

تفہیم

9  
~~SECRET~~  
~~ALABAMA~~  
7A-1  
Acct  
Coll. N  
Sub...

وَسُبْحَانَكَ  
يَسْمِعُ تَبَارُكَ  
وَهَذَا  
هُوَ الْمَحْلُودُ  
الْعَاشِمُ كَانَ يُحَاكِمُ  
الْأَوَّلَ وَالْثَّانِي فَاَضْلُ الْخَيْرِ  
الْحَسَنُ نَاحِيَةً الدِّينِ اِنَّا سَيِّدُكُمْ  
وَأَخْبَارُ الْأُمَمِ الطَّاهِرِينَ فِي مَارِجِ  
الْفَاضِلِ الْهَرِ الْخَيْرِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]



فَوَلَدَ فَاطِمَةً اُنْعَمَ اَنْطَفَتْهَا سَلَامَةُ اللهِ عَلَيْهَا

الاول بقضاء من الكور فقلنا انما المدة التي كانت بين يديها ففسلها ما جاء الكور واخرجت خرقين بيضا وتبين استديا من اللبن والميتا  
 من المسك والصبر فقلنا بواحد ونقصها بالثانية ثم استنظفها فطقت طمة بالشهادتين وقال شاهدان لا اله الا الله وان رسول الله  
 سيد الانبياء وان بقلبي سيد الارضين والارض ساقه الانساب ثم سلت عليهن وسمت كل واحدة باسمها واقبلن فيمكن اليها ويناسر  
 الحور العين وبشر اهل السماء بعضهم بصفة بولانه فاطمة وحدث في السماء نور زاهر ثم الملائكة قبل ذلك وقال النبي خذها يا خديجة  
 طامره وطهره وزيتمه ميوزة بورك فيها وفي نسلكا فقلنا ولها فرجة مستبشرة والفتا اديها فقلنا فكانت فاطمة تقي في اليوم كما تقي في  
 في الشهر كما تقي في السنة **صباح الايام** في الفضل الشجاع عن موسى بن محمد الاشعر عن ابن بنت سعيد بن عبد الله عن  
 بن محمد بن اسمعيل المعروف بابن في الثواب عن عبيد الله بن علي بن ابي شيم عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عمار عن ابي  
 عن الهروي عن الرضا قال قال النبي لما عرج الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فدخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته فحولت للجنة في  
 صلبى فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوزاء انسية فكلنا اشتقت الى راحة الجنة فسمعت اني اخفى فاطمة  
**ج** مرسل امثلة مع ابن النوكل عن الحيري عن ابن يزيد عن ابن فضال عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سدير القيسري عن ابي عبد الله عن ابيه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق نور فاطمة قبل ان يخلق الارض والسماء فقال بعض الناس يا بني الله فليست هي انسية فقال صلى الله عليه وآله فاطمة حوزاء انسية  
 قالوا يا بني الله وكيف هي حوزاء انسية قال خلقها الله عز وجل من نوره قبل ان يخلق الارض والسماء فكلنا خلق الله عز وجل ادم عرضت على  
 ادم قبل يا بني الله وابن كانت فاطمة قال كانت في حقه تحت سائر الملائكة قالوا يا بني الله فما كان طعامها قال التسبيح والتهليل والتحميد فلما خلقوا  
 عز وجل ادم واخرجني من صلبه واجتبه الله عز وجل ان يخرجها من صلبه جعلها نقاعة في الجنة وانا في جبرئيل فقال صلى الله عليه وآله السلام عليك وزوجه  
 وبركانه يا محمد طلت وعليك السلام ورزقه الله وبركائه جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يفرك السلام منك من السلام واليه يعود السلام  
 قال يا محمد ان هذه نقاعة اهداها الله عز وجل اليك من الجنة فاخذها وضمتها الى صدري قال يا محمد يقول الله جل جلاله كلها اقلها فارتب  
 نور اساطعها وقرعت منة فقال يا محمد ما لك لا تاكل كلها ولا تحف فان ذلك النور للنصورة في السماء وهي في الارض فاطمة طلت حبيب  
 جبرئيل ولرسول الله في السماء المصورة وفي الارض فاطمة قال سميت في الارض فاطمة لانه لا حافظت شيئا من النار وطمع اعداؤها من جهنم في السماء المنقوشة  
 وذلك قول الله عز وجل وبوئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء يعني نصر فاطمة لجنيتها **باب** اهل هذا النازل من على قوله من بعد  
 قوله يومئذ اشار الى القيمة مع الفطان عن السكري عن الجوهري عن ابي عمار عن ابيه عن جابر عن جعفر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
 انك تلثم فاطمة وتلققها وتدينها منك وتقبلها ما لا تفعله باحد من بنيك فقال ان جبرئيل انا في نقاعة من نقاعة الجنة فاكلها فقلت يا  
 في صلبى ثم واقعت خديجة فحملت بفاطمة وانا اشم منها رائحة الجنج مع الفطان عن السكري عن الجوهري عن عمر بن عمران عن عبيد الله بن موسى  
 عن جيلة الكوفي عن طاوس عن ابي عمار قال دخلت عايشة على رسول الله وهو يقبل فاطمة فقال له اتجها يا رسول الله قال اما والله لو طمت  
 جبهتها لاذرت لها جنانا لما عرج الى السماء الرابعة اذن جبرئيل واقام ميكائيل ثم قبل في اذن يا محمد فقلت انك قد اقدمت على جبرئيل  
 قال نعم ان الله عز وجل فضل انبياء المرسلين على ملائكة المقربين وفضلت انت خاصة فدوت فضلت باهل السماء والرابعة ثم القيت عن يميني  
 فاذا انا بابرهم في روضة من ديار الجنة وهذا كنفها جماعة من الملائكة ثم اتي قمر الى السماء الخامسة ومنها الى السادسة فوديت يا محمد  
 نعم الاب ابوك ابرهم ونعم الاخ اخوك علي فلما صرت الى الحجب اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة فاذا انا بشجرة من نور في اصلها طكان  
 يطوبان الحلال والحلى فقلت جبرئيل لمن هذه الشجرة فقال هذه لاختك علي بن ابي طالب هذا المكان يطوبان له الحلال والحلى لا يؤمر  
 القيمة ثم تقدمت امامي فاذا انا بطيب الين من الزبد والطيب رائحة من المسك واحلى من الصل فاخذت رطبة فاكلتها فحولت الرطبة  
 في صلبى فلما ان هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوزاء انسية فاذا اشتقت الى الجنة فسمعت اني اخفى فاطمة  
 في عن ابن محبوب عن ابن زباب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر قبيل فاطمة ما تكرت ذلك عايشة فقال  
 يا عايشة اني لما اسري به الى السماء دخلت الجنة فاذا في جبرئيل من شجرة طوبى وناولني من ثمارها فاكلته فحولت الله ذلك ماء في ظهره  
 فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوزاء انسية فاذا اشتقت الى الجنة فسمعت اني اخفى فاطمة  
 و سالت امرى عن صفة فاطمة فقال كانت كاهن القمل ليل البدر والشمس كثر غماما واخرجت من النحاب وكانت بيضا بضة  
 عن ابي رباح قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله تعج وان قصتها تقرب الى الجنة وودى اباها كانت مشرفة الرابعة جابر بن عبد الله  
 رابت فاطمة ثماني الا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله بمثل على جانبها الا من شق على جانبها الا من شق فاطمة بمكة بعد النبوة خمس سنين وبعد  
 الابرار ثلث سنين في العشرين من جمادى الآخرة واما من مع ابيها بمكة ثمان سنين ثم هاجرت معه الى المدينة فمروا بها من على







بَارِئُ مَا هَا وَ قَضَاءُ مَا عَلَيْهَا السَّلَامُ

[illegible]

اذ كان فان يسا فان  
 العنق من خذ ودافا فوف  
 حذون في حب الا و فجب  
 فافا ففيا فف فف  
 فف فف فف فف فف

وَمِنْهُمْ  
فَهُوَ







بَابُ مَنَاقِبِهَا وَفَضَائِلِهَا وَخَطَرِ أَلْسِنِهَا وَمُغَيَّرَاتِهَا

الصدقة الكبرى



## باب مناقبها وفضائلها وبعض أحوالها ومخارجها

أبيه غزوة قال قال رسول الله ﷺ إن الله ليغضب لغضب فاطمة ويغضب لها رضاها ل ابن أديس عن أبيه عن الأشعث بن سفيان  
 الرازي عن ابن بكير عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول قال قال رسول الله ﷺ إن الله تعالى اختار من النساء أربعاً وبه  
 فاطمة البكرين بالأسانيد الثلاثة غير الرضا عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إن الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها  
 صح عن الرضا عن أبيه مثله **باب** باسنا التميمي عن الرضا عن أبيه قال قال النبي ﷺ إن فاطمة أحصنت فرجها  
 فحرم الله ذرية بها الحسن والحسين خيرا أهل الأرض بعدى وبغداً بهما وأما أفضل نساء **باب** باسنا التميمي عن الرضا عن أبيه  
 قال قال النبي ﷺ إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذرية بها على النار إلى الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن جعفر بن محمد بن  
 جعفر العلوي عن محمد بن علي بن خلف عن حسن بن صالح بن بكير عن أبي الأسود عن أبي معشر عن محمد بن قيس قال كان النبي ﷺ إذا قدم من  
 سفر يده وبفاطمة ثم يدخل عليها فاطمة لها المكث فخرج مرة في سفر فوضعت فاطمة مسكيت من ودي وفلاذه ووطيئ وستر  
 الباب البيت لدوم إبهما وزوجها فلما قدم رسول الله ﷺ دخل عليها فوقف احصاها على الباب لا يدرون يقفون وينصرون فوطئ  
 مكثه عندها فخرج عليهم رسول الله ﷺ ودفعا الغضب وجهه حتى جلس عند المنبر فطنت فاطمة أنه إنما فعل ذلك رسول الله ﷺ لما  
 رأى من المسكيت والفلاذه والوطيئ والستر فغضب فلادتها ووطئها ومسكيتها ونزعت الشر فبعث به إلى رسول الله ﷺ وقال  
 للرسول ﷺ قل لا تفرغ عليك ابنتك السلام وتقول اجعل هذا في سبيل الله فلما أتاه قال خلعت فداها أبوها ثلث مرات  
 الدنيا من محمد ولا من آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الجرح باح بعوضه ما اشفي فيها كافراً شرب ماء ثم قام فدخل  
 عليها **باب** عن الحسين بن زيد عن جعفر الصادق أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة يا فاطمة إن الله عز وجل يغضب لغضبك ويرضى لرضائك  
 فقال المحدثون بها قال فأنه ابن جريح فقال يا أبا عبد الله حدثنا اليوم حديثاً أشهره الناس قال وما هو قال حدثت أن رسول  
 ﷺ قال لفاطمة إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضائك قال فقال نعم إن الله يغضب فيما ترون لعبد المؤمن ويرضى لرضاها  
 نعم فقال فما تشكرون أن يكون ابنه رسول الله ﷺ مؤمنه برضاها ولها يغضب لغضبها قال صدقت الله أعلم حيث يجعل رزقنا  
 إلى القطان عن السكري عن الجوهري عن العباس بن بكير عن عبد الله بن المشي عن عمار بن عبد الله عن أنس بن مالك عن  
 قال فارت فاطمة دماً في حضرة ولا في نفاس لي ابن الوليد عن الصغار عن ابن جريح عن أبي إسحق عن الحسن بن زياد العطار  
 قال قلت لأبي عبد الله قول رسول الله ﷺ فاطمة سيدة نساء أهل الجنة سيدة نساء عالمها قال إنك مبررة فاطمة سيدة نساء أهل  
 الجنة من الأولين والآخرين قلت فقول رسول الله ﷺ الحسن والحسين سيداه شباب أهل الجنة قال هما والله سيدا شباب أهل  
 الجنة من الأولين والآخرين **باب** الطالقاني عن أحمد بن إسحق المازدي عن أبيه عن فاطمة عن عائشة عن الحسن بن سعيد عن مسلم بن خالد أنه  
 عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن علي بن أبي طالب قال قالت فاطمة عن رسول الله ﷺ يا ابتاه ابن الفاذل يوم  
 الموفى الأعظم ويوم الأهوال ويوم الفزع الأكبر قال يا فاطمة عند باب الجنة ومعي لواء الحمد لله وأنا الشفع لأمتي إلى رب قال يا ابتاه  
 فإن لم ألك هناك قال ألقني على الخوض وأنا أسقي مني قال يا ابتاه وإن لم ألك هناك قال ألقني على الصراط وأنا أقام لك  
 رب سلم أمتي قال فإن لم ألك هناك قال ألقني وأنا عند المنبر أقول رب سلم أمتي قال فإن لم ألك هناك قال ألقني على  
 شفير جهنم أضع شرفها وطمعها غرامتي فاستبشرت فاطمة بذلك وظل على أبيها وعلما وبنيها إلى يحيى بن بكير عن علي بن عيسى عن  
 الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسن بن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ أنه قال يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك  
 ويرضى لرضائك قال فجاء صندل فقال لجعفر بن محمد يا أبا عبد الله إن هؤلاء الشباب يجيئوننا عنك بأحاديث منكروة فقال له جعفر  
 وما زال يا صندل قال جاءوا عنك تلك حديثهم إن الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها قال فقال جعفر ما صندل السم  
 يرويه فيما ترون إن الله يغضب لغضب عبد المؤمن ويرضى لرضاها قال بل قال فما تشكرون أن تكون فاطمة مؤمنة بغضب الله لغضبها  
 ويرضى لرضاها قال فقال له الله أعلم حيث يجعل رسالته **باب** الفضائري عن الصدوق عن يحيى مثله **باب** ابن موسى عن أبيه  
 عن البرمكي عن جعفر بن أحمد التميمي عن أبيه عن عبد الملك بن عيسى عن أبيه عن جده عن أبيه عن النبي ﷺ قال ألقني فاطمة سيدة نساء  
 أهل الجنة **باب** الطالقاني عن أحمد بن جعفر عن حماد بن عبد الله بن سليمان قال فارت في الأجل في وصف النبي ﷺ من كمال النشأة  
 النسل القليل إنما سلم من مباركة لها بيت في الجنة لا يحب فيه ولا يصب بكلمها في الزمان كما قيل زكراً أملك لها فوجاً مثله  
 سوفدة الجحيم ثمانية في أحوال النبي ﷺ إلى ابن أديس عن أبيه عن عيسى بن محمد بن يحيى عن موسى بن عيسى عن أبيه عن جده عن أبيه عن النبي ﷺ  
 عن أبيه عن النبي ﷺ قال قال علي بن رسول الله ﷺ دخل على ابنته فاطمة وإذا في عنقها فلاذ فاعرض عنها فاطمة وأمرت بها فقال رسول الله ﷺ



## باب مناقبها وفضائلها وبعض خصالها ومعجزاتها

ليثية أنت منى با فاطمة ثم جاء سائل فناولته الفلادة ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أشد غضب الله وغضبي على من أضر رمي ولذا في  
عشرة كشف عن موسى بحفرة مثله ففسد الحسين بن محمد عن المعل عن الوشاء عن محمد بن الفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر في  
قوله أنها لأحدى الكبرندة بالبشر فإني فاطمة جأماً المفيد عن المراء عن الحسن بن علي الكوفي عن جعفر بن محمد عن مروان عن أبيه  
عن عبد الله الحسن الأحمسي عن خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن سعد بن مالك عن أبي بن أبي وقاص قال سمعت  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول فاطمة بضعة مني مرت بها فقد سترني ومن ساء ما فقد شاني فاطمة أغر الناس بها ابن الصلت عن ابن عقده  
عن يعقوب بن يوسف الضبي عن عبد الله بن موسى عن جعفر بن الأحمري عن جميع بن عيسى قال قالت عني لعائشة وأنا اسمع له أنت سكر  
لأعلى ما كان فإني عينا منك أنه ما كان من الرجال أحب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا من النساء أحب إليه من فاطمة ما بالاسنا  
للعبيد الله بن موسى عن زكريا عن فراس عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة ثم شئ لا والله الذي لا اله الا هو ما مشى بها يوم مشي  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما راهما قال مرحبا يا بنتي مرتين فإني فاطمة فقال في المأخضين ان ناتي يوم القيمة سيده نساء المؤمنين وسيده نساء هذه  
الامة **توضيح** قال الجوهري ما خرمت منه شيئا أي ما نقصت وما فطعت وقال الجرجاني في حديث سعد ما خرم من صلوة رسول الله  
شئنا أي ما تركنا لي الهداني عن علي بن إبراهيم عن جعفر بن سلمة الأهوازي عن إبراهيم بن محمد الثقفني عن إبراهيم بن موسى عن أبي قتادة عن  
عبد الرحمن بن عمار الكهزي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يجلس ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن و  
الحسين فقال اللهم انك تعلم ان هؤلاء اهل بيتي واكرم الناس علي فاجب من جنهم وابعض من ابعضهم ووال من والهم وعاد من عادهم  
غادهم واعز من اعانهم واجعلهم مطهرين من كل دنس معصومين من كل ذنب وابد لهم بروح القدس منك ثم قال يا علي انت امامهم  
وخليفتي عليها بعدى وانت قائد المؤمنين في اخذ وكا في انظر الي ابنتي فاطمة فدا قبلت يوم القيمة على نجيب نور غيبتها سبعون  
الف ملك وثبت يديها سبعون الف ملك وعز يسارها سبعون الف ملك وخلفها سبعون الف ملك تقود مؤمنات امنى في الجنة  
وأما امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصام شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام وركن ما لها والطاعت وحماها ولز  
عليها بعد دخلت الجنة بشفاعه ابنتي فاطمة وانها السيدة نساء العالمين فقبل يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اهي سيده نساء عالمها فقال ذاك لبر  
بنت عمران فاما ابنتي فاطمة فهي سيده نساء العالمين من الاولين والآخرين وانها تقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك  
من الملائكة المقربين وينادون بها ما نادى به الملائكة ببرم فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفك وطهرتك واصطفك على نساء العالمين ثم  
التفت الى علي فقال يا علي ان فاطمة بضعة مني وهي نور عيني وثمره فؤادي يسوي ما من شأها ويستر ما من سترها واما اول من يلحقني  
من اهل بيته فاحسن اليها بعدى واما الحسن والحسين فهما ابناي ورجحناي وهما سيدا شباب اهل الجنة فليكرما عليك كمنعك كما  
وبصر لك ثم رفع يده الى السماء فقال اللهم اني اشهدك اني حجت لمر اجتهم ومبغض لمر ابعضهم وسلم لمر سالمهم وخوب لمر خاربهم وعدو لمر  
عادهم ودل لمر والامع ابني سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جهم عن ابي جعفر قال ان بنات الانبياء لا يطعن انما الطع عقوبة  
اول من طشت ساره ما حمويه عن ابي الحسين عن ابي خليفة عن العباس بن الفضل عن عثمان بن عمر عن اسراة بن جبير عن المنهال بن عمرو  
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت ما رايت من الناس احدا شبه كلاما واحدا بارسول الله من فاطمة كانت اذا دخلت عليه ركب بها وقبل  
يديها واجلسها في مجلس فاذا دخل عليها قامت اليه فوجت به وقبلت يده ودخلت عليه في مرضه فسارها فبكت ثم سارها فصكت فقلت  
كنت اري هذه فضلا على النساء فاذا هي امرأة من النساء بيناهي تنكي اذ صحت فسا لها فقال اذا في لبدته فلما توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
فما انت اجرة انه يموت فبكت ثم اخبرني ان اول اهل بيته فبكت **بيان** قال الجرجاني في حديث فاطمة عند وفاتها البنتي ثم قالت  
لعائشة اني اذا لبدته البذر الذي يغشى السرة يظهر ما سمعه ففسد ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعتد  
لم عذابا مهينا قال قلت فيمن غضب امر المؤمنين ثم حقه واخذ حق فاطمة واذا لها وقد قال البنتي من اذاها في جوتي كن اذاها بعد موتي من  
اذاها بعد موتي كن اذاها في جوتي ومن اذاها فقد اذاني ومن اذاني فقد اذ الله وهو قول الله - صلى الله عليه وسلم - ان الذين يؤذون الله ورسوله الاثم  
فيما اوصى النبي - صلى الله عليه وسلم - الى علي بن ابي طالب الله عز وجل اشرف على الدنيا فخارني منها على رجال العالمين ثم اطلع الثانية فاخارها على رجال  
العالمين بعدك ثم اطلع الثالثة فاخارها الاثمة من ولدك على رجال العالمين بعدك ثم اطلع الرابعة فاخارها فاطمة على نساء العالمين مع  
الهداني عن ابي عن محمد بن سنان عن الفضل قال قلت لابي عبد الله - صلى الله عليه وسلم - عن قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاطمة اها سيده نساء العالمين اها  
سيده نساء عالمها فقال ذاك لبرم كانت سيده نساء عالمها وفاطمة سيده نساء العالمين من الاولين والآخرين مع الفطان عن احمد  
الهداني عن المنذر بن محمد عن جعفر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن اسعيل بن مهران عن عباية بن بن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ان فاطمة شجرة من



## باب مناقبها وفضائلها وبعض خصالها ومعجزاتها

١٠

بؤذني من اذاها وبشر من سرها وان الله تبارك وتعالى يعجب لعفتها وبرحمة لوصافها مع محمد بن هرون الرضائي عن علي بن عبد الله بن  
 خل سمعت النعمان بن سلام يقول في معنى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم رحم شجرة من الله عز وجل يعني قرينة شجرة كاشتياك العرق وقول القائل الحديث في  
 انما هو تسلك بعضه بعضا وقال بعض أهل العلم في شجر مشيخ اذا التفت بعضه بعضا وتوق شجرة وشجرة والشجرة كالعين يكون من الشجر  
 صح عن الرضا عن ابائه عن علي بن الحسين قال حدثني اسما بنت عميس قالت كنت عند فاطمة جدتك اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عنقها  
 فلاده من ذهب كان علي بن ابي طالب اشراها له من فيه لفضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يعزك الناس ان يقولوا بنت محمد وعليك لباس الجارية ففطعنها  
 وباعها واشترى بها رقبته فاعقبتها فترسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك **صح** روى عن عمران بن الحصين قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالسا اذا قبلت فاطمة  
 تغرجهما من الجوع فقال لها ادني فدنيت منه فرفع يده حتى وضعها على صدرها في موضع الفلادة وهي صغيرة ثم قال اللهم مشيع الجماعة رافع  
 الوضعة لا تجمع فاطمة قال فرأيت الدم على وجهها كما كانت الصخرة فقال ما جئت بعد ذلك **صح** روى عن جابر بن عبد الله قال ان رسول الله  
 اقام اياما ولم يطعم طعاما حتى شق ذلك عليه طاعة في ديار ارضه فلم يصيب عند احدتهن شيئا فاني فاطمة فقال يا بنية هل عندك شيء اكله  
 فاني جائع قالت لا والله نفسي واخي فلما خرج عنها بعثت جارية لها رغبين وبضعة لحم فاخذته ووضعته تحت جفنة وغطت عليها وقالت يا الله  
 يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على نفسي وغرمة وكانوا محتاجين الى شجرة طعام فبعثت حسنا وحسينا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج اليها فقال قد انانا  
 بشئ فجانك فقال هلتي على يا بنية فكشفت الجفنة فاذا هي ملوذة جزا وكما فلما نظرت اليه هبت وعرفت انه من عند الله فحمدت الله وصلت  
 على بنية ايها وقدمته اليه فلما رآه حمد الله وقال من اين لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فبعث  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي فاطمة والحسن والحسين وجميع ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى شبعوا قالت فاطمة وبقيت الجفنة كما  
 هي فوسعت منه على جميع جبرتي جعل الله فيها بركة وخيرا كثيرا **صح** روى ان ابا عبد الله قال ان خديجة لما توفيت جعلت فاطمة تلذذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وتدور حوله وتسلله يا رسول الله اني فجعلت بنية لا يجيبها فجلت تدور على من تسلله ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدري ما يقول فزل جبريل فقال  
 ان ربك يامر ان تقرأ على فاطمة السلام وتقول لها املك في بيت من قصبت كعابه من ذهب وعمر من اجرة ابن سبته امرأة فرعون ومريم  
 عمران ففانك فاطمة ان الله هو السلام ومنه السلام واليه السلام **ايضا** قال الجوهري كعوب الرخ الواسع في اطراف الابواب **صح**  
 روى ان ام ايمن لما توفيت فاطمة حلفت ان لا تكون بالمدينة الا لاطيوان تنظر الى موضع كانت بها فخرجت الى مكة فلما كانت في بعض الطريق عطشت  
 عطشا شديدا فرفعت يدها قالت يا رب انا خادمة فاطمة تغتلي عطشا فانزل الله عليها دلو من السماء فشربت فلم يحج الى الطعام واشرب  
 سبع سنين وكان الناس يبعثونها في اليوم الشديد الحر فابصيدها عطش **صح** روى ان سلمان قال كانت فاطمة جالسة فدام يارحى  
 فطحنها الشعر وعلى غمود الرخى دم سائل والحسين في حاجة الدار يتصور من الجوع فقلت يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دبرك كالك وهذه فضة ففعل  
 اوصلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تكون الخدمه لها يوما فكان امكن يوم خدمتها قال سلمان فلما انى مولى غنائه اما انا اطحى الشعر واسكتك عيني  
 لك فقال يا بنية كنه ارقى وانت تطحى الشعر فطحنت شيئا من الشعر فاذا انا بالامانة فضبت صلبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما فرغت قلت له لي ما انا  
 فبكي وخرج ثم عاد فبسم فساله عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال دخلت على فاطمة وهي مستلقية لفقاها والحسين يائس على صدرها فدام يارحى يدور  
 من غير يد فبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا علي اما علمت ان الله ملائكة سيارة في الارض يخدمون محمد وال محمد الى ان تقوم الساعة **صح** روى ان  
 ابا ذر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادعوا عليا فابنت بعته فادته فلم يجني احدوا الرخى تطحى وليس معها احد فنادته فخرج واصغى اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما  
 له شئ لم افهمه فقلت عجبا من يحيى في بيت على يد وليس معها احد قال ان ابني فاطمة ملائكة الله طهارها وجوارها امانا وبقينا وان الله علم صنعها  
 فاذا خال على صها وكفاها اما علمت ان الله ملائكة موكلين بمعونة محمد **صح** روى ان عليا اصبح يوما فقال لفاطمة عندك شئ ففعلت  
 فانك لا تخرج واستقرض دينار البنايع ما يصليهم فاذا المفضل في جهمد وعباله جبايع فاعطاه الدنبار ودخل المسجد وصلى الظهر والعصر  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم على وانطلق الى فاطمة وهي في مصليها ودخلها جفنة تفور فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرجت فسلمت عليه  
 وكانت اغر الناس عليه ففرق السلام ومسح بيده على راسها ثم قال عشتا غفر الله لك وفعل فاعذت الجفنة فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 با فاطمة اني لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه فطروا اشم مثل رائحته فطروا اكل اطيب منه ووضع كعبين كفي وقال هذا بدل عن راسي  
 ان الله يرزق من يشاء بغير حساب **صح** روى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في ذم من خطا فهدت له فاطمة في  
 وبضعة لحم فخرج بها اليها فقال هلتي يا بنية وكشفت عن البطن فاذا هو ملوذة جزا وكما ففعلت وعلقت انما انزلت من الله فقال لها اني لا اريد  
 قال هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال الحمد لله الذي جعلك بشقة سيدتنا ونبينا اسرائيل ثم جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابن  
 ابي طالب والحسن والحسين وجميع هل بيته حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو واوسعت فاطمة على جبرتها **صح** روى ان عليا استقرض من جبرته

لا فلة



# باب مناقبها وفضائلها وبعض خصالها ومعجزاتها

في مناقبها وفضائلها

شعرا فاستمره شيئا مدفع البنة ملائمة فاطمة رزقا وكانت من الصوف فادخلها اليهودى الى دار ومعهما في بيت فلما كانت الليلة دخلت  
 زوجة البيت التي فيه الملاءة بشغل فرائد نور اساطعها في البناضاء به كلمة فاعترفوا الى زوجها فاجرت به باهرا رات في ذلك البيت فموت عظمها  
 فتجسس اليهودى زوجها فحدثت في بطنه ملائمة فاطمة فمضت سرعا ودخل البيت فادامتها الملاءة بنشر شعاعها كما يشغل من بدو منير لمع من قربة  
 فنجح من ذلك فانعم النظر في موضع الملاءة فعلم ان ذلك النور من ملائمة فاطمة فخرج اليهودى بعد ذلك الى اقرانها فجمع ما نون من اليهود وادخل  
 فاسلموا كلهم ببيان الملاءة بالضم والمد لا زاروا الربيع في روى ان اليهود كان لهم عرس فجازوا الى البنى واكلوا الناحي الجوار ففساد  
 ان تمت فاطمة بئسك الى ان انا حتى في اعرسنا بها والحوا على نفعنا انما نرجع على ابيها بآل وهي تحكم وسالوا ان ينفع الى على ذلك فخرج  
 اليهود العلم والرم من الحل والحلل فطن اليهود ان فاطمة قد دخلت بدلتها وارادوا ان يستهان بها فجاء جبريل بكتاب من الجنة وحل وحللم برامتها فلبسها  
 فاطمة وتعلت بها فتعجب الناس من رقتها والوانها وطيبها فلما دخلت فاطمة دار اليهود سجدا لها فاساءهم فقبلن الارض من بدلتها واسلمت بآل راوا  
 خلق كثير من اليهود ايضا قال الخوهم في الرم بالكسر الذي تعجبوا بالعلم والرم اذ جاء بالمال الكثير وقال العلم البحر وقال الفرو زار  
 جاء بالعلم والرم والبحر والربط الباس والزاب والماء او بالمال الكثير والرم بالكسر فاجعل الماء او ما على وجه الارض من فناء الخيش والى  
 العلم بالكسر الماء او ما على وجهه او ما ساءه من غشاء والبحر والعدا الكثير معنى عن سيف عن نجم عن بجف قال ان فاطمة صنعت عمل البيت  
 والعجن والحرق وقم البيت وضمن لها على ما كان خلف الباب فغل الحطب ان يحيى الطغام فقال لها يوما فاطمة هل عندك شئ قال والدي علم  
 حلك ما كان عندنا منذ تلك الاثني فترك به قال فلا اخبرته فالت كان رسول الله هاني ان اسالك شيئا فقال لانك لئن ابن عمك شيئا ان  
 جاء لبيتي والا فلا نسالية قال فخرج فلفي رجلا فاستقرض منه دينارا ثم اقبل به وهدا مسعى فلفي مفدا دينا لا سوت فقال للمفدا ما اخر حلت في  
 هذا الساعة قال الحجوع والذي علم حلك يا امير المؤمنين قال فلتك لا جعفر ورسول الله حي قال ورسول الله حي قال فهو اخر حلت في هذا استقرضت  
 دينارا وسأوتك به فدفعة اليه فاقبل فوجد رسول الله تعالى فاطمة ففصل بينهما شئ مغطى فلما فرغت اجرت ذلك الشئ فادخضه من حين  
 ولحم قال فاطمة اني لك هذا قال هو من عند الله ان الله يزرني من يشاء بغير حساب فقال له رسول الله ص الا احذثك بمثل ذلك ومثلها  
 قال بلى قال مثل زكريا اذ دخل على امره المحراب فوجد عندها زكرا قال يا امير اني لك هذا قال هو من عند الله ان الله يزرني من يشاء بغير  
 حساب فاكلوا منها شهرا وهي الجفنة التي اكل منها القائم وهي عندنا في الحرك شئ في كتابه اللوامع وشرب المصطفى باسنان سلت  
 وابوبكر الشري في كتابه عن ابي صالح وابو اسحق الغلبى على ابي الطائي وابو محمد الحسن علوية الطائ في نقلهم عن جعفر بن جبير نقيا الثوري  
 وابو بصير الاضطرافهم انزل من القرآن في امير المؤمنين عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي عن ابي مالك عن ابن عباس القاضى الطائى عن سفيان  
 بن عيينة عن جعفر الصادق واللفظة في قوله مرج البحرين يلتقى قال على فاطمة بحران عينا لا يبغي احدهما على صاحبه في رواية غيره ما رزق  
 بخرج منها اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عمار بن ياسر في قوله نعم فاستجاب لهم نعم اني لا اصنع عمل غاملا منكم من كراواتي قال فالتكر  
 على والاثني فاطمة وقت الهجرة الى رسول الله في الليلة الثانية في قوله نعم وما خلق الذكر والاثني فالتكر امير المؤمنين والاثني فاطمة ان سفيان  
 لمختلف فاما اعطى اتى صدق بالحسن بقونه وضام حتى في بندر وصدق في غانم وهو راكم واثر المفدا اذ بالذبا على نفسه قال وصدق الحسن  
 وهي الجنة والثواب من الله فسنبت له ذلك وجعله اماما في الخير وهدى وابل الائمة يسر الله للسر البنا في قوله نعم ولقد عهدنا الى ادم من قبل  
 كلمتان في محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين الائمة من ذرية محمد كذا نزل على محمد القاضى ابو محمد الكرخي في كتابه عن الصادق قال فاطمة لما نزلت الا  
 بجملود عا الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وبعث رسول الله ص ان قول له يا ابي فكت اقول يا رسول الله فاعرض عنى قرا وثنتين او  
 ثلاثا فقبل على فقال فاطمة انهم انزل فيك ولا في اهلك ولا نسلك وانضم وانا منك انما نزل في اهل الجاه والخطا من فريدين احدا البدي  
 والكرهولى يا ابي فاطمة احيى القلب ارضى للرب واعلم ان الله تم ذكر اثني عشرة امرأة في القرآن على وجه الكناية اسكن انت وزوجك الجنة خوا  
 وشر الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط اذ قالن تباين في عندك بيننا في الجنة امرأة فرعون وامرأة فاطمة لا يرفهم واصلحنا لزوجهم  
 لوزبا الان حصص الحى وزجوا ايضا اهل الايوبى في عندنا امرأة ثملهم بلقيس لى اريد ان ياكل الموشى اذ اسرته الى بعض ازواجه حليم بلقيس  
 وفاتية ووجدك غائلا خديجة مخرج البحرين فاطمة ثم ذكر من محض ال التوبة من حوا لا تبا طلمنا والشوق من استمدت ابى في عندك في الجنة  
 الضيافة من سائر امرأة فاطمة والعقل من بلقيس ان الملوك اذا دخلوا قبره والحيا من امرأة موسى فجاءت بعد ما انتمى والاحسان من خديجة وحذ  
 غائلا والنيضة العايشة وحنيفة ابنتا البنى لسنن كاحد من النساء الى قوله نعم واطعن الله ورسوله والعفة من فاطمة ونشانا ونشاكروا ان الله  
 ثلثا اعطى عشرة اشياء العشرة من النساء التوبة لخواند جلد والجمال لساة زوجة ابراهيم والخفا لارعة زوجة نوح والحقبة لاسنة زوجة فرعون  
 والحكمة لارعة زوجة يوسف العقل بلقيس زوجة سليمان والصلبر لتمام موسى الصوف لبراهيم ام عيسى الرضى لخدجة زوجة المصطفى والعلم لفاطمة

روى الشيخان في صحيحهما

عشرة اشياء العشرة

رحمة



## باب مناقبها وفضائلها وبعض خواصها ومعجزاتها

ذوقه الرضى والرجاء لعشره ولقد نادينا نوح فلنعم المحييون فاستجاب له ربه فصرعه عنه كيد من يوسف قال قد اجبت عنكما موسى وهرون فتجنا  
 له يونس فاستجنا له فكشفنا ما به من ضر ابوب فاستجنا له ووقنا له يحيى كرنا ادعوى استجب لكم لخلصن ام من يحيى المصطفى المضطرب اذا  
 سأل العبادى للداعين فاستجاب لهم فاطم وزوجها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وبشر بها لقرفة وكنته فامر الله ان  
 الذى فرض عليك القرآن لردك الى عاد ولينديل القرآن بعده كما فعل بسائر الكتب قبلنا انما نحن لينا الذكر وانما له كافظون ولا من من العذاب  
 فنزل ولنوف يعطيك ربك فريته وما كان الله ليعذبهم وانهم فيهم ولظهور الدين فنزل لظهور على الدين كله وللمؤمنين بعد فضل بعث الله اليك  
 امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وكفها هم فنزل يوم لا يخزي الله النبي الذين امنوا وللشفاقة فنزل ولنوف يعطيك ربك فريته للنسنة  
 بعد على وصية فنزل فاما من هبت بك فانهم منصفون يعنى على ولبثت الخلاف في اولاده فنزل لتخليقهم في الارض لابنه حال الجحور فنزل  
 الذين يذكرون الله قياما وقعودا الاتبات وراس النوايس اربعة دم فالاربابا ظلمنا انفسنا ويونس قال سبحانك انى كنت من الظالمين داود وخز  
 واناب وفاطمة الذين يذكرون الله قياما وقعودا وخوف اربعة من الصالحات استعذت بانواع العذاب فكانت تقول رب انى لي عندك ديننا في  
 الجنة ومبر خائف من الناس هرب فادها من تحتها الاخرى وخديجة عند لها النساء في النبي فخرجها فاطمة اما كان ابى رسول الله لا يحفظ في  
 ولد سرع ما اخذهم واجل ما نكصهم وراس البكاين آدم ونوح ويعقوب ويوسف وشيعت داود وفاطمة وزين العابدين قال الله اما فاطمة فبكت على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نادى اهل المدينة فقالوا لها فادها فبكت بكاء شديدا ما ان تكي بالليل واما ان تكي بالنها فكانت تخرج الى مغارة الشهدا فيبكي  
 وخبرنا العالمين اربعة كتاب ابى بكر الشري وروى ابو الهذيل عن صفوان عن محمد بن الحنفية عن ابيه بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر ان الله اصطفاك ولم يترك  
 الاية فقال له باعلى خبرنا العالمين اربع مبر بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآمنة بنت خرايم ابوبنهم في الحليمة وابن السبع المسند  
 الحليمة النارج وابن بطني الابانة واحمد الشما في الفضا باسائدهم عن معمر عن قتادة عن انس روى العائني في تفسيره والستام في تاريخه  
 وابوصالح الموزن في الاربعين باسائدهم عن الهرة وروى الشعبي عن جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب روى كبر عن ابن عباس روى في  
 عن سليمان عن الفضال عن ابن عباس فدرواه ابو مسعود وعبد الرزاق واحمد واسحق كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم واللفظ للحائنة انه قال حسبك من شأنا العائني  
 مبر بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآمنة بنت عمران وعكرمة عن ابن عباس افضل فاطمة الفضائل  
 عن عبد الملك العكبري ومسنده احمد باسائدها عن كبر عن ابن عباس انه قال سيدة نساء اهل الجنة مبر الخرساء ما ربح بغداد باسائنا الحبيب  
 حمدا الطويل عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم خيرنا العالمين الخرساء ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم فضلها على سائر نساء العالمين في الدنيا والآخرة وروى عابشة وغيرها  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا فاطمة ابشري فان الله اصطفاك على نساء العالمين وعلى نساء الاسلام وهو خير دين خديجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انى ملك فبشر  
 ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ونساء امنى البخارى مسلم في صحيحهما ابو السعدان في فضائل العشرة وابوبكر بن شيبه اما بانه الدليمي  
 فردوسه قال فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حليمة ابى نعيم روى جابر بن سمره عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر ما انها سيدة النساء يوم القيمة تاريخ البلا  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة انت اسرع اهلى الحامى فوجئت فقال لها اما خضين ان تكو في سيدة نساء اهل الجنة فبسمت ببيان وجه كوعدك  
 سكت على غبط **فت** الشعبي عن سمره عن عابشة قالت اسر النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة شيئا فضحك فسالها فقال قال في الارضين ان تكوني  
 سيدة نساء اهل الجنة ونساء امنى حليمة الاوليا وكتاب الشري روى عمران بن حصين وجابر بن سمره ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة فقال كيف تجدني  
 يا بنية قالت انى لوجع وانى ليريدنى انه ما لي طعام الكلة قال يا بنية اما خضين انك سيدة نساء العالمين قالت يا بنية فان مبر بنت عمران قال تلك  
 سيدة نساء عالمها وانك سيدة نساء عالمك ام والله زوجك سيدا في الدنيا والآخرة وقبل للصافي قول الرسول فاطمة سيدة نساء اهل الجنة  
 اى سيدة نساء عالمها قال ذلك مبر وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة من الاولين والآخرين وفي الحديث ان اسمة بنت خرايم ومبر بنت عمران وخديجة بنت  
 يمسين امام فاطمة كالحجاب لهما الى الجنة وسئل بزال الهري الحسين بن روح فقال كمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع فقال انهن افضل من  
 فاطمة قال ولم صان افضل وكان صفر من سنا وافلهم حجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخصلين خصها الله بهما انها ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 منها ولم يخصها بذلك الا افضل اخلاص عرف من فيها وقال المصنف في الفضل هو كثرة الثواب بان يقع اخلاص يقين ونية ضافية ولا يجمع  
 من ان تكون ثم قد فضل على اخوانها بذلك وبعد على انها افضل نساء العالمين باجماع الامامية وعلى انه قد ظهر من تعظيم الرسول لفاطمة  
 وتخصها من بين سائر من مارما لا يحتاج الى الاستدلال عليه جامع الترمذي وابان العكبري واجنا فاطمة عن ابى على الصوفى ومارج خراسا  
 عن الستامى مسند ان جميعا القتي قال دخلت مع عني على عابشة فقال لهما عني ما حملك على الخروج على فقال عابشة دعينا فوالله ما كان  
 احد من الرجال احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ولا من النساء احب اليه من فاطمة فضائل العشرة عن ابى السعيات وفضائل البصا عن السمعة  
 وفي روايات عن شريك والاعمش وكثير النوا وبن الحجاج كلهم عن جميع بن جبر عن عابشة وعن سائما عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عبد الله بن عطاء



بَارِئُهَا وَفَضَائِلُهَا وَبُغْضُهَا وَمَجْرَاهَا

22



بِأُصْنَافِهَا وَفَضَائِلِهَا وَبَعْضِ أحوَالِهَا وَمُخْتَصِرَاتِهَا

[illegible]



باب مناقبها وفضائلها وبعض خواصها ومعجزاتها

الموعظة الثالثة



باب مناقبها و فضائلها و بعض خواصها و معجزاتها

میرزا محمد



بَابُ مَنَاقِبِهَا وَفَضَائِلِهَا وَبَعْضُ خَوَالِقِهَا وَمُعْجَزَاتِهَا

12



# باب مناقبها وفضائلها وبعض أخوالها ومعجزاتها

١٨

ان يتوكل بها هو خير منه فاخذ الاعراب العقد وانطلق الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالتقى بالرسول فاحياه فقال يا رسول الله اعطني فاطمة بنت محمد  
 هذا العقد فقال يا رسول الله ان يصنع لك قال فبكي البنت فقال وكيف لا يصنع الله لك وقد اعطتكها فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن آدم فقام عمار بن  
 ياسر فقال يا رسول الله ان ادع في بشار هذا العقد قال اشتره يا عمار فلو اشتريته في الفلانة ما عديتهم الله بالنار فقال عمار بكم العقد يا اعرابي قال  
 بسبعة من خبز النخالة وبردة ثمانية اشترى بها عوزي واصلي فيها الربى ودينار يبلغني الى اهلي وكان عمار قد باع سهمه الذي نقله رسول الله من خيبر ولم يبق  
 منه شيئا فقال لك عشرة دينار او ما نادرهم هجرة وبردة ثمانية وداخلي تبلغك من خيبر اللهم والبر فقال الاعراب ما استحك بل المال ايتها الرب  
 وانطلق به عمار فوافاه عمار ما ضمن له وعاذ الاعراب الى رسول الله فقال له رسول الله استعت واكتسبت قال الاعراب نعم واستعنت بابي انت اقمي لها  
 فاجر فاطمة يصنعها فقال الاعراب اللهم انزل اليها اسجد ثنائك ولا اله لنا غيره سوائك وانت رازقنا على كل الجاهات اللهم اعطها فاطمة ما بين  
 راسي ولا اذن سمعت ما من وعائمه وافعل على اصحابه فقال ان الله قد اعطى فاطمة في الدنيا ذلك ما ابوها وما احد من العالمين مثلي وعلى عيالها  
 ولولا على ما كان لفاطمة كفوا بدا واعطاها الحسن والحسين وما للعالمين مثلهما استبد اشباب سباط الانبياء واستبد اشباب اهل الجنة  
 وكان بارا زاه مقفاد وعمار وسلمان رضى فقال وارزكم قالوا نعم يا رسول الله قال اناني الروح يعني جبرئيل انما اذا هي فبعت ودفنت بها  
 المكان في قبرها من بكت فقول الله رب فيقول ان من بكت فقول الله فيقول ان من بكت فقول هذا الفائم على شجرة قري على بن ابي طالب  
 الا وازدكم من فضلها ان الله قد وكل بها عيال من الملكة يخطون بها من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها وهم معها في جناتها وعند  
 قبرها ومقبرها بكر وزنا لعلوا عليها وعلى ايها وعيالها وبنيها من رضى بعد وفاتي فكانما زارني في جنوتي ومن زار فكا كما زارني ومن زار على  
 بن ابي طالب فكانما زار فاطمة ومن زار الحسن والحسين فكانما زار عليا ومن زار ذريتهما فكانما زارهما فعمار الى العقد فضبة بالمسك ولقنه في  
 برقة يمانية وكان له عند اسمهم اسم ابنا من ذلك السهم الذي اصبا بجبرئيل فضع العقد الى المملوك وقال له خذ هذا العقد فادفعه الى رسول  
 وانت له فاخذ المملوك العقد فاني به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخبره بقول عمار فحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم انظر الى فاطمة فادفع اليها العقد وانزلها في المملوك بالعقد  
 واخبرها بقول رسول الله فاخذت فاطمة العقد واعطت المملوك فضحك المملوك فقال ما يصحكك يا غلام فقال اضحكني ظم كبره فاعطى  
 اشبع ما يشاء وكى عمارا واغنى فقيرا واغنى عبدا ووجع الى ربه **بيان** السمل بالبحر الجبل الثوب الخلق قوله فذللك الى الرجل من فوطهم ملل  
 وجهه اذا التسنار وظهر فيه نار السور والوثب كانه عن اخراقة قوله بسبعة الخيرة بسلة الخيرة وبسطة على ذكر احواله قوله ارشني قال عمار  
 بفع الرابش على الخشب العاش والمال المستقام منه حديث عابثه ويرش ملغها اى يكسوه وبغينه واصله من الريش كان لفعة المملوك  
 فومر له كالمقصود الجناح بن راسه برشته اذا احسن البر والقرط وزى السلم يدن به ويقف ازاح الله لئلا يرى رجه والسيف الجوع وقال  
 الخزي بن اللفظ من الفرسان وعلة الجماعة الخيل وعيل ومنه حديث على بن ابي طالب الى امره رعبلا اى ركا با على الخيل فسرق عبيد بن  
 مضعان بن سعد الخدي قال اصبح على بن ابي طالب ان يوم ساعيا فقال يا فاطمة هل عندك شئ تغذي به فاك لا والذي اكرم ابى النبوة  
 واكرمك بالوصية ما اصبح الغداة عندي شئ وما كان شئ اطعمنا مذ يومين الا شئ كنت لو تركته على نفسي وعلى ابني هذين الحسن والحسين ففشا  
 على فاطمة الا كنت اعلمني فابغيتكم شيئا فقال يا ابا الحسن اني لا اسجد من الهى ان اكلف نفسك ما لا تقدر عليه فخرج على بن ابي طالب من عند  
 فاطمة وانما بالله محسن الظن فاستغرض بن ابي طالب الدنيا رضى بد على بن ابي طالب يري ان يتباع لعباله ما يصلحهم فغرض له المقداد بن  
 في يوم شديد الحر قد لو حنة الشمس من فوفه واذنه من تحت غلما راه على بن ابي طالب نكر شانه فقال يا مقداد ما ارجحك هذه الشمس من خللك  
 قال يا ابا الحسن خل سبيلي ولا تسالني عما ورائي فقال يا اخي انه لا يصعني ان تجاوز فحني اعلم عليك فقال يا ابا الحسن رغب الى الله واليك ان تخل  
 سبيلي ولا تكسني عن حالي فقال له يا اخي انه لا يسعك ان تكسني خالك فقال يا ابا الحسن انما اذا ببت فوالذي اكرم محمدا بالنبوة واكرمك بالوثة  
 ما ارجحني من رحلي الا الجهد فذكرت عبالى يضاغون جوعا فلما سمعت بك العبال لم يحلنى الا ان يخرج مني مهرى واكثر راسى فهد حالى وقصبي  
 فاهلك عبالى بالبكاء حتى بكت دموعه كجذبة فقال له احلف بالذى حلفت ما ارجحني الا الذى ارجحك من رطلك فقد استغرضت بن ابي طالب  
 اترك على نفسي فدفع الدنيا والبر ورجع خو دخل مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالتقى فيه الظهر والعصر والمغرب فلما مضى رسول الله المغرب تعجل ابي طالب  
 صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الصف الاول فخره برجله فقام على مضيقا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى كف على باب من ابواب المسجد فسلم عليه فمر رسول الله فقال يا ابي طالب  
 هل عندك شئ نقشاه فنبيل معك فمكت مطرا لا يجبروا باجاء من رسول الله وهو يعلم ما كان من امر الدنيا ومن ابن اخيه وابن  
 وجهه وقد كان الله اوحى الله نعم الى بنته محمدان بنحسي البكرة عند على بن ابي طالب فلما نظر رسول الله الى سكونه فون يا ابا الحسن ما لك لا  
 تقول لافا صريفا وتقول نعم ما مضى معك فقال جفاء وذكر ما ذهب بنا فاخذ رسول الله يده على بن ابي طالب فاطلها فاحسنى لا على فاطمة الزهراء  
 وهي في مصراها فدفنت صلواتها وخلفها خضرة تقود رعا نالما سمعت كل امر رسول الله في رجليها خرجت من مصراها فاحسنى عليه وكانت

اهلك وشبعك

النبي عليه

فصل في مناقبها



## 19

بِسْمِ اللَّهِ

[illegible]

مَنْ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا

جہنم داخل الجنات و  
 در زینت و رضا و اکرام  
 معرفت من این سو  
 من یقین قبل ان  
 انظر فی عابسة العبا  
 ؟



۲۰

[illegible]



# باب مناقبها وفضائلها ونعش خولها ومخاضها

٢١

دار الدنيا فوالله علمه ثم قال سلمان علي بن هذا الخرف قال سميت الله الرحمن الرحيم بسم الله التور بسم الله نور النور بسم الله نور  
على نور بسم الله الذي هو مدبر كل نور بسم الله الذي خلق النور من نور وال نور على الطور  
في كتاب مطوون في منسود بعد رعد ور على بن مجور الحمد لله الذي هو بالعرف مذكور وبالفر مشهور وعلى السراء والضراء  
مشكور وعلى الله على شيدنا محمد وآله الطاهرين قال سلمان فعلمت من فوائده لعد علمته من كرم من الف نفس من أهل المدينة و  
ملكه ممن بهم الحكي فكل بحر من مرضه باذن الله تعالى **الاعجاز** لعامة على الراس فوالها تم فمدى فما السبب في ذلك شأنا  
اواسكت والشكر الثغر على وجه لا شجاش والكرامة ولما كانت الذرة موضوعة للصغيرة من النملة فالثالث مع نيلك ثوبك  
لم سميت باسم يدك على الحفارة والخشكاخ لعلمه معربا في البحر الباس من بعض كتب المناقب باسناد عن سامية قال مررت بعلي والعباس  
وهما فاعدان في المسجد فبالا با اسامة شاذق لنا على رسول الله فقلت يا رسول الله هذا علي والعباس يشاذان فقال هل  
تدري ما جاء بهما قلت لا والله ما ادري قال لكن ادري ما جاء بهما فان لهما فادخلا مسلما ثم قعدا فبالا يا رسول الله اهل هلك  
احتيا ليلك قال فاطمة واسناده عن عبد الله بن الزبير عن اسير عن عاتبة انها كانت اذا ذكرت فاطمة بنت النبي ص قالت ما رايت احدا  
كان ضدو لجة منها الا ان يكون الذي ولد لها واسناده عن احمد بن محمد الثعلبي عن عبد الله بن حامد عن ابي عبد الله عن ابي  
الموصل عن سهل بن زحيلة الرازي عن عبد الله بن صالح عن ابن جعفر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي ص انا ما لم اطعم  
طعاما حتى شق ذلك علي في طاعة في منازل ارجو فلم يصيب عند واحدة منهم شيئا فاتي فاطمة فقال يا ابنتي هل عندك شيء اكله فاني  
جائع فقال لا والله يا بني انت واتي فلما خرج من عند هابت اليها جازة لها برغيفين وقطعة لحم فاخذت منها فوضعت في جفنة لها و  
غطت عليها وقالت لا تثرن بها رسول الله ص على نفسي من عندي وكانوا جميعا محتاجين اليه شيعة طعنا فبعث حسنا وحسنا الى رسول  
الله ص فرجع اليها فقال يا بني انت واتي قد انا الله بشي فحانته قال هلتي فانه فكشفت عن الجفنة فاذا هي مملوءة خبز وحملا فلما  
نظرت اليه بهت ففرقت انها كرامته من الله عز وجل فحمد الله وصلى على نبيه فقال من اين لي هذا يا ابنتي فقال هو من عند الله ان الله  
يزق من ثيابنا بغير حساب فحمد الله عز وجل وقال الحمد لله الذي جعلك شيعة بسببه في العالمين في ثيابنا اسريل في وفهم فانها  
كانت اذا زرقها الله نعم فمسل عنده فالت هو من عند الله ان الله يزق من ثيابنا بغير حساب فبعث رسول الله ص الى علي ثم اكل رسول الله  
علي فاطمة والحسين والحسين وجميع زواج النبي ص واهل بيته جميعا وشعوا وبعثت الجفنة كما هي قالت فاطمة فاستغثت منها على جميع  
جيران وجعل الله فيها البركة والخير كما فعل الله بمرثية **فتب** الثعلبي في نفسه وابن المؤذن في الاربعين باسنادها عن محمد بن المنكدر  
عن جابر مثله ومن كتاب المناقب المذكور عن ابي الفرج محمد بن احمد المكي عن المطهر بن احمد بن عبد الواحد عن محمد بن علي الحلواني عن كريمة بنت احمد بن  
محمد المروزي واخره ابيهم به غالبيا فاضى لقضاء محمد بن الحسين البغدادي عن الحسين بن محمد بن علي الرضائي عن الكريمة فاطمة بنت احمد بن محمد  
المروزي بكلمة حرسها الله ص عن ابي علي زاهر بن احمد بن محمد بن يوسف الجعفي عن احمد بن محمد بن غالب عن عثمان بن ابي شيعة عن يونس بن جابر عن  
ابن عباس قال خرج امرأتان من بني سليم فبدي في البرية فاذا هو بصب قد نغم من بين يديه فبقي وراءه حتى اضطارده ثم جعل في كفة فليل  
يزدلف نحو النبي ص فلما ان وقف بازاء ناداه يا محمد يا محمد وكان من اخلاق رسول الله ص اذا قيل له يا محمد قال يا محمد واذا قيل له يا احمد قال  
يا احمد واذا قيل له يا ابا القاسم قال يا ابا القاسم واذا قيل يا رسول الله قال لبيك وسعديك وهلك وجهه فلما ان ناداه الاعراب يا محمد  
يا محمد قال له النبي ص يا محمد يا محمد قال له انت الشاعر الكذاب الذي ما اظنك الحضر ولا افنك البراء فمدى لوجهه هو كذب من لسان الذي نعم  
ان لك في هذه الحضرة الها بعت بك الى الاسود والابيض واللات والعزى لولا ان اخاف ان فوي بيموني العجول لضربك بسيفي هذا  
ضرب اقلك بها فاحولك الاولين والآخرين فوبنا له عن الخطاب كسطنه فقال النبي ص اجلس يا احضر فذكر كاد الحليم ان يكون  
بنينا ثم انفت النبي ص الاعراب فقال له يا اخا بني سليم هكذا تفعل العرب فبهمون علينا في مجالسهم يهوننا بالكلام الغليظ يا اعرابي  
والذي بعثني السماء بالحق نبيا ان من صرني ودار الدنيا هو غدا في النار سبط يا اعرابي والذي بعثني بالحق نبيا ان اهل السما السعيا  
بسموني احمد الصادق يا اعرابي اسلم سلم من النار يكون لك ما لنا وعليك ما علينا ونكون اخانا في الاسلام قال فغضب الاعراب  
وقال واللات والعزى لا ومن بك يا محمد او يومن هذا الضب ثم دى بالضب عن كريمة فلما ان وقع الصب على الارض ولي ها با فنادا  
النبي ص اقبل الي فاقبل الصب سبط النبي ص قال فقال له النبي ص ايتها الصب من انا فاذا هو سبطو بلنا فضع ذرب عن قطع فقال انت  
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فقال له النبي ص من بعد فقال لعبد الله عز وجل الذي فلق البحر وروى السمعة اخذ  
ايهم خيلوا واصطفيك يا محمد جميعا ثم انشأ يقول **الا** يا رسول الله انك صان فورك مهادا وبودك هادبا شرعت لنا في الجنة

تعلقه

قد نطق



# باب مناقبها وفضائلها وبعض أحوالها ومجراتها

٢٢

بعد ما عبدنا كما شال الجبل الطواغيت فباخر مدعو باخر مرسل الى الجحيم لئلا يفتك ذاعبا ونحو اناس من سليم وانشاء ابننا نرجوا  
 نال العوليا ابتت برهان من الله واضح فاصح فاصح فبنا صان القول زكيا فورك في الاحوال حيا وميتا وبورك مولودا وبورك ناسبا  
 قال ثم الحق على فم القبت فلم يحجوا بافلما انظر الاعراب الى ذلك قال واجبا متبا صلدته من البر ثم ينشئ في كى ولا يفقه ولا يفقه ولا  
 يعقل يكلم محمد بهذا الكلام ويشهد له هذه الشهادة انا لا اطلب ثرا بعد عين قد يمشك فانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده  
 ورسوله فاسلم الاعراب وحسن سلامه ثم النفس البني الى اصحابه فقال لهم علموا الاعراب سورة من القرآن قال فلما ان علم الاعراب سورة من  
 القرآن قال لا النبي كهل لك شئ من المال قال والذي بعثك بالحق نبيا انا اربعة الاف رجل من بني سليم ما فهم افرجة ولا اقلما لأم القبت  
 البني الى اصحابه فقال لهم من يحمل الاعراب على ناقة اضمن له على الله ناقة من نوق الجند قال فوثب اليه سعد بن عبادة قال فداك ابى واسى عندى فنة  
 حمراء عسراء وهي للارباب فقال له النبي يا سعد نحر عليا بنا فلك الاضف لك النافه التي نعطيك ما بدلا من ناقة الاعراب فقال له فداك ابى و  
 اتى فقال يا سعد ناقة من نهب حمروا ثمها من العير ووبرها من الرغفران وعيناها من باقوتة حمراء وغنما من الرزح جدا اخضر وسنامها من  
 الكافور الاشهب ذفنها من الدروز طامها من اللؤلؤ الرطب علمها فنة من ردة بضاء يرى باطنها من طاهرها وظاهرها من باطنها بطربك  
 في الجنة ثم القبت البني الى اصحابه فقال لهم من يتويع الاعراب اضمن له على الله ناقة البني قال فوثب اليه مبر المؤمنين على بن ابي طالب فقال فداك ابى  
 واسى وما تاج النقي فذكر من صفته قال فرغ على غمامته فتم بها الاعراب ثم القبت البني فقال من يرد الاعراب واضمن له على الله غر ورجل زاد القوت  
 قال فوثب اليه سلمان الفارسي فقال فداك ابى واسى وما زاد القوت قال يا سلمان اذ كان اخير يوم من الدنيا لقتلك الله عز وجل فوك  
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان انت قلنا السبتي ولقتك وان انت لم نقلها لم نلفني ولم القك ابدان ففنى سلمان حجة  
 طاف تسعة ايام من بيوت رسول الله ثم لم يجد عندهن شيئا فلما ان ولت رجعا نظرا الى حجرة فاطمة فقال ان بكر خير من منزل فاطمة فابعد محمد  
 ففرع الباب فاجابه من وراء الباب فقال لها انا سلمان الفارسي فقالت له يا سلمان وما تشاء فشرح قصه الاعراب والضمير  
 مع النبي قال له يا سلمان والذي بعث محمدا بالحق نبيا ان لنا ثلثا ما طعمنا وان الحسن والحسين فداضطرنا على من شدة الجوع ثم رد اكلنا  
 فخران مشوفان ولكن لا ارد ان نخرج اذا نزل الجحيم يا سلمان خذ رعي هذا ثم امض الى شمعون اليهودي فقل له نقول لك فاطمة بنت محمد احسن  
 عليه صاعا من تمر وصاعا من شعيرة علك انش قال فاخذ سلمان الدرع ثم امضى الى شمعون اليهودي فقال له يا شمعون هذا رعي فاطمة  
 بنت محمد نقول لك افرضني عليه صاعا من تمر وصاعا من شعيرة علك انش قال فاخذ الشمعون الدرع ثم جعل يلقبته كنه وعينا فدا  
 بالدموع وهو يقول يا سلمان هذا هو الرعي الذي اخبرنا به موسى عمران في التوراة انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان  
 محمدا عبده ورسوله فاسلم وحسن سلامه ثم دفع الى سلمان صاعا من تمر وصاعا من شعيرة فاني يا سلمان في فاطمة فظنت بيدها خبيرة  
 خيرا ثم اتت به الى سلمان فقال له خذه وامض الى النبي ثم قال فقال لها سلمان يا فاطمة خذ منه ثم صاعا فلقين الحسن والحسين فقالا يا سلمان  
 هذا شئ امضنا الله عز وجل لنا خذه من شئنا قال فاخذ سلمان فاني يا النبي فلما نظر النبي الى سلمان قال له يا سلمان من اين لك  
 هذا قال من منزل فاطمة بعثك قال وكان النبي لم يطعم طعاما منذ ثلث قال فوثب النبي حتى ورد الى حجرة فاطمة ففرع الباب وكان اذا  
 فرغ النبي لا يفتح له الباب الا فاطمة فلما ان فخت له الباب نظر النبي الى صفار وجهها وتغير حديثها فقال لها يا بنتي ما الذي راى من صفار  
 وجهك وتغير حديثك فقالت يا ابي ان لنا ثلثا ما طعمنا لهما ما وان الحسن والحسين فداضطرنا على من شدة الجوع ثم رد اكلنا فخران مشوفان  
 قال فانهما النبي فاخذوا احدا على فخذ الايمن والاخر على فخذ الايسر جلس فاطمة بين يديها واعتصمها النبي ودخل على بن ابي طالب عشق  
 النبي من رزائه ثم رفع النبي طرفه نحو الشما فقال الهى وسبك ومولاى هو لا اهل بيني اللهم اذهب عنهم الرجس طهرهم طهرهم قال ثم وثب  
 فاطمة بنت محمد حتى خلت الى محراب لها فصفقت فدمها فصفقت ركعتين ثم رصت باطن كفها الى السماء وقالت الهى وسبك هذا محرابي فبكى هذا  
 على ابن عمي بكى وهذا الحسن والحسين سبطا بكى الهى انزل علينا ما نأكله من السما كما انزلها على نبي اسرئيل اكلوا منها وكفروا بها اللهم  
 انزل علينا فانا ياها مؤمنون قال ابن عباس والله ما استجبت الدعوة فاداهى بصخرة من ورائها بغور فثارها واذا فثارها ازكى من  
 المسك الا فرقا حصفنها ثم اتت بها الى النبي وعلى الحسن فلما ان نظر اليها على بن ابي طالب قال لها يا فاطمة من اين لك هذا ولم يكن  
 عندك عندها شيئا فقال له النبي كل يا ابا الحسن ولا تشال الحمد لله الذي لم يمتني حتى تدفن ولما مثلها مثل ميراث بنت عمران كلما دخل عليها  
 ذكرها المحراب وجد عندها رزقا قال يا ميراثي لك هذا قال هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب قال فاكما النبي وعلى فاطمة  
 والحسن والحسين وخرج النبي وثرود الاعراب واشتوى على راحلته واني بنى سليم وهم يومئذ اربعة الاف رجل فلما ان وقف في سبيلهم  
 ناداهم بعلو صوته قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله قال فلما سمعوا هذه المقالة اسرعوا الى سبيلهم فخردها ثم قالوا لا اله الا الله

فمنها

الحسن

سبحان الله وبحمده  
 والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام  
 على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين











## 25

قال رابن ابي فاطمة فانت في حوائجها بلذت جميعها فامزلنا كفة ساجدة حتى انفتح عمودا البقيع وسعها ندعو للمؤمنين والمؤمنات ونسبحهم  
نذكر الدعاء لهم ولا ندعولفسنها بشئ ففانت لها با اقامه لم لا ندعولفسنك كما ندعولفسنك فقالت يا بني الجارم الدار مع احد من  
بن عبد الرحمن المروزي عن جعفر المبرقي عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم عن ابي زيد الكحال عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه  
قال كانت فاطمة اذا دعيت ندعو للمؤمنين والمؤمنات ولا ندعولفسنها فقبل لها يا بنت رسول الله انك ندعولفسنك لا ندعولفسنك  
فقالت الجارم الدار مع الفطان عن السكري عن الحكم بن اسلم عن ابن علقمة عن ابي جريح عن ابي الورد بن ثمامة عن عطاء الله قال رجل من بني  
سعد لا احثك عني وعن فاطمة انها كانت عندك وكانت من احب هله البه وانما استفتت بالفيرة حتى اثرت في صدرها وخطت بالرجل حتى خطت  
بداها وكسحت البنت حتى اغبرت ثيابها واودت النار تحت الفدر حتى دكت ثيابها فاصابها من ذلك خسر شديد ففعلت لها امر ابنتها  
فسالته خادما بكيفك حرمانك في هذا العمل فالتفت اليه فوجدت عنده حدا فاستخفى فاضرب قال فسلم البنت ففعلت لها ما كان  
قال ففعلنا عليا وعنه في لغاعنا فقال السلام عليكم فسلمنا واستجبنا لكاننا ثم قال السلام عليكم فسلمنا ثم قال السلام عليكم فسلمنا  
ان لم يرد عليه ان يصرف وقد كان يفعل ذلك بسلم ثلثا فان اذن له والا انصرف ففعلت والسلام يا رسول الله قد ادخل فلم اجد  
ان جالس عند درنا فقال يا فاطمة ما كانت حاضرك امس عند محمد ثم قال ففعلت ان لم يجدها ففعلت ان لم يجدها ففعلت ان لم يجدها ففعلت  
والله اجره يا رسول الله انها استفتت بالفيرة حتى اثرت في صدرها وخطت بالرجل حتى خطت بداها وكسحت البنت حتى اغبرت ثيابها  
واودت تحت الفدر حتى دكت ثيابها ففعلت لها ما كان ففعلت لها ما كان ففعلت لها ما كان ففعلت لها ما كان ففعلت لها ما كان  
هو خير لكما من الخادم اذا اخذ ثيابها ففعلت لها ما كان ففعلت لها ما كان ففعلت لها ما كان ففعلت لها ما كان ففعلت لها ما كان  
عن ابيه ورسوله ثلث دفعات بيا ان قال الجري بجلت بد بجل بجل اذا عث جلد لها في العمل بالاشياء الصلبة ومنها جلد فاطمة  
شكت الى علي بجل بد لها من الحن وقال في حديث فاطمة انها اودت الفدر حتى دكت ثيابها ففعلت لها ما كان ففعلت لها ما كان ففعلت لها ما كان  
اللفاع ثوب بجل بجل الجسد كله كشان وعبر ومنه حديث علي فاطمة وقد دخلنا في لغاعنا اي كفا فاذ قال في حديث فاطمة انها جاءته  
لا البنت فوجدت عنده حلا فانا اي جماعة فجدثون وهو جمع على غير قياس حلا على نظيره نحو سائر بيا فان السمار والجدثون قوله فلم يجد ان عليه  
اي لم يجاوز عن الجلوس من عدا بعد وقال الجوهري عدا اي جاوره وما عدا فلان ان صنع كذا كذا عن زيان عن جعفر قال كان في  
اذا اراد السقر سلم على من اراد التسليم عليه من اهله ثم يكون اخر من يسلم عليه فانه يكون وجهه الى سقره من يدها واذا رجع بداها فافترقه وقد  
اصاب على ثيابها من البنية فافعل في فاطمة فخرج فاحدث سوارين من فضة وعلق علي بابها سوار فلما قدم رسول الله ص دخل المسجد فتوجه  
مخوبت فاطمة كما كان يصنع فقامت فخرجت اليها صبا وشوا البنت فطفا في يدها سواران من فضة واذا علي بابها سوار ففعلت لها ما كان ففعلت لها ما كان  
حيث ينظر اليها فيك فاطمة وخرت وقالت ما صنع هذي ففعلها ففعلت انبها ففعلت الشرب بابها وخطت السوارين من يدها ثم دفعت اليها  
الى احدها والشرب الاخر ففعلت لها انطلقا الى ابني فافترقه السلام وقل له لما اخذنا بعدك من غير هذا فانك ببغاه فافعلت ذلك عن امها  
فقبلها رسول الله ص والزمها وافتد كل واحد منهما على فخره ثم امير بدينك السوارين فكسرا فجعلها ففعلت ان دعا اهل الصفة قوم من القبا  
لم يكن لهم منازل ولا اموال ففعلت بينهم ففعلت طعام ففعلت بدعو الرجل منهم العاري الذي لا يشر بشئ وكان ذلك الشرط بلا اليسر عن محمد  
بوزر الرجل فاذا الفيا عليه ففعلت ففعلت بينهم ازرنا ثم اخبر النساء لبرعض ريش من الركوع والسجود حتى رفع الرجال ثم قال رسول الله  
رحم الله فاطمة لبيكسونها الله هذا الشر من كسوا الحجة ولجئتها هذين السوارين من حلة الحجة عن الكاظم قال ان رسول الله ص رحم الله فاطمة  
دخل على ابنته فاطمة وفي عنقها فلانة فاعرض عنها ففعلها ورمي بها فقال لها رسول الله ص ابنتي يا فاطمة ثم جاء سائل فسار له الفداء  
فب حلة ابني يعق ومسد ابني بعل قال عابته ما رايت احدا اصدق من فاطمة غير ابنيها وروا انه كان بينهما شئ فقال عابته يا رسول الله  
سلمها فانها لا تكذب وقد روى الحديثين عطاء وعمرو بن دينار الحسن البصري ما كان في هذه الامة بعد من فاطمة كانت تقوم حتى تقوم ففعلها  
وقال البنتي لها امي شئ خير للبراة فان لا ترى رجلا ولا امرأة رجل ففعلها البنت قال في ربه بعضنا من بعض وفي حلة لاداعي عن ابيها  
ففعلت فاطمة بنت رسول الله ص حتى خطت بداها وخطت بالرجل في بداها بيا في طبعه في الامور وبلغت لعل المعنى اثر فيها ففعلها  
فقبلها ولف في بطنها ففعل في البنت ان عليا قال اشكى ما اذ تاب في ربه ففعلت فاطمة والله اني اشكى بكمما اظن بالرجل وكان عن  
البنى اسارى فامرها ان تطلب من البن خادما فدخل علي ابنتي وسلمت عليهما ورجعت فقال امير المؤمنين ص ما لك قالت الله ما سطر  
ان اكل رسول الله من هبته فانطلق علي معها الى البنتي فقال لها الفد جلدك ما جلد فقال علي جاراها فقال لا ولكن ابعهم وانفق ما  
على اهل الصفة وعلما بستر الزهراء كتاب الشرازي انها لما ذكرت حالها وسالت جارية بكي رسول الله ص فقال يا فاطمة والذي بعث

رضیت عن اہل بیت علیہ السلام

رؤسهم وذللناهم كانوا  
صفرا لهم اذ انزلناهم  
بدين عوزهم من خلفهم ثم  
مجيئ بالسنن الان لا يرفع  
الف رؤسهم من الركوع  
والسجود حتى يرضخ الرجال  
تم







۲۷

وغير الخمر

三

برق

عليه السلام



# باب في جمعها صلوات الله عليها

٢٨

ان الله جل جلاله يقول لو لم اخلق عليا لما كان لفاطمة ابنتك كقول علي ربه لا رضادم فمروا به **ن** الهداني عن علي عن ابيه عن  
علي بن سعيد بن صالح المصدي عن محمد بن الحسين عن الحسين بن محمد الاسدي عن جعفر بن عبد الله العلوي عن يحيى بن هاشم القشيري عن محمد  
بن مهران عن جوير بن سعد عن الضحاك بن مزاحم قال سمعت علي بن ابي طالب يقول انا ابوبكر وعمر فالا لوانت رسول الله فذكرت  
له فاطمة قال فابتغى لها راني رسول الله فقلت له قال ما جئتك يا ابا الحسن خاخك قال فذكرت له فمروا به في الاسلام ونصرته له  
وجهادي فقال يا علي صدقت فانه افضل مما ذكر فقلت يا رسول الله فاطمة خير مني فقلت يا علي انه قد ذكرها فقلت رجال فذكرت  
ذلك لها فرائد الكراهة في وجهها ولكن علي رسل حتى اخرج اليك فدخل عليها فقامت فاخذت رداءه ونزعته نعليه الله بالوضوء فوضعه  
بيدها وغسلت جلته ثم فعدت فقال لها ما فاطمة فقلت لبيك لبيك خاخك يا رسول الله قال ان علي بن ابي طالب من قد عرفت  
فرائده وفضله واسلامه وان قد سالت وبيان برقيتك خير خلفه واجتهم اليه وقد ذكر من امرك شيئا فماتت فماتت ولم تقول وجهها ولرب  
فيها رسول الله كراهة فقام وهو يقول الله اكبر سكونها افرادها فانه جليل فقال يا محمد رويها علي بن ابي طالب فان الله قد رخصها اليه  
لها قال علي فمروا به رسول الله ثم انا فاحمد سيد فضال فم بسم الله وفل على بك الله وما شاء الله ولا قوة الا بالله توكلت على الله ثم جاز في اعتد  
عند هاتم قال اللهم انما اجعلك في ذمتها وبارك في دينها وارجل عليها منك حافظا وان اعيد لها بك ودينها من الشيطان  
الرحيم **بيان** الرسل بالكسر الثاني في قولها جماعة عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري عن خالد عن الاسدي عن الزبير عن ابن اسباط عن  
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال لما روي رسول الله فاطمة دخل عليها وهي تنكي فقال لها ما يبكيك فوالله لو كان في  
بقي خير مني فقلت وما انا فقلت ولكن الله زوجك واصدق عند الحسن ما دامت السموات والارض قال علي قال رسول الله ثم  
فجع الدرع فتمت قبضه واخذت الثمن ودخلت على رسول الله فقلت الدرهم في حجره فلم يسألني كره ولا انا اخبرته ثم قبض قبضه ودعا بالالا  
فاطمة فقال اتبع لفاطمة طيبا ثم قبض رسول الله من الدرهم بكلنا يد به فاعطاه ابا بكر وقال اتبع لفاطمة ما يصلحها من ثياب واناك ابنتي  
واردفه بمار بن اباسر بعده من اصحابه فغضوا التوق فكانوا يعرضون الشيء مما يصلح فلا يشرونه حتى يعرضوه على ابي بكر فان استعمله اشرون  
فكان مما اشرون فقبض كسبة دراهم وخمارا وبقية دراهم وقطعة سورا وخبر وسرير من قبل بشرط وفراسين من خيل من حواشيها  
ليفد حشا الاخر من جز النعم واربع مائة من ادم الطائف ها اذ خروا ستر من صوف وحسبهم حري ودعا للبدن فحسب من نحاس وسقا  
مرا دمر وقبض اللبن وشق للنساء ومطهره مرقه وجره خضراء وكزان خرف حتى اذا استكمل الشراء حمل ابوبكر بعض المناع وحمل اصحاب رسول  
الذين كانوا معه لباقي فلتا عرض المناع على رسول الله فم جعل يلبس به ويقول بارك الله لاهل البيت قال علي فامت بعد ذلك  
شهر اصلي مع رسول الله واخرج الى منزله ولا اذكر شيئا من امر فاطمة ثم فلن انداج رسول الله لا تطلب لك من رسول الله دخول فاطمة  
عليك فقلت اضل فدخل عليه فقال ام اعمى يا رسول الله لو ان خديجة باقية لفرغت عنها بقراف فاطمة وان عليا يربها هله فقري فاطمة  
بعلها واجمع شملها وقرعوني باندك فقال فما بال علي لا يطلب مني زوجة فقد كاسنوع ذلك فنه قال على ففات الحياء بمنحى يا رسول الله  
فالتفت الى النساء فقال من هن هنا فالتفت ام سلمة انا ام سلمة وهذه ربي وهذه فالتفت رسول الله هتوا لابنتي وابنتي عتي في حري  
بيتا فقال ام سلمة في اي حجره يا رسول الله فقال رسول الله في حجرتك وامرنا ان نبيتن ويصلح من شأنها قالت ام سلمة فالتفت الى  
هل عندك طيب اذ حرمته لفسك فالتفت فالتفت بفارونه فسكت منها في راحي فتمت منها راحة ما شئت منها فاطمة فقلت ما هذا فقال  
كان يدخل وجهه الكلب على رسول الله فيقول له يا فاطمة هات الوسادة فاطرها اليك فاطرح له الوسادة فجلس عليها فاذا هم سقطوا  
بين ثيابي شي فامرني بجمع فسل على رسول الله ثم عن لك فقال هو غير يسقط من اخبر جبريل قال علي ثم قال رسول الله يا علي اصنع  
لاهلك طعاما فاضلا ثم قال من عندنا اللهم والخبر عليك المرو التمن فاشبهت ثم امرنا فاحضر رسول الله عن ذراعه وجعل يسلخ اللحم  
في التمر حتى اخذه حيث اريته الساكنة سمينا فاذبح وجزلنا جزك ثم قال رسول الله ثم ادع من اجبت فابت المجد وهو مشح  
بالصحابة فاجبت ان اشخص قوما وارفع قوما ثم شهدت على ربه هناك ذاربت اجبوا الى ولهم فاطمة فقبل الناس رضاء لا تتجند  
من كرامة الناس فلما اطعموا رسول الله فم اذ اخلقني فقال يا علي اني سادع الله بالكره قال علي فاكل القوم من اكرم طعامي وشربوا شرابي  
ودعوا لي ابوبكر وصددوا وهم اكرم من اربعة الاف رجل ولم يبق من الطعام شي ثم دعا رسول الله بالصحابة فماتت رويها الى منازل  
اذا واجهتم ثم اخذوا من طعامها وقال هذا لفاطمة وبعيلها حتى انما انصرف الشمس للغروب قال رسول الله يا ام سلمة هل في فاطمة  
فاظلمت فاشبهها وهي تحت اذبالها وقد تصقت غوا حيا من رسول الله ثم ففرت فقال رسول الله يا ام سلمة العشر في الدنيا والاخرة فلما  
وقفت بين يديه كشف الرداء عن وجهها حتى لمها على قال بارك الله لك في ابنة رسول الله يا علي نعم الرزق فاطمة وبنا فاطمة نعم البعل على فاطمة

عن يعقوب بن شعيب

فلان روي

يقول

ثم اخذ بها فوضعا في بطن







# باب في بحرها صلوات الله عليها

٣

باب في بحرها صلوات الله عليها في الجنة شجر طوي اصلها في دار على وما في الجنة قصر ولا منزل الا انها اقربها  
واعلاها اسقاطا حلال من سند حتى استبقي يكون للعبد المؤمن الف الف سقط في كل سقط مما القصة ما في الجنة حلة نفس الاخرى على الواسط  
مختلفة وهو ثياب اهل الجنة وسقطها ظل تمدود عرض الجنة كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسوله يسيرا اكب ذلك الظل  
مستمر ما في عام فلا يقطع لك قوله وظل تمدود واسفلها ثمار اهل الجنة وطعامهم منديل في بيوتهم يكون في القصة فيها ما لا لون من القصة  
تأريتهم في دار الدنيا وما لم يروه وما سمعهم وما لم يسمعوها وكلما اجتاحتها شي يبعث مكانها اخرى لا مقطوعة ولا ممنوعة ويجري هن  
في اصل تلك الشجرة نهر منها الانهار لا يبعثها من ماء غير اس وانها من لبن يتغير طعمه وانها من خمر لا يسكر بها وانها من عسل مصفى  
يا فاطمة ان الله اعطاني في علي سبع خصال هو اول من يشوق عند الفري وهو اول من يقف على الصراط فيقول للنار خذك يا وري ذاك  
من كسبي ذاك كسبي اول من يقف على عرش الرحمن واول من يفرج معي باب الجنة واول من يسكن معي عيلين واول من يشرب معي من ارجو الخمر  
خامه مثل وفي ذلك فليتنافس المتنافسون يا فاطمة هذا ما اعطاه الله عليا في الآخرة واعطاه في الجنة اذا كان في الدنيا الامال لفاطمة ما  
فك ان يظن فانه ملو من علم خصه الله به واكرم من بين امتي واما ما فاك نزع عظيم العيين فاطمة بصغرة دم واما طول بدنه فان الله  
عز وجل طولها فضلها اعداءه واعدا رسوله وبه يظهر الله الدين ولو كره المشركون وبه يفتح الله الفتح ويغاثل المشركين على نزل القرآن والمثاق  
من اهل البقي والكث والفتون على ناوله ويخرج الله من جبهه سيد شباب اهل الجنة ويزين بها عرشه يا فاطمة ما بعث الله نبيا الا جعل له  
دري من صلبه وجعل ذريته من صلبه كواكب على ما كان في ذبه فهاك فاطمة يا رسول الله ما اخذ الله من اهل الارض من جوار رسول الله  
فقال ابن عباس عند ذلك والله ما كان لفاطمة كفو غير علي **الصباح** الدجاح الفصير السمين وانذج بطنه اندحاجا اتسع كل عظمه  
القبا في مفصل فهو كدوس نحو المنكبين والركبتين والوركين ولا نزع هو الذي اخضر الشعر عن جانبي جهنم والسكنة كعرضه فهاك ارس من العنق  
ولم اجد لها اشار معنى في اللغة ولعله كان في الاصل شاش كشاش العبر والمثاق ورس الطمار ولم تكن تلك الفقرة في بعض النسخ وهو صو  
قوله الا فيها فربا الماكسور ما بين طرفي لا بها وطرف البقرة وفي بعضها بالانف قال الفري زبادي القتر القدر وتجر وفي بعضها فو  
بالكسر عذق والتدلل اللدي والاسن الاخر المغير وقد شرح سائر اجزاء الجنة كتاب لقن وكباب حول المؤمنين في ابن الوليد  
الصغار عن سلمة الخطيب عن ابراهيم بن مقاتل عن حامدين محمد بن عيسى عن هرون عن الصادق عن ابيه عن علي لفظا لهما من روي فاطمة ابنة جعفر واما  
ان اذكر ذلك للنبى وان ذلك اخلج في صدرى ليلي وفيها شيء دخلت على رسول الله فقال يا علي فلت ليبتك يا رسول الله قال هل لك  
في الزوج فلت رسول الله اعلم واذا هو يدان بزوجي بعض شافيش داني كخائف على فو فاطمة فما شعر بشي اذا ناني رسول رسول الله  
فقال له اجب البقيته واسرع فمارا يا رسول الله ما اشد فرجانه اليوم فانا فاطمة مسرعا فاذا هو في حجره ام سلمة فلما نظرت الى هلال وجهه فرجا  
وتسبح حتى نظرت الى بياض سانه يرق فقال اشرا على فان الله عز وجل قد كاني ما قد كان امني من منزلة بجان فقلت وكنت لك يا رسول الله ما  
انا في منزل ومعه من سبل الجنة ورفلها فسا لونها فاخذها وشتمها فافلت ما سببت السبل والفرقل فقال ان الله تبارك وتعالى امر سكا  
الجنان من الملكة ومن فيها ان يزيروا الجنة كلها بمعاسها واشجارها وثمارها وفصولها وامر بها فتهب بانواع العطر واللبث ارجو  
عنها بالافراد فيها بؤره طوياسين ودين وحمس ثم نادى من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليلة على بن ابي طالب الا اني اشهدكم اني قد روي  
فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب ما مني بعضهما لبعض ثم بعث الله تبارك وتعالى سحابة بضياء ففطرت عليهم من لؤلؤها ودرجها وارتوا  
فقامت الملكة فنزلت من سبل الجنة ورفلها هذا ما نزلت الملكة ثم امر الله تبارك وتعالى ملكا من الجنة ان يراجله وليس في الملكة بلغ منه  
فقال اخطب يا راجل فخطب بجلته لم يسمع مثلها اهل السما ولا اهل الارض ثم نادى من اهل السما الا يا فاطمة اكني وسكان جنتي يا وكي اعلى علي بن ابي  
من اجل الرجال  
من اجل  
بجب محمد وفاطمة بنت محمد فقد بارتك عليهما الا اني قد رويحت احدا لثنا الى بعد البينتين والمرسلين فقال راجل الملك يا رب و  
بركت فيها ما كثر ما راينا الهما في جنانك ودارك فقال عز وجل يا راجل ان من يحيى علمها ان اجمعها على محبتي واجعلها ما حجة على خلفي و  
عز وجل لا يخلق منها خلقا ولا نسا منها ذرية اجعلهم خرا في ارضي ومعان لعلني دغا الى ديني بهم اجمع على خلفي بعد البينتين  
والمرسلين فاشرا على فان الله عز وجل اكرمك وكرمك بكوني مثلها اعدا وقد رويحت ابني فاطمة على ما رويحت الرحمن وقد رويحت لها ما رويحت  
الله لانه قد اهلك فالك اخي ما مني ولقد اخبرني جبرئيل ان الجنة مشننة البكاء ولولا ان الله عز وجل قد رويحت منكم ما اخبرني  
الكلو جنة راجل بكا الجنة واهلها فقم الاخ انت ونعم الخن انت ونعم العا حبان وكفاك برضا الله ورضي قال علي فقلت يا رسول الله بلغني  
قد روي حتى في الجنة وروحي الله في ملائكة فقال ان الله عز وجل اذا اكرم ولية واحدا كرمه بالامير رات ولا اذن سمعت حيا  
الله لك يا علي فقال على رب ازرعني ان اشكر نعمك التي انعمت على فقال رسول الله ته امين ن محمد بن علي بن الشاه عن احمد بن محمد



## 71

مطابق



# باب في رجبها صلوات الله عليها

٣٢

ثمان ائتين فلما التزم رجب لا بدل على الفضل وانما هو متبني على اظهار الشهادتين ثم انما تزوج في جماعة ولما اتمها من رجب راجعاً  
كثيراً وان كان زوجها من كافرين قبله وليس حكم فاطمة مثل ذلك لانها ولدت الاسلام ومن اهل العباد والمباهلة والمهاجرة في صعب  
وقت وورد فيها ابن النضر واخرج جبريل بكونه منهم وشهد الله لهم بالصدق ولها امومة لائمه الى يوم القيمة ومنها الحسن والحسين  
وعقب الرسول وهي سيدة نساء العالمين وزوجها من اصلها وليس باجنبي واما البسنان فقد توسل الى النبي في ذلك واما علي  
فوسل النبي بعد ما رده خطبتها والعاقد بينهما هو الله ثم والقابل جبريل والحاكم اجل والشهود علة العرش وعلما الشار  
رضوان وطلو الشار شجرة طوبى والشار الذر والباقوت والمراحان والرسول هو المسألة واسما صاحبة الحجة ووليد هذا النكاح  
الائمة ابن شاهين المروزي في كتاب فضائل فاطمة باستثناء عن الحسن بن واقد عن ابيه عن ابيه والبلادي في التاريخ باستثناء  
ان ابا بكر خطب الى النبي فاطمة فقال انظر لها الفضل الجبريد احمد وفضائله وسنن ابي داود وابان بن بطة وارجح الخطيب في كتاب  
ابن شاهين واللفظ بالاشناع عن ابن خالد الحداد وابي ايوب وعكرمة وربي بن عبيد بن سليمان كلهم عن ابن عباس انه لما رجع  
النبي في فاطمة عليا قال له النبي اعطها شيئاً قال فان درعك الحسية وفي رواية غيره انه قال علي عتقك قال فاعطها الحيا  
مارجح الخطيب البلادي وحيلة ابي نعيم وابان العكري سفيان الثوري عن ابي جعفر عن ابن مسعود قال اصاب فاطمة  
صبيحة يوم العرس رعدة فقال لها النبي فاطمة زوجك سيدا في الدنيا والاخرة من الصالحين فاطمة لما اراد الله تعالى ان ملكك  
بعل امر الله تعالى جبريل فقام في السما الرابعة فصفت الملكة صفوا ثم خطب عليهم فزوجك من علي ثم امر الله سبحانه بشجر الجنان فحلت الحلي و  
الحلل ثم امرها فترت على الملكة فمن اخذ منهم يومئذ شيئاً اكثر مما اخذ غيره اخرجته في يوم القيمة فالتام سلة فاذ كانت فاطمة تقف على  
النساء الا انها من خطب عليها جبريل وقد اشهر في الصحاح بالاشناع عن ابي المؤمنين ابن عباس ابن مسعود وجابر الانصاري عن ابن  
والبراء بن عازب وامر سلمة بالفاطمة مختلفة ومعاني متفقة ان ابا بكر وعمر خطبا الى النبي في فاطمة مرة بعد اخرى فزهدا وروى احمد في فضائلها  
عن بريدة ان ابا بكر وعمر خطبا الى النبي في فاطمة فقال انها صغيرة وروى ابن بطة في الابانة انه خطبها عبد الرحمن فلم يجبه وفي رواية غيره  
انه قال بكري من المهر فضعت ومدته الى حق في فاطمة حتى في يده وجعلها في ذيله فصارت دراهم جانا بعضه جواب المهر ولما خطبه  
علي قال سمعتك يا رسول الله تقول كل سبب نسب منقطع الا بسببي وبسبي فقال النبي في اما السبب فقد سبنا الله واما النسب  
فقد قربنا الله وهش وبش في وجهه قال الاشعري ازوجك منها فقال لا يخفى عليك خالي ان لي فرساً وبغلاً وسفاداً ودرعاً فقال بيع  
الدرع وروى انه اني سليمان البند وقال اجب رسول الله فلما دخل عليه قال ابشر يا علي فان الله قد زوجك بها في السماء قبل ان يزوجها  
في الارض ولقد اتاني ملك فقال ابشر يا محمد باجماع الشمل وطهارة النسل فلك وما اسمك قال نسطاسيل من موكل فوائم العرش  
سالت الله هذه البشارة وجبريل على اثره ابو بريدة عن ابيه ان عليا خطب فاطمة فقال له النبي حبا واهلاً افضل علي بكبك من  
رسول الله احدهما اعطاك الاهل واعطاك الرجب ابن بطة وابن المؤذن والسمعي في كتبهم بالاشناع عن ابن عباس عن انس بن مالك  
قال لما روى رسول الله جالساً رجا علي فقال يا علي ما جاك قال قد جئت اسلم عليك قال هذا جبريل يجزيه ان الله عز وجل زوجك فاطمة  
واشهد على زوجها اربعين الف ملك وادعى الله الى شجرة طوبى ان اشري عليهم الدار والباقوت فترث عليهم الدار والباقوت فابعدن  
البنة الحور العين بلنظن في اصناف الدار والباقوت وهن شهاده بهن في يوم القيمة وكانوا ينادون ويقولون ههنا حفرة خير  
النساء وفي رواية ابن بطة عن عبد الله بن مسعود يومئذ شيئاً اكثر مما اخذ صاحبه واحسن اخرجته على صاحبه الى يوم القيمة ابن بطة  
في كتابه باستثناء عن علفه قال لما رجع علي فاطمة شاتراً راجعاً على الملكة عبد الرزاق باستثناء الى ام ايمن في جبريل عن النبي  
وعقد جبريل وميكائيل في السما النكاح علي وفاطمة فكان جبريل التكلم عن علي وميكائيل الراحمي وفي حديث جابر بن الانس  
اوحى الى جبريل زوج النور من النور وكان الولي الله والخطيب جبريل والنادي ميكائيل والداعي اسرافيل والشار عزرايل والشهود  
ملكه السموات والارضين ثم اوحى الى شجرة طوبى ان اشري ما عليك فترث الدار والباقوت والامر والرجب والاحقر  
واللولو الرطب فبادرن الحور العين بلنظن وهدن بعضهم الى بعض الصافي في جزائه دعاه رسول الله ثم وقال ابشر يا علي فان  
قد كفاني ما كان هنيئاً من زوجك ثم ذكر ابن شهر آشوب محضراً تمام ترواية الصدوق ثم قال وقد جازي بعض الكتب ان خطب اجد  
في البيت المعمور في جمع من اهل السموات التسع فقال الحمد لله الاول قبل اوله الاولين الباقي بعد ذنائه العالمين بهذه ان جعلنا  
ملكاً رؤسائهم في يوم القيمة مدعين وله على ما انتم علينا ساكنين عجا من الذنوب وسرنا من الجن استكافا في السموات وفساداً في  
الارضات وجب عنا الزم للشهوات وجعل ههنا وشهواتنا في نفوسهم وبسبحه الباسط وحسنه الواسع فخطب عن الحاد اهل الارض

ثم خطب اليه جبريل  
فقال انظر لها  
الفضائل

في



# باب في مجملها صلوات الله عليها

٣٣

من المشركين وتعالى بطلته عن ذلك المحدثين ثم قال بعد كلام اخذوا الملك الجبار صفوه كرمه وعبد غطته لانه سبده الفضايف  
 البينين وسيد المرسلين وامام المؤمنين فوصل جملته بجل رجل من اهل صاحبه المصدق دعوه المبادي كلمته على الوصول بقاطه  
 النبول ابنه الرسول وروى ان جبرئيل روى عن الله تعالى عقيبها قوله عز وجل الحمد لله والفضل كبرياي والخلق كلام عبده واماني حتى  
 فاطمة امي من علي صفوني شهيدا واملا لكلي وكان بين نروج امير المؤمنين وفاطمة في السماء الى نروجها في الارض فبعض يومها رويها  
 الله من علي اول يوم منى الحجة وروى انه كان يوم السادس من **مع** ابن مسعود عن ابن عامر عن المولى علي بن ابي  
 عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى جعفر يقول بسم الله تعالى قال دخل عليه ملك له اربعة وعشرون رجلا فقال  
 له رسول الله جبرئيل اركب في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل انا جبرئيل يعني الله عز وجل ان ازوج النور من النور  
 فقال من من فقال فاطمة من علي قال فلما ولي الملك اذ ابن كنهه محمد رسول الله على رصته فقال له رسول الله ته من ذلك كنهه  
 بين كنهك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثني وعشرين الف عام **فت** عن علي بن جعفر مثله ثم قال وفي رواية باربعة وعشرين  
 الف عام عبد الله بن محمد بن ابي بصير عن ابي ابراهيم عن جابر الانصاري في حديث محمود واني ابو الطار و ابو المود الخطب  
 بخو هذا الجرا لا انها رويها ملك له عشرون راسا في كل راس الف سنة وكان اسم الملك هو ضابط ابو بكر مروي في فضائل امير المؤمنين  
 بالاسناد عن ابن بن مالك وكاتب ابني انفس سليمان الطبري باسناه عن شعبه عن عمر بن مروه عن ابراهيم عن مسروق عن ابن مسعود كلا  
 ان النبي قال ان الله امرني ان ازوج فاطمة من علي كتاب ابن مروي في حديثه قال ابن سيرين قال عبد الله ان عمر بن الخطاب ذكر عائشة فقال ذلك  
 صهر رسول الله ته نزل جبرئيل على رسول الله ته فقال ان الله يامرني ان ازوج فاطمة من علي ابن شاهين بالاسناد عن ابوب قال النبي  
 امرني نزل جبرئيل من البقعة في رواية من السماء الفضايف ان النبي ته قال لفاطمة ان علي بن ابي طالب ممن قد عرفت قرينه وفضلته من الاسلام  
 واني سالت في ان نزل جبرئيل خلفه واجهم اليه وقد ذكر من امرك شيئا فمات من فسكت فخرج رسول الله ته وهو يقول الله اكبر سكونا  
 افراها وروى ابن مروي انه قال لعلي بك خطبتا لنفسك فقال الحمد لله الذي قرب من حامديه ودما من سائله وودع الجنة من يقبه  
 وانذر النار من يقبه بخلة على قد هم احشا وباد به حمد من يعلم انه خالفة وباد به دمه ومحبه وسائله عن مساهبه ونسبته  
 وثمن به ونسبته وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغه ورضيه وان محمد عبده ورسوله صلوة ترفع خطيئة  
 ونسبه ونسبته والنكاح مما امر الله به ورضيه واجماعنا ما فادته الله واذن فيه وهذا رسول الله ته وروى ابنه فاطمة على حسنة  
 درهم وقد رويت فاستلوه واشهدوا في خبره وقد روي جبرئيل فاطمة على ما روي جبرئيل وقد رويت بما رضى الله لها فاد ذلك  
 اهلك فانك احق بها مني في خبرهم الاخ انت ونعم الحسن انت ونعم الصاحب انت وكفاك برضاها فخرج علي شاجدا اشكر الله ته وهو  
 يقول رب اوزعني ان اشكر نعمك التي انعمت علي لا اله الا انت فقال النبي ته امير فاطمة راسه قال النبي ته بارك الله عليكم وبارك فيكم واسعد  
 جدكم وجمع بينكم وانج منكم الكبر الطيب ثم امر النبي ته بطيوسا من ماله ودخل حجرة النساء وامر بغير الدف الحسين بن علي في جوفه  
 النبي ته فاطمة عليها على اربعة مائة وثمانين درهما وروى ان مهرها اربع مائة مائة فقصته وروى انه كان حسنة درهم وهو اصح وسبب  
 الخلاف في ذلك ما روي عن ابن عباس في الفداء وجابر الجعفي عن ابي جعفر قال كان صدق فاطمة مائة درهم واهاها شاعلي عمار وروى عن  
 الصان قال كان صدق فاطمة مائة درهم واهاها كبريا وجبرئيل ابو عبد الله في السند عن جاهد كافي الكلب في زوج النبي فاطمة من علي  
 على جبرئيل وقبل النبي فاطمة مائة درهم في الارض فمهرها في السماء قال سئل عما يصبك ودع ما لا يصبك قبل هذا ما يصبك رسول الله  
 قال كان مهرها في السماء خمس الارض فمن شئ عليها مغصبا لها ولولدها مشي عليها حراما الى ان تقوم الساعة وفي الجلاء السقا في  
 خبر طويل عن الباقر جعلت عليها من على خمس الدنيا وثلث الجنة جعلت لها في الارض اربعة مائة الف دينار وثلث المعصرة وهو ان يخرج  
 فزوجها انت باحد خمس مائة درهم تكون سنة لثقت وفي حديث جابر بن الاوث ثم قال النبي زوجت فاطمة ابني منك بامر الله تعالى  
 على صدق خمس الارض واربع مائة وثمانين درهما الاجل خمس الارض والعاجل اربعة مائة وثمانين درهما وروى حديث خمس الارض خمس  
 الصاوي عن يعقوب بن شعيب اسحق علي روي بصرفه قال الله ته ان الله ته مهر فاطمة ربع الدنيا وربعها لها ومهرها الجنة والنار فدخل  
 اولبارها الجنة واعدوا لها النار **اهل** الى جعفر الطوسي قال الله ته في خبره سبكت الداهم في حجرة فاعطى فيها ذهبا كانت ثلثة وثلاثين  
 او سبعة وثمانين الى ام ايمن لناع البيت وقبضه الى شيافت عيسى للطيف قبضه الى ام سلمة للمصطفى وانفذ عمارا و ابا بكر او بلالا لانتبا  
 ما يصبها اقول ثم ذكر اعواما نقلنا عن امالي الشيخ الى قوله وجره خضراء وكبران خوف ثم قال وفي رواية ونطع من ادم وعبا فطواني و  
 قبيح ما وهب بن وهب لفرسه وكان من تجهيزه داره انتشارا رمل بين وصب خشيته من حاطا الى حاطا للثبات ببطاهاها كبريا وخلا

سبب قوله النبي ته فاطمة مائة درهم  
 وروى عن ابن عباس في الفداء  
 وجابر الجعفي عن ابي جعفر  
 قال كان صدق فاطمة مائة درهم  
 واهاها كبريا وجبرئيل ابو عبد الله  
 في السند عن جاهد كافي الكلب  
 في زوج النبي فاطمة من علي  
 على جبرئيل وقبل النبي فاطمة  
 مائة درهم في الارض فمهرها في  
 السماء قال سئل عما يصبك ودع  
 ما لا يصبك قبل هذا ما يصبك  
 رسول الله  
 قال كان مهرها في السماء خمس  
 الارض فمن شئ عليها مغصبا لها  
 ولولدها مشي عليها حراما الى ان  
 تقوم الساعة وفي الجلاء السقا في  
 خبر طويل عن الباقر جعلت عليها  
 من على خمس الدنيا وثلث الجنة  
 جعلت لها في الارض اربعة مائة  
 الف دينار وثلث المعصرة وهو ان  
 يخرج فزوجها انت باحد خمس مائة  
 درهم تكون سنة لثقت وفي حديث  
 جابر بن الاوث ثم قال النبي زوجت  
 فاطمة ابني منك بامر الله تعالى  
 على صدق خمس الارض واربع مائة  
 وثمانين درهما الاجل خمس الارض  
 والعاجل اربعة مائة وثمانين درهما  
 وروى حديث خمس الارض خمس  
 الصاوي عن يعقوب بن شعيب اسحق  
 علي روي بصرفه قال الله ته ان  
 الله ته مهر فاطمة ربع الدنيا وربعها  
 لها ومهرها الجنة والنار فدخل  
 اولبارها الجنة واعدوا لها النار  
**اهل** الى جعفر الطوسي قال الله ته في  
 خبره سبكت الداهم في حجرة فاعطى  
 فيها ذهبا كانت ثلثة وثلاثين  
 او سبعة وثمانين الى ام ايمن لناع  
 البيت وقبضه الى شيافت عيسى للطيف  
 قبضه الى ام سلمة للمصطفى وانفذ  
 عمارا و ابا بكر او بلالا لانتبا  
 ما يصبها اقول ثم ذكر اعواما نقلنا  
 عن امالي الشيخ الى قوله وجره  
 خضراء وكبران خوف ثم قال وفي  
 رواية ونطع من ادم وعبا فطواني و  
 قبيح ما وهب بن وهب لفرسه وكان  
 من تجهيزه داره انتشارا رمل بين  
 وصب خشيته من حاطا الى حاطا للثبات  
 ببطاهاها كبريا وخلا







بَابُ تَرْجُمَاتِهِمَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

[illegible]

اشك الخلق الذليل  
منه نشأ الامم  
الشعب الظالم والظالم  
مجاهد



# باب في ما صلوا الله عليها

٣٤

عما قال نادر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما قال القليل انتم ثم دعا بلال الاطفال بايلا في مذ روجت ابنتي من ابني ثم وانا احل ان يكون من بينهم  
 امي الطما عند النكاح فالت الغنم فخذ منها واكنعها مدا فاجعل في قصعة لعل اجمع عليها المهاجرين والانصافا فادفنت منها فادفنتها  
 فاطلق ففعل ما امر به ثم انا بقصعة فوضعتها بين يديه فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في واسمها ثم قال ادخل على الناس فخذ رقة لانصار رقة الى غير ما فعلنا  
 فرغت رقة بعد ثمانية فجعل الناس يزقون كلما فرغت رقة وردت اخرى حتى فرغ الناس ثم عد النبي صلى الله عليه وسلم الى فضل ما فيها ففعل فيه وبارك وقال  
 يا بلال احملها الى امها لك وظل من كلن والطعن من عسكر ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على النسا فقال لزوجنا بنى ابن عمي وذهبت من فطرها بته  
 واتى لادفنها اليه لا فدرتكن ابنتكن فقام النسا فخلقنها من طهرين وجعلن في بيتها فراشا حشو كلف ووسادة وكشا خبز او  
 مخضبا واتخذن ام امن توابه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل فلما رآه النسا وثبن وبهمن وبين النبي صلى الله عليه وسلم وتخلفن اسماء بنت عميس فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم  
 على رسلك من انت فالت انا التي احرم ابنتك ان الفشا ليلدة يعني ما لا بد لها من امرأة تكون في ربه منها ان عرض لها احاد او ارادت شيئا  
 افضت بذلك اليها قال فاني اسئل الله ان يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان ارحمهم ثم صرخ بطنها  
 فاقبلت فلما رأت علينا جالسا الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبست وبكت فاستقوى النبي ان يكون بكاءها لان علينا الامال له فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما يبكيك فوالله ما الولى في نفسي فقد اصبحت لك خيرا هلي وايم الذي نفسي بيده لقد روجتكم سيد في الدنيا وانه في الاخرة لم يزل  
 فلان منها وامكنه من كفها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايتها النبي بالمخضب فداوه ما فتح التوفيه وعسل قدميه ووجهه ثم دعا فاطمة فاخذ كفا من ماء  
 فغضب به على راسها وكفابن يديه بها ثم رش جلد وجهه وجلدها ثم الرقها فقال اللهم اقمها وانا منها اللهم كما اذنت عن ارحمهم ثم رقي فطرها  
 ثم دعا بمخضب اخر ثم دعا عليها فوضع به كما صنع بها ثم دعا لها ثم قال قوما الى بيتكما جمع الله بينكما وبارك في نسلكما واصبح بالكلية  
 فام ما غلب عليه يا بلال ابن عباس فاجرت اسماء بنت عميس انها رفعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يدعوها لها خاضعة ولا يشركها في دعائه احد اخر  
 في حجرة **توضيح** قوله ما انا بواحد الرجلين اى لست من نبيار اليه ويعرف من بين الناس حتى يوق انه احد الرجلين المعروفين ويصلح  
 يكون قوله ما انا بصاحب ديننا تفضيلا للرجلين فذكر احدهما واحال الاخر على اليهود اى لست تعرف بين الناس ولم يمهله المخالفة  
 لذكر الاخر في الحديث ترويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس على رقة رقة اى طائفة بعد طائفة وزمر بعد زمرة  
 سميت بذلك لرفيقها في مشيها واقبالها بغيره قوله لانصار رقة اى لا تترك جماعة ما تلا الى غيرهم ونفسه لا يخ من بعد وقال في المها  
 في حديث زواج فاطمة فلما رأت علينا جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حبست وبكت اى استحيت وانقطعت كان لا مرضا بها كما يضيئ المحبس على المحبوس  
 وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فما الولى ونفسي قد اصبحت لك خيرا هلي اى ما فاضت في امرك وامري حيث اخبرت لك علينا زوجا  
 قوله فلان منها من للبعوض اى لان شئ منها والمعنى حصول بعض اللبن والانصار منها قوله ثم رش جلد وجهه وجلدها لعله رش ولا عليها ثم  
 خضع لها بالرش والاهم ثم رش جلدها كما سياتي **قصة** قال الخوارزمي وابنا ابوالعلاء الحافظ الهذلي برفعه الى الحسن بن  
 علي قال بيار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة ذهبط اليه ملك له عشرون راسا في كل راس الف لسان يستج الله ويقدسه بلغة الانسية الاخرى  
 وراحمه وسع من سبع سموات وسبع ارضين فحسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل لم نأت في هذه الصورة فطال ما انا جبريل فانا صريحا  
 بعنى الله اليك لروح النور من النور فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابنتك فاطمة من علي بن ابي طالب فزوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي بن ابي طالب  
 ميكائيل وصريحا بل قال فطر النبي صلى الله عليه وسلم كفى صريحا بل لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب مقبم الحج فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 منذ كرهت بين كفك قال من قبل ان يخلق الله الدنيا باثني عشر الف سنة ومن كتاب المناقب عن بلال بن حمزة قال طلع علينا رسول  
 الله ذات يوم ووجهه مشرق كداره القمر فقام اليه عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا النور قال لسانه اتقى من ربي اتي  
 وابن عمي وابنتي وان الله زوج عليا من فاطمة وامر بوضو حازن الجنان فشق شجرة طوبى فحملت زفا ما يضيء مكانا بعدد حصى اهل بيته  
 واثنان من تحتها ملائكة من نور وودع الى كل ملك صكفا فاذا استوت القبة باهلها نادى الملائكة في الخلاء اى فلا يبقى عجب هل البتة الا  
 في دفعنا اليه صكفا ففكاك من النار ياخي وابن عمي وابنتي ففكاك ذهاب رجال ونسا من امي من النار **حج** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في تاريخ بغداد يا لسانا عن بلال بن حمزة مثله ثم قال في روايته انه يكون في الصلوة براءة من العلي الجبال السبعة على فاطمة من النار  
**كشفت** ومن المناقب عن ابن عباس قال لما ان كانت ليلة رقت فاطمة الى علي بن ابي طالب كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اصابها وجبريل عن يمينها  
 وميكائيل عن يسارها وسبعون الف ملك من وراءها يستجون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر ومن المناقب عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انا في ملك فقال يا محمد ان الله عز وجل بعث عليك السلام ويقول قد روجت فاطمة من علي فزوجها منه وطلعت شجرة طوبى من تحت الدرة  
 والياقوت والمزبان وان اهل السما قد فرخوا لذلك وسيولد منها ولدان سيدا شباب اهل الجنة وهما بين الجنة والنار ففكاك ففكاك

بيان







۲۷

وصعد من تحتها إليها

انجمن کتابخانه  
الکمان







## 15

سنة سبع وكان زواج فاطمة بعد وقعة بدر بأيام يسير فصح بهذا ان اسمها المذكورة في هذا الحديث انما هي بنت زيد ولها الحادى عشر البنت  
اشهدى قول المطركشام من صوفى اخر كان يوزنها والحديث الكسرى قوله لما كان عليه بابى اى الهجرة في بعض الامور التي احدثها اليه المومنين  
وخص به من العلوة الزانية والشرع انما هو للاعظام او يكون المراد بعض الاجداد من جهة الام وقال الجوزى في ميمى الفتية اى منح الفتى انظر  
المطالبا للفتية النفس وقبل الطبيعة والخلق وقال طاب لاسما ما حصل له في علم الله مما قدر له ومنه الحديث بالميمى طاب لى بالمنا  
حقه ويجوز ان يكون اصله من النظر الشاوخ والبارح قوله تزلفه اى بغيره قوله وتخصه من باب الافعال بن فلان اخطى مع اى افرأ ليه  
قوله ثم انتفى اى انصرف قال الجوهري سنة ضربه عن حاجته وقال الجوزى اتخى الفتحة واضطر الاصول الخصا ومنه حديث خديجة لاجر  
منه ولا نصب قوله جلل السقوى ستر ما فيها بمندبل لئلا يرى الاكلون ما فيها فيحصل فيها البركة وقد ذكره في ذلك الاجنا المشتملة على  
اعجاز البركة **كشف** ونقل من كتاب الذرية الطاهرة تصنيف ابى بشر محمد بن احمد بن داود الانصاف المعروف بالدولابى من نسخة  
الشيخ ابن وضاح الجبل الشمرى واذا زل ان اوى عنه كلما يروى عن شياخه وهو يروى كبرا واجنا الى السيد جلال الدين بن عبد المجيد فاما  
الموسى الحارثى ادام الله شرفه ان لرويه عن الشيخ عبد العزيز بن الاخضر المحدث اجازة في محرم سنة ثمان وعشرين وثمان مائة وعن الشيخ برهان الدين المحسن  
احمد بن على الغزوى اجازة في ربيع الاول سنة اربع وعشرين وثمان مائة كلاهما عن الشيخ الحافظ ابى الفضل محمد بن طاهر السلاوى بابناء والسيد اجاز  
في فديما روايته كلما يرويه وهذا الكتاب في ذى الحجة من سنة ثمان مائة وسبعمائة عن علي بن ابي طالب بن بكر وعمر بن رسول الله فابى فاطمة رسول الله فقال  
عمر انت لها با على فقال في من شئى لا ادعى زهنا فزوجه رسول الله فاطمة فلما بلغ ذلك فاطمة بكث قال فدخل عليها رسول الله فقال ما  
يسبك يا فاطمة فوالله لقد اتكلمت اكرمهم علما وافضلهم حلما واوهم سائما وعن جعفر بن محمد قال تزوج على فاطمة في شهر رمضان وبني بها في ذى الحجة  
من السنة الثانية من الهجرة وعن محمد بن علي قال خطبت فاطمة الى رسول الله ثم فقال مولاه الى هل علمت ان فاطمة قد خطبت الى رسول الله  
فلست لافان فقد خطبت فما ينبغي ان تانى رسول الله ثم فزوجك فقلت وعندي شئ اخر زوج به فقال انت لخطبت الى رسول الله وزوجك فقلت  
ما زال شربى حتى دخلت على رسول الله ثم وكانت له جلاله وهيبه فلما فعدت بين يديه ففح فوالله ما استطعت ان اتكلم فقال ما جاء  
بك الى الحاجة منك فقال لعليك جئت خطبت فاطمة فلك نعم قال فهل عندك من شئ تسخطها به فقلت لا والله يا رسول الله فقال ما فعلت الذرع  
الى سخطها فقلت عندي والذي بيده انها احببة ما تمنى اربع مائة درهم قال فدرز وجعلها فابعت بها فان كانت لصدان فاطمة بنت رسول الله  
**بيان** تقول سلطنة اسمها اذا اعطيت سلاخا وقال الجوزى في حديث زواج فاطمة انه قال لعلى ابن درعل الحليته هي التي عظم الشرف  
اى تكسرها وقبل هي المبرضة الثقلية وقبل هي منسوبة الى بعض من عبد القيس بن فهر بن مخارب كانوا يعملون الذرع وهذا اسمها الاقوال  
**كشف** وعن عطاء بن رباح قال لما خطبت فاطمة اناها رسول الله فقال ان عليا قد ذكرك فسكت فخرج فزوجها وعمر ابن يزيد بن  
ابيه قال قال لعلى بن ابي طالب خطبت فاطمة فاني رسول الله فسلم عليه فقال له ما حاجة على ابي طالب قال يا رسول الله قد ذكر خطبة  
بنت رسول الله فقال مرحبا واهلا لم يرد عليها فخرج على علي اولئك الرهط من الانصاف وكانوا ينظرونه قالوا وما وراك قال ما ادرى غير ان  
قال مرحبا واهلا فالى الكفيل من رسول الله احدهما اعطاك الاهل والرحب فلما كان بعد ذلك قال يا على انت لابتد للمر من ولية فقلت  
سعدت عندك كثير جمع له رهط من الانصاف من دته فلما كان ليلة الشاف لا تحزن شيئا حتى يلصق في فدا رسول الله ثم ثام فوضا  
منه ثم افرغ على علي قال اللهم بارك فيها وبارك عليها وبارك لهما في سلبهما وقال ابن ماضر نسيلهما وعن شامب عيسى قال كنت زواج  
فاطمة بنت رسول الله فلما اصبحنا جاز رسول الله الى الباب فقال يا ام ايمن اوعى اى فاك هو خولك وشك انك قال نعم يا ام ايمن فالت  
وسمع النساء بنو النبي ففتحن واحببت انا في ناحية فاجا وعلى ففتح النبي ثم من الماود غاله ثم قال ارى لم فاطمة فجاءت خيرة من الجاهل  
لها رسول الله ثم اسكنني لقد اتكلمت احب اهل بيتي الى تزفح طيها من الماود غاله فان ثم رجع رسول الله ثم فراسد ابن يديه فقال من هذا  
فقلت انا اشأ بنت عيسى لجت في زفاف فاطمة تكرر منها فقلت نعم قالت فدعا على عيسى وحزنى السيد جلال الدين عبد المجيد بن خمار  
الشيخ الموسى با هذا معناه ورجا اخلاف الالفاظ فان اشأ بنت عيسى هذه خسر وفات خديجة فبكث فقلت انك بين وانت سيدة نساء العالمين  
وانت زوجة النبي ثم مبشرة على لسانه بالجنة فقال ما لهذا بكيت ولكن المرأة ليل زفافها لا بد لها من امرأة تقضى اليها بسترها وتستعين بها على  
حوايجها وفاطمة حديثة عهد بصبي اخاف ان لا يكون لها من تولى امرها فقلت يا سيدك عمدا الله ان بقيت الى ذلك الوفا ان اقوم مقامك  
في هذا الامر فلما كانت تلك الليلة وجا النبي ثم امر النساء فخرجن وبقيت فلما اراد الخروج راي سوادى فقال من انت فقلت اشأ بنت عيسى  
فقال لم امرك ان تخرجي فقلت بلى يا رسول الله فذاك اى واثى وما قصدت خلافك ولكنى اعطيت خديجة عمدا وحدثتني فبكى فقال يا الله لند  
وضعت فقلت نعم والله فدعا على عدا الى ما اوردته الدولابى وعن شامب عيسى قال لقد جرت فاطمة بنت رسول الله الى علي بن ابي طالب



۴۱

وكانت ولية الصغار من شعرة وحميس **بيان** قال الجوزي في حديث تزييج فامة فلما اصبغ وغاها فحاء خرقه من الحجا اى محله

وكذا الخفية وروى عنها اثنتي عشرة مره من محلها فقال الجوهري وقضينا اليه ذلك الامر اعني اليه **كشف** ومن كتاب كفا

[illegible]

والكرتبتن وادرتون له الافيه عن شيخه طوى وزوجه فله علما واثر في فكنا الخاط والله نعم الولي وامر شجرة طوى فحلت الح والحدود

فاطمة بنت العرس عده فقال لها النبي ﷺ زوجك سيدا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين فاطمة لما اردت ان املكك بعلي امر الله

يوم القيمة قال ثام سلمة لقد كانت فاطمة تقف على الفسالات اول من خطب عليها جبريل وروى ان رسول الله دخل على فاطمة ليلة غرسها

اسر فیل ومعه سبغوا الف ملک وقد مت بعله رسول الله الدلدل وعلیها فاعلمه مشتملة قال فامسك جبرئیل بالجام وامسك اسر فیل

في الروافد في يوم الجمعة بيان فانه النهاية الاشغال من السمنة وهو سابع على وبسلف فيه وقال نصر الدين الذي جعله

وشرقا الى شرقك فاني النبي فقال لذلك فاعرض عنه فانها افضال لنزول في مثل الذي نزل بكما فاشيا على ان اسطاعت وهو يومه فخر

شرفاً الى شرفك فقال لقد بتهمتاني فانطلق فوثقت اثم اغتسل ولبس كساء فطر الانبا وصل ركعتين ثم افاض النبي ﷺ وقال يا رسول الله ذوق حبي

امادرك فسانك بها فانطلق على وناج دزعه باربع ما وثمانين درهما تقطره فصبها بين يدي النبي ثم فلم يبال عن عدد ها ولا هو خيرة فاح

دوسادہ من ادم رحیمہ فطرنا جاء به موضعیہ من ہدی النبی اشہا بنت عمر معہ فقالک یا رسول اللہ خطب النبی ذوالا لسان والامول

وَرَسُولُ اللَّهِ يَقُومُ بِهَا فَيُنَادِيهِمْ كُلُّهُمْ حَسْبًا خَلْفَ ظَهْرِهِ فَاَلْفَتْ نَادَاهُمْ حُرُثٌ وَمَسْكَاةٌ وَارِثَانِ حَوْكُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ يَا حُرُثُ

من تلك الدليله فجاوبها فادخلها على علي فاجابها الى الجنبه على الحبيب الفطري ثم قال يا علي هذه يعني فن كرمها فقد اكرمني وفراها فما فقد اها

حلتنا واكرمهم علنا ايضا **قال الجزني** فيه انه كان مؤثما ثوب فطره هو ضرب من البرد فيه حمود لها اعلام فيها بعض الخشونة وقبحه

[illegible]

مرجع ابن تیمیہ بے غلطی ہے ماوردی غلط ہے۔ مجلس باپیں یلہ مرجع الناسی عجب ہو کر اس کی غسل حد پسند و وجہ تم کو غافلانہ











# باب كيفية معاشرة جامع على علمه ما التزم

٤٣

عليها فبذم من لولؤه ينشأ به باطنها من طاهرها من باطنها خلفت من عقوباته عز وجل تلك النانة من نوقاه لها يستور كباين الركن والركن  
سبوا الفلك يستجرون الله بانواع البسج لا يرمي على ملاه من الملاك الا لاول من هذا العبد ما اكرم على الله عز وجل انراه بيا من سلا او ملكا مقربا او  
خاملا عرشا وحامل كرسي فبادر من طيناني العرش بها الناس ليس هذا العبد ما اكرم على الله عز وجل انراه بيا من سلا او ملكا مقربا او ملكا مقربا  
ولا ملك مقرب هذا على بن ابي طالب فيدرون رجالا لا يقولون انا لله وانا اليه راجعون خذونا فلم يصدق ونفخونا فلم يقبل والذين  
يخونونه خلقوا بالعرفه الوثقى كل يخون في الاخرة يا فاطمة لا اريدك في علي وغبته قال زدي يا ابناءه قال النبي ان عليا اكرم على الله من هرون  
لان هرون غضب موسى على لم يرضه فبطر الذي بعث اياه بالحق نبيا ما غضبت عليه يوما فطوما نظرت في وجهه على الاذهب الغضب عنى يا فاطمة  
الا اريدك في علي وغبته قال زدي يا رسول الله ما قاله صبط على جبريل وقال يا محمد افرأيت ان السلام التسلم فقامت قالت فاطمة رضيتم الله تعالى  
وبك يا ابناءه نبيا وابان بني عملا ووليا **ك** على بن ابي طالب بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين يحط بكنيسة  
كانت فاطمة تطحن بجرها الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهب عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي الرضا ع عن ابي عبد الله ع قال  
**ها** الحسين بن علي بن جبريل عن العباس بن محمد الجعفي عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين يحط بكنيسة كانت فاطمة تطحن بجرها  
او كفى الله تعالى رسولك فاطمة لان غصبت غضبت غضبه وفي الدبر ان المنبؤا بانه الى امير المؤمنين انه قال في مرضه مخالفا لفاطمة  
فما روى عن ابي الغلام الحسن الطمار عن الحسن المغربي عن ابي عبد الله ع الحافظ عن علي بن احمد المقرئ عن ابن مسكان عن عبد الله ع محمد البلوي انه اشهد  
هذه الابواب وهو محموم بمرض فاطمة وان جنوني منك يا ابن ابي طالب ما اظنك تشديد ولكن لا اظنك تنور فانا وليس على امر الله اهل البيت  
انفرت الحجة لردك واشتكي اليك وفالي في الرجال نديد اصبر على صبرنا فاقوى على منى اذا صبروا والرجال بعد وفي هذه الحجة دليل انها ثبوت  
البر بانها قد ورد ببيان وان جنوني منك اي اشتد جنوني بسببك حيث لا بد لي من اظهار ما اخفيته من المرض كذا خطر بالبال وقبل منك  
اي من بعدك وقبل من جنوني منك بسببك واشد بديا طارها ما اخفيته اي لا اظهره ولا يخفي بعد ما تقوى تخضع والجسد الصلب الذي لا يبرأ  
والظفر والحوار والضعف والشيخ دعوات الراية عن يزيد بن عقلة فالتا اصابا عليا شدة فالت فاطمة رسول الله ع فدقنا الباب فقال  
اسمع مني جيتي بالباب يا امي فمضى وانظري ففتحت لها الباب فدخلت فقال لها جئتني في وقت ما كنت نائما في مثل فاطمة فالت فاطمة  
ما طعنا الملكة عند ربنا فقال الحمد فقال رسول الله ع والذي نفسي بيده ما اقمتم في الخديش شهرنا راروا عليك حمير كليلة  
عليه من جبريل قال يا رسول الله ما الحسن الكليلات قال يا رب الاولين والآخرين يا ذا العز والتميز وبارك المساكين يا ارحم الراحمين وجئت  
فلما اصبرها على قال يا ابنتي واتي ما وداك يا فاطمة فالت ففتت للدنيا وجئت للاخرة قال علي خيرا ما لك مصباح الانوار عن جعفر بن محمد  
فالت شكك فاطمة الى رسول الله ع فالت يا رسول الله لا بدع شيئا من رزق الا ورعه على المساكين فقال لها يا فاطمة استخفي في اخوان عني  
ان سخط سخطي وان سخطي سخط الله عز وجل **ها** جماعة عن ابي غالب الزراري عن خاله عن الاشعث عن ابي عبد الله ع عن منصور بن العباس عن سمير  
بن سهل الكاتب عن ابي طالب العنبري عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حرره الله عز وجل علي عني ذلك اما ما فاطمة جبه فالت وكيف قال  
لانها طاهرة لا تجس **بيان** هذا الغليل بمثل وجهي الاول ان يكون المراد انها لما كانت لا تجس حتى لا يكون له عذبة منبشرة غير فاطمة  
حرم الله عليه غير فاطمة لكونها الثانية ان يكون المعنى ان جلالها منعت من ذلك وعبر عن ذلك ببعض ما يلزم من الصفا الذي اخصها به **هـ**  
**هـ** سئل عالم فقيل ان الله ع قد ازل كل اية في اهل البيت وليس شيء من نعم الجنة الا وذكر فيه الا الخور العين قال ذلك اجل الان  
لفاطمة شيئا الثوري عن الامش عن ابي صالح في قوله واذا النفوس زوجت قال ما من مؤمن يوم القيمة الا اذا طمع الصراط روجه الله على بلادي  
الجنة بربع نسوة من نساء الدنيا وسبعين الف حورية من حور الجنة الا على بن ابي طالب فانه زوج فاطمة في الدنيا وهو زوجها في الاخرة  
الجنة ليست له زوجة في الجنة غيرها من نساء الدنيا لكن له في الجنة سبعون الف حورية الكل حور سبعون الف حور اقول شيئا بطل جاتا  
هذا الباب ما يغسلها ودفنها **ما** ما وقع عليها من الظلم وبكائها وخزيها وسكانها في مرضها الى شهادتها وغسلها ودفنها و  
بيان العلة دفنها صلوات الله عليها ولعن الله على من ظلمها **ابن** الوليد عن ابي عبد الله ع ما عرف عن محمد بن سهل الجعفي عن ابي عبد الله ع  
عبد الله الصافي قال البكاؤن خمسة ادم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين فاما ادم فبكي على الجنة حتى مات في خدي امثال الابر  
ما اذن مني واما يعقوب فبكي على يعقوب حتى نازي به اهل السج فبالوا له اما ان تبكي بالليل وتسكت باشتار واما اسبكي بالهار وتسكت بالليل  
فصالحهم على واحدة منها واما فاطمة فبكت على رسول حتى اتي به اهل المدينة فقالوا لها فدايتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج الى المقابر  
مقابر الشهداء فتبكي حتى ينفقوا جثتها ثم تنصرف واما علي بن الحسين فبكي على الحسين عشرين سنة واربعين سنة ومنع من يديه طعنا الا بكي  
حتى قال له مولى له جعلت فدالك يا بن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من الهاكين قال انما اشكوا بي وخزي الى الله واعلم من الله

فقامت فاطمة



بَابُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِمْ مِنَ الظُّلْمِ وَبُكَاءُهُمْ

لبس الحول والبس العشير  
وبس لظالمين بدلا  
كف الغنى

اسمیں

و جمعہ کثیف

3



باب ما وقع عليه من الظلم بكاؤه

رفتہ ہیں غارِ رضاؐ







# باب ما وقع عليه من الظل وبكائها

١٤١

يقول كعم غم لظنه من الشغ ومنه الحدث تغدو غما صا وروح بطانا والمرا عظم بطنهم من الشرب بغير الماء اى اجمع ودار كالمير ترجع اقتضاه الى اذناه وتوحيها الاثر بالما اذا امتلأت ولعل البنا بمعنى اى تحريفهم الراى وللتعديت اى صاروا حياى بكرو الراى والراى بالكسر والفتح صند العطف وفي رواية الشيخ قد خربا الحاء المعجزة والشاء المثلثة اى نقلهم من قولك اصبح فلان حائرا النفسى اى قبل النفس بغير طيب لا يشط وحلى منه بجر كروى اى صاب جرد وقال الجوهري قوله لم يحل منها بطا اى لم يشغ منها كثر فائدة والحقى البرز والعاقل الفناء والميرة السقنة والفصل والشعر هو السرب دون الراى فاخوذ من الغرض العين المعجزة ففتح الميم وهو الفدح الصغر والناهل العطشان والزبان والارواح والارواح والردع الكف والرفع والرتبة الدفعة منه وفي جميع الروايات سوما فى الاختصاص سورة السابعة فيه شدة السابغ لعله من تصغير العناخ والشربها نطاير من النار ولا يبعد ان يكون من الشرب بمعنى الحرص سورة التى بالفتح حديثة وشدة والسبع الجوع وقال الفهرست انكسوة بالقم والكسر الخلة كعدة المكانة والخط من الرزق وحلى كل واحد من الزوجين عند صاحبه رضى والنائل العينة ولعل فيه شبه الغلب قال الفهرست ابارى الكافل الحائل والذى لا ياكل او يصل العيشا والضم من انهى اقول يمكن ان يكون هنا بكل من المعنيين لا بد ان يكون يحملان يكون بمعنى كافل اليتيم فانه لا يحمل له الاكل لا يفدرا البلغة وحصل المعنى انه لو منع كل منهم الاخر من الرمام الذى ينده رسول الله وهو ناطق الامنة لعلوا به امر المؤمنين او اخذه محبته وبذلك هم طريق الحق من غير ان يترك شيئا من او امر الله او يتك حلا من حدوده ومن غير ان يشق على الامنة ويكلفهم فوق طاقتهم ودسهم ولما رزوا بالعيش الرغبتى الدنيا والاخرة ولم يكن يتفجع من دينهم وما يهوى من امرهم الا بفدرا البلغة وسد الخلة قولها الامه فاسمع فى رواية ابن ابي الحديد الا هلى فاسمع وما عشت اراكن الدهر عجبا الى التبع الجا واذا اسند وما يقى عرفه فمستكول لبس المولى ولبس العيشة وكس للظالمين بدلا قال الجوهري هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال يستمع فيه لواحد الجمع والناشد في لغة اهل الحجاز راهل يجد يعرفونها فيقولون للراشدين هلمنا والجمع هلمنا والمراد هلمنى للنشاهة هلمنى والاول اضع واذا دخلت عليه النون القبلة قلت هلمنى يا رجل والمراد هلمنى بكسر الميم وفي التبعة هلمنا للتوث والمذكر جميعا وهلمنى يا رجال بفتح الميم وهلمنا يا نسوة انهنى وعلى الروايات الاخر الخطاب علم قولها وما عشت اى اراكن الدهر شيا عجبا لا يذهب عجبها وعراشه مده جوتكن او يجدد لكن كل يوم امر عجيب فيخرج على هذا الحادث الغريب قال الجوهري شعرت بالثى اشعر شعرا اى فطنت له ومنه قولهم لبس شعراى اى لبنتى علت والباء تحركة الملامد والمفعل كالمجا والمجات الى فلان اذا اسندت اليه واعتدبه والتسا ما يسند اليه قال الجوهري اخذك الجراد الاكل ما عليها واني على بنيتها وقوله ثم حاكها من ابلبس لا تخنك ذريعة قال الفراء يريد لا ستولن عليهم والمراد بالذريعة ذرية الرسول والمولى لنا من ولج الصبر الحيا الخياط المعاشرة لبس للظالمين بدلا اى لبس البذل من اخاروه على اما العدل وهو امر المؤمنين قولها استندلوا الى قولها كفى عكمو الغناى بالضم ذنب الطائر ومنبت الذنب والذناج في الطائر الكراستعلا من الذنب وفي الفرس البصر نحوها الذنب الكرا وفي جناح الطائر ابيع ذناى كذا الخوافى وهي ما دى الرتبة العشر من مقدم الجناح التى تسمى قوادم والذناى من الناس السفلة والابناج والحرف فرس لا يتعاد واذا اسند به لوى وقف فم في الامر نحو ما رى نفسه فيه من عزة رتبة استعلا الاول للجنان والجاهل والثانى للشجاع والعالم بالامور الذى ياتى بها من غير اجناس الى تزود ونقد والجرا كعضد فمخر الشى يوث ويدكر وهو للرجل والمراد جميعا والكا هلى الحاركة وهو ما بين الكفين وكاهل الفور عذتهم في الممات وعذتهم للشدايد والمات ودعا مناشة مضد رزم انضادى لصن بالبرغام بالفتح وهو الزاب رزم الالف بسعل في الدل والعرج عن الانصاف لا يفتى على كره والمطاسن جمع مغطس بالكسر والفتح والالف وفري في الالف يفتى بفتح الحاء وكها وسد كبا الدال فاسله فتد تحيىف الدال وسكون الها قولها اما العر لهك الى اخر الجمر وفي بعض نسخ ابن ابي الحديد اما العر الله وفي بعضها اما لعر الهكن والعرا الفتح والضم بمعنى العيش الطويل ولا يستعمل في الفلم الا العرا بالفتح ورضه بالابناء اى عمر الله قسمي ومعنى عمر الله دوامه وبقائه ولفظ كملت اى كملت والفاعل فعلتهم ارضاهم او القسنة او الامنة والفترة بفتح النون وكسر الطاء الناجز اسم يقوم معناه الانطاد نظرة اما متوج بالخير متوا السند احمذوف كما في قوله نعم فطر الى ميسرة اى فلو اوجب نظرة ونحو ذلك اما منصوبا بالمصدية اى انظر واوانظر انظرة فليست الا منظرهم كما اخبره الصدق وريثا شيخ يوقى تحت النافذة على فام يسيتم عليه تنج شاجا وقد نجتها اهليا نجا وانجت الفرس اذا خان صاحبها والقبح قدح من خشب كبرى الرجل وقدح ضم واخدا بطلاع الغب هو ان يملئ من اللبن حتى يطلع عنه ويسبل والبسط الطري والذعان كغراب لسم والمفر بكسر الفاء الصبر فها بسكن وامر اى صامرا والمبداء الملك وامنة المخرج او وجهه ومجت كل تيم عاقبة وطاب نفس فلان بكذا اى منى من يغنى ان يكرهه عليه حدودا بفسه عن كذا اى رضى ببدله ونفسا منصوبا على التمر وفي كتاب ناطرين البزبك طامنة شكنة فاطمة والجاس من هو النفس والعلية اجعلوا قلوبكم مطمئنة لنزول القسنة والصفى العمام القاطع والقسم الظلم واخرج القسنة والاختلاط وفي رواية ابن ابي الحديد وصرح شامل والمراد بشمول الفرج اما للافراد او

اى قد ماتت



# باب كيفية معاشرتهم على صلوات الله عليهم

٩٤

للاعضاء والاستبداد بالشيء القريب والغنى المرفوع في بدع راجع الى الاستبداد والغنى الغنية والخارج وما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب والرهبة القليل والحسين المحمود وعلى روايتهم كتابه عن اخذ اموالهم بغير حق وعلى رواية جمعكم بحمل ذلك من يكون كتابه من قتلهم واستيصالهم واني بكم اى رايي المديونية بكم وعميت عليكم بالتحقيق في خفت والبنت والتشديد على منعه المجهول اى ليست ومرت في الابهة بها والفتاير فيها قتل هي راجعة الى الرحمة المقبر عن النبوة بها وقيل الى البتة وهي المعجزة او البقية والبصير 2 امر الله في المقام بحمل رجوعها الى رحمة الله الشاملة للامانة والاشهد الى الصراط المستقيم بما عايناه امام العدل اولى الامانة الكفة وطاعة من اخذ الله وفرض طاعة الى البصيرة الدين ونحوها واليكم عنى كقولوا مسكوا وقولها بعد عنكم كراى تقصيركم والمعدر المظهر للمعدرا عن الامانة بحقيقة كتاب لا تل الامانة للبطري عن محمد بن هرون بن موسى النلعكري عن ابيه عن محمد بن همام عن احمد البرقي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن ابي نجران عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابيه بصير عن ابي عبد الله ع قال قبضت فاطمة في جمادى الآخرة يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه سنة احدى عشر من الهجرة وكان سبب فاتها ان فقدت مولى عمرتها فاعجل السيف بامرنا فاسطعت عينا ومريض من ذلك مرضا شديدا ولم تدع احدا من اهلها يدخل عليها وكان الرجلان من اصحاب النبوة سالا اهل المؤمنين فها ان يسفع لها اهلها فاسالها اهل المؤمنين فلما دخل عليها فالاها كيف كانت يا بنت رسول الله ع قالت بخير بحمد الله ثم قالت لهما ما سئما البنت يقول فاطمة بضعة مني فمن اذاها فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله فالابلى قالت فوالله لقد اذيتان قال فخرجنا من عندها وهي ساخطة عليها ما قال محمد بن همام وروى انها قبضت لعشرين قبض من جمادى الآخرة وقد كل عمرها يوم قبضت ثمانية عشر سنة وخمس مائة يوما بعد وفاتها فاسالها اهل المؤمنين ولم يحضرها غيره والحسن والحسين ودينهم ام كلثوم وفضة جاريتها واسما بنت عيسى وخرجها الى البقيع في الليل ومعه الحسن والحسين وصلى عليها ولم يعلم بها ولا حضرها منها ولا صلى عليها احد من سائر الناس غيرهم ودفعها بالرفقة وعن موضع قبرها واصبح البقيع ليلة دفنت وفيه اربعون قبرا جدد وان المسلمين لما علموا فاتها جازا الى البقيع وجدوا فيه اربعين قبرا شكل عليها قبرها من سائر القبور ففتح الناس لام بعضهم بعضا وقالوا لم يخلف ببيتكم بكم الابناء واحدة تموت وتدفن ولم يحضر ارفاها والصلو عليها والاعترافوا قبرها ثم قال ولا امرضهم فها ثم من ثلث المؤمنين من نبش هذه القبور حتى يجد لها فضلى عليها ونزول قبرها فبلغ ذلك اهل المؤمنين فخرج غضبا فذاختر عينا ووزن او راجع وعليه قبا الاصفر الذي كان يلبسه في كل كراهة وهو مشكا على سيفه ذى الففار حتى ورد البقيع فسال الى الناس لندبروا لاهذا على ابي طالب فذا قبل كما زونه بقسم بالله لن حول من هذه القبور حجر ليعصن على غابر الاحرف فلما عمر من مع من اجها وقال له مالك يا ابا الحسن والله لن نبش قبرها ولنصلين عليها فصر على يديه الى جوامع نوبة فها ثم ضربت به لانس وقال له يا ابن السوء اما حتى فقد تركت مخافة ان يرد الناس عن دينهم واما قبر فاطمة فوالذي نفس عيسى بيده لن رمتا وحيا شيئا من ذلك لاسقين الارض من دماكم فان شئت فاعرض باع فسلما ابو بكر فقال يا ابا الحسن عني رسول الله ونحو من نون العرس الا خلست عنه فانا غرنا فعلن شيئا نكرهه قال فخلا عنه ونفقي الناس ليعودوا الى ذلك ها ابن حمويه عن ابي الحسن عني خليفه عن العباس بن الفضل عن محمد بن ابي رجاء عن ابراهيم عن سعد عن ابي اسحق عن عبد الله بن علي بن ابي رافع عن ابيه عن سلمى امه ابي رافع قال مرضت فاطمة فلما كان اليوم الذي ماتت فيه قالت هي في ماء وضبت لهما فاعطيت كاحس ما كانت تغسل ثم قالت ابنتي بشاب جد فطبتسها ثم اتى اليه الذي كانت فيه فسالته ان ترشني في وسطه ثم اضطجعت واستقبلت القبلة ووضع يدها تحت خدها وقالت اني مقبوضة الان فلا فاني فداغسلت فالت وماتت فلما جا على اخبرته فقال لا تكف فحملها بعسلها بسان لعلمها امانتها عن كشف القور والحج للسلطه لم تنه عن الغسل لى الدفاني عن الاسد عن الحسن عني عن النوفلي عن ابن الصائغ عن ابيه عن ابن جبر عن ابن عباس ع في خبر طويل قد اشتهاء في باب ما اجر النبي ع بظلم اهل البيت قال واما ابنتي فاطمة فها سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وهي بضعة مني نور عيني وهي ثمرة نوادي وهي روحى التي بين جنبي هي الخوراء والاشية منى فامنت في محرابها بين يديها جل جلاله زهر نورها الملكة لها كما يهر نور الكواكب لاهل الارض ويقول الله عز وجل للملكة باملا لكي انظروا الى امنى فاطمة سيدة امانى فانه من يدي يبرع فرائعها من خفي وقد اقبلت بعقلها على عبادي شهد كراى فلما منت شيئا من التارواى لما رايتها ذكرت ما يضرع بها بعد كرايتها وقد دخل الذل بينها وانتهكت حرمتها وغصبت حشا ومنعت دشا وكسرت حشا واسطعت خفيها وهي تاروى باعدها فلا تجاب تسبعت فلا تغت فلا تزال بعدى محرونة مكرونة باكية شذكر انقطاع الوحى عن دينها مرة وتذكر في اخرى وتستوحش اذا جئها الليل لفقد شو الذي كانت تستمع اليه اذا تحدث بالقران ثم ترى نفسها ذليلة بعد ان كانت في ايام ابيها عزيزة ففند ذلك بوقتها الله ع ذكره بالملك فها بما نادى به يرمي بنت عمر ان يقول فاطمة ان الله اصطفك ومهلك واصطفاك على نساء العالمين بافاطمة افضنى لربك وسجدا ركعى

منه

علا الكفن



4

مع الرأعين ثم يقدي بها الوجع فمرض فبعث الله عز وجل اليها مريم بنت عمران فمضت بها وبونسها في علمها فقول عند ذلك يا رب في هذه  
سميت التجا وترقت باهل الدنيا فاحقني يا رب فاحقها الله عز وجل في فكون اول من يلحقني من اهل بيتي فقدم على مخزومة مكرمة مضمومة  
مغصومة مقنولة فاقول عند ذلك اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها ودلل من ذلها وخلد في نارك من ضرب جنبها احدى الفخذ  
فقول الملكة عند ذلك امين **مع** ابن الموكل عن محمد العطار عن ابن ابي الخطاب عن جابر بن عيسى عن الصادق ع عن ابيه قال قال  
جابر بن عبد الله سمعت رسول الله ع يقول لعلي ابي طالب قبل موته بثلاث سلام الله عليك ابا الرحمانين اوصيك بك برحائي من  
الدنيا فغن قليل ينمدر كان والله خليفني عليك فلما بقى رسول الله قال على هذا احد ركني الذي قال في رسول الله فلما مات  
فاطمة قال على هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله **مع** ابن ابي سعد عن ابن عيسى عن محمد بن يونس عن حماد بن اوفى وجده  
في بعض الكتب خزانة وفائزها فاجبت برده وان لم اخذه من اصل يقول عليه روى زرقة بن عبد الله الارزدي قال خرجت حاجا الى  
بيت الله الحرام واجيا لثواب الله رب العالمين فبينما انا اطوف واذا انا بجارية سمراء بليحة الوجه غديبه الكلام وهي تنادي بفضتها فقلت  
وهي تقول اللهم رب الكعبة البيث الحرام والحفظة الكرام وزمزم والمقام والمشاعر العظام ورب محمد خير الانام ص البرة الكرام ان غشيت مع  
ساق الطاهرين وابنائهم اقرهم الميامين في شهادتهم واجماعة الحجاج والمعتمرين ان موالي خيرة الاجناس وصفوه الابرار الذين علاهم  
على الافراد ورفع ذكرهم في سائر الامم المندرجين بالفخار قال زرقة بن عبد الله فقلت يا جارية اني لا ظنك من موالي اهل البيت ففالت  
اجل فلت لها ومن انت من مواليهم فالت انا ففنت امرا فاطمة الزهراء ابنة محمد المصطفى ص على الله عليها وعلى بيها وعلما وبنيها ففالت لها جارا  
ملك اهل اوسه لا فافدكت شتافا الى كلامك ومنطقتك فاريد منك الشاعة ان يجيني من مسئلة اسئلك فان اذ فرغت من الطواف فغني  
عند سوا الطعاجي اتيك وانني مثابة ما جورة فافرقنا في الطواف فلما فرغت من الطواف واردت الرجوع الى منزلي جعلت طرفي على سوي الطعاجي  
واذا انا بها جالسة في مغزل عن الناس فقلت عليها واغزلت بها واهدت اليها هدية ولم اعتقد انها صدقة ثم قلت لها يا فاطمة اخبريني عن مواليك  
فاطمة الزهراء وما الذي رايت منها عند وفاتها بعد موتها بها محمد ص قال زرقة فلما سمعت كلامي فخرت غشا بالدموع ثم انجست دابة وقالت يا  
زرقة بن عبد الله هتيج على خراسا كما واسجنا في فوادي كانت كامنة فسمع ان ما شاهدت منها اعلم انه لما بقى رسول الله افجع له الصغير  
والكبير وكسر عليه البكاء وقل الغراء وعظم رزقه على الافراء والاصحاب والاولياء والاجاب الغراء والاشقاء ولم تلل الا كل باك وبا كنه وارب  
وزانية ولم يكن في اهل الارض والاصحاب الافراء والاجاب اشد حزنا واعلم بكاء وانجابا من موالي فاطمة الزهراء وكان حزنها يحد ويبريد  
بكاءها يشد تجلست بسبعة ايام لا يهدى لها ابن ولا يسكن منها الحين وكل يوم جاك بكاؤها اكثر من ابوا الاول فلما كان في اليوم الثالث  
ابدت ما كنت من الحزن فلم تنطق بمراة خرجت صرخت فكتها من فم رسول الله نطق فنبأ رب النساء وخرجت الولاد والولدان وخرجت  
بالكاء والخجبت جأ الناس من كل مكان واطقت المصابيح لكيلا يفتتن شيئا النساء وجيل الى النساء ان رسول الله ص قد فام من قبره وصفا  
الناس في هشة وجرة لما فدرهمهم وهي تنادي وتندب اباءه وابناءه واصفيا واحمدا واما الهاسما واربعة الارامل والبنات امي للقبلة و  
المصطفى وقر لا ينك الوالدة المشكلى ثم اقبلت نعشة اذ بالها وهي لا تبصر شيئا من عثرها ومن نواثر معنها حتى دنت من قبرها محمد ص فلما نظرت الى  
الحجرة وقع طرفها على المائدة ففصرت خطاها ودام بجنبها وبكاها الى ان اعمى عليها فنبأ رب النساء الهام فغضى الماء عليها وعلى صدرها وجنبها  
حتى فافت فلما افاق من غشيتها فامت هي تقول رقت قوتي وعاني جلدي وشميت بى عذوتي والكمد فالى يا ابشاء بعثت والحد وجدو  
جرانه فزيرة ففدا اخذ صوني وانقطع طهرى وتنقص عيشى ونكد دهرى فما اجد يا ابشاء بعدك ابشاء الوحشى ولا راد الدغشى ولا عشنا  
لضعفى ففدنى بعدك حكم النيزل ومهبط جبرئيل وعمل بكائيل انقلب بعدك يا ابشاء الاستبسا وتغلقت وفي الابواب فانا للدينا بعد  
فايتة وعليك ما اردت انفا سنى باكية لا يقد شوى اليك ولا خنى عليك ثم نادى يا ابشاء والباءة ثم قال ان خنى عليك خزن جلد  
وفوادي والله صعب عند كل يوم يزيد فيه شجوى واكياك عليك ليس يبدى جل خلوى بان عنى غراى فبكائى كل وقت جديان فلبا طلتك  
يا الفصبرا او غراى فانه لجليد ثم نادى يا ابشاء انطلقت بك الدنيا بانوارها وذوت زهرتها وكانت بيحجان زاهرة ففدا اسودت نهارها ففدا  
بحكى خادسها رطبها وابيها يا ابشاء لارث اسقى عليك الى اللان يا ابشاء زال غمضى من ذوق الفراق يا ابشاء من الارامل والمساكين  
ومن اللامة الى يوم الدين يا ابشاء امسنا بعدك من المستضعفين يا ابشاء اصيحت الناس عنا معرضين ولهدك ما بك عطين في الناس  
غير مستضعفين فاقى دمعه لفراقك لا شهمل واقى خزن بعدك عليك لا يتصل واقى خفن بعدك بالانور بكحل وانت ربيع الدين ونور  
النبين فكيف للجبال لا تمور وللبحار بعدك لا تغور والارض كيف لم تزلزل وميت يا ابشاء بالخطب الجليل ولم يكن الرزبة بالليل  
طرفت يا ابشاء بالمصا الغليم وبالفادح الهول بكك يا ابشاء الاملاك ووقفت لافا ففبرك بعدك مشوش ومحلل خال من



# باب كيفية معاشرتهم على صلوات الله عليهم

٥١

ساجدك وقيل فرج بموارثك والجنة وشفاة اليك والى دعاك وصلواتك يا ابناء ما اعظم ظلمة محاسنك فواستغفرك الى ان قد  
عاجل عليك والكل ابو الحسن الحسين واخوك ووليك وجيبك ومن رتبة صغير واخته كبر واحلا احبابك  
واحبابك البلاء كان منهم سابقا ومهاجرا وناصرا والشكل شاملنا والبكاء فاملنا والاسى زمام زفر زفره وانت انه كاد يفرجها  
ان يخرج ثم قالت فل منبره وبان حتى غرا في بعد فقدي كائنهم الانبياء عن باعنا سكي الذي مع سحاوبك لا تجلي بغير الدنيا بارسل الاله يا  
خبره الله وكف لا ينام والضعف فادبك الجبال والوحش جمعا والطير والارض بعد بكى السماء وبكال الحجون والركن والمشرق ما يسد مع  
وبكال الحجاب الدرس للقرآن في البيع معلنا والمشاو بكال الاسلام اذ صافي الناس غريبا من سائر الغرابة لونه المبر الذي كنت علوه  
علاه الظلام بعد الغيا بالهي محل دفاني سريعا فلقد تنفست بحياة بالملوكي فالتهم رجعت الى منزلها واخذت بالبكاء والعويل ليلها و  
نهارها وهي لا ترقا دمعتها ولا تهدئ زفرها واجتمع شيوخ اهل المدينة واقبلوا الى امير المؤمنين على فقا لواله ما ايا الحسن فاطمة  
تلك الليل والنهار فلا احد مناهتها بالتوفى للبل على فرشنا ولا بالتهار لنا فرار على اشغالنا وطلب عنايشنا وانما نخرج ان تسالها  
اما ان تبكي ليلنا اذ نهارا فقال هم جاءوا كرامته فاقبل امير المؤمنين حتى دخل على فاطمة وهي لا يقف من البكاء ولا يرفع فيها العويل فلما راسك  
هينته فقال لها يا بنت رسول الله ما ان شيوخ المدينة يسئلوني ان اسالك ما ان تبكي بالليل اذ انا نهارا فقال يا ابا الحسن  
ما اقل مكثي بينهم وما افرغيتي من بن ظهري فواته لا اسك ليلنا ولا نهارا والحكي بابي رسول الله فقال لها على اضلي يا بنت رسول  
ما بالك ثم اتت بني لها بيتا في البقيع نازعا من المدخلة سمي بيت الاخران وكانت اذا اصبح قد مضى الحسن احسين امامها وخرجت الى  
البقيع باكية فلا تزال بين العتور باكية فاذا جاء الليل اقبل امير المؤمنين اليها وساقها بين يديه الى منزلها ولم يزل على ذلك الى ان مضى لها  
بعد موت ابنها سبعة وعشرون يوما واعلنت العلة التي توفيت فيها فقيت الى يوم الاربعين وقد صلى امير المؤمنين صلوة الظهر وقيل  
بهذا المنزل اذا استقبل الجوى باكيات خربات فقال لهم ما الخبر وما الى اكن منبرات الوجوه والصور فظن يا امير المؤمنين اذ ربه  
ابنه على الرهرة وما انطقت مذكرها فاقبل امير المؤمنين مسرا حتى دخل عليها واذا بها ملقاة على فراشها وهو من فاطمي مصر وهي تقضي عينا  
وتدسها لا فاني الرداء عن عاتقه والعامة عن راسه وحل اذ راء وامتلح خا خا خا خا خا في حجره ونادى بها يا زهراء فكم بكلمة فنادى بها  
يا بنت محمد فلم تكلمه فنادى بها يا بنت من حمل الزكوة في طرف رداءه وبذلتها على الفقراء فلم تكلمه فنادى بها يا ابنة من صلى بالملئكة في السماء  
مضى مشى فلم تكلمه فنادى بها يا فاطمة كني فانا ابن عمك على بن ابي طالب قال فقمي عن يميني وجهه ونظرت اليه وبكى وقال ما الذي يجذبني  
ابن عمك على بن ابي طالب فقال يا ابن العم اجدت الذي لا بد منه ولا يحصر عنه وانا اعلم انك بعدى لا تبصر على فلة التورج فان انت تخرج  
امرأة اجعل لها يوما وليلة واجعل لاولادى يوما وليلة يا ابا الحسن ولا تصيح في وجوهها فيصيحان يميني عن يمين منكرين فانها بالامر  
فقد اجدتها واليوم يفقدان اما ما لوليل لامة فضلتها وتبغضها ثم انشأت تقول ابكي ان بكيت لخير هادي واسبل الدمع فهو يوم الفراق  
يا قري البتول فصياك بالليل فقد اصبحا حليف الاشباح ابكي وابك للشامى ولا تسيل مثل العدا بطق العراق فاروقا فاصحوا بنامى  
حبارك يحلف الله فهو يوم الفراق قال فقال لها على بن ابي طالب انك يا بنت رسول الله هذا الجزر الوحي قد انقطع عتافك يا ابا الحسن فنادى بها  
فرايت جيبى رسول الله في فصر من الدر لا يبع فلما راني قال قللى الى يا بنته فاني اليك مستنان فقلت الله اني لا استدشوق منك الى تلك  
فقال انت اليلة عندي وهو العنان لما وعد والوفى لما عاهد فاذا انت فرأت بس فاطم ان قد قصفت غي فقتلني ولا تكف حتى فاني عينا  
مطهرة وليصل على محلك من اهل الادب فالادب ومن دزني جري وادفني ليلاني فري هذا الجزر جيبى رسول الله فقال على والله لقد اخذت  
في امرها وغسلتها في حقها ولم اكشف عنها فواته لقد كانت بموئيد طاهر مطهر ثم خطتها من فضله خوط رسول الله وكفنها وادرجها في كفن  
قلنا همت ان اعقد الرداء نارت يا ام كلثوم يلزنيك يا سكتة يا فضة يا حزين هلموا نردوا من اكم فهذا الفراق واللقاء في الجنة فانا  
الحسن الحسين وهما نارا بان واخيرا لا ينظري ابا من قد جدنا تحت المصطفى واما فاطمة الزهراء يا ام الحسن يا ام الحسين اذ اقبلت جدنا على  
فاقر به منا السلام وحولى له انا فبقينا بعدك بيمين في ذل الدنيا فقال امير المؤمنين زاهد الله انما قد خنت دانت ومثت يديها وضمتها الى  
صدرها مليتا واذ اجهت من الشأى ادى يا ابا الحسن ارضها عنها فاطمة ابكيا والله ملئكة السموات قد اسنانا في الجيب الى الجيوب لا رقتها  
من صدرها وجعلت اعقد الرداء وانا انشد هذه الايات فراك اعظم الاشياء عندك وفقدك فاطم ادها النكول ساكي حشرة وانوح بنحو  
على خيل مضوا سنا سبيل الايام من جودي واستعدي فخري ذائم ابكي جليل ثم حملها على يدي واصل بها الى قبرها وادارى السلام عليك يا رسول  
السلام عليك يا جيب الله السلام عليك يا نور الله السلام عليك يا سقوة الله منى السلام عليك والجنة واسلة من اليك ولذلك من انك  
النار لك عليك فضا لك والى الوبعة قد اسرت والرهينة قد اخذت فواخرناه على الرسول ثم من بعده على النبوة ولقد اسوت على الغرام وبعد



# باب كيفية معاشرتهم على صلوات الله عليهم

٥٢

عني الخضر فخره الله ثم استقامت عدلها على الرضا فمضى عليه في هاهنا واحبابه ومواليه واجتبا ما نفع من المهاجرين والانصار فلما اوردوا  
والجدها في حداثتها انشا هذه الابيات بقول علما الدنيا على كثرة وضاجها احدى المرات ليل لكل اجتماع من خيلهم فزده وان بقاء في عند كثر  
للليل وان افتقار في فاطمة بعد اخذ دليل على ان لا بدوم خليل **فت** فضل النبي صلى الله عليه وآله ولها يومئذ ثمان عشرة سنة وسبعة أشهر وستة  
بعده اثنين وسبعين يوماً وثلاثين سنة ومائة يوماً وقبل اربعة أشهر وقال القرابي قد قبل اربعين يوماً وهو صحيح وتوفيت ليلة الاحد لثلاث عشرة  
ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة من الهجرة وشهد بها بالبيع وقالوا انها دفنت ببيتها وقالوا قبرها بين قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر عليهما  
في الرضا ابو النعيم في الحلية واخذ في فضائل الصالح والنظر في الخصايل من مردويه في فضائل اهل المؤمنين ثم والرحمى في القابو عن  
جابر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزل قبل موته السلام عليك يا ابا الرحمان اوصيك برغبتى من الدنيا فمضى خليلهم يندركك عليك قال فلما مضى رسول الله  
قال على هذا احد الركبتين فلما ماتت فاطمة قال على هذا هو الركن الثاني الجارى ومنه واجلته ومنه احمد بن حنبل روى عايشة ان النبي صلى الله عليه وآله  
دعا فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فصار لها بشئ فبكيت ثم دعاها فضحك فسال عن ذلك فقال اخبرني النبي صلى الله عليه وآله انه مقبوض ثم اخبرني اني اولا  
اهله نحو فاضحك كتاب ابن شاهين قال ام سلمة وعائشة انهما لما سالت عن بكائها وضجها قالت اخبرني النبي صلى الله عليه وآله انه مقبوض فبكيت ثم  
اليها حديثاً ثم اخبرني بئس سبيهم بعدك شدة فبكيت ثم اخبرني في اول اهله نحو فاضحك روى رواه ابى بكر الجعفي وابى نعيم الفضل بن كعب  
والشعبى عن مسروق قال عايشة اقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا يا بنتي فاجلسها عن يميني واسلم لها يداها  
فبكيت ثم اسر اليها حديثاً فضحك فسالها عن ذلك فقالت ما افشى تر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذا قبض سالها فقال ان اسر اليك فقال ان جبريل كان  
يعارضني بالقرآن كل شهر مرة وانه غارضني العام مرتين ولا اراي الا وقد خضر جلي وانك لا ازل اهل بيتي نحو ونعم السلف نالك بكيت للاب  
ثم قال لا رقيب ان تكوني سيدها في العالمين فضحك لذلك وروى انها لما رالت بعد ايامها معضلة لراس باحلا الجسم منه الركن باكية العين  
مخوفة القلب يغشى عليها ساعة بعد ساعة وتقول لولديها ابن ابوكا الذي كان بكرمكا وعلمكما ثم بعد ذلك ابن ابوكا الذي كان اسد الناس  
شفقة عليكم فلا بد عكمائكم على الارض ولا اراه يقع هذا الباب بدا ولا يحكمكم على عاقبة كما لم يزل يفعل كما ثم مرضت ومكثت اربعين ليلة  
ثم رعت ما بين واسما نغميس وعائشة واوصت الى علي بن ابي طالب بان يزوج بابنه امامه كجها اولادها وان يخذلها لانها كانت رأت الملكة كسوة  
واصورته ووصفته له وان لا يشهد احد جنازتها من ظلمها وان لا يركب ان يصلي عليها احد منهم وذكر مسلم عن عبد الرزاق عن سمرة عن ابي هريرة  
عزوه عن عائشة روى حديث طويل يذكر فيها فاطمة ارسلت الى ابى بكر شال من رثا من رسول الله صلى الله عليه وآله الفضة قال وهو خير ولم تكلمه حتى توفيت ولم يود  
بها ابوبكر يصلي عليها الوافدي ان فاطمة لما اخبرها الوفاة اوصت عليا ان لا يصلي عليها ابوبكر وعمر فعمل بوجهها عيسى مهران عن حماد بن عيسى  
من مبرن ان علي بن ابي طالب عن ابن عباس قال اوصت فاطمة ان لا يعلم ارامات ابوبكر ولا عمر ولا يصلي عليها قال فدفعها على ليل اول يعلمها  
بذلك بازج ابى بكر بن كامل قال عايشة عاشت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله سنة اشهر فلما توفيت دفنها على ليل اوصى عليها علي وروى غيره عن سفيان  
بن عيينة وعن الحسن بن محمد وعبد الله بن ابي شبيب عن حماد بن عيسى عن ابي هريرة ان فاطمة دفنت ليلة وعنه في هذا الكتاب ان  
المؤمنين والحسن والحسين دفنوها ليل او غيبوا فيها اذ خرج الطبرستان فاطمة زينب ليل لم يحضرها الا العباس وعلي والمقداد والزبير وروى  
انه صلى عليها اهل المؤمنين والحسن والحسين وعقيل وسلمان وابوزر والمقداد وعمار وبيدة وقي ورواية العباس ابن الفضل وقي ورواية جندب  
وابن مسعود الا يمنع من بيانه انه سال اهل المؤمنين عن دفنها ليل فقال انها كانت ساخنة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتكلم  
ان يصلي على احد من ولدها وروى انه سوي قبرها مع الارض مستواً وقالوا سواها لولدها نور انزورة مقدار سبعة خي لا يعرف قبرها وروى انه من  
اربعين فرسخ لا يتبين قبرها من غير من القبور فيصلو عليها ابو عبد الله حمزة بن علي البصري واحمد بن حنبل وابو عبد الله بن بطر باسا بندهم قال  
ام سلمة امرأة ابى رافع اشكت فاطمة شكواها التي قبضت فيها وكنت مرضها فاصبحت يوماً اسكن فبا كانت فخرج علي الى بعض خواججه فقال لي  
لي غسلت فمكثت فها من غسلت احسن ما يكون من الغسل ثم لبست ثوباً لها الجرد ثم قالت فرشي فراشي وسط البيت ثم استقبلت القبلة و  
نامت وقالت انا مقبوضه وقد اغسلت فلا تكسفيني احد ثم وضعت خديها على يديها وماتت وقالت اني ايتت عيسى وصلى في فاطمة ان لا يغسلها  
اذا ماتت الا انا وعلى فاعنت علياً على غسلها كتاب البلاء الذي ان اهل المؤمنين من غسلها من جعد الاراد ان اسماء بنت عيسى غسلها من غسل  
ابو الحسن الخراز في الاحكام الشرعية مثل ابو عبد الله عن فاطمة من غسلها فقال اغسلها اهل المؤمنين لانها كانت صدقة ولم يكن يغسلها الا  
صديق وروى ان اهل المؤمنين قال عند دفنها السلام عليها الى خواتمها فمضى الكافي وروى ان اسماء بنت ابي بكر الميموني خرجت بدفننا ولها  
وانصرف عبد الرحمن الهذلي وحيد الطويل انه قد انشا على شفير قبرها كبريت ابى اودى فبنت كاتى برء الهوى الماشيا وكل لكل اجتماع من خيلهم فزده  
وكل الفريز فليل وان افتقار في فاطمة بعد اخذ دليل على ان لا بدوم خليل فاجاب هاتف برء الفريز ان لا بدوم خيلهم وليس له الا الميموني

بعدكم

وفي النسخة من كتابي في فضائل اهل البيت عليه السلام في فاطمة عليها السلام

الشيء من سعد بن عقیل عن ابن عباس عن عروة عن عائشة بن جندب



## 02

[illegible]















dv

از منظر



# باب كيفية معاشرة هاشم مع علي صلوات الله عليهما

٥١

عليهما فاستان ما زلتا طمنا راي ذلكنا ابو بكر اعطى الله عهدا لا يطلع بسفك يبتغي بدخل على فاطمة ورضاها فافانك ليله في الصنيع  
 ما اضله شيء ثم ان عرك عليا فقال له ان ابكر شيخ رقبو الفلك وقد كان مع رسول الله في الفار فانه بجته وقد ابتناها بغير هذه المومرا  
 نريدا لا ذن عليهما وهي باي ان ناذن لنا حتى ندخل عليهما فافعل قال نعم فدخل علي علي فاطمة فقال  
 يا بنت رسول الله قد كان من هذين الرجلين ما قد رايت وقد نردوا امر اكرهه ورددتها ولم ناذن لهما وقد كسا الا ان استاذن لهما عليك  
 فقال والله لا اذن لهما ولا اكلهما مأكلة من راسي حتى القي اليه فاشكوها اليه باصغارا وارتكاه متى قال علي فاتي ضمنت لهما ذلك  
 قالت ان كنت قد ضمنت لهما شيئا فاليك بينك وبينك لا اخالف عليك بشيء فاذن لمن احببت فخرج علي فاذن لهما  
 فلما وقع بصرهما على فاطمة سلمنا عليهما فلم نر عليهما وحوك وجهها عنهما فحولا واستغفلا وجهها حتى فعلت من اذناها على  
 خاف الثوب وقالت لنسوة حويلها حويل وجهها حولا اليها فقال ابو بكر يا بنت رسول الله انما ابتنا الي ابتغاء مرضاة  
 واجتناب سخطك نسالك ان تغفر لنا ونغفر لهما ما كان من راسي كلكما من راسي كلكما واحدة حتى القي اليه واشكوها اليه و  
 اشكو صمعا وفعا لكما وما ارتكبنما متى قالانا جئنا معتذرين صبتين مرضاتك فاعفري واصفحي وعنا ولا نؤاخذنا بما كان  
 منا فالتمسنا على علي فالت اليه فالتا من راسي كلكما من راسي سمعنا من رسول الله ثم فان صدقنا في رايه نذاني  
 قال اللهم ذلك لهما ولا نقول الا حق ولا نشهد الا صدقا فقال انت كما بالله انكر ان رسول الله استخرجكم في جوف الليل شيء  
 كان حدث من امر علي فقال اللهم نعم فقال انت كما بالله هل سمعنا النبي ثم يقول فاطمة بضعة مني وانا منها من اذها فقد اذنت  
 ومن اذني فقد اذني الله ومن اذها بعد موتي فكان كمن اذها في جنوتي ومن اذها في جنوتي كمن اذها بعد موتي قال اللهم نعم فالتا  
 الحمد لله ثم قالت اللهم اني اشهدك فاشهدوا باي من حضري انما اذنا في جنوتي وعند موتي والله لا اكلهما من راسي كلكما حتى القي اليه  
 فاشكوها اليه باصغارا وفي وارتكبنما متى فدعا ابو بكر بالويل والبور وقال ليتا في بلد في فقال عمر لعجبا للناس كيف ولولنا امورهم و  
 انت شيخ قد خرجت تجزع غضبا مرة وتفرج برضاها وما من غضب امرأة وقاما وخرجا قال فلما نفي في فاطمة نفسها ارسلت الي ام ايمن كانت  
 اوثق نشاها عندها وفي نفسها فقال يا ام ايمن ان نفسي رغبت الي فارعي عليا فادعته لهما فلما دخل عليهما قالت له يا ابن العم اريدك  
 اوصيك باشيئا فاحفظها علي فقال لهما قولي ما احببت قال له تزوج فلانة تكون لولدي مبررة من بعدى مثلي واعلم انك انت الملكة  
 قد صورته لي فقال لهما علي اربي كيف صورته فارتد ذلك كما وصفت له وكما امرت به ثم قالت يا ام ايمن فاطمة بضعة مني فخرجني من ساعتك  
 ساعة كانت من ليل او نهار ولا يخبر من اعداء الله واعدا رسول الله للصلوة علي قال علي ثم افعل فلما قضت بجهتها وهن في ذلك  
 في خوف الليل اخذ علي في جهازها من ساعته كما اوصته فلما فرغ من جهازها اخرج على الجحارة واشتعل النار في جرد النخل ومشي مع  
 الجحارة بالنار حتى صلى عليها ودفنها بالبلا فلما اصبح ابو بكر وعمر علي غاورا غاذين لفاطمة فلقيا رجلين من فرسي فقالا له من اين اقبلت  
 قال عريت عليا بفاطمة ولا وقد ماتت قال نعم ودفنت في جوف الليل فخرجنا عرا شديدا ثم اقبلنا الي علي فاعيا فقالا لا اله الا الله ما كنت شيئا  
 غواننا ومنا ثنا وما هذا الا من شئ في صدرك علينا هل هذا الا كما غسلت رسول الله ودفنا ولم ندخلنا معك وكما علمت انك انت  
 يصح يا بكر ان ازل من منبري فقال لهما علي اصدقاني ان حلفت لكما قال لا نعم فحلف فادخلها على المسجد فقال ان رسول الله لقد اوصى  
 وقد تقدر الى انه لا يطلع على عورته احد الا ابن عمه فكنتم اغسله والمملكة تغلبه الفضل بن العباس بن ابي المكارم وهو يومنا العباس بن المظفر  
 ولقد اردت ان ارفع القبر فضاح بي ضاح من البيت سمعت الصوت ولم ادر الصورة لا ترفع قبره رسول الله ولقد سمعت الصوت  
 يكرره علي فادخلت يدي من بين القبر فغسلته ثم قدم الي لكن فكنته ثم نزلت القبر بعد ما كفت ما كفت في فقد تعلمان ويعلم  
 اهل المدينة انه كان يتخطى الصفوف حتى ياتي النبي وهو ساجد فركب ظهره فيقبول بنيه ويده على ظهر الحسن والاخرى على رقبته حتى يتم  
 الصلوة قال نعم قد علمنا ذلك ثم قال تعلمان ويعلم اهل المدينة ان الحسن كان يبعث النبي ويركب على رقبته ويدي الحسن بجلبة على صدر  
 النبي حتى يري برقع خلفه من فضي المسجد والنبي يجلب ولا يزال على رقبته حتى يبعث النبي من خطبة والحسن على رقبته فلما راي الصبي  
 على منبره يبعثه شوق عليه ذلك والله ما امره بذلك ولا فعله عن امرى واما فاطمة ففهي المرأة التي استأجرها لهما فاذن لهما ما كان  
 من كلامهما لكما والله لقد اوصيتني ان لا تخضر اجازتهما ولا الصلوة عليهما وما كنت الذي احلفا من هذا وصيتهما اني يكما فقال عمر وعبد  
 هذه المهمة انا امضي الى المقابر فانبشها حتى اقبل لهما فقال علي والله لو ذهبت نرو من ذلك شيئا وعلمت انك لا تقبل الى ذلك حتى يندبر  
 عنك الذي فيه عنيا لك فاني كنت لا اعاملك الا بالسيف قبل ان تصل اليه شيء من ذلك فوقع بين علي وعمر كلاما حتى لا يحيا واستبسل الجمع  
 المهاجرين والانصار فقالوا والله ما نرضى بهذا ان يقر ابن عم رسول الله واجبه وصيته وكاد ان تقع فتنه ففقرنا ببيان

فاطمة

بدايتي نذرت  
 ان لا اخطي شيئا



# باب كيفية معاشرته جامع على علمه كما التزم

٥٩

الصفا بالمدت نفس مدود قوله وصدقنا اننا ناكذ الاول وعلى فبا المجهول من الخطاب وعلى العينة اي صدقت فاطمة لانها لم تذكر الاما سمعت والقصيع الذي يقطع من السما بالليل بشيئ النج وهو اجفيت السرج من ظهر الفرس اذا رفته عنه وجافاه عنه اي بعدد لعل المعنى هذا الثوب وارفعه قليلا حتى تحول من جانب الى جانب والهمزة ثوب المرأة الطفل يقصها وندرا التي يندرن دورا اسقطا وشدا والملاحا المنازعة والمباسلة المصالة في الحرب والمستبدل الذي يوطن نفسه على الموت واستبدل اي طرح نفسه في الحرب وهو يريد ان يقتل لا يجمع اي عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن البرقي عن عبد الرحمن بن سالم عن الفضل قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك من غسل فاطمة قال ذاك امر المؤمنين قال فكانت اسفلت ذلك من قوله فقال كانت خفت ما اخبرتك به فقلت فداك كان ذلك جعلت فداك قال لا تصيق فانها صدقة لا يغسلها الا صدق اما علمنا ان مير لم يغسلها الا عيسى **ك** محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن عبد الرحمن بن سالم مثله **ب** ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابنه ان عليا غسل امرأته فاطمة بنت رسول الله **ع** علي بن احمد بن محمد عن الاسدي عن النخعي عن الوقي عن ابن البطائي عن ابنه ع **ع** قال سالت ابا عبد الله ع لاني علمت فاطمة بالليل ولم تدفن بالنهار قال لا تأنها ورضها ان لا يغسل عليها الرجلان **بيان** الاعرابيان الكافران لقوله نعم الاعراب شدة كفرانها **ع** علي بن موسى عن ابن كزيب الفطان عن ابن جبير عن محمد بن عبيد الله وعبد الله بن المنك الجدي قال اخبرنا ابن عايشة عن عبد الله بن عبد الرحمن الهذلي عن ابنه قال لما دفن علي بن ابي طالب فاطمة فام على شفير القبر وذلك في خوف الليل لانه كان دفنها ليلا ثم انشا يقول لكل اجتماع من خيلين فرقة وكل الذي دون المات فليل وان افترقوا واحد بعد واحد دليل على ان لا يدوم خليل سفير عن كرى ونسي مودة وعيدت بعدك للخليل خليل كتاب الدلائل للطبري عن احمد بن محمد الخشاب عن زكريا بن يحيى عن ابن ابي زائدة عن ابيه عن محمد بن الحسن عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لما قبض رسول الله ع ما ترك الا الثقلين كتاب الله وعترته واهل بيته وكان فداست لفاطمة انها اخف به اول اهل بيته نحو فداك بنا ابي بن النائمة والقطانة بعد وفاته تاتي بامامه اذ رابت كان في الشجر على فلما رابت لم املك نفسي اذ ناديت يا ابتاه انقطع عناجر الشمايين انا كذا اذا اتى الملك صفوا فقدمها ما كان حتى اخذني ضعفا لي الى السما فرغت راسي فاذا انا بقصور مشيدة وبيان وانما ارتطد وقصر بقصر وبيان بعد بيان واذا فدا طالع على من ملك الفصور حواري كانهن اللعيب من يتباشرن ويضجكن الى بؤس مرجبا بمن خلفت الجنة وخافنا من اجل انها فلم نزل الملكة ضعدي حتى ادخلوني الى دارها فصوروني كل قصر من البؤس ما لا عين رأت وضمها من السندس والاستبرق على اسرة وعليها الحاف من الوان الحرير والديباج وابنة الذهب الفضة وفيها ما يود عليها من الوان الطعما وفي تلك الجحان نهم مطردا شديبا ضامرا للبين والطيبات من المسك لا ذفر ففك لمن هذه الدار وما هذا النهر فما لو اهداه الدار **القول** الاعلى الذي ليس بعده جنة وهي دار ابيك ومن معه من البقيين ومن احب الله فدا هذا النهر فما لو اهداه الكور الذي وعده ان يعطيه اياه فقلت فاني ابي قالوا الساعه يدخل عليك فبينا انا كذا ازبخت لي فصوره هي شديبا ضامرا ونور من تلك وفرش هي الحسن من تلك الفرش واذا انا بفرش مرتفعة على اسرة واذا ابي جالس على تلك الفرش معي معجزة جامعة فلما راني اخذني فقتلي وقيل ما بين عيني وقال حيا يا بني واخذني واضعني في حجره ثم قال يا حبيب ما تريد ما اعد الله لك وما تقدمين عليه فاراني قصورا مشرفا فيها الوان والطرائف والحلى والحلل وقال هذه منك ومنك زوجك ولدك ومن احبك واجتها وطيب نفسا فداك فادق الى ايام فداك طار طلي واشد شوي وانتهت من رقدن مرغوبة قال ابو عبد الله قال امر المؤمنين ع فلما انتهت من رقدن صاحبها فادقها فقلت لها ما تشكين فحزبتني بجزاوتي اثم اخذني على عهد الله ورسوله انها اذا وف لا علم احد الا ام سلمة زوج رسول الله وام امير فضة ومن الرجال ابنيها وعبد بن عباس وسلمان القارسي عمار بن ياسر والقداد وابودر وحنيفة والثاني احللتك من ان لا يبعد مني فكن مع النشوة فمضى خيلتي ولا تدقني الا ليل ولا تعلم احدا في فلما كانت اللبلة التي اراد الله ان يكونها ويقضيها اليه فقلت تقول وعليكم السلام وهي تقول يا ابن عم فداك اني جبرئيل مسلما وقال السلام بقر عليك السلام يا حبيبة جبرئيل الله ورسوله فداك اليوم تلحقين بالرفيع الاعلى وجنة الماوي ثم نعتني عني ثم حمضاها ثانية تقول وعليكم السلام فقال يا ابن عم هذا والله سبحانه وسكانه وقال في كقول صاحبته تقول وعليكم السلام ورايتها قد فتحت عينيها فاشد بدائم فداك يا ابن عم هذا والله الحق وهذا عزراييل قد نشر جناحه بالبشرى والفرك وقد وضعه في ابي وهذه صفته فسمعاها تقول وعليك السلام يا فاضل الارواح عجل لي ولا تخذني ثم سمعاها تقول الباك رب لا الى النار ثم غمضت عينيها وموتت بين يديها وزجلها كما نالها لکن جنة **ط** المكتبة عن العلوي عن الفزاري عن محمد بن الحسين الزيات عن سلمان بن حفص الموزني عن ابن طريف عن ابن بنائه قال سئل امير المؤمنين ع عن ابي طالب ع عن علة دفنه فاطمة بنت رسول الله ع لاني قال انها كانت ساخنة على قوم كرفت حضورهم جنازتها وحرار علي من هولاء ان يغسل علي احد من ولدها **ص** الفيد عن محمد بن احمد النعماني عن سلمان بن سهل عن عيسى

ط



4

[illegible]



# باب كيفية معاشرتها مع علي صلوات الله عليها

١٤

التي قبل العدة اخلفت الروايات وقت وفاتها هي رواية انها بقيت بعد رسول الله شهرين وفي رواية ثلثة اشهر وفي رواية ثمانية اشهر  
 وفي رواية ثمانية اشهر وعن علي بن احمد العامري باسناد عن موسى بن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 تقول والثناء من ربه ما اذناه والثناء من ربه ما اذناه والثناء من ربه ما اذناه والثناء من ربه ما اذناه والثناء من ربه ما اذناه والثناء من ربه ما اذناه  
 ماتت فاطمة قال علي بن ابي طالب لعل اجتماع من خيلين فرقة الابيات وذكر الحاكم ان فاطمة لما ماتت انشأ علي بن ابي طالب على نفسه عزرا فارتقا  
 محبوسا اليها خرجت مع الزينات لا خير بعد لشيء الحيوة وانما ابكى محبها ان تطول جنوني وعن سيد الخفايا ابي منصور الدبلي ما سنا  
 ان عبد الله بن الحسن دخل على هشام بن عبد الملك وعنده الكلبي فقال هشام لعبد الله بن الحسن يا ابا محمد كم بلغت فاطمة بنت رسول الله  
 من السن فقال بلغت ثلثين فقال الكلبي ما تقول قال بلغت خمسًا وثلثين فقال هشام لعبد الله بن الحسن يا ابا محمد كم بلغت فاطمة بنت رسول الله  
 امير المؤمنين سلو عن ابي فانا اعلم بها واصل الكلبي عن امته فهو اعلم بها وعن العامري باسناد عن محمد بن عوف قال توفي فاطمة بنت محمد  
 لثلاث ليال خلون من شهر رمضان وهي بنت سبع وعشرين او نحوها وذكر ابو عبد الله بن منته الاضغفاني كتاب المغيرة ان عليا بن  
 فاطمة بالمدينة بعد سنة من الهجرة وبنوها بعد ذلك نحو من سنة ولدت لعل الحسن والحسين والحسين ام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى  
 قال محمد بن اسحق توفي فاطمة ولها ثمان وعشرون سنة وقبل سبع وعشرون سنة وفي رواية انها ولدت على راس سنة احدى واربعين من ولادته  
 التي فيكون سنها على هذا الثلثا وعشرين والاكثر على انها كانت بنت سبع وعشرين او ثلثين ثم وذكر ربيب بن منته عن ابن عباس انها  
 بقيت اربعين يوما بعده وفي رواية سنة اشهر وروى ابن عباس الحديث الى ان قال لما توفي فاطمة شققت اسمها حينها وخرجت فاطمة ما لم يكن  
 والحسين فقال لا ابن امنا فسكن فدخل البيت فاذا هي بمدة فخرجها الحسين فاذا هي بمدة فقال يا اخاه اجرك الله في الوالدة وخرجها  
 باعدها يا احمد اليوم جدد لنا مولد اذ ماتت امنا ثم اخبر عليا وهو في المسجد فغشي عليه حتى رثى عليه المائت فان فاطمة ما خفي ارحامها  
 بيت فاطمة وعند راسها اثنا تكي وتقول وابي محمد كان غري بعدك فكشف علي عن وجهها فاذا برقع عند راسها فطر ضيفا فاذا بها  
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصته فاطمة بنت رسول الله اوصت هي تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق والنار  
 حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث في الغور راعيا عليا فاطمة بنت محمد زوجي الله منك لا كون لك في الدنيا والاخرة امت  
 اولي من غيري خطي وغشني وكفني بالليل وصل على وادفني بالليل ولا تعلم احدا واسئد عك الله واقر على ولدي املا الى يوم  
 القيمة فلما جئ بالليل غسلها على ووضعها على التبريد وقال للحسن ارجع لي اياك فدعاها فحمله الى المصلى فغسلها ثم صلى ركعتين ورجع  
 يديه الى الشافئادى هذه بنت نبيك فاطمة اخرجهما من الظلمات الى النور فاضات الارض ميلا في ميل فلما ارادوا ان يدفوها نزل  
 من بقعة من البقيع الى القدر فرفع ربهما متى فطر فاذا هي بغير محضور فحملوا السرايل بها فدفوها فجلس علي بن ابي طالب فغسلها فقال يا ارض  
 اسئد عك وديعتي هذه بنت رسول الله فتودي منها يا علي انا ارفق بها منك فارجع ولا تهتم واكسد البئر واستوبا الارض فلم يعلم ان  
 كان الى يوم القيمة اقول قال ابو الفرج في مسائل الطالبين كانت وفات فاطمة بعد وفات النبي بمدة يختلف في مبلغها فالكثير  
 يقول ثمانية اشهر والمفضل يقول اربعين يوما الا ان ثبت في ذلك ما روي عن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب انما توفي بعد ثلثة اشهر حجة  
 بذلك الحسن بن علي بن الحسين عن ابن سعد عن الوافدي عن عمرو بن دينار عن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب انما توفي بعد ثلثة اشهر حجة  
 في الثالث من جمادى الاخرة كان وفاة فاطمة سنة احدى عشر **مصبا** في اليوم الحادي العشرين من رجب كانت وفات الطاهر  
 فاطمة في قول ابن عباس **بيان** اقول لا يمكن التطبيق بين اكثر تواريخ الولادة والوفاة ومدة عمر الشريف ولا بين تواريخ الوفاة  
 وبين ما في الخبر الصحيح انها ماتت بعد اربعين سنة وسبعين يوما اذ لو كان وفاة الرسول في الثامن والعشرين من صفر كان على هذا وفاتها  
 في اواسط جمادى الاولى ولو كان في ثاني عشر ربيع الاول كما زعمه العامة كان وفاتها في اواخر جمادى الاولى وما رواه ابو الفرج عن ابن عباس  
 من كون مكها بعد ثلثة اشهر يمكن تطبيقه على ما هو المشهور من كون وفاتها في ثالث جمادى الاخرة وبذلك علمت ما مر من خبر ابي بصير  
 عن ابي عبد الله بن ابي الطري بان يكون لم يعرض للايام الزائدة لعلها والله يعلم اقول في الدونان المنسوب اليه انه انشد بعد ما  
 فاطمة في الاهل الطول الحيوسيل . واتى وهذا الموت ليشجول . واتى وان اصبح بالموت موقنا . فلي أمل من دون ذلك طوبى  
 وللدهر الوان تروح وتغدى . وان نفوسا بينهم تسيل . وضل حق لا مسترج دونه . لكل امرئ منها البتة سبيل  
 قطع بايام التعرذ ذكره . وكل غير ما هناك ذليل . ادى علل الدنيا على كثره . وصاحبها حتى الممات عليل  
 واتى لسان الى من أحبه . فقل لي الى من فدهوسيل . واتى وان شئت في الدار نارنا . وفد مات بلى بالفران جليل  
 فذلالة الامثال في البين . اخرت يوم الفرق وحيل . لكل اجتماع من خيلين فرقة . وكل الذي دون الفراق قليل



باب تظلمهم في القيمة وكيفية مجيئها الى المحشر

وان افتقار في ما بعد احد دليل على ان لا بد من خليل وكيف هناك العيش من بعد فقدم لهم شيئا ما اليه سبيل سبغ من  
ذكرى ونسي مودتي وتظهر بعدى للخليل عدل وليس خليل بالملول ولا الذي اذا غشيت مناسوا بدليل ولكن خليل من بدو وصفا  
ويحفظ سري قلبه ورجل اذا انقطعت من العيش مدتي فان بكاء البنا كاث قليل خبر يد الغنى ان لا يموئى جيبه وليس الى ما يتعبه  
سبيل وليس جليل اقفة مال وفنده ولكن رزوا الا كرمي جليل لذلك جني ابوابه مضجع في القلب من ترافق قليل بين  
خزان محذوف ومثل عطف على الوان والمبرج محل الا فانه وشقت الدار من تحت بعدت والبنا للعدية والمضرب صبا لفة في الضرب  
والبين الفراق اى ضرب المثل الذي فالة الفال في يومه الفراق الذي هو رجيل والمثل قوله لكل اجماع وفاطم ترجم فاطمة لضرورة الشعر  
والبدل البدل ورجل الرجل الذي بداخله اموره ويختص به ابوابه كى لا يترفعه والغليل العطش ومنه قوله عند رحلتها جدير  
لبس يعد له جيب وما السوا في ضيبت جيد غاب عن عيني وجنى وعن طلي جيبى لا يضرب بيان حيث الموضع خبر  
متدا محذوف والثاني خبر الاول ومنه مخاطبا لها بعد وفاتها ما لي وقفت على القبور مسلما قبر الحبيب فلم يرد جوابي احبب مالك لانه  
جوابا اذنيك بعد خلد الاجاب ومنه محييا النفس من قبلها ما قال الحبيب كيف لي بجوابكم وانا رهين جنادل ومثرا اكل التراب بحاسنه  
فنبسكم وجنب عن اهل وعز اربا فعليكم مني السلام تقطعت عني وعنكم حلة الاجاب بيان الجنادل الاحجار والتراب الموافق  
في السن وفي شرح لدوران روى ان الابيات الاخيرة سمعت من هائف مصباح الانوار عن ابي جعفر قال ان فاطمة بنت رسول الله ص  
مكث بعد رسول الله ستين يوما ثم مرضت فاشتد عليها فكان من دعائها في شكواها يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فاعشى الله  
رخصني عن النار وادخلني الجنة والحقني بابه محمد فكان امر المؤمنين يقول لها يا عافيك الله ويقيمك فنقول يا ابا الحسن ما اسرع  
الحق بالله واوصت بصدقها ومتاع البيت واوصته ان تزوج امامه بنت ابي العاص فان بنت اخي وحتي على ولدي قال ودفعها لبلال  
وعن ابن عباس قال وان فاطمة في منامها النبي قالت فشكوت اليه ما انا لنام بعدة فالت فقال له رسول الله ص لكم الاخوة التي اعدت للمتقين  
وانك فادمة على من قرب وعن جعفر بن محمد عن ابائه قال لما حضرت فاطمة الوفا بكث فقال لها ام المؤمنين ع يا سبتك ما يبكيك قالت ابكي  
لما لم يعدي حال لها لا ابكي فوالله ان ذلك لصغير عندي ذاك الله ص قال واوصته ان لا يؤذن بها الشيخين ففعل كتاب الدلائل للطبري عن ابائه  
استحق البابي عن فلا يجز عن ابي عبد الله ع عن ابائه احمد عن محمد بن بعدان عن محمد بن الصلت عن عبد الله بن محمد عن ابائه جريح عن جعفر بن محمد عن ابائه  
عن فاطمة انها اوصت لا زواج النبي لكل واحدة منهم باثني عشرة اوقية ونسائي هاشم مثل ذلك واوصت لامامة بنت ابي العاص بشي  
باسناد اخر عن عبد الله بن حسن عن زيد بن علي ان فاطمة صدقت بها الا اغانه هاشم وبنه عبد الله واوصت لامامة بنت ابي العاص بشي

باب

[illegible]

قصص

توفي **ص** قال الفيروز آبادي المديح المرن وقال الخزري فيه كان لطيان مديح هو الذي زينها طائرته بالدياج قوله لا تغري طيلا ربح فو  
داخلها عفو الله كما أنه عن أنها مشغولة بتفواؤه ورحمته ونجى إلى القيمة شفيقة للعباد معارحة الله وعفوه لهم وقال الفيروز آبادي زخه دفعه  
وهذا من بداعظامه وشانهي والتسفيح قبول الشفاعة **ن** احمد بن ابي جعفر اليه عن احمد بن علي الجرجاني عن اسمعيل بن ابي عبد الله العطار  
عن احمد بن عبد الله بن عامر الطائي عن احمد بن سليمان اللطائي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله **ص** تحشر ابني فاعلم يوم القيمة  
وضعها يا اب مصبوعة بالدماء تعلق بقائمة من قوائم العرش تقول ما عدك احكم بيني وبين فاعلم ولدي قال رسول الله **ص** تحشر ابني وركب الكعبة  
قال الله عز وجل ليغضب غضب فاعلم **ن** ابوالاسانيد النخعي عن الرضا عن ابيه قال قال رسول الله **ص** تحشر ابني فاعلم يوم القيمة ومعها شبل

ما رعى من



# باب تظلمها في القيمة فكيف جبرها الى المحسن

٤٣

مصنوعة بالدم فتعاقب ثمانية من فوائم العرش فتقول يا عدل احكم بيني وبين فاني ولدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكبرن الله على  
يعضب الغضب فله وهرضى لرضاها **صح** عن الرضا عن ابيه عليه السلام قال بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله  
اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا معشر الخلائق عضوا بصاكر حتى تجوز فاطمة بنت محمد **صح** عن الرضا عن ابيه عليه السلام ثم قال وفي رواية  
اخرى اذا كان يوم القيمة قبل باهل الجمع عضوا بصاكر ثم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا عليها رجلان حمراوان **بيان** قال الفريزاني  
الربطة كل ملاءة غمرات لفتين كلهما تسبيح واحد وقطعة واحدة او كل ثوب لثوب رقيق **ق** بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابيه عليه السلام قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابني فاطمة وعلمها حارة الكرامة قد عجت بماء الجحيم فبطنها بالخلال فيسحقون منها ثم يكتسبون من حلال الجنة الفضل يكون  
على كل حلة خط اخضر دخلوا بنت محمد **ق** الجنة على احسن الصورة واحسن الكرامة واحسن منظر فزوا الى الجنة كما شرف العروس وبوكل ما يلجوا  
الف جارية **صح** عن ابيه عليه السلام **بيان** قوله قد عجت في بعض النسخ بالباء الموحدة على ثبات المفعول من باب المفضل اي جعلت عجيبة  
لصلها انما الجحيم وفي بعض النسخ بالنون كناية عن الغسل به او كونها بحيث لا يموت ابدان من لباسها وقال الجزيني في الحديث يرف على جني و  
بن ابراهيم الى الجنة ان كثر الزاء فعنا يسرع من رقي في مشيه وازداد السرع وان فتح فهو من رفق العروس رفقها اذا اهدتها الى زوجها  
**ق** ما جياويعن محمد الطار عن الاشعري وعن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله اذا  
كان يوم القيمة نصب لفاطمة قبعة من نور ورا قبل الحسين ثم راسه على يده فاذا رآته شمتفت شمتفت لا يقي في الجمع ملك مقرب ولا نبي مرسل  
ولا عبد مؤمن الا بكلي لها فيمثل الله عز وجل وجلالها في احسن صورة وهو خاتم قلائد الاراس فيجمع الله قلته والجهنم عليه ومن شرك  
في قلته فيقتلهم حتى لا يبقوا على اخرهم ثم ينشرون فيقتلهم امير المؤمنين ثم ينشرون فيقتلهم الحسن ثم ينشرون فيقتلهم الحسين ثم ينشرون فلا  
يقي من ذريته احد الا فتناه في قلته فتند ذلك يكشف الله الغطاء وينسي الحزن ثم قال ابو عبد الله رحمه الله شيعتنا شيعتنا والله هم المؤمنون  
فقد والله شركونا في المصيبة بطول الحزن والحسرة **ق** بلاراسه على حاله عن الفقيه في قوله قلته **ق** ابن النوكل عن محمد الطار عن الاشعري  
عن ابن يزيد عن محمد بن منصور عن رجل سبى برفعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة جاءت فاطمة في مله من نساها فبق لها اذ  
الجنة فتقول لا ادخل حتى اعلم فاصنع بولدي من بعدى فبق لها انظر في قلب القيمة فسطر الى الحسين فاما ولين علي راس فصرخ صرخة  
واصرخ لصراخها وصرخ الملائكة لصراخها فيغضب الله عز وجل لما عند ذلك فباراها راق لها جهنم فداود عليها الف عام حتى اسودت  
لا يدخلها روح ابد ولا يخرج منها غم ابد فبق لها القطع قلته الحسين صلوات الله عليه وحمله القران فلفظهم فاذا صاروا في حوصلتها  
صهرك وصهاوا بها وشمتفت وشتمقوا بها وزورت وزفوا بها قاطقون بالسننة دفعة طاعة ما ربنا بها اوجب لنا قبل عمدة الاوثان  
فيابتهم الجواب عن الله عز وجل ان من علم ليس كمن لا يعلم **امضاج** اللية في الام وقبح الميم المحققة الجماعة وقال الجوهري في الام  
تربو وشكله والهاء عوض واللام الاصحاحين الثلاثة الى العشرة اشهى والماد بحملة القران الذين ضعوه وخرقوه **ق** ابن البرقي عن ابيه عليه  
عن ابيه عن محمد بن خالد بن ربيعة الى عتبة الطائي عن ابيه جعفر عن ابن ابي اسباطة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثل لفاطمة راس الحسين ثم منسجلا ابدمه فصرخ  
واولاه واثمة فواد فصرخ الملائكة لصراخه فاطمة ثم وبناى اهل القيمة قتل الله فاني ولدنا فاطمة قال فيقول الله عز وجل ذلك افضل من  
واجبانه وابناعه وان فاطمة في ذلك اليوم على نام من نوق الجنة مدبجة الحسين واطمة الحزين شهلاء العين راسها من الذهب المصق والعتيقا  
من المساء والغبر خطاها من الزبرجد الاخضر رجا لها ردة غصص الجوهري على الناقه هودج غشاوها من نور الله وحشوها من رحمة الله  
فرسج من فراسخ الدنيا يحف بهودجها سبعون الف ملك بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والثناء على رب العالمين ثم ينادى مناد من ربنا  
العرش يا اهل القيمة عضوا بصاكر فلهذه فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصراط ثم فاطمة عليها وشيعتها على الصراط كالبرق الخاطف قال  
البنية وباقى اعدائها واعداد ربها في جهنم **ق** ذلك افضل باري بالحسين افضل فاني فاني شجرة واجبانه وبجمل ارجاء النبا  
جميعا الى الفائل وقال الجوهري في التمهيد في العيز ان ثوب سوادها زرقه وعين شهلاء قوله رحاها بالها الا صورها لها جمع وحل وكان  
جمع رحاها ككناية وهي السرج **ق** السجى في الرسالة القوامية والروغرة في فضائل الصحا والاشتهر في اغنياد اهل البيت  
والعكرى في الابانة واحمد في الفضائل وابن المودن في الاربعين باسانيدهم عن الشعبي عن ابي جعفر وعن ابن عباس الاصمعي عن ابي بوب  
وقد روى خص بن عباس عن القزويني عن عطاء عن ابيه كثره كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ووقف الخلائق بين يدي الله تعالى نادى  
مناد من وراء الحجاب يا ايها الناس عضوا بصاكر ونكسوا رؤوسكم فان فاطمة بنت محمد تجوز على الصراط وفي حديث ابي ايوب ختم معها بلجوا  
جارية من الخور العين كالبرق اللامع **ج** الصدوق عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان  
يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فينادى مناد عضوا بصاكر ونكسوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمة بنت محمد على الصراط قال

فيمثل الله لها



# باب تظلمها في القيمة كيفية مجيها الى المحشر

٤٤

الخلافة اوصاهم فاني فاطمة على عجب من عجب الجنة يسبقها سبعون الف ملك فقصف ووفيا شرفا من موافق القيمة ثم نزل من عجبها  
 فلما قد قبض الحسين بن علي ثم بدوها مضجعا بدمه فتقول يا رب هذا حبس لذي وقد علمت ما صنع به ضايتها النداء من قبل الله عز وجل  
 يا فاطمة لك عندى الرضا فتقول يا رب انفسى من فاطمة فاما الله ثم عفا من النار فخرج من جهنم فلتقط فلتله الحسين بن علي ثم كالمقط  
 الطير الحب ثم يعود الضيقهم الى النار فيعدون فيها بانواع العذاب ثم ركب فاطمة نجما حتى دخل الجنة ومعها الملائكة المشيكون لها  
 وذريتها من يديها واولادهم من الناس عن يمينها وشمالها **بيان** قال الجري فيخرج غنى من النار اى طاعة فيها في الوهم  
 العلوى الحسين مضجعا عن ابن عباس ثم اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا معشر الخلائق عضوا بصناكم حتى تمر فاطمة بنت محمد فتكون  
 اول من تكسى يستقبلها من الفردوس شئ عشارف حوراء لم يستقبلوا احدا قبلها ولا احدا بعدها على نجاب من باقوت اجنتها و  
 ازمنها اللؤلؤ عليها راحل من تد على كل حال منها ثمرة من سندس وركابها رنجد فيجوزون بها الطر حتى يمشون بها الى فردوس  
 فتعاشر بها اهل الجنان وفي بطنان الفردوس قصور بيض قصور صفراء من لؤلؤة من عز وواحد وان في القصور البصر لسبعين الف دار  
 منازل محمد وال صلوات الله عليهم وان في القصور الصفراء لسبعين الف دار مساكن ابراهيم والى فجلس على كرسى من نور فيجلسون حولها و  
 يعش لها ملك يبعث الى احدها قبلها ولا يبعث الى احدها بعد فقول ان ربك بفروك السلام ويقول سبلى اعطك فتقول قد تم  
 على نعمته وهما في كرامته وابلحته جنة اسالة ولدى وذريتي ومن ودهم فيعطها الله ان ربك بفروك السلام ذريتها ولدا ومن  
 ودهم لها وحفظهم فيها فتقول الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن واقر عيني قال جبريل كان ابي يقول كان ابن عباس اذا ذكر هذا الحديث لا  
 هذه الالة والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان خلفنا بهم ذريتهم **تليين** قال الفردوس ابادى النمرة مثلثة الوساة لصغير  
 او الميرة والطنفسقون الرجل وقال الجري فيه ينادى مناد من بطنان العرش اى من وسطه وقيل من اضله وقيل البطان جمع بطن  
 وهو القامض من الارض دواخل العرش انتهى قوله من عز واحد من قولهم عزت لشيئا لانه من سليمان بن محمد  
 عن ابن عباس روى قال سمعت امير المؤمنين على بن ابي طالب دخل رسول الله صلى الله عليه وآله يوم على فاطمة وهي حزينة فقال لها ما خربك يا فاطمة  
 يا ابيه ذكرت المحشر ووقوف الناس عراة يوم القيمة قال يا بنتي انه لوم عظيم ولكن اجبره جبريل عن الله عز وجل انه قال اول من ينشق عنه  
 عنه الارض يوم القيمة انا ثم ابي ابراهيم ثم جلعك على بن ابي طالب ثم بعث الله اليك جبريل ثم تسعين الف ملك فيضرب على فرك سبع قبا  
 من نور ثم ياتيك اسر قبل ثلث حلل من نور فيقف عند راسك فيناديك يا فاطمة بنت محمد فومى الى محشر فتقومين امته رو غلبت  
 عورتك فينا ولك اسر قبل الحلل فلبسها وابليك زفافا ثلث نجية من نور ومامها من لؤلؤ ويطب عليها محقة من ذهب فركبها ونقو  
 زفافا ثلث برامها ومن يدريك سبعون الف ملك بايديهم الوية القبيح فاذا جد بك السير استقبلتك سبعون الف حورا يستبشر  
 بالنظر اليك بيد كل واحدة منهن مجمر من نور يسطع منها ريح العود من عزار وعلهم اكاليل الجواهر المصع بالزبرجد الاخضر فيسرعن  
 يمينك فاذا سرحت مثل الذى سرحت من قبل الى ان لقينك استقبلتك مريم بنت عمران في مثل من معك من الحور فتسلم عليك وتبسم  
 ومن معها عن يمينك ثم تستقبلك امك خديجة بنت خويلد والى الموفيات بالله ودسولة ومعها سبعون الف ملك بايديهم الوية البكر فاذا  
 قربت من الجمع استقبلتك حوراء في سبعين الف حورا ومعها السبعة بنت مريم فمسيه من معها معك فاذا توسطت الجمع وذلك ان الله  
 يجمع الخلائق في صعيد واحد فيسكنهم الاقدام ثم ينادى مناد من تحت العرش يجمع الخلائق عضوا بصناكم حتى تجوز فاطمة الشديدة بنت محمد  
 ومن معها فلا ينظر اليك يومئذ الا ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه وعلى ابي طالب وطلحة دم حوافرها مع امك خديجة امامك ثم نصب  
 لك منبر من النور فيه سبع مراتى بين المرافاة الى المرافاة صفوف الملكة بايديهم الوية النور وبسطت الحور العن من بين المنبر وكسار الوية  
 النسا معك عن يسارك حوراء سبعة فاذا مررت في اعلى المنبر الى جبريل فتقول لك يا فاطمة سلى حاجك فتقولن يا رب زنى الحسين والحيز  
 فباتانك واوداج الحسين تسجد ما وهو يقول يا رب خذلى النور حتى من ظمى فيغضب عند ذلك الجليل ويغضب الغضب جهم والملكة  
 اجمعون فترى جهم عند ذلك زفر ثم يخرج فوج من النار ويلقط فلتله الحسين وابناءهم وابناء ابناءهم ويقولون يا رب انام نحضر الحسين  
 فتقول الله لو اننا جهم خذهم بسبهم برفقة الاعين وسوار الوجوه خذوا ابيهم فالقوهم في الذر لا تسفل من النار فانهم كانوا شدا  
 على اوليا الحسين ثم من اياهم الذين خاربوا الحسين فقتلوه ثم يقول جبريل يا فاطمة سلى حاجك فتقولن يا رب شغنى فيقول الله عز وجل  
 قد غفرت لهم فتقولن يا رب شغنى ولدى فيقول الله قد غفرت لهم فتقولن يا رب شغنى فتقول الله انطلقى من اعنهم بك فو  
 معك في الجنة عند ذلك كذا الخلائق انهم كانوا فطين فتيين ومعلم شيخك وشيعة ولدك وشيعة امير المؤمنين فتمت رؤيتهم ثم سؤ  
 عود انهم قد ذهبت عنهم الشدايد وسهلت لهم المورن نجافا الناس هم لا يخافون وبطما الناس هم لا يظلمون فاذا بلغت باب الجنة لمقتل في

نبتهم

يريد من  
يقول



# باب في هوائها واحوالهم وفضلهم وانتم في الالهة والرسول حقيقة

على جانب من نور

عشر الفحور لم يلقن احد املك ولا شلقن احد كان بعدك يا ايها من نور خالها من الذهب الاصفر والياقوت زيتها  
من نور على كل عجب من نور من سدس من نور فاذا دخل الجنة بناشرك اهلها ووضع لشيعتك مواث من نور على عده من نور  
فياكلون منها والناس في الحساب هم فيها استهت بعضهم خالون واذا استهتوا لنا الله في الجنة زارك لم وفردونه من النبيين  
في بلان الفردوس لولونان من نور واحد لولوه بيقا ولولوه صفراء في ما قصور ووردي كل واحدة سبعون الف دارا ليقا  
منزل لنا وليستوا السفر منار لابرهم والابرهم صاوات الله عليهم اجمعين فاك يا ابيه فاكنت احب ان يري يومك ولا ايق  
بعدك قال يا ابني لقد اخبر جبريل عن الله انك اول من يحق من اهل بيتي لول كل من ظلمك والفور العظم لمن ظلمك قال عطاء كان  
ابن عباس يذكر هذا الحديث بلا هذه الاية والذين امنوا بعتهم فديتهم بايمان الحق باهم فديتهم وما الشاه من علمهم من  
كل امرئ بما كسبه من **باب** وما الشاه من **باب** او لاها وذرقتها واحوالهم وفضلهم وانهم من اولاد  
حقيقة وجدت في بعض كتب المناقب اخبرنا علي بن احمد القاضي عن اسمعيل بن احمد البيهقي عن ابيه محمد بن الحسين عن ابي عبد الله ع  
محمد الحارثي عن ابي بكر بن ابي العلاء عن ابيه عن جبر بن عبد الحميد عن شيبه بن نعام عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الكبرى قال قال الله  
كل بني ام يمتون الى عصبتهم الا ولدا فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم واخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بغداد عن ابي عمرو بن السما عن خنبل  
بن اسحق عن داود بن عمرو عن صالح بن موسى عن عاصم بن مهدي عن يحيى بن عمر العامري قال بعث الى الحاج فقال يا يحيى انت الذي زعم ان  
علي من فاطمة ولد رسول الله قلت له ان امتني تكلمت قال فانت آمن فقلت له نعم افر عليك كما بدت ان الله يقول في قسنا الماسخ ونعموا  
كل اهدنا الى ان قال وذكر يا يحيى وعيسى الياسر كل من الصالحين وعيسى كملته الله وروح طافها الى العذراء النبوة فودت الله ثم  
الى ابرهم قال ما دعاك الى شهادتك فقلت ما استوجب الله على اهل العلم في علمهم ليقب للناس ولا يكتمونه لانه قال صدقت  
ولا تعودن لذكر هذا ولا نشره وجاهد هذا الحديث من اهل البيت من هذا عن عامر الشعبي انه قال بعث الى الحاج وان لم يلبه فحشت فمضت  
واوصت ثم دخلت عليه فطرت فاذا نطع مشور والسيف منسول فسلت عليه فزعلني السلام فقال لا تحف فدا منك الليلة وغدا  
الظهر واجلسني عنده ثم اشار فاني جلت مقبدا لكون والاعلال فوضعه بين يديه فقال ان هذا الشيخ يقول ان الحسن والحسين كانا  
ابني رسول الله لم ياتي من الجنة من الفان والا لافترق عنته فليحسان فليقبه فانه اذا احتج فانه لا يحج بذهب ان لم يحج فان السيف  
لا يقطع هذا الحديث فاحذروا وقول فطرت فاذا هو سعيد بن جبير فزنت بذلك فقلت كيف تجد حجة على ذلك من الفان فقال الحاج  
اثنى حجة من الفان على ما ادعت والا امر غفك فقال له انظر فسكت ساعة ثم قال له مثل ذلك فقال انظر فسكت ساعة ثم قال  
له مثل ذلك فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال ووهنا له اسحق ويعقوب الى قوله وكذلك تجري المحسنين  
ثم سكت وقال للحاج افر ما بعده ففر وذكرا يحيى وعيسى فقال سعيد كيف يلقى ههنا عيسى قال انه كان من ذرية قال ان كان عيسى  
من ذرية ابرهم ولم يكن له اب بل كان من ابنته فليس اليه مع بعده فالحسن والحسين اولي ان يقبلا الى رسول الله مع فمهم فامر له  
بعشر الاف دينار وامر ان يحاوها مع الى داره واذا في الرجوع قال الشعبي فلما استجبت في نفسي فزوج علي ابني هذا الشيخ  
فاتعلم منه معاني القرآن لاني كنت اخطى في اعرفها فاذا انما لا اعرفها فانيته فاذا هو المجد ذلك الذي من يديه يفرها عشر اشهر  
بها ثم قال هذا كله بركة الحسن والحسين لمن كانا اعيننا واحدا الفدا من خا الفاء وارضيها الله ورسوله كتاب الدلائل لمحمد بن جبريل الطبري  
ابراهيم الطبري عن محمد بن احمد القاضي التوحي عن ابراهيم بن عبد السلام عن عثمان بن ابي شيبه عن جبر بن شيبه بن نعام عن فاطمة الصخر  
عن فاطمة الكبرى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل بني عصبته يمتون اليه وان فاطمة عصبتي اليه فمتني جميع الحسين بن احمد العلوي ومحمد بن علي  
بن بشار معا عن الطبري عن احمد الفرقي عن صالح بن احمد عن الحسن بن زباد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن موسى الوشا البغدادي قال  
كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضائي في مجلسه زيد بن موسى جاضر وقد اقبل على جماعة في المجلس ففزع عليهم ويقولون غي وغى وابو الحسن  
عقب على قوم يحدونهم فسمع فقال فقلت اليه فقال يا زيد اعزك قول فقال الكوفة ان فاطمة احصت فرجها فخره الله فذبتها على النار  
ما ذلك الا للحسن والحسين وولد لبطنها خاتمة فاما ان يكون موسى بن جعفر طبع الله وبصوم نهاره ولا يقوم ليلة وتعضه ثم تحبان  
يوم القيمة سواء لانت اعز الله عز وجل من ان علي بن الحسين ثم كان يقول الحسن اكلان من الاجر وليس لنا صنفان من العذاب وقال الحسن  
الوشاشم القتل في وقال يا حسن كيف تعرفون هذه الاية قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فقلت من الناس من يقرأه على غير ما  
ومهم من يقرأه على غير ما يقرأه فقال له كلا لقد كان ابنه ولكن لما صلى الله عز وجل فناء الله عن ابيه كذا من كان منا لم يطع الله  
منا وانما اذا اظف الله فانت منا اهل البيت السنان عن الاسدي عن صالح بن احمد مثله مع ابي عن سعد عن البراء عن ابيه عن







# باب في آدابها واسماؤها وعللها ونقص خلقيتها

٩٧

قلت ما تشع بقوله ثم ما كان محمداً واحداً من رجالكم قلت انما لك من ابوتك لا برهيم بن ماريه فكلما يجيبه عزه لك فهو جوابي المحسن  
والحسين والجواب الشامل للجميع انه عني زيد بن حارثة لا ان العرب كانت تقول زيد بن محمد على عادتهم في تبنى العبيد فابطل الله ثم ذلك  
وهي عن سنن الجاهلية وقال ان محمداً ليس بالواحد من الرجال الباطنين المعروفين بينكم وذلك لا ينبغي كونه بالاطفال ليربطوا عليهم  
لفظة الرجال كابرهم وحسن وحسين عليهم السلام اقول ثم ذكر بعض الاعراض والاجوبة التي ليس هذا الباب موضع ذكرها **باب**  
اوتافها وصدقاتها صلوات الله عليها **ك** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
عن صدقة رسول الله ص وصدقة علي فقال هي لنا حلال وقال ان فاطمة ص جعلت صدقة النبي هاشم وبنو المطلب **ك** علي بن  
عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قال ابو جعفر الا افرك وصيته فاطمة ص قال قلت بلى فاخرج حقاً وسقطاً فاخرج منه  
كما باقره بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت به فاطمة بنت محمد رسول الله ص اوصت بحوائجها التسعة العوف والدلال والبرقة  
المبيت والحسنى والصافية وما لا امر بهم الى علي بن ابي طالب ص فان مضى علي فالى الحسن فان مضى الحسن فالى الحسين فان مضى الحسين  
فالى الاكبر من ولدي شهد الله علي ذلك والمقداد بن الاسود والزبير بن العوف وكتب علي بن ابي طالب ص **ك** علي بن ابي نجران عن ابي عبد الله  
عاصم بن حميد مثله ولم يذكر حقاً ولا سقطاً وقال الى الاكبر من ولدي دون ذلك **ك** علي بن ابي نجران عن ابي عبد الله عن حماد بن عثمان عن  
ابي بصير قال قال ابو عبد الله الا افرك وصيته فاطمة ص قال قلت بلى فاخرج الى صحنه هذا ما عهدت فاطمة بنت محمد في مولها الى علي بن ابي طالب  
فان مات فالى الحسن فان مات فالى الحسين فان مات فالى الاكبر من ولدي دون ذلك والدلال والعوف والمبيت والبرقة والحسنى  
الصافية وما لا امر بهم شهد الله عز وجل علي ذلك والمقداد بن الاسود والزبير بن العوف **ك** علي بن ابي نجران عن ابي عبد الله عن حماد بن عثمان عن  
بن حميد عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله ص قال المبيت هو الذي كاتب عليه سلمان فاواه الله على رسوله فهو في صدقها **ك**  
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الثاني ص قال سالت عن الحيلان التسعة التي كانت ميراث رسول الله فاطمة فقال انما كانت وصفاً فكان  
رسول الله ص ياخذ اليه منها ما ينفق على اضيافه والنابعة لمرمى فيها فلما قبضت جال العباس بن ابي طالب فاطمة فيها فشهد علي وغيرهما ودفن علي  
فاطمة وهي الدلال والعوف والحسنى والصافية وما لا امر بهم والمبيت البرقة **ابواب** تاريخ الامام من الهام من قرع عين رسول الله  
الثقلين الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة اجمعين ص ابد الابدين ولغنه الله على عداتها في كل حين **باب** ولا ذنبا ولا عيبا  
وعللها ونقص خلقيتها ما صلوات الله عليها **فت** ولد الحسين عام الخندق بالمدينة يوم الخميس اربعمائة وثلثا الخمس خلون من شعبان  
سنة اربع من الهجرة بعد اربعة عشر شهراً وعشرين يوماً واسمه الحسين وفي النورته شبر وفي الكف طاب كنبته ابو عبد الله والحارث بن اعين  
والقابة الشهيد السعيد والسبط الثاني والامام الثالث **كشف** قال كمال الدين بن طحان كنبته الحسين ابو عبد الله لا غير فلقا  
القابة فكثرة الرشيد والطيب والوفى والسيد والبارك والناجع لرضات الله ص والسبط واسمها الزكى ولكن اعلاها رتبة ما لقبة **والنقى**  
رسول الله ص في قوله عنه وعن اخيه هما سيدا شباب اهل الجنة فيكون السبطا شرفاً ولذا السبط فانه صريح عن رسول الله ص انه قال  
حين سبط من الاسباط وقال ابن الحنابل يكنى بابي عبد الله لقبة الرشيد والطيب والوفى والسيد والبارك والناجع لرضات الله ص والوفى  
على ذات الله عز وجل والسبط **علي** احمد بن الحسن الفطاني عن الحسن بن علي التكري عن الجوهري عن الضبي عن حرب بن ميمون عن  
الثمالى عن زيد بن علي عن ابيه عن الحسين ص قال لما ولدت فاطمة الحسنى طاب لك على اسمك فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله ص فجاء رسول الله  
فاخرج اليه في خرقه صفراء فقال الم انكم ان تلقوه في صفراء ثم رعى بها واخذ خرقه بيضا فلفه بها ثم قال لعلى ص هل سميت فاطمة فقال ما كنت لاسبق  
باسمها فقال ما كنت لاسبق باسمه رضى عز وجل فاجاب الله الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاطمة فاقراءه السلام وهبه وقل له ان علياً منك  
ثم له هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فمبط جبرئيل فمناه من الله عز وجل ثم قال ان الله تبارك وتعالى اياك ان تسميه باسم ابن هرون فسمه  
وما كان اسمه قال بشرى قال لسانى عربى قال سمى الحسن فمناه الحسن فلما ولدوا وحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاطمة اليه فمناه  
له ان علياً منك ثم له هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فقال فمبط جبرئيل فمناه من الله تبارك وتعالى ان علياً منك ثم له هرون  
من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما اسمي قال بشرى قال لسانى عربى قال سمى الحسن فمناه الحسن فلما ولدوا وحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاطمة اليه فمناه  
وبشيرة كثير وبشيرة كثير ابناء هرون فمناه الحسن فمناه الحسن فلما ولدوا وحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاطمة اليه فمناه  
عن علي بن الحسين عن ابي شامس عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي عبد الله ع قال فاطمة بالحسن والحسين طابا ولدا **باب** جاء النبي فقال يا ايها النبي قد رقت  
اليك خرقه صفراء فرمى بها النبي فقال يا ايها الراعي الكرام ان لا تلقوا المولود في خرقه صفراء فلفه في خرقه بيضا فلفه لينة فان ذاد  
اليمنى فامر في البسر ثم قال لعلى ع ابي شامس عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ما كنت استبكت باسمه يا رسول الله فذلك احب ان اسمي بها فقال النبي ص ولا استبو



57

۲۰ لکھنؤ



# باب لا يقرأ اسمها وأسماءها ونقش خواتمها

٤٩

في بلقي هذه كان بعض أعضاء كعاقبة بني فها لهار رسول الله فامنت عينك يا ابا من ولد فاطمة الحسين فبرتبته ولبتبه فبكون  
 اعطيتني ببيتك فلما ولد فاطمة الحسين فكان يوم السابع امر رسول الله فحاق راسه وتصدي بوزن شعره فضنه وعق من ثم هبانه ام  
 ابن ولعنه في يوم رسول الله ثم اصابته الى رسول الله فقال رجبا بالحامل والمحول يا ابا من هذا ناويل ثوبك **فت**  
 الصفة وابن عباس مثله اخرج القبرواني في القبر ضاح فضايل الصحابة **لي** احمد بن الحسين عن الحسن بن علي التكري عن الجوهري  
 عن الضبي عن الحسين بن يزيد عن عمر بن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن شاذان بن بكر عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط محمد  
 من بطن امه وكنت وليتها قال النبي يا عمة هلم الى ابني فقلت يا رسول الله انما سقطه بعد فقال يا عمة انت تطفينه ان الله ببارك فيك  
 فدنظنه وطهره **لي** هذا الاسناد عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين من بطن امه فدفعته الى النبي فوضع النبي  
 في فيه واقبل الحسين على لسان رسول الله بمصه فالت فما كنت احب سؤل امه من يغذوه الا لبنا او عسلا فان قال الحسين عليه  
 فقبل النبي بن عبيدة ثم دفعه الى وهو سكي ويقول لعن الله قومهم فانك يا بني يقولها لثنا فالت فقلت فذاك ابى وامى ومن قبله  
 قال يقينه الفضة الباغية من بني امية لعنهم الله **لي** العطار عن ابيه عن الاشعري عن موسى بن عمر عن عبد الله بن صباح عن ابراهيم  
 بن شبيب قال سمعت الصادق عليه السلام يقول ان الحسين على لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل ان يهبط في الف من الملائكة فيهنى  
 رسول الله من الله عز وجل ومن جبرئيل قال فهبط جبرئيل فمر على جبرئيل في البحر فها ملك ينفق فطرس كان من الحكة بعنه الله عز وجل  
 في شئ فابطأ عليه فكسبر خياصره والفاة في ملك الجزيرة فعبد الله ببارك فيك فها سابع ما غامر حتى لد الحسين بن علي فقال الملك  
 لجبرئيل يا جبرئيل ابن نبيد قال ان الله عز وجل انعم على محمد بن نبعه فبعثت اهبته من الله ومتى فقال يا جبرئيل احملني معك لعل عذرا  
 يدعولي قال فحمله قال فلما دخل جبرئيل على النبي هتاء من الله عز وجل ومنه واجزى بحال فطرس فقال النبي فله تمتع بهذا المولود  
 وعدا الى مكانك قال فتمتع فطرس بالحسين بن علي وارفع فقال يا رسول الله اما ان امك سقته ولبه على مكافاة الا بزره زائرا الا  
 ابلاغه عنه ولا يسلم عليه سلام الا ابلاغه سلامه ولا يصلي عليه مصل الا ابلاغه صلوة ثم ارتفع **هل** محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي عمير  
 عن موسى سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابراهيم بن شعيب مثله **فوك** فدمضى يتغير ما في باب اخذ ميثاقه من الملائكة **فت**  
 ابن عباس والفة ثم مثله ثم قال وقد ذكر الطوسي في المصباح رواية عن القاسم بن ابي العلاء الهادي حديث فطرس الملك في الدعاء في  
 المسئلة البارزة في تفصيل الزهراء الطاهرة عن ابي محمد الحسن بن طاهر القاني الهاشمي ان الله تع كان خيره بين عذابه في الدنيا او  
 الآخرة فاخار عذاب الدنيا فكان معلقا باشفار عبيدة في جزيرة في البحر لا يمر حيوان وحة دخان من غير منقطع فلما احتل الملك  
 نازلين سأل من مرتبه منهم عما اوجب لهم ذلك فقال ولد للحاشرة النبي الاتي احمد من بنه ووصيته ولد يكون منه ثمة الهدى الى يوم  
 القيمة فمثل من اخبره انه هبتي رسول الله من تلك غنة وجماله فلما علم النبي بذلك مثل الله من ان يقتله للحسين ففعل سبحانه فحضر  
 فطرس وهما النبي فخرج الى موضعه وهو يقول من مثلي وانا عاقبة الحسين بن علي وفاطمة ووجه احمد الحاشرة **ب** القناعة بالفتح الجزيرة وبق  
 فلان مولى عتاة فابعد من معنى الفعول ولعله سقط لفظ المولى من النسخ **ع** احمد بن الحسن عن ابن ذكوان عن ابن جبيب عن ابن هلول عن علي بن حشا  
 عن عبد الرحمن بن المشي الهاشمي قال قلت لابن عبد الله جئت فقلت قد ولد الحسين الفضل على ولد الحسن هاجران في شرع واحد فقال لا اراكم  
 ناخذون به ان جبرئيل نزل على محمد وما ولد الحسين بعد فقال له بولدك غلام فقلت امك من بعدك فقال يا جبرئيل لا حاجة لي فيه فخاله  
 ثلثا ثم دعا عليا فقال له ان جبرئيل يخبر عن الله عز وجل انه بولدك غلام فقلت امك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه فبارسول الله فخاله  
 عليا ثلثا ثم قال انه يكون فيه وفي ولده الامامة والوراثة والخزانة فادرس الى فاطمة ان الله ببارك فيك بولدك غلام فقلت امي من بعدك فخاله لغير  
 الحاجة فيه يا ابا فاطمة ثلثا ثم ارسل اليها الا بآن يكون فيه الامامة والوراثة والخزانة فقال له رضى عن الله عز وجل فعلق وحمل الجبر  
 فحلت سنة اشهره وضعت ولم يحش مولود قط السنة اشهره عن الحسين بن علي وعيسى بن مريم فكشبه امه سنة كان رسول الله من بانه في كل يوم وضع  
 لسانه في فم الحسين فيمضه حتى يروى فابنت الله عز وجل كرم من كرم رسول الله ولم يضع من فاطمة ولا من غيرها لينا فاطمة انزل الله ببارك فيك  
 فيه وحمله وفضاله ثلثون شهرا حتى اذ بلغ اشده وبلغ اربعين شهرا قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي اعمتني وعلى الذي حاز اعملا كما  
 ترضيه واصلي في ذرتي فلو قال اصلي في ذرتي كانوا اكلام امه ولكن خص هكذا **ب** قال الجوهري قولهم الناس في هذا الامر شيع سواد  
 بحر ويطن ويطن في الواحد والمؤث والجمع وهذا شرع هذو هاشرة ان اي مثلان قوله لا اراكم ناخذون به اي لا تتفقدون المشايخ  
 بل تفقدون ولد الحسين وانكم لا ناخذون بقول ان بقيت لكم العلة في ذلك والآخر ظهر **ع** ووصفنا الانسان بوالديه احسانا  
 قال الاشارة رسول الله من قوله بوالديه انما عن الحسن والحسين ثم مطلق على الحسين فقال حملته امه كرها وضغنه كرها وذلك ان الله اخبر رسولا

بقوله



بَابُ لَاهُتْ وَأَسْمَاءُهَا وَعِلْمُهَا وَنَقْشُ خُلُقِهَا بِمِثْلِهَا

وینصرہ

طهر واحدك  
مقدار اقل  
ح



# باب لايتها واسماؤها وعللها ونقش خواتمها

٧١

ان كان الحسين بن علي بن فاطمة عندك قد رافض عن رد ائيل وزد عليه الجنة ومقامه من صفوف الملكة فاستجاب الله دعاءه وغفر للملك  
والملك لا يعرف في الجنة الا بان بق هذا مولى الحسين بن علي بن رسول الله **ب** لعل هذا على تقدير صحة الخبر كان يخص خطور البالي من  
غير اعتقاد يكون الباري ذامكان والمراد بقوله فوق ربابي فؤاد عرش ربنا اما مكانا او رتبة فيكون ذلك منه تقصيرا في معرفة عظمت وجلاله  
فيكون على هذا ذكر في المكان لرفع ما رتبوا لهم متوهم والله يعلم **ب** روى عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ياتي مرضع فاطمة فتقبل في  
افواههم ويقول لفاطمة لا ترضعهم **ب** كنية الحسين بن علي ع ابو محمد ولد بالمدينة ليلة القدر من شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة وجات به فاطمة  
لما انبت يوم السابع من مولده في خربة من حرم الجنة كان جبرئيل نزل بها الى رسول الله ع فقاما حسنا وعق عنه كبشاً روى ذلك جماعة منهم احمد بن  
صالح اليميني عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد الصادق وكنية الحسين بن عبد الله ولد بالمدينة بخمس ايام خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة  
وجات به امه فاطمة الى جده رسول الله ع فاستبشروا وشما حسنا وعق عنه كبشاً في جامع الزنطي عن عيسى بن مولى سدير عن ابي عبد الله ع و  
عن رجل من اصحابنا عن ابيه عن ابي عبد الله ع وعن رجل قال وذكره غير واحد من اصحابنا ان ابا عبد الله ع قال ان فطرس ملك كان يطوف بالعرش  
فلما كان في شئ من امر الله فقص جناحه ورمى على خربة من خزائن الجنة فلما ولد الحسين هبط جبرئيل الى رسول الله ع فينشره بولادة الحسين فترفع  
بجبرئيل فقال قد بعثنا الى محمد لهيته مولود ولد له فان شئت حملنا اليه فقال قد شئت فحمله فوضعه بين يدي رسول الله ع فبصبعه  
اليه فقال له رسول الله ع اصبح جناحك بحسين فسمع جناحه بحسين فخرج **ب** تلكا عن الامام كونا طمغنه وتوقف **ب** سند  
بالاسناد عن هاني بن هاني عن علي بن ربيعة عن غيره عن ابي غسان باسناده عن علي قال لما ولد الحسين جاب النبي ع فقال ارونى ابني سميت  
قلت سميت به حرا قال بل هو حسن مسندى احمد بن ابي يعلى قال لما ولد الحسن سماه خرم فلما ولد الحسين سماه جعفر قال علي فدخلني رسول الله ع  
فقال اني امرت ان غير اسم هذين فقلت الله ورسوله اعلم فسميها حسنا وحسنا وقد رويها عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع قال  
رسول الله ع امرنا ان اسمي ليه هذين حسنا وحسنا شرح الاخبار قال القم لما ولد الحسين على اهدى جبرئيل الى رسول الله ع اسمته سقنة  
من حرم من شباب الجنة فيها حسن اشق منها اسم الحسين فلما ولدت فاطمة الحسن انبه رسول الله ع فقاما حسنا فلما ولدت الحسين اتبته فقال  
هذا احسن من ذلك فسمي الحسين قوله سقنة اي حسن الجبر **ب** قال الجوهرى في التفسير الجبري قال ابو عبيد الا انها البغض منها والاول  
منها مرقرة قال واصليها بالفارسية سقنة اي جيد **ب** ابن بطي في الايام من اربع طرف منها ابو الخليل عن سلمان قال رسول الله ع  
سمي هرون ابني شبرا وشيرا واني سميت ابني الحسن والحسين مسند احمد وبارج البلاد روى وكنت الشيعه انه قال انما سميتهم باسمي الذي دهرني  
شبرا وشيرا فرددوا عن سلمان قال النبي ع سمى هرون ابني شبرا وشيرا واني سميت ابني الحسن والحسين باسمي هرون ابني عطاء بن رباح  
عن ابي هيرة قال قدم واهب على فعود له فقال ذلوني على منزل فاطمة قال فدلوه عليها فقال لها يا بنت رسول الله اخرجي الى بيديك فخرجت  
اليه الحسن والحسين فجعل يقبلهما ويبكي ويقول اسمهما في النورية شبرا وشبرا في الايجل طاب طيب ثم شمل عن عنقه النبي فلما ذكره قال  
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ع **ب** قال الجوهرى في التفسير الجبري قال ابل هو ليكرهين كباي يمكن ظهور من الركوب  
وادي ذلك ان تاتي عليه شتان الى ان يثني فاذا ثني سمى جلا **ب** قت عمران بن سلمان وعمر بن ثابت قال الحسن والحسين اسمان من اسماء  
اهل الجنة ولم يكونا في الدنيا جابرا قال النبي ع سمى الحسن حسنا لان باحسا الله فامت السموات والارضون واسمى الحسين من الاحسان وعلى  
الحسن اسمان من اسماء الله ع والحسين تصغير الحسن حكى ابو الحسن النسابة كان الله عز وجل يحب هذين الاسمين عن الخاقاني عن حسنا وحسنا  
حتى يسمي بهما ابنا فاطمة فانه لا يعرف ان احدا من العرب يسمي بهما في قديم الايام الى عصرهما الا من ولد لراذ ولا اليمن مع سقنة فحاذها وكثر ما فيها  
من الاسماء وانما يعرف بها حسن بسكون السين وحسين بفتح الحاء وكسر السين على مثال جيب ما حسن بفتح الحاء والسين فلا تعرف الا اسم  
جبل معروف قال الشاعر لا اله الا الله بل ما اجئت به حيث اضرب الحسن البديل شمل ابو عبيد غلام تغلب عن معنى قول ابي المؤمنين ع حتى لقد  
وطى الحسنان وشق عطفائى نوى الحسنان الا بهما من واحد بهما حسن قال الشافعي مضمونا لكثير درنا الحسن جئنا ملثا بكفها شق عطفها  
اذ لي كتاب لا نوار ان الله ع هئا النبي ع بحمل الحسين وولادته وغراه بقوله عرف فاطمة فكرهت فقلت حملته امه كرها ووضعت كرها وحملتها  
ملثون شهر الفحل النشأة شهر ولم يولد مولود لثمة شهر عاش غير عيسى الحسين عن ابي الفضل بن جبرائيل انه اعلمك فاطمة لما ولدت  
وجفت لبنها فطلبك سول الله مضعافا لم يجد فكان ياتيه فليقمه ابهامه فيمضمها فيجعل الله له في ايام رسول الله ع زودا بعدوه وبق بل كان يسمي  
بدخل المسانه في فيه فمقره كما يعرفه بغير الطير فخره بجل الله له في ذلك زودا ففعل ذلك اربعين يوما وليلة فبذلت له من لحم رسول الله ع **ب**  
قال الجوهرى في التفسير الجبري عن ابي ذقة **ب** برة ابنة امية الخزاعي قال لما حملت فاطمة بالحسن خرج النبي ع ببعض وجوهه فلما  
لها انك سلد بن غلاما هنيئا به جبرئيل فلا ترضعه حتى يخر اليك فالت فدخلت على فاطمة حين ولدت الحسن ولدت ما ارضعه فقلت لينا







V 2

وَنَارُهُ يُقِيلُ هَذَا

قال علي بن ابي طالب ما شئت فقل علي بن ابي طالب قال



# بأفضائهم ما وصافهم والنصوص عليهم

٧٤

وسمعت رسول الله يقول انما ربحنا من الدنيا بفضي الحسن والحسين **ق** ابو عيسى في جامعة ابو نعيم في حليته والشمع في فضله  
 وابن بطي في بانه عن ابن نعيم مثله في القطان عن الشكري عن الجوهري عن عمار بن عمران عن سلمان بن عمران الخفي عن ربي بن خراش عن  
 حذيفة بن اليمان قال رايت النبي اخذ ابدا الحسن علي وهو يقول يا ايها الناس هذا الحسين علي فاعرفوه فوالذي نفسي بيده انه لفي الجنة  
 ومجتمعة في الجنة **ب** ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابائه عن علي قال بينهما الحسن والحسين يصطبران عند النبي فقال النبي هي باحسن  
 فذاك فاطمة بارسل الله تعزرا لكبر على الصغير فقال رسول الله جبرئيل يقول هي باحسن انا اقول هي باحسن **بيان** الفهرز آبادي هيك  
 اسم **ب** ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابائه قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما  
 خيرهما وهذا الاسناد قال قال رسول الله اما الحسن فاحله الهيبة والعلم واما الحسين فاحله الجود والرحمة ابن مقبره عن محمد بن  
 عبد الله الحضرمي عن احمد بن يحيى الا حول عن خلاد المفري عن قيس عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال كان علي الحسن والحسين يعوذان  
 حشوها من زنججناح جبرئيل الحسين محمد بن يحيى العلوي عن جده عن ابي بكر عن ابراهيم بن حمزة البربري عن ابراهيم بن علي الرازي عن  
 ابيه عن جده زبيب بنت ابي رافع قال قلت فاطمة بنت رسول الله يا ايها الحسن والحسين الى رسول الله في شكوة الذي توفي فيه فقالنا  
 رسول الله هذان ابناك فوزيها شيئا فقال اما الحسن ان له هبتي وسودري واما الحسين فان له شجاعتى وجودى **مع مرسل**  
 عن ابراهيم بن علي الرازي مثله الحسين محمد العلوي عن جده عن محمد بن جعفر عن ابيه برهم عن علي عن عبد الله بن الحسين محمد وحسين علي بن عبد  
 بن ابي رافع عن ابيه عن شيخ من الانصار فمعه الى زبيب بنت ابي رافع عن ابيها قال قلت فاطمة بنت رسول الله هذان ابناك فاحلها فقال رسول الله  
 اما الحسن فاحله هبتي وسودري واما الحسين فاحله شجاعتى وشجاعتى الحسين محمد العلوي عن جده عن محمد بن جعفر عن ابيه برهم بن محمد  
 عن صفوان بن سلمان ان النبي قال اما الحسن فاحله الهيبة والحلم واما الحسين فاحله الجود والرحمة **ن** بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابائه  
 قال قال رسول الله الولد رجاؤه ورعاؤه الحسن والحسين **ص** عن الرضا عن ابائه مثله هذا الاسناد قال قال رسول الله الحسن  
 والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير مني ان النبي قال قال النبي الحسن والحسين خير مني اهل الارض  
 بعدي وبعديهما واما افضل ذل اهل الارض **هـ** ابو عمرو عن ابن عقدة عن محمد بن اسمعيل الراشدي عن علي بن ثابت الطاطري عن  
 بن ميسرة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال رايت رسول الله حامل الحسين وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه **هـ** ابو عمرو عن ابن  
 عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن زوطا بن حنيد عن ابي بوبن وافد عن يونس بن هباب عن ابي حازم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله  
 يقول من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن بغضهما فقد ابغضني **و** عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين الاشجائي عن محمد بن يزيد الفاضل  
 عن محمد بن ادم عن جعفر بن زياد الاحمر عن ابي بصير عن صفوان بن عيسى عن طارقي بن شهاب قال قال امير المؤمنين للحسن والحسين انما اما ما  
 يعقبني سيدا شباب اهل الجنة والمقصود ان حفظكم الله ولعن الله على من عاداكما **هـ** ابن حشيش عن ابي ذر عن عبد الله عن فضل بن  
 يوسف عن محول عن منصور بن ابي الاسود عن ابيه عن الشعبي عن الحارث عن علي قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة **هـ**  
 الحفار عن عيسى بن موسى عن علي بن عبيد الله بن العلي عن ابيه عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عن النبي قال الحسن والحسين يوم القيمة  
 عن جني عرش الرحمن تبارك وتعالى بمنزلة الشقيقين من الوجه **هـ** جماعة عن ابي الفضل عن محمد بن جبريل الطبري عن عمرو بن علي عن عمرو بن خليفة  
 عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال اضطر الحسن والحسين فقال رسول الله يا ايها الحسن فاطمة يا رسول الله تقول ايها الحسن هو كبر العلامين  
 فقال رسول الله اقول ايها الحسن يقول جبرئيل ايها حسين **ب** قال الجوهري يقول للرجل اذا اشرته من حديثه وعمل ابيه بكسر الهاء  
 قال ابن السكيت فان وصلت ثوبت فقلت ابر حدي ثام قال فاذا اسكت وكففت فقلت ايها عتار واذا اردت التبعيد قلت ايها بفتح الشين فوالله  
 يظهر من الخبر انهما بالنسبة يكون للاشارة **ب** مع محمد بن هرون الرضائي فيما كتب الى عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبد الله القاسم بن سلام  
 هيثم عن يونس عن الحسن بن رسول الله اني بالحسين بن علي فوضع في حجره قال عليه فاخذ فقال لا نرموا ابني ثم دعانا فاضت عليه قال لا يصح  
 الازم القطع في الرجل اذا قطع بوله فدازم بولك وانزعه فمعه اذا قطع بوله فدازم بول نفسه اذا انقطع **ك** كشف من كتاب عالم  
 الغر الطاهر للجنادي عن ابي عثمان ام ولد علي بن ابي طالب قال قال رسول الله قطعة مجلس عليا جبرئيل ولا مجلس عليا غيره واذا خرج  
 طوبى وكان اذا خرج تنقص فتعظم من غيبته فيقوم فيتبعه فيجعله في ثايم الحسن والحسين ومن كتاب جليلة الاوليا قال رايت رسول الله  
 واضعا الحسن علي فانه قال من احبني فليحبه وعن نعيم قال قال ابوهريرة ما رايت الحسن قط الا فاضت عينا ومعا وذلك انه في يوم ما بشد حتى  
 في حجر رسول الله ورسول الله يغمي فمعه ثم يدخل فمعه فيموت ويقول اللهم اني احبه واحب من تحبه يقول انك رايت **ن** بالاسانيد الثلاثة عن الرضا  
 عن ابائه قال ان الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي حتى مضى غامد الليل ثم قال لهما انصرا الى امكما فمرفق برفق فمزالا حتى لهما حتى خلا

مبني في الجنة  
 ويحيى محبة

الحسين

الهيئة بمعنى  
 ههنا كما  
 الصالح







# ٧٤ بافضائهما ومناقبهما والنصوص عليهما

بحسب ما ملأ الله قلوبنا من نعمه...  
 اراد ان يمسك بقرقه الله الوفي الذي قال الله عز وجل في كتابه طيبوا لى بن بطايت الحسن الحسين فان الله تبارك وتعالى جاهدنا من فوق وعزل  
 ابى عن سعد عن احمد بن محمد عن ابيه وابى بن نجران عن رجل عن عباس بن الوليد عن ابيه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغفل الحسن والحسين  
 الحسين جاء يوم القيمة وليس على وجهه لحم ولم تنله شفاعة من الله عز وجل عن ابى الحسن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابى الحسن الحسين عن ابى جعفر  
 عن ابي عبد الله قال سمعت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرء عني النساء والنساء الحسن الحسين الحسين عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابى محبوب عن ذكره  
 عن علي بن عباس عن المنهال بن عمرو عن الاصبغ عن زاذان قال سمعت علي بن ابي طالب في الرحبة يقول الحسن الحسين بجاننا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الحسين بن علي الرضا عن يحيى بن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابى راشد عن علي بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين  
 وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسن بسط من الاسباط عم مثلنا سعد مثلنا محمد الجعفي عن الحسن علي بن زكريا عن عبد الله بن  
 بن حماد عن وهب عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن ابى راشد عن علي العامري انه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعام دعى اليه فاذا هو عيسى  
 بلع مع الصبيان فاستقبل النبي امام القوم ثم بسط يديه فطفر الصبي ههنا مره وههنا مره وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضا حكه حتى اخذه فجعل احده  
 يديه تحت ذقنه والاخرى تحت فاه ووضع فاه على فيه وقبله ثم قال حسين متى وانا منه احب الله من احب حسينا حسن بسط من الاسباط  
 مثل محمد الجعفي عن سعيد بن نصر بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد الحسن والحسين فقال من احب هذين الاكابر  
 واباهما واتمهما فهو معي في درجتي يوم القيمة اقول روى بعض مؤلفي اصحابنا عن هشام بن عروة عن ام سلمة انها قالت ائب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بلبس لده الحسن حلة لبست من ثياب الدنيا فقلت له يا رسول الله ما هذه الحلة فقال هذه هدية اهداها الى ربي للحسين ان احبها من غير  
 جناح جبرئيل وها انا البسة اياها وارثتها فان اليوم يوم الرتبة وافي اجتمع محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسن الحسين عن يحيى بن محمد  
 عن شريك بن حماد عن ابى ثوبان الاسدي وكان من اصحاب ابي جعفر عن الحسن بن الحسن بن المندرج عن المفاز بن الاسود الكندي ان النبي خرج في طلب  
 الحسن الحسين وقد خرجا من البيت وانا معه فرائض على الارض فلما احسب بولي النبي صلى الله عليه وسلم فانت وظهرت وكانت اعلى من الحلة واضم اليك  
 يخرج من فيها النار فما اتي ذلك فالتارأت رسول الله صلى الله عليه وسلم صارت كانهما خطا فالتفت الى رسول الله فقال لا تدري ما تقول هذه بالحاكة  
 فلت الله ورسوله اعلم قال فلت الحمد لله الذي لم يمتني فحججني جاري رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرت في الرمل ومل الشاب فطرت الى شجرة لا  
 اعرفها بذلك الموضع لاني ما رايت فيه شجرة قط قبل ذلك ولقد اقبلت بعد ذلك اليوم اطلب الشجرة فلم اجدها وكانت الشجرة اطلت ما يورق وحل  
 النبي بينهما فبدا بالحسن فوضع راسه على فخذه ثم وضع راس الحسن على فخذه الا بصرم جعل برخي لسانه في فم الحسن فابته الحسن فقال يا ابيه ثم عا  
 في نومة فابته الحسن وقال يا ابيه وعاد في نومة فقلت كان الحسن كبر فقال النبي ان الحسن في بواطن المؤمنين مغفرة مكونة سلا مة عنه فلتا  
 ابنتها حملها على منكبي ثم اقبلت فاطمة فوفقت بالباب فانت حماته وقالت يا اباكده فلت من اعلم اني بالباب فقال الحسن في سبقتي ان البس  
 رجلا من كنده من طيها اخبارا بسا عن موضع قره عني فبكر ذلك عندي فوليها ظهري كما كنت اضل حين ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل ام سلمة  
 فقلت لفاطمة ما من له الحسن فالت انما ولدنا الحسن مني في ان لا ابس ثوبا اجد فيه لكذ حتى اظفر فانا في راء افطر الى الحسن وهو  
 بمقر الذي فقال فطمة فلت نعم قال اذا احب علي الاشمال فلا تمتعه فاني اري في مقدمه ومحل ضوء ونور وذلك انك سلتين حجة هذا الخلق  
 فلما تم شهر من حملي وجدت في شحني فقلت لاني ذلك مدعا يكون من ماء فتكلم عليه وتقل عليه وقال اشرب فشرب فطرد الله غي ما كنت اجد  
 في الاربعين من الايام فوجدت ديبا في ظهري كدبيب النمل في بين الجلد والثوب فلم ازل على ذلك حتى تم الشهر الثاني فوجدت الاضطراب و  
 الحركة فوالله لقد تحركوا انا بعد من الطعام والمشر فضعفني الله كافي ثبوت لبنا حتى تمت الثلثة اشهر وانا اجد الزيادة والجح في منزلي فلما مضى  
 في الاربعة اشهر الله به وحشي ولدت المجد لا ابرج منة عجة نظيرة فكنت في الزيادة والخفة في الظاهر والباطن حتى تمت الحقة فلما مضى  
 السنة كنت لا احاج في اللبنه الطلث الى مصباح وجعلت اسمع اذا خلوت بنفسى في مصلاي التسبيح والقديين في الحظي فلما مضى فوفيت  
 نسع ارددت قوة فذكرت لك لام سلمة فشد الله بحالي فلما زلت العشرة غشني عني وانفاني فسمع جناحه على ظهري ففقت استبعت الوضوء  
 وصليت كعتين ثم غلبني عني فانا في منامي فاضدني ووافي وعودتي فاجتحت كان يوم ام سلمة فدخلت في ثوب خامة ثم اتيت ام سلمة  
 فطر النبي الى وجهي فرائثا في ربي وجهه فذهب عني ما كنت اجد وحككت لك لذيته فقال اشري اما الاول فخللي غراي ابل الموكل بارحا  
 النساء واما الثاني فخللي سكايل الموكل بارحا اهل بيتي ففتح فقلت نعم فبكي ثم غشني الله وقال واما الثالث فخذ الجيبين جبرئيل خدما  
 ولدا فرجبت فلت نام السنة بعد قال الجوهري واني لا جد في نفسي سحنة بالخير وهي فضل حرارة خد فامع وجع فوليها وانا بعد  
 الطعام والمشرى لا اجد ما اول استهها ولا يخفي ثباتي الاخبار الواردة في هذه الحمل واجتا السنة اشهر كرا فوي مع الحسن الحسين

علي بن ابي طالب  
 روى في بعض النسخ  
 فقلت وانا لما مضى  
 الوضع ولدتني فاجتحت  
 عني فانا في منامي



## VV

[illegible]



# باب فضائلها ومناقبها والنصوص عليها

٧٨

محقق ومبطلين  
فان كانا صحيحين

يسبق النبي في فضيلة وليس استحقاق هذا الدعا هذه الصيغة منه وذرية فقد وجب لهم الامامة ويستدل على امامتها بما رواه الطرفان المختلفان و  
الطائفتان المتباينتان من نص النبي على امامته الاثني عشر واذا ثبت ذلك فكل من قال بامامة الاثني عشر قطع على امامتها وبطلان ما ثبت خلافه  
انهما دعوا الناس الى بيعتهما والقول بامامتهما فلا يخلو من ان يكونا محققين فقد ثبت امامتهما وان كانا مبطلين وجب القول بفسقهما وفضيلتهما  
هذا لا يقوله مسلم ويستدل بانه بان طريق الامامة لا يخلو اما ان يكون هو النص والوصف الاخبار وكل ذلك قد حصل في حقهما فوجب القول بامامتهما  
ويستدل بانهما قد ثبت بانها خرجا وادعيا ولم يكن في زمانها غير معاوية ويزيد وهما قد ثبت فسقهما بل كفرهما فيجوز ان تكون الامامة للحسن والحسين فيكون  
انهم باجماع اهل البيت لاهم اجمعوا على امامتهما واجماعهم حجة ويستدل بالخبر المشهور انه قال ابناي هذان امامان فاما او فعدا او جيلها الامامة  
عموجب القول سواء هضبا بالجهاد او فعدا عنه رعا الى انفسها او ترك ذلك طريقا لغيره الغنمة النصوص كونها افضل الخلق على امامتها وكانت الخلافة  
2 اولاد الانبياء وما بقي لبنينا ولدسواها ومن برهانها ببيعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها ولبايع صغيرا عنها ونزول القرآن بايجاب ثواب الجنة من علمها  
ظاهر الطفولية منها قوله ويطعمون الطعام الايات فتمها هذا القول مع ابوها وادخالها في المباهلة قال ابن عريان المفضل هذا يدل على انها كانتا  
مكلفين في تلك الحال لان المباهلة لا تجوز الا مع البالغين وقال اصحابنا ان صغير السن عن حد الباطح لا ينافي كمال العقل وبلوغ الحلم حد لغلق المحاكم  
الشريعة فكان ذلك تحريفا للعادة فثبت بذلك انها كانتا حجة الله لبيته في المباهلة مع طفولتهما ولو لم يكونا امامين لم يحج الله بهما مع صغر سنهما  
على اعدائهم ولم يقبلن في الامة ذكر قبول دعاها ولوات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجد من يقوم مقامهم غيرهما لبايعهم وجمعهم معهم فافضاه عليهم بين  
فضلهم ونقص غيرهم وقد قدمنا في الذكر على الانفس لبيته عن لطف مكافئهم وقرب منزلتهم وثبوتهم باهم مفدة ون على الانفس معدون بها وفيه دليل  
لاشئ اقوى انهم افضل خلق الله واعلم ان الله تعالى قال في التوحيد والعدل فلنعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وفي النبوة والامامة فلنعالوا اذ  
ابناءنا وابنائكم وفي الشريعة فلنعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقد اجمع المفسرون بان المراد بابنائنا الحسن والحسين قال ابو بكر الرازي هذا  
يدل على انها ابنا رسول الله وان ولد الابنة ابن علي الحنفية ابو صالح عن ابن عباس قوله فل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال هم اهل  
بيت رسول الله على نوابه فاطمة والحسن والحسين واولادهم الى يوم النية هم صفوة الله وخيرته من خلقه ابو نعيم الفضل بن ركن عن شعبان  
عن الاعشى عن مسلم بن البطين عن سعد بن جبيرة قوله تم والذين يقولون ثبت لنا من اذ واجنا وذرنا ابنا الامة قال ثبت هذه الامة والله حاشا  
في امير المؤمنين قال كان اكثر دعائه يقول ربنا هب لنا من اذ واجنا يعني فاطمة وذرنا ابنا الحسن والحسين فزعنا عن ابن امير المؤمنين والله ما سالت  
ربي ولدتا نضير الوجه ولا سالت له ولدا احسن الفاتمة ولكن سالت ربي ولدا مطيعين لله خائفين وجلين منه حتى اذا نظرت اليه وهو مطيع لله فترت  
به عيني قال واجعلنا للمتقين اماما قال يغدي بمن قبلنا من المتقين فيغدي السفون بنا من بعدنا وقال الله تعالى اولئك يجزون العزة بما صبروا  
يعني على ايصال اليك الحسن والحسين فاطمة وبلقون فيها عجة وسلاما خالدين فيها احسن مستقرا ومقاما وقد روى ن والسن والريون ثبت  
فيهم الصادق في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا بروسوله فونكم كملين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به قال الكهلين الحسن والحسين و  
النور صلى في رواية سماعه عنه نوراً تمشون به قال اما انا فامون به في حجة النبي لهما احمد بن حنبل وابو يعلى الموصلي في مسندهما وابن ماجه في السنن  
وابن بطه في الابانة وابو سعد في شرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم والسماعي في فضائل الصالحين باسانيدهم عن ابي خازن عن ابي هريرة قال النبي من احب الحسن والحسين  
فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني جامع الرقدي باسناده عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن  
والحسين وقال من احب الحسن والحسين احبني ومن ابغض الحسن والحسين ابغض الله ومن ابغض الله ومن ابغض الله ومن ابغض الله ومن ابغض الله  
خلده الناجي لزمدي وفضائل احمد وشرف المصطفى وفضائل السمعا والامالي ابن شريح وابان بن بطة ان النبي اخذ بيد الحسن والحسين فبنا  
من اجتي واحب هذين واباهما واتهما كان معنى في درجتي في الجنة يوم القيمة وقد نظره ابو الحسن في نظم الاخبار فقال اخذ النبي يد الحسن وصنوه  
يوما وقال وصحبة في مجمع من ردت يا قوم او هذين او ابوهما فخلد مسكنة في جامع الرقدي وابان بن العكبري وكتاب السمعا بالاسماعين  
اسامة بن زيد قال مرقت على النبي ذات ليلة في بعض الحجة فخرج الى وهو مشتمل على شئ ما ادرى ما هو فلما فرغت من حاجتي فقلت ما هذا الذي  
انت مشتمل عليه فكشفه فاذا هو الحسن والحسين على ركبتيهما فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما واحب من محبة ابني احمد وابارخ  
بغداد بالاسناد عن عمر بن عبد العزيز قال رعت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج وهو مخضر احد ابني ابنته حسنا وحسنا  
وهو يقول انكم ليجنون ويجهلون ويجهلون وانكم لمن رجان الله على بن صالح بن ابي الجوزي عن زيد بن حبش عن ابن مسعود قال النبي والحسن  
والحسين جالسان على قدح من اخضر فليح هذين ابو صالح وابو حازم عن ابن مسعود وابو هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه الحسن  
الحسين هذان علي غانقوه هذان علي غانقوه وهو يلقي هذا امره وهذا امره حتى انتهى اليهما فقال له رجل يا رسول الله انك لخير ما افاض الله من احبهما  
اجتني ومن ابغضهما فقد ابغضني لزمدي في الجامع والسماعي في الفضائل عن علي بن ابي حمزة الملقب بالبراء بن عازب واسامة بن زيد وابي هريرة

ومن احب الله  
ع











# باب فضائلها ومناقبها والنصوص عليها

٨١

فلما كانت ليلة العيد اعاد الذي اعلى امتهما فنكح ورحمتهما فقال لهما ما فالت في الاول وقد اعلمها فلما اخذ الظلام فرج الباب فرج فلما  
 فاطمة من هذا قال يا بنت رسول الله ما انا الخياط جئت بالثياب ففتحت الباب فاذا رجل ومعه من لباس العبد فالت فاطمة والله لم ارد جلا  
 بسمه منه فناولها منديلا مشدودا ثم انصرف فدخلت فاطمة ففتحت المنديل فاذا فيه قبضان ودرعان وسراويلان ودرمان وعمامتان  
 وخقان اسودان معقبان بحمر فاقطعها والبسمه ما فدخل رسول الله ته وهما مرتبان فحملها وقلها ما ثم قال رايت الخياط فالت نعم يا رسول  
 والذى انقذه من الثياب قال يا بنته ما هو خياط انما هو رضوان خازن الجنة فالت فاطمة ثم اجرك يا رسول الله ته قال ما عرج حتى جاءه  
 واخرى بذلك الحسن البصري وام سلمة ان الحسن والحسين دخلا على رسول الله وبين يديه جبريل فجعل يدوران حوله يشبهان بدجاجة  
 فجعل جبريل يؤى بيده كالمناول شيئا فاذا في يده نقاعة وسفر حلبة ودرمانه فناولها وهلكته وجوهها وسعيا الى جدتها فاخذ منها  
 فتمتها ثم قال صبر الى امك بما معكم وبذركما يا بكمما اعجب فصار كما امرها فلم ياكلوا حتى صار النبي اليهم فاكلوا جميعا فلم يزل كلما اكل منه  
 الى ما كان حتى قبض رسول الله قال الحسين فلم يلحقه القبر والنفسان ابام فاطمة بنت رسول الله ته حتى توفيت فلما توفيت ففدنا الرثان و  
 بقي القناع والتفجر ليل ابام ابى فلما استشهدا المومنين فقد التفجر ليل وبقي القناع على هبة الحسن ته مات في سنة وبقيت القناع  
 الوقت الذي حو ضرب عن الماء فكت اشتمها اذا عطشت فمسكن لمب عطشي فلما اشتد على العطش عنفتها وايضت بالاناء قال على الحسين  
 سمعته يقول ذلك قبل فناء بساعة فاما فاضى بحبه وجدر بها في مصرية فالتت فلم يزل ان يرفق بها بعد الحسين ولقد رزقته فوجد  
 دجها بفوح من قبره فني اراد ذلك من شيعتنا الزايرين للغير فليست من ذلك في اوقات الشرح فانه عده اذا كان غلصا امالي الى القبح الحفارة  
 عباس وابوزافع كما جلوسا مع النبي اذ هبط عليه جبريل ومعه جام من البلور الامر ملو امسكا وسيرا فقال له السلام عليك الله ايقرو  
 علينا السلام وبجيتك هذه النجدة وبامر ان تجي بها علينا ولديها فلما صارت في كف النبي ته هلتا لنا وكبرت ثلثا ثم لبسان خدي بلسم  
 الرخم الرخم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقي فاشتمها النبي ته ثم جباها عليها فلما صارت في كف النبي ته فالت بسم الله الرحمن الرحيم فاما وليكم الله  
 رسوله الانية فاشتمها على وجباها الحسن فلما صارت في كف الحسن فالت بسم الله الرحمن الرحيم ثم بقا لوزن عن لبنا العظم لاية فاشتمها الحسن و  
 جباها الحسين فلما صارت في كف الحسين فالت بسم الله الرحمن الرحيم فل لا اسالكم عليه اجر الا المودة في القربى ثم ردت الى النبي ته فالت بسم الله  
 الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض فلم ادر على النما سعدنا في الارض ترك بقدره الله ته **باب** ذرية اللسان حذنه **ف**  
 كتاب العالم ان ملكا نزل من السماء على صنفة الطير ففقد على يد النبي ته فلم عليه بالبقوة وعلى يد علي فلم عليه بالوقية وعلى يد الحسن والحسين  
 فلم عليه بالجلالة فقال رسول الله ته لم تفقد علي يد فلان فقال انا لا افقد في رضى عيسى عليه الله فكيف افقد على يد عطشة ان يسين  
 الموزن وابانة العكري وخصا من النظرى قال ابن عمر كان الحسن والحسين ثوبان خشوها من زنجياح جبريل وعام عثمان عام ولد  
 فالت كانت لال محمد وسادة لا يجلس عليها الا جبريل فاذا قام عنها طوبت فكان اذا قام استقص من رغبة فلفطة فاطمة فجعلته في ثوبهم للحسن  
 والحسين ابوه برة وابن عباس والحارث الهذلي وابوزدرو الصمة انا مطرع الحسن والحسين بين يدي رسول الله ته فقال رسول الله ته ايه  
 حسن خذ خيضا فقال فاطمة يا رسول الله انتفض الكبر على الصغير فقال هذا جبريل يقول الحسن ابما حسن خذ خيضا اوردته السماء  
 في فضائله **ف** في معالي امورها مقالين مقالين عن مران عن موسى جعفر في قوله ته والنين والريون قال الحسن والحسين طود سين  
 قال علي بن ابي طالب هذا البلد الامين قال محمد لقد خلفنا الانسان في احسن تقوم قال الاول ثم ردناه اسفل سالفين بغضه من المؤمنين الا  
 الذين امنوا وعملوا الصالحات على ان يطالب فما يكذبك بعد بالدين يا محمد ولا ية علي بن ابي طالب اجتمع اهل القبلة على ان النبي ته قال الحسن  
 والحسين اما مانا ما اوقعدوا واجتمعوا اية انه قال الحسن الحسن سيد اشباب اهل الجنة حدثني بذلك ابن كادش العكري عن ابي طالب  
 الحربي العساري عن ابن شاهين المروزي فها وب سنده قال حدثنا محمد بن الحسين محمد بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة  
 بن سالم بن قيس قال سمعت ابا بن مالك يقول سمعت رسول الله يقول الجرد داه احمد بن حنبل في الفضائل والسند والقردي في الجامع  
 وابن ماجه في السنن وابن بطه في الابانة والحبشة الجامع والموصل في السند والواغظ في شرح المصطفى والشماع في الفضائل وابو نعيم في  
 الجانية من ثلثة طرف ابن جندب التيمي عن الاعمش ودرو الدارقطني بالاسناد عن ابن عمر قال قال اناي هذان سيد اشباب اهل الجنة و  
 ابوهم اخبرتهما ورواه الخدعي وابن شعور وجابر الانصاري وابو جعفر وابو هريرة وعمر بن الخطاب وحذيفة وعبد الله بن عمرو بن سلمة مسلم  
 بن يسار والزيثان بن الملم الحنزي ورواه الاخش عن ابي هريرة عن علفه عن عبد الله وفي حلية الاوليا واعفاد اهل السنة وسند الانصاري  
 بالاسناد عن حذيفة قال النبي ته سيرا ما رايت العاقر الذي عرض في ذلك ملكا هبط الى الارض قبل الساعة فسادن الله ان  
 يليم على ويشتر ان الحسن والحسين سيد اشباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة نسل ابو عبد الله عن قوله الحسن والحسين سيدا

الحسن والحسين  
سيد اشباب اهل الجنة

وفي رواية فها  
جبريل ته

ابو حمزة

الخاتمة



# باب فضائلها ومناقبها والنصوص عليها

١٢

شباب أهل الجنة فقال هو والله سيد شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين والمسلم عن النبي أنه قال أهل الجنة شباب كله ومن كثر فضلها  
 وحبته النبي ياها انه جعل نوافل القرب وهو ربع وكان كل ركعتين منها عند ولادة كل واحد منها سلمان بن أحمد الطبراني والفاطمي ابو  
 الحسن الجرجاني وابو الفتح البخاري والكاشغري والفاطمي النظري باسنادهم عن عتبة عن مامر الجهمي وابو دجانه وزيد بن علي عن النبي  
 قال الحسن والحسين شفا العرش وفي رواية ولينا معلقين وان الجنة فالت يا رب اسكنني الضعفا والمساكين فقال الله تعالى لا تسكن  
 اني زينت اركانك بالجنس الحسن فهاست كما تميل لغروب فرجاء في جنة عدن اذ كان يوم الفتنه زين عرش الرحمن بكل زينة ثم تولى بميز  
 من نور طوله ما مائة ميل فوضع احدها عن يمين العرش والاخر عن يسار العرش ثم تولى بالجنس الحسن ويزين ارب بارك ولها بهما  
 عرشه كما زين المرأة فرطها وفي رواية ابى لطيفة المصري قال سالت الجنة وهما ان يزين ركنها فاحي الله تم اليها اني قد زين  
 بالجنس الحسن فزادنا الجنة سرورا بذلك كتاب التودد بالاسناد عن سيف بن سليم والابان عن العكبري بالاسناد عن زيب بنت  
 واقع ان فاطمة انت يا بنتي الحسن والحسين في رسول الله ثم وثا لك اجل ابني هذين يا رسول الله وفي رواية هذان ابناك فورهما شبا  
 فقال اما الحسن فله هبتى وسودى واما الحسين فان له جرائى وجودى وفي كتاب اركان فاطمة فالت وصفت يا رسول الله فلهما مكان  
 الحسن عليهما مهيبا والحسين بخدا جودا الارشاد والروضة والاعلام وشرف النبي ثم رجاء لزمى وابان عن العكبري من ثمانية طرق  
 انس وابو جعفر ان الحسن كان يشبه النبي من صدره الى راسه والحسين يشبهه من صدره الى رجليه المحاضر عن الراغب دروي  
 ويريد رابت النبي ثم يخط على المنبر ينظر الى الناس ثم والى الحسرة وقال ان ابني هذا سبيل الله بين فتن من المسلمين ورواه النجا  
 والخطيب المحركوشى والشمس داروى النجاشي والموصلى وابو السعادات والشمس قال سمع ابن خالد لا ي جعفر رابت رسول الله ثم قال  
 نعم وكان الحسن يشبه ابوه ثم قال دخل الحسين على وهو معتم فقلت ان النبي قد بعث الغزاة والمكي في الاجزاء وقوة القلوب قال النبي  
 اشبهت خلفى وخلفى **ص** في حجة النبي للحسن صلوات الله عليه ركب ابو على الجباني عن مسند ابى بكر بن ابى شيبه عن ابن مسعود  
 روى عبد الله بن شداد عن ابيه وابو على الموصلى في المسند عن ثابت البناني عن انس بن عبد الله بن شيبه عن ابيه انه روى النبي صلى الله عليه وسلم  
 مشلوق به فوضعه النبي مقابل جنبه وصلى فلما سجد اطمال السجود فرفعت راسي من بين القوم فاذا الحسن على كفى رسول الله ثم فلما سلم قال  
 له القوم يا رسول الله لقد سجدت في صلواتك هذه سجدة ما كنت تسجد لها كما يابوحى اليك فقال لم يوحى الي ولكن ابني كان على كفى فذكره  
 انما عجله حتى نزل وفي رواية عبد الله بن شداد انه قال ان ابني هذا ارطى فذكره انما عجله حتى يقضى حاجته الحلية بالاسناد عن ابى بكره قال كان  
 النبي يمشى بنا وهو ساجد في سجدة الحسين فيصير على ظهره او رقبته فيرفعه رفعا رفيقا فلما طى صلواته قالوا يا رسول الله انك لتضع  
 هذا الصبي شيئا تضعه باحد فقال ان هذا رجاى النجى وفيها عن البراء بن عازب قال رابت رسول الله ثم واضعا للحسن على غانقه فقال من  
 اجنى فلجنة سنن ابن ماجه فضائل احمد روى نافع عن ابن جبر عن ابى هريرة انه قال اللهم انى احبه فاحبه واحب من محبة قال رضى الى مندى  
 مسند احمد عن ابى هريرة قال النبي وقد جاءه الحسن في عفة السحاب فالزمه رسول الله والزمه رسول الله وقال اللهم انى احبه فاحبه واحب  
 من محبة لى عن ابن ابي عمير بن بطر بن ابي كاسرة عبد الرحمن بن ابى لى كما عند النبي فجا الحسن فقبل يرمع عليه فرفع فقبلة فقبل فقبلة **ب**  
 السحاب بالكر والارادة اتخذ من قنبر وعكسك وعجوه ولين فيها من اللؤلؤ والجوهر شئ فقبل هو خطب بنظم فيه خز بلبله الصبي والجوهر  
 والونيه مصغر الرب بالضم وهو لذكور عن ابى فناداه ان النبي قبل الحسن وهو على الحدى ان الحسن جاء والنبي صلى الله عليه وسلم فقبلة وهو جالس  
 فقام النبي وانه لم يمسك بيده حتى ركب فضائل عبد الملك قال ابو هريرة كان النبي قبل الحسن فقال الا فرج بن حابس ان في عشرة من الولد ما  
 قبل احداهم فقال من لا يرم لا يرم مسند العشرة وابان عن العكبري وشرفا النبي فضائل السحاب وقد نزلت الروايات بعضها في بعض عن غير  
 بن اسحق قال واين اباه في طريق قال للحسين على رضى الموضع الذي قبله النبي قال فكشف عن بطنه فقبل ستره سلم بن قيس عن سلمان  
 النادمي قال كان الحسن على فخذ رسول الله وهو يقبله ويقول انت السبد بن السبد ابى الشاة انت الامام ابن الامام ابى الاثمة انت الحجة بن الحجة  
 ابو الحج شقة من صلبك وما سمعهم فائهم ابن عمران النبي بينهما هو يخط على المنبر اخرج الحسين فوطى في ثوبه فسقط فبكى فزال النبي عن المنبر فضمه اليه  
 وقال فالت الله الشيطان ان الولد لثمة والذي نفسي بيده ما دريت اني نزلت عن منبري ابى السعادات في فضائل العشرة قال يزيد بن ابى داود  
 خرج النبي من بيت فائش فرم على بيت فاطمة فسمع الحسين يبكي فقال له فلان بكارة يؤذني ابن ماجه في السنن والرحمى في الغابى رابى النبي  
 الحسين يلعب مع الصبيان في السكة فاستقبل النبي امام القوم فسطا على يديه فطفا الصبي بفرقة من مهنها وقر من ههنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم اخذه فجعل احدي يديه تحت ذنقه والاخرى على فم من اسه وافقه فقبله وقال يا من حسن حسن منى احب الله من احب حينا حسين سبط من  
 الاسباط استقبل انى تغربه وافقه اى رفعه **ب** قال الجوزي فنه محمد بن عبد الله بن فاس اسه هو طرف مؤخره الشريف على الغافى

الشف من على الاذن وقيل ما  
 تعلو في اعلاها رجب شوق  
 سالف من القلوب في الكشف  
 فالحق في النسي والفطري  
 الهمى وقد جاني حجاب  
 مجمع في حجاب  
 اللبس الغفر وقد جاني  
 ملبس ومبنا فاضوا بيب  
 وناس في حجاب



# باب فضائلها ومناقبها والنصوص عليها

١٣

قال الخزي بن عبد الله بن الحسين فقال ابو طبيان ماله فجهل الله ان كان رسول الله ليعرج بين رجلين ويقبل زينة عبد الرحمن بن ابي بلال قال كما  
 جالس عند النبي اذا قبل الحسين فجلل نزع علي ظهر النبي وعلى يمينه فقال فقال دعوه ابو عبيد بن جريه الحديث انه قال لا ترموا النبي الى لا تظفرو  
 عليه بوله ثم دعا ثمانية على بوله سنن ابى داود ان الحسين بال في حجر رسول الله فالت لسانه اعطى ازاره حتى غسله قال انما يغسل من بول  
 الاثني ويضع من بول الذكر احاديث الثبث بن سعد ان النبي كان يغسل يوم ما في فقه والحسين صغيرا بالقرب منه فكان النبي اذا سجد سجد الحسين  
 فركب ظهره ثم حرك رجله فقال خل خل فاذا اراد رسول الله ان يرفع راسه خذ فوضعه الى جانبه فاذا سجد فاد على ظهره وقال خل خل فلم يزل  
 يفعل ذلك حتى فرغ النبي من صلوة فقال يهودى يا محمد انكم لفعلون بالصبيان شيئا ما نفعله نحن فقال النبي ما لو كنتم تؤمنون بالله و  
 رسوله لوجتم الصبيان قال فاني ومن بالله وبرسوله فاسلم لما راى كرمه من عظم قدره **باب** قال الجوهري حلت اي ذبحهم عن موضعهم  
 وحلت بالنافة اذا قلت لها حل بالنسك وهو زجر للنافة وتوب زجر للبعير وحل بتم بالنون في الوصل فبما الى الحاكم قال ابو رافع  
 كنت لاعب الحسين هو صبي بالمداحي فاذا اصابت مدحاني مدحانة فقلت املني فيقول انك بظهر امره رسول الله فانكره فاذا اصابت مدحانة  
 مدحاني فقلت املني فيقول لا املك كلامي فيقول اما حتى ان تحمل بدنا حمله رسول الله فاحمله **باب** قال الخزي دعي اي رمي  
 والفي ومنه حديث ابى رافع قال كنت لاعب الحسين بالمداحي هي اجار امثال القرصة كانوا يحفرون حفرة ويدخون فيها نمل الاجار  
 فان وقع الحجر فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب **باب** الرضا عن ابنة قال قال رسول الله من احب ان ينظر الى احب اهل الارض الى اهل  
 السما فلينظر الى الحسين رواه الطبراني في الولاية والنقاب والشماع في الفضائل باسانيدهم عن اسمعيل بن رجا وعمر بن شعيب انه سمع  
 علي بن عبد الرحمن بن عمر بن العامر قال قال عبد الله من احب ان ينظر الى احب اهل الارض الى اهل السما فلينظر الى هذا الجنان فما كلمته منذ كنت  
 صفي فاني به ابو سعيد الخدري الى الحسين فقال له الحسين اعلم اني احب اهل الارض الى اهل السما وانا لاني راي يوم صفين والله ان ابى محمد  
 متى فاستعذروا قال ان النبي قال اطع اباك فقال له الحسين ما سمعت قول الله وان جاهدك على ان تشرك في ما ليس لك به علم فلا طاعة  
 وقول رسول الله ما انما الطاعة الطاعة في المعروف وقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وفي المسئلة الباهرة في تفضل الزهراء الطاهرة عن  
 ابى محمد الحسن طاهر القاني الهاشمي قال جاء الحديث ان جبرئيل نزل يوما فوجد الزهراء فانهما والحسين فلما على غادة الاطفال مع امهاتهم  
 جبرئيل يلهمه عن البكاء حتى استنفذت فاعلمها رسول الله بذلك اطرب طاريس النماي عن ابن عباس قال رسول الله رايت الجنة فصر من رية  
 بيضاء لا صدع فيها ولا وصل فقلت جبرئيل من هذا الفضل للحسين انك ثم قد منا مائة فاذا انا بفاح فاخذت نفاحة فلففتها بجز  
 منها حورا كان مقادير النور اشفار عينيها فقلت لمن انت فبكتم قال لا بك الحسين **باب** في كتاب ثمر بن النفي عن جابر قال قال رسول  
 من ستره ان ينظر الى تشابها هل الجنة فليظفر الى الحسن علي **باب** عبد الله بن بريدة عن ابن عباس قال انطلق مع رسول الله فانا  
 على باب خاتمة فلما لم يجد احد فالت الى جانبه فبينما هو كذا اخرج الحسين على فاد غسل وجهه وعلقت عليه بخرقة  
 فبسط النبي يده ومد هاتم ثم الحسن الى صدره وقبله وقال ان ابني هذا سيد ولعل الله عز وجل يصلح به فتيين من المسلمين **باب** كشف قال ابن طلحة  
 روى مرفوعا الى ابى بكره نفع بن الحارث الثقفي قال رايت رسول الله والحسين على جنبه وهو يقبل على الناس ثم وعلمته ويقول ان ابني هذا  
 سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتيين من المسلمين عظمتين ورواه الجنايدي وروى عن صحيح مسلم والبخاري مرفوعا الى البراء قال رايت رسول  
 والحسين على علي عاتقه يقول اللهم اني احبه فاجبه وروى الرقدي مرفوعا الى ابن عباس انه قال كان رسول الله مع حامل الحسين على عاتقه فلما  
 وجل نعم المركب ركب يا غلام فقال النبي ونعم الزاك هو رواه الجنايدي وروى عن الحافظ بن ابي عمير ما اوردته في جلسته من انه قال كان  
 النبي يصلي بنا فجاءه الحسن وهو ساجد وهو صغير حتى يصير على ظهره اوردته في جلسته من انه قال كان  
 شيئا لا تصنع باحد فقال ان هذا رجائي وان ابني هذا سيد وعسى ان يصلح الله به بين فتيين من المسلمين رواه الجنايدي في كتابه وروى  
 عن الرقدي عن صحيحه فبه بسنده الى ابني مالك قال سئل رسول الله ما لي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة  
 ادعي ابني فتيهما ورضيتمهما ابني وروى عن مسلم والبخاري بسندهما عن ابى هريرة قال خرج مع رسول الله طائفة من النهار لا يكلمني ولا  
 اكلمه حتى جاسوق بنى قتيبة ثم انصرف حتى اتي عينا وهو الخزع فقال انم لكع يعني حسنا فطنتا انما تحبهما فانه لا يغضب او لبسه سجايا اهل بيته  
 ان جالس في اعنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله اللهم اني احبه واجب من يحبه وفي رواية اخرى اللهم اني احبه فاجبه احب  
 بحبه قال ابو هريرة فما كان احدا جالس من الحسين على بعد ما قال رسول الله ما قال **باب** اية لمة للاستقها والمراد للكع الصبر وعلمه  
 حلة في النهاية وقال الرخشي في الفاوق الكع اللبم وقبل الوسخ من قولهم كع عليه الوسخ ولكه ولداي لصق قبل هو الصبر وروى عن جبر  
 انه سئل عنه فقال عن ابى الجهم عن علم به هو الحجل الرضع ومنه حديث انه طلب الحسين فقال انم لكع انم لكع **باب** كشف فتيين عن الرقدي

والله اعلم بالصواب

بين

في

اشم لكع

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

في

والله اعلم بالصواب



# باب فضائلها ومناقبتها والنصوص عليها

ع ١

في صحيحه فروقا الى اسامة بن زيد قال طرقت النبي ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج وهو مشتمل على شيء ما اذرى ما هو فلما فرغت من حاجتي  
قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا حسن حسين علي وركبه فقال هذان ابناي وابنا ابني اللهم اني اجتهما فاجبهما واجب من  
يحبهما وروى عن الرقدي بسنده عن ابن سبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وعن ابن عمر قال سمعت النبي  
يقول هذان رجاؤاى من الدنيا وروى عن النسائي بسنده عن عبد الله بن شداد عن ابنة قال خرج علينا رسول الله في احدى صلواته في المشا  
وهو حامل حنافة قدم النبي فوضعه ثم كبر الصلوة فصلى فجد بين ظهراني صلوة سجدة فاطما لها قال ابى فرغت راسي فاذا الصبي على ظهر رسول الله  
وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى رسول الله الصلوة قال الناس يا رسول الله سمعنا انك سجدت بين ظهراني صلواتك سجدة اطلتها في  
ظلمتنا انه قد حدث امر وان يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني وتخلني فكرهت ان اعجزك حتى يفضي حاجته **باب** قال الخريزي  
قال ما موافق لهما منهم اي اموالهم على سبيل الاستبراء والاستئذان اليهم وريدت جنه الف ونون مفتوحة ناكدا ومعناه ان ظهر منهم  
فدأبه وظهر راءه فهو مكوف من جانبته وروى عن الرقدي والنسائي في صحاحهم كل منهم بسنده برفعه الى بريدة قال كان رسول الله  
يخطب فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان احمران يمشيان ويقبران فنزل رسول الله من المنبر فجلهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق  
انما اموالكم واولادكم فثنته فظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويقبران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ورواه الجاهلي بالفاظ  
فبرته من هذا واخبر وروى عن الرقدي بسنده في صحيحه برفعه الى ابن جنيعة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن علي شبيهه وعن انس  
قال لم يكن احدا شبيه برسول الله من الحسن علي وعن علي قال كان الحسن علي اشبه برسول الله ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه  
بما كان اسفل من ذلك وروى عن البخاري في صحيحه برفعه الى عقبه بن الحرث قال صلى ابو بكر الغض ثم خرج بمشي ومعه علي فرأى الحسن بلعب  
بن الصديق فحمله ابو بكر على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي ليس بشبهه بعلي وعلي تضحك وروى الجاهلي هذا الحديث فقال بابي شبيه  
لاشبهه بعلي قال وعلي عتيقتم وروى عن ابن سبيل الى خالد قال قلت لابي جنيعة هل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسين علي شبيهه وروى  
ابن هرة قال ما رايت الحسن علي الا فاض عني في مواعيد ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فوجدني في المسجد فاخذ بيدي فالتفت  
حتى جئنا سوق بني قنفاع فما كلمني فطاف ونظر ثم رجع ورجعت معه فجلس في المسجد فحسني ثم قال لا ارجع لكم فاني حسن بشد حتى وقع حجبي  
فجعل يدخان في كعبته رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل رسول الله يفتح فمه ويدخل فمه في فيه ويقول اللهم اني احبه واحب من تحبه ثلثا **باب**  
الحجة عن ابن هرة مثله **كشف** وروى الجاهلي بسنده عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا اعلما عوفي  
كان يعوذ بها ابراهيم ابنه اسمعيل واسحق وانا اعوذ بها ابني الحسن والحسين فلكني سمع الله داعيا المزدعي ولا مري وراء امر الله لرام ذي  
وروى مرفوعا الى اسحق بن سليمان الهاشمي عن ابنة قال تكا عند امير المؤمنين هرون الرشيد فذكر واعلى بن بطلان فقال امير المؤمنين  
هرون مريم العواد في بعض علبا وولده حسنا وحسنا ولا والله ما ذاك كما يظنون ولكن ولده هؤلاء طاب لنا بدم الحسن معهم في السهل  
والجبل حتى قلنا فقلته ثم افنى لينا هذا الا مرفعا لهما فحسدوا وخرجوا علينا فجلوا فطعنهم والله لقد حدثني امير المؤمنين المهدي عن الحسن  
ابي جعفر المنصور عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال بينهما مخي عند رسول الله اذا قبلت فاصمركي فقال لها النبي ما يبكيك قالت يا  
رسول الله ان الحسن والحسين خرجا فوالله ما اذرى اين سلكا فقال النبي لا يبكيك فذاك ابول فان الله عز وجل خلفهما وهما رحمهما  
اللهم ان كانا اخذا في برنا فحفظهما وان كانا اخذا في بحر فسلمهما فهبط جبريل فقال يا احمد لا تغتم ولا تخون هما فاضلان في الدنيا فاضلا  
في الآخرة وابوهما خير منهما وهما في حظيرة بني النجار فامتنعوا وكل الله هما ملكا يحفظهما قال ابن عباس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام معه حتى اتينا حظيرة  
النجار فاذا الحسن معاقا بالحسن واذا الملك قد غطاها باحد جناحيه فجل النبي الحسن واخذ الحسن الملك والناس يرون انه حاملهما فقال ابو بكر  
وابو ايوب الانصاري يا رسول الله لا تخف عنك باحد الصبيين فقال دعاها فهاهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وابوهما خير  
منهما ثم قال والله لا شرفهما اليوم بما شرفهما الله فخطب فقال يا ايها الناس لا اخبركم بخبر الناس جدا وجاهدا قالوا ابلى يا رسول الله قال يا  
الحسن جد همارسول الله وجدتهما خديجة بنت خويلد لا اخبركم انهما الناس بخبر الناس ابوا اما قالوا ابلى يا رسول الله قال الحسن والحسين  
ابوهما علي بن ابي طالب لا اخبركم انهما الناس بخبر الناس عما وعدهما قالوا ابلى يا رسول الله قال الحسن والحسين عمتها جعفر بن ابي  
عمتها ام هانئ بنت ابي طالب لا اخبركم انهما الناس بخبر الناس خالا وخالا قالوا ابلى يا رسول الله قال الحسن والحسين خالهما الفضل  
رسول الله وخالهما زينب بنت رسول الله الا ان اباهما في الجنة واهما في الجنة وجدتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالهما  
في الجنة وعمتهما في الجنة وعمتهما في الجنة ومزاجهما في الجنة وروى فروقا الى محمد بن محمد بن ابي ثوبان المغربي قال كان الحسن علي اسير  
مشرقا حرقا رجع العيين منهل الحدين رقب الميرك الجنة داخرة وكان عتقه بربي فضة عظيم الكراديس بعد ما بين المنكبين بقة لبس الجول

وبين الظهور

ومن حاشا  
فيلين الظهور

صحة الخبر  
في هذا الخبر  
وناقبه ما وجد  
بجني بديره

نظما

الحجة عن ابن هرة

ولا



10

الكنز







# باب فضائلها ومناقبتها والنصوص عليها

١٦

فل

قبل

المحب

تسمون من فواكه الجنة فاسكوا عن الكلام ولم يردوا جوابا خيرا عن النبي فقال الحسين عن ذلك يا اباي ما امر الله مني وعزاني ان انا انا باسئدنا  
 العالمين وعزاني ان انا الحسين الزكي اختاركم شيئا من فواكه الجنة فقالوا جميعا يا حسين فاشت فعد رضىنا عما اختاره لنا فقال يا رسول الله  
 جبرئيل اننا نشهى ربنا جنتا فقال النبي قد علم الله ذلك ثم قال يا فاطمة قومي وادخل البيت واحضري البنا ما فيه فدخلت فرائت فيه طبقا من اللبؤ  
 مغطى يندبل من السندس الاخضر وفيه رطب حتى في غير وانه فقال النبي يا فاطمة اني لا هذا فان هو من عند الله ان الله يزيق من يشاء ويعجزه  
 كما قال من ربت عمران فقام النبي وتناولوه وقدمه بين ايديهم ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم فواحد رطبته واحدة فوضعها في فم الحسين فقال هنيئا مرثيا  
 لك يا حسين ثم اخذ رطبته فوضعها في فم الحسن وقال هنيئا مرثيا يا حسن ثم اخذ رطبته فوضعها في فم فاطمة الزهراء وقال لها هنيئا مرثيا  
 لك يا فاطمة الزهراء ثم اخذ رطبته فوضعها في فم علي وقال هنيئا مرثيا لك يا علي ثم ناول عليا رطبته اخرى ثم رطبته اخرى والنبي يقول له  
 هنيئا مرثيا لك يا علي ثم وثب النبي فاما ثم جلس ثم اكلوا جميعا عن ذلك الرطب فلما اكفوا وشبعوا ارتفعت المائدة الى المشايخ بان الله تعالى  
 فقال فاطمة يا ابي لقد رايت اليوم منك عجايبا فقال يا فاطمة انا الرطب الاول التي وضعها في فم الحسين فقلت له هنيئا يا حسين فاني سمعت بك  
 واسر قبل يقولان هنيئا لك يا حسين فقلت انهم ووافقا لها في القول ثم اخذت الثانية فوضعها في فم الحسن فسمعت جبرئيل وميكائيل يقولان  
 هنيئا لك يا حسن فقلت انما وفاقا لها في القول ثم اخذت الثالثة فوضعها في فم فاطمة فسمعت الحور العين سرورين مشرفين عليهما من  
 الجنان وهن يقلن هنيئا لك يا فاطمة فقلت موافقا لهن بالقول ولما اخذت الرابعة فوضعها في فم علي سمعت النداء من الحور سجانة وتعالى  
 يقول هنيئا مرثيا لك يا علي فقلت موافقا لقول الله عز وجل ثم ناولت عليا رطبته اخرى ثم اخرى وانا اسمع صوتا الحور سجانة وتعالى يقول هنيئا  
 مرثيا لك يا علي فقلت موافقا لقول الله ثم قمت اجلا لا الرب الفرج جل جلاله فسمعت يقول يا محمد وغرني وجلالي لو ناولت عليا من هذه الساعة  
 الى يوم القيمة رطبته رطبته فقلت له هنيئا مرثيا بعد انقطاع وروى في بعض الاخبار ان اعتربا اني الرسول فقال له يا رسول الله لبيد ضمت خشفة  
 غزاله واقت بها اليك هدية لولدك الحسن والحسين فقبلها النبي ودعا له بالخير فاذا الحسن واقف عند جده فرغبا اليها فاعطاه انا ها فامض  
 ساعة والا والحسين فدا قبل فرأى الخشفة عند اخيه بلعب بها فقال يا اخي من اين لك هذه الخشفة فقال الحسن عطاها لي جدي رسول الله فالحسين  
 مسرعا الى جده فقال يا جده اعطيت اخي خشفة بلعب بها ولم يعطني مثلها وجعل يكرر القول على جده وهو ساك لكنه يلى خاطره ويلطفه  
 من الكلام حتى قضى من امر الحسين الى ان هم يكي فبينما هو كذلك اذ غر بصياح فدارت فغ عند باب المسجد ففترنا فاذا فاطمة ومعها خشفها ومن خلفها  
 ذئبة تستوفها الى رسول الله وتضربها باخدا طرافها حتى انت بها النبي ثم نظفت الغزال بلسان فصيح ففالت يا رسول الله فادنا خشفان احدهما  
 صارها العيشا وان بها اليك وبقيت لي هذه الاخرى وانا بها مسرورة واني كنت لان ارضعها فسمعت فالت يقول اشعري اشعري يا غزال الخشفة  
 الى النبي محمد واصلية سرورا لان الحسين واقف بين يدي جده وقد هم ان يكي والمملكة باجمعهم قد رفقوا رؤسهم من مواع العباد ولوليك  
 الحسين ليك المملكة المفترين لكانت وسمعت انهم فالت يقول اشعري يا غزال ففترنا ففالت يا رسول الله فادنا خشفان احدهما  
 الذئبة تاكلك مع خشفك فاقب بخشفي اليك يا رسول الله وفطعت مساة بعدة ولكن طوبى لي الارض حتى اقبلك سريقة وانا احدا الله وبي  
 علي ان جئت قبل جربان وموع الحسين على خده فارفع الهليل والكيسر من الاصحاب ودعى النبي الغزال بالخير والبركة واخذ الحسين الخشفة  
 بها الى امير الزهراء ففترت بذلك سرورا عظيما وروى عن سلمان الفارسي قال اهدى الى النبي فلف من العنب في غير وانه فقال لي يا سلمان اني  
 بولدي الحسن والحسين لبا كلامي من هذا العنب قال سلمان الفارسي فذهبت اطفى عليهما من لهما فلم ارها فاقبت ففترنا اخيهما ام كلثوم فلم ارا  
 فخيرت النبي بذلك فاضطرب ووثب قائما وهو يقول واولاده واقرة عيناه من برشدني عليهما فاطمة على الله الجنة ففترنا جبرئيل من السماء وقال يا محمد  
 علام هذا النزاع فقال علي ولدي الحسن والحسين فاني خائف عليهما من كيد اليهود فقال جبرئيل يا محمد بل خف عليهما من كيد المنافقين فان  
 كيدهم اشد من كيد اليهود اعلم يا محمد ان ابنيك الحسن والحسين امانان في حديثي الدخاح فصار النبي من وقته وساضه الى الحديث وانما  
 حتى دخلنا الحديث واذا هما امانان وهذا غنى احدهما الاخر وثعبان في فيه طامة زحان بروح هاجمتهما فلما راى الثعبان النبي الغي ما كان في  
 فيه فقال السلام عليك يا رسول الله لست انا ثعبان انا لكني ملك من ملكة الكرويين غفلت عن ذكر بي طرفه بين فغضبت على ربي وسمعتني  
 كما ترى وطردني من السما الى الارض ول مندي سنين كثيرة فصد كبريما على الله فاساله ان يشفع لي عند ربي عسى ان يرحمني ويعفدي ما كان كما  
 كنت ولا انه على كلشي قدبر قال فحشي النبي بغير ما خشي استغفنا فجلسا الى ركني النبي فقال لهما النبي اني ابا ولدي هذا ملك من ملكة الكرويين  
 قد غفل عن ذكر بي طرفه بين فجعله الله هكذا وانا مستشفع بكما الى الله ثم فاشفعنا له فوثب الحسن والحسين فاسبغا الوضوء وضلوا ركنين وقال  
 اللهم بحق جدنا الجليل محمد الصطفى وبابينا علي الرضي وباسماء فاطمة الزهراء الابرار ردت الى خالته الاولى قال فما استتم دعائهما فاذا جبرئيل قد  
 نزل من السما في ملكة من الملكة وروى عن الملك رضى الله عنه وبري الى بئر الاولى ثم ارفعوا به الى السما وهم يستعين الله ثم رجع جبرئيل







19

وقتل الحسين عليه السلام  
وعليدينهم



# باب معجزاته صلوات الله عليه

وكافهم عليهم السلام

الحسن انك لعننى الربط قال نعم فرغ الحسن يده الى السماء فبكر لم يهزمه الربط فاحضرت الخلعة ثم ضاكت الى خالها فاوردت في حمارها فلما قال له الجبال الذي اكثر منه سحر واهة قال فقال له الحسن بل ليس بسحر ولكن دعوه ابن النبي محمدا قال فصعدوا الى الخلعة صرخوا ما كان فيها وما كان مع من عبادة مثله **بيت** قال الجوهرى عن ابيه المورود وهو عين ما ذكره الابل في المراءى وتسمى المنار التي في المغازير على طرفي الشفا من اهل لان فيها ما فوله الى خالها اي قبل البس في الجاهج فاحضرت الخلعة وورثت ربيج روى عن القصة غرابا ان الحسن قال يوما لاجله الحسين فبداه بن جعفرات معونة بعث اليكم بخواتمكم وهي نعل اليكم بورك كذا السهل الهلال وقد اضاف فوصلت في الساعة التي ذكرها لما كان واسرا لالهلال فلما وافهم المال كان على الحسن بن كبر فضاه تما بعنه المفضل فضله ففرقها في اهل بيته ومواليه ونفى الحسين بنه وضم ثلث ما بقي في اهل بيته ومواليه وحمل الباقي الى عياله واما عبد الله ففقد بنه وما فضل دفعه الى الرسول ليعرفه معونة من الرسول ما فعلوا فبعث الى عبد الله **بيت** قال الجوهرى ضاقت الرجل اي بخل وضاقت في ذهاب ماله مع روى عن منديل بن سامة عن الصادق عن ابائه ان الحسن خرج من مكة في ليلة المدينة فاوردت قدماه فقبل له لوركب لبكر عنك هذا الورم فقال كلا ولكن اذا ابنا المنزل فانه يستقبلنا السجدة معه من يصلح لهذا الورم فاشترى منه ولا تملكه فقال له بعض واهية ما من منزل فيه احد يبيع هذا الذوا فقال بلى انما منا وساروا اهل الافا بالاسود قد استقبلهم فقال الحسن لولاه دونك الاسود فخذ الدهن منه بجمعة فقال الاسود لمن تاخذ هذا الدهن قال للحسين على راسك قال انطلق في البه فضا الاسود البه فقال الاسود يا ابن رسول الله من انى مولاك لا اخذ له منى ولكن ادع الله ان يرفعني ولد اسوا يا كراجتكم اهل البيت فانى خافتم امرني فمخض فقال انطلق الى منزلك فان الله قد وهب لك ولدا ذكرا سويا فخرج الاسود من فوره فاد امرته فولدت غلاما سويا ثم رجع الاسود الى الحسن فقال له يا جبري بولاد هذا الغلام له وان الحسن قد مسح رجله بذلك الدهن فقام من موضعه حتى زال ذلك الورم **كا** عن الحسين بن محمد عن العلى بن احمد بن محمد بن زيد النعمان عن منديل عن ابى سامة مثله الى فوله فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا اقول قد اوردنا كثيرا من معجزاته في باب ما جرى بيته وبين معونة ويا ب وفائه وعينه ما يجمع روى ان عليا كان في الرحبة فقال البه رجل فقال اما من غيبك واهل بلادك قال كنت من رجبى ولا من اهل بلادى وان ابن الاصغر يبع بمسائل الى معونة فافضته وارسلت الى اهلها قال صدقت يا امير المؤمنين ان معونة ارسلت اليك في حقنة وانت قد طاعت على لك ولا يعلمها غير الله فقال سل احد بني هذين قال اسال ذا القوة يعنى الحسن فانه فقال للحسن جئت تسال كم من الحق والباطل وكمن بين السماء والارض وكمن بين المشرق والمغرب وما توس قريح وما الموت وما عشرة اشيا بعضها شدة من بعض قال نعم قال الحسن بن الحق والباطل اربع اصابع ما رايته بعينك فهو الحق وقد سمع باذنك باطلا وبين السماء والارض من الغرق وما الموت فهو الذي لا يدري اذكر ام انى فانه ينظريه فان كان ذكر الحليم وان كان انى حاض وبدا يثبها والافضل له بل فان اصاب بوله الحابط فهو ذكر وان انكص بوله على رجله كما ينكص بول البعير فهو انى واما عشرة اشيا بعضها اشدة من بعض فاشدة شى خلق الله البحر واشدة منه الحد يتلجج به البحر واشدة من الحديد النار يدب الحديد واشدة من النار الماء واشدة من الماء السحاب واشدة من السحاب الريح تحمل السحاب اشدة من الريح الملك اشى الذى يردىها واشدة من الملك ملك الموت واشدة من الموت اشدة من الموت الذى يرفع الموت **بيت** محمد بن اسحق بالاسناد رجا ابوسفيان الى على فقال يا ابا الحسن جئت في حاجة قال وفيه جئتني قال ثم شى معى لى بن عريك محمد فسا له ان يعقد لنا عقدا ويكتب لنا كتابا فمال يا اباسفيان لقد عقد لك رسول الله عقدا لا يرجع عنه ابدا وكانت فاطمة من وراء السور الحسن يدبر بين يديها وهو طفل من شيا اربعة عشر شهرا فقال لها يا بنت محمد فولى لهذا الطفل بكلم لي جده فبستو بكلامه العرش العجم فاقبل الحسن الى ابى سفيان وضربا حديد به على انفه والاخرى على خبته ثم انطفة الله عز وجل بان قال يا اباسفيان قل لا اله الا الله محمد رسول الله حتى اكون شفعا فقال الحمد لله الذى جعل في محمد من ذرية محمد المصطفى نظير محمد المصطفى نظير محمد بنى بن زكريا وابنه الحكم جتيا ابو خمره الثمالى عن زيد العابدين قال كان الحسن على خالفا

دعوة المظلوم وقد البصر ومن المشرق والمغرب مشربوه الشمس وقريح اسم الشيطان وهو توس الله وعلامة الحق وامان لا اله الا هو



# باب معجزاته صلوات الله عليه

بين الرجل فوجد الرجل نفسه مرة ثم قال وضاربتني بالركب فجعل منها ولداً اختي فكان كما قال ثم انما ما با وجاء اليه فمد الله به  
فعاد الى الحالة الاولى الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن اهل بقة باقوا في اموالهم كما مات رسول الله صلى الله عليه واله اهل بيته من الذين  
يتمك قال جارتني وارثته فقالوا له اخبرهما من ما كان عليهما الله فقال ههنا من اخراجها ومينى عليها ما مالي منها يحصر لو اخرجتها ما بقيتني  
غيرها كان قضاء مقتضيا وامر واجبا من الله فما ذهبت الا بام حتى بعث معوية الى امرته قال فقال الحسن هل عندك من ثيبي لئن فعلت نعم وصية  
التم الذي بعث به معوية فلما وجدته التمس في جسده فقال يا مدوء الله فلتني فمالك الله اما والله لا تقبيلن في خافا ولا ثابلي من الفاسق والله  
اللقين خرابدا بنحج من كتاب الدلائل لا يجف من رستم الطبري باسناد الى عبد الله بن عباس قال مررت بالحسن على بقعة فقال هذه جلي بجلي اني لها  
غزة في جنتها وراس ذنبها البصر فانطلقنا مع القصاب حتى ذبحها فوجدنا بالحملة كما وصف على صورهما فقلنا اوليس الله عز وجل يقول وبعلم ما في الارز  
فكيف علمت فقال ما بعلم المحزون المكون الخروم المكور الذي لم يطلع عليه ملك مغرب ولا نبي مرسل غير محمد وذريته **بيان** رداً مستقيماً بالبلغ  
وجه ولم يتبين وجهه بينه وبين ما هو ظاهر الامة من اخضا من العلم بذلك بالله تعالى وقد مر ان المعنى انه لا يعلم ذلك الا بعلمه ثم روجه  
والهامد وانهم ما يعلمون بالوحى والالهام بنحج من كتاب من مولد النبي ومولد الاصفياء بالبغ الشيع المصداق باسناد الى جابر بن ابي جعفر قال جا  
الناس الى الحسن بن علي فقالوا ان من عجايبك التي كان يربنا فقال وثقونون بذلك قالوا نعم نعم والله بذلك قال اليس تعرفون ابي قالوا نعم  
نفر فرجع بكما انت السرفاذ امير المؤمنين فاعاد فقال تعرفونه قالوا بجمعهم هذا امير المؤمنين وشهدا انك انت ولي الله خفا والامام من بعده وهذا  
اربعنا امير المؤمنين بعد موته كما ادى ابوك اباك رسول الله في مسجد قبا بعد موته فقال الحسن وعكم اما سمعتم قول الله عز وجل ولا تقولوا المنه  
في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تتفكرون فاذا كان هذا نزل فمن قتل في سبيل الله ما يقولون فينا قالوا اما وصدقنا يا ابن رسول الله بنحج  
وجدت في جزعنا محمد بن علي بن الحسن بن مهران بن رستم في سنة ثمان واربعين واربع مائة وكان على ظهر الذي فعل الذي فعل منه هذا الحديث ما  
هذا المراد من لفظه من حديث ابي الحسن بن محمد بن عبد الوهاب قدم علينا في سنة اربعين مائة واما لفظه الحديث فهو حديثنا ابو محمد عبد  
بن محمد الاحمري المعروف بابن زاهر الرازي قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي القنبري الفرسى ابو سفيان قال حدثني داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله  
لما صالح الحسن بن علي معوية جلسا بالبخيلة فقال معوية يا ابا محمد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يخرج من الخيل فقل عندك من ذلك علم ان شيعكم يرون  
انه لا يعرف عنكم علم شيء في الارض ولا في السماء فقال الحسن ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يخرج من كل اوانا اخرض عدداً فقال معوية كفي هذه الخيلة فقال  
الحسن اربعة الاف بسة واربع بسات افوا. ووجدت هذا القطع من المحضر المذكور كلمات فوجدتها في روايتين عباس الجوهري فامر معوية بها  
فصرت وعدت فجاءت اربعة الاف وثلاث بسات ثم ضح الحديث بلفظها فقال والله ما كنت ولا كنت قط فاذا في يد عبد الله بن عامر بن كوة  
بسة ثم قال يا معوية اما والله لولا انك تكفر لا جزئك مما فعله وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله كان في زمان لا يكذب وانت تكذب وتقول متى سمع  
من جده على صغرتيه والله لند عن زبادا ولقتلن حجر ولقتلن الباك الروس من بلد الى بلد فاذا في زبادا وقتل حجر وحمل البكر راس عن  
بن الحنفى الخراي صح عن عبد الغفار الجاني عن ابي عبد الله قال ان الحسن بن علي كان عند رجلا فقال لاحدكما انك حدثت البارحة فلما جئت  
كذا وكذا فقال الرجل انه يعلم ما كان وعجب من ذلك فقال انا لعلم ما يجري في الليل والنهار ثم قال ان الله يبارك ونعالى علم رسوله الحلال والحرام  
والنهي والنهي والنهي فلعل رسول الله صلى الله عليه واله عليا علمه كله من محمد بن الحسن بن علي بن شبيب عن عبد الغفار مثله **كشف** قال لا بد ان للفردية  
ولقد رجعت اليها عوانا بل احلامها ولقد ضربوا اليك اكارا لا بل حتى يتخرجوك ولو كنت في مثل وجار الصنع **بيان** فاكر الصنع لا بد من  
لا بد وقد قال كرم قبل رجوع الخلافة اليه ان العرب جولا ولا حركة في اتباع الباطل ثم يرجع اليها احلامها الخاوية البعيدة الغائبة عنهم **حج**  
اليك وضرب اكارا لا بل كناية عن الركوب وشدة الركض قال الجري فيه لا يضرب اكارا الى طلبة مسلح اى لا يركب ولا يبار عليها و  
قال وجار الصنع هو حجر الذي يارى اليه ومنه حديث الحسن لو كنت في وجار الصنع ذكره للمباينة لانه اذا خضر من واب **مكار** خلا  
وعلمه وفضله وشرفه وجلاله ونوادرا حجاجا ناله على اخيه عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال قال الميم  
حدثني ابي عن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب قال كان عبد الناس في زمانه وان هدموا فقتلهم وكان اذا حج فاشيا وريما مشى خافيا وكان  
اذا ذكر الموت بكى واذا ذكر الفريكة واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر الممر على القراط بكى واذا ذكر الفرض على الله ثم ذكره شقيق شقيقه فبقي عليه  
منها وكان اذا قام في صلوة ثم بعد فرائضه بين يدي ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب التسليم وسال الله الجنة وتعود به من النار  
وكان لا يقر من كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا الا قال ليتك اللهم ليتك لم يزل في شيء من احواله الا ذكر الله سبحانه وكان اصدق الناس  
لجنة وانهم من طفا ولقد قيل لمعوية ذات يوم لو امرت الحسن بن علي بن ابي طالب فضعد للبشر فخطب لبشر الناس نقصه فدعا فقال له اضعد للبشر فكل  
بكل ما تظن انها فقام فضعد للبشر فخطب للناس من عرفى ضد عرفى ولم يفرجه فانا الحسن بن علي بن ابي طالب وابن سيدة النساء

عليهم السلام

صلوات الله

ذاكرا



















# باب مكارم اخلاقه وعمله فضله وشرف جلالته ونفوذ احتجائه

الاخوة فتم ما وتسلط بها وما ادبها الا بجمالها اهلكتي من هار والنفسي فمرها فلما سمع الحسن كلامه اشرق عليه نور النابض والجواب بغيره من خزانه علمه واوضح للبهودي خطاه طسه وخطه زعمه قال يا شيخ لو نظرت الى ما اعطاه الله لي وللمؤمنين في الدنيا والآخرة مما لا عين رأت ولا اذن سمعت

لعلنا في قبلنا انفقنا في هذه الدنيا في سجن متلك ولو نظرت الى ما اعطاه الله لك ولكل كافر في الدنيا والآخرة من سجن نار والحجج ونكال عذاب الله لو ايت اترك قبله في الدنيا والآخرة في جنة واسعة ونعمه جامعة **بيان** سفر الصبي اخشا واسرف كاسفر والمراة كسفت عن وجهها فهي سافس

الفتنة بكسر السين وقسمها الحسن والاعطاف الجواب والغاشية السؤال بانونك والزوار والاصدقاء بئنا لبونك والهم بالكسر الشيخ الفاني والهدى

وتخرج بالابل متفرقة في مشافرها فوائدها يسيل منها مثل الماء الاسفر والفتح الحزب ونجمل ان يكون عريته وعريته الجبل والسنام وكلشي

بضم العين رائد والطوى بالفتح الجوع ولعل المراد بالطوى ثابنا ما انطوى عليه بطنه من الاحشا والامساو المكا الطهر **كشف** روي في كتاب صفوة الصفوة بسند عن علي بن زيد بن جدعان انه قال حج الحسن خمس عشرة حجة ماشيا وان الجباب لنقاد معوم من كبره وجودة ماردة

سعيد بن عبد العزيز قال ان الحسن سمع رجلا يسئل ربه تعالى ان يريه عشرة الاف درهم فانصرف الحسن الى منزله فبعث بها اليه ومنها ان رجلا جاء

الى موسى له حاجة فقال له يا هذا حق سؤلك نعم لك فمعه فني مما يجب نكير لذي وبدي تعجز عن تلك مما انت اهل له والكثرة ذات الله عز وجل

قليل وما في ملكي وفاء لشكره فان قبلك المنصور ورفعت عن مؤنة الاحفال والاهتمام بما انت كلفه من واجبات فقلت فقال يا ابن رسول الله

اقبل القليل واشكر العظيمة واعذر على المنع فدعا الحسن بوجله وجعل يحاسبه على نفسه حتى استقصاها قال هات الفاضل من اللثام الف درهم فخصم من الفاه قال فما فعل الحسن ما نهى به ان قال فغدى قال اخضرها فاحضرها فادفع الدرهم والذمان الى الرجل وقال هات من جملها

لك فاما بما بين فادفع الحسن اليه رداه لكرى الحالب فقال ابو الهيثم والله ما عندنا درهم فقال لكني ارجو ان يكون لي عند الله اجر عظيم ومنها ما

رواه ابو الحسن المدايني قال لما خرج الحسن الحسين وعبد الله بن جعفر حجاجا فقامت اطفالهم فجاءوا وعطشوا فمرنا بجو في جبالها فقالوا لاهل

من شراب فقال نعم فانا نأويهم وليس لنا الا سويق في كسرتهم فقال احلبوها وامدقوا اليها ففعلوا ذلك وقالوا لها هل من طعام قال لا

الا هذه الشاة فليذبحنها احدهم حتى اصبى لهم شاة فاكواون فقام اليها احدهم فذبحها وكسرها ثم هياها ثم طعمها فاكواون فاموا حتى برد

فلما ارتحلوا قالوا لها نحن نقرضك فريش نريد هذا الوجه فاذا رجعنا سالمتنا فامتنعوا عن البك خرايم ارتحلوا وابل زوجهما واخبرن عن

القوم والشاة فغضب الرجل فقال ويحك نذبحين شاة لا فوام لا تعرفينهم ثم تقولين نقرضك فريش ثم بعد هذه الحاقم الحاجة الى دخول الدار

فدخلوا وجعلوا يبقون البعير اليها ويدعيان ويعيشان من فريش العجوز في بعض سلك المدينة فاذا الحسن على بابك ارجعنا لغير العجوز في بعض سلك المدينة وهي لم تذكره فبعث غلامه فذبحها فقال يا امه الله تعرفين فماتت لا قال انا صيفك يوم كذا فقال العجوز يا ابنتي واتي

الحسن فاشترى لها من شاة الصدفة الف شاة وارسلها بالف دينار وبعث بها مع غلامه الى اخيه الحسين فقال بكم وصل الي اخي الحسن فقال بالف شاة والف دينار فامر لها عمل ذلك ثم بعث بها مع غلامه الى عبد الله بن جعفر فقال بكم وصلك الحسن الحسين فقال بالف دينار والف شاة فامر لها عبد الله بالف شاة والف دينار وقال لو بدأت بي لانتقمها فوجعت العجوز الى زوجها بذلك **فت** ابو جعفر المدايني مثله الا ان فيه عطا

عبد الله بن جعفر مثل ذلك **كشف** قلت هذه القصة مشهورة في دواوين جودهم مسطورة وعندهم ما يؤيد بكونت فعلها على هذه الرواية وانه كان معهم رجل اخر من اهل المدينة وآها انت عبد الله بن جعفر فقال ابدى بسدي الحسن الحسين فانت الحسن فامر لها بما

نابرتهم بغير واعطاها الحسين الف شاة فعاد الى عبد الله فسأله **كشف** ثم قال كفاي سبداي امرا لابل والشاة وامر لها بمائة الف درهم وهو الذي الذي كان معهم رجل اخر من اهل المدينة وآها انت عبد الله بن جعفر فقال ابدى بسدي الحسن الحسين فقال لها انا لا اجاري اولئك الا بوج

تفانين في سجن متلك ولو نظرت الى ما اعطاه الله لك ولكل كافر في الدنيا والآخرة من سجن نار والحجج ونكال عذاب الله لو ايت اترك قبله في الدنيا والآخرة في جنة واسعة ونعمه جامعة

مكشوف الصبر كذا في حديث جليل

وكذا

في نسخة اخرى







# بابكمراخلافة وعلمه فضله وشرفه وجلالته ونوار حجاباته

قوله في قوله  
قوله في قوله

كلامه الاول فقال انا ابن سراج الدعوى انا ابن السراج المطاع انا ابن اول من يقف من الراس للراب انا ابن من يقف باب الجنة فيقع له انا ابن  
من قال بغيره الملائكة والنفوس ونصرا بالعرب من مدينة شهيرة في هذه النوع من الكلام ولم ينزل به حتى اظلمت الدنيا على حق وعرف  
الحسن من لم يكن يعرفه من اهل الشام وغيرهم ثم نزل فقال له معوية اما انك يا الحسن فذكرت نرجوان تكون خليفة ولست هناك فقال الحسن  
اما الخليفة فمن سار ديرة رسول الله وعمل بطاعة الله عز وجل ليس الخليفة من سار بالجور وعطل السن وانخذ الدنيا اما واما ولكن ذلك  
ملك صاحب ملكا فتمنع منه فليلا وكان قد انقطع عنه فاعلم انه قد بعث عليه بقتله وكان كما قال الله تبارك وتعالى وان ادرى لعله  
قتله لكم ومناع الى حين فاعلمى بيده الى معوية ثم فاعلم فانصرف فقال معوية لعمره والله الا شيئا مني بما امرني والله ما كان به  
اهل الشام ان لحد امثلي في حب لا غيره حتى قال الحسن ما قال على عمر وهذا شي لا يستطيع دفعه ولا يقهره لشهرته في الناس انما  
فسك معوية لفضله ببيان الاغنام القتل الحاصل من كثرة اكل الطعام اى اتم من لذته حيث الفاضل الغلمان في شرح الاجلاد  
بالاستناد عن عباد بن الصامت ورواه جماعة عن غيره انه سال اعرابي ابا بكر فقال له اصبت بعض نعم فتوتيه واكثرت وانا محرم فما يجب  
علي فقال له ما ابراه اشكت على في ضيقك فله على عمرو دلة على عبد الرحمن فلما عجزوا قالوا عليك بالاصلاح فقال امير المؤمنين سل  
اى الغلامين شئت فقال الحسن يا اعرابي الكايل قال نعم قال فاعلم الى عدد ما اكلت من البصر فوافنا من بالبصر فما فضل منها فاخذ  
للابت الله العتيق الذي حجت اليه فقال امير المؤمنين ان من النور السلوب ومنها ما يلقى فقال ان يكن من النور السلوب فابقي فان  
من البصر ما يلقى قال فسمع صوت معاشرة الناس ان الذي فهم هذا الغلام هو الذي فهمها سليمان بن داود بيت السلوب من  
النور الى الفت ولد لها بغير تمام وارزقت النافعة اسفلت والمراد هنا ما استقطت النطفة ودفن البقرة فسدت اول فداور وكثير  
من قضاياه في القضاة والكافي في كتاب الحدود وكتاب القضاة وكتاب الدواب ثم كذاها لوضوح الامر وخوف الاضباب حيث  
ابن سنان عن رجل من اهل الكوفة ان الحسن على كثر رجلا فقال من اى بلد انت قال من الكوفة قال لو كنت بالمدينة لاريتك هناك  
جبريل من ديارنا محمد بن سيرين ان عليا قال لابنه اجمع بالناس فجمعوا فاقبل فخطب الناس فحمد الله واشى عليه وشهدته ثم قال ايها الناس  
ان الله اخبرنا انفسنا اننا لندنيه واصطفنا على خلقه وانزل علينا كتابه ووجه ايم الله لا يفضنا احد من خضائنا الا انفسه  
من تصدق طردنا واخره ولا يكون علينا دولة الا كانت لنا العاقبة ولتعلن بنا بعد حين ثم نزل فجمع بالناس بلغ اياه فضل بين  
ثم قال يا ايها الناس اذني ذنبي بعضها من بعض والله سميع عليم العفة عن ابن عبد ربه والاناسي كتاب المدائني ايما انه قال عمرو بن العاص  
لمعوية لو امر الحسن على فخطب على المنبر فقلعه حصرو فيكون ذلك وضعا عند الناس فامر الحسن بذلك فلما صعد المنبر تكلم واحسن ثم  
قال يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن على بن ابي طالب انا ابن اول المسلمين اسلاما واتي فاطمة بنت رسول الله  
انا ابن البشير النبوي انا ابن السراج النبوي انا ابن من بعث ربه للعالمين وفي رواية ابن عبد ربه لو طلبتم انبا لنبكم ما ينزل ببيتهم عذرا  
عنه فبمراحي فنادوه معوية يا ابا محمد حدثنا بعت الربا زاد بذلك بخلة وبسطع بذلك كلامه فقال نعم فالحمد الشامل وتخير الجيوب و  
تخير الشامل بطلب الفرو في رواية المدائني ارج تفرجوا والتحضر والليل يترده وبطيه وفي رواية المدائني فقال عمرو يا محمد هل نعت الخوة  
قال نعم بعد المسمى في الارض الصحيح حتى تنوارى من الغوم ولا تستقبل القبلة ولا تشبه بها ولا تمتح باللقمة والرمز يريد العظم والروث ولا  
يل في الماء الزاكد فوضع الخوة بالفتح دفع الخوة بالضم والصحيح المكان المشوي ولا يخفى ما في ادخال الروث في تفسير الرمة من الاشيا  
حيث المنها لبر عمرو وان معوية لم يسئل الحسن ان يصعد المنبر وينسب خضعت لعماد الله واشى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني  
ومن لم يعرفني فسا بين انفسى يلقى مكنو منى وانا ابن المروة والصفاء وانا ابن النبي المصطفى وانا ابن من علا الجبال الرواسي وانا ابن من  
كنا عاصي جملنا انا ابن فاطمة بنته الدنيا وانا ابن فليان الصوب بنبات الجيوب اذن الموزن فقال اشهد ان لا اله الا الله  
ان محمد رسول الله فقال با معوية لعماد الله عليك محمد اى ام ابوك فان قلت ليس بابي فقد كبرت وان قلت نعم فقد افررت ثم قال اصعد  
فمن تعرف على العرب ان محمد امنا الى صحن العرب فخرج على العم بان محمد امنا واصححت العم تعرف على العرب بان محمد امنا بطلون خضنا ولا يردون  
الناحقنا ببيان قال ابو جهمري جعل في الجبى اى امين انتهى فقول بنبات الجيوب كناية عن محبتهم كما ان طرازه الذليل في عرف العم  
بما جت كتب ملك الروم الى معوية فيا له عن ملك عن مكان بمقدار وسط السماء عن اول فطرة دم وقفت على الارض وعن مكان طلعت فيه  
الشمس مرة فلم يعلم ذلك فاستغاث بالحسن بن علي فقال ظهر الكودوم حوا واصل البحر حين صيرم مولى وعنه في جواب عليا لروم لما فله  
له في الكعبة وما الا فرابة له الرب فتم وسال شامي الحسن على فقال كره بيني وبينك والباطل فقال اربع اصابع فما رايك بينك وبين الحق وقد سمع بالخطبة  
باطل اكبر اذ لا كره بين الايمان واليقين فقال اربع اصابع فما رايك بينك وبين الحق وقد سمع بالخطبة

قوله في قوله

الحسن

قوله في قوله  
قوله في قوله



# باب خطبة بعد شهر ابي بکر بعد الناس

وايضا قال وكرن السما والارض قال دعوا المظلوم وند البصير قال كبرن الشرق والمغرب قال فيستوي نور الشمس ابو الفضل الشيباني اما بعد وازن الـ ٩٩  
 في كتابه بالاسناد عن جابر بن عبد الله قال كان الحسن بن علي قد قتل لسانه وابطا كلامه فخرج وشول الله في عيد من الاعباد وخرج معه بالحسن على  
 فقال النبي الله اكبر ففتح الصلوة قال الحسن الله اكبر قال فترى ذلك رسول الله فبذل رسول الله بكبر والحسن معه بكبر حتى كبر تسعا فوقف الحسن عند  
 السابقة فوقف رسول الله عند هاتم ثم وشول الله الى الركعة الثانية فبكر الحسن في اذ بلغ رسول الله حسن بكبر فوقف الحسن عند الخامسة ووقف  
 رسول الله عند الخامسة فساد ذلك سنة في بكر العبد في وفي رواية انه كان الحسن كتاب ابراهيم قال بعض اصحاب الحسن من فروع الطلق للنساء انما  
 يكون سترا المولود متصله بستره امه فقطع فبولها اقول قال عبد الحميد بن محمد بن شرح في البلاغة روى محمد بن حبيب في انايل الحسن  
 حج خمسين سنة فمات شافا فاد الجنايب معه وخرج من ما لم يمتين وما سم الله عز وجل ثلث مرات ما لم يمتين كان يعطى فعلا ويسكن فعلا ويعطى  
 خفا ويسكن خفا وروى ايضا ان الحسن اعطى شاعر فقال له رجل من جلسائه سبحان الله شاعر اقصي الرحمن ويقولون انهم ان فقال ما عندك  
 ان خبر ما بذلت من مالك ما وقفت به عرضك وان من ابتغى الخيرة الشراء حدث الزبير بن بكار وابن عون عن عمر بن الخطاب قال ما اتكلم له  
 اجلا لي ان يسكن من الحسن على وما سمعت منه كلمة فحس فطوانه كان بين الحسن على وعمر بن عثمان خصوصية في ارض فغرض الحسن امر لم يرضه  
 فقال الحسن ليس له عندنا الا ما ارغم انفع فان هذه اشد واخس كلمة سمعتها منه فطاه قبل طعن اقوام من اهل الكوفة في الحسن على  
 انه عي لا يقوم بحجة فباع ذلك امير المؤمنين فدعا الحسن فقال يا ابن رسول الله ان اهل الكوفة قد قالوا اخذك مغالة اكرهها قال وما يقولون يا  
 امير المؤمنين قال يقولون ان الحسن على اللسان لا يقوم بحجة وان هذه الاعوان فخير الناس فقال يا امير المؤمنين لا استطع الكلام وانا  
 انظر اليك فقال امير المؤمنين لا تخلف عنك فناد ان الصلوة جامعة فاجتمع المسلمون فصعد المنبر فخطب خطبة طيبة وخطب ففتح المسلمون  
 بالبكاء ثم قال ايها الناس اغفلوا عن ذكركم ان الله عز وجل اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع  
 عليم فحق الذرية من ادم والاسوة من نوح والصفوة من ابراهيم والستة من اسمعيل وال محمد بن فكم كالسما المرفوعة والارض المدحوة والشمس  
 الصاعدة وكالشجرة الرنونة لاشرقية ولا غربية التي بورتك زيتها النبي اصلها وعلى فرعها ونحو ذلك ثم تلك الشجرة هي علو بعض من اعضائها  
 يحي ومن خلفها في النار هوى فقام امير المؤمنين من اقصي الناس ليجب رداه من خلفه حتى ملا المنبر مع الحسن ثم تقبل بن عبيد ثم  
 يا ابن رسول الله اثبت على القوم مجتهد واوجب عليهم طاعتك فويل لمن خالفك **باب** خطبة بعد شهر ابيه وسبق الناس له  
 ابي عن السعد بادى عن البر عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن الثمالى عن جبيب بن عمر قال لما توفي امير المؤمنين وكان في  
 قام الحسن خطيبا على المنبر فحمد الله واشى عليه ثم قال ايها الناس في هذه الليلة نزل القرآن وفي هذه الليلة رفع عيسى مريم وفي هذه الليلة  
 قتل يوشع بن نون وفي هذه الليلة مات ابي امير المؤمنين والله لا يسوي احدكم قبله من الاوصيا الى الجنة ولا من يكون بعده واتحاد  
 رسول الله ليعة في البئر فقال جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ومائيرك صفراء ولا يصفاء الا سبغ ما درهم فضلت من عطائه كان  
 يجمعها ليشيخا خادما لاهله **حاشا** المفيد عن اسمعيل محمد الانباري عن ابراهيم بن محمد الازدي عن شعيب بن ابي عن معاوية بن هاشم  
 عن سفيان عن هشام بن حسان قال سمعت ابا محمد الحسن على خطب الناس بعد البقرة في بالامر فقال نحن حزب الله الفالون وقبور رسول  
 الاجيون واهل بيته الطاهرون واحدا الثقلين الذين خلفنا رسول الله في امته والثالث كتاب الله فيه تفصيل كل شئ لا ياتيه  
 الباطل من بين يديه ولا من خلفه فالتقول علينا في تفسيره لا نطقنا تاويله بل نفقه حقايقه فاطيعونا فان طاعتنا مفرضة اذ كان نطقا  
 الله عز وجل ورسوله مقربة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولا الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله  
 والرسول ولوردة الى الرسول والى اميرهم لعلمهم الذين يستنبطونه منهم واحذركم الاصغاء لحناف الشيطان فانه لكم عدو مبين  
 فتكونوا اولياءه الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جاؤكم فلما تراءت الفئتان تكلم على عبيد وقال اني بري منكم اني اري ما لا  
 ترون فخلعوا في الرماح ووزروا الى السوف جزوا للعدو حطما وللسها غصبا لم لا يقع نصبا انما هم انك امنتم من قبل او كسبتم انما هاجر نصبا  
 قال الجوهري لفظي اعمال الظن واصلة الظن ابدل من احدى النونات لما قوله وزرا الوزر حركة الجمل المنسج وكل معقل واللمح والمضرم الوزر الكبر  
 الامم والقتل فكان الكبر والسلاح والكل القتل وقدر الرجل عليه واودره احرز وذهب به كاسنوزره وجعل له وزرا وادفعه وجنا كل له  
 ذكره الفهم ما دى والاهل من الوردية الحريك اي يكونون معاقل للرماح تاري اليكم ويجعل ان يكون بالكسرة لوزركم وانماكم والامال انكم  
 كالجمل القليل وقال الجوهري الورد من الابل يقع على الذكر والامور والجمع الجزر وجر السباع الهم الذي ناكله في نكوحهم جزوا بالخرق اذ اقلعوا والورد  
 لية الشاة التسمية والجزيرة في شبر عريضة سميت اي شاة مائة لان تجوز اي مذبح للاكل ومنه حديث النخعة فانما هي جزوة اطعمها رجع على جزها في  
 ومنه حديث موسى والشرع في ضاوت جبالهم للضباب جزوا ونكس لهم الشاة والاهل من بالخرق والهم الكسر واخا من الباب من صفة حكم ككسرا

اعني

اعني

الشيخة فطمة بنت جعفر  
 طاه

اعني











باب العلة التي فاجلها صالح الحسين عليه معونه

المسطرة المرقية  
احكام صحاح







## 1.7

[illegible]



# باب العلة التي فرجها صالح الحسين على معجزة

من ان قبلي وانا اسير او بمن على فيكون شبه على بن هاشم الى اخر الدهر معوية لا يزال بمن بها وعقبه على الحى متا والميت قال قلت ترك با ابن رسول  
 شريك كالقنم ليس لهم راع قال وما اصنع يا اخا حنينه انى والله اعلم يا مريد ادى به الى عن ثمانية ان امر المؤمنين قال في ذات يوم وعد راني فرجا  
 با حسنا فرج كيف بك اذا رايت ابان فتبلا ام كيف بك اذا ولي هذا الامر بنوا مية وامر بها الرجب بالعلوم الواسع الاعفاج باكل ولا يشبع بموت لم يزل  
 لني الشما صولا في الارض غادره رسول على غرها وشرفها ندين له العباد ويطول ملكه يستن بسن البدع والضللال ويميت الحق وسنة رسول الله  
 يقسم المال في اهل ولا يشع من هو حق ويدل في ملكه المؤمنين ويقوى سلطانه الفاسق ويجعل المال بين انصاره دولا ويخذ عباد الله حولا  
 ويدرس في سلطانه الحق ويظهر الباطل ويلغ الصالحون ويفعل من ناواه على الحق ويدبر من والا على الباطل فكذلك حتى يبعث الله رجلا في اخر الزما  
 وكل من الدهر يجعل من الناس يؤيده الله فملكه ويضع انصاره وينصره الله با بانه ويظهره على الارض حتى يدينوا طوعا وكرها بملاء الارض عدلا  
 وقسطا ونورا وبرها نايدين له عرض البلاد وطولها حتى لا يبقى كافرا الا من ولا طالح الا صلح وتصلح في ملكه السباع وتخرج الارض منها ونز الشيا  
 بركنها ونظهر له الكنوز يملك ما بين الخافقين اربعين عاما فطوبى لمن ادرك ايامه وسمع كلامه **ايضا** بقضائه هذا الامر شبه عليهم بتم  
 السنين وتشد بالباوى غارا يسببه قوله عز ثقاته لعل الغمير راجع الى الامر الى الله وكل منهما الا يخ من تكلف وقال الجوهر في الرجب بالغم السعة  
 تقول منه فلان رجب الصدور والرجب بالغم الواسع والبلعوم بالغم مجرى الطعام في الحلق وهو المرمى والاعفاج من الناس من الحافر والسبا  
 كلها ما يصير الطعام اليه بعد المعدة وهو مثل المضارب لذوات الخف والظلف ودانه اذله واستعبده ودان له اى طاعه ودبت الرجل و  
 كلته الى دينه والكلب بالخير بك الشدة والطالح خلاف الصالح والحافظان فغا المشرق والمغرب اعلام الدين للدبلى قال خلب الحسين على بعد وفاته  
 فحمد الله واشى عليه ثم قال اما والله ما شانا عن قتال اهل الشام ذلك ولا فله ولكن كافنا لهم بالسلامة والعبر فشبيل لسلامة بالعداوة والعصر  
 بالخرج وكنتم تتجهون معا وديكم امام دينكم وديناكم وقد اصبحتهم الان وديناكم وديكم وكناكم وكنتم لنا وديناكم اليوم علينا ثم اصبحتهم يصدون قتلين  
 قتيلا يصيغون يكون عليهم وقيل بالانه يروان يطلبون بنارهم فاما الباكي فخال واما الطالب فثار وان معوية قد دعا الى امر ليس فيه عز ولا فقه  
 فان اردتم الجوة قبلناه منه واغضضنا على القذى وان اردتم الموت بذلناه في ذات الله وخاكناه الى الله فنادى القوم باجمعهم بل القيمة و  
 الجوة **دع** عن سليمان بن قيس قال فام الحسين على بن ابي طالب على المنبر حتى اجتمع مع معوية فحمد الله واشى عليه ثم قال ايها الناس ان معوية عم  
 لى رايته للخلامة اهلوا ولم ارضى لها اهلوا وكذب معوية انا اولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان نبي الله فاقسم بالله لو ان الناس بايعوني  
 اطاعوني ورضوني لا اعظم الشما طرها والارض بركنها ولما طمعت فيها يا معوية وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما وكنتم امرها رجلا فظنهم من هو  
 اعلم منه الا لم يزل امرهم يذهب سفا لا حتى يرجعوا الى ملته عبده العجل وقد ترك بنوا اسرائيل هرون واعتكفوا على العجل وهم يعلمون ان هرون  
 خليفة موسى وقد ترك الامة عليا وقد سمعوا رسول الله يقول لعلى انتم حق ثم ترك هرون من موسى غير النبوة فلا نبي بعدى وقد  
 هرب رسول الله من قومه وهو يدعهم الى الله حتى فر الى القاد ولو وجد عليهم اعوانا هرب منهم ولو وجدت انا اعوانا ما بايعتكم يا معوية  
 وقد جعل الله هرون في سعة حين استضعفوه كادوا يقتلونه ولم يجد عليهم اعوانا وقد جعل الله النبي صلى الله عليه وآله في سعة حين فر من قومه لما لم يجد اعوانا  
 وكن انا وابي في سعة من الله حتى تركنا الامة وباعت غيرنا ولم نجد اعوانا وانما هي السن والامثال يبيع بعضنا بعضا ايها الناس انكم لو التستم  
 فيما بين المشرق والمغرب لم تجدوا رجلا من ولد نبي غيبي وغريخي كس روى عن علي بن الحسن الطولاني عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن  
 ابي حمزة عن ابي جعفر قال جاء رجل من اصحاب الحسن بن الحسين ليلى وهو على راحلة له فدخل على الحسن وهو محبب في فناء داره فقال له السلام عليه  
 يا مذل المؤمنين فقال له الحسن انزل ولا تفعل ففعل راحلة في الدار واقتل بمشي حتى انتهى اليه قال فقال له الحسن ما لك قال قلت انك اعلم  
 يا مذل المؤمنين قال وما عليك بذلك قال عدت الى امر الامة فخلصت من عتقك وفلذت هذا الطاغية يحكم بغير ما انزل الله قال فقال له الحسن  
 ساخر لك لما فعلت ذلك قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن تذهب البالي والا بام حتى ياتي امر هذه الامة رجل واسع البلعوم ورجل واسع  
 باكل ولا يشبع وهو معوية فذلك فعلت ما جابك قال جابك قال الله قال الله فقال الحسن الله لا يجبا عبد ابد او كان اسيرا في الدلم الا نفعه  
 وان جبا ليسا ط القنوبين بن ابراهيم كايضا في الرجح الورق من الشجر **خص** خبر الحسين المؤمنين وجماعة مشايخنا عن محمد بن الحسين بن احمد عن  
 الضمار عن ابن عيسى عن علي بن النعمان مثله **كشف** روى الدلا بن مرقع الى جبير بن نفير عن ابيه قال قدمت المدينة فقال الحسين على كاتبا حرام  
 العرب يبدي سائلون من سالك وجارون من حارب فركبنا ابتغاء وجهه وخردنا الميسلين روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر الحسين على مقبلا  
 فقال اللهم سلمه وسلم منه **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عثمان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال والله الذي  
 صنع الحسن على كان خيرا هذه الامة ما طلع عليه الشمس والله قد ترك هذه الامة الامم التي لا اله الا الله الذين قبلهم كوايديكم ولحقهم الصلوات والبركات  
 انما هي لامة لا طم وطلو فقال انهم الصالح الحسين قالوا يا ابا عبد الله انك لا تتركنا الا انما

عليهم

رسيد الحسين بن محمد  
 وافي به بن محمد بن محمد



# باب العذر الثاني في إجلالها صاحب الحسب على معوته

أرادوا أخيراً إلى القائم **نوح** قوله **انما هي طاعة الامام** أي المقصود في الآية طاعة الامام الذي ينهي عن القتال لعدم كونه مأموراً به و  
 بامر بالصلوة والزكوة وسائر ابواب البر والحاصل ان اصحاب الحسب كانوا بهذه الآية مأمورين بطاعة امامهم في ترك القتال فلم يرضوا به وطلبوا  
 القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين قالوا ربنا لم كتب علينا القتال لولا اخرنا الى اجل قريب في قيام القائم ثم اعلم ان هذه الآية كما وردت في  
 الحجر ليست في القرآن ففي سورة النساء المكية الذين قبل لهم كفوا ايديكم واقبلوا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فرق بينهم بين  
 الناس كحسب الله واشد خشية وقالوا ربنا لم كتب علينا القتال لولا اخرنا الى اجل قريب فامتناع الدنيا قليل وفي سورة ابراهيم يقول الذين ظلموا  
 ربنا اخرنا الى قريب نجدة عوناك ونقبح الرسل فلعله وصل اخر الآية بالآية السابقة لكونها لبيان حال هذه الطائفة وازداد قوله بحسب عوناك  
 بذلك الآية على وجه التفسير والبيان في كان غرضهم ان اخرهم الى ذلك بحسب عوناك ونقبح الرسل ان يكون في مصنفهم هكذا القول شيئاً بغير الاختصاص  
 المناسبة لهذا الباب في باب شهادة **قيل** قال السيد المرتضى في كتاب تنزيه الابناء فان قال قائل ما العذر له في خلع نفسه من الامانة  
 وتسليمها الى معوته مع ظهور فخوره وبعده عن اسباب الامانة وتعرضه من صفات مستحقة ثمة ببقته واخذ عطائه وصيدانه وانما هو مولا لانه والوث  
 بامانة هذا مع توفر انصاره واجتماع اصحابه ومبايعته من كان يبذل عنه دمه وماله حتى يتموه مدد المؤمنين وغايته في وجهه الجواب فلما قد  
 ثبت انه الامام المعصوم الموقر بالحق الظاهرة والادلة القاهرة فلا بد من التسليم لجميع افعاله وحملها على الصحة وان كان فيها ما لا يعرف وجوبه  
 على التفصيل او كان له ظاهر مما نفرت النفس عنه وقد مضى لم يخص هذه الجملة وتفرعها في مواضع من كتابنا هذا وبعد فان الذي جرى منه كان  
 السبب فيه طاهر والحامل عليه ديناً جليلاً لان المجتمعين من الاصحاب وان كانوا كثيرين العدد فقد كانت قلوبهم كرههم تغلب غير ضافية وقد كانوا  
 صلبوا الى دينهم معوته من غير مراقبة ولا مساندة فظهر له الضرر وحملوه على المحاربة والاستعداد لها طمأنينة ان يورطوه ويسلبوه فاحسن هذا منهم  
 قبل التوجه والتابس فخل من الامر وتحذر من الميكة التي كانت تم عليه في سقمه من الوقت وقد صرح بهذه الجملة وبكثير من تفصيلها في مواضع كثيرة  
 وبالفاظ مختلفة وقال انما هاديت حقنا للدماء وضأبها واشفاها على نفسه واهله والمخلصين اصحاب فكيف لا يخاف اصحابه ويهتمهم على نفسه  
 اهله وهو لما كتب الى معوته يعلم ان الناس قد بايعوه بعد ابيه ويدعوه الى طاعته فاجابه معوته بالجواب المعروف المنضم للمعاطفة منه والموازية  
 وقال له فيه لو كنت اعلم انك اقوم بالامر واضبط للناس اكيد للعدو واوقى على جميع الامور مني لبأعينك لا تاتي اريك لكل خير اهلاً واولاً في كتابه  
 ان امري وامر شبيه بامرني بكر وامر بعد وفاة رسول الله فدعاه ذلك الى ان خطب اصحابه بالكونه يحضهم على الجهاد ويعرفهم فضله وما في البصر  
 عليه من الاجر وامرهم ان يخرجوا الى معسكرهم فما اجابوا احد فقال لهم عدى بن حاتم سبحان الله لا تجيبون اما مكم ان خطباء المصطفى قيس بعد ذلك  
 وظلن فذلوا الجهاد واحسنوا القول ونحى فعلم ان من يفتن بفعله النفس احدثهم جلس له في مظلم سباط وطغنة بمقول كان معاصبا فخذ وشقة  
 حتى وصل الى الغنم وانزع من يده وحمل الى المدائن وعليها سعد بن مسعود عم المختار وكان امير المؤمنين ولده اياها فادخل منزله فاشار المختار على عمه  
 ان يوثقه ويسير الى معوته على ان يفعه خراج جوعى سنة فاني عليه وقال للمختار قبح الله رايت انا عامل ابيه وقد ائتمنتي وشرفني وهبني بلده ابيه يسبي  
 أنسى رسول الله ولا احفظني ابن ائمة وجيئة ثم ان سعد بن مسعود اناه بطب وفام عليه حتى برز وحوله الى بعض المدائن من الذي هو جالس  
 بالمقام بين اظهروا الفوم فضلا عن الضرر والمعونة وقد اجاب جرب عدى الكندي لما قال له سؤدت وجوه المؤمنين فقال ما كل احد يحب  
 ما يحب ولا ربه كرايت وانما فعلت ما فعلت ابفاء عليكم وروى عباس بن هشام عن ابيه عن عتبة الكندي عبد الرحمن بن عبد الله قال لما بايع  
 الحسن معوته اقبلت الشيعة سلاقي باظهار الاسف والحسرة على ترك القتال فخرجوا اليه بعد سنتين من يوم بايع معوته فقال له سليمان بن صخر دحرج  
 ما ينقصي عجبنا من بيعك معوته ومعلد رجوعك الف مقاتل من اهل الكوفة كلهم باخذ العطاويهم على ابواب منازلهم ومعهم مثلهم من ابناهم و  
 ابناهم سوى شيعتك من اهل البصرة والحجاز ثم اناخذ لنفسك ثقتي في العفو ولا تخاف من العضة فلو كنت اذ فعلت ما فعلت اسهلت على معوته  
 وجوه اهل المشرق والمغرب وكتب عليه كتابا بان الامر لك بعده كان الامر علينا ان نتركك اعطاك شيئا بملكك وبينه ثم لم يرف به ثم لم يلبث ان قال  
 على رؤس الاشهاد اني كنت شرطت شروطا وعدت عداة اراة لاطفاً نار الحرف ومدارة لقطع الفتنة فلما ان جمع الله لنا الكلم والالف فانت  
 ذلك تحت قدتي والله ما عني بذلك غيرك وما اراد الا ما كان بينك وبينه وقد نفص فاذا شئت فاعد الحرب خذ عذرنا واذن لي في تفديتي الى  
 الكوفة فخرج عنها عاملة واطهر خلعة وتبذله على سؤا ان الله لا يحب الخائنين وبكلم الباقر بن محمد كلام سليمان فقال الحسن ثم شيعتنا واهل  
 مودتنا فلو كنت بالبحر في امر الدنيا اعلم ولسلطانها او كثر انصب ما كان معوته بعنه الله يا ابا سمي يا ساء ولا استد شكم ولا امضي غيرة ولكني  
 اري غير ما اريتم وما اردت بما فعلت الا خض الدماء رضوا بقضاء الله وسلبوا الامر والرفقوا بيوكم وامسكوا اذ قال كفوا ايديكم حتى يترجع  
 بشيخ من فاجر وهذا كلام منه شفي الصدور وذهب بكل شبهة في هذا الباب وقد روي انه لما خال به معوته بان تكلم على الناس ببيعته فمناضد  
 في هذا الباب فام حمد الله ثم رآني عليه ثم قال ان اكبر الكبر المنفى واحسن الحق الفجور ايتها الناس انكم لو طلبتم من جبابرة وجابر بن عبد الله

نفس عليه على  
 ضمن صحاح  
 التولي الاخر

بكا دما ولي  
 ان يضيقت مع

فلان شديد الكثرة اذا  
 كان شديد النفس انفا  
 اباؤك لان في شعبة  
 اذا كان لا ينفاد حله



# باب كيفية مصالح الحسن على معونه

١٠٦

وانما يخرج من الامانة

التي هي في الامانة

ما وجدتموه غيره غير اخي الحسن وان الله قد هذا كرايا وليا وعقوان المعونة ناذني فها هو لي فخر كنه لصلح الامنة وحسن دما وها قد باعتموني على ان تسالوا من سالك ومد رابت ان اسالكم ورايت ان ما حق الدماخبر مما سفكها وادرت صلاحكم وان يكون ما صنعت حجة علي من كان يمتني هذا كما وان ادري لطفه لكره ومتاع الى عين وكلامه في هذا الباب الذي يترج في جميعه بانه مغلوب قهور بلحا الى التسليم وذافع بالمسالة الضرر العظيم من الدين والمسلمين شهر من الشمس اجلي من الصبح فاما قول السائل ان خلق نفسه من الامانة فغدا الله لان الامانة بعد حصولها للامام لا يخرج عنه بقوله وعند اكثر غايتها ايم في الامانة ان خلق الامام نفسه لا يخرج من الامانة عندم بالاحداث والكائنات كان خلقه في نفسه مؤثر الكان انما يؤثر اذا وقع اختيارا فاما مع الاجزاء والاكرام فلا يثبته ولو كان مؤثرا في موضع من المواضع ولم يعلم ايم الامارة معونه بل كنه الحانية والمغالبه لفظا وان دعورا لانصاره ولا في الفتنه على ما ذكرناه فغلب عليه معونه بالظهر والسلطان مع ما انه كان مغلبا على الكره ولو اظهر له التسليم ولا لما كان فيه شيء اذا كان من الكراه واضطهادا فاما البيعة فان اريد بها الصفة والمهار الرضا والكيف من النازعة فذلك لكاند بينا حجة وقوة والاسباب المحجوبة اليه ولا يخرج في ذلك عليه كالمركب في مثل حجة على ابيه لما بايع المتقدمين عليه وكف عن نزاعهم وامسك عن غلامهم وان اريد بالبيعة الرضا وطيب النفس فالحال شاهد بخلاف ذلك وكلامه المشهور كله يدل على انه حرج وارجح وان الامر له وهو اخي الناس وانما كنه من المنازعة فيه للعلبة والظهر والخوف على الدين والمسلمين فاما اخذ العلماء ضد بينا في هذا الكتاب عند الكلام فافضل من المؤمنين من ذلك ان اخذ من يد الجابر العالم المقلب جازوا له لا لوفيه على الاخذ ولا حرج واما اخذ الصلوات فسايع بل واجب ان كل مال في يد الغالب الجابر المقلب على امر الامنة محجب على الامام وعلى جميع المسلمين نزاع من يد كنه ما امكن بالطوع والاكرام ووضعته في مواضعه فادام تمكن من انتزاع جميع ما في يده معونه من اموال الله تعالى واخرج هو شيئا منها اليه على سبيل الصلة فوجد عليه ان يتناول من يده وما خذ منه حصه وقسمه على مستحقيه لان الضرر في ذلك المال بحق الولاية طيلة كنه في تلك الحال الا له وليس لاحد ان يقول ان له شيئا التي كان قبلها من معونه انه كان ينفقها على نفسه وعياله ولا يخرجها الى غيره وذلك ان هذا ما لا يمكن ان يدعي العلم به والقطع عليه ولا شك انه كان يقين منها لان فيها حصه وحقوق عياله واهله ولا بد من ان يكون قد اخرج منها الى مستحقيه حقوقهم وكيف يظهر ذلك وهو كان فاصدا الى اخفائه وشركائه القينة والمخوج له الى قبول تلك الاصول على سبيل الصلة وهو المحجج له الى شرعها او اخرج بعضها الى مستحقيه من المسلمين فذلك كان عليه العلم بتصدق بكسر من امواله وبواسي الفقراء وبصل المحتاجين لعل في جملة ذلك هذه الخفون فاما اظهار امواله لانه فما اظهر من ذلك شيئا كالم يجله وكلا فيه بمشاهدة معونه وبغيره معروف فلو فعل ذلك خوفا واستصلاحا ولا لباللشر العظيم كان واجبا فدخل ابوه صلوات الله عليه عليه مثل مع المتقدمين عليه واجب من هذا كله دعوى القول بامانة معلومة ضرورية منه خلاف ذلك فانه كان يقصد ويترج بان معونه لا يصلح ان يكون ولاه بعض ولاية الامام وتباعد فضلا عن الامانة نفسها وليس نفي مثل هذا الامور لا عامي حشوي فمقدمة التقليد وما ينسب الى الغفارة من ثبوت القوم كلامهم عن الله وسمع الاجار الماثورة في هذا الباب فهو لا يسمع الا ما وافقه وادامع لم يصدق الا بما اعجبه والله المستعان انتهى كلامه رفع الله مقامه واقول بعد ما استيقناه في كتاب الامانة بالادلة العقلية والنقلية انهم لا يفعلون شيئا الا بما وصل اليهم بحجة من الله تعالى وبعد ما قرع سمعك في تلك الابواب من الاجتناب الدالة على وجه الحكمة في خصوص ما فعله لا غناج الى بسط القول في ذلك والله جدي من بناء الى صراط مستقيم **باب كيفية مصالح الحسن على معونه** وما جرى بينهما قبل ذلك مع دس معونه الى عمر بن حريث والاشعث بن قيس والي حجر بن الحارث وشيث بن ربعي ريسا اذ كل واحد منهم بعين من معونه انك ان ملك الحسن على تلك ما نال الف درهم وجند من اجناد الشام ونبت من بني فبلغ الحسن سالما وليس رعا وكفرها وكان يحجز ولا يقدم الصلوات بهم الا كل فرما احدهم في الصلوة بهم فلم يثبت فيه لما عيلته من الامانة فلما صار في مظلم ساباط من به احدهم بخبر منهم فعمل فيه الحجر فامر ان يعده به الى بلج جوحي وعلها هم المختار بنزاع معنودين قبله فقال المختار لهم تعال حتى نأخذ الحسن ونسلمه الى معونه فيجعل لنا المرات فند بذلك الشيعة من قول المختار لهم فمما قبل المختار فلفظهم لشيعة الشيعة بالفتوى المختار ففعلوا فقال الحسن وبلكم والله ان معونه لا يفي لاحد منكم بما منه في ضلالي وان اظن اني ان وضعت يدي في يده فاسأله لم يتركني ادين لدين جدي واني اقدر ان اعد الله عز وجل وحكم ولكني كان انظرا لابنائكم واقفين على ابواب ابنائهم يستقونهم ويستلمونهم باجعل الله لهم فلا يستقون ولا يطعمون فعدوا وسموا ما كتبه يديهم وسيعلموا الذين ظلموا اي متقلب فيقلوبهم فيخلو يصدرون بالاعداء في فكب الحسن فورد ذلك الى معونه اما بعد فان خطي انتهى الى الياس من خول حبيبه وباطل امته وخطبك خطبك من انهم الى الزنا وانق اقل هذا الامر باخيلته لك وان كان تخشى اياه شرالك في معادك ولي شروا اشترطها لا يهبطك ان وفيت لي بها بعد ولا تخفان عند وكبت الشرط في كتاب اخر فيمنه بالوفاء ويزك العذر وسند في معونه كانهم غيرك من خفي في الباطل لوضع عن الحق حين لم يرفع الندم والسلام فان قال ما في هذا النادم الناهض والنادم القاعد فلنا هذا البرد ذكره امير المؤمنين ع ما افي بخلاء ما انا وباطل ما فضاء ونباول ما غراه فرجع عنه القهر عري ولو وفي بما كان في بيته كما كنتم لكم بان ظاهر الندم والبرية الى عاملها وهذا عبد الله عز رب الخطاب ذي خطاب لا شرف ضل انه قال مما انتهى عليه من شيء فاني لا اسئ على شيء اسئ على اني لم اقل الفتنه البانحة مع على فهذا اندم القاعد وهذه غايته دوى الرواة انها لما اتت بها



# باب كيفية مصالحة الحسن علي بن موسى

١٠٨

ما ائنه قال قضي القضاء وجفت الاقدار والله لو كان في من رسول الله عشرون ذكرا كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث الهشام فكلهم يموت وقيل كان  
 ايسر علي من خروجه على علي ومسا التي سبته في الله شكواي لا ابرو وهذا استعداني وفاض لما اني البتة ان عليا قتل ذاك الذية اخذه ما قدم وما اخر  
 وفاني وزني وقال ولله لو علمت ان ذلك لك لشيئا اليه ولو جتوا ولما قدم معوتي ودخل اليه سعد فقال يا ابا اسحق ما الذي منعك ان تقضي علي  
 الطلب بدم الامام المظلوم فقال كنت انا لم اعلمك عليا وقد صفت رسول الله يقول انت مني ثم لم يزد من موسى قال انت سمعت هذا من رسول الله  
 قال نعم والاصم فقال انت الان اقل عددا في الفعور عن الفعور فوالله لو سمعت هذا من رسول الله ثم ما قال الله وهذا حال فقد سمع رسول الله يقول  
 ليلا اكر من ذلك فخانله وهو بعد مفارقة الدنيا ليعنه ويثمه ويرى ان ملكه وثبات قدره بذلك الا انه اراد ان يقطع عذر سعد في الفعور عن  
 والله المشعان فان قال فاعلم كحفة وخزفة فان عليا ندم مما كان منه من النهوض في تلك الامور وادارة تلك الدماء كما ندموه في النهوض والفعور قبل  
 كذبت واحلت لانه في غير مقام قال في قلت امري وامرهم ظهر البطن فما رجدت الا فاما لهم او الكفر بما جاء محمد وقد روى عنه امرت فقال الكثرة  
 والفاسطين والمارقين وروى هذا الحديث من ثمانية عشر رجلا عن النبي انك تغال الناكثين والفاسطين المارقين ولو اظهرت ما بحضرة سمعوا  
 منه هذا وهو يبري عن النبي لم كان مكذبا في نفسه وكان فهم المهاجرون كفار ولا نصار كابي الهيثم وابي ايوب ودونها فان لم يخرج ولم يتوعد  
 عن الكذب على من كذب عليه بنوه مقعده من النار استخما من هؤلاء الايمان من المهاجرين والانصار وعمار الذي يقول فيه النبي عمار مع الحق  
 والحق مع العمار يدور معه حيث دار يحلف جهدا يمانية والله ابلغوا بنا تصيبك هجر لعلينا ناعلي الحق وانهم على الباطل ويحلف انه فاعلم رايته  
 التي اخبرها صفتين وهي التي اخبرها يوم احد والاحزاب والله لقد فالت هذه البرية اربع مرات والله ما هي عندي باهدى من الاولى وكان يقول  
 انهم اظهروا الاسلام واستروا الكفر حتى وجدوا عليه عونا ولوندم علي عند قوله امرت ان اغانى الناكثين والفاسطين المارقين لكان مع علي يقول له  
 كذبت على رسول الله واقراره بذلك على نفسه وكانت لاميعة الزينة وغياثه خزيها وعلى وابو ايوب خزينة بن ثابت وغاروا اجتماعا على  
 الندم فلا بد من ان يكون اجتماع على ندم من شئ فعاوه وانهم لم يفعلوه وان الفعل الذي فعلوه باطل فذا اجتماع على الباطل وهم الامة التي لا تجمع  
 على الباطل واجتمعوا على الندم من شئ لم يفعلوه ودواهم فعلوه فقد اجتمعوا على الباطل يتركم جميعا الحق ولا بد ان يكون النبي حين قال لعلي  
 انك تغال الناكثين والفاسطين والمارقين ان كان ذلك من النبي خيرا ولا يجوز ان لا يكون ما اخبر الا بان يكذب المحر او يكون امره بفعلهم  
 تركه لا الهام بما امر به عنده كما قال علي ع انه كفر فان قال فان الحسن اجزأ به حقن دما انت تدعي ان عليا كان مامورا بارافها والحسن لما امر به  
 ورسوله بارافته من الحاف عينا فلنا ان الامة التي ذكر الحسن ميان وفرقان وطائفتان هالكه وناجية وبغية وصغي عليها فاذ لم يكن حقن دما  
 البغي عليها الا بحق دما الباغية لانها اذا اقتتلوا ليس للبغى عليها قوم بارا الباغية حقن دم البغى عليها وارانته دم الباغية مع العجز عن ذلك  
 اراثة لدم البغى عليها لا غير هذا فان قال فما الباغى عندك امؤمن او كافر ولا مؤمن ولا كافر فلنا ان الباغى هو الباغى باجماع اهل الصلوة  
 وسهام اهل الرجا مؤمنين مع تسبته اياهم بالبائعين وسهام اهل الوعيد كفار مشركين وكفار غير مشركين كالاباضة والزيدية وضاخا الذين في النار  
 كواصل وعمر ومناصين خالد بن في الدلالة اسفل من النار كاحسن اصحابي كلهم فلنا ان الباغى عا كل فيه قبل البغى فاخرجه قوم الى الكفر والشرك جميع  
 الكواجير فمرا لا باضته والى الكفر غير الشرك كالاباضية والزيدية والى الفسق والعقار وانما عليهم اهل الاربا اسقاطهم من السنن والعدالة والقبول  
 فان قال فان الله عز وجل سمي الباغى مؤمنا فقال عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاجعلهم مؤمنين فلنا لا بد من ان المامورا بالاصلاح بين الطائفتين  
 المتقتلين كان قبل اقتتالهما عالما بالبائعية منهما فان كان عالما بالبائعية منهما كان مامورا باقتتالهما مع البغى عليها حتى تقضي الى الله  
 وهو الرجوع الى ما خرج منه بالبغى وان كان المامورا بالاصلاح جاهلا بالبائعية والبغى عليها فانه كان جاهلا بالمؤمن الغير الباغى والمؤمن الباغى وكان المؤمن الغير  
 عرف بعد البقين والفرق بينه وبين الباغى مجعما من اهل الصلوة على ايمانه لا اخلاف بينهم في اسمه والمؤمن الباغى غيرك مخلف فيه فلا يسمي مؤمنا حتى يجمع على  
 انه مؤمن كما اجمع على انه باغ فلا يسمي الباغى مؤمنا باجماع اهل الصلوة تسمية مؤمنا كما اجمعوا عليه على تسمية باغيا فان قال فان الله عز وجل سمي الباغى مؤمنا  
 اخا ولا يكون اخ المؤمن الا مؤمنا قبل احلك باعدت فان الله عز وجل سمي هو داوهوني اخا عا دوهم كفار فقال والى عاد اخاهم هو داوهوني للشامى يا اخا  
 واليهانى يا اخا اليمى وبنو السنايف اللازمة المقاتلة به طراخ السيف فليست بد المناول اخو المؤمن لا يكون الا مؤمنا مع شهادة القران بخلافه وشهادة  
 اللغة بانه يكون المؤمن اخا لجماد الذي هو الشام واليمن السيف والرمح وبالله استعين على امورنا في ادياننا ودينا واننا واباه نسل الوفي لما قرب منه  
 اذلف لديه بمنه وكرمه **بيان** استلزام الرجل اذا لبس اللامة وهي الذرع وكفرنا الشئ الكفر بالكفر اي شربه وندرا القوم بالعدو وبكسر الذال الى علوا  
 الخيل الامر والشان وبه لا مكرع غلبة ثقل عليه قوله ولا تخفان غدرنا اي لا ترفع عنك ثقل ان لم تف بالعهدي كما انه لا يثقل عليك ان وفيت قوله ما  
 غره اي خسه الى النبي من العذر في هذا الخروج ويقو اسي على معييته بالكسر اي ساء اي خزن قوله اخذه ما قدم وما اخر اي اخذه ما قدم من شئ مملو  
 مع علي وما اخر من نصرة او من عذاب الاخره او كما به من هو شئ لا مور كبره فمخلفه والعلق تحركه الاخره طبع وترى كفضج وضرب لما ش رخص عند الغضب قوله

وسعد بن زيد

بكوفة

الذي كان في ذلك اليوم



# باب كيفية مصحح الحسن على معوية

١٠٩

انه قال رايته اي رايته معوية قوله يا هدي من الاولى اي هي مثل الاولى رايته شرك في انما رايته شرك وكفر قوله او يكون امره حاصله ان هذا الكلام من النبي  
اما اخبار او امره في صورته الجبر وعلى ما ذكر من كونه على الحق بل على الاول كذا رسول وعلى الثاني مخالفة امر المؤمنين لما امر به الرسول اقول قال ابن  
الحديد في شرح صحيح البلاغة قال ابو الفرج الاصفهاني كذا الحسن لم معوية مع ربه عبد الله الذي من الحسن على امر المؤمنين لم معوية لم معوية لم معوية لم معوية  
فان احد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله عز وجل بعث محمد ربه للعالمين وفنه للمؤمنين نوره الله فنه نصرة ولا وان بعد ان ظهر له الحق  
ومحق به لشركه وخفى ربه خاصة فقال له وانه لا تركك ولغو من فلما اتى شاز عن سلطنة العرب فقال في نفسه فبش نوح قبله واسر واوله اوه ولا جعل لكم  
ان شاز عن سلطان محمد وخفة مرات العرب ان القول فافان في نفسه وان في ذلك على من نازعهم امر محمد فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة  
بمثل ما حاجبه العرب فلم يفتنه فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة  
للمعاجزة والمطلب الضعيف بهم باعدوا واستولوا بالاجماع على ظلمنا وامرنا وانفسنا فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة  
علينا في حقنا وسلمان بنينا وان كانوا ذوى فضيلة وسابقة في الامور وانما كان منازعتهم مخافة على الدين ان بعد المناقون والارباب في ذلك  
مغرمين لمونة به او يكون لهم بذلك سبيل ما ارادوا من افساده فالوم فليعجب المتعجب من ثوبك يا معوية على امر لست من اهله لا بفضله في الدين معترف  
ولا اثر في الاسلام محمود وان من حزب من الارباب ابن ابي ريش وريش رسول الله واكثر الله حبيبيك فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة  
ثم ليجزئك بما قدمت يدك وما الله ظالم للعبد ان علينا ما مضى لسبيله رحمه الله عليه يوم قبض من الله عليه بالاسلام ويوم بعث جبارا في السموات  
الامر بعبادة فاسئل الله ان لا يؤتينا في الدنيا الزيادة سبنا بقصاصة في الاخرة مما عنده من كرامته وانما حملني على الكتاب اليك الا عذرا في ما بيني وبين الله  
عز وجل في ذلك في ذلك ان فعالة اخذ الجاهل والفساد في النار في الباطل وادخل فيما دخل فيه الناس من جفني فانك تعلم اني اخو  
هذا الامر منك عند الله وعند كل اواب حية ومن له قلب يدرك ان الله ودع البغي واحقق ثما المسلمين فوالله ما لك من خيرة ان ما في الله من دماهم  
باكر ثما انت لا فيه به وادخل في السلم والطاعة ولا شازع الامر هله ومن هو اخوكم منك لمعوية فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة  
ابن لا التماذي في عيتك يا اليك بالمسلمين فانهما في حكم الله بنينا وهو خير الحاكمين اقول ثم ذكر جواب معوية وما اظهر فيه من الكفر والحاد الى قوله وقد همت  
الذي دعوتني اليه من الصلح فلو علمت انك اصبحت في الرعية واخوت على عهده الامه واحسن سياسة افوى على جميع الاموال واكبد للعد ولا جيتك الى ما دعوتني  
اليه من الصلح فلو علمت انك اصبحت ورايتك لذلك اهل لكن قد علمت في اطول منك ولا به واندم منك لهذه الامه بخيرة واكرم منك ستا فان اخوان تجدي الى  
هذه المنزلة التي سالتني فادخل في طاعتي والامر من بعدك فاني قد سمعت من العرب بالعام ما بلغ تحمله الجشاجبتك للخارج اتي كور العرفي شنه معوية على  
نفسك بجبهتها امنك ويحلمها اليك في كل سنة ولان لا يستوعبك بالاشياء ولا يقضي ذلك الامور ولا يقضي في امر رتب طاعة الله اغانا الله ويا ابا  
طاعة الله يجمع عجب الدعاء والسلا فالجندب فلما ابتد الحسن بكتاب معوية فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة  
انه ينقلد لك خلا والله حتى يهر ما اعظم من يوم سفين فقال افعل ثم فعد عن مشورتي وناسي فولي ب ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه الحسن  
الحسن كانا بغيران معوية ويقولان فيه ويقبلان جوارف في قال معوية للحسن بعد الصلح اذكر فضلنا فحمد الله واشي عليه صلى على محمد النبي وآله ثم قال من عرفني فنه نصرة  
عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن رسول الله انا ابن التيسر التيسر انا ابن المصطفى بالرسالة انا ابن من صلح عليه الملكة انا ابن من شرف به الامه انا ابن من كان خير قبل  
السفر فوالله اية انا ابن من رعت رحة للعالمين فلم يقدر معوية بكم عداوته وحسده فقال يا حسن عليك بالربط فانعه لنا قال نعم يا معوية ارجع لحففة الشمس تنفجر  
الهم لمونة والخر تنفجر والليل يبرده ثم اقبل على منصفه فقال انا ابن المسيحا الدعوه انا ابن من كان من ربه كتاب فوسيل وادني انا ابن الشيع الطاع انا ابن  
وضي انا ابن خضعت له قبرش زعما انا ابن سعدنا بعبه شفي خادله انا ابن من جئت الارض لهمودا وسجدا انا ابن من كان اجنا السما اليه نرى انا ابن من هادى  
عنهم الرجس طهرهم تطهر فقال معوية اطل نفسك يا حسن نيازك الى الخلافة فقال وبلك يا معوية ما الخلفه من ساريسه رسول الله وعمل طاعة الله  
ولعري نا الاعلام الهدي ومنا النفي ولكنك يا معوية من ابار السن واجبا البدع واتخذ عباد الله خولا ودين الله لها فكان قد اخل ما انت فيه فنه نصرة  
يسر وبعث عليك سعا فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة  
عمر جدي رسول الله فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة  
سبع والاف من سبع فطاب من ليله تلك وعشرا الى ليله سبع وعشرين ثم هفت اقول قال ابن ابي الحديد روى ابو الحسن المدايني قال سئل معوية الحسن على  
بعد الصلح ان يخطب الناس فاشده ان يفعل فوضع له كرسي فجلس عليه ثم قال الحمد لله الذي نوحني في ملكه ونقضي في ربوبيته يوقى الملك من بساء  
وينزع عن دنياه والحمد لله الذي اكرم بنا مؤمنكم واخرج من الشرك اولكم وحقن ثما اخركم فبالا ناعندكم فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة  
ايها الناس ان رجلي كان اعلم بعلي حين قبضه اليه ولقد اخشع بفضل من تمهدوا بعمله ولين تجدوا مثل سابقه فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة  
اعلاه الله عليكم وهو صاحبكم غراكم في بدوا اخوانا جوعكم وتقا وسقاكم علفا واذل زباكم وشرككم برفقكم فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة فنه نصرة

الصلح بين الحسن ومعوية



# باب كيفية مصالح الحسن علي معق

١٠١ حفظا ما كانت سادهم وفادهم في بني امية ولقد رجلاه اليكم فنته الصد وانها خي هلكوا الطاعنكم طوعنكم وانضواكم الي شيا لم يكن صلته  
 احسب ما مضى ما ينظر من سور عتكم وجف حلكم ثم قال يا اهل الكوفة لقد فاركم بالامس سهم من رمي الله صائب على اعداء الله تكال على خبار  
 فريش لم يزل اخذ اخراجها على انفسها ليس بالملوثة في امر الله ولا بالشر لئلا ياله الله ولا بالفرة في حرب اعداء الله اعلى الكتاب وخونه وغرائه  
 دعاه فاجابه وفاده فاتبه لا اخذ في الله لوقه لا لم فضلو الله عليه ورجحه فقال معونه لم اخطا على او كاد فاصاب ثبنا وكاد ماذا اورد من خطبه  
 الحسن **بيان** رفق ذنبا بالتحريك كدروا نفوسكم اليه مال وجسم لزم مكانه فلم يبرج او وقع على صدره او لبذ على الارض **سج** روى عن الحزب المهدي  
 قال لما مات علي بن ابي طالب الناس الى الحسن وقالوا انت خليفة ابيك وصيه ونحو السامعون المطيعون لك فزنا بامر الله فقال لا كذبتم والله ما وفيت لمن كان حبرا  
 فنه فكيف نفون له وكيف اطعن اليكم ولا اتقاكم ان كنتم صادقين فوعده ما بين يديكم معسكر المدائن فوافوا الي هناك فركب وركب معه من اراد الخروج  
 وخلف عنه كثير فوافوا ما لوه وبنا وعدوه وغروه كما غروا امير المؤمنين من قبله فقام خطبا وقال عزيموني كما عزيم من كان قبلي مع اتى امام  
 فقالون بعدى مع الكافر الظالم الذي لا يؤمن بالله ولا برسوله قط ولا اظهر الاسلام هو وبني امية لا فراق من السيف ولولم يبق لبي امية الا عجز  
 دروا بلغت دين الله عوجا وهكذا قال رسول الله ثم وجه اليه فاند في ربيعة الاف وكان من كده وامر ان يعسكر بالانبار ولا يحدث شيا خي ياتيه  
 امر فلما توجه الى الانبار نزل بها وعلم معونه بذلك بعث اليه رسلا وكتب اليه معهم انك ان اقبلت الي اولئك بعض كور الشام والجزيرة غير منصر  
 عليك وارسل اليه بجيش مائة الف ثم قبض الكندي عقد الله المال وقلب على الحسن صار الى معونه في ماني رجل من خاتمه واهل بيته فبلغ  
 تلك الحسن فقام خطبا وقال هذا الكندي نوجه الى معونه وعقد يدي وقيدكم وقد اجرتكم مرة بعد مرة انه لا واه لكم انتم عبيد الدنيا وانا موقر ولا  
 اخر مكانه واني اعلم انه سيفعل بكم ما فعل من اجلكم لا يراي الله في ولا يقيم بعث اليه رجلا من مراني ربيعة الاف وتقدم اليه عشرين الناصر  
 وتوكل عليه واجزاه سبغدر كما عذر الكندي فخلفه بالايامان التي لا تقوم لها الجبال انه لا يفعل فقال الحسن انه سبغدر فلما توجه الى الانبار  
 او سبغدر اليه رسلا وكتب اليه بمثل ما كتب الي صاحبه بعث اليه بجيشه الاف وهم ومناه اتي ولا ينة اجت من كور الشام والجزيرة فطلب على  
 واخذ طريقا لمعونه ولم يحفظ ما اخذ عليه من اليهود وبلغ الحسن ما فعل المرادي فقام خطبا فقال قد اجرتكم مرة بعد اخرى انكم لا تفنون الله بمعهود  
 وهذا ما حاكم المرادي عذري بكم وصار الى معونه ثم كتب معونه الى الخبيات انهم لا تقطع الرح الذي بينك وبينى فان الناس قد عذروا بك وبابك  
 من جلك فقالوا ان خالك الرجلان وعذروا بك فاما ما سمعوا لك فقال لهم الحسن لا عودن هذه المرة فيما بيني وبينكم واني لاعلم انكم غادرون متا  
 وبينكم ان معسكري بالتيه فوافوني هناك داه لا تفنون لي بمعهدى ولقبض المشايق بيني وبينكم ثم ان الحسن خذ طريقا للتيه فمسكر عشرة ايام فلم يجز  
 الا اربعة الاف فصرف الى الكوفة فضعف البسوق قال باعجا من قوم لا جبالهم ولا دين ولوسل الى الامراء يملح لارون فزجا ابد مع بني امية والله لو  
 سوا العذاب حتى تمنوا ان عليكم جيشا جيشا ولو وجدنا اعوانا ما سلمنا الامارة محرو على بني امية فاف وزجا باعبد الدنيا وكتب اكر اهل الكوفة  
 لا معونه فاما معك وان شئت اخذنا الحسن بعثنا اليك ثم اغاروا على فلسطين وضربوه بحجرة واخذ عرجو حاتم كتب جوابا لمعونه اما هذا الامر فلا  
 يجزى مع ولا اهل بيته وانما المحرم عليك وعلى اهل بيتك سمعته من رسول الله والله لو وجدت صابرين غار في غير منكرين ما سلمنا لك ولا اعطيتك يا  
 زيد وانصرف الى الكوفة **بيان** امرأة درداي ليس في فها سن حوله لبعث بن الله عوجا اي للبيت في ثبته اعوجا جاجا ولبس على الناس  
 فيه عوجا مقبض من قوله قل يا اهل الكتاب لم تصدقن عن سبيل الله من امن بغيرها عوجا والكور بضم الكاف وقع الواو جمع الكورة وهي الد  
 والصنع وقال الجوهرى انفسى فلان شكك او غنى فلان منفسى نفيس لصال كثير ونفسى بالكسرى منفسى نفيس عليه الشئ نقاسه اذ لم يزد شيئا  
 وقوله وقلب على الحسن ضرب العسكر او الامر اليه والرج بالفرح ضد الفرج الهلاك سبعا لما بلغ معونه بزيه سفيان فقاتل المؤمنين وبيعه  
 ابنه الحسن من جلا من جبر الكوفة ورجلا من بني القين لا البقر ليكيا اليه بالانبار ويضد على الحسن لا مور عرف ذلك الحسن فمرا بسج  
 من عند الجمل بالكوفة فخرج وامر ضرب غنفة وكتب الي البقر باسخر اج القين من بني سليم فخرج وضرب غنفة وكتب الحسن الى معونه اما بعد ذلك  
 دست الرجال للاجنال والاعنيال وارصدت العيون كانت تحت اللقاء وما استك في ذلك فوضعية انه ولبقى انك سبغت نالم ايشته فوجي  
 وانما مثلك في ذلك كما قال الشئ قل للذي يغي خلاف الذي مضى زود اخرى مثلها فكان قد فانا واهل ما مننا لك الذي يروح فمبني البيت  
 فاجابه معونه عن كتابه بالاحاجة لنا الى ذكره وكان بين الحسن وبينه بعد ذلك مكاتبات وراسلات واجتاجات للحسن في استجفاف الامر ونوشر  
 من تقدم على ابيه وابرازهم سلطانا بزع رسول الله ثم تحلفهم به دون اشيا بطول ذكرها وسار معونه نحو العراق فالتقلب عليه فلما بلغ جسر  
 نزل الحسن بن علي بن ابي طالب واستقر الناس اليها فخلعوا عنه ثم حقوا معه اهل الطمن الناس بعضهم شيعته له ولا يبه وبعضهم  
 محبة يوثقون فقال معونه بكل جيلة وبعضهم اصحاب من ولع في الغنائم وبعضهم شاك وبعضهم اصحاب عبيته يتقبلون شيا بايهم لا يرجعون الي  
 دين فسار حتى انقضى امره فخذ على دبر كعب فزل سابا طارون العشرة فبات هناك فلما اصبح اراهم ان يجمع اصحابه ويستر احوالهم في الطاعة

الفرق بين كعب بن الحنفية  
 مع

سج كعب بن الحنفية  
 مع



# باب كيفية مصحح الحسن بن علي معوية

بذلك وإتياء من أهداه ويكون على بصيرة من أهداه معوية وأهل الشام فامران بن لؤي في الناس بالصلوة جامعة فاجتمعوا فصدع المنبر فخطبهم فقال الحمد لله كلهم حامدوا وشهدوا لا اله الا الله كلنا شهداء شاهدوا شهداء وعبدوا عباده ورسوله انسلوا بالحق بشرا وانتم على الحق اما بعد فاني والله لا ريب ان يكون هذا أصح بحمد الله ومنه وانا انصح خلق الله لحلفه وما أصح مني على مسلم صغته ولا مراد له بنوه ولا غائلة الا وان ما كرهون في الجماعة لكم مما تجوزون في الفرقة الاولى فاعلموا انكم لا تفرقون ولا تفرقونكم فلا تخافوا امرى ولا تزدوا على رأيي غفرا لله لي ولكم وارشدني واما كرم ما فيه المجدة ايضا قال فخطب الناس بعضهم الى بعض فاولاها من ربه يري بما قال قالوا لظننا والله يريد ان يصالح معوية وبسبب الامر اليه فقالوا كرم والله الرجل ثم شد لظننا فلما لم يسمعوا مني فخطبوا من تحتهم ثم شد عليه عبد الرحمن بن عبد الله بن جبال الا ردني فخرج مطرقة عن غائفة فبقي جبالا مشغلا بالسيف يغير ذاء ثم دعا بفرسه وركبه وأخذ في طواف من خامسة شعبة ومنعوا منه من ارادة فقال ادعولي وبعده وهذا من فدهولة فاطوا به واوقفوا كذا منعه وشاروه معه شوب من غيرهم فلما نزل في مقام سباطم يبدد اليه رجل من بني اسديق له الجراح بن سنان وأخذ يلجأ به فبغله وبسبه فقول وقال الله اشرك يا حسن كما اشرك اباك من قبل ثم طغى في فقهه فشق حتى باع العلم ثم اغتصم فخر اجبعا الى الارض فوشا اليه رجل من شعبة الحسن بن عبد الله بن الحسن فخطب الناس فأنزع القول من يده وخصخصه جوفه فاكب عليه خروجه فلبس بن عثمان فطع انفه فهلك من لك وأخذ من كان معفضل فلكم على سبيل الى الدين فانزل به على سعد بن مسعود الثقفي وكان عامل امير المؤمنين ثم بها فارة الحسن بن علي في ذلك واشغل الحسن بن عيسى بجرحه وكتب جماعة من رؤسا القبائل الى معوية بالتمتع والهاجرة في السر واستحو على السيرة يوم وضعوا له تسليم الحسن اليه عند نومه من عنكم او الفلك به وبلغ الحسن لك وورد عليه كتاب قيس بن سعد وكان قد انقذه مع عبد الله بن العباس عند ميسر من الكوفة ليلقي معوية ويترد على العراف وجعله امرا على الجماعة وقال ان اصبت فالامير قيس بن سعد فوصل كتاب قيس بن سعد بخبرهم انهم لا رادوا معوية بغيره بن لها الجوتية بازاء مسكن وان معوية ارسل الى عبد الله بن العباس برغبة في المصير اليه فمضى اليه الف الف درهم يعجل له منها النصف بعطية النصف الا خرج عند دخوله الى الكوفة فانسب عبد الله في الليل الى معوية فمضى معوية في خاصته واصبح الناس قد فقدوا اميرهم فضلهم قيس بن سعد ونظر في امورهم فان دأب بعينه الحسن بن علي ان القول وفساد بنيان المحكمة فيه بما اظهره له من الكتب والكفر له واستحال له مذهب اولاد بني معوية من با من غوالة الا خاصة من شعبة بن شعبة وهم ثمانية لا يقومون لاجبار الشام فكثرت اليه معوية في الهدنة والصلح وانفذ اليه بكتبها التي كان قد قبلها فيها الفلك وتسلم اليه واشترط له على نفسه اجابته الاصلية شروطا كثيرة وعنده عفوه اكان في الوفاء بها مصالح شاملة فلم يثنى به الحسن وعلم باجابه بذلك واعبأ به غير انه لم يجد بدا من اجابته الى ما التمس منه من ارض الحرب انقاذ الهدنة لما كان عليه اجابته مما وضعها من ضعف البصافي خفة والفسا عليه والحلف فيها له وما انطوى عليه كبريائهم استحال له وموت عليه الى خصمه وما كان من خذلان ابن عمه له ومصر الى علقه وبسبب الجمهور منهم الى العاجلة وهدم في الاجلة فموت في نفسه من معوية كيد الحجة عليه والاعذار فيها بينه وبينه عند الله ثم وعند كافة المسلمين اشترط عليه ترك سب امير المؤمنين والعدول عن الصوت عليه في الصلوة وان يوثق شيعته ولا يتقرض لاحد منهم بشئ ويوصل الى كل ذي خوفه واجابة معوية الى ذلك كله فاعاد عليه وحلف له بالوفاء له فلما استتمت الهدنة على ذلك معوية حتى نزل بالنجلاء وكان ذلك اليوم يوم الجمعة فصلى بالناس حتى انهار فخطبهم فقال في خطبته في والله ما فاطمكم لصلوات الصوم والنجلاء ولا لركبوا انكم لتفعلون ذلك ولكني فاطمكم لانا معكم فدا عطا في الله ثم ذلك وانتم لها كارهون الا واني كنت ميتا الحسن اعطيت شيئا وجميعها فخطب لا افي بشئ منها له ثم ساد حتى دخل الكوفة فقام بها اياما فلما استتمت البيعة له من أهلها صدع المنبر فخطب الناس ذكر امير المؤمنين وقال منه زوال الحسن ما نال وكان الحسن بن الحسين حاضرا في ضام الحسين بن علي فاحذبه الحسن فاجلسه ثم قام فقال ايها الذي اكرهنا انا الحسن بن علي وانت معوية وابوك الصخر واتي عالمه واملك هند وبعدي رسول الله وبعدي خديجة وبعديك قبله فلحق الله اخمنا ذكر او لا فاحسبا وسرا فادما وادنا كثر ورفا فقال طوائف من أهل المسجد اميرهم **توضيح** قوله فكان عدائي فكان فذلكت اوجاوت وحذف مدخول فادشابع قوله وبسبب معوية في بعض النسخ بالفتح قال الفريز بادي القول كسجدته جعل في التوط فكون لها غلاف وشبه مثل الا انه ادق ونضلل لم يول وبسبب قوله فغا واني ثم في بعضها بالهمزة وهي جديدة بفرع الجبال والخصخصة الحرك والفتك ان بابا الرجل مناجحه هو غار فاطم حتى يشد عليه فيقتله يقول وقال **الحج** الحمد لله الذي هدانا لهذا ما كنا لسنا بهداه الى العرف وبلغ خبر منج نادى في الصلوة جامعة فلما اجتمعوا خرج صدع المنبر فخطبهم واثني عليه ثم اما بعد فان الله كتب الجحما على خلقه ومما كرمه قال لاهل الجماعة من المؤمنين امروا الله مع الصابرين طمئنت ايها الناس اني اظن ما تجوزون الا بالصبر على كرمه انه بلغني ان معوية بلغه انك ان مضاعف المسيرة فحرك لذلك لخرجوا حكم الله الى معسكرهم بالنجلاء حتى نظروا مغرورين وزري ومن قال وانه في كلامه ليخوف خذلان الناس قال فسكنوا فاما انكم منهم احد ولا اجابة بحرف فلما راي ذلك عكس حاتم فلم يقل قال انا ابن حاتم سبحان الله ما اجمع هذا الدنيا الا تجيئون اما امكم وابن بنت بئكم ابن خطبا معصرا الذين السهم كالحار بن في الدعة فاذا وجد الجذرا وغوا كالعالب فاعطافون ففصل الله ولا عنها وما ثم استقبل الحسن بوجهه فقال انصاب الله بك المرشد وجيبك الكاره ووفيت لما بعد وده ومصدرة وقد سمعنا منك انتهي الى امرك وسمعنا



بِأَكْفِيَّتِهِ مَحْتَا الْحُسَيْنِ عَلَى مَعِيَّتِهِ

لَتَصْلُوا وَلَا تَصُومُوا  
وَلَا تَحُجُّوا وَلَا تَزُكُّوا  
لَتَفْعَلُوا ذَلِكَ إِنَّمَا  
فَأَمَلْتُكُمْ بِهِ

فمنه منى منى و  
كفا القاموس  
المعنى



# باب كَيْفِيَّةِ مَحْصَا الْحَسَنِ عَلَى مَعَاوِيَةَ

١١٣

بِهِ قَتْلَ لِمَا نَأْتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ خَطْبَ الْحَسَنِ بِالْكَوْفَةِ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ الدِّينُ بِلَاؤُهُ وَفِتْنَةُ كُلِّ مَا فِيهِ نَالِي زَوَالٌ وَاصْبِرُوا لِمَا بَلَغَ لَكُمْ  
فَوَلَدَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى أَنْ تَحَارِبُوا مِنْ جَارِبٍ وَنَسَا الْمُؤْمِنُونَ سَأَلَ النَّاسَ سَمْعًا وَاطْعَانًا فَرَأَى بَابَ الْمَرْءِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَقَامَ جَاسِدِينَ قَالَ أَبُو عَاقِبَةَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ كَلَامًا فِيهِ ثَمَرٌ فِي الْحَرْبِ جَاهِدْ عَدُوَّكَ وَدَارِ احْتِجَابَكَ وَاسْتَرْ مِنَ الضَّيْفِ دِينَهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ لَكَ دِينَ وَوَلِ أَهْلَ الْبُيُوتِ الشَّرَفَ وَالْحَرَبَ  
خَدَعْتَهُ وَعَلِمْتَ أَنَّ بَابَكَ إِنَّمَا رَغِبَ النَّاسُ عَنْهُ وَمَنَّا رَوَى إِلَى مَعْوِيَةَ لِأَنَّهُ أَسَى فِيهِمْ وَالْعَاطِفُ رِثَ الْعَمَالِ فَتَقَدَّسَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْخَيْرِ فَفَضَدَ مَعْوِيَةَ بِخَوَالِفِ الْعَرَبِ  
فَكَبَا لِي الْحَسَنِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ عُمَرَ رَحِمَهُ لِلْعَالَمِينَ فَطَهَرَ الْحَيَّ وَوَقَعَ بِهِ الشَّرُّ وَالْعَرَبُ بِعَاقِبَةٍ وَشَرَفَ بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْهَا خَاصَّةً فَقَالَ لَهُ  
لَا ذَرْكَ لَكَ وَلِقَوْمِكَ فَلَمَّا بَصُرَهُ اللَّهُ تَعَالَى نَارَ عَمَلِهِ لَعِبَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ فَقَالَ لَا نَصَارَ مَنَّا أَمْرٌ مِنْكُمْ أَمِيرٌ فَقَالَ فَرِيضٌ غَرَّ وَلِبَاؤُهُ وَعَشِيرَتُهُ فَلَا  
نَارَ غَوْلًا لَمَّا فَهِمْتُ الْعَرَبَ لَكَ لَفَرِيضٌ ثُمَّ جَاهِدْنَا فَرِيضٌ مَا دَعَا فَرِيضٌ الْعَرَبَ لِحِمِّهِمْ وَهَيْهَاتَ مَا انْصَقْنَا فَرِيضٌ الْكَتَابُ جَاهِدَ مَعْوِيَةَ عَلَى بَدِي خَيْدٍ  
الْأَزْدِيِّ وَمَوْصِلَ كِتَابِ الْحَسَنِ فَهَمَّتْ مَا ذَكَرْتُ بِهِ عُمَرُ وَهُوَ أَخِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بِالْفَضْلِ كُلِّهِ وَذَكَرْتُ نَارَ عَمَلِ الْمُسْلِمِينَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ فَصَرَّخَتْ بِمَنْتِهِ  
فَلَانِ وَفَلَانِ وَابْنُ عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُمْ فَكَرِهْتُ ذَلِكَ لَكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَدْعُ لِي أَنْ فَرِيضًا أَخِي نَهَى وَفَدَعْتُ مَا حَرَى مِنْ أَمْرٍ كَبِيرٍ فَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى أَمْرٍ يَطْلُبُ  
بِخَوَابِكَ وَتَدْرُجُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ مِنْكُمْ كَيْفَ مَا بَعْدَ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ فِي عِبَادِهِ مَا يَشَاءُ لَا مَعْقِبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَبِيحُ الْحَسَابِ فَاحْذَرُوا أَنْ تَكُونَ مِنْكُمْ عَلَى بَدِي  
رِعَاعِ النَّاسِ أَسْرَافُ أَنْ تَحْدِقُوا فِي غَمَزَةٍ وَأَنْ تَنْتَاضِعُوا عَمَّا أَنْتَ فِيهِ وَبِإِقْتِنَى حَيْثُ لَكَ مَا تَرْشُدُ وَأَكُونَ فِي ذَلِكَ كَمَا قَالَ  
بِخَيْسٍ وَأَنْ أَحَدًا سَدَّ إِلَيْكَ كَرَامَتَهُ فَأَوْفَ مَا دَعَى زَامَتُ وَأَفْأَ فَلَاحْتِدَ الْمَوْلَى إِذَا كَانَ دَاغِي وَلَا يَجْفُزُ أَنْ كَانَ لِلْمَالِ نَائِبًا ثُمَّ الْخِلَافَةُ لِلْأَخِي  
بَعْدِي وَأَنْتَ أَوَّلُ النَّاسِ بِهَا فِي رِوَايَةٍ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ أَهْوَى لِلْأَمْرِ وَاضْطُرَّ النَّاسُ أَكْبَرَ لِلْعَدُوِّ وَأَهْوَى عَلَى خَيْرِ الْأُمُورِ مِنْ لِبَابِكَ لَأَخِي أَنْ تَكُنْ  
لِكُلِّ خَيْرٍ أَهْلًا ثُمَّ قَالَ إِنْ مَرَى وَأَمْرًا شَبِهَ بَابِي الْبَكْرَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى فَجَاهِدَ الْحَسَنَ أَمَّا بَعْدُ فَتَدْرُجُ إِلَى كِتَابِكَ تَذَكُّرُ فِيهِ مَا ذَكَرْتُ وَذَكَرْتُ جَوَابَ خَشْيَةِ  
الْبَغْيِ وَبِأَهْلِهِ أَعُوذُ مِنْ ذَلِكَ فَاتَّبَعَ الْحَسَنُ فَانْكَرَ عَمَلَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَعَلَى أَنَّهُ إِنْ أَقُولُ فَكَادَتْ فَاسْتَفْرَ مَعْوِيَةَ النَّاسَ فَلَمَّا بَلَغَ حُسْرَ مَنَاجِزِ الْحَسَنِ حَرَّبَ عَدِي وَشَقَّ  
النَّاسَ لِلْجَمَاعَةِ فَتَأَلَّوْا مِنْ خَفِّ مَعْوِيَةَ خَلَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَتَحَكَّمَتْ وَشَكَكَتُ وَاصْطَحَابَ عَصِيْبَتِهِ وَفَقَّ خَشْيَةَ الْحَمَامِ عَمَّا قَوْلِي وَسَأَلُوا الْكَلَامَ عَنْ مَامَرٍ إِنْ قَالَ  
أَنْفَدَ إِلَى مَعْوِيَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ فَوُثِّقَ مِنْهُ لَأَكْبِدَ الْحَجَّةَ إِنْ يَمْلِكُ فِيهِمْ كِتَابُ اللَّهِ وَتَسَنُّةً بَيْتَهُ وَالْأَمْرَ مِنْ بَعْدِ شَوْكٍ  
وَأَنْ يَرْكَبَ سَبْعَ عَلَى وَأَنْ يَوْمَ مِنْ شَيْعَتِهِ وَلَا يَغْرَضُ أَحَدٌ مِنْهُمْ وَبِوَصْلٍ إِلَى كُلِّ ذِي خَوْفٍ وَبِوَفْرِ عَلَيْهِ خَفَّ كُلُّ سَنَةٍ خَمْسَ أَلْفٍ رَهْمَ فَعَاهَدَهُ عَلَى ذَلِكَ مَعْوِيَةُ  
وَحَلَفَ بِالْوَفَاءِ بِهِ وَشَهِدَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ وَغَيْرُهُمْ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ قَبَسَ  
بْنُ سَعْدٍ قَالَ إِنَّا فِي بَارِضِ الْعَالَمِ مِنْ أَرْضِ مَسْكِنَ بَانَ مَامَرٍ الْحَيَّ أَصْحَى مَسَالِمًا فَمَارَكَ مَدَّ بَيْتَهُ مَسْلُكًا أَرَايَ يَجُودُ مَا خَاشِعَ الْقَلْبَ أَجْمَلًا رَوَى عَنْهُ فَالْأَثَرُ  
فِي صَلَاحِ مَعْوِيَةَ أَيُّهَا النَّاسُ نَكَمَ لَوْ طَلَبْتُمْ مَا بَيْنَ جَابِلِغَارٍ وَجَابِلِغَارٍ بَارِجًا لَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى مَا وَجَدْتُمُوهُ غَيْرِي وَغَيْرَ أَخِي وَأَنْ مَعْوِيَةَ نَارَ عَنِي حَقًّا هُوَ فَكَرِهْتُ  
لِصَلَاحِ الْأُمَّةِ وَخَشْيَ مَا هَا وَفَدَّ بِأَهْلِيهِ عَلَى أَنْ تَسَالُمُوا مِنْ سَأَلْتُمْ وَفَدَّ رَأَيْتُ أَنْ سَأَلْتُمْ وَأَنْ يَكُونَ مَا صَنَعْتَ حَتَّى عَلَى مَنْ كَانَ يَتَمَنَّى هَذَا الْأَمْرَ وَأَنْ يَكُونَ  
لَعَلَّهُ قَتْلُكُمْ وَمَنَاعُ إِلَى حِينَ فِي رِوَايَةٍ إِنَّمَا هَا دَنَتْ خُضَا لِلدَّمَاءِ وَصَبَانِهَا وَاشْفَا عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَالْخَلَصِينَ أَصْحَابِي رَوَى عَنْهُ قَالَ بَابُ أَهْلِ الْعَرَفَةِ  
أَمَّا سَخِي عَلَيْكُمْ بِنَفْسِي لَيْتَ فَلَئِمَ ابْنِي وَطَعْنَكُمْ بَابِي إِنَّمَا بَكُم مَنَاعِي وَدَخَلَ الْحَسَنُ عَلَى أَحِبَّتِهِ مَا كَانَتْ تَخْرُجُ ضَاكِكًا فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ بِمَا هَذَا قَالَ الْعَجَبُ مِنْ خُصْمِي  
عَلَى إِمَامٍ أَرِيدَ أَنْ أَعْلِمَهُ فَعَلْتُ مَا دَرَاغًا إِلَى نَسْلِهِمُ الْخِلَافَةَ فَقَالَ الَّذِي دَعَا إِلَيْكَ فَإِنْ قَدَّمْتُ قَالَ طَلَبَ مَعْوِيَةَ الْبَيْعَةَ مِنَ الْحَسَنِ فَقَالَ الْحَسَنُ بِمَعْوِيَةَ لَا تَكْرِهِي فَنَهَى  
لَا يَبِيعُ أَبَدًا وَيُقْبَلُ وَلَنْ يُقْبَلَ حَتَّى يُقْبَلَ أَهْلُ بَيْتِهِ حَتَّى يُقْبَلَ أَهْلُ الشَّامِ وَقَالَ الْمُسَيَّبُ رَجُلٌ أَفْرَاقِي وَسَلِيمَانُ بَخَرٌ وَالْحَارِثِيُّ الْحَسَنِيُّ عَلَى مَا يَنْقُضُ تَحِيَّةَ  
مَنْكَ بِأَيْتِ مَعْوِيَةَ وَمَعْلُومَاتُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ عَقْلٍ مِنَ الْكَوْفَةِ سَوَى أَهْلِ الْبُخَيْرِ وَالْحِجَازِ فَقَالَ الْحَسَنُ هَذَا كَانَ ذَلِكَ فَمَارَى الْإِنِّ فَقَالَ وَاللَّهِ أَرَى أَنْ يَجْعَلَ  
لَا أَنْفَضَ فَقَالَ مَا يَسْتَبِيعُ أَنْ الْعَدُوَّ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَوْ أَرَدْتُ لَمَا فَعَلْتُ فَقَالَ حُجْرٌ بِنْتُ عَمِّكَ أَمَّا وَاللَّهِ لَوُودَتْ أَنَّكَ مَتَّعْتَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَمَنَّا مَعَكَ وَلَمْ تَزِدْ هَذَا  
الْيَوْمَ فَنَارَ جُنَارِ عَيْنٍ بَاكِرْهُنَا وَرَجُومَ مَسْرُورِينَ بِمَا اجْتَوَا فَلَمَّا خَلَا بِهِ الْحَسَنُ قَالَ مَا حُجْرٌ فَدَسَمَتْ كُلَّ أَمْرِكَ فِي مَجْلِسِ مَعَاوِيَةَ وَلَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ حَبِيبًا  
يَحِبُّ وَلَا وَابٍ كَرَامِكَ وَأَقْبَلُ مَا فَعَلْتَ لَا أَبْقَاءَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهِ تَعَالَى كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ وَأَنْشَأَ مَا اضْطَرَّ إِلَى الْبَيْعَةِ أَجَامِلُ أَوْ مَا جَاءَ وَلَا أَرَى  
فَلَوْ هُمْ تَعَلَّى عَلَى مَا رَضُوا وَلَهُ لَكُنْ سَاءَ نِيَّةً مِنْ عَزَمْتُ قَبْلُ وَكُلُّ بِلَاؤٍ لَا يَدُومُ يَسِيرٌ وَأَنْ سَتَرْتُ لَمْ يَنْجِ لِي سِرُّهُ وَكُلُّ سِرٍّ لَا يَدُومُ حَقِيرٌ **فَصَاع**  
فَوَلَدَ اسْتَرْ مِنَ الضَّيْفِ الضَّيْفِ الْجَمَلِ إِلَى اسْتَرْ مِنْكَ مِنْ عَمَلٍ بِدِينِهِ مِنْكَ بَانَ لَا يَطْمَئِنُّ لَكَ دِينُهُ وَلَا يُوَافِقُكَ الدِّينُ عَلَى وَجْهِ لَا يَضُرُّ بِدِينِكَ بَانَ يَكُونُ  
عَلَى وَجْهِ الْمَدَاهِنَةِ وَيَقْبَلُ لِنَفْسِهِ فِيهِ عِمْرَةٌ أَيْ مَطْعَنٌ اسْتَدْرَأَ وَلِيَّ وَأَعْلَى بِمَعْنَى قَوْلِهِ مَا دَعَى أَوْ فَرَّجَ ذَلِكَ الْكِرَامَةَ أَهْلًا مَقْبُورَةً مَعْرُوفَةً بِعَدَمِ مَوْلَاكَ بِكَ  
كَتَبْتُ وَأَقْبَلُ أَنْ كَانَ لِلْمَالِ نَائِبًا أَيْ مَبْدَأُ غَرَامٍ أَلَا فَبَرَّ وَفَلَانٌ بِلَدَةٍ أَيْ لَيْفَتِ يَمِينًا وَشَمَالًا أَوْ جِلَّ الدِّينِ اللَّذَّةُ وَهُوَ شَدِيدُ الْخُضُوعِ وَالْوَلِيمُ  
الَّذِي شَدَّ خُزْنَهُ وَأَمْلَأَ غَرَامَهُ الْكَلَامَ قَوْلُهُ أَمَّا سَخِي عَلَيْكُمْ أَيْ جَعَلَنِي خِيَانًا فِي رُكْبَتِكُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَحِبُّ نَفْسَهُ غَيْرَ الشَّيْءِ إِذَا تَكْرِهَ قَوْلُهُ وَلَا أَرَى طَوْلَهُمْ أَيْ عَمَلَهُمْ  
وَلَا انْظُرْ لِي عَلَيَّ أَنْ طَوْلَهُمْ لِلْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَفَوْقَ جَمَلٍ أَنْ يَكُونَ لَا زَائِدَ **هَبْ** تَفْسِيرُ الْفِعْلِ مِنْهُ الْمَوْصِلُ وَجَامِعُ الرُّمُوكِ وَالْفِعْلُ عَنْ يُونُسَ بْنِ زَيْدَانَ  
الرَّاشِي أَنْهُ لَمَّا صَالَحَ الْحَسَنُ عَلَى عُدْلٍ وَقَبْلَ لَمْ يَزَلْ الْمُؤْمِنُونَ وَتَوَدُّوا لَوَجْهِهِ فَقَالَ لَمْ يَزَلْ لَوْ فِي فَنَ فِيهَا مَضِيحٌ وَلَقَدْ رَأَى ابْنِي تَعَالَى فِي مَنَامِهِ هُوَ يَحْلِبُ

بَابُ كَيْفِيَّةِ مَحْصَا الْحَسَنِ

بَابُ كَيْفِيَّةِ مَحْصَا الْحَسَنِ

جاملة لم يصفه إلا بما  
بها سحره بالجميل  
فاموس







# باب كيفية محبة الحسن علي معوية

١١٥

سما من الله ومنع امتنا ما جعل لهما رسول الله واهم بالله لو ان الناس يابعدوا بيننا فمهم رسول الله لا علمهم الشاظرها والافرنها  
وما طعن في حقها فخرجت من معدنها شارعا فربما بينها فطعن فيها الطلقاء وانما الطلقاء انت واصحابك رسول الله ما ولى الله  
امرها وجلاؤهم من هو اهل منة الاميرهم يدعها الاخي برجعوا الى ما تركوا فذكرت بنوا اسرائيل هرون وهم يعلمون انه خليفة  
فيهم وابتغوا السامري وقد تركت هذه الامنة ابى وابعدوا عن رسول الله يقول انت من منزلة هرون من موسى لا النبوة وقد راوا  
رسول الله نصبه يوم غد خيم وامرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب وقد مر رسول الله من حومة وهو يدعهم الى الله ثم دخل القلعة  
ولو وجدنا ما هرب وقد كفاي يده حين ناسدهم واستغاث فلم يغث فجعل الله هرون في سعة من استغاثوا وكادوا يقتلونه وجعل الله  
البنية في سعة حين دخل القلعة ولم يجدوا وكذا ابى وانافى سعة من الله حين خذلنا هذه الامنة وابتغوا وانما هي السنن والامانة  
تبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو التمستم فيما بين المشرق والمغرب ان تجلوا بجلال ولد بنو عيسى واخي له عذرا وانى قد باعتم هذا وان الله  
لعله فتنه لكم ومناع الى حين اقول قد مضى في كتاب الاحجاج بوجه بطرق باعرا القصة وهذا مختصر منه **كشف** ومن كلامه ما كنيته  
الى معوية ثم بعد وفات امير المؤمنين وقد باعده الناس بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله الحسن امير المؤمنين الى معوية بن سفيان ما بعد فان الله بعث  
محمد رحمة للعالمين فاطهره الحق ورفع به الباطل واذل به اهل الشرك واعز به العرب علمه وسرف به من شاء منهم خامنه فقالتم وانه لذكر لك  
لعمرك فلما قبضه الله تم نار عرش العبر لا امر بعده فقال الانتم منا امير ومنكم امير فالتفتش في بني اهلنا وعشرته فلا تاروا سلطانا فيهم  
العرش لك لفرش ونحو لان اهلنا ووذو القربى منه ولا قران نار عرشك يا بايعي الحق في الدين معروف ولا اثر في الاسلام محمود والموعود الله ثم  
وتبعك ونحو نباله نار الله وان لا يؤمننا في هذه الدنيا شيئا بنفضنا في الآخرة وبعد فان امير المؤمنين علي بن ابي طالب لما نزل به الموت ولانه  
هذا الامر من بعده فانوا الله يا معوية وانظر الامنة محبة ما تحسن به دماهم وفضل امورهم والتكلم من كلامه ما كنيته في كتاب الصلح الذي استقر  
بين معوية حيث اى خض الدماء والهاواء الفتنه وهو بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه الحسن علي بن ابي طالب معوية بن سفيان صالحه  
عليه ان يسلم اليه ولا يذم امر المسلمين على ان يعمل فيهم بكتاب الله وتسنه رسوله الله وبشر الخلفاء الصالحين وليس لمعوية بن سفيان ان يهد  
الى احد من بعده عهدا بل يكون الامر من بعده شورى بين المسلمين وعلى ان الناس امنون حيث كانوا من رضاه في شامهم وعراقهم وحجازهم  
وبهمهم وعلى ان اصحاب علي وشيعته امنوا على انفسهم واموالهم وديارهم ولا دمهم وعلى معوية بن سفيان بذلك عهد الله وميثاقه ولا يخلو  
على احد من خلفه بالوفاء وبما اعطى الله من نفسه على ان لا يبغي للحسن بن علي ولا لاجله الحسن ولا لاحد من اهل بيت رسول الله ما غلبه سرا  
ولا جهرا ولا ينجف احد منهم في افق الا ان شهد عليه بذلك وكفى بالله شهيدا فلان والصلح والصلح والصلح وابتدوا الامر الفتنه معوية  
من الحسن ان يتكلم مجمع من الناس ويعلمهم انه قد بايع معوية وسلم الامر اليه فاجابه الى ذلك فخطب فخطب الناس خطبة حمد الله ورضي عنه  
فيها وهي من كلامه المنقول عنه وقال ايها الناس ان اكبر الكبائر الكفر والفسق والفساد والفساد والفساد والفساد والفساد والفساد والفساد  
ما وجدتموه غري وغير اخي الحسن وقد علمتم ان الله هدىكم بحدى محمد فافعلوا به من العتالة ورضعكم به من الحماة واعلموا بعد ذلك انكم  
بعد الفتنه وان معوية نازعني حفا هو لي دونه فظنرت لصلاح الامنة وطلع الفتنه وقد كنتم يا معوية على ان تسالوا ما سالت غاربا ومن  
حارب فرايت ان اسلم معوية واصنع الحرب بيني وبينه وقد بايعته ورايت ان خض الدماخ من نفسك ولم اذ بد لك اضلا حكم وبقاء كره  
ان ادري لعله فتنه لكم ومناع الى حين **بيان** حق الاغواء ليس يجب قوله ولا اثر الحيلة خالصة الى الحال انه ليس لك اثر محمود وفعل  
مدوح في الاسلام اقول شيئا في كتاب الفتنه في البحر الطويل الذي رواه المفضل بن عمر عن القصة في الرجعة انه قال يا مفضل يا معوية  
لا جده فيقول يا جده اكن مع امير المؤمنين في دار هجرته بالكوكة حتى استشهد بضرته عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ثم فوجها بما وصيته باجده  
وبلغ اللين معوية فقل لي فانفذ الدعوى اللعين زباد الى الكوفة في مائة الف فسخين الف مقابل ما راى العنصر على وعلى اخي الحسن سائر اخي  
واهل بيتي وشيعتنا وموالينا وان ياخذ علينا البيعة لمعوية لعنه الله فمن لا يتاصر بعنفه وسيفه لمعوية راسه فلما علمت ذلك من فعل معوية  
خرجت من دارى فدخلت جامع الكوفة للصلوة ورايت البني وجميع الناس فحدث الله وانبت عليه وقلت معشر الناس عفتا الدار ومجبت  
الاثر وقل الاصطبار فلا فرار على هزات الشياطين وحكم الخائنين الساعة والله صحت الراهن فقلت لا يا ابنا المشكلات ولقد كانوا  
تمام هذه الآية ناو لها قال الله ثم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات وقيل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن  
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فلقد مات والله جدد رسول الله وقيل له وصباح الواسوس الحاسر فلوب الناس ونفوا ما عوى الفتنه  
وخالفهم الشنة فيا لها من فتنه فاما عينا لا تسمع لادعائها ولا تجاب مناديا ولا يخالف بها ظمير كلمة النفاق وتسرير رايان اهل النفاق  
وقكا بك جوش اهل المراق من الشام والعراق هلموا وحكم الله الى الافئاح والنور والوضاح والقام الحجاج والنور الذي لا يطفى الحق الذي

ابن ابي عمير  
عن الحسن بن علي  
عن علي بن ابي طالب  
عن علي بن ابي طالب  
عن علي بن ابي طالب

رقى المنبر علا  
في  
في المنبر علا  
في

في المنبر علا  
في



# باب جري بكينهم صلوات الله عليهم أجمعين وأصحابه

معنى قوله صلى الله عليه وسلم  
تقدم ولم يتبين مكانه

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطاهرين

نماز علي بن أبي طالب  
عليه السلام

مقبلة كورد  
على راه ضعبة

لا يخفى أنها الناس يفتلوا من ردة العقلة ومن تكاثف الظلمة فالذي فلق الجنة وبرج الجنة فلق فام إلى منكم عصبه بقلوب طائفة  
ونبات خلصة لا يكون فيها شوب تقان ولا بنة اقارن لا جاهدن بالسيف فدا ما فدا ولا ضيق من الصوف جوانبها ومن الرماح اطرافها  
من الجبل سنايكها فكلوا رحمة الله فكانما الجوالجاء الصمت غاجية الدعوة الا عشر من رجلا فاهم فاموا الى فقالوا يا ابن رسول الله لا تملك  
الا فتننا او سبونا فاهمنا نحن بين يديك لا مرطاطون وعن ديك صادر من فرياب ما شئت فطرت بمنه وبهنة فلم ارا احدا غيرهم فقلت له  
اسو تجدي رسول الله حين عبد الله سرا وهو يومئذ في سعة ولبث رجلا فلما اكمل الله له الاربعين صار في عذو واظهر امر الله فلو كان مع  
عدهم جاهدت في الله خوفا ثم رفعت اسي نحو السماء فقلت اللهم اني قد دعوت وانذرت وامرت وهيت وكانوا غرا اجابة الدعاء غافلين  
وعن نصرته فاعدت في طاعة مقربين ولا عدائه ناصرين اللهم فانزل عليهم دجرك وباسك وعداك الذي لا يرد عن القوم العالمين فلي  
ثم خرجت من الكوفة واحلا الى المدينة فجاؤني يقولون ان معونة سرى سراياه الى الانبار والكوفة وشن غارته على المسلمين وقتل من لم  
يفائله وقتل النساء والاطفال فاعلمناهم انه لا وفاء لهم فانفذت معهم رجلا اوجوسا وعرفتهم اثم استحيون لمعونه وينفضون عهدهم ويغيبون  
فلم يكن الا ما قلت لهم واجزههم اقولك اوردت النجر ثمانية شجرة في كتاب الغيبة وقال عبد الحميد بن الحارثي في شرح نهج البلاغة روى ان الجعفر  
محمد بن علي الباقر قال لبعض اصحابه يا فلان ما لقينا من ظلم فريش ايتانا ونظايرهم علينا وما لقي شغبنا ومجونا من الناس ان رسول الله فوض  
فدا جزانا اولى الناس بالناس فما الاث علينا فريش تحم اخرجنا لابر عن معدنه واجت على الانصار بجفنا وحجنا ندا ولها فريش واحد  
واحد حتى رجعت لنا فكتبت بغيثنا ونضبت الحرب لنا ولم يزل صاحب الامر في صعود كوة حتى قتل فبيع الحسن ابنه وعوهدهم عذره  
واسلم ووثب عليه اهل العراق حتى طعن بجحر في جنبه وانهب عسكره وعولجت خلاخل امهات اولاده فوادع معونه وخفن دمود ما اهل  
بينه وهم قليل حق قليل حتى تابع الحسين من اهل العراق عشرون الفاهم عذبه وخرجوا عليه وسبته في اغناهم فقلوه ثم لم يزل اهل البيت يستل  
وينفضلم وينفضي منهم ومنهم وعمره ونقل ونحاف لا نام على دما ناد ما اوليا لنا وجد الكاربون الجاحدون لكذبهم وجودهم موضعنا فريش به  
اولياهم وقضاء السوء وال السوء في كل بلدة فذوهم بالاخادب الموضوع المكدوبه وروا عتاما لم نقله ولم نفعله ليعضوا الى الناس كان  
عظم ذلك وكبره من معونه بعد موته الحسن فقلت شيعتنا بكل بلدة وقطعت لبدى والارجل على الطنة وكان من تركبنا والانقطاع البناجر  
او هب ما له وهدمت داره ثم لم يزل البلاء يستد وينزل الى زمان عبيد الله بن زياد فامل الحسين ثم جاء الحجاج فقتلهم كل فتلة واخذهم بكل فتلة وفتنة  
ان الرجل ليق له الزندقا وكان فراجبا له من ان يوق مشقة علي دحي صار الذي يدرك بالجور لعله يكون ورعا صا وناعدت باحادث غيظه عجيبة  
من تفضيل من قد سلف من الولاة ولم يخلو الله ثم شيئا منها وكانت ولا دفعت هو بحسبها خولك من قدرها هانم لم يعرف بكذب ولا بغيره فوج  
**باب** سنا جري بكينهم صلوات الله عليهم ومن معونه لعنه الله واجتاج روى عن الشعبي في عتف ويند بن ابي خبيبا المصطفى الله فلو لم يكن  
في الاسلام يوم في مشاجرة فوجهم في محفل اكرضحيا ولا اعلى كلاما ولا اشتد سنا لعنه من قول من يوم اجتمع فيه عند معونه بزي سقيا عمر بن عثمان  
بن عفان وعمر بن ابي العاص عتبه بن سقيا والوليد بن عتبه ابن ابي معيط والمغيرة بن سقبة وقد نواطوا على امر واحد فقال عمر بن العاص لمعوا لا بعة  
الى الحسين على فخره فدا جري سقيا به وخفت الخال خلفه ان امر فاطم وان قال فصدق وهذا بن رضان به الى ما هو اعظم منها فلو بعث الله  
فصرا به وباسه وسبناه وسيدنا اياه وصغرا بفدرة وقد رايه وقد نال ذلك حتى صدق لك فيه فقال لهم معونة في اخاف ان يفلد كره فلا تد  
يغني عليكم عارها حتى يدخلكم فيوزكم والله ما رايته قط الا كرهت جنابه وهبت عنابه واني ان بعث الله لاصفقه منكم قال عمر بن العاص اخلا ان  
يتسامى باطله على حقنا ورضه على متحنا قال لا فبعث اذا البه فقال عتبه هذا راي لا اعرف والله لا تستطيعون ان تلقوا باكر ولا اعظم مما في انفسكم  
عليه ولا يلقاكم الا باعظم مما في انفسه عليكم وانه لمن اهل بيت خصم جدك فبعثوا الى الحسن فلما اناه الرسول قال له يدعوك معونة قال ومن عتبه  
قال الرسول عتبه فلان وفلان وتسمى كل اسمهم باسمه فقال الحسن ما لهم خزلهم السقف من قوفهم وانا هم العذاب من حيث لا يشفرون ثم قال يا جابر  
المبغضني ثيابي ثم قال اللهم اني ادركت في محذورهم واعود بك من شرورهم واستعين بك عليهم فاكفهم بما شئت واني شئت من خولك وفولك يا ارحم  
الراحمين وقال للرسول هذا كلام الفرج فلما اني معونه رجبت وحيا وصافحه فقال الحسن ان الذي جيت به سلاما والمصاحفة امنه فقال معوا اجل  
ان هؤلاء بعثوا اليك وعصوا لغيرك ان عثمان قتل فطلو ما وان اباك فقله فاسمع منهم ثم اجبه بمثل ما يكلمونك ولا ينفك مكان من يوم  
فقال الحسن سبحان الله البت ببتك والاذن قبلك والله لمن اجبتهم الى ما ارادوا اني لا استحي لك من الفحش ولئن كانوا غلبوك على ما ريد اني  
لك من الضعف فبايتهم انهم ومن ايها انذرا ما اني لو علت بمكاهم واجماهم لحببت بعدهم من بني هاشم ومع وحد فيهم او خست من جهم فان الله  
عز وجل لو لم ياتهم بعد البو فليقولوا فاسمع ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فكلهم عمرو بن عفان فقال ما سمعتك اليوم ان نفوس عبد  
الطلب على وجه الارض من اخذ بعدك فقل الخليفة عثمان بن عفان وكان ابن اخيههم والفاضل في الاسلام فمروا والحاصر بسو اسرو فبئس كرامة الله



# باب جري بينه صلوات الله عليه وبين معوية

١١٦

سفكوا دمه عندا وطلبوا للفنة وحسدوا ونفاسه وطلب ما ينسوا باهلين لذلك مع سوابقه ومنه فله من الله عز وجل ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون حسن سائر به هذا المطلب فله عثمان ارجا يمشي على مناكب الارض وثمان مخرج بدمه مع ان لنا فيكم تسعة عشر ما فضل في اجابة سيدكم  
عمر بن العاص محمد الله واشى عليه ثم قال اياي ارجا ثراب بعثنا اليك لفرقة ان اباك ستم يا بكر الصديق واشرك في قتل عمر الفاروق وفضل عثمان في  
النورين فطلو ما فادعني فالس له يحيى ووقع فيه وذكر الفنة وغيره بشانه ثم قال انكم يا بني عبد المطلب لم يكن الله لي عليكم الملك فريكون فيه ما لا يحل لكم  
ثرائت يا حسن تحدث نفسك بانك كان امير المؤمنين وليس عندك عقل ذلك ولا رايه فكيف وطلسه وركب احمق في قريش وذلك لشوقك اليك  
وانما دعوناك لتسبك وياك ثم انت لا تسطيع ان تعقب علينا ولا ان تكذبنا في شئ به فان كنت ترى ما كذبناك في شئ فنقولنا عليك بالباطل وقد اعينا  
عليك خلاف الحق فتكلم والا فاعلم انك وياك من شر خلق الله اما ابوك فقد كفا ما الله قله وفقر به واما انت فانت في ابدنا بنجر فكيف والله ان  
لو قتلناك ما كان في ذلك اثم عند الله ولا عيب عند الناس ثم تكلم عنه خيرا في سبعا فكان اول ما ابتد به ان قال يا حسن اياك كان شرفي لغيري  
اضطع له رجاها واسفكه لدمائها وانا لمن قتل عثمان وان في الحق ان تقتلك به وان عليك الفوز في كتاب الله عز وجل وانا فاقولوك به واما ابوك  
فقد نذر الله بقلبه فكفاه واما رجاؤك للخلافة فليس منها الا في طاعة ربي ولا في رجة من انك ثم تكلم الوليد بن عتبة ابن ابي سفيان بن امية  
اصحابه وقال يا معاشر بني هاشم كنتم اول من دبت بعيب عثمان وجمع الناس عليه حتى قتلوه حرموا على الملك وقبضه للرحم واستملاك الامة وشكك  
دمائها حرموا على الملك طلبا للدين الخبيثة وحيالها وكان عثمان خالكم فقم الحال كان لكم وكان ضميركم فكان نعم القهر لكم فذكرتم اول من حده  
وطعن عليه ثم قتلوه فكيف رايهم صنع الله بكم ثم تكلم الجوف بن شعبة وكان كلامه وقوله كله وثوما في علي ثم قال يا حسن عثمان قتل مظلوما فافكم  
لايك في ذلك غد ربي ولا اعتذر من ذنب غيرنا يا حسن فقلنا لا ييك انه في منة قتلته وابوانه له وديعه بهم انه يقتله رايهم كان واقطعوا ليلهم  
والله ان يقتل الحق ويبعث الميت وينوامة خير لني هاشم من بني هاشم لني امية ومعوذ خلك يا حسن منك لمعوتهم كان ابوك فاصب رسول الله  
في حبه واجلب عليه قبل موته واراد قتلته فعلم من ذلك امره رسول الله ثم كره ان يبيع ابيا بكر حتى لا يهزود ثم دس عليه فيقاسما افضله ثم فزع عمر حتى  
هم ان يضرب رقبته فعمل في قتلته ثم طعن على عثمان حتى قتل كل هؤلاء وقد شرب في دمهم فاقى منزلة له من الله يا حسن وقد جعل الله السلطان لولي المؤمنين  
كاتب المنزل في معوية ولي القول بعز خوخ فكان من الحق لو قتلناك واحاك والله ما دم على بخطر من دم عثمان وما كان اياه لجمع فيكم يا بني عبد المطلب الملك  
والبنوة ثم سكت فتكلم ابو محمد الحسن على فقال الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فاعلموا ان الله على شئ قدير  
واعرف في فهمكم ولب ابا معاوية ثم قال لمعوية انه لعن الله يا اذن في ما شتمني به وما هو لا شتموني ولا صني عرك وما هو لا يستحق شتمني  
فحاشا منك وسوادى وبغبا وعد وانا وحدا طينا وعدا له لحد قدما وحدا وانه والله لو كنت انا وهو لا يا اذن في شاربين في مسجد رسول الله  
وحولنا المهاجرون والانصا ما قدروا ان تكلموا بمثل ما تكلموا به ولا استقبلوني به فاستقبلوني ايها المسلمون المحبون للمجاهدين المعاونين على ولا تكلموا  
حقا علمتم ولا تصدقوا باطلا ان نطق به وسابا بكم يا معاوية فلا اقول فيك الا ذون ما فيك انشدكم راية هل تعلمون ان الرجل الذي شتم معوية  
القبيلين كلهم ما واثمتم ما اضل الله جميعا بعد الا في الغر وباع البعيت كلهم ما بخر الرضا وبقية الفتح وانت يا معاوية بالاولى كاذبا والاخرى كاذب  
ثم قال انشدكم راية هل تعلمون انما اقول حقا ان فيكم مع رسول الله ثم يوم بدر ومع راية النبي المؤمنين ومعك يا معاوية الشركين ضد اللات  
والغري وشر رب رسول الله ثم والمؤمنين فضا واجبا وفيكم يوم احد ومع راية النبي ومعك راية المشركين وفيكم يوم الاحزاب معه راية النبي ومعك  
يا معاوية الشركين كذلك يفعل الله جبهه ويخون عتو ويصد في احد وشه ويغدر رايه وكل ذلك رسول الله يري عنه رايها في المؤمنين كلهم انم انشدكم راية  
هل تعلمون ان رسول الله خاضه وريضة ونبي النصر ثم بعث بمرز الخياط معه راية المهاجرين وسعد بن معاذ ومع راية الانصا فاما سعد بن معاذ فخرج وحده  
جرحا واما عمر فخرج هاربا وهو يبعث احبابه ويحجبه حجابا فقال رسول الله لا تعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرايم فرار  
ثم لا يرجع حتى يفتح الله على يدك فغرض لها ابو بكر وعمر وغيرهما من المهاجرين والانصا وعلى يومئذ امد شديد الرمد فدار رسول الله ثم فغل في عينه  
من الرمد فاعطاه الراية فغضى ولم يبق حتى فتح الله عليه عينه وطوله وانت يومئذ بمكة عداقة ورسوله فهل يسوي من جل يبيع الله ورسوله ورجل عدا  
ودرسوله ثم اقسم بالله ما اسلم قبلك بعد ولكن اللسان خائف وهو يكلم بالحق القلب انشدكم راية هل تعلمون ان رسول الله استخافه على المدينة في غزوة  
بوك ولا سحق ذلك ولا كرهه ويكلم فيه المنافقون فقال لا تخلفني يا رسول الله فاني لم تخلف عنك في غزوة فط فقال رسول الله من انت صديق وخليفة  
في اهلي بمنزلة هرون من موسى ثم اخذ بيد علي ثم قال ايها الناس عزوني في فديتوني الله ومن تولي عليا فقد تولاني ومن طاعني فقد طاع الله ومن  
اطاع عليا فقد اطاعني ومن اجتنى فقد اجتنى الله ومن اجاب عليا فقد اجابني انشدكم راية هل تعلمون ان رسول الله ثم قال في حجة الوداع ايها الناس اني  
قد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده كتاب الله فاحلوا حلاله وحرموا حرامه اعملوا بحكمه وامسوا بميثاقه وقولوا امنا بما انزل الله من الكتاب اجبوا اهل بيوت  
غزوة والوامن الالههم وانصروهم على من عاداهم وانهما الرضا بينكم حتى يرا على الخوض بوجه الغنم ثم دعا وهو على المنبر عليا فاجذب به بيده فقال اللهم

عالم استقبلوني

يا معاوية







# باب جري بينه وبين معوية

١١٩

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذوا منكم فان الودع يسمع وذلك حين رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يملك بعده منهم كذاه الا انه يغزو في المنام فشاء ذلك فشق عليه فانزل الله عز وجل في كتابه ليلة القدر رخص من الغنم فاشهد لكم واشهد عليكم ما سلط انكم بعد ذلك على الا الف شهر الى اجلها الله عز وجل في كتابه واما انت يا عمر بن العاص الشاني للعبان لا يرفنا انت كلب اول امرك امك بغية انك ولدت على فراش مشرك فها كنت فيك رجال قريش منهم ابوسفيان بن حرب والوليد بن العبرة وعثمان بن الحارث والنضر بن الحارث بن كذاه والعاص بن ابل كاهم بن عم انك ابنه فطلبه عليه من بين قريش الا هم حبسا واخشيهم مضبوا واعظم بغية ثم مت خلبا وطلبنا ثاشي محمد وقال العاص بن ابل ان محمد رجل ابر لا ولد له فلو قد مات انقطع ذكرك فانزل الله تبارك وتعالى ان شئت هو لا يبر وكان امك تمشي الى عبد قيس لطلب بغية فاتهم في ذورهم وفي رحاهم وطلبوا اودتهم في كل مشهد يشهده رسول الله صلى الله عليه وسلم من عذبه اشدهم له عداوه واشدهم له نكديا ثم كثر في اصحاب السفينة الذين اتوا النجاشي والمجمر الخارج الى الحبشة في الاشالة بدم جعفر بن الزبير طالع سائر المهاجرين الى النجاشي فخان المكر التتويك وجعل جلدك الاسفل وابطل منك وحيث سبعتك الى واكذب احد وثبك وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هو العليا واما قولك في عثمان فانك يا ظليل الجاهل والذين اهدت عليه نارهم ضرب فلسطين ترنص به الداء فلما انتك فله حبت نفسك على معوية فبغته دينك باجيت بدنيا عرك ولنا نلومك على بغضا ولا غائباك على جننا وانت عدو لبي هاشم في الجاهلية والاسلام وقد هجوت رسول الله بسبعين بيتا من شعر فقال رسول الله اللهم اني لا اخلو لشعرا ولا يبغي في ان اوله فالن عمر بن العاص بكل بيت كذا ثم انت يا عمر والموتى ذنبا عرك على دينك اهدت الى النجاشي الهدايا ورجلت اليه رجلك الثانية ولم ينهك الاولى عن الثانية كل ذلك ترجع مغلولا حبرا زيدا بذلك هلال جعفر واصحابه فلما اخطاك رجوت وامك حلالا على صاحبك عماره بن الوليد واما انت يا وليد بن عتبة فوالله ما الوما ان تبغض عليا وقد جلدك في الحرم ثمانين جلدا وفعل بالاك حبيبت يوم بد رام كيف تشبه وهدتها الله مؤمن في عشر ايام من الفراق وتماز فاستعا وهو قول الله عز وجل امن كان مؤمنا كمن كان فاستعا بشون وقوله ان جاك فاشق نبيا فبذبتوا ان تصبوا فوجها لافضحا على ما فعلتم نادى من واما انت وذكر قريش واما انت ابن علي فله صفوة تقي له ذكوان واما زعمك اننا قتلنا عثمان فوالله ما استطاع طلحة والزبير وعائشة ان يقولوا ذلك لعل في طالع فكيف يقولوا انت ولو سالت امك من ابوك اذ تركت ذكوان فالتفتك بعقبه في معيط الكبت بذلك عند نفسها سنا ودفعة مع ما اعد الله لك ولا يبك ولا منك عن الهار والخرى في الدنيا والاخرة وما الله بظلام للعبيد ثم انت يا وليد والله اكبر في الميلا ومن يدعي له فكيف تبت عليا ولو شغلت بنفسك لتبت نسبك الى ابيك لا الى من تدعي له ولقد فالت لك امك يا بني ابوك والله الامم واخست من عقبه واما انت يا عتبة بن زبير فبغضا فوالله ما انت بحصيف فاجاوبك ولا غافل فاعانك وما عندك خبر حرج ولا شرخشي وما كنت ولو سبت عليا لا عادية عليك لانك عندك لست بكفوليد عند علي بن ابي طالب فارد عليك واعانك ولكن الله عز وجل لك ولا يبك وامك واجك لبا المصافاة ربة اباك الذي ذكرهم الله في القرآن فقال عاملة ما به صلى نار الحامية تستقي من غير اينة الى قوله من جوع واما وعيدك اياي بقلي فملا فلتك الذي حذرت على فراشك مع حليلتك وقد غلبك على جهاد شركك في لدها خي العوبك ولدا ليس لك وتلكك لو شغلت نفسك بطلبك لثمنه كنت عبدا وبذلك حراما استوفى القتل وتوعدا به ولا الوما ان تبت عليا وقد قتل احاك مبارزة واشترى هو ذخرة بن عبد المطلب فقتل جده حين اصليها الله على ابد بها نار جهنم وادافهما العذاب الالهم ونفى عك بامر رسول الله واما رجائي الخرافة فلم ير الله لئن رجوها فان فيها الملقما وما انت بنظر اخيك ولا خليفة بينك لان احاك اكثر ثم دعا على الله واشد طلبا لارادة ما المسلمين وطلبك ليس له باهل بخادع الناس بمكرهم ومكر الله والله خير الماكرين واما قولك ان عليا كان شر قريش لقريش فوالله ما حفر رجوما ولا قتل مظلوما وانت يا معوية بن سببة فانك الله عذو وكذا به نابذ ولبيبة مكذب وانت الزاني وقد وجب عليك الرجم وشهد عليك العدول البررة الاثنياء فاحرق رجلك ودفعت الحى بالباطل والحق بالاعايط وذلك لما اعد الله لك من العذاب الالهم والخرى في الجحيم الدنيا والاخرة والعذاب الاخرة اخرى وانت ضربت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارميتها واقت ما في بطنها اسد لا لامك لرسول الله وخالفه منك لافره وانها كالحمرته وقد قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت سيدة نساء هائل الجنة والله مصيرك الى النار فاجعل وقال ما نطق به عليك فباتي الثلثة سببت عليا انفضا من حبه من بعدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤلا الى سؤلا ام جوار في حكم امر رغبة في الدنيا ان فلت بها فقد كذبت وكذبت الناس اشترع ان عليا قتل عثمان مظلوما صلى الله عليه وسلم اتقى وانفى بلائهم في ذلك ولم يري ان كان على قتل عثمان لعنة الله مظلوما فوالله ما انت في ذلك من شيء فما ضربته حيا ولا نعقت له مينا وما زلت الطائف دارك تتبع النجا وتجي امر الجاهلية وتمت الاسلام حتى كان في امن ما كان واما اعراضك في بني هاشم وبني امية فهو دعاؤك الى معوية واما قولك في سنا الامانة وقول اصحابك في الملك الذي ملكتموه فقد ملك فرعون مصر اربع مائة سنة وموسى وهرون بنعيان مرسلان بليقان ما يلقيان وهو ملك الله يعطيه البر والفاجر وقال الله عز وجل وان ادري لعله فتنه لكم ومتاع الى حين وقال فاذا اردنا ان نهلك قرية امرنا من قبلها فقلنا

تم كنت

صبر







باب فاجری بکینہ و بانی معوق

121

بسم الله الرحمن الرحيم  
 بعد الخلق الانسان انا بن خيرة خلق الله بعد رسول الله انا بن صاحب الفضائل انا بن صاحب المعجزات والادلة انا بن اهل البيت انا بن اهل البيت انا بن اهل البيت  
 بعد شباب اهل الجنة انا بن الركن والعماد انا بن هبة ومنى انا بن المشعر والعرفات ما غناط معونة وقال خذني فضا الربك دع فاضال الروح فخر  
 والحريصين ويرا القليل طيبين ثم عاد فقال انا بن الشيع الطامع انا بن من قال معي ملائكة انا بن من خضع له فرس انا بن الامام الحق انا بن محمد رسول  
 الله فخرته معونة ان يقفني به الناس فقال يا ابا محمد انزل فخذ كفي ما تقول فقال له معي طفت ان ستكون خليفة وفاتت وذلك فقال الحسن انا خليفة  
 من سار بكتاب الله وسنة رسول الله ليس خلفه من سار بالجور وعطل السنة واخذ الدنيا ابا وامامك ملكا منكم ثم تم بقطع لذة وتبقى بقية حشر  
 المحفل رجل من بني امية وكان شابا فاغلت الحسن كلامه وتجاوز الحد في السب الشتم له ولا يبه فقال الحسن اللهم غير ما به من لعمري وجعله اني لم يقب  
 فظن الاموي في نفسه وقد صار امره قد بدل الله له فخره بفرج النساء وسقطت حجة فقال الحسن غري ما لك ومجمل الرجال فانك امره ثم ان الحسن  
 سكت ساعة ثم يقض ثوبه ويضرب لخرج فقال ابن العاص اجلس في اسلك ما ل قال سأل عماد الدين عن امر اخبرني عن الكرم والنجدة والمروة فقلت  
 اما الكرم فالبيع بالمعروف والاعطاء قبل السؤال واما النجدة فالدين عن الحارم والصبر الموطن عند الكار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحراز  
 نفسه من الناس وقبامه براء الحقوق واقشاء السلام فخرج فدخل معونة عمر واما فقال اسندت اهل الشام فقال عمر واليك عن اهل الشام  
 لم يجز لك حجة ايمان ودين انا اجوك للدنيا لو هانك والبيع المال بديل فما يقضي الحسن كلامه ثم شاع امر الشاب لا مو وانما وحيه  
 الحسن ثم فجلت تبكي وتضرع فرف له ودعا فجعله الله كما كان **كلامه** انه جعل ابا بن باسند عن الحسن عليه السلام انه فرغ من مسجد رسول الله ثم تجلس  
 قوم من بني امية فقاموا به وذلك عند ما غلب معونة على ظاهر امره فقاموا به وصلى ركعتين ثم قال اما والله لا اناكون يوما الا ملكا يوتي  
 ولا شهرا الا ملكا شهري ولا سنة الا ملكا سنيني ولنا كل في سلطانكم ونسب فلبس تنك وتركب وانتم لا تاكلون في سلطانا ولا تلبسون ولا تلبسون  
 فقال له رجل فكيف يكون ذلك يا ابا محمد وانتم اجدوا الناس اراهم وارحمهم فامنون في سلطان القوم ولا يامنون في سلطانك فقال لا هم عاود  
 بكيد الشيطان وبكيد الشيطان ضعيف وغارنيهم بكيد الله وبكيد الله شديد **حج** دعى الى عبيد معونة فادم المدينة فقام خطيبا فقال من على  
 بر الى طالب فقام الحسن على من فحب محمد الله تعالى واشى عليه ثم قال له انه لم يبعث نبيا لاجل له ورضي اهل بيته ولم يكن نبيا الا وله عذر من الحجر من  
 ان عليا كان وصي رسول الله ثم من بعده وانا ابن علي وانا ابن خيرة جدك حربي جدى رسول الله وامك هند وامى فاطمة وجدي خديجة وجد  
 نقيلة طعن الله الامنا حسبا وافدنا كفرا واخذنا ذكرا واشدنا نفاقا فقال عامة اهل المسجد من قبل معونة وقطع خطبه **حج** روى انه لما  
 قدم معونة الكوفة قبل ان الحسن على من رفع في نفس الناس فلو امره ان يقوم دون مفاصل على المبرق قد ركة الحدانة والعي فينقط من الناس في  
 عليهم وابوا عليه لان امره بذلك فامره فقام دون مقامه في المبرق فحمد الله واشى عليه ثم قال اما بعد فانكم لو طلبتم ما بين كذا وكذا النجد والجل  
 جده بنو امية وعبيد وغيري وغيري وانا اعطينا صفتنا هذه الطائفة وشاربها الى على المبرق معونة وهو في مقام رسول الله من المبرق وانا  
 حض دما المسلمين افضل من اهلها وان ادرى لعله فنه لكم ومناع الى حين وشاربها الى معونة فقال له معونة ما اردت بقولك هذا فقال  
 اردت به ما اراد الله عز وجل فقام معونة فخطب عليه عتبة فاحش قلب فيها امير المؤمنين فقام الحسن على فقال وهو على المبرق اياي اكله اكل  
 ولت تب امير المؤمنين وقد قال رسول الله من تب عليا فقد تبني من تبني فقد تب الله ومن تب الله ادخله الله في نار جهنم خالدا فيها عذ  
 وله عذاب مقيم ثم اخذ الحسن عن المبرق فدخل ناره ولم يقل بيا **ان** قوله عبيد بقشيد الباء الثانية على فعل من العري خلاف البيان بوقى في  
 منقطع فهو عبيد ويجعل ان يكون عتبة بالهاء المثناة الفوقانية من الضو والفساد او بالعين المعجمة والباء الواوثة من الضاد مخلاف الفسنة على القفا  
 توصف الحجة بما عاين وتبين ثلثة ثلثة اذا صرح بالبيت تنقصه في الفطان عن السكري عن الجوهري عن عبد الله بن حنبل عن هشام بن عمار عن  
 قال هشام واخر في بعضه ابو مخنف لوط بن يحيى عن واحد من العلث في كلام كان بين الحسن على بن ابي طالب بن الوليد بن عتبة فقال له الحسن  
 الوكيل ان تب عليا وقد جلد في الحرث ما بين بنوطا وقل بالنصير بامر رسول الله في يوم بدر وقد سما الله عز وجل في غير انه مؤمنات وسمك  
 فاستقام وقد قال التيفك في على انزل الله في الكتاب علينا في على وفي الوليد فانا قبوا الوليد منزل كفر وعلى بوء الامانا ليس من كان مؤنا  
 يعبده الله كن كان فاستقامونا سوف يدعى الوليد بعد قليل على الى الجراء عيانا فلي عجزى هناك جنانا وهناك الوليد عجزى هو انا اقول  
 قال ابن ابي الحديد قال ابو الحسن المدايني ملك ياد رجلا من اصحاب الحسن من كان في كتاب الايمان فكتب اليه الحسن الحسن على الى زياد اما بعد فقد  
 علمت ما كنا الخدنا من الامان لاصحابنا وقد ذكر في في فلان انك تعرضت له فاحب ان لا تعرض له الا بحري والتسلم فلما اناه الكتاب ذلك بعد ان  
 اردنا معونة غضب جمل يقبض الى وسفيان فكتب اليه من زياد بن سفيان الى الحسن انا بعد فانه انا في كتابك في فاشي ثوبه الفاسق شريك  
 ابيك وامي الله لا طيبين بين جلدك والحل وان احب الناس الى كما انا اكله ثم انت منوا السلم فلما فرغ الحسن الكتاب بعث بلى معونة فلما فرغ  
 وكتب من معونة بن سفيان الى زياد اما بعد فان لك رايين رايين ابا من ابا سفيان واما من يمينه فاما رايك من ابا سفيان فاحم وخم واما راي سفيان

## تالکون



# باب جري بين يمين معوي

فما يكون من مثلها ان الحسن بن علي لم يكتب اليك عرضك لصاحبه فلا يرض له فاني لم اجعل لك عليه سبيلا **ج** مفاخره الحسن بن علي معويه و  
مران بن الحكم والمغيرة بن شعبة والوليد بن عتبة وعتبة بن ابي سفيان الفهم الله اجعير قبل وفد الحسن بن علي بن معويه فحضر مجلسه اذ عنده هو  
المؤخر لكل واحد رجل منهم على يده هاشم فوضعوا منهم وذكروا المشائسات الحسن وبلغت منه فقال الحسن بن علي بن معويه من خبر الشعب  
اكرم العرب لنا الفخر والنسب التماخه عند الحسب من خبر سحر فابنت فرعون انا منه واثمارا واكيد انا فانه فيها اصل الاسلام وعلم النبوة  
صلوا حاجين شيخ بنا الفخر واستطاعوا من منع منا العزم فخره لانه في وجبال شامخة لانهم فقال مران مدحت نفسك وشعبنا فانتك  
هشما بالحسن بن علي الله الملوك السادة والاعزة الفاذة **ج** لا يخرج طيرك من مثل عزنا ولا يخرج نائم انشاقك شقنا انفسا طابت وخورا فليكن  
عزها فممن يلينا فابنا بالغيمة جنت ابنا وابنا بالملوك فممن بنا ثم تكلم المغيرة بن شعبة فقال لا يبك فلم يقبل النعم ولولا اكرامه قطع  
لكن في جملة اهل الشام فكان يعلم ابوك اني اصدر الوارد عن منا هاشم فبنته لم تقبل وتجاونا الامور على الغيايل فتكلم الحسن فقال  
واي رجل يجور جورة بامر وان اجنبا وخورا وضعنا وعزنا ثم اني مدحت نفسي انا ابن رسول الله وشيخنا باني وانا سيد شباب اهل الجنة وانا مبدخ وتكبر  
وبلك من يريد رفع نفسه ويتبع من يريد الاستطالة فاما نحن فاهل بيت التجر ومعدن الكرامة وموضع الحجرة وكثر اليمان وروح الاسلام  
سيف الدين الاقمتم تكلنك امك قبل ان ارضيك بالهواكل واسمك بمسبم يستغنى به عن اسمك فاما اباك باليهاب الملوك في اليوم لك  
وليت فيه مرموزا واخرجت مدعورا فكانت غنمك هزمتك وغدرت بطيخه حين غدرت به فضلتك فجالك ما اغلظ جلده وجعل فكس مرموزا  
ناسه وتقي المغيره مرموزا فالتفت اليه الحسن فقال يا اعور ثقف ما انت من قريش فافا حرك اجملتني يا وحك وانا ابن حجرة الاما وسيد النساء  
غدا نار رسول الله يعلم الله تبارك وتعالى فضلنا تاويل الثمان ومشكلات الاحكام لنا الغرة الغلبا والكلية العلبا والفخر والشاء وانت من قوم  
يثبت لهم في الجاهلية ثبت لا لم في الاسلام مضيب عبد ابي ماله والافتخار عند مضادته اللوث ومجاشنة الاfran نحر السادة ونحر المذا  
الفاذة عني الذمار ونفي عن ساحنا العار وانا ابن عبيات الابكار ثم اشترت زعمت حرمي لا ببناء كان هو يجر ك ابعور ويجور ك اعلم وكنت  
للور عليك حله هلا لو غرك في صدرك وبدد الغدر في عينك هيهات لم يكن ليخذ المضلين عضدا وزعمت لو انك كنت بعصين زبارة ميس  
وحلم ثقف فيما ذاك تكلنك امك ابجر ك عند الغامات وفوارك عند المجاشات اما والله لو التفت عليك من امير المؤمنين الاشاجع لعلمت  
لا ينعك منك الموانع ولقامت عليك المراتك الهولع واما زبارة قيس فما انت وقيسا انما انت عبد ابي فقيف فقيف فقيف فاحل لنفسك من  
غيرها فليس من رجالها انت بمعالج الشر ومولج الزوابيع عرف منك بالحروب فاما الحكم فاي الحكم عند العبد القتون ثم تمت لفاء امير  
المؤمنين فذاك من قد عرفنا اسد باسل وسم فائل لا يفاوم الا بالسنة عند الطعن الخالصة فكيف زعمه الضعفاء وناوله الجحلا ثم سبها  
واما فضلنك فتكوزة وفرايتك فتمولون وما رحك منه لا كينات الماء من خشفان الطباء بل انت ابعد منه لسبافوت المغيرة والحسن يقول  
عند زما من يجهل ان شجورا بعد من اطفة القتون ومفاخره العبد فقال معويه ارجع يا مغيرة فهو لا ينوع عند مناف لا تفاوهم الضاريد  
ولا تفاخرهم المذاويد ثم اقم على الحسن بالسكون فتك **ج** ايصملي قال الجوهرى وخر الوادى ذا المندجلا وارفع تقي جري وخر وقال زفت  
ما البرزفاى ترخنة كله تقدي وقال الجبال الشواهي هي الشواهي وشيخ الرجل بافنة تكبر انهي والاشجار لا تمناع والاصدار الارجاع والمنهل  
عين مائده الابل في المراعى قوله اجنبا اى اشعرم اني قول هذا اجنبا والخور بالبحر ك الضعف البديح الكبر وقد بدخ بالكسر وبدخ اى تكبر  
والبحر يتقدم الجهم على الحاء الفرح وتجنه ناتيحا ففتح اى فرخه ففرح والمبول المفرغات والاباب الرجوع والتهب الغنم والجمع الهاب الكسر  
اشارة الى قوله وابنا بالغيمة والمجاشة المداخلة والاباء الكامي الدافع والمزاد مبا الغنم وقال الجوهرى فلان حامى الذمار اذ امر في غضب  
حمى وفلان امع دما ومن فلان وقى الذمار ما ورا الرجل ما يتقى عليه ان يحبه لا هم فالو الحامى الذمار كما قالوا حامى الحقيقة انهى والو  
بالفتح والجر ك الضعف الحقد وبدد الغدر ظهورة والاشاجع اصول الاصابع التي تضل بعصب طاهر الكف والثبات الاشاجع كما عين  
الثكن والامداد منه والمرات البوكى الصابحات عند المصيبة والطلع لحن الخرج والزوابيع الرزبة وهي الطفنة وخطر الغنم وكلها  
مناسبات وفي بعض النسخ الزواب وهو جمع الرزب فرج المرأة والقوتون جمع القين بمعنى العبد والحداد والصانع واكرم فابعج بالمعنى الاول  
قمان لكنه انب بالمقام والبسالة الشجاعة وفرد بيل فهو باسل اى بطل وبنات الماء الحيوانات المولدة منه وظهره وقال المطر وسائر الماء  
من البحر استعارة قوله عدونا على ثبات المفعول اى من اعدائنا ان اذيانهم وكافيناهم بعد المجاوزة لما فعلوا بنا من مائة القتون فالبحر  
فيه من يعدون من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا اى من يقوم بعدوى ان كفاه على سوء صنيعه فلا يلو منى ويحمل ان يكون غاوريا بالحاء الممازة  
من المجاوزة اى ان تكلمنا مع بني امية مع عدونا بلينهم لذلك فخر نعدون ونسبناهم **ج** روى سليمان بن قيس قال سمعت عيسى  
ابوهام بن جعفر بن طالت قال قال معويه ما اشد تعظيمك للحسن والحسين ما هما بجر مناك ولا اى بجر من ابك ولولا ان فاطمة بنت رسول الله

مع كسح وزنا  
ومعنى

والويل يجور جورة  
ضعف والكسر  
مضاه



# باجري بين مبعوث

١٢٣

فلت ما املك اشيايت عيسى يد ونها قال خضعت من مقالته واخذت ما لا املك فقلت انك تطلب المعزة بها وابيها ما بآتيها بآتيها والله  
 هاخبرني وابوها خبر من الجواتها خبر من ابي ولقد سمعت رسول الله يقول فيها ما في ابيها وانا غلام فحفظته منه ووعيته فقال مبعوث  
 لئلا في المجلس غير الحسن والحسين ابني خفي وابن عباس اخي الفضل هات ما سمعت خواته ما انت بكذاب فقال انه اعظم ثما في نفسك قال  
 وان كان اعظم من احد وخواه فانه ما لي بكن احد من اهل الشام لا ابالي عما اذا مثل الله لما غبتكم وفري جمعكم وصار الامنة اهله ملائكة ما ظلم  
 ولا يضرنا ما ادعيت قال سمعت رسول الله يقول انا اولي بالمؤمنين من انفسهم ومن كنت اولي به من نفسه فانت يا اخي اولي من نفسه  
 بين يدي في البيت فاطه وام ابن وابوزد والمقداد والبربر والعوا وضرب رسول الله على عنقه واعاد ما قال فيه ثلثا ثم مضى بالامانة  
 على الامنة تمام الاثني عشر مرة قال من لا مني اثني عشر امام ضلالة كلهم ضال فاضل عشرة من في امته ورجل من قريش وزر جميع لا شيء عثر  
 وما اضلوا في اعناقهم ثمانية تهاها رسول الله وسمى عشرة منهم ما قال فيهم ثمانية فلان وفلان ومن لا في التسلسل وابنه من ال البيت  
 وسبعة من ولد الحكم بن الحارث العاصي ولهم مروان قال معاينة لئن كان ما قلت خفا لهد هلك وهلك الثلثة قبي وجميع من يولاهم من هذه الامنة ولقد  
 هلك اصحاب رسول الله من المهاجرين والانصار والتابعين غيركم اهل البيت سبعون قال ابن جعفر ان الذي قلت والله خفي عنك رسول  
 قال مبعوث الحسن والحسين وابي عباس ما يقول ابن جعفر قال ابن عباس مبعوث بالمدينة اول سنة جتمع عليه الناس بعد قتل علي ارسلا الذي  
 سمي فارسل الى عمر بن ام سلمة واسامه فشهدوا جميعا ان الذي قال ابن جعفر هو قد سمعوا من رسول الله كما سمعتم اهل مبعوث الى الحسن  
 وابن عباس الفضل وابن ام سلمة واسامه فقال كلهم على ما قال ابن جعفر قالوا نعم قال مبعوث فانكم يا بني عبد المطلب لندعون اراعيها ونحون  
 بحجة قوية ان كانت حقوا وانكم لتبصرون على امر وتروونه والناس في غفلة وعمى لئن كان ما تقولون خفا لهد هلك الامنة رجعت عن ينها كمرت  
 برها وحدث بنها الا انتم اهل البيت ومن قال يقولكم واوئلت قليل في الناس قبل ابني علي مبعوث فقال قال الله وقليل من عباد  
 الشكور وقال وقليل ما هم وما يتحجب عنهم مبعوث عجب من اسرائيل ان السحرة قالوا لفرعون قص ما انت فاض فامسوا بموسى صدقوه ثم ساء لهم  
 ومن ابتغى من بني اسرائيل فاطمهم البحر وازاهم العجائب وهم مصدقون بموسى وبالنورنة يعرفون له بدنه ثم مروا باصنا بعد ضالوا  
 اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوة تهملون وعكفوا على العجل جميعا غير هرون ضالوا هذا الحكم والموسى وقال لهم موسى بعد ذلك خلوا  
 الارض المقدسة فكان من جوابهم ما فاض الله عليهم عز وجل علمهم فقال موسى رب اني لا املك الا نفسي اخي فاذني بيننا وبين القوم القاتلة  
 فما ابتاع هذه الامنة رجلا اسود وهم والما عوم لهم سوابق مع رسول الله ومنازل قريته من ولصها مفر من يد بن محمد والقران حملهم الكبر  
 الحسد ان خالفوا امامهم وولاهم باعج من قوم صاغوا من حملهم عجايبكم ثم عكفوا عليه بعيدونه ويحسدون له ويغشون له ربه العالمين  
 اجتمعوا على ذلك كلام غير هرون وحده وقد بقي مع صاحبنا الذي من بيتنا بئر هرون من موسى اهل بيته ناس سلمان وابوزد والمقداد  
 والبربر ورجل البربر وثبت هؤلاء الثلاثة مع امامهم حتى لقوا الله وتبعهم مبعوث ان سمي الله من الامنة واحدا بعد واحد قد نص عليهم رسول الله  
 بعد خرم في غير موطن واجتمع عليهم وامرهم بطاعتهم واخبرنا اولهم على من طالت بولي كل مؤمن ومؤمنة وانه خليفة فيهم ووصيته فيهم  
 رسول الله جثيا يوم موته فقال عليكم بحجرتي فان هلك فريد فان هلك فزيد الله بن واذر فضلو اجمعوا اقراءه بئر الامنة ولم يبين الامنة  
 بعده ليخاروهم لانفسهم الخليفة كان رايهم لانفسهم اهداهم وارشد من ابنة واخبره وماركب القوم ما ركبوا الامانة وما نزلهم رسول الله  
 في عي ولا يشبهه فاما ما قال الرجل الاربعة الذين تظاهروا على علي وكذبوا على رسول الله وزعموا انه قال ان الله لم يكن لنا اهل البيت  
 والخلافة فقد شبهوا على الناس شيئا دهم وكذبهم ومكرهم قال مبعوث ما تقول يا حسن قال مبعوث قد سمعت ما قلت وما قال ابني عباس العجيب منك يا  
 مبعوث ومن طه جاك ومن جرائك على الله حين قلت قد مثل الله طاعتكم وردا لا امر الى معذرة فانت يا مبعوث بعدن الخلافة دوننا وبل لا  
 يا مبعوث للثلاثة قبلك الذين اجلسوك هذا المجلس ستواك هذه السنة لا قولن كلاما ما انت اهله ولكني اقول لمسمعة نوابي هؤلاء خوفا  
 ان الناس قد اجتمعوا على موكة لئلا يبينهم اخلاف فيها ولا تثار ولا فرقة على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وعبده  
 والصلوات الحسن والركوة المرفوعة وصوتهم رمضان ورجع البيت ثم اشياء كثيرة من طاعة الله التي لا تحصى ولا بعداها الا الله واجتمعوا على غير  
 الزنا والشرقة والكذب والقطعة والخيانة واشياء كثيرة من طاعة الله التي لا تحصى ولا بعداها الا الله واجتمعوا على غير الزنا والشرقة واختلفوا  
 في سنن افعالها وصاروا فربا بعض بعضهم بعضا وهي الولاية وتبصر بعضهم من بعض وتفضل بعضهم بعضا ثم اخي واولي بها الا فرقة  
 تتبع كلام الله وسنة نبيه فمن اخذ بما علمه اهل القبلة الذي ليس فيه خلاف وروى علم ما اختلفوا قبل الله سلم ونحي بعض الناس وروى الجنة  
 ومن وثقه الله ومن عليه واجتمع عليه بان توكله بمفرقة ولا اله الا الله من انهم ومعدن العالم ابن هو فهو عند الله سعيد والله ولي وقد قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم خفا فقال فقم او تسكت فسلم عن نقول اهل البيت ان الامنة وان الخلافة لا تصلح الا لينا وان الله جعلنا

من بعده







# باب احوال زمانه وعشائره واصحابه

١٢٥

عند جلك وانت نام فاستحي معونه واستوفى عدا واستغفره **كشف** مثله ثم قال فاك الحشيم اعجب من قول عائشة ان معون لا يصلح للخلافة فان ذلك عنده ضروري لكنه قال واعجب من توليك الخلافة فتعوي سبيل بخلان يكون العجب من صدور هذا القول منها وان كان خفا لكونها مفرقة بخلافه ابهاما مع اشتراكها في عدم الاستحقاق وداعية لمعونه الى مقابلة ام المؤمنين **فت** في العفدان مروان الحكم قال للحشيم على بين يدي معونه اسرع الشيب الى شاربك يا حشيم ثوبان ذلك من الحزن فقال ليس كما بلغك ولكنا مقشرون هاشم طيبة افواهنا عذبة شفاها ففسا وناقبلن علينا بانقاسهن وانم نعشرن بامته فبكم بخر شديد ففسا وكرض من افواههن وانفاسهن الى اعدكم فانما شيب منكم موضع العذار من اجل ذلك قال مروان اما ان فبكم يا بني هاشم خصله قال وما هي قال الغلظة قال اجل رغبت من شانا ونف في رجالنا وزغلت الغلظة من رجالكم ووضعت في نسائك فام لا موية الا هاشمي ثم خرج يقول وما كنت هذا الدهر حزين حجة وخسائر فابلا بعد قابل فما انا في الدنيا ببلغت جيمها ولا في الذي هوى كدحت بطائل ففدا شر غنى في المنايا اكفها وابنتاني رهن موت حيلة **كشف** **فت** وقال الحشيم على فحببت مسئلة الفهري رب مسير لك في غر طاعة قال اما مسير الى ابيك فلا قال بل ولكنا طعنا معون على دنيا قليله فلئن كان فام بك في دنياك لقد قدرك في اخرتك فلو كنت اذا فعلت شرا قلت خيرا كنت كما قال الله عز وجل خلطوا عموما لاجل ما اخرت سنا ولكم كما قال بل زاز على فلوهم ما كانوا يكتسبون **د كشف** لما خرج خوزة الاسد على معونه وجهه معونه الى الحشيم يساله ان يكون هو المنولي لقتاله فقال والله لقد كففت عنك كحقن ماء السيلين وما احسبت لك بسعني ان اقاتل عنك قوما انت والله اولي بقتالي وقيل له قبل غلظه قال لا بل في غزوة قال الله نعم والله العزة ورسوله وللمؤمنين وقال معونه اذ لم يكن الهاشمي جواد لم يشبه قومه اذ لم يكن الرزي بن شجاعا لم يشبه قومه اذ لم يكن اموي حليما لم يشبه قومه اذ لم يكن الحزري تباها لم يشبه قومه فبلغ ذلك الحشيم فقال ما احسن ما نظر لقومه راد ان يحودها بوشة باموالهم فيفترقوا ويرهي بنو محزوم فيقتض وتشتا وتحارب بنو الرزي فيقتلوا وتحاربوا امته فتحت **ما** المقيد عز علي بن مالك النخعي عن محمد بن قاسم الايناري عن عيسى بن عبد الصمد بن محمد الهاشمي عن الفضل بن سليمان الهمدي عن البركعي عن شرف القطامي عن ابيه قال خاتم عمر بن عثمان بن عفان اسامة بن زيد الى معونه بن سفيان مقدم المدينة في خانة من حبيط المدينة فانفع الكلام بينهما حتى ملاحيا فقال عمرو بن لاجين وانتم كما فقال اسامة والله ما انا بمولاك ولا بسرا في نسبك مولاى رسول الله ثم فقال الاستمعون ما ينبغي فليته هذا العبد ثم الف الف اله عمر و فقال يا ابن السودا ما اطعك فقال انت اطعني منه ولم تقربني باي وامي والله خير من امك وهو امير المؤمنين مولا رسول الله ثم بشره رسول الله في غزوة بطن بالحنة واني خير من ابيك زيد بن حارثة صاحب رسول الله ثم وحبته ومولاة فقل ثم بعدا بمؤنة على طاعة الله ولطاعة رسول الله وانا امير على ابيك وعلى من هو خير من ابيك على ابي بكر وعمر وعلى ابي عبيدة وسواك المهاجرين والامصار فاني تفاخرني يا ابن عثمان فقال عمر بن قنبر ما سمعون ما تجيبني هذا العبد فقام مروان بن الحكم فجلس الى جنب عمر بن عثمان فقام الحشيم على مجلس الى جنب اسامة فقام سعيد بن العاص فجلس الى جنب عمر و فقام عبد الله بن جعفر فجلس الى جنب اسامة فقام اراهم معونه فقاموا وافرقت من بني هاشم وبني امية حتى ان بغم البلا فقال ان عندي من هذا الحايط لعلها قال لو قل بعلمك فقد رضينا فقال معونه اشهد ان رسول الله جعله اسامة بن زيد ثم يا اسامة فاقبض حايطك هنيئا ثم فقال اسامة والهاشميون فخر وامعونه خيرا فقبل عمر بن عثمان على معاوية فقال لا جزاك الله عن الحم خراما زدت على ان كذبت قولنا وصحت تحتنا واشمت بنا عداونا فقال معونه وحك باعروا في لما رابت هؤلاء النفس من بني هاشم فداغروا ذكرا بينهم مدور الى من تحت المغافر يصفين وكاد يخطط على علفي وما يؤمنني يا ابن عثمان منهم وقد احلوا ابايكم ما احلوا وانا عنوني ففهم نفسي حتى نجوت منهم بعد بنا علم وخطب جسيم فانصرف ففهم يخلفون لك جزا من حايطك انت **بيان** الثلاثي الخاتم السارع والحب بالكسر المحبوبة السران جمع سرا وهي جمع سري والسري الشريف وجمع السري على سيرة عمر بن ابي بكر قال ابن ابي الحديد روى ابو جعفر محمد بن حبيب ما ياله عن ابن عباس قال دخل الحشيم على معون بعد عام الجماعة وهو جالس في مجلس فجلس معون فحدثه معونه بما شأان يتحدث ثم قال عجبنا العائشة بن عمر اني في غرنا انا اهله وان الذي اصنعت فيه ليس في الحق ما لها ولهذا يغفر الله لها انما كان بنا غنى في هذا الامر ابو هذا الجاني فداستاراه به فقال الحشيم او عجب لك يا معون قال اي والله فلا افلا اجر لك بما هو عجب من هذا قال ما هو قال جلوسك في صدر المجلس انا عند جليلك فضحك معونه وقال يا ابن اخي ما عني ان عليك دنيا قال على دنيا قال كم هو قال ما الف فقال هذا ما لك بثلث مائة الف مائة منها الدينك ومائة تقسمها اهل بيتك ومائة خاصة نفسك قم مكر ما فاقبض صلتك فلما خرج الحشيم قال ليزيد بن معاوية لا يبرأ الله ما رايت استغفلك بما استغفلك به ثم امرت له بثلث مائة الف فلما راى ان الحق حقه من اناك منهم فاحمله **باب** احوال زمانه وعشائره واصحابه وما جرى بينه وبينهم وما جرى بينهم وبين معونه واصحابه الصغار منهم الله مع محمد بن ابراهيم عن احمد بن يوسف المخاض عن احمد الهذلي عن محمد بن الاشعث عن موسى اسعيل عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد قال كان للحشيم على عيسى بن علي وكان ما جانا فبناطى عليه يا ما فجاءه يوما فقال له











## باب احوال نوابه وعشائره واصحابه

افتخار بالملك الزامل الذي توصلت اليه بالمال الباطل ضد ملك فرعون من قبلك فاملكه الله وما نملكون يوم ما بين امية الا وملك بعدكم  
 يومين ولا شهر الا ملكا شهيرا ولا حولا الا ملكا خوليا واما قولك انا لوملكنا كان ملكنا اهلك للناس من ربح عارضا عقره ثم وذل الله  
 بكذلك في ذلك قال الله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فحق اهل بيته الادنون وظاهر العذاب بملكك ذهاب المسلمين ظاهر للعباسيين  
 من بعدك تملك ولدك وولد ابك اهلك الخلق من الریح العقيم ثم يقيم الله بالولاية ويكون العاقبة للثقتين بيان قال الجوهرى يوقى ذلك عقر  
 عطفه والوضع عنك وقال صخره وصاعراى خاله من الكبر ما الميعة عن علي بن مالك النخعي غلامه بن علي العدل غرضان بن سعيد عن محمد  
 سليمان الاضمرها عن عمرو بن قيس المكي عن عكرمة صاحب عباس قال لما حج معوية نزل المدينة فاستودن لستداني فاصر عليه فقال الجليلة اذا  
 اذنت لستد فجلس فحدثني عن علي بن ابي طالب فاذن له وجلس معه على السرير قال وشتم الغوم امير المؤمنين فاستبكت عينا سعد بالكاء فقال له  
 معوية ما يبكيك يا سعد ابكي ان بشتم فانك اخيك عثمان بن عفان قال والله لا املك البكاء خرجنا من مكة مهاجرين حتى نزلنا هذا المسجد يعني مسجد  
 الرسول فكان فيه ميتتنا ومقبلنا اذا خرجنا منه فترك علي بن ابي طالب فيه فاشته ذلك علينا وهبنا بنى الله ان تذكر ذلك له فاقبنا غابسة فقلنا  
 يا امير المؤمنين ان لنا صيحة مثل صيحة علي وهجرة مثل هجرة وانا قد اخرجنا من المسجد وترك فيه فلا ندري من سخط من الله او من غضب من رسوله  
 فاذكرى ذلك له فانما نأقها فذكرت ذلك لرسول الله فقال لها يا عاتكة لا والله ما انا اخرجهم ولا انا اسكنهم بل الله اخرجهم واسكنهم وغرنا  
 بخبر فاهرغنا من اهرق فقال بنى الله لا عطين الارية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدعا وهو ارمذ فقلنا في عنده واعطاه الارية  
 فخرج الله له وغرنا بتوك مع رسول الله فودع على النبي على ثنية الوداع وبكى فقال له النبي ما يبكيك قال كفى ابكيك ولم اخلف عنك في غرة  
 منذ بعثك الله فبما بالك تخلفني في هذه الغرة فقال له النبي اما ترى ان تكون متى تململه هرون من موسى الا ان النبي بعد عصال على بله اضيت  
 من بعض كتب المناقب القديمة روى ان معوية كتب الى مروان وهو عامله على المدينة ان يخطب على يزيد بنت عبد الله بن جعفر على حكم ابها في الصداق  
 فصادقته بالعاما مبلغ وعلى صلح الحسين بن هاشم وبنى امية فبعث مروان الى عبد الله بن جعفر فخطب اليه فقال عبد الله ان امرنا نال الى الحسن بن علي  
 اليه فاني مروان الحسن خالفا فقال الحسن اجمع من اردت فارسل مروان فجمع الحسين من بني هاشم وبنى امية فتكلم مروان فحمد الله واشى عليه ثم قال  
 اما بعد فان امير المؤمنين معوية امرني ان اخطب بنب بنت عبد الله بن جعفر على يزيد بن معوية على حكم ابها في الصداق وقضادينه بالغ ما يبلغ وعلى  
 صلح الحسين بن هاشم وبنى امية ويزيد بن معوية كفو من لا كفو له ولعمري لمن يغبطكم يزيد اكر من يغبط يزيدكم ويزيد من يستغنى الغلام بوجهه ثم تسكت فحكم  
 الحسن فحمد الله واشى عليه ثم قال اما ما ذكرت من حكم ابها في الصداق فانما نذكر لغرب عن سنة رسول الله في اهل بيته واما قضادينه ابها فمضى  
 فسادنا وادبون ابها واما صلح الحسين فانما عاديكم الله وفي الله فلا نصالحكم للدين واما قولك من يغبطنا يزيد اكر من يغبطنا بيا فان الخلافة قامت  
 النبوة فحق المصطوبون به وان كانت النبوة فاق الخلافة فهو المصطوب بنا واما قولك ان الغلام يستغنى بوجه يزيد فان ذلك لم يكن كمال رسول الله  
 وفداينا ان تزوجها من ابنتها الحسن بن محمد بن جعفر فزوجها منه وجعلت مهرها صغرى الخلى بالمدينة وكان معوية اعطاني بها عشق الا في بنا  
 ولها فيها غنى وكفاية فقال مروان اغدا باني هاشم فقال الحسن واحد واحد وكتب مروان بذلك الى معوية فقال معوية خطبنا اليهم فلم يفعلوا  
 ولو خطبوا لينا لما ردناهم وروى ان معوية نظر الى الحسن بن علي وهو بالمدينة وقد احن في خاف من فرس يخطونه فدخله حسد فدعا اباه  
 الداعي الفخال بن قيس الفهمري فشا وروها في امر الحسن والذي هم به من الكلام فقال له ابو الاسود اي امير المؤمنين افضل واري ان لا تفعل فان  
 امير المؤمنين لن يقول فيه قولا الا ان له سامعوه منه به حسدا ورفعا به سعدا والحسن يا امير المؤمنين معندل شبابا حضروا كان هو جوبه فاما  
 ان يرد عليك كلامك بوافد تردع سهامك فبفرع بذلك طنبوبك ويبدى بمعوبك فاذا اكلامك فيه صالة فضلا وعليك كالا الا ان تكون  
 غفرا له عيبا في ادب او قبح في حسب ان طوبى له في ذلك اصبح من صريح العرب في غربالها وكريم محمد ها وطيب غصن ها طاف الفحل يا امير المؤمنين  
 ثم قال الفخال بن قيس الفهمري امض يا امير المؤمنين في ديارك ولا تنصرف عن يدك فانك لو رتبته بقوارص كلامك وحكم جوابك لقد دل لك  
 كما بذل البعير الشارح من الابل فقال افعل وحضرت الجحفة فصد معوية المنبر فحمد الله واشى عليه صلى الله عليه وسلم وذكر علي بن ابي طالب فتنقصه ثم قال اهلنا  
 ان شئتم من قريش ذوى سفه وطيش وتكدر من عيش تبغهم المقادير اخذ الشيطان رؤسهم مقاعد والنهم مبار وقباض وفتح في صدورهم  
 وودج في خورهم فركب لهم الزلل وزين لهم الخلل واعى عليهم السبل وارشدهم الى البغي والعدوان والزور والبهتان فمهم لم شركا وهولهم قريش  
 ومن يكن الشيطان له فينا فشا قريش وكفى لهم ولهم مؤدبا والشعاع الله فوشب الحسن بن علي واخذ بعضاده المنبر فحمد الله واشى عليه صلى الله عليه وسلم ثم قال اهلنا  
 من عرفني فخذ عني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب انا ابن بنى الله انا ابن من جعلت له الارض مسجدا وطهورا انا ابن السراج المنير انا ابن  
 البشر النذير انا اخايم النبيين وبتدا المرسلين واما المقيمين ورسول رب العالمين انا ابن من بعث الى الخلق الانس انا ابن من بعث رسله الى  
 فلما سمع كلامه معوية غامه منطعة واراد ان يقطع عليه فقال للحسن عليك بصفة الرب فقال الحسن الريح تلحقه والحسنة والليل يبرده والجنة



باب الخصال بزفاوند و عشایر و اصحاب

129

ودم انقلك يا معوية ثم اقبل على كل امره فقال انا المستجاب الدعوة انا ابن ابي ابي انا اول من يقض شئ من الرب ويقض باب الجنة انا ابن من فالتك الملكة  
 معصوم فقال مع بنى قبيلة انا ابن من نصر على الاخر انا ابن من لم يفرش رعا فقال معوية اما انك تحدث نفسك بالخلاف ولست هناك فقال الحسن  
 اما الخلاف فلن على كتاب الله وسنة نبيه ليستا خلاف لمن خالف الله وعطل السنة انما مثل ذلك مثل رجل اصاب ملكا فتمتع به وكانه انقطع عنه  
 وبقيت تبعاته عليه فقال معوية ما في قريش رجل الا ولنا عنده نعم مجللة ويد جيلة قال بل من عزت به بعد الذلة وتكره به بعد العلة فقال معوية  
 اولئك باحسن قال من يلهيك عن معرفة الحسن انا ابن من ساد فريشا سابا وكهلا انا ابن من ساد الوري كوما ونبلانا انا ابن من ساد اهل الدنيا  
 بالجود والسخاء والفرح الباسق الفضل السابق انا ابن من مضارضى الله وسخطه سخط الله فهل لك ان تساميه يا معوية فقال قول لا تضد بقا قولك  
 فقال الحسن الحى ابيج والباطل الحى ولكن يندم من كبح الحى وندم من كبح الباطل والحق لله في ذروا الباب ثم نزل معوية واخذ بيد الحسن فقال لا حياء من  
 سائلك **بيان** الطيب وهو من العظم الياس من السابق والبرج الرجل الحالى النسب قوله يلايك بقى فعل كذا بعد لاى بعد شكه وابطا ولاى  
 لا اى ابطا وفى بعض النسخ بدايك قال الجوهري التلحيز الردى الكلام بقى الحى ابيج والباطل الحى اى برى من غير تنفيذ **تحقيق** عن ابن الحسن عن محمد بن  
 جعفر المؤدب عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن زيد الشافعي قال قدم وفد العراق على معوية فقدم في وفد اهل الكوفة عبد بن حاتم الطائي وفيه  
 اهل البصرة والاحف بن قيس مضعقة فوجها فقال عمرو بن العاص لمعوية هو لا رجال الدنيا هم شيعه على من الذين قالوا معه يوم الجمل يوم صفين فكنتم  
 على حذر فامر لكل رجل منهم مجلس سرى واستقبل القوم بالكرامة فلما دخلوا عليه قال لهم اهل اوسهم هل قد قمتم ارض المقدسة والابنبا والرسول  
 الحشر والفترتكم مضعقة وكان من اخضر الناس جوا فقال يا معوية اما قولك ارض المقدسة فان ارض المقدس اهلها وانما اقدسهم الاممال الصلوات  
 واما قولك ارض الابنبا والرسول فمن هاهنا اهل النفاق والشرك والفرغنة والجباية اكثر من الابنبا والرسول واما قولك ارض الحشر والفترتكم المور لا  
 يضرة بعد الحشر والمنافق لا ينفعه خيبة فقال معوية لو كان الناس كلهم اولادهم ابو سفيان لما كان فيهم الا كسار شيد فقال مضعقة فدا ولد الناس من  
 كان خيرا من ابى سفيان ولد الاحمى والمنافق والفاجر والفاستق المغنوا والجحون ادم ابو البشر فمعوية نوادر الراوندى بسبب عن موسى بن جعفر عن  
 ابيه قال كان الحسن والحسين يصلبان خلف فرسان بن الحكم فقالوا لاحدهما ما كان ابو الفضل اذا رجع الى البيت فقال لا والله ما كلن يزيد على صلوج  
 عن سليمان بن قيس قال قدم معوية بن ابي سفيان حاجتا في خلافة فاستقبله اهل المدينة فظروا في الذين استقبلوا ما منهم فرشتي فلما نزل قال ما فعلت  
 الاضار وما بالهم لم يستقبلوني ففضل له الله محاجبا لم يسلم لهم دواب فقال معوية وابن نواضحهم فقال ابي سفيان سعد بن عباد وكان سيد الانصا وابن  
 سيدها اخوها يوم بدوا واحد وما بعدهما من مشاهد رسول الله حين ضربوا واباك على الاسلام حتى طهر امر الله وانتم كارهون فمك معوية  
 فقال قيس اما ان رسول الله عهد اليانا اننا سنلقى بعده اثره قال معوية فما امره به فقال امرنا ان نضرب حصى ملغاة قال فاضربوا حتى تلفوها ثم ان معوية مر  
 بجلفة فريش فلما راوه فامو غير عبد الله بن عباس فقال له يا ابن عباس ما منعك من القيام كما قام أصحابك الا لمؤخدا في فالتكم بصفتي فلا تجد من ذلك  
 يا ابن عباس فان ابن عبيد بن عثمان قتل مظلوما قال ابن عباس فممن الخطاب فقتل مظلوما قال ان عمر قتله كما قال ابن عباس فمن قتل عثمان قال قتل المسلمون  
 قال فذلك ادخض حججك قال فانا فادكنا في الاقان شهي عن كرمنا في علة واهل بيته فكف لناك فقال معوية انها ناعن قراءة القرآن قال لا لا  
 افهشنا عن باوبله قال نعم فالخفرة ولا نسال عما عني الله به ثم قال فاجها اوجب علينا قراءة والعمل به قال العمل به قال كيف العمل به ولا نعلم ما عني الله قال  
 سل عن ذلك من يتاوله على غير ما تناوله اهل بيتك قال انما انزل القرآن على اهل بيتي انسا لئلا ياتي سفيان يا معوية انها ناعن الله بالقران  
 بما فيه من حلال وحرام فان لم تسئل الامنة عن ذلك حتى تعلم قهلك وتختلف قال فقرأ القرآن وتاولوه ولا تروا شيئا مما انزل الله فيكم وارووا ما سؤلكم  
 فان الله نعم يقول في القرآن يريدون ان يلغفوا نور الله بافواههم وباب الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون قال يا ابن عباس ارجع على نفسك وكف لنا  
 وان كنت لا بدعا فليكن ذلك سئل الا يسمع احد على ائمة ثم رجع الى بيته فبعث اليه ثمان الف درهم وادى من ادى من ادى معوية ان ريت الدقة ممن روى  
 حديثا في مناقب علي ثم وفصل اهل بيته وكان اشد الناس بلبه اهل الكوفة لكثرة من هاهنا الشيعة فاستعمل زباد بن ابي رضم اليه العراقين الكوفة  
 والبصرة فجعل يتبع الشيعة وهوهم غار فقتلهم تحت كل حجر ومدوا خافهم وقطع الابدى والارجل وصلبهم في جذوع النخل وسمل اعينهم وروى  
 وشردهم حتى نفوا عن العراق فلم يبق بها احد معروف مشهور منهم بين مقتول او مضلوب ومحبوس او طريد او شريد وكتب معوية الى جميع عماله في جميع الصلوات  
 ان لا يخرجوا لاحد من شيعة علي اهل بيته الطاهرين شهادة وانظر من قبلكم من شيعة عثمان لمع ومجبة وتحجى اهل بيته واهل ولايته والذين يروون فضله  
 ومناقبه فادنوهم جالسهم وقرؤهم والكتبونهم بربى من مناقبه باسمه اسم ابي قبيلته ففعلوا حتى كثرت الرواية في عثمان وادخلوها لما كان يبعث اليهم الصلوات  
 والخلع والطايع من العرب المولى فذكر ذلك في كل مصر وقنا فو في الاموال والدنيا فليس يحجى احد من مصر ولا مضابروى في عثمان مناقبه وفضله الا  
 كتب اسمهم وروى اجبر فليتبوا بذلك ما شاء الله ثم كتب الى عماله ان الحديث في عثمان قد كثر فشا في كل مصر فادعوا الناس الى الرواية في معوية وفضله وروايته  
 فان ذلك حبنا وادعينا وادعنا نحن اهل هذا البيت واشد عليهم فمض كل امير كل فاض كتابه على الناس فخذ الناس في الروايات في فضائل معوية

الذي من اجله خرج الذي  
عليه خليفة الرجل فقتلوا  
واثباتي اني له وفيما ذلك  
والثالث فاستمع من النوفولة  
ان شقة كى دوى شيد واما  
الجوهري مع

المنظمة الإسلامية  
للتنمية البشرية

وہی ہے جس نے لفظ  
مومنین سے

القطيع  
القطيع  
القطيع



باب صاحب نذ وعشائهم واصحابه

المنزلة كل كوزة وكل مسجد زوروا القوادك الى معلمى الكتاب فعملوا ذلك صبيانهم كما يعلمهم القرآن حتى علموا بنامهم ونسأهم وحشهم فلبسوا في ذلك ماشاءوا  
وكنت زياد بن ابي لهب في حق الخضرين اثم على دبر علي وعلى رايه فكنت اليه معونه اقل كل من كان على دين علي ورايه فضلمهم ومثلهم وكنت معونه الى جميع البلدان  
انظر وامر فامت عليه البينة انه يحب عليا واهل بيته فاحوه من الديوان وكنت كتابا بالانظار وامر قبلكم من شيعته على انهم موحية فلبسوا وان لم تنم عليه البينة  
فصلوهم على التهمة والظنة والشبهة تحت كل حجر حتى لو كان الرجل تسقط منه كلمة غيبه حتى كان الرجل يرمى بالزندقة والكفر كان يكره ويغتم ولا يفر من بكره  
والرجل من الشيعة لا يامن على نفسه في بلد من البلدان لا سيما البصرة والكوفة حتى لو اتوا احد منهم اراد ان يلقى من الله من ثوب به لا ناه في بيته فحاج فاداه  
مملوكه ولا يجد له عددا ياخذ عليه الايمان المقلطة ليكن عليه ثم لا يزال ادلا لا شدة حتى يظهر احاديثهم الكاذبة ونسأ عليهم الصبيان يعلمون ذلك  
وكان اشد الناس في ذلك القراء المراءون المنصفون الذين يظهرون الخشوع والورع فكذبوا واتحاوا الاحاديث وولدوها فحطوا بذلك عند الولاء  
الفضا ويدنون بحالهم ويصيرون بذلك الاموال والفضايع والنار حتى صار احاديثهم ورواياتهم عندهم حقا وصدقا وفروها وقبلوها وتعلموها  
وعلموها واجتوا عليها وبعضهم من ردها او شك فيها فاجتمعوا على ذلك جماعةهم وصارت في يد المنسكين والمندينين منهم الذين لا يستحلون الافعال الشها  
فصلوها وهم يرون انها حق ولو علموا بطلانها وتبينوا انها مقعلة لا عرض عن روايتها ولم يدنبوها ولم يعصوا من خالفها فصا الحق في ذلك الزمان  
عندهم باطلا والباطل حقا والكذب صدقا والصدق كذبا فلما مات الحسن على ازيد البلاء والفتنه فلم يبق الله ولا الا حائف على نفسه ومقول اولاده  
او شرب فلما كان قبل موت معونه بنسبته حج الحسين عاى وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس معه وقد جمع الحسين على بنه هاشم ورجالهم ونساءهم  
مولاهم وشيعتهم من حج منهم ومن حج ومن بالامصار من يعرفونه واهل بيته لم يدع احدا من اصحاب رسول الله ومن يباينهم والنابعين من الانصار المعروفين  
بالصلاح والنسك الا جمعهم فاجتمع اليهم من اكر من الف رجل والحسين على في سرقة عامتهم النابعون وابناء الصحابة فقام الحسين فيهم خطيبا فحمد الله وثني  
عليهم ثم قال ما بعد فان هذه الطائفة قد صنع بنا وبشيعتنا ما قد علمتم ورايتهم وشهدتم وبلغكم واني ارد ان اسالك عن شيئا فان صدقت صدق قوفي و  
ان كذبت فكذبوني اسمعوا قلني واكنموا قلني ثم انجموا الى امضا كوقباليكم من امتهم ووقتهم فادعوهم الى ما فعلوا فاني اخاف ان يندرس هذا الحق  
يدهب الله قم نوره ولو كره الكافرون فانه من الحسين شيئا انزل الله فيهم من القرآن الا فانه وفسر ولا شيئا فانه الرسول في بيته واهل بيته لا رواء وكلا  
بقول الصحابة اللهم نعم قد سمعناه وشهدناه ويقول النابعون اللهم فادعنا من نصرة من نصرت حتى لم يترك شيئا الا فانه ثم قال انشدكم بالله لا رجعت  
به من تقولون به ثم زل وتفرق الناس عن ذلك **بيان** قال الجوهري قال البر السكت مع التحليل مع اذا وقف وتحدث منه قوله اربع على نفسك واربع على  
ظلمتك اربع على نفسك وقلت قال الكتاب المكي احد الجمع الكتاب قول قد روي الجوزي في كتابه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الفتن **جاء** ما لم يندرس  
عن الكاتب عن الرعاعي عن القمي عن حفيظ بن محمد الزوراني عن عبد الله بن الارز عن الجوزي عن معوية بن ربيعة قال لما استوفى الامر لمعوية بن ربيعة في سبيل الله فبشر  
ازطاه الى الجواز في طلب شيعته ميراثه من اهل البيت وكان على مكة عبد الله بن عباس بن عبد المطلب فطلب فلم يقدر عليه فحزن له ولدين صبيتين فحبسهما  
فوجداهما فخذلهما واخرجهما من الموضع الذي كانا فيه ولهما اذنان فامر بهما فطبا وبلغ اتهما الحزن فكادت نفسي يخرج ثم اسان تقول هما من احب ما يحب  
الذين هما كالدذين تشق عليهما الصدق هاشم احسن ابني الذين هما شمعى يعني فليالي اليوم يحطفت نيتي بسببهم وما صدقت ما روي عن قومهم ومن الافاك  
الذي لفرقوا ما صنعت على ودجى طفلي مرهفة مشجوة وكذا الظلم والسف مزل وليلة عزاء متجعة على الصبيتين فاذا مضى الساع قال ثم اجتمع عبد الله  
بن عباس من بعد وبشر اوطاه عند معوية فقال معوية لعبد الله اعرف هذا الشيخ فابل الصبيتين قال بشرهم انا فانه لما فخر فقال لعبد الله لو ان لي سيفا  
قال بشرهما السيفي وادري السيفه فخره انه ثم قال اني شيخ ما احمل بعد الى رجل قد قلت ابني فخطبه سيفك كانك لا تعرف ابا جدي هاشم  
لو دعتك ليريد بك وتبي فقال لعبد الله بل والله كنت ابد لك واني **بيان** هاشم بن عبد الله وقال الجوهري الشبهة القافضة من العصا ونحوها والجمع  
الشبهة باق تشق الشئ اذا نظار شطايها وقال كالدذين تشق عليهما الصدق **ما** المصنف عن علي بن مالك النخعي عن الحسين عطار عن محمد بن سعيد  
عن ابي عبد الرحمن الاصمعي عن عطاء بن مسلم عن الحسين بن الحسن البصري قال كنت غانا باز من معوية بن جبراسان وكان عليا رجل من النابعين فصلى بنا يوما الظهر  
ثم بعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس اني قد حدثت الاسلام حدث عظيم لو يكن منذ فضل الله بغيره مثله لبعثني ان معوية قتل حجرا واصحابه فاني  
عند المسلمين غير فبذل ذلك وان لم يكن عندهم غير فاستل الله ان يقبضني اليه وان يعجل ذلك قال الحسين ابي الحسن فلا والله صلى بنا صلوة غير هاتين  
عليه الصباح **بيان** الفير بكسر الفين وقح اليا الاسم قولك غيرت البني فقهر **ج** عن صالح بن كيسان قال لما قتل معوية بن جبر بن جدي واجتاج ذلك  
العلم فاق الحسين على ثم قال يا ابا عبد الله هل بلغك ما صنعنا بحجر واجنا واسنا عرو شيعة ابيك فقال له وما صنعت بهم فقال قلنا ما وكفناهم وقلنا  
عليهم ففعل الحسين ثم قال خضك القوم يا معوية لكانوا قتلنا شيعتك ما كفناهم ولا صلينا عليهم ولا فزناهم ولقد بلغني وقبيلك في عمل وقبيلك في تقصينا  
واغراضك بني هاشم بالعبوب فاذا فعلت لك فارجع في نفسك ثم سلما الحق عليها ولها فان لم تجد لها اعلم عينا فما اصغر عيبك فبك فقد ظلمنا يا معوية  
ولا توزن غير نفسك ولا تميز غير نفسك ولا تميزنا بالعداوة من مكان قريب فانك والله قد اخطت فينا رجلا ما علم اسلامه ولا حدث تقامه ولا

ورجل خطي اذا كان داخل في وقت  
وقد خطي عند الامير واخطي  
بمعنى واخطبته على فلان اى  
فصلته عليه حكا

وقد اراد على ظاهرها اى  
اربع على نفسك واربع  
على عليا اثر منها  
يلحق

بشيء من رخصته  
بشيء من رخصته  
فهو من رخصته  
نحو ان السكين  
مكاه







# باجل نقبحه احوال الخاف مبلغ عمره في سنة فضل البكاء عليه

تتبعه  
الشيخ في حقه  
وغيره في حقه  
وغيره في حقه

النبى يوم السابع من مولده في خرفة من حجر الجنة وكان جبرئيل نزل بها الى النبى فتم احسانا وعونه كبش افش مع جده سبع سنين واشهر وقيل ثمان سنين ومع ابيه ثلثين سنة وبعده تسع سنين وقالوا عشر سنين وكان في ربيع القامة ولما سئ كنهه ويوم بعد ابيه يوم الجمعة الحادى والعشرين شهر رمضان سنة اربعين وكان امير حبيشه عبيد الله بن العباس ثم قيس سعد بن عباد وكان عمره لما يبيع مبعوثا لثلاثين سنة فبقى نحو اربعة اربعة اشهر وثلاثة ايام ووقع الصلح بينه وبين معاوية في سنة احدى واربعين وخرج الحسن الى المدينة فام بها عشر سنين وشاء الله تعالى الحسن وسماه في التورية بشرا وكيفية ابو محمد وابو القاسم والقابلية السيد والسيط والامين الحجة والبر والتقوى والى والابن والمجتبى السبط الاول والى الهدى فاطمة بنت رسول الله تعالى وظل مظلوما ومات مسموما وقص بالمدينة بعد مضي عشر سنين من ملك معاوية فكان في سنة امانته اول ملك بمعاوية فمضى اربعين يوما ومضى لليلتين يقسمان من صفر سنة خمسين للهجرة وقبل سنة تسع واربعين وعمره سبع واربعون سنة واشهر وقيل ثمان واربعون وقيل في سنة ثمان خمسين للهجرة وكان بدل معاوية بجده بنت محمد الاشعث الكندي وهى ابنة ام ربيعة اخت ابى بكر بن ابى قحافة عشرة الاف دينار واطاع عشرة ضياع من سقى سواد الكوفة على ان لم الحسن وتولى الحسين غسله وكفنه ودفنه وقبره بالقيع عند جده فاطمة بنت اسد **كشف** قال كمال الدين بطحان ما قبل في ولادته انه ولد بالمدينة في النصف من شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة وكان والده على السبط فدفن فاطمة في ذي الحجة من السنة الثانية من الهجرة فكان الحسن اول اولادها وقبل ولدته لثلاثة اشهر والعتيق خلافة ولما ولد واعلم به النبى اخذ واد في اذنه ومثل ذلك روى الجاهلي ابو محمد عبد العزيز بن الاخضر وروى بن الخطاب انه ولد سنة اشهر ولم يولد سنة اشهر مولود فاش لا الحسن عيسى بن مريم وروى الذولاني في كتابه المسمى كتاب الذرية الطاهرة قال تزوج على فاطمة فولدت له حسنا بعد احدى سنين وكان بينه وبينه واحد وبني مقدم النبى المدينة مئتان وستة اشهر ونصف فولدت له رابع سنين وستة اشهر ونصف في التاريخ وبين احدى وبدر سنة ونصف وروى انها ولدت في شهر رمضان سنة ثلث وروى انه ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلث كنهه ابو محمد وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه بكبش وحلق اسما اسما في سنة ثمانية وروى ان فاطمة ارادت ان تقوع عنه بكبش فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقعي عنه ولكن اخلفي راسه ثم بقدي في بوزنه من الورق في سنة ثمانية وعنه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه الحسن كنهه في كتاب كناية الطالب الحبيب على كنهه محمد ولد بالمدينة ليلة النصف من رمضان سنة ثلث من الهجرة كان اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وروى مرفوعا الى اخيه محمد بن ابي طالب الحسن على اشبه بابا حمزة اربع العينين سهل الخدين وقبيل السيرة كالتحية واقره وكان غفيرة بقر فضة عظم الكراديس بعد ما بين السكين رقبته ليس بالطويل ولا القصير ملحا من احسن الناس حجا وكان ينجس بالسوا وكان جعل الشعر حسن البدن وغر عليه قال اشبه الحسن رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه النبى صلى الله عليه وآله ما كان اسفل من ذلك **بيان** الذي شدة سواد العين مع سقمها قوله سهل الخدين اى سائل الخدين غير مرتفع العينين والمسيرة بضم الزا وما ذى من شعر الصدر سائلا الى الجوف وكذا الشئ في كنف والوفرة الشعر اى شجة الاذن وكل عظمها في الفيا في مفصل فمرو **كشف** قال عبد العزيز بن الاخضر الجاهلي نوفى وهو اخير حسن اربعين سنة وولى غسله الحسين بن محمد والعباس واخوته وصلى عليه سعيد بن العاص في سنة تسع واربعين وقال الحافظ في الطبعة روى عن ابن اسحق قال دخلت انا ورجل على الحسن على معاوية فلان سلقى قال لا والله لا نملك خي يعافيك الله ثم نالك قال ثم دخل ثم خرج ايسافا لسلقي قبل ان لا نالك قال بل يعافيك الله ثم لنسا لك قال القيت طائفة من كبدى الى قد سميت السهم مرارا فلم اشق مثل هذه المرة ثم دخلت عليه من الغد وهو يجود بنفسه الحسين بن عند راسه فقال يا اخي من تهمم قال لم تغفلة قال نعم قال ان يكن الله اخي فانه استد باسا واستد تكيلا ولا يكون فما احب ان يقلد في برى ثم قفى وعنه في مرقه فمصلحة قال لما حضر الحسين على قال اخرجوني الى العهر العالم في سنة ثمان مملوكات السموات بعضى الابات فلما اخرج به قال اللهم اني احتسب نفسي عندك فافها اغفر لافس على وكان له مما صنع الله له انه احتسب نفسه **بيان** قوله اللهم اني احتسب نفسي عندك اى ارضى بها هاب نفسي شهادتي ولا اطلب القود طالبا لرضاك واطلب منك ان تجعلها عندك في محال القدر من نص محمد بن وهبان غرد اود بن الهيثم عن جده اسحق جلول بن حسا عن طاهر بن زيد الرقي عن ابن ابي بن عطاء عن عيسى ماني العبيد جناده بن ابي امية قال حلف على الحسن على بن ابي طالب في مرضه الذي توفي فيه بين يديه طست بقذف عليه الدم ويخرج كبده قطعة قطعة من السم الذي شفا معاوية لثقلته فقلت يا مولاي ما لك لا تعالج نفسك فقال يا عبيد الله بماذا اعالج الموت فكنا الله وانا اليه راجعون ثم القيت الى فقال والله لقد عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الامر ملكه انى غش ما مام من لد على فاطمة فامنا الا منه يوم او مقبول ثم رفعت الطست وبكى قال ففك له عظمي يا رسول الله قال نعم استعد لشر وحصل زادك قبل جلول اهلك واعلم انك طلب الدنيا والموت يطلبك ولا تخجلهم يومك الذي ابات على يومك الذي انت فيه واعلم انك لا تكسب من شيئا فوق قولك الا كفي خانا الفيرك واعلم ان في حلالها حشا وفي حرامها عقاب وفي الشهوات عقاب قال الله الدنيا بمنزلة الجنة خذ منها ما يفيك فان كان ذلك حلالا لا كنت قد زهدت فيها وان كان حراما لم يكن فيه وزر فخذت كما اخذت من الجنة وان كان العذاب فان العذاب يسر واعمل الدنيا كانك تعيش ابدا واعمل لا خزنك كانك تموت غدا واذا اردت غزا بعشره وهيبه بلا سلطان فاخرج من ذل قبيصة لله الى عظمة الله عز وجل و

في  
في  
في



# باجمل تو بخند و احوال الحسين مبلغ عمره

١٣٣

اذا نازعتك الى محبة الرجال حاجة فاصحب من ذا محبة زانك واذا اخذته صانك واذا اردت مغفوة فانك وان قلت صدق قولك وان صلت  
 شد صولك وان مددت يدك بفضل مدها وان بدت منك ثلثة سد ها وان رانك حسنة عداها وان سالته اعطاك وان سكنت عنه اينداك  
 وان نزلك احدى الملمات به شاذ من لا يانيك منه البوائق ولا يخاف عليك منه الطريق ولا يخذلك عند الحفائق وان سار غما منفسا اثر لك  
 ثم انقطع نفسه اصغر لونه حتى خشيت عليه ودخل الحسين الاسود بن ابي الاسود فانكب عليه حتى قبل راسه وبين عينيه ثم قعد عنده فاستار لجمعا  
 فقال ابو الاسود انا لله ان الحسن قد نعت اليه نفسه قد اوصى الى الحسين وتوفي يوم الخميس في اخر صفر سنة خمس من الهجرة وله سبعة واربعون  
 سنة ودفن بالبقيع عيون المعجزات المرقني في كان مولده بعد مبعث رسول الله بمائة وخمسة عشر سنة واشهر ولد له فاطمة اباه محمد ولها احد عشر  
 كاملا وكانت ولادته مثل ولاده جده وابيه وكان طاهر مطهر ابيض وبياض في حال ولادته وبقر الفزان على نارواه اصحاب الاحاد بشر عن  
 رسول الله ثم ان جبرئيل ناعاه في مهدده وقبض رسول الله ثم كان له سبع سنين وشهور وكان سبب مفارقة ابي محمد الحسن الى الدنيا واستقاله دار  
 الكرامة على ما وردت به الاخبار ان مغفوة بذل الجعدة بنت محمد الاسف زوجة ابي محمد عشرة الاف دينار وقطاعات كثيرة من شعب سور وسور الكوفة  
 وحمل اليها ستمائة في طعام فلما وضعت به بن يده قال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله على افاء محمد سيد المرسلين ابي سيد الوصيين واني  
 نشا العالمين وعني جعفر الطيار في الجنة وخمرة سيد الشهداء صلى الله عليه وسلم وجميعهم ودخل عليه اخوه الحسين فقال كيف تجد نفسك قال انا في اخوة  
 من الدنيا واول يوم من الاخرة على كره متي لفرافك وفراؤ اخوتي ثم قال استغفر الله على محبة مني للقاء رسول الله ثم وامير المؤمنين وفاطمة وجعفر  
 وخمرة ثم اوصى اليه سلم اليه لاسم لا عظم وموارث لا ينشأ التي كان مير المؤمنين سلمها اليه ثم قال يا اخي امانت فقلني وخطي وكفني واحملني الى جدي  
 حتى يلقى في ابي خاتبة فان منعت من ذلك فبني جدي رسول الله ثم وابيل مير المؤمنين وامان فاطمة الزهراء ان لا تخاصم احدا واردد جنازتي من فورك  
 الى البقيع حتى تدفني مع ابي فلما فرغ من شانه وحمله ليدفنه مع رسول الله ثم ركب مروان بن الحكم طريق رسول الله فبغله واتي غاشية فقال لها يا  
 المؤمنين ان الحسين يريد ان يدفن في انا الحسين مع رسول الله ثم والله ان يدفن معه ليدفن في قبره فبغله فالت فاما صنع فامر وان  
 قال الحق به وامنيه من ان يدفن معه فالت وكيف الحنة قال اركبي بغلي هذه فزل عن بغله وركبها وكانت توز الناس بن امية على الحسين تخضهم على امية  
 فقام به فلما قرب من قبر رسول الله ثم وكان قد وصلت جنازة الحسين فموت بنفسها غر بغله فالت والله لا بد من الحسين ههنا ابد الى جنة هذه وار  
 يدها الى شعرها فاراد بنوها شام المجادلة فقال الحسين الله لا تصنعوا وصية اخي واعداوا به الى البقيع فانه اقسم على ان انا صنعت من دفنه مع جدي  
 ان لا اخاصم فيه احدا وان ادفنه بالبقيع مع امه فعدوا به ودفنه بالبقيع معها فقام ابن عباس ثم وقال يا حمزة ليس بومنا منك بواحد يوم على  
 الجمل يوم علي بغلة ما كفاك ان يبق يومك على يوم البغل يوم علي هذا ويوم علي هذا بارز عن حجاب رسول الله ثم لم يبق الهفاء نور الله والله ثم تواروا  
 كوه المشركون انا لله وانا اليه راجعون فالت له اليك عني وانك ولقومك وروى ان الحسين فاروا الدنيا له تسع واربعون سنة وشهر اقام مع رسول الله  
 سبع سنين وستة اشهر وباقي عمره مع امير المؤمنين ثم وروى انه دفن مع امه سيدتنا العالمين في قراحد **توضيح** الا ان البيهقي والاعراب اقول  
 ابن ابي الحديد روى بول الحسين لمداني بن مروان لما منع الحسين ان يدفن عند جده فاجتمع بنوها شام وبنو امية واغان هؤلاء قوم وهؤلاء قوم ورجا البساح  
 فقال ابو هريرة لمروان اتمنع الحسين ان يدفن في هذا الموضع وقد سمعت رسول الله يقول الحسين سيد اشباب اهل الجنة **كا** العدة عن سهل  
 عن ابن زياد او غيره عن سليمان كاتب عن ابن يقطين عن ذكره عن ابي عبد الله ثم قال ان الاسف بن قيس شارك في دمر امير المؤمنين وابغنه جده سميت الحسين  
 ومحمد ابنه شرك في دم الحسين **كا** محمد بن الحسن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن هرون بن الحكم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول  
 لما احتضر الحسين على قال الحسين يا اخي اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فقبني ثم وجهني الى رسول الله ثم لاحد به عهدا ثم اصرقني الى امي فاطمة ثم  
 ودني فادفني بالبقيع واعلم انه تسيبني من الخير اما يعلم الناس من صيغها وعداؤها الله ولرسوله وعداؤها لنا اهل البيت فلما قبض الحسين صنع على قبره  
 وانطلق به الى مصلى رسول الله الذي كان يصلي فيه على الجنازة فحضر الحسين على الحسين ثم فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله مبلغ  
 غاشية الجوز قبل ان ياتهم فداقبوا بالحسن على ليدفن مع رسول الله ثم فخرجت مبادرة على بغل يسرج فكانت اول امراه ركب في الاسلام ثم جافوقف  
 فقالوا انكم عن بغي فانه لا يدفن فيه شي ولا يهتك على رسول الله حجاب فقال لها الحسين على قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ثم وادخلت  
 من لا يحب رسول الله ثم قبره وان الله يسال الله عنك غاشية ان اخي امي ان اقبه من ابيه رسول الله ثم لحدث به عهدا واعلم ان اخي علم الناس بالله ورسوله  
 واعلم بتاويل كتابه من ان هتكت على رسول الله ثم لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تداخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد اخلت  
 انت بيت رسول الله الرجال بغراذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعزى لقد ضربت انت لابيك فاد  
 عند اذن رسول الله المعاول فقال الله عز وجل ان الذين يرفعون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعزى لقد اخلت اوتك  
 وفاروقه على رسول الله ثم بقر بهما من لاذي وما رعيان من حقه ما امرها الله به على لسان رسول الله ان الله عز وجل على هذا المؤمنين ما انا ما حرم منهم شيئا

وقال كذا انك انك الشايعين  
 على الكافين فوهم انك انك  
 على الفاضلي معاذ



واما يا غايشة لو كان هذا الذي كرهته من قول الحسن عند اسير جانيه فبما بيننا وبين الله لعنت الله سبذني وان زعم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا غايشة تواما على بعل وبو اما على جبل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداؤه لبي هاشم قال فاقبلت عليه فحالت بالبحر فبقيت هولاة القوام النكوة فاكلت ملك فقال لها الحسين وانت بعد بن محمد من القوام فوالله لقد ولدت له ثلث قوام فاطمة بنت عمران بن عابد بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد هاشم وفاطمة بنت زائدة ابن الاحمر بن واخيه بن حجر بن مغيص غامر قال فحالت عايشة للحسين نحو ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين الى قبر امه ثم اخرجته فدفنه بالقبور **كا** سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن الحسين سعيد بن محمد بن سنان عن سكان عن ابي بصير عن سعد بن عبد الله قال فمضى الحسين الى وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله اربعين سنة في تاريخ الفيد في يوم النصف من شهر رمضان سنة ثمان مائة من الهجرة سنة بدر كان مولد سيدنا ابي محمد الحسين علي في كتاب لامل الامامة ولد في يوم النصف من شهر رمضان سنة ثمان مائة من الهجرة وكذا في كتاب تحفة الطرف وكتاب الدخيرة في كتاب المجتبى في النبيل في شهر رمضان سنة ثمان مائة من الهجرة بالمدينة قبل وقته بدر بستة عشر يوما في كتاب التذكرة ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثمان مائة من الهجرة وفيها غارة احد في كتاب واليد لانه ولد في شهر رمضان سنة ثمان مائة من الهجرة وفي رواية سنة ثمان وقيل يوم الثلاثاء النصف من شهر رمضان سنة ثمان مائة من الهجرة بالمدينة في ملك بن جبر بن شهر ياب **كا** عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمعت الحسين علي وسعت هولاة له فاما هولاة ففاته التمس واما الحسين فتمسك في بطنه ثم انقطع به فمات به **لا** ان نطفة لك كفرج فرجته عملا او حبل في بعض النسخ انتقض قول روى في نالقات اصحابنا ان الحسن غلاما دث وفاته وقد ايامه وجرى التمس في بدنه تغزلونه واخضر فقال له الحسين ما لي اري لونك ما نلا الى الخضرة فلي كحمر وقال يا اخي اقدم معي حديت في وفيك ثم اعتقه طويلا وبكا كثير فسل عن ذلك فقال اخبرني جعدة قال لما دخلت ليلة العبرج وفضا الجبان ومرت على منازل اهل الانمان رابت قصيرين عاينين مجاورين على صفة ولقد الا ان احدهما الرز جعدة لا خضر والاخر من الباقول لا حمر فطلب جبريل من هذان الفصرا فقال احدهما للحسن والاخر للحسين فقلت يا جبريل فلم يكونا على لون واحد فسكت ولم يرد جوابا فقلت لا تسلم فقال جبانك فقلت له سالت الله الا ما اخبرني فقال اما خضره قصر الحسن فانه نموت بالسلم ويخضر لونه عند نموته واما حمره قصر الحسين فانه نموت وبجر وجهه بالدم فصد ذلك بكيا ونوح الحاضرون بالبكا والنجيب قال ابراهيم الحارثي روى ابو الحسن المدايني قال سمى الحسن التمس اربع مرات فقال لقد سبقته مرارا فما شق علي مثل سبقته هذه المرة وروى المدايني عن جبريل بن شهاب قال لما مات الحسن اخرجوا جنازة فحمل مروان بن الحكم سريره فقال له الحسين نخل البور حنازة وكن بالامر بحمره الغيط قال مروان نعم كنت افعل ذلك بمن يوازن حيلة الجبال ثم قال اختلف في سمي الحسن وقت فانه قيل ان ثمان واربعين وهو عن جعفر بن محمد في رواية هشام بن سالم وقيل ابراهيم واربعين وهو لم يرد في روى عن جعفر في رواية ابي بصير تهى وقال ابو الفرج في مقاتل الطالبيين اختلف في مبلغ سحر الحسن وقت وفاته فحدثني احمد بن سعيد عن يحيى بن الحسين عن علي بن ابراهيم بن حسن عن ابي عمير عن هشام بن سالم وجبريل بن راج عن جعفر بن محمد انه توفي وهو ابن ثمان واربعين سنة وحدثني احمد بن سعيد عن يحيى بن الحسين حيدر اللؤلؤ عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن جعفر بن محمد ان الحسن توفي وهو ابن ست واربعين سنة قال وروى سفيان الثوري عن جعفر بن محمد ان الحسن علي قتل وله ثمان وخمسون سنة وان الحسن كان ثمان سنين يوم مات وامير المؤمنين علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين وابو جعفر محمد بن علي حدثني ذلك العباس بن علي بن السائب بن جنادة عن وكيع عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد قال ابو الفرج وهذا وهم لان الحسن ولد في سنة ثمان من الهجرة وتوفي سنة احدى وخمسين خلافا في ذلك وستون على هذا ثمان واربعون او نحوها **ج** غراة عشر سالما بن الجعدة قال حدثني جلال من قال ابنت الحسين علي فقلت يا ابن رسول الله اذ كنت فابنا وجعلنا معشر الشيعة عبدا ما بقي معك رجل قال وتم ذاك قال فلت بتسليمك الامر لهذا الطاغية قال والله ما سلمت اليه الا في ايام اضار او لو وجد اضار الفان لثلبى وهاري حتى يحكم الله بيني وبينه ولكني عرفنا هل الكوفة وبلوهم ولا يصلح لي منهم ما كان فاسدا لهم ولا فاء لهم ولا دفعة في قول ولا فعل اثم لمخلفون ويقولون لنا ان طوهم معنا وان سيقومهم لشهور علينا قال وهو كجنتي اذا نزع الد فدا بطنت فخل من بين يديه ملتان مما خرج من خوف من الدم فقلت له ما هذا يا ابن رسول الله ته اني لا اراك وجعا قال اجل تسر الى هذا الطاغية من سقامها فقد وقع على كبدى فهو يخرج قطعا كما ترى ملته افلا تسد اوى قال قد سقامت من هذه الثالثة لا اجلها دوا ولقد روى في انه كتب الى ملك الروم يسال ان يوجه اليه من التمس الضال شربة فكتب اليه ملك الروم انه لا يصلح لنا في ديننا ان نعين على قتال من لا يقاتلنا فكتب اليه ان هذا ابن الرجل الذي خرج بار من مائة فخرج يطلب ملكا ابنة انا اريد ان ادس عليك من يسقم ذلك فاربح العباد والبلاد منه ووجه اليه هذا بالوالطاف فوجه اليه ملك الروم هذه الشربة التي دس بها سقمها واسطرط عليه في ذلك شرط وروى ان معقود دفع التمس الى امير المؤمنين علي جعدة بنت اشعث وقال لها اسقيني فاذا مات هو وزوجك ابني يزيد فلما اسقته التمس وماتت جاءوا الملعونة الى معو الملعون فقالت وحيي زيد فلا ذهبي فان امرا لا يصلح للحسين علي لا يصلح لابني يزيد فخرج الذهب عن جعفر بن محمد عن ابي جابر عن جعدة عن ابي الحسن قال دخل الحسين علي



# باجمل النجاشي وحواله وحليته ومبلغ عمره

١٣٥

على عني الحسن حدثنا في ما سقى التمس فقام الحجة الانسان ثم رجع فقال سقت التمس عدة مرات وما سقت مثل هذه لقد لفظت لها نفة من كبدى  
 ودايتني فلبس بعودي يدي فقال له الحسين يا اخي ومن سفاك قال وما نريد بذلك فان كان الذي طنه والله حسيبه ان كان غيره فما احب ان يخطب  
 برى فلم يلبث بعد ذلك الا ثلثا حتى توفي في سنة ٤٠٠ ابن موسى عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن ابن البطائني عن ابيه عن ابن جبر عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله كان جالسا ذات يوم اذا قبل الحسن فلما رآه بكى ثم قال الى ابني فما زال يديني حتى اجلسه على فخذه اليمنى وساق الحديث الى ان قال قال  
 النبي وما الحسن فانه ابني ولدني وقفي وقفي عني وضا فلي وثمة قوادى هو سيد شباب اهل الجنة وجهه الله على الامم امره امري وقوله قوله فانه  
 بقعه فانه مني ومن عصفاء فليس مني واني لما نظرت اليه تذكر ما يجري عليه من الدل بعد فلا يزال الامر به حتى يقبل بالتم طلبا وعدوا فافضل ذلك  
 بتكى الملائكة والسبع الشدا لموته ويكبه كل شئ حتى الطير في جبالها والحيات في جوف الماء فمن بكاه لم يعم عينه يوم تمى العيون ومن خزن علمه لم  
 قلبه يوم تحزن القلوب من زاره في بقعة ثبت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ابن الوليد عن احمد بن دريس عن محمد بن يحيى الطائفي عن محمد بن  
احمد بن يحيى عن ابن الاشعث عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن محمد بن عتبة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن علي بن ابي طالب  
 قال بينا انا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ انفتحت السما فقلت ما يبكيك يا رسول الله فقال ابكي مما يصنع بك بعد طاعتك وما اذاك  
 يا رسول الله قال ابكي من ضربتك على الفخذ ولطم فاطمة خدتها وطعنه الحسن في الفخذ والتم الذي يمتني فقال الحسين قال ابكي اهل البيت جميعا فقلت  
 يا رسول الله ما خلفنا ربنا الا للبراء قال ابشرا على فان الله عز وجل قد عهد الى انه لا يجزيك الا مؤمن ولا يفضلك الا من اقر في نار نار المعبد  
 للبلتين يقبض من صفة سبع واربعين من الهجرة كان وفاه مولينا وسيدنا ابى محمد الحسن من كتاب الاستيعاب اختلف في وقت وفاهه فذكر ما  
 سنة سبع واربعين وقيل في سبع الاول سنة خمسين بعد ماضى من خلافة معاوية عشرين سنين وقيل بل ما من سنة احدى خمسين دفن بها ابنه في سبع  
 الف سنة وصلى عليه سعيد العامري المديني قدّمه اخوه الحسين وقال لولا انما سنة ما فدمتكم سنة ما من سنة جده ابنه استغنى القيس قبل جده  
 بنت الاشعث كان معوية في سنة اربع مائة الف وهم ان يزوجه ابنة يزيد اذا قلته فلما ضلكت لك ايفها ما مضى في الدرر خمس واربعين  
 سنة وقيل تسعة واربعون شهرا وتسعة عشر يوما وقيل كان مقامه مع جد سبع سنين ومع ابيه ثلثة وثلاثين سنة وعاش بعده عشرين سنين فكان  
 جميع عمره خمسين سنة ابن الطائفي عن احمد بن محمد بن علي بن الحسين فقال عن ابيه عن الحسن الرضا عن ابيه قال لما حضر الحسين على فراشه  
 الوفاة بكى فقبل بابن رسول الله صلى الله عليه وآله ابني ومكانك من رسول الله مكانك الذي انت به وقد قال فيك رسول الله ما قال وقد حج عشرين حجة فاستأما  
 وقد استأما بك ما لك ثلث مرات حتى الفعل والفعل فقال انما ابكي لخصلتين هول المطلاع وفراق الاجتهاد ابن الوليد عن ابن ابي عمير عن الحسن بن  
عن النضر بن شاذان عن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال ان الحسين على مع رسول الله صلى الله عليه وآله وجمع جمعا فقال رجل سمع الحسين على قولوا للحسين ان  
 لا يهريق في دماء اولادك ما اشهى الحسين حتى يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ابو عبد الله اول مرة ركبنا بغلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله غايته جات الى  
 المسجد فضعنا ابنه على يد رسول الله صلى الله عليه وآله ابو النخعي عن جعفر عن ابيه قال ان الحسين على كان يزور قبر الحسين في كل عتبة جمعة فاما  
 المقيد عن علي بن بلال عن ابي نوح عن ابي عبد الوارث بن عباد عن محمد بن زكريا العلابي عن العباس بن بكارة عن ابي بكر الهلال عن عكرمة عن ابي عباس قال القلاء  
 حدثنا احمد بن محمد الواسطي عن عمرو بن بوش عن ابي الكاسم عن ابي صالح عن ابن عباس قال وحدثنا عبد الله بن الفضل الطائفي عن الحسين بن علي بن الحسين عن  
 عمر بن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب عن محمد بن مسلم الكوفي عن احمد بن محمد الواسطي عن محمد بن صالح عن محمد بن الفضل الاحدثي عن ابن بوش عن ابي الهادي عن  
 عن ابي صالح عن ابن عباس قال دخل الحسين على علي بن ابي طالب الحسين على في مرضه الذي توفي فيه فقال له كيف تجدك يا اخي قال اجد في اول يوم من  
 ايام الاخوة واخر يوم من ايام الدنيا واعلم اني لا استوي اجلي واني وارسل على اب وجدك على كومتى لفراقك وفراق اخوتك وفراق الاجتهاد واستغفر الله من  
 مقالتي هذه واتوب اليه بل على محبة مني القادر رسول الله وامير المؤمنين علي بن ابي طالب واتى فاطمة وخمسة وجعفر في الله عز وجل خلف من كل هالك غم  
 من كل مصيبة وودك من كل ما مات رابت يا اخي كبدى في الطمس لقد عرفت من هاني ومن ابن ابنتي فما انت صانع به يا اخي فقال الحسين اشد الله  
 قال فلا اجر له ابد حتى يلقى رسول الله ولكن اكتب يا اخي هذا ما اوصى به الحسين على اخيه الحسين على اوصى به شهدان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له وانه يعبد حتى عبادة لا شريك له في الملك ولا ولي له من الدن ولا من الاخرة خلق كل شئ فقدره تقديرا وانه اولي من عبد واخو من جد من طاعة شدة  
 عصا غوى ومن ناب اليه فهدى فاني اوصيك يا حسين بمن خلفنا من اهل بيته واولادى اهل بيتك ان تصفح عن مشيهم وقبيل من محبتهم ويكون  
 لهم خلفا ووالداون تدفن مع رسول الله فاني اخو وبنيته بمن دخل بيته بغير اذنه ولا كتاب جاهم من بعده قال الله فيما انزل على نبيه في كتابه يا ايها  
 الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فوالله ما اذن لهم الدخول عليه في جوفه بغير اذنه ولا جاءهم الا اذن في ذلك من بعده فانه من  
 ما دون لنا في المقرب فيما رزقناه من بعده فان ابنت عليك الامرة فاشدك الله بالقرابة التي قرب الله عز وجل منك والرحم المساسة من رسول الله  
 في معجزة منم حتى يلقى رسول الله فخصم اليه ونجوه بما كان من الناس اليه بعد ثم قبض قال ابن عباس قد دعا علي بن الحسين على وعبد الله بن جعفر

اراد ان يدفن الحسين  
 على

وقال ابنه جعفر ما شئ في بيته  
 قد



# ١٣٤ باجمل توأبحر وأحوال حليته ومبلغ عمره

بن عبد الله بن عباس فقال اغسلوا نكاحكم فضلكم وخطباء والبشائر الكفانة ثم خرجا به حتى صلبنا عليه في المسجد وأن الحسن بن علي بن فضال قال  
 ذلك من أحوال الحكم والبال بسفيان بن حضرة هناك ولد عثمان بن عفان له وقالوا أبا ذر أمير المؤمنين الشهيد القليل ظمما بالبيع بشر مكان وبدن  
 مع رسول الله لا يكون ذلك أبدا حتى تكسر السيوف بيننا وننصف الرماح ونفقد البند فقال الحسن بن علي بن فضال الذي حرم مكة للحسين على ابنه فاطمة حتى  
 برسول الله وبنيته ممن أدخل بيته بغير إذنه وهو والله أخوة من جمال الخطا بامير إلى ذر الفاعل بعماد فاعل وعبد الله ما صنع الحامي الحامي الموي  
 لطريد رسول الله لكنكم صرتم بعده الأما وباعكم على ذلك الأعدا وابنا الأعدا فاحملناه فاقينا به قبرا فاطمة فدفناه إلى جنبها ونفسي حية وأرضنا  
 قال ابن عباس كنت أول من انصرف ختمت اللفظ وخفت أن يعجل الحسين على من قد قبل ورايت شخصاً على الشربة فاقبلت مبادراً فاذننا  
 في أربعين أكبا على بخل من أجل قدامهم ونامهم بالفضال فلما رأتني قالت إلى أبي ابن عباس لقد أجرتهم على في الدنيا تؤذونني فبعدا خري وند  
 أن ندخلوا بيتي من لا هو ولا أحب فقلت أسوانه يوم على بخل ويوم على بخل يزيد بن أن طفي نواله ويقال لي أوليا الله وتحول بين رسول الله  
 وبين حبيبه أن يدفن معه أرجو فقد كفى الله نعم عز وجل المونة ودفن الحسين إلى جنب أمه فلم يرد من الله تعالى إلا فزاه وما ازددتم منه والله الأبعد  
 بأسوانه انصرف فدفنت ماسرته قال ففقطت في وجهي وارت با على صوتها أو ما نسيت الحمل يا ابن عباس أنكم لذوا النحاص فقلت أم والله ما نسيت  
 السما فكيف نفسا أهل الأرض فأنصفت وهي تقول فالتفت عضاها واستقر بها النوى كما فرغنا بالآيات المسافر بيان الرجل للبعير كالفرج  
 للفرس لعل المراد بالرجل هنا السرج ويحمل أن يكون من الرحالة ككتابة وهي السرج والنوى الوجه الذي يتوجه المسافر من قرب وبعد وتبوأ سفرت  
 نواهم أي نأموها **ج** روى عن الصادق ع أنه قال لا أهل بيته في موت بالسهم كما مات رسول الله فلو أن من يفعل ذلك قال أمرت فجدت بنت  
 اسحق بن قيس أن معوية يدبر لها وبامها بذلك قالوا الخرجها لذلك خرجت من قرك وباعد لها من نفسك قال كيف خرجها ولم يفعل بعد شيئا ولو  
 أخرجتها ما قلنتي غيرها وكان لها عند رعد الناس فما ذهب إلا بام حتى بعث إليها معقوما لأجبا وجعل يمينها بام يعطها مائة الف درهم أيتها وبجها  
 من يزيد وحمل إليها شربة ثم لست بها الحسن فأنصرف إلى منزله وهو صائم فخرج وقت الأظفار وكان يوما حار شربة لبن ومدا الف في ذلك اليوم فثما  
 وقال عدوة الله فقلت فقلت الله والله لا تصبتين متى خلفا ولقد عرك وسخر منك والله بخيرك ونجرت فكنت يومين ثم مضى فعد رها معقوما ولم يبق  
 لها بما عاهد عليه **ج** روى القاسم قال لما حضر الحسين على عمه الوفاة بكى بكاء شديدا وقال لبيك أدم على امر عظيم وهول لم أقدم على مثله قط  
 ثم أوصى أن يدفن بالبيع فقال يا أخي احملي على سيري إلى قبر جدك رسول الله لا جد به عهدكم ثم ردتني إلى قبر جدك فاطمة بنت سعد فدفني وستعلم يا ابن  
 أم أن القوم ينظرون أنكم تريدون دفني عند رسول الله فليجوز في منعكم وبالله أقسم عليكم أن تفرق مومي محجة دم فلما استسلف وكفنه الحسين وحمله  
 على سيره وتوجه إلى قبر جده رسول الله ليحجده به عهد الذي مر أن الحكم ومن معه من بني أمية فقال أيد بن عثمان أيع في أقصى المدينة ويدفن الحسين مع  
 النبي لا يكون ذلك أبدا ومحض غاشية على بخل وهي تقول مالي ولكم تريدون أن ندخلوا بيتي فلا أحب فقال ابن عباس لم ير أن الحكم لا يريد دفن  
 دهم صانعا فانه كان علم بحرمة قبر رسول الله من أن يترك عليه هجا كما طرد ذلك غيره ودخل بيته بغير إذنه انصرف فحج ندفنه بالبيع كما وصي ثم  
 وبوماح لعائشة وأسوانه يوما على بخل ويوما على حمل وفي رواية يوم ما حملت بتغلت وان عشت تغلت فاخذه ابن الحجاج الشاعر البغدادي فقال يا  
 أبي بكر لا كان ولا كنت لك التسع من الثمن وبالكمل تملكك تجلت بتغلت وان عشت تغلت **بيان** قوله لك التسع من الثمن إنما كان في مناظرة  
 فضال بن الحسين فضال الكوفي مع أبي حنيفة فقال له الفضال فويا الله ثم يا أيتها الذين منوا لا تدخلوا بيوت النبي لا يؤذن لكم مدسوخ أو غير  
 مدسوخ قال هذه الآية غير مدسوخة قال ما تقول في خير الناس بعد رسول الله أبو بكر وعمر وعلي بن أبي طالب فقال ما علمت أنها من أوصياء علي  
 أمه في قبره فأتى حجة يزيد في فضلها أفضل من هذه قال له الفضال لقد ظلمنا إذا وصيأ بدينهما في موضع ليس لهما فيه حق وإن كان الموضع  
 فوهبا رسول الله له لدا ساء إذا وجعا في هبهما ويكتنا عهدهما وقد أذيت أن قوله ثم لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم غير مدسوخة طرد  
 أبو حنيفة ثم قال لم يكن له ولا لهما خاصة ولكنهما نظرا في غاشية وحفصة فاستحيا الدفن في ذلك الموضع لخوف بيتهما فقال له فضال  
 تعلم أن النبي مات عن تسع حسا با وكان له من الثمن لكان ولده فاطمة فأنزل لكل واحد منهم تسع الثمن ثم نظر في تسع الثمن فاذ هو شرب الخمر وكذا  
 وكذا لمولا وعرضا فكيف يستحي الرجل أنكر من ذلك وبعد فابال غاشية وحفصة ثم إن رسول الله وفاطمة بنته منعت الميراث فالتفتا فصرخا في ذلك  
 ظاهرة من وجوه كثيرة فقال أبو حنيفة نحوه عني فاته والله رافضتي حديث **فصل** في الحسايا القرض كفيها عن الزوجات مشا من الأختا  
 التي جاءت بسبب فاة الحسن ما رواه عيسى بن مهران عن عبد الله بن الصباح عرج بر عن مغيرة قال أرسل معوية إلى حجة بنت الأشعث أن ترسل  
 إليه يزيد على أن تسمى الحسن بعينها مائة الف درهم ففعلت وسبب الحسن فتسورها المال ولم ير زوجها من يزيد كع خلفها رجل من آل علي فاولدها  
 وكان ذا وقع بينهم وبين بطون فريش كلهم غيرهم فقالوا يا بني سمة لا زواج وروى عيسى بن مهران قال حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا أبو عوف  
 عن ابن إسحق قال كنت مع الحسن والحسين في الدار فدخل الحسن المخرج ثم خرج فقال لقد سقيت السم لرا ما سقيت مثل هذا المرق لقد لفظت طعنه



# باجل توفير محمد الخواري حليته قبل عمره

١٣٧

من كبدى فجلت اهلها بعد معنى فقال للحسين ومن سقاك فقال وما نريد من يد فقل ان يكن هو فاقه اشد نعمة منك وان لم يكن هو فما احب اليك  
 في برى وروى عبد الله بن ابراهيم عن زياد الحارثي قال لما حضر الحسين الوفاة استدعى الحسين فقال له يا اخي ان مفارقةك ولا حوتجني وقد بقيت لكم وروى يكيك  
 في الطست في العارف بن سقاني السهم ومن ابرهيت وانا اخا صله الى الله عز وجل فحق عليك ان تكلت في ذلك في انظر ما يحدث الله عز وجل في فاذ قصيت  
 فحق نفسي وغسلني كفى واخلى على سيرة في قبري رسول الله لا جد به عهد ثم ردتني الى قبر جدتي فادفني هناك واستعلم باين ام ان القوم يطعنون فاطمة  
 انكم تريدون دفني عند رسول الله فيجبون في ذلك وينعولون فتموا بالله اقم عليك ان هرق في امري حجة ودمي في النبي باهله وولده وتركته وما كان  
 وفي اليه ميراث المؤمنين حين استخافوا واهله لمقامه وذل شيعته على استخلافه ونفسه لم عليها من بعد فاما مضي لسبيل غسل الحسين وكفنه وحمله على سريره  
 فيك مروان ومن معه من بني امية اقم سيد قومه عند رسول الله فجمعوا ولبسوا السلاح فلما توجه بالحسين الى قبر جده رسول الله لم يجد به عهد فاقبلوا  
 اليه في جمعهم وكفنه عايشة على بغل وهي تقول مالي لكم يد وان تدخلون بعثي لا اخي جعل مروان يقول يا رب هجاهي خير من دعه ايد فر عثمان في  
 اقصى المدينة ويدير الحسين مع النبي لا يكون ذلك ابدا وانا اعمل السيف كاذب القتل تقع بيني وبين هاشم وبين بني امية فبادر ابن عباس الى مروان فقال له ارجع  
 يا مروان حيث جئت فانا ما نريد دفن صاحبنا عند رسول الله ثم وكنا زيدان بخد به عهد ان يارته ثم رده الى جدته فاطمة فدفنه عند هابو صفيه بذلك  
 ولو كان اوصى بدفنه مع النبي لعلمت انك اقصر يا عامر ذاع ذلك لكنه كان علم بالله وبرسوله وعجزه قبره من ان يترك عليه هدا كما طرد ذلك غيره  
 فدخل بيته بغل فدفنه ثم اقبل عايشة فقال لها واسواياه يوم اعل على جبل تريد ان تخفي نور الله وتغالي اولنا الله ارجع فدفنك الذي تخافين  
 وليفن ما تخفين والله ثم منصرف لاهل هذا البقيت ولو بعد حين قال الحسين الله لو اعيد الحسين الى جحيم الدمار ان لا هرقوني في امري حجة دم لعلمت كيف اخل  
 سيوف الله فيكم ما اخذها وقد نفضتم العهد بينكم وابطلتم ما اشرنا عليكم الانفساء وضوا بالحسين قد فقهه بالبيع عند جدته فاطمة بنت اسد بن  
 هاشم بن عبد مناف وت مثل مع اخا صله واراد به ورواها البنا الجزاره حتى سئل منها سبوا فقال ابن عباس بعد كلام جلت وبغلي لو عشت  
 لفيك مشا لما استقر الصلح بين الحسين بن معاوية خرج الحسين الى المدينة فاما بها كما طم اعطه لا زما بديه منظر الامرة عز وجل الى ان تم لمعوا غير  
 من امانته وغرم على البقية لانه يريد فادس الى جده بنت لاشعير فليس كانت وجه الحسين حمله على سبه وضمن لها ان يزوجه ابائه يزيد فادس الى البنا  
 ما الف درهم فبغته جده السهم فحقا زرعين يوم امر نصبا ومضى لسبيله في شهر صفر سنة خمسين من الهجرة وله يومئذ ثمانية واربعون سنة وكان خلافه  
 عشرينين وتولى اخوه وصفيه الحسين غسله ونكفته ودفنه عند جدته فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بالبيع في كتاب الانوار انه قال في  
 السهم مرتين وهذه الثالثة وقبل ان تسمى بركة الذهب رضة الواعظين في حديث عيسى بن اسحق ان الحسين قال لقد سبقتم مرارا ما سبقتم مثل هذه  
 المرقلة تطفق قطعة قطعة من كبدى فجلت اهلها بعد معنى في رواية عبد الله الحارثي انه قال يا اخي في مفارقةك ولا حوتجني وقد سبقتم مرارا ما سبقتم مثل هذه  
 بكبك في الطست في العارف بن سقاني ومن ابرهيت وانا اخا صله الى الله عز وجل فقال له الحسين ومن سقاك قال ما تريد به انريدان يقتل ان يكن هو هو  
 فاقه اشد نعمة منك وان لم يكن هو فما احب اليك فجلت اهلها بعد معنى في رواية عبد الله الحارثي انه قال يا اخي في مفارقةك ولا حوتجني وقد سبقتم مرارا ما سبقتم مثل هذه  
 حليك ان تهرق في امري حجة من دم ربيع الابرار على الرخشي والعهد عن ابن عبد ربانه لما بلغ معاوية بن الحسين على سجد وسجد ومن حوله وكبر وكبر  
 معه فدخل عليه ابن عباس فقال له يا ابن عباس مات ابو محمد فاعلم وبلغني بكبرك وسجودك اما والله لا يندج ثمانية خفرك ولا يزيد انفضا ابله في عمرك  
 قال حسبه ترك صبغته صغارا ولم يترك عليه كثير معاش فقال ان الذي وكلهم اليه غيرك في رواية كاصغار افكرنا قال فانت تكون سيد القوم قال اما  
 ابو عبد الله الحسين على ما بالفضل بن عباس اصبح اليوم من هذا منا ظاهرا النجاة اذ ان الحسين رحمه الله عليه لما طالما اشجى ابنه فادس وان استلج ابو  
 من بعدة اذ نوى وهذا الاحداث الزمنية فارتع اليوم من هذا منا انما بعضنا بالبر الثمن بيان استخا اخوته والارن بالحرمان الفشا ابقارن كفعج  
 والانتب هذا الفهم وكونه بقصد النون بان يكون من الرنين بمعنى الصباح وفاقله ابن هند بعبد والير الحار الوحي والاهلي ايمت فمصر القوم وغيره  
 يقصص يقصص هو ان يرفع يديه وبطرحهما معا ويحز جليبه وقصص في وثب طرحه والحاصل ان السهم في الير يقصصه بقوله فتوحك ان الحسين لما  
 اشرف على الموت قال له الحسين او بدان علم خالك يا اخي فقال له الحسين سمعت النبي يقول لا يفارق العقل منا اهل البيت فادام الروح فبناضع بك  
 في يدي حتى اذا غابت ملك الموت اغتربك فوضع يده في يدي فلما كان بعد ساعة غرده فخر اخيفا ففر الحسين اذ نرى فيه فقال قال في ملك الموت ابشر  
 فان الله غفك دامن وجدك شافع وقال الحسين لما وضع الحسين في الدفن اءوه في لاسي تطيب طاسقي وراسك معفور وانت صليب واستمع الدنيا التي  
 لا كل ما اذن اليك حبيب فلا ذك بكلي ما انت حامة عليك يا صفت صبا ويحور وما اهل غني من الدمع قطرة هو ما اخضر في روح الحار صفة  
 بكاني طوبى والاربع عشرة عزة عواص بعبد والاربع عشرة عزة عواص بعبد والاربع عشرة عزة عواص بعبد والاربع عشرة عزة عواص بعبد  
 وكل من الموت في طيب طاسقي وراسك معفور وانت صليب واستمع الدنيا التي  
 قوله الى كلنا اذ في الظاهر لا يمكن ان يكون المشد في الحنف لصفوه الشعر قوله خلاص الذي مضى له خلفه بعد قوله فيسبك اي مناسبك فرائك

قيا بوطالب المكي في  
 قوة القلوب بان الحسين  
 تزوج مائتين وخمسين  
 امرة وقد قيل ثلاثمائة  
 وكان على صغير من ذلك  
 وكان يقول في خطبته  
 ان الحسين ملاقى فلانا  
 تنحوا ابو عبد الله كحل  
 في راسه فمضى ان هذا  
 الفشا كل من خرج في  
 خلف جان ترخا فبته  
 مع

هذا الحديث  
 في نسخة  
 من نسخة



# باب ذكر اولاده وازواجه واسمائهم واطراف اخبارهم

١٣٨

من النسخ الطيف والحاصل ان بعد الموت من الاسباب الظاهرة الا الرؤيا في المنام وفي بعض النسخ طرفة لا يراك فكانه ليس بسبك وب  
ولم ان امتا سماعا عليه قد اجتمع شتبا الى الموت سليمان بن قتيبة بالكذب الله من نبي حسنا ليس بالكذب فيه حسن كنت غلبا وكنت خالقيا لكل  
حي من اهل سكن اجول في الدار لا اراك في الدار اناس جوارهم ضيق بدلتهم منك لئلا تهم اخو ابني وبينهم عدو القريبنا الحسن يوماني حجر  
اذ وقع راسه فقال يا ابيه ما لي نزل بعد موتك قال يا بني من اناني زائر بعد موتي فله الجنة ومن اتك بعد موتك فله الجنة كشف قال كال كذا  
ومن ان اباك بن الحنفية توفي بخمس خلون من ربيع الاول سنة تسع واربعين للهجرة وقبل حسين كان عمره سبعا واربعين سنة وقال الحافظ الجنازدي ولد الحسين  
نار بعد موتي في النصف من رمضان سنة ثلث من الهجرة ومات سنة تسع واربعين وقد سقى الستم مرارا وكان مرضه ربيعين يوما وقال الدوالي صاحب كتاب الذرة  
فله الجنة مع  
الظاهرة ترجع على فاطمة فولدت له حسنا بعد احدى سنتين وكان بين وقعة احد ومقدم النبي المدينة سنان وسنة اشهر ونصف فولد لاديع  
سنتين وسنة اشهر من النارخ وروى بقصانه ولد في رمضان سنة ثلث توفي وهو بن خمس واربعين سنة وولي غسله الحسين بن محمد والعباس  
واخوته وصلى عليه عبيد العاص كانت فاته سنة تسع واربعين قال الكشي ولد الحسين علي بن شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة وروى  
انه ولد سنة ثلث ومضى في صفر من سنة تسع واربعين وهو بن سبع واربعين اشهر وقال ابن خنيس في وانه من الصافي والباقر فامضى ابو  
الحسين علي وهو بن سبع واربعين سنة وكان بينه وبين اخيه الحسين مدة الحمل وكان حمل ابي عبد الله سنة اشهر ولم يولد مولود سنة اشهر فقام  
عمر الحسين بن علي بن مرقم فقام ابو محمد مع جده رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع سنين اقام مع ابيه بعد وفاة لجة ثلثين سنة ودام بعد وفاته امير المؤمنين عشرين  
فكان عمره سبعا واربعين سنة وهذا الاختلاف في عمره ما **باب** ذكر اولاده وازواجه وعددهم واسمائهم واطراف اخبارهم **سما**  
اولاد الحسين بن علي خمسة عشر ولدا ذكرنا في زبذ الحسين واخاه ام الحسن ام الحسين اتمام ام بشر بنت ابي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن الحسين  
بن الحسن امه خولة وبنت منظور الفراء وعمر بن الحسين اخوه القاسم عبد الله ابنا الحسين ام ولد وعبد الرحمن بن الحسن ام ولد والحسين بن الحسن  
بالاثر واخوه طلحة بن الحسن اخاهما فاطمة بنت الحسين امهم ام سحر بنت طلحة بن عبيد الله التيمي وام عبد الله وفاطمة وام سلمة ورقية بنات الحسين لا يهاك  
شيء سمع لهن اولاد سنة عشر وزاد فيهم ابا بكر وقال قتل مع الحسين **سما** واما زبذ الحسين فكان بلي صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر وكان  
جليل القدر كريم الطبع طريفا النفس كثير البر ومده الشعراء وقصده الناس الا فان اطلب فضله وذكر اصحاب الشيعة ان زبذ الحسين كان بلي صدقات  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي سلمان بن عبد الملك كني الى عامله بالمدينة اما بعد فاذا جاء كتابي هذا فاعزل زيد عن صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم وارفعها الى  
فلان بن فلان رجل من قومه واعنه على ما استعانا عليه والسلم فلما استخاف عمن عبد العزيز اذ اصابه ما بعد فان زبذ الحسين بن  
بن هاشم وذويهم فاذا جاء كتابي فادد اليه صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم واعنه على ما استعانا عليه والسلام في زبذ الحسين يقول محمد بن بشر الحارثي  
اذ نزل ابن المصطفى بن نفع في جديها واخضر بالبن عودها وزيد ربيع الناس في كل شجرة اذ الخلف انواؤها وعودها حمل لاشنان الدنيا  
كانه سراج النجم اذ فازتها سعادها ومات زبذ الحسين وله تسعون سنة فراه جماعة من الشعراء وذكر امارته وبلوغه من رثاه فدامت بركة  
الحكي فقال فان بك يد غالت لارض شخصه فقد بان معروف هناك وجود وان يك امير من امير قد ثوى وهو محمود الفاعل فبقيد سميع الى  
المقر يعلم انه سبطله المعروف ثم يعود وليس يقول وقد خطر حله للمتمسك المعروف بن زيد اذ قصر الوعد الذي نعى الى الجدا بلاء له وجدود منيا  
للمولى محاسيد للفري في الروع عند التائبات اسوا اذ انخل العر الطرف فانهم لم ارتجد ما برتبليد اذ امان منهم سيد فام سيد كريم  
بعد ويشد وفي امثال هذا مما يطول بذكر الكتاب **بيان** قوله واخضر بالبن البنت اما مصداق البنا بمعنى مع او مبالغة في كثرة البنات  
حتى ان بنت في سائر الشجر ويمكن ان يقرأ العود بالفتح وهو الطريق القديم واما قد كونه ربيعا بالشتوة لانها اخر السنة وهي فطنة الغلاء وقلة  
وقد ايتت شيئا اخلف انواؤها التي تنسب العرب الامار اليها الوعد بالمطروكة والعود وقال الجوهري الشئ ما دون الدية وذلك ان يفي  
ذو الحالة الدية الكاملة فاذا كانت معها رايان جراحت فذلك هي الاشنان كانها متعلقة بالدية العظي وغالة الشئ اخذه من حيث لم يدور والفتنة  
تعرض للسالة ولا ينال والمراد هنا السائل والفتنة يعلم راجع الى المعروف يمكن ان رجاءه الى زيد تكلف قوله ليس يقول اي انه لا يقول لمن يجاز  
بفساءه ملتصا معروفين زيد لانه معلوم ان الناس لا يطلبون المعروف لامنه والوعد الرجل الذي يخدم بطعامه وخاصة البنت ان لا داغ  
اذا قصر واغر المعالي والفاخر فهو ليس كبل هو مستحب الى الحمد بسبب با وجود قوله اذ انخل على البنا للبحر قوله ما برام اي لا يقصد بسوء  
والنيل القديم ضد الطريف **سما** وخرج زبذ الحسين الدنيا ولم يدع الامامة ولا ادعاها له مدع من الشيعة ولا غيرهم وذلك ان الشيعة تجلا  
امام في زبذ فالا ما يقصد في الامامة على النصوص وهي معدومة في ولد الحسين بايقان ولم يدع ذلك احد منهم لنفسه فتقع فيه ارباب الرد  
براعي في الامامة بعد علي والحسين الحسين الدعوة والجهاد وزبذ الحسين كان مسالما لبقائه ومقلدا من قبله الاعمال وكان راية القبة لا عده  
فالتالف لهم والمدارة وهذا ايضا عند الزيدية علامات الامامة كما حكوا واما الخشونة فها بين بامامته بن امية ولا يري لولد رسول الله







# باب كراوية وافراده وسميها طرف من اخبارها

١٢٨

قال بل والله لفرجته وهو ابن رسول الله وابن امير المؤمنين فان شاء امسك وان شاطلق **كا** العدة عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن جعفر بن بشير عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال ان الحسن علي بن ابي طالب من اهل الكوفة فقال يا معشر اهل الكوفة لا تشكوا الحسن فان رجلا مطلقا اليه رجل فقال بل والله لنتكته انه ابن رسول الله وان فاطمة فان عجب امسك وان كره طلق **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عمار عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم عن ابي عبد الله قال توفي عبد الرحمن بن الحسن علي بن ابي طالب وهو محرم ومعه الحسن الحسين بن عبد الله بن جعفر وعبد الله وعبد الله ابنا العباس فكنوه وخرروا وجهه ولم يخطوه وقال هكذا في كتاب علي اقول قال ابي الحسن الحارثي قال ابو جعفر محمد بن حبيب كان الحسن اذا اراد ان يطلق امرأة جلس اليها فقال ايسرك ان اهب لك كذا وكذا فتقول له ما شئت او نعم فيقول هو لك فاذا قام ارسل اليها بالطلاق وبما تسمى لها ودك ابو الحسن المدائني قال تزوج الحسن هند بنت ساهل بن عمرو وكانت عند عبد الله بن عامر بن كرز فطلبها فكتب بمقتضى اليه فزهره ان يخطبها على يده **اختار** بن معوية قال الحسن فاذا ذكرته لها فاناها ابوهريرة فاجرها الخ فقلت اخبرني فقال لك الحسن فرجته ودوي بقية انه تزوج حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر وكان المذنبين الربيعيها فابغ الحسن عنها شيئا فطلبها فخطبها المذنبات ان تزوجه وقالت شمر بن وهب قال ابو الحسن المدائني كان الحسن كثير الزوج تزوج خوله بنت منصور بن زياد الفراءية فولدت له الحسن الحسن واما اسحق بن عيسى بن عبد الله فولدت له ابنا سماء طلحة بن ابي نبت ابني مسعود الاصماني فولدت له زيدا وجده بنت الاسفث وهي التي ستمه وهند بنت ساهل بن عمرو حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر وامرأة من كلب امرأة من بنات عمر بن ابيهم المنقرضة وامرأة من ثقيف فولدت له عمر امرأة من بنات علفه بن زادة وامرأة من بني شيبان من الهام من قريظة له انما ترى راي الخوارج فطافها وقال اني اكره ان اضم الي مخري جمة من جمر حنظل قال المدائني وخطب رجل فرجته وقال له اني تزوجك واعلم انك لفي طلوع غل ولكنك خير الناس شيئا وارفعهم جدا وابا وقال اخون وجان الحسن فكن سبعين امرأة **د** تزوج سبعين حرة وملك مائة وستين امه في سائر عمره وكان اولاده خمسة عشر **ابواب** ما يخص تاريخ الحسين علي عليه السلام **باب** النص عليه خصوصا وصية الحسن اليه عليه السلام

عم الكليني عن علي بن عرابيه عن بكر بن صالح عن محمد بن سلمان الدبلي عن هرون بن الجهم قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول لما احتضر الحسن قال للحسين يا اخي اني اوصيك بوصية اذا نامت فتهبني ووجهي الى رسول الله لا حديث عهد بعماد ثم اصرقني لا ابقى فاطمة ثم تدني فادفني بالبيع الى اخي الخبر عم الكليني باسناده عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال لما حضر الحسن الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى وراء بابك مؤمنا من غيري الحمد لله فقال له رسول الله وابن رسول الله علم قال اخبرني علي بن ابي طالب قال ما حدثت عليه قال هل حدثت الا خبرت ابا جعفر فقلت اجب يا محمد ففعل عن شيع نعله فلم يشو فخرج معي بعيدا فلما قال ابن ابي عمير سلم فقال له الحسن جئت فليس بعبث عليك عن سماع كلام يحيى بن الاموات ويؤمن به لا جأكونا او غيبة العلم ومصابيح الدين فان ضوء النهار بعضه اضو من بعض ما علمنا ان الله عز وجل جعل ولد ابراهيم امته وفضل بعضهم على بعض واتى داود زبوراً وقد علمنا بما اسنا الله محمد ابا محمد بن علي لا اخاف عليك الحسد وانما وصف الله تعالى الكافرين فقال كفاراً حسداً من عند انفسهم من بعد ما بينوا لهم الحق وله يجعل الله للشيطان عليك سلطاناً يا محمد بن علي لا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بل قال سمعت اباك يقول يوم البصرة من احب ان يتردى في الدنيا والاخرة فليترحم ابا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهري انك لا اخبرك يا محمد بن علي اما علمنا ان الحسين علي بن عبد الوفاة نفسي ومفارقة روعي جسمي امام من يعدي وعند الله في الكتاب الماخبي رايه النبي صلى الله عليه وآله واصحابها في ورثته ابنته امه علم الله انكم خير خلفه فاصطفى منكم محمد واختر محمد عليا واخترني للامامة واخترنا الحسين فقال له محمد بن علي انت امامي انت امام وليك تسليتي الي محمد والله لو ددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما ازنت في الدنيا ولا تغيرة بعد الا ياخ كما في الكتاب المعجم في الرق المنعم اثم بايديه فاجده سقت اليه سبوا الكتاب المنزل وما خاتبه الرسل وانه لكلام بكلية لسان الناطق وبدا الكاتب ولا يبلغ فضلك كان يخبرني الله الحسين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علمنا واقفاناً حلياً واقرنا من رسول الله وحما كان ما ما فتمت قبل ان يخلق وقرئ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله ان احد اخبر مني ما اصطفى محمد اباها اخبر محمد عليا اماما واخبرك علي بن ابي طالب واخبر الحسين بعدك سلمنا ورضينا عن هو اننا ومن سلم من المشكرات بيان قولنا ان الله لا يحتاج الى ان اذهب راي فانك بعلمك الرابطة علم بما اخبرك بعد النظر ويحتمل ان يكون المراد بالنظر النظر بالقلب بما علم من ذلك فانه كان من اصحاب الاسر فلذا قال انت اعلم بعني من هذا الجملة ولعل السؤال لانه كان يريد ان يقول ان يعبر غير قنبر لطلب ابن الحنفية فلما لم يجد غير بعضه ويحتمل ان يكون اراد يقول وومئذ ملك الموت انه كان يقف بستان للدخول عليهم فاعلم اننا يعجب بشر في قبره عن ذلك ليعلم انه لم يراه ام لا فاجوبه اني لا اري احدا وانت اعلم بما تقول وري ما لا اري فلما علم انه الملك بعث الي اخيه ففعل عن نعله في منار تجلج ما ناعا عن عقد شمع النعل قوله عن سماع كلامي النص على الخليفة فان السامع اذا فرغ من شئ بعد فانه اذا انكره فموت في جنات والمغني انه سبب لجو الاموات بالجنات والضلالة بجو العالم والامان وسبب لوث الاحياء بالجو الطاهرة او بالجو العنوتية ان لم يسلو وقبل يموت به الاحياء اي بالموت الارادي عن هذه الدنيا الذي هو جو اخرية في دار الدنيا وهو بعد كونوا او غيبة العلم عن بعض علي استعما

عليه



# باب معجزة صلوات الله عليه

١٤١

الوصية وقبولها ونسبها وعلى متابعة الامام والقلم منه وتعليم الغير قوله فان ضوء النهار اى لا تشكفوا عن العلم وان كنتم علمنا فان فوق كل  
 ذى علم عليهم او عن تفضيل بعض الاخوة على بعض الحاصل انه قد استقر في نفوس الجاهل بسبب الحسد ان المتقين من اهل واصل واحد في الفضل سواء ولدوا  
 يستكف بعض الاخوة والا فاربعة من اربعة بعضهم وكان الكفار يقولون لا ينبغي ان يكونوا الا بشر مثلنا فان تلك الشبهة بالنسبة بشؤون النهار  
 وفي ساعاتها المختلفة فان كل من الشمس لو انفسه من بعض كقول الجهر وبعد طلوع الشمس وبعد الزوال وهكذا فاختلاف الاستعداد  
 والعالقات تختلف فاضه الانوار على المواد قوله اما علمنا ان الله تمثيل لما ذكر سابقا وما يدل به وقوله يجعل ولدانهم ثم اشار الى قوله  
 ووهبنا له استحقاق يعقوب نافله وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهتدون بامرنا وقوله وفضل الخ اشار الى قوله سبحانه وفضلنا بعض  
 النبيين على بعض ايتنا داود وزبوراً وقد علمت بما استأثر الله على باي جهة استأثر الله محمد اى فضله انما كان لو فود علمه وعلمه ومكان  
 اخلاقه لا ينسبه وحسبه وانت تعلم ان الحسن افضل منك لجميع هذه الجملات فيجعل ان تكون ما مضى فيه والبناء للقوة القعدة اى علمت سائر  
 آياه قوله في الاخاف فيما عندنا من نسخ الكافي في اخاف ولعل ما هنا امر قوله ولم يجعل الله الظاهر ان المراد قطع عذره في ترك ذلك اى ليس للشيطان  
 عليك سلطان يحرك على الانكار ولا ينافي ذلك قوله نعم انما سلطانه على الذين يتولونه لان ذلك يجعل انفسهم لا يجعل الله والسلطان في الالة  
 محمول على ما لا يتحقق معه الجبر والمعنى انك من عبادة الله الصالحين وقد قال الله نعم ان عبادى ليعلم ان عليهم سلطان ويجعل ان يكون جملة  
 دعائه قوله نعم وعند الله في الكافي وعند الله جل اسمه في الكتاب رايته من النبوة اضافة الله عز وجل في وراثة ابيه وامة فعلم الله اى كونه اماماً  
 مثبت عند الله في اللوح او في القرآن وقد ذكر الله وراثة مع وراثة ابيه وامة كما سبق في وصية النبي فيكون في معنى الازمعة ويجعل ان يكون  
 في سببته كما ان الظاهر في الكتاب ان يكون كل قوله في الاوان في راسي كلاماً اى في فضائلك ومناقبك لا تفرق الدلالة لا تقبض كره البيان  
 قولك ترفث ما البش اذا رخت كله ولا تفرق بعد الزناج كناية عن عذبه وعدم تكلف بقوله ذكره فان ما لم يعلبه الزناج تغتفر في الكافي في غم الزناج  
 وان ذلك اية قد يصير سبباً للغير اى لا يتكبر ولا يتكبر ويكثر الذكر مرد الان فان اوكى بالزناج عن الشبهات التي تخرج من افواه الخالفين الطامعين  
 في الحق كما قال نعم يريدون ليطغوا انور الله باخوهم قوله كالكتاب العجم من الاجام بمعنى الاعلان بقبح عجم الكتاب خلافاً لغيره وباب عجم ككره  
 متفعل كناية عن انه من الرموز والاسرار ومن التقييم والاجام بمعنى ازالة العجمة باللفظ والاعراب تشابه الى بائنة المكونات والثنى ويكثر جلد رقب  
 يكتب فيه والصيغة البيضاء بوقى غمته ورفقه والبنت المنعم الملتف المجتمع وفي بعض نسخ الكافي منهم من التهمة بلوغ الهمة في الشئ كناية عن  
 كونه ممثلياً ومن قولهم انهم ليردوا الشئ اى ابا كناية عن غلافه كانه قد نجا محي قوله فاجل اى كلما اقم ان اذكر من فضائلك شيئاً اجد مذكوراً في  
 كتاب الله وكتب الانبياء وقبل اى يستغنى اليه في اخوك لذكره في القرآن وكتب الانبياء وعلمها عندكم كما والله ان سبق مضد ويجعل ان يكون فعلاً  
 على الاستبنا وعلى التقديرين سبقت على صيغة المجهول وانه اى ما في راسي في بعض نسخ الكافي بعد قوله وبدا الكتاب حتى لا يجد طناً وثوى بالقرط  
 مما وخيم جلد للكتاب وكذا خيم روى اى يكتب حتى تبقى الاملاء وتسو جيع الفطرس الحزم يضم الحاء وفتح الهم جمع الحمة كل اى الفحة تشبه بها الشئ الكثير  
 السواد وخيم يبلغ للكتاب علمنا علمنا على البنا لفتنة والتاكيد كان اما ما في الكافي كان فيها قبل ان يخلو اى بدنه الشريف كما مر ان نوحهم  
 المقدسة قبل تعلقها باجسام الطهرة كانت غالبة بالعلوم الدينية ومعلمة للملكة قبل ان يخلق اى من الناس كما ورد انه عا بطا من الكلام او مطلقاً  
 اشار الى علمه في عالم الارواح وفي الرحم وفي الكافي في اخر الخبر من غيره يخرج ومن كان سلم به من مشكلات امرنا بقوله من غيره رضى الاستغناء لا التنازل  
 والتظرف متعلق بما بعد وخيم رضى راجع الى من في بعض النسخ بالنون وهو لا يستقيم الا بتقدير الشافي اول الكلام اى من غيره رضى في بعضها من بعض  
 رضى اى هو من غيره رضى رضى والموصول مفعول رضى رضى ومن كان سلم به يتم اما استغناء انكار بتقدير غيره وسلم اما بالتشديد فكلمة من علمية  
 او بالتخفيف اى يرضى به بالما من الانبلاء بالمشكلات وعلى الاحمال الاجرة في الفقرة السابقة معطوف على الخبر وعلى المفعول ويؤيد الاخر فيها ما هنا  
**باب معجزة صلوات الله عليه** محمد الحسين بن موسى سعدان عن عبد الله بن القاسم عن صباح المزني عن صالح بن ميثم الاسدي قال دخلت  
 انا وعبيد بن ربيع على امرأة في بني البتة فاحرق وجهها من السجود فقال لها عبيد باجابة هذا ان اريك قال اى اخ قال صالح بن ميثم قال بن  
 اخي واهتد حقا يا ابن اخي لا احد لك حديثاً سمعت من الحسين على قال قال فلان بلى يا عمة قالت كنت زواره الحسين على قالت فحدثني عن بعض فضائل  
 علي احسب عليه اياماً فمسل عن ما فعلت جارية الوالي فقالوا انها حدثتني عن عبيدنا فقال لاصحابه قوموا اليها فجامع صاحبها حتى دخل على  
 وانا في مسجد هذا فقال اجابته ما ابطاك على فلان يا ابن رسول الله حدث هذا بي فلان فكيف الغناخ خلف عليه الحسين على فقال يا اجبا احل الله شكر  
 فان الله قد دبره عنك قال فخرت ساجدة قالت فقال يا اجبا ارفعي رأسك وانظري في مرآتك قالت فرفعت رأسي فلم احسن شيئاً وان فجدت الله دعوى  
 الرازي قال دعوى بن بابويه يا شاة عن صالح بن ميثم وذكر مثله وقد اذني اخوه فظروا فقال يا اجبا عن شيقنا على الفطرة وسائر الناس منها ابراج  
 دعوى عن خالد الكابلي عن عيسى بن الطويل قال كما عند الحسين اذ دخل عليه شاب بكى فقال له الحسين ما يبكيك قال ان والدي توفي في هذه الساعة



# باب مُعْجَزَاتِ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ

٢٤١

ولم توص لها مال وكانت قد امتنعت ان لا احدث في امرها شيئا حتى علمت خبرها فقال الحسين قوموا غي خي خي الى هذه الحرة فتمت معي انهيها الى باب البيت الذي توفيت فيه المرأة مستجفا فاشرف على البيت ودعا الله ليحياها حتى توصي بما تجت من صلتها فاحياها الله اذ المرأة جلست وهي تستهذهثم نظرت الى الحسين فقال ادخل البيت يا مولاي ومنه بامرك فدخل يجلس على محضه ثم قال وصي رحمتك الله فقلت يا ابن رسول الله لي من المال كذا وكذا مكان كذا وكذا فعد جعلت ثلثة اليك لصنعه حيث شئت من اولئائك والثلاثان لابني هذا ان علمت انه من مواليك واولئائك وان كان غافلا فخذ اليك فلاحق للخالقين في اموال المؤمنين ثم سالت ان يصلي عليها وان يتولى امرها ثم صارن المرأة ميتة كما كانت **ج** روى عن جابر الجعفي عن زين العابدين قال اقبل ابراهيم الى المدينة ليخبر الحسين لما ذكر له من دلائله فلما صاب قرب المدينة فخصص ودخل المدينة فدخل على الحسين فالتقيا له ابو عبد الله الحسين كما استحي ابا ابراهيم ان يدخل الى اماكنك وان شئت فقال انتم معاشر العرب اذا خاتم شخصتم فقال الاعراب قد بلغت حاجتي فما جئت فيه فخرج من عنده فاعطى ورجع اليه وساله عما كان في قلبه **بيان** قال الجزي الحفصه الاستمنا وهو استنزال المني في غير الفرج **ج** الحفصه التحريك **ج** روى عن عبد الله بن هرون بن صدف عن الصادق عن ابيه قال اذا كان اراد الحسين ان ينفذ غلبانه في بعض اموره قال لهم لا تجزوا يوم كذا العرجاء يوم كذا فانكم ان خالفتموني قطع عليكم فالفوه مرة وخرجوا فظنهم للصوم اخذوا ما معهم وانصل الجزي الى الحسين فقال لقد حذرهم فلم يقبلوا مني ثم قام من ساعته ودخل على الوالي فقال الوالي يا غني قتل غلبانك فاجرك الله فهم فقال الحسين فاني اذكر على من قتلهم فاشد بدك بهم قال او تعرفهم يا ابن رسول الله قال نعم كما اعرفك وهذا منهم فاستابده الى رجل واقف بين يدي الوالي فقال الرجل ومن اين قصدني هذا ومن اين تعرفني في منهم فقال له الحسين ان انا صدقتك تصدقني قال نعم والله لا صدقتك فقال خرجت ومعك فلان وفلان وذكرهم كلهم ففهمهم الله من موالى المدينة والباقيون من جيشان المدينة فقال الوالي ورب القبر والمنبر تصدقني ولا هرقن الحك بالسياط فقال الرجل والله ما كذب الحسين ولصدق وكانه كان معنا فجمعهم الوالي جميعا فاقروا جميعا فاضربا عناقهم **ج** روى ان رجلا صلا الى الحسين فقال جئت استشيرك في تزويج فلما فقال لا احب لك وكانت كثيرة المال وكان الرجل اعمى مكر الخاف الحسين فزوج بها فلم يلبث الرجل حتى اعمى فقال له الحسين ما شئت اليك ففعلت بسبلها فان الله يعوضك خير منها ثم قال وعليك بغلانة فزوجها فاما منتهى حتى كرماله وولدت له ذكرا وانثى وداى منها ما احتيج **ج** روى انه لما ولد الحسين امرأته ثم جبرئيل اذ يمشي في ملاه من الملائكة فنهضت فوجدت فطرس ففجرت به فبها ملك بنو له فطرس بعث الله في شئ فبطا ففكرت فاجابا فالفاه في تلك الجزيرة فبعده الله سبحانه فنام فقال فطرس لجبرئيل الى ابن فقال الى محمد قال اخملي معك لعله يدعوك فلما دخل جبرئيل واخبرته بما حال فطرس قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المولد فتمسح فطرس بمهد الحسين فاغاد الله عليه في حال جناحه ثم ارتفع مع جبرئيل الى السماوات فندارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يحدث عن ابيه ان مرضا شديدا اجمي عاده الحسين فلما دخل من باب الدار طارت الحمى عن الرجل فقال له خذ به يا اوتيتهم بحق حقا والحمى تهرب عنكم فقال له الحسين الله ما خلق الله شيئا الا وفدا مره بالطاعة لنا قال فاذا نحن نسمع الصوت ولا نرى الشخص يقول ليبيك قال اليس امير المؤمنين امر ان لا تقرب الاعدا وامن بنا لكي نكون كفارة لذنوبه فما بال هذا فكان المرض بعبد الله مرضا شديدا بن الهادي الليثي **كشف** وجد في كتاب محمد بن شاذان بن نعم بن محمد روى عن حماد بن اعين انه قال سمعت ابا عبد الله يحدث عن ابيه عن ابيه ان رجلا كان من شيعة امير المؤمنين مرضا شديدا اجمي عاده الحسين على امر الجبرميب محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان امرأة كانت تطوف خلفها رجل فاخرجت ذراعها فقال بيده حتى ضمها على ذراعها فابنت الله يد الرجل في ذراعها حتى قطع الطواف ارسل الى الامير واجتمع الناس ارسل الى الفقهاء فجعلوا يقولون قطع يده فهو الذي جنى الجناية فقال ههنا احد من اهل محمد رسول الله قالوا نعم الحسين بن علي قد علمت اليك فادعاه فقال انظر ما في ذن فان استقبل القبلة ورفع يديه فكث طوبى لا يدعونم جالها حتى خلص يده من يدها فقال الامير لا تعاقبه بما صنع قال لا **ج** روى عبد العزيز بن كثير ان قوما اتوا الى الحسين فلو احدثنا بفضلكم قال يطعمونوا واغاروا غني لا يشرك بعضكم فان طاق احدكم فبنا صدا وعنه فكان يتكلم مع احدهم حتى فسد ولم يجعل لهم ولا يجيب احدا وانصرفوا عنه فبن محمد بن قال سمعت الصادق يقول رجلان ختما في زمن الحسين في امرأة وولدها فقال هذا في ذن هذا في ذن هذا في ذن فقال لها فبنا امرجانا فاحدهما ان الامر لي وقال الاخر ان الولد لي فقال للذي لا اول اعد فعد وكان الغلام رضيعا فقال الحسين يا هذه اصدقي من قبل ان يهلك الله شركه فقلت هذا زوجي والولد له ولا عرف هذا فقال يا غلام ما تقول هذه انطق باذن الله فقال له ما انا لهذا ولا لهذا وما الى ذلك راعى لال فلان فامر بجرها قال جعفر فلم يجمع احد نطو ذلك الغلام بعد ما اصبح نبأته قال سالت الحسين فقلت تبيك اسلك عن شئ انا به موقن وانه من سر الله وانت الموقن به من ذلك السر فقال يا اصبح امرجانا نري غلامه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دون يوم مسجد قبا قال هذا الذي روي في قم فاذا انار هو بالكونه فظن ان السجود من قبل ان يترد الى بصري فقبس في وجهي ثم قال يا اصبح ان سليمان بن داود اعطى الريح غدوها شهر ورواحها شهر وانا قد اعطيت اكرمها اعطى سليمان فقلت صدقت والله يا ابن رسول الله فقال يخى الدين عندنا علم الكتاب بيان ما فيه ربي عند



# باب اخلافة وجمل اخواله ناريخه عليه السلام

سم ١٢

لحد من خلفه ما عندنا الانا اهل بيته فبسم في وجهي ثم قال نوح الله وورثه رسوله فقلت الحمد لله على ذلك ثم قال له ادخل فدخلت فاذا اناب رسول الله  
 محبة الحبيب برأيه فطرت فاذا انابا بامر المؤمنين فابض على الابد لا عسر فرايت رسول الله مع بعض على الانامل وهو يقول بئس الخلف خلفني انت صاحبك  
 عليكم لعنة الله ولعنوا الخبر **بسم** لابي دون اي لا بكر عبيته عنه تقيته والدون الحكي في العسر الشديد او الشؤ والمرايه اما ابو بكر او عمر عليهما  
**فت** كتاب الابهة قال بشر بن عاصم سمعت ابن الزبير يقول قلت للحسين علي انك تذهب الي قوه قتلوا اباك وخذلوا اخاك فقال لا انا قتلتم مكان كذا  
 وكذا احب الي من ان يستحل به مكة عرض به كتاب النجاشي عن العامري بالاستماع عن هبيرة بن حمير عن ابراهيم بن قال رايته الحسين قبل ان يتوجه الى المرق  
 على باب الكعبة وكعب بن زيد في كعبه وخبر شبل ينادي هلموا الي بغير الله عز وجل وعقبان عباس علي تركه الحسين فقال ان اصحاب الحسين لم يسهو رجلا ولم  
 يزيد وارجلان فمهم باسمائهم من قبل شهودهم وقال محمد بن الحنفية وان اجتماعنا المكنون وباسمائهم واسماء ابائهم بحج من كتاب الدلائل برأيه  
 جعفر الطوسي باسماهم الى ابي عبد الله ثم قال خرج الحسين علي الى مكة سنة فاشيا فورمت مدماه فقال له بعض مواليه لو ركب ليسكن عنك هذا الورم  
 كلا اذ اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تملكه فقال له مولاه بابي انت وامي ما هذا من امر لينا حديد مع هذا  
 فقال بلى امامك وزن المنزل فسا ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسين لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطاه الثمن فقال له الغلام لم يرد  
 هذا الدهن فقال الحسين علي فقال انطلق به اليه فصا الاسود ونحوه فقال بابن رسول الله اني مولك لا اخذ له ثمننا ولكن ادع الله ان يرفعني ولدا  
 ذكر اسوا يحكم اهل البيت فاني خلفت في تحض فقال انطلق الى منزلك فان الله قد وهب لك ولدا ذكر اسوا فولدت غلاما سوا ثم رجع الاسود  
 الى الحسين ودعى له بالخمر بولادة الغلام له وان الحسين قد مسح رجله فما قام من موضعه حتى زال ذلك الورم **بيان** فذكر هذا في معنى  
 الحسين في الكافي اية كل وصدره عنهما واتفاق القصبين من جميع الوجوه لا يخ من بعد والله ان ما هنا من تصحيف النسخ بحج وبنابنا  
 الى محمد بن جبر الطبري في كتابه لا ابل الامامة باسماهم عن حذيفة قال سمعت الحسين علي يقول والله ليحرق علي قلبي طغاة بني امية ولقد اقامهم عن  
 سعد وذلك في جوة النبي ثم فقلت له انا كذا هذا رسول الله ثم فقال لا فقال فابقت النبي فاجرتة فقال علي عليه وعلمه علي لا نعلم بالكان  
 قبل كينومكش حمدويه عن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عن اسحق بن سويد الفراء عن اسحق بن عمار عن صالح بن ميثم قال دخلت انا وعبيتي الاسود على  
 حبابة الوالدة فقال لها هذا ابن خيك ميثم فالتين اخی والله حقا الا احديثك بحديث عن الحسين علي قلت بلى قالت دخلت عليه وسلمت في  
 السلام ودعيت ثم قال ما ابطاك عن زيارتنا والتسليم علينا باحبابه قلت ما ابطاك عنك الا علة عرضت قال ما هي قالت فكشفت حمالي عن  
 برص قالت فوضع يده على البرص ودعا فلم يزل يدعو حتى رفع يده وقد كشف الله ذلك البرص ثم قال يا حبابة اني لبيس جد علي ملته ابراهيم في هذه  
 غيرنا وغير شيعتنا ومن سواهم منها برء عيون النجرات للمرضى فجعفر بن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده قال جاء اهل الكوفة الى  
 علي فسكوا اليه مساك المطر وقالوا له استسق لنا فقال للحسين ثم فاستسق فقام فحمد الله واشى عليه صلى على النبي ثم وقال اللهم معطي الخيرات ومبني  
 البركات ارسل السماء علينا مديارا واسقنا غيثا مغرارا واسقنا غدا فاجلا سافوحا فاجا نقتن الصغف من عبادك ونحبي به البيت من بلاد  
 امين رب العالمين فما فرغ من دعائه حتى غاث الله بعم غيثا بغيته وقبل اعزني من بعض نواحي الكوفة فقال تركت الاوديه والاكام بموج بعضها  
 في بعض حدث جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن عطاء بن السائب عن اخيه قال شهدت يوم الحسين فاقبل رجل من بني بني له عبد الله بن جوبة  
 فقال يا حسين فقال ما تشاء فقال ابشر بالنار فقال كلا اني قد علي رب غفور وشفيع مطاع وانا من خير الخي من انت قال انا جوبير فرغ  
 بده الحسين حتى رايته باس ابطنه وقال اللهم جره الى النار فغضب ابن جوبة فجعل عليه فاضطرب فبرسه في جدول وتعلق رجله بالركاب وقع  
 داسه في الارض ونفرا الفرس فاخذ يعبده ويضرب راسه بكل حجر وشجر وانقضت مدته سافه وفخذه وبقي جانيبه لا حرم متعلقا في الركاب ضا  
 لعنه الله الى نار الجحيم اقول روى في بعض الكتب المعبرة عن الطبري عزط اوس اليما في ان الحسين علي كان اذا جلس في المكان الظلم يندى اليه الناس  
 بياض جبينه ونحوه فان رسول الله كان كثيرا ما يقبل جبينه ونحوه وان جبرئيل نزل يوما فوجد الزهراء نائمة والحسين في مهده يسكن فجعل ينال  
 ويسلمه حتى استيقظت فسمعت صوت من بنا عليه فالتفت فلم تراخدا فاجرها النبي ثم انه كان جبرئيل وقد مضى بعض منجراته في الابواب  
 السابقة وسياق كثير منها في الابواب لانه لا يستأب باب شهاهه وباب ما وقع بعد شهاهه **باب** مكارم اخلافة وجمل اخواله ونحوه  
 واحوال اجتماعهم عن مسعدة قال مر الحسين علي بمسكين فمد بسطوا كسائهم والفوا عليه كسرا فقالوا اهلم يا ابن رسول الله فثنى ورده فاكل  
 معهم ثم نلى ان الله لا يحب المستكبرين ثم قال فدا جنتكم فاجتوبوا لو انهم يا ابن رسول الله فقاموا معه حتى اتوا منزله فقال للجارية اخرجي ما كنت  
**فت** عمر بن دينار قال دخل الحسين علي اسامة بن زيد وهو مرض وهو يقول واغماه فقال له الحسين وما غمك يا ابي قال دني وهو  
 شوالف درهم فقال الحسين هو علي قال افي اخشي ان اموت فقال الحسين لن تموت حتى اقضيها عنك قال فقضتها قبل موته وكان يقول سير  
 خصال الملوك الجبن من الاعداء والقسوة على الضعفاء والجل على الاعطاء وفي كتاب ابن الجاهل ان لفرزدق ابي الحسين لما اخرج من ارضه



# باب اختلاف وجهي نجر وأحواله عليه السلام

عم ١

فأعطاه أربعة دنانير فقبل له أنه شاعر فاستقر منهم فقال نعم إن خبرنا لك ما وقين به عرضك وقد أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في عباس بن مرداس قطعوا الشاغور فدأروا المدينة فمثل أكرم الناس بها فدل على الحسين فدخل المسجد فوجد مصليا فوقف بأزانه وأثنا لم يجلب لأن من رجاله ومن حرك من دون بابك الحافق ما نجا وادوات معتد بابوك فداك فدل الفقه لولا الذي كان من أولئك كانت علينا الحجة منقطعة قال فسلم الحسين وقال يا فيز هل بقي من مال الحجاز شيء قال نعم أربعة آلاف دينار فقال هاتها فداها ما من هو الحق بها متانم نزع برده ولفا كذا فيها وأخرج بده من شؤ الباب حيا من الأعراب وأثنا أخذها فاني أباك معتد به وأعلم باني عليك ذو شفقة ملوكا في سبيل الغداة عصاه استنما أنا عليك مندقة فمكنت ريب الرمان ذو غير والكف مني فليمة الفقه قال فأخذها الأعراب وبكاف قال له لعلك استغفلك ما أعطيتك قال لا ولكن كيف باكل الزاب جودك وهو الذي غلبت على بيان قوله عصا لكل العصا كناية عن الأمان والحكم قال الجوهري قوله لا ربح عصا عن اهلك برأيه لأدب أنه لضعف العصا أي الرغبة وبقي أنه لأن العصا أي في حق السياسة لما ولي انتهى لعلو كان لنا في سبيل في هذه الغداة ولا به وحكم وقوة لا مست يد عطاءنا عليك ثباتا والسماء كناية عن يد الجود والعطاء والأنداء والأنبساط وريب الرمان حوادة وغير ذلك كتب أخذته أي حوادة الرمان تغير الأمور قوله كيف باكل الزاب جودك أي كيف تموت وتبست تحت الزاب قبحي فذهب جودك في شعث عبد الرحمن الحارثي قال وجد على ظهر الحسين على يوم الطف ثوبا لوزن العابد بن عبد ذلك فقال هذا مما كان ينقل الحراب على ظهره إلى منازل الأرامل واليتامى والمساكين وقبل أن عبد الرحمن التلمي علم ولد الحسين محمد طبا فراه على أسبه عطاء ألف دينار وألف حمله وحشاه ذرا قبله في ذلك فقال وابن يقع هذا من عطائه يعني تعليمه أشد الحسن إذا جادت الدنيا عليك فحجبها على الشاطر قبل أن تنقل منها الجود يعنيها إذا هي قبلت ولا البخل يقيمها إذا ما تولت ومن توأصت منه مرسا كنهم بالكون كسر الهم على كسافهم عليهم فدعوه إلى الطعام فجلس معهم فقام لولا أنه صدق ذلك معكم ثم قال قوموا إلى مغزلي فاطمهم وكساهم وأمرهم بذراهم وحدث الصوغن القصير في خبره جرى كبينه وبين محمد الحنفية كل فكتب ابن الحنفية إلى الحسين أما بعد يا أخي فاني وأباك على ما لا يفضلني فيه ولا أفضلك أملك فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولو كان ملاء الأرض هيا ملك أمي ما وفيت بأمك فاذا قرأت كتابي هذا فصر إلى خني مريضا فانك أخى بالفضل مني والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ففعل الحسين لك فام عجز بعد ذلك بينه ما شئني بيان بأمك أي بفضلها فت ومن شجاعة أنه كان بين الحسين وبين الوليد بن عقبة فتاعة في منقته فتناول الحسين عمامة الوليد عن رأسه شدها في عنقه وهو يومئذ وال على المدينة فقال مروان بالله ما رأيت كالموجرة رجل على أمير فقال الوليد والله ما طقت هذا غضباي ولكنك حدثني على خلعي عنه وإنما كانت الضيقة فقال الحسين الضيقة لك يا وليد وقام وقيل له يوم الطف أنك على حكم بني عمك قال لا والله لا أعطيتكم بدي عطا الدليل ولا أفرار العبد ثم نادى يا عبي الله اني عذبت بربكم من كل منكر لا يؤمن بيوم الحسنا وقال في موت عرجي من حياتي ذل وأثنا ثورة قتل المؤمن من ركوب العادة والعار والى من دخول النار والله ما هذا وهذا جارئي ابن بن الحسين الذي رأى الفيل في العرجوة والعيش في الذل فلا الحيلة سوى محمد بن الحسن له لما نزل الفومرة بالحسين وأيقن أنهم قاتلوه قال لأصحابه فذل ما نزل من الأمر أن الدنيا قد تغيرت وتكررت وأدبر مع وفها واستمر حتى استوفى منها الأكسبا الأنا والأخسيس عشر كالمعى والوسيل الأرواح لا يعمل به إن الباطل لا ينهيه عنه لرغب المؤمن في لقاء الله والى أن الموت لا سقاء والتجوع مع الطالبين لأبرما وأثنا متملا لما قصد الطف سامعي فاما بالموت غار على الفتى إذا ما نوى خيرا وجاهد مسلما وأسى الرجال الله المحن بنفسه وفارق مذموما وخالف محجرا أمد نفس لا يريد بقاءها التلخ حيسا في الهياج عزمها فان غشت لرازم وإثنا لم أركبك ذل ان تقيس فرغا فوجي الصبا بالنعيم البقية من المنا في الأنا والولبة بالبحر بك الفل والوخامة وقد دب المرع بالضم وبلا وبلا وهو ديل أي وجهم ذكره الجوهري والبر بالبحر بك السامة والملا والحمس الخمس لهم خمس في الهدنة والقلب الممنعة والميسر والساق وبوم الهياج وبوم القتال والعمر الجسد الكسر وعرام الجسد كثره فت ومن سامة قبل له ما أعظم خوفك من بل وهذا انه

قال لا يا من يوم القيمة الامن خاف الله في الدنيا ابانه ابن بله قال عبد الله بن عبيد بن عمير لقد حج الحسين على خمسة عشر من حجة ما شيا وان الجبابرة لقا معه عيون الحاسنة سائر من مراكب فاني فوجدت فيك اذهب عني قال اني فاستخففت عنه فلما طال وقوفه في الصلوة سمعته قائلا يا رب يا رب انت مولاه فارحم عبيد اليك ملجاء يا ذا العلى عليك معتد طوبى لمن كنت انت مولاه طوبى لمن كان خادما ارفاه يشكو الى ذي الجلال بلوه ومناه علة ولا سمع ما كثر خبره لمولاه ما ذا الشك في غصنه اجابة الله ثم لباه اذ ابدا بالظلمة متبها اكرمه الله ثم ادناه فتودى ليك عبيد وانت كفى و كلما قلت قد علمناه صوتك تشافه ملائكتي فحسبك الصوت قد سمعنا معاذك عندك بحول حجب فحسبك التردد سفونا لو هبت الريح من جوبه بحر صرعا لما تقشاه سلفي بلا رغبة ولا رهبة ولا حسنا اني نا الله صيا الارواح بكسرا من بينهم بالليل قوله قد سمعنا ما احسبك نا كسنا الشريك قوله لو هبت الريح من جوبه الفير ما راجع الى الدعا كناية عن انه بجولة مقام لو كان مكانه رجل انشئ عليه ما يشاء من انوار الجلال وتجلد ان جماعة اليه على سبيل الالتفات لبيان غايته خضوعه وولعه في العبادة بحيث لو تحرك الريح لا سقطت هت وولته يا اهل هذه الدنيا لا يبالها ان اغترارا بطل

وهذا انه

بني ثم قال



## 14a

مواظبت



باب مکرر خلافت و جمال حق و انوار و ما یخرج علیہ السلام

145

اربع فرسخة بعد اربعة عشر شهرا  
وعشر يوما وانه لم يكن بينه  
وبن ابي لهب الا الحمل والحمل ستة  
اشهر عاش مع جده ستة

[illegible]



## 1174

1.11

...

1119.

5

۷۰ قصص غدارم



# باب جناحته على معق وأولاده لغزهم لله في فاجح بغير بدنه

١٤٨

ومر به ومن جديده واما قولك ان يزيد كقوله في كان كقوله قبل اليوم فهو كقوله اليوم ما زادت امارته في الكهانة شيئا واما قولك  
 يستحق القمار فما كان ذلك بوجه رسول الله واما قولك من خطابه كثر من خطبه بنا فاما خطابه اهل الجمل وخطبه بنا اهل الفضل ثم  
 بعد كلام فاشهد واجمعنا الى قدر وجهنا م كل يوم بفتح جعفر من ابن عمها القس بن محمد بن جعفر على اربع قوافل ما بين دهرها وقد علمنا معنى  
 افعال ارضي بالحقوق وان علمنا في السنة ثمانية اذ في بنار فيها لها معنى انما قال فتعبر به مروان وقال عذرا ما بين هاشم فابن الا العداوة  
 فذكر الحسين خطبه الحسن عابسة وفعلة ثم قال فابن موضع الغدر بامر من فقال مروان ما اردنا صهر كره لجدك واذ اخطقه به حدث الزمان فلما  
 جئتكم جميعهموني وجمعت في الصغر من الشبان فاجابه ذكوان مولى بنى هاشم اما الله عنهم كل رجس وظهرهم بذلك في الثاني فمالهم سوام من  
 نظره ولا كفو هناك ولا مداف ان جعل كل جبار عينة الى الايمان من اهل الجنان ثم انه كان فقيح بعابسة بنت عثمان بيان قال الجوهر  
 مشيخة جله اي مسان وقال باح بستره اظهره والشان بفتح النون وسكونها العداوة فت حاشن البرية قال عمرو بن العاص للحسين يا بال اولاد  
 اكثر من اولادكم فقال بقات الظير اكثرها قراخا واما القفير فقل لا تخذ فقال ما بال الشيبالي شواربنا اسرع من ابي شوبكم فقال ان نساك نساء  
 بخيرة فاذا اذا احدكم من امراته فكم في وجهه فساكنه شابة فقال ما بال كادوكم اوف من كاشا فقال والبلدا الطيب يخرج نباته باذن ربه واللك  
 خبت لا يخرج الا لك فقال معوية بن يحيى عليك السلام فانه ابن علي بن ابي طالب فقال ان غارت الغربة بعدنا لها وكانت الغلة لها خاضرة قد علم  
 الغربة واستيقنت ان لها دينا ولا اخره **ايضاح** قال الجوهر ابن السكيت البقاء طائر يفت الى الغيرة وهو النحلة يطير الطيران وقال  
 الصرايعات الطير شراؤها وما لا يصيد منها وبغات وبغات ثلاث لغات قوله مقلا لعل من الغلي بمعنى البغض لا يحب الولد ولا يحب وحمها  
 لتكنز الولد ومن قولهم فلا العير انهم يقولوها فلما اذا طرد لها والصواب انه من قلت قال الجوهر في مقلا من النور التي تضع واحدا ثم لا عمل بعدا  
 والمقلا من النساء التي لا تعيش لها وكذا قال التزور المرأة الفيلة الولد ثم استشهد بهذا الشعر بن هكك الحكي اذا جحدته واصدته وهكك اي بالغ  
 استنكف ٢٠ عقوبته والامون كقوله قال الجوهر في سنكك الرجل فكم في وجهي بنكك وبنكك نككها اذا امرته بان بنكك لغلم اشارت هو او غير شارب فت  
 وقد خل الحسين على معوية وعنده امر له يشله حاجة فامسك وتشاغل بالحسين فقال الاعرابي لغض من حضر من هذا الذي دخلوا الحسين  
 بن علي فقال الاعرابي للحسين اسالك يا ابن بنت رسول الله لما كلمته في حاجتي فكلمه الحسين في ذلك ففضي حاجة فقال الاعرابي ابيت العيشي فلم يجد  
 الا ان مرة ابن الرسول هو ابن المصطفى كرمنا وجودا ومن بطن المظهرة البتول وان هاشم فضلا عليكم كما فضل الربيع على المحول فقال معويا  
 اعرابي اعطيك ومده فقال الاعرابي يا معوية اعطيتني من حقك وقضيت حاجتي بقوله العفد على لا تلتس يد عامق مروان بن الحكم فقال له اشتر  
 على الحسين فقال اري ان يخرج معك الى الشام وتقطع غر اهل العران وتقطعهم عنه فقال اردت والله ان تسبرج منه وتبذلني به فان صبرت  
 عليه صبرت على ما اكره وان اسأت اليه قطع جمه فامه بعث الى سفيك العامر فقال له يا ابا عثمان اشركي في الحسين فقال انك والله ما تخاف الحسين  
 الا على من بعدك وانك تخلف له فربا ان مساعه ليعر عنه وان سابقه ليستبقه فذر الحسين بمذبت النحلة يشرب الماء ويبعد في الهواء ولا يبلغ الى  
 السماء بيان قوله يشرب الماء الطامر انصفه النحلة اي كما ان النحلة في تلك البلاد تشرب الماء وتقع في الهواء وكلها صعد لا تبلغ السماء فكل هو  
 كلما انتهى طلب الرقعة لا يصل الى شئ ويحمل ان يكون الضمار راجعة اليه فسر على جردون معنعا عن الجارية والاصبع بن بنانه الخطي قال لما  
 كان مروان على المدينة خطب الناس فوقع في امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال فلما نزل عن المنبر الحسين علي بن ابي طالب فقيل له ان مروان قد وقع  
 على قال فما كان في المسجد الحسن لو ابي قال فما قال له شيئا قالوا الا قال فقام الحسين مغضبا حتى دخل على مروان فقال له يا ابن الزرقاء ويا ابن كلة  
 القمل انت الواقع في علي قال له مروان انك صبي لا عقل لك قال فقال له الحسين الا اجره بما فيك وفي اصحابك وفي علي فان الله ثم يقول ان الذين امنوا  
 وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن واذ ذلك لعلى وسبعة فاما يترناه بلسانك لتبشيرة المتقين فبشردك لك البشيرة لعلى بن ابي طالب كما  
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن محمد بن العزري قال استعمل معوية مروان بن الحكم على المدينة وامره ان يفرض لشباب مدينتهم  
 فقال علي بن الحسين فابينة فقال ما اسمك فقلت علي بن الحسين فقال ما اسمك فقلت علي فقال علي ما يريد بولك ان يدع احدا من ولدك الا  
 سمائك ثم فرض في فرجعت الى امة فاجزته فقال ويلي على ابن الزرقاء وباعة لا دملو ولدك ما لا جبت ان لا اسمي احدا منهم الا عليا بيان  
 ويلي على ابن الزرقاء اي ويلي وعذاب شديد متي عليه قال الجوهر في بل كلمة مشدح الا انها كلمة عذاب بن وبله وويلك وويلي في الشدة وبله  
 قال الاعشي ويلي عليك ويلي منك يا رجل كمش روى ان مروان بن الحكم كتب الى معوية وهو عامله على المدينة اما بعد فان عمرو بن عثمان ذكر ان رجلا  
 من اهل العراق ووجه اهل الحجاز يمشون الى الحسين بن علي ثم ذكر انه لا يمان من توبه وقد بحث عن ذلك فبلغني انه لا يريد الخلاف يومه هذا ولست  
 امان ان يكون هذا ايمه لما بعده فاكبت الى براك في هذا السلام فكتب اليه معوية اما بعد فخذ بلقي وفيه ذكر في من امر الحسين فابا ان من  
 للحسين في شئ وازله حسنا ما نرك فانا لا نريد ان نعرض له في شئ ما وني معينا ولم يمان عنا سلما لنا فاك من منه ما مهيد لك حفيظة السلام فكشع

سراواته

استنكف ٢٠ عقوبته والامون كقوله قال الجوهر في سنكك الرجل فكم في وجهي بنكك وبنكك نككها اذا امرته بان بنكك لغلم اشارت هو او غير شارب فت  
 وقد خل الحسين على معوية وعنده امر له يشله حاجة فامسك وتشاغل بالحسين فقال الاعرابي لغض من حضر من هذا الذي دخلوا الحسين  
 بن علي فقال الاعرابي للحسين اسالك يا ابن بنت رسول الله لما كلمته في حاجتي فكلمه الحسين في ذلك ففضي حاجة فقال الاعرابي ابيت العيشي فلم يجد  
 الا ان مرة ابن الرسول هو ابن المصطفى كرمنا وجودا ومن بطن المظهرة البتول وان هاشم فضلا عليكم كما فضل الربيع على المحول فقال معويا  
 اعرابي اعطيك ومده فقال الاعرابي يا معوية اعطيتني من حقك وقضيت حاجتي بقوله العفد على لا تلتس يد عامق مروان بن الحكم فقال له اشتر  
 على الحسين فقال اري ان يخرج معك الى الشام وتقطع غر اهل العران وتقطعهم عنه فقال اردت والله ان تسبرج منه وتبذلني به فان صبرت  
 عليه صبرت على ما اكره وان اسأت اليه قطع جمه فامه بعث الى سفيك العامر فقال له يا ابا عثمان اشركي في الحسين فقال انك والله ما تخاف الحسين  
 الا على من بعدك وانك تخلف له فربا ان مساعه ليعر عنه وان سابقه ليستبقه فذر الحسين بمذبت النحلة يشرب الماء ويبعد في الهواء ولا يبلغ الى  
 السماء بيان قوله يشرب الماء الطامر انصفه النحلة اي كما ان النحلة في تلك البلاد تشرب الماء وتقع في الهواء وكلها صعد لا تبلغ السماء فكل هو  
 كلما انتهى طلب الرقعة لا يصل الى شئ ويحمل ان يكون الضمار راجعة اليه فسر على جردون معنعا عن الجارية والاصبع بن بنانه الخطي قال لما  
 كان مروان على المدينة خطب الناس فوقع في امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال فلما نزل عن المنبر الحسين علي بن ابي طالب فقيل له ان مروان قد وقع  
 على قال فما كان في المسجد الحسن لو ابي قال فما قال له شيئا قالوا الا قال فقام الحسين مغضبا حتى دخل على مروان فقال له يا ابن الزرقاء ويا ابن كلة  
 القمل انت الواقع في علي قال له مروان انك صبي لا عقل لك قال فقال له الحسين الا اجره بما فيك وفي اصحابك وفي علي فان الله ثم يقول ان الذين امنوا  
 وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن واذ ذلك لعلى وسبعة فاما يترناه بلسانك لتبشيرة المتقين فبشردك لك البشيرة لعلى بن ابي طالب كما  
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن محمد بن العزري قال استعمل معوية مروان بن الحكم على المدينة وامره ان يفرض لشباب مدينتهم  
 فقال علي بن الحسين فابينة فقال ما اسمك فقلت علي بن الحسين فقال ما اسمك فقلت علي فقال علي ما يريد بولك ان يدع احدا من ولدك الا  
 سمائك ثم فرض في فرجعت الى امة فاجزته فقال ويلي على ابن الزرقاء وباعة لا دملو ولدك ما لا جبت ان لا اسمي احدا منهم الا عليا بيان  
 ويلي على ابن الزرقاء اي ويلي وعذاب شديد متي عليه قال الجوهر في بل كلمة مشدح الا انها كلمة عذاب بن وبله وويلك وويلي في الشدة وبله  
 قال الاعشي ويلي عليك ويلي منك يا رجل كمش روى ان مروان بن الحكم كتب الى معوية وهو عامله على المدينة اما بعد فان عمرو بن عثمان ذكر ان رجلا  
 من اهل العراق ووجه اهل الحجاز يمشون الى الحسين بن علي ثم ذكر انه لا يمان من توبه وقد بحث عن ذلك فبلغني انه لا يريد الخلاف يومه هذا ولست  
 امان ان يكون هذا ايمه لما بعده فاكبت الى براك في هذا السلام فكتب اليه معوية اما بعد فخذ بلقي وفيه ذكر في من امر الحسين فابا ان من  
 للحسين في شئ وازله حسنا ما نرك فانا لا نريد ان نعرض له في شئ ما وني معينا ولم يمان عنا سلما لنا فاك من منه ما مهيد لك حفيظة السلام فكشع



# باب حجاجنا على معي واليا نغهم من الله وفاجر بدينهم

١٤٩

الى الحسين على بن ابي طالب اما بعد فقد انتهت الى امور عنك ان كانت حقا فقد اظنك تركها رغبة فعدتها ولعمري ان من اعطى الله عهدا وميثاقا لم يجد بها شيئا بالوفاء فان كان الذي بلغني اظلاما لك انت اغفل الناس لذلك وعط نفسك فاذكر وبعمد الله اوف فانت متى تنكرني فما انكرت ومنى ما انكرت في الدنيا  
 اكدت في شئ من هذه الامة وان ردهم الله على دينك في فتنه فقد عرفنا الناس باوهم فانظر لنفسك ولدنك ولا ممة محمد ولا يستحقها  
 السعة من الذين لا يعلمون فلتا وصل الكتاب الى الحسين كيت اليه اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر انه قد بلغك عن مورثي عنهم راعيت انما يغير  
 عندك جدير فان الحشا لا يهدي لها ولا يستد اليها الا الله واما ما ذكرت انه اشهى اليك عنى فانه بما رآه اليك الملاقون المشاؤون بالنميم  
 اريد لك حرا ولا عليك خلافا واهم الله اني تخاف الله في ترك ذلك وما اظن الله راضيا بترك ذلك ولا عاذرا بدون الاعذار فيه اليك وفي ذلك  
 الفاسطير المحمد بن حبيب الظلمة واو ثا الشياطين السات الفاضل حرا انا كذبة والمصلين العابد بن الذين كانوا يذكرون الظلم ويستعطفون البدع ولا  
 يخافون في الله لومة لائم ثم قتلهم ظلميا وعدوا من بعدنا كنت اعطيهم الايمان المخلطة والمواثيق الموكدة ان لا ماخذهم حدث كان بينك وبينهم  
 ولا ياخيه تجد ما في نفسك عليهم او شغلهم من غير الحق صاحب سؤل الله في العبد الصالح الذي بليتة العتاة فاحل حبه وصقر لونه بعد ما الله  
 واعطيه من عهود الله ومواثيقه ما الواعظ طائر النزل اليك من راس الجبل ثم قتلته جراه على ترك واستحقاقا بذلك العهد او كنت المدي  
 نيا بن ميمونة المولود على فراش عبيد ثقف فرغمت له ابن ابيك وقد قال رسول الله في الولد للفراش وللعاهر الحجر فترك سنة رسول الله فعدا وتعبه  
 هو انك بغير همدك من الله ثم سلطته على العرافين يقطع ابدى المسلمين ارجلهم ويسلم اعينهم ويصلهم على جذوع النخل كانك لست من هذه الامة  
 وليس منك ولست صاحب الحزم من الذين كتب فيهم بن سبعة اثم كانوا على دين علي فكنت اليه ان قتل كل من كان علي بن علي الله الذي كان يصير قتلهم ومثلهم  
 عليه باك ويضربك وفيه فجلست بجلست الذي جلست ولو لا ذلك لكان شرفك وشرف ابيك الرحلين وقلت فيما قلت انظر لنفسك ولدنك ولا ممة محمد  
 محمد وان شئ عينا هذه الامة وان ردهم الله الى فتنه وانى لا اعلم فتنه اعظم على هذه الامة من لا ينك عليهم ما ولا اعلم نظر النفسى ولدنك ولا ممة محمد  
 علينا افضل من ان اجاهدك فان فعلت فانه قربة الى الله وان تركته فاني استغفر الله لذنبى واسأله توفيقه لا رثا امرى وقلت فيما قلت اني انكرتك  
 تنكرني وان اكدت فكذبت فكذبت ما بدالك فاني ارجو ان لا يضركي كيدك في وان لا يكون على احد امر منه على نفسك لانك قد ركب جملتك  
 محترقت على نقص عهدهك ولعمري ما وفت بشرط ولقد نقصت عهدهك بنفسك هؤلاء الفراء الذين قتلهم بعد الصلح والايمان والعهود والمواثيق  
 فضلهم من غير ان يكونوا قاتلوا وقتلوا ولم تفعل ذلك بهم الا لذكرهم فضلنا وتعليمهم حقا فضلهم غافرا لملك لولم تفضلهم من قبل ان يفعلوا  
 او ما تواقيل ان يدركوا بشرا يعقوب الفضا من استبق بالحساب علم ان الله لم يتركها الا بغير الا احضها ولعمري ان لا خذك  
 بالظنة وفلك وليا على التمام ونفك وليا من ودهم الى دار البقية واخذك الناس ببيعة ابنك غلام حدث بشر بالخر وبلغ بالكل الى فلك  
 الا وقد خربت نفسك وبشر ديك وغشيت رعتك واخرت امانك وسعت معاملة السقيفة الجاهل والحض الورع التي لاجلهم والسلا  
 فلما فرغ من الكتاب قال لقد كان في نفسه صب ما اشعره فقال يزيد يا امير المؤمنين اجبه جوابا يصقر اليه نفسه وذكره باه بشر فله قال ودخل  
 عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له معوية يا امارت ما كتب به الحسين ثم قال وما هو قال فامر الكتاب فقال وما يمنعك ان تجيبه بما يصقر اليه نفسه  
 وانما قال ذلك في هوى معوية فقال يزيد كيف راي امير المؤمنين راي فضلك معوية فقال ما يزيد فقد اشار على بمثل رايك قال عبد الله  
 فقد اصاب يزيد فقال معوية اخطا اما اراهما لوانى ذهبت لقلب علي محمدا ما عسيت ان اقول فيه ومثلي لا يحسن ان يجيب بالباطل وما لا يعرف معنى  
 ما عسيت رجلا مما لا يعرفه الناس لم يجعل بضاجه لاهم الناس شيا وكذبوه وما عسيت ان اعجب حينا والله ما ارى للعين موضعها ومذا  
 ان اكتب اليه اتوقعه واخذته ثم راي ان لا افعل ولا اخله حج اما بعد فقد بلغني كتابك انه قد بلغك عن مورثي عنى راعيت اني راعيت  
 فيها وانا بغيرها عنك جد برو ساق الحديث نحو مما امر الى قوله وما ارى فيه للجب موضعا الا اني خذارت ان اكتب اليه واتوقعه واخذته  
 اسفه واجله ثم راي ان لا افعل قال فما كتب اليه بشئ يسوء ولا طع عنه شيئا كان يصل به كان يبعث اليه في كل سنة الف الف درهم سوي  
 عروضا وهذا با من كل ضرب بيا ان قوله فقد اظنك تركها اي الظن بك ان تركها رغبة في ثواب الله اوفى بقاء الودة واظنك تركها لانه  
 من فعلك ذلك عدم نعمتك بذلك شفقة عليك وبكر ان يكون تركها بالثا الموحدة اي اظنك ركب هذا الامور للرغبة في الدنيا وملكها  
 وباسنها وبوتها لا خيرة في هذه الاحجاج في جواب ذلك وبوبد الوسط ما في رواية الكشي انت لي عنهم راعيت شوا العصا كتابة عن يفرق الجمع قوله  
 وما اظن الله راضيا بترك ذلك اي بعد حصول شرايطه والاخيه بالكر الحمد والعدا في قوله الرحلين في راحة الشاء والية في الاحجاج  
 لو لا ذلك لكان افضل شرفك وشرف ابيك تجسم الرحلين اللتين بنا من الله عليكم فوضعها عنكم وفيه بعد قوله وان اكدت فكذبت فكذبت  
 الا كيد الضالحين من خلفتك فكذبت ما بدالك ان شئت فاني ارجو ان لا يضركي كيدك وان لا يكون على احد امر منه على نفسك على انك تكيد  
 في وقت عدوك وتوبو نفسك كفعلك هؤلاء الذين قتلهم ومثلهم بعد الصلح والعهود والمواثيق وفيه غلام من الظلمة بشر بالخر وبلغ بالكل الى فلك



بَابُ الْآيَاتِ الْمَوْقُوفَاتِ مَا كُنَّا نَسْأَلُ اللَّهَ بِهَا مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال المحدث  
ونبت هذه الغبار وفيه  
تعود فيها اسودت الى  
قوله اي ضمت اسمي الى بعض  
الجارى كما رثت في الك  
من هذا الخطل يهود خلاص  
من هذا الخطل يهود الصبا  
الفساخ بل كان هذه التهاينة  
بهاجمه الجبل  
في باب صبي فليلا خطا  
تجد طبل

وقوله ربنا اغزنا  
الى اجل ورتبنا



بابا عَوَضُ بَشَرِ بَشَرِ

101

[illegible]



باب اعوذتہ بکتابهای مذکور

102

١٥٢  
 واجيب بان الحسين لما كان من اولاد اسمعيل فلو كان ذبح اسمعيل لم يوجد نبيناؤه وكذا سائر الائمة وسائر الانبياء من ولد اسمعيل فاذ اعترض من  
 ذبح اسمعيل بذبح واحد من اسباطه واولاده وهو الحسين مكانه عوض عن ذبح الكل وقدر وجودهم بالكلية بذبح واحد من الاجزاء بخصوصه ولا شائنة  
 ان ترتب كل التسلسلة اعظم واجل من مرتبة الجزء بخصوصه اقول ليس في الجزاء ذبح اسمعيل بالحسين بل فيه انه قد جرى ذبح اسمعيل بحجره على  
 الحسين وظاهر هذا على هذا البس على مضال المراد التعويض لما كان اسفه على ما فاته من ثواب الحجج على ابنه عوضا لله بما هو اجل واشرف واكثر  
 ثوابا وهو الحجج على الحسين والحاصل ان شهادة الحسين كان امر مقرر اوله يكن لرفع قتل اسمعيل حتى يرد الاشكال وعلى ما ذكرنا فالانه يحمل في محله  
 الاول ان يقدر مضاف اي فدنياه بجرح مذبوح عظيم الشأن والثاني ان يكون الماء سبعة اي قد سبب مذبوح عظيم بان جرح عليه وعلى القيد  
 لا بد من تقدير مضاف او يجوز في اسناد في قوله فدنياه والله يعلم ان الوليد عن الصفا عن ابن يزيد عن ابن عمير ومحمد بن سنان عن ذكره عن  
 ابي عبد الله قال ان اسمعيل الذي قال الله عز وجل في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادقا للوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل ابراهيم  
 بل كان بيتا من الانبياء بعث الله عز وجل اليه قومه فاخذوه فسلخوا فروقه واسمعه فانه ملك فقال ان الله جل جلاله بعثني اليك فمضت بما شئت فلما  
 في سورة نوح عليه السلام بالحسين هل ابي عن سعد عن ابن عمير وابن ابي الخطاب ابن يزيد جميعا عن محمد بن سنان مثله مع ابي عن سعد عن ابن يزيد عن محمد بن  
 سنان عن عماد بن مروان عن جماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ان اسمعيل كان رسولا نبيا سلب عليه قومه فقتلوا جلدوه وجهه وفروقه واسمعه فانه رسولا  
 من رب العالمين فقال له ربك يقولك الشيا ويقول قد رايت ما صنع بك وقد امرت بطاعتك فمضت بما شئت فقال يكون في الحسين على اسوة  
 ابي عن سعد عن ابن عمير وابن ابي الخطاب ابن يزيد جميعا عن محمد بن سنان مثله مع ابي عن سعد عن ابن يزيد عن محمد بن سنان عن ذكره عن  
 عن ابي عبد الله ع مثله مع ابن حشيش عن ابي الفضل الشيباني عن محمد بن علي بن مقرر عن ابن ابي الخطاب عن ابن عمير ومحمد بن سنان عن هرون بن خارجة  
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول بينا الحسين عند رسول الله ع اذا ناه جبرئيل فقال يا محمد اتجته قال نعم قال اما ان امك تستغله فمضت  
 رسول الله لذل ذلك خراشيد فقال جبرئيل ايتك ان اربك البرية التي يقتل فيها قال نعم قال فحسف جبرئيل ما بين مجلسي رسول الله ع الى كربلاء  
 القضا ففطعتان هكذا وجمع بين السبايتين فتناول بجناحية من البرية فناولها رسول الله ع ثم دحبت الارض اسرع من طرف الغن فقال رسول الله  
 طوبى لك من برية وطوبى لمن يقتل فيك كل محمد بن جعفر الزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان مثله مع ابي ان اقول قد بينت معنى  
 المخططين في باب احوال بلقيش في كتاب النبوة ع عنه عن ابي الفضل عن ابن عمير عن ابراهيم بن عبد الله النخعي عن محمد بن سلمة عن يونس بن ابي  
 غرارة عن سالم بن ابي الجعد عن ابي الحسن ع ان عظماء من عظماء الملوك اسما من ربه عز وجل في زيارة النبي فاذن له فبينما هو عنده اذ دخل عليه  
 الحسين فقبلته النبي واجلسه جوه فقال له الملك اتجته قال اجل اشد الحجة انه ابني قال له ان امك تستغله قال امي يقتل ولدي قال نعم وان شئت اربك  
 من البرية التي يقتل عليها قال نعم فاراه بترية حمراء طيبة الرائحة فقال اذا صارت هذه التربة دما عبطا فهو علامة قتل ابنك هذا قال سالم بن الجعد  
 اجزئ ان الملك كان ميكائيل ع عنه عن ابي الفضل عن ابي هاشم بن يقطين عن ابي جعفر عن محمد بن جعفر الداني عن زيار بن عبد الله الكارعي عن  
 ليث بن ابي سليم عن مدي بن ابي جعفر عن عبد الله المازني عن زيد بن مولى ربه بن جحش قال قال رسول الله ع ذات يوم عندي ما ما فاجاء الحسين  
 ففعلت اعداءه فحماة ان يوفوا النبي ففعلت عنه فدخلوا وابتعدوا فوجدوه قد قعد على بطن النبي فجعل زينب في سرة النبي فجعل يقول عليه فارت  
 ان اخذه عنه فقال رسول الله ع دعني ابي يا زينب حتى يفرغ من بولها فلما فرغ توضا النبي ع وفام يقبل فلما سجد اركله الحسين فلبس النبي ع حتى  
 نزل فلما قام عاد الحسين فجعل حتى فرغ من صلواته فبسط النبي ع يده وجعل يقول اري اري يا جبرئيل فقلت يا رسول الله لقد رايتك اليوم  
 شيئا ما ارايتك صنعته فطال فم جاءني جبرئيل ففعل في ابني الحسين فاجزئ ان امي يقتل وانا في بترية حمراء قال زيار بن عبد الله انما شككت  
 في اسم الشيخ حد بر او حد من عبد الله وهذا شي عليه لب خرا واذكر من فضله مع من ياربع محمد بن النجار شيخ المحدثين بالمدرسة المشيخية  
 باسما مرفوع الى النبي ع ان الله اراد الله ان يهلك قوم نوح اوحي اليه ان شئ الواح الشاج فلما شقها لم يدر ما يصنع بها  
 فهبط جبرئيل فاراه هيئة السقينة ومعه ثيابوت هامة الف سمار وستعة وعشرون الف سمار فاستمر بالمسافر كلها السقينة الى ان يقبض عنه  
 مسافر فغضب بيده الى سمار فاشرب بيده واضأ كما يقضي الكوكب الذي في افق السما ففجر نوح فانطق الله المسافر بلسان طلق فقال  
 انا على اسم خير الانبياء محمد بن عبد الله فهبط جبرئيل فقال له يا جبرئيل ما هذا المسما الذي مارايت مثله فقال هذا باسم سيد الانبياء محمد  
 بن عبد الله اسمه على اهلها على جانب السقينة الا من ثم ضرب بيده الى سماء ما فاشرق وانار فقال نوح وما هذا المسما فقال هذا اسمها خلة  
 وابن محمد سيد الاوصياء على نبيها الباق فاسمها على جانب السقينة الا بترية اولها ثم ضرب بيده الى سماء ثالث ففرها وشرق وانار فقال جبرئيل هذا  
 مسما فاطمة فاسمها الى جانب سمار ايتها ثم ضرب بيده الى سماء ايتها رابع ففرها وانار فقال جبرئيل هذا مسما الحسن فاسمها الى جانب سماء ايتها ثم ضرب  
 بيده الى سماء خامس ففرها وانار فقال جبرئيل هذا مسما الحسين فاسمها الى جانب سماء ايتها فقال نوح يا جبرئيل ما هذا الذي

الزبيبة ذكر الأنا  
تماماً











# باب عقوبة بسطهاية

١٥٥

من اولي الاخرين في الدنيا والاخرة وسيد شباب اهل الجنة من اجمعين ابو الفضل منه وخير فادته السلام ونبه بانه راية الهدى ومناد اوليائي وخيل  
 وشهد على خلقي وخازن علي وعلى اهل السما والارض والقبلى والارض **بيان** ان العلى الاعلى الى جبرئيل او يكون الزاى كانه عظماء  
 الظهور العالى حسن الصورة كناية عن ظهور صفاته كانه الله ووضع اليد كناية عن فاضله من ان الله مشا روى لا وراعى عن عبد الله بن شداد عن ابي الفضل عن ابي الحسن  
 دخل على رسول الله فقال يا رسول الله رايك ليلة حلتا منك قال وما هو قال انه شديد قال وهو قال انك انت كان قطع من حبله فدا قطع في  
 2 جري فقال رسول الله ثم جرد رايك لطفه فلا ما يكون في جرد فقلت قاله الحسين فان كان في جري كما قال رسول الله فدخل في يومنا على النبي  
 فوضعه في حجر رسول الله ثم حانت مني الفاقة فاذا عباد رسول الله ثم قرآن بالدموع فقلت يا بني انت وامي يا رسول الله مالان قال اني جبرئيل فاجتر  
 ان امتي تقبل ابني هذا وانني بترية حمراء من ربه مشا روى تمالك عن ابي الحارث عن ام سلمة عن فاطمة بنت عبد الله بن شداد يوم جالس الحسين  
 جالس في حجره اذ هلك عيناها بالدموع فقلت يا رسول الله مالي اريك تكي جلت فداك فقال جاني جبرئيل فعزلني بابني الحسين واخبرني ان طائفة  
 من امتي تغسله لانا اله الله شفاعة وروى يابسا اخر عن ام سلمة انها قالت خرج رسول الله من عندنا ذات ليلة فغاب عنا طويلا ثم جاءنا وهو  
 اشعث اغبر ويده مضومة فقلت له يا رسول الله مالي اريك اشعث فغاب فقال اسرى في هذا الوقت الى موضع من العرفان قوله كبريا فاني يصعب  
 الحسين ابني وجماعة من لادي واهل بيتي فلم ازل الفطام مقام عني فها هو في يدي وبسطها الى فقال خذ به فاحفظي به فاخذته فاذا هو شبه راس  
 امر فوضعت في فاروقه وشددت راسها واحفظت بها فلما خرج الحسين من مكة متوججا نحو المدينة كنت اخرج تلك الفاروقه في كل يوم وليلة فأتيتها  
 وانظر اليها ثم اركب لي صافيا كان في اليوم العاشر من المحرم وهو البو الذي قتل فيه اخوتها اول النهار وهي بجالها ثم عدت اليها اخر النهار فاذا هي دم  
 فضحت في يدي وبكيت وكلمت غمطي مخافة ان تسمع اعدائهم بالمدينة فيسرعوا بالتمائة فلم ازل حافظة للوقت واليوم حتى جاء الناعي ينقأ فحق ما  
 رايته **قصة** قال سعد بن ابى وقاص ان قيس بن ساعدة الابرار قال قبل مقتل النبي بخلف المقدار منهم عصابة ثاروا بصفتين وفي يوم الجمل  
 الزم الكار الحسين بعدة ولحقه واهل بيته حتى قتل **بيان** تخلف المقدار اى جازوا فادهم وتعدوا طودهم او كروا حتى لا يحيطهم مقدار وعدة قوله  
 ثاروا من الثوران او من الثار من قولهم ثارت القنيل اى فطنت فاطمة فقام كروا يدعون طلبهم عثمان ومن قتل منهم في غزوات الرسول وبثوقه قوله ولزم  
 الثار اى طلبوا الثار بعد ذلك من الحسين لاجل من قتل منهم في الجمل والصفين وغير ذلك والمعنى اقم قتلوه حتى لا يفر ناره **قصة** بانسائه عن حذيفة عن  
 النبي قال لما اسرى به اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة وانا مسرور فاذا انا بشجرة من نور مكللة بالثور في اصلها ملكان يطويان الحلى والحلل الى  
 يوم القيمة ثم تقدمت ما بي فاذا انا بقاح لار ارتفاعا هو اعظم منه فاخذت واحدة فعلقها فخرجت على منها حورا كان اجفانها مقادير اجنة الفسوق  
 لمن انت فيك وقال لانك المقتول طلبنا الحسين على بن ابي طالب ثم تقدمت ما بي فاذا انا بطيب البن من الرند واحلى من العسل فاخذت ربة فاكلتها و  
 انا اشبه بها فحولت الرتبة نطفة في صلبى فلما هبط الى الارض واقفت خدي فجلت بفاتمة ففأمة حورا ابنة فاذا اشتقت الى ابي الجنة ثم لم يبق  
 ابنتي فاطمة اقول فدمضى كبر من الاجتناف ذلك في باب لا ربه وروى في بعض كتب المناقب المعبر عن الحسن احمد المحدث عن ابي على الحداد عن محمد بن احمد  
 الكاتب عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمرو عن ابيهم بن سعيد عن محمد بن جعفر بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن ابي سلمة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 قال جابر بن ابي النضر فقال ان امك تغسله بغسل الحسين بعد له ثم قال الا اريك من ربه قال فاجبت الحسين رسول الله في فاروقه فلما كان ليلة  
 قتل الحسين قال ام سلمة سمعت ابا يقول انها القائلون جهل احسنا انبر بالعدا بالتيكل فداختم على لسان داود وموسى صلحهم لا يجمل قالت  
 فكيف ضحك الفاروقه فاذا قد حدث فيها دم وروى في مؤلفات بعض اصحاب غرام سلمة قال دخل رسول الله في ذات يوم ودخل في ارض الحسين فجلس  
 الى جانيه فاخذ الحسن على ركبته اليمنى والحسين على ركبته اليسرى وجعل يقبل هذا ناره وهذا اخرى واذا جبرئيل فدنزل وقال يا رسول الله انك تحب  
 والحسين فقال وكيف لا احبهما وهما رجايتاى من الدنيا ورايتاى فقال جبرئيل يا بني الله ان الله قد حكم عليهما بامر فاصبر له فقال ما هو يا اخي فقال  
 قد حكم على هذا الحسن ان يموت مسموما وعلى هذا الحسين ان يموت مذبوحا وان لكل نبي دعوة مستجابة فان شئت كانت غوثك لو ولد لك الحسن و  
 الحسين فادع الله ان يسلمهما من السم والقتل وان شئت كانت مصيبة ما اذخره في شفاعتك للعصاة من امك يوم القيمة فقال النبي يا جبرئيل انا  
 راض بحكم ربي لا اريد الا ما يريد الله وهذا اجبت ان تكون دعوى ذرية لشفاعة في العصاة من امتي بقضى الله في ولدي ما يشاء وروى ان رسول الله  
 كان يوم ما مع جماعة من اصحابه ما راى في بعض الطريق وادهم بصكبنا يلصقون ذلك الطريق فجلس النبي عند مني منهم وجعل يقبل ما بين عينيهم ويلا  
 ثم اقتعد على حجره وكان يكره يقبله فسل عن رايه ذلك فقال يا بني رايك هذا القبي يومنا يلصق مع الحسين وراية برقع الراب من تحت قدميه يمسح وجهه  
 عينية فانا حبه لحبه لولدى الحسين واذا اخبر جبرئيل انه يكون من نصاء في وقته كبريا وروى مرسل ان ادم لما هبط الى الارض لم يتركوا فاضا بطون  
 الا من في ظلمها فتركها لا فاعتم مضان صدى من غير ريب غرق الموضع الذي قتل فيه الحسين حتى سال الله من رجليه فرفع راسه الى السماء وقال الهى قد  
 حدثت في شأني فاجبتني في فاني لم يجمع لافض واما اصحابي فوشل ما اصابني في هذه الارض فادع الله اليه يا ادم ما حدثت منك فبت ولكن



## باب عقوبة نبيها في الدنيا

١٥

يقول في هذه الارض ولد الحسين فلما قال ذلك موافقة لدمه فقال ادم يا رب اكون الحسين نبياً قال لا ولكنه سبط النبي محمد فقال ومن هذا قال فانه يزيد لعين اهل السموات والارض فقال ادم فاني شئ اصنع يا جبرئيل فقال العنيد يا ادم طعن اربع مرات ومشى خطوئتي الى جبل عرفات فوجد حواء هناك وروى ان توحى لما ركب في السفينة طاف به جميع الدنيا فلما مرت بكرى اخذته الارض وخاف نوح العرف فمد يده وقال الهى طعن جميع الدنيا وما اصابني فرغ فطع مثل ما اصابني في هذه الارض فزل جبرئيل وقال يا نوح في هذا الموضع يقتل الحسين سبط محمد خاتم الانبياء وبنو خاتم الانبياء فقالوا له يا جبرئيل قال فانه لعين اهل سبع سموات وسبع ارضين طعن نوح اربع مرات فسانت السفينة حتى بلغت الجودي واستقرت عليه وروى ان ابراهيم مر به انى كرىلا وهو راكب فرسا فشر به وسقط ابراهيم وشجع واستمر سال دمه فخذ في الاستغفار وقال الهى لى شئ حدث حتى قرب اليه جبرئيل وقال يا ابراهيم ما حدث فكلت بن ولكن هناك يقتل سبط خاتم الانبياء وابن خاتم الانبياء فقال دمه قال يا جبرئيل ومن يكون فانه قال لعين اهل السموات والارضين القلم جرى على اللوح بلعنه بغير اذن ربه فادعى الله نعم الى العلم انك استحققت الشاء هذا العن فزع ابراهيم يديه ولعن يزيد لعنا كثيرا واكثر فرسه بلسان فصيح فقال ابراهيم لفرسه اى شئ عرفت حتى تؤمن على عاني فقال يا ابراهيم انا افخر بك وبك على فلما عرفت وسقطت عن ظهرى عظمي فخلني وكان سبب لك من يزيد وروى ان سمعيل كان غنامة ترمى بسط الفرات فاجتر الرأى انها الانثى الثامن هذه المشعة منذ كذا يوم فاسال تبعه سبب لك فزل جبرئيل وقال يا اسمعيل سل غنمك فاعلمت عليك عن سبب لك فقال لها لم تسمين لها فقالك بلسان فصيح فدل بلغنا ان ولد الحسين سبط محمد يقتل هنا عطشنا فامضى لا تشرب من هذه المشعة فخرنا عليه فسالها عن فانه فقالت لعين اهل السموات والارضين والخلاتى لجمعين فقال اسمعيل اللهم العن فانه الحسين وروى ان يوسف كان في يوسف ومعه يوسف بن نون فلما جاء الى ارض كرىلا انخرق ثعبان وانقطع شراكه ودخل الحسك في رجله سال دمه فقال الهى لى شئ حدث حتى فاضى اليك هنا يقتل الحسين هنا سفل دمه فقال دمه موافقة لدمه فقال ربه من يكون الحسين فيل له هو سبط محمد المصطفى وابن على المرتضى فقال ومن يكون فانه فضل هو لعين السمك في البحار والوحوش في الففار والطير في الهواء فزع موسى يده ولعن يزيد ودعى عليه آمن يوسف بن نون على دعاؤه ومضى لسانه وروى ان سليمان كان يجلس على بساطه ويسير في الهواء فمر ذات يوم وهو ساير في ارض كرىلا فاذا به اربع بساطة ملث دورات حتى خاف السقوط فسكن اربع ووزل البساط في ارض كرىلا فقال سليمان للريح لو سكنتي فقال ان هنا يقتل الحسين فقال ومن يكون الحسين فقال هو سبط محمد المختار وابن على الكرار فقال ومن فانه قال لعين اهل السموات والارض يزيد فزع سليمان يديه ولعنه دعى عليه وامر على دعاؤه لا والجن فقتل اربع وسار البساط وروى ان عيسى كان سايرا في البراري ومعه الحواريون فمر في كرىلا ففر الاسد كاسرا فدخل الطريق ففقد عيسى في الاسد فقال لم جلست في هذا الطريق وقال لا بد عنتا تم قبه فقال الاسد بلسان فصيح في لم ادع لكم الطريق حتى يلعنوا يزيد فانه الحسين فقال عيسى من يكون الحسين قال هو سبط محمد النبي الاوى وابن على الولي قال ومن فانه قال فانه لعين الوحوش والذئاب السباع اجمع فقتلوا ايام عاشوراء فزع عيسى يديه ولعن يزيد ودعى عليه وامر الحواريون على دعاؤه ففتحي الاسد عن طمعه ومضى لسانه وروى صاحب رالين في تفسير قوله تعالى فملقى ادم من ربه كلمات انه راى سائر العرش واسما النبي والائمة فلحقه جبرئيل قل يا محمد بحق محمد يا على على يا با طر بحق طر يا محسن بحق الحسين منك الاحسان فلما ذكر الحسين سالت موعده وانحشع قلبه وقال يا محسن جبرئيل في ذكر الحامس فكسر قلبه فسبل عتبه قال جبرئيل ولذلك هذا ايضا بخصيته تصغر عند ما المصائب فقال يا محسن ما هي قال يقتل عطشان يا عني يا وحيد فريد ليس ناصر للمعصين ولوتره ادم وهو يقول واعطشاه واقلة ناصره حتى تحول العطش ندي بين السما والدخان فلم يحبه احد الا بالسيوف والسيوف فيدج ذبح الشاة فزفها فنهب رحله عداؤه وشمر رؤسهم هو وانصاه في البلدان ومعهم النسوان كل سبق في علم الواحد المتان فكى ادم وجبرئيل بكاء الشكي وروى عن بعض الثقات الاخبار ان الحسن الحسين خلا يوم عيد الى حجة جد هار رسول الله صلى الله عليه وآله فاجدا البويهي العبد وعتن في بلاد العرب بالوالي السبا ولقبوا جديدا الثياب لفسر لنا ثوب جديد وقد توجنا لذلك اليك فنامك النبي خالها وبكى ولم يكن عنده في الثياب ثياب بلقيها ولا له ان ينعى بها فيكسر خاطرها فارتبه وقال الهى اجبر قلبها ما وطبها فمات جبرئيل ومصلحان ببغداد وان من حلال الجنة فسر النبي وقال لهما يا سيدكما اهل الجنة خذوا انوا باخاها حياطة القلعة على فندطو لكانا فلما رايا الطمع ببقيا فالاجدا كف هذا وجميع حبلى العرب بالابن والوان الشايع في النبي ساعة متفكر في امرها فقال جبرئيل يا محمد طيب نفسا وفرغنا ان صانع منقذ الله غر وجل يقضى لهما هذا الامر ويخرج فلوها باي لون شاءا يا محمد يا حضا الطست والابريق فخر فقال جبرئيل يا رسول الله انا اصيب لك على هذا الطمع وانت نفر كما يبدل فقتنع لهما باي لون شاءا فوضع حله الحسن في الطست فاخذ جبرئيل يصب الماء قبل النبي على الحسن قال له يا فر عيني لى لون تريد حلتك فقال اريد ما خضره ففرها النبي فبدي في ذلك لما فاخذت بقدره الله لو انا خضر فابقا كالزبد الاخضر فخرجها النبي واعطاها الحسن فلبسها ثم وضع حله الحسين في الطست فاجبرئيل بصب الماء فلف النبي الى نحو الحسين وكان له من العمر خمس سنين وقال له يا فر عيني لى لون تريد حلتك فقال الحسين يا جد اريد ما خضر ففرها

فروا في الخبرين



# باب اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحسين بن علي

١٥٧

الشيء الذي كان عليه من حسن الخلق

الشيء الذي كان عليه من حسن الخلق...  
 جبريل لما شاهد ذلك الحال فقال النبي يا اخي جبريل اني قد اخبرتك بما اخبرني فقال  
 جبريل يا اخي ان اخبرتك على اختلاف اللون فلا بد للحسن ان يكون له من حسن الخلق ما لا يقبلوه  
 ويحبوه ويحسدونه من عند الله تعالى وادعونه لذلك اقول وروى الشيخ جعفر بن محمد عن اخيه الحسن بن علي بن فضال  
 وهو امر الفضل بن ابي نجران قال رايته في اليوم قبل مولد الحسين كان قطعة من لحم رسول الله طغت وضعت جري فقصفت الروابيع رسول الله  
 فقال ان صدقت وبالك فان طامة سلت غلاما وادفعه لك البك لرضيعة جري لا ترضع ذلك فحسبه يوما فوضعت جريه في فم فطرت فطرت  
 ثوبه فضربه فبكي فقال كالتعب مالا يا امر الفضل فهذا ثوب يغسل وفدا وحسب اني قال فركنه ومضيت به بمأخذه فوجدته بكي فقلت  
 يا رسول الله فقال ان جبريل ثاني واخبرني اني قد قتل ولدي هذا قال وقال اصحاب الحديث فلما انت على الحسين سنة كاملة هبط على الجبه  
 اثني عشر ملكا على صور مختلفة اقدمهم على صورة بني ادم يفرقونه ويقولون انه ينزل بول ذلك الحسين فاطمة ما نزل هابل من فابل وسقط على مثل  
 هابل ويحمل على فاطمة مثل وزر فابل ولم يبق ملك الا نزل الى النبي يفرقونه والنبي يقول اللهم اخذل خاذله واخذل فاطمة ولا تمتعه باطلية وعن  
 اسحق بن عثمان عن ابيه عن ابن جهم قال سمعت رسول الله يقول ان ابني هذا افضل بارض العراق من ادركة منكم فليصغر فخره مع الحسين كبره  
 وقتل معه وردت عن عبد الصمد بن احمد بن ابي الحسين عن شيخه ابي الفرج عبد الرحمن بن كوزي عن رجاله عن ابي جهم قال قال الحسين بن علي بن ابي طالب  
 بدرج فقال اي غاشية الا عجبك لقد دخل على ابي فاطمة ما دخل على ابيك هذا مقول وان شئت ارايتك من زينة التي تغفل بها  
 فنزلوا ابا احمر فاخذته ام سلمة فخرته في فارورة فاخرجه يوم قتل وهو دم وروى مثل هذا عن زيب بنت جعفر بن عبد الله بن جهم قال حلنا  
 مع علي بن ابي طالب في صفين فلما حاذى بنو نوح ناصبنا عبد الله فقال دخلت على رسول الله وعينا انقضت فقلت يا بني اني قد رايته في الجنة  
 فنيضان اغضبك احد قال لا بل كان عندي جبريل فاخبرني ان الحسين يغفل فاطمة الفراق قال هل ان اشك من زينة فقلت نعم فذبه فاخذ قبضة  
 من ثياب فاعطانيها فلم املك عني ان فاضنا واسم لا رخص كرا بل فلما انت عليه سنان خرج النبي الى سفر فوف في بعض الطريق واسترجع دمعت  
 عينا فاستدل عن ذلك فقال هذا جبريل يخبرني عن ارض بسط الفراق بقا كرا بل يغفل فيها ولدي الحسين وكان في نظر النبي الى مصرعة مدفنه بها و  
 كان في نظر النبي الى السبا على اقباب المطايا وقد اهدى راسي لذي الحسين الى يدي لحي فوالله ما ينظر احد الى راس الحسين بفرح الا خالف الله بين قلبه و  
 لسانه وغدبه الله عذبا بالهم انهم رجع النبي من سفره معوما مهورا كذا خبرنا فاضد البسرا فاضد معه الحسين وخبط وغط الناس فلما فرغ  
 من خطبته وضع يده النبي على راس الحسين البسر على راس الحسين وقال اللهم ان محمد عبدك ورسولك وهذا ان طاب ثوبه ورحمته وفضل  
 ذريته ومن خلفهما في امة في جبريل ان ولدي هذا مقول بالسم والاخر شهيد مخرج بالدم اللهم فبارك له في قتله واجعله من سادات  
 الشهداء اللهم ولا تبارك في فاطمة وخاذله واصلة خزانك واخبرني اسفل درك الحميم قال ففتح الناس بالبكاء والعيول فقال لهم النبي يا ايها الناس  
 اتكفون ولا تضروني اللهم فكن انت له وليا واصرا له قال يا قوم اني خلف فكم الظلم كتاب الله وعشره وارومني ومراج ما في وعشره فواذي ومهجي في  
 خيبر اعل الحوض الا واني لا اسلكم في ذلك الا ما امرني به ربنا سالكم عن شئكم عن المودة في الفري واحدوا ان تلصقوا على الحوض وقد اذنتهم  
 وقتلهم اهل بيتي ظلمتهم الا انه سبر على يوم القيمة ثلث رايان من هذه الامة الاولى راية سود مظلمة قد فرغت من الملائكة فنقف على فاقول لهم من انتم  
 فيسود كرى ويقولون نحن اهل التوحيد من العرب يقول لهم انا احمد بن ابي العباس فيقولون نحن من امةك فاقول كيف خلفتموني من بعد ابي في  
 وعشره وكان في يقولون اما الكتاب فضيقنا واما العرة فخرنا ان يبددوا عن جد بل لا رخص فلما سمع لك منهم عرض عنهم وجهي فصدت وني على  
 مسودة وجوههم ثم رددت على راية اخرى اشده سودا من الاولى فاقول لهم كيف خلفتموني في الظلم كتاب الله وعشره فيقولون اما الاكبر فالانهم  
 اما الاصغر فزفناهم كل من في فاقول اليكم هي فصدت وروى عطا شمسوة وجوههم ثم رددت على راية ثلث وجوههم نور فاقول لهم من انتم فيقولون نحن  
 اهل كلمة التوحيد والقوى من امة محمد المصطفى ونحن بقية اهل الحق حملنا كتاب الله وصللنا حاله وحرصنا حرامه واجبننا ذنبة بفساد محمدا ونبيهم  
 من كل ما نضر رايه اغشنا وقاتلنا معهم من واهم فاقول لهم اي ذنبا نأثمكم ولقد كنتم في الدنيا كما ظنتم ثم اسبقهم من حوضي فصدت وروى برون  
 مشيتم ثم بدخلوا الجنة خالدين فيها ابدا لا يبدن **باب** ما اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحسين بن علي  
 عن الرضا عن ابي جعفر بن الحسين قال حدثني اشما بن عبد الحميد الخثعمي قال قلت لجدك فاطمة بنت رسول الله بالحسن بن علي فاطمة بنت الحسين جاء  
 النبي فقال يا اشما هاتي ابني فالت فدفعت اليه في حوزة صفراء فري بها وقال الم اعهدا اليكم ان لا تلقوا المولود في حوزة صفراء وداخلة في بيضا فاطمة  
 هاتي اذن في اذن النبي فام في اذن النبي وقال لعل يا سمين ابني هذا قال فاكنت لا سمينك باسمه يا رسول الله قال واما ما كنت لا سمينك باسمه  
 عن جبريل قال فاقطع جبريل قال ان الله يفر عليك السلام ويقول لك يا محمد على منك نعمة هرون من موسى الا ان لا ياتي بعدك مسلم بملك باسمه في

صلوات الله عليهم



بابُ الجبريل آتٍ رسولُ وأُمير المؤمنين والحسين شيئا وقد

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اسم ابن هريرة قال جبريل شريف قال وما شرف قال الحسن قال اسماء فاطمة ولدته أم الحسن بنتها فها في النبي  
فقال هل لي ابني يا اسماء فقلت له في خرفة يضاهي فعل به كما فعل بالحسن فقلت بك رسول الله ثم قال انه سيكون لك حديثا اللهم الغفران لك لا يغفر  
بذلك فالت اسماء فاطمة كان في يوم سابعه جاني النبي صلى الله عليه وآله فقال هل لي ابني فاني به ففعل به كما فعل بالحسن عن غيرة كتمانها واصل  
الغالبه الورك ودخل وحلق رأسه بقصد بوزن الشعر ودفأ وحلق رأسه بالحلوق وقال ان الدم من فعل الجاهلية فالت ثم قصته في حجر ثم  
قال يا ابا عبد الله عز وجل على ثم بكى فقلت بابي انت واتي فقلت في هذا اليوم وفي اليوم الاول فما هو قال بكى على ابني هذا فقلت فنه باغته كافر من  
بجامة لا انا اللهم شفاعني يوم القيمة قيله وجل بلم الدين وبكفر بالله العظيم ثم قال اللهم اني اسئلك فيهما ما سئلك ابراهيم في ذنبه اللهم جهنما  
واجبه من جهنما والغفر من بعضهما ملاء السماء والارض **بيان** نفسها به لعل المعنى كنت فاطمة وان لم يرد هذا المعنى فباعتد بالخير  
وعجل ان يكون من نفس بالكره يعنى منى وصنبت واخذته منها وحلفه بخلعة طيبة فولدته عن غيرة على ذلك قال الجوزي عز وجل ان اريك  
بحال نسبه اى يشتد ويثقل على الشاغل ابنه كبر عن ابن جبيب عن ابن جلول عن علي بن عامر عن الحسن بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله  
قال كنت مع امير المؤمنين ع خرج الى صفين فلما نزل بنينا وهو بسط الفرائد قال با على صوتي يا ابن عباس انك في هذا الموضع فلت له ما اعرف يا امير  
فقال لو عرفته كفر عني لم تكن تجوز حتى تكبى بكاني قال فبكى طويلا حتى خصلت لحيته وسالت الدموع على صدره وبكى ما معا وهو يقول اوده  
مالي ولا لابي سيفان مالي لا ل حرب حرب الشيطان واوليا الكفر صبرا يا ابا عبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي لقي منهم ثم دعا بما خوضا  
وضوا الصلوة فصلى ما شاء الله ان يصلى ثم ذكر نحو كلامه الاول الا انه نفس عند انقضاء صاوته وكلامه ساعة ثم ابتد فقال يا ابن عباس فقلت لها  
اما زنا فقال لا احداثك بما رايت في منامي فاعند رجلي فقلت نامت عنك ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال رايت كافي برجال فذكر لواء من لواء  
معهم اعلام بعض قد قتلوا سيوفهم وهي بعض لمع وقد خطوا حول هذه الارض خطه ثم رايت كان هذه النجل قد ضربت باعضائها الارض فتطرب  
بدم عبط وكان بالحسن شجلى وفرحى ومضغى حتى قد عرق فيه سبعة لا يغاث وكان الرجال البصر قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صراخ  
الرسول فانكم تغفلون على ابدى شرار الناس هذه الكلمة يا ابا عبد الله اليك مشافذة ثم بعثوا يقولون يا ابا الحسن بشر ضد افر الله به عنك يوم تقوم  
الناس لرب العالمين ثم انتهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد حدثني الصادق ابو القاسم في سائر ما في خروجي الى اهل البغية علينا وهذا كان  
وبلاء يلقونها الحسين سبعة عشر رجلا من ادى ولد فاطمة وانها لفي السما معروفة نذكر ارض كرب بلاء كان ذكر بقعة الحرمين بمقبرة بيت المقدس  
ثم قال يا ابن عباس اطلب حولها بعراظها فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها لون اعراف قال ابن عباس من فطلبها فوجدتها بجمعة فنادى بها  
امير المؤمنين فلما صبقها على الصفة التي خففها لي فقال على صدق الله ورسوله ثم قام بهرول اليها فجلها وشتمها وقال هو بعينها العلم يا ابن عباس هذه  
الابعار هذه فداشتمها عيسى ثم روى ذلك انه مر بها ومعه الحواريون فرأى ههنا الطباخ فجمعهم في مجلس عيسى وجلس الحواريون معه فبكى وبكى الحواريون  
وهم لا يدرون لم يبكى فوالله ما يبكى قال اعلوون اتي ارض هذه قالوا لا هذه ارض قبل فها فرج الرسول احمد وفرح الحواريون  
البول شتمها حتى وليدها طينة طيب من المسك لانها صلت فرج المستشهد وهكذا يكون طينة الانبياء والاولاد الانبياء هذه الطباخ فقلت وتقول انما نرى  
في هذه الارض شوقا الى ذبذبة الفرج المبارك وزعت انما امنة في هذه الارض ثم ضرب بيد الى هذه الصبر ختمها وقال هذه بعراظها على هذه الطباخ  
حشيشها اللهم فابقها ايد اخي شتمها ابوه فيكون له عزاء وسلوة قال فبقيت الى يوم الناس هذا وقد صغرت لطول زمنها وهذه ارض كرب وبلاء ثم قال  
با على صوتي يا رب عيسى ثم لا تبارك في قلته والمعين عليه الخ اذ لم يبكى بكاء طويلا وبكى ما مع حتى سقط لوجهه غشي عليه طويلا ثم قال فخذ النضر  
خضري في يد الله وامرني ان امرها كذا ثم قال يا ابن عباس اذ رايتها سحر دما عبطا ويسبل منها دم عبط فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل بنا ودفن قال ابن  
فوالله لقد كنت لخطها اشد من خطي لبعض ما افرض الله عز وجل علي وانا لا احلها من طرف كى فيها انا قائم في البذلح البتة فاذ هي يسبل دما عبطا  
وكان كى هذا مثلا دما عبطا فقلت يا اباك وقلت قد قتل والله الحسين الله ما كذب على فظني حديث حدثني ولا اخبرني بشي ط انه يكون الا كان بك  
لان رسول الله ص كان بجرة ما يشاء لا يجزها ففرغت وخرجت وذلك عند الفجر فابى الله المدينة كانها الاضباب لا يستبين منها اشر من ثم طلعت الشمس فقلت  
كلها منكسفة رايت كان جطان المدينة عليها دم عبط فقلت يا اباك فقلت قد قتل والله الحسين سمعت سوا من اخذ البذلح هو يقول صبر ال الرسول  
فقال الفرج النحول نزل الروح الامين بكاء وعويل ثم بكى باجلا صوتا وبكى فبكى عند تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم فاشوا فاضين من فوجده قتل  
وردد علينا خروجه كل فحدث هذا الحديث اولئك الذين كانوا اسعدوا الله لقد سمعنا ما سمعت ونحز في المعركة ولا ندى ما هو فكان في الحضر  
**بيان** احمد بن محمد بن الحسن الفطان وكان شيخا اصحاب الحديث ببغداد يعرف بابي علي بن عبد الله بن محمد بن يحيى من زكريا بالاشعث المصنف مشهور  
ببيان قال الجوزي فوليهم عند الشكابة اذ من كذا ساكنة الودا ما هو يجمع ما ظنوا بالودا فافاقوا الودا من كذا وداشوا الودا وكبرها  
وسكنوا اليها فاقوا الودا من كذا الكثرة فطعنهم وطلب الانسان مضغعة من حيدة فولدوا كذبت على ثيابا الجهول من قولهم كذا قالوا على كذا كذا







بَابُ أَخْبَرِ الرَّسُولَ وَالْمُؤْمِنِينَ الْحُسَيْنِ سِتِّهَا شَدَّ

150

[illegible]

لاہرہ و ناک

اصغر قسطنطنیہ

خداکے فضل

پلے



بابُ مُصِيبَةٍ كَانَتْ أَعْظَمَ الْمَصَائِبِ

191

[illegible]



# باب العلة التي من أجلها من كيف الله قتل الأئمة

١٤٢

صلى الله عليه وآله

الحسن كان للناس في الحسن غراء وسلوة فلما قتل الحسين لم يكن بقي من أصحاب الكساة أحد للناس فيه بعده غراء وسلوة فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما كان بغاءه كغناء جميعهم فلذلك صاب يومه أعظم الأيام مصيبة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي فقلت له يا ابن رسول الله فلم يكن للناس في علي بن الحسين غراء وسلوة مثل ما كان لهم في باءه فقال لي ان علي بن الحسين كان سيد العابدين وأماما وحجة على الخلق بعدا بانه الماضون لكنه لم يلق رسول الله ولم يسمع من علمه وانه غريب عنده عن النبوة وكان أمير المؤمنين وقام له الحسن الحسين فداهم الناس مع رسول الله في حوال تنوالت مكانا حتى نظروا الى احد منهم وذكروا حاله مع رسول الله وقول رسول الله فيهم فلما مضوا هذا الناس مشاهدا لا كرمين على الله عز وجل ولم يكن في احد منهم فدا جميعهم الا في قتل الحسين لانه مضى في اخرهم فلذلك صاب يومه أعظم الأيام مصيبة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي فقلت له يا ابن رسول الله فكيف سميت العامة يوم عاشوراء يوم بركة فبكي ثم قال لما قتل الحسين قتل الناس بالبشالة يريد فوضو له الاغتسال واخذوا عليه الجواهر من الاموال فكان ما وضعوا له هذا اليوم وانه يوم بركة لعدل الناس فيه من الحجج والبكاء والمصيبة والخرن الى الفرج القيد والبركة والاستعداد فيه حكم الله بيننا وبينهم قال ثم قال يا ابن عمي ان ذلك فلان على السلام واهله ما وضعه قوم نخلوا موتنا وزعموا هم يدعون بمولانا ويقولون بامامتنا وعلمنا ان الحسين لم يقتل وانه شبيه للناس امر كعيسى بن مريم فلا ائمة اذن على بني امية ولا عيب على نعمهم يا ابن عمي ان الحسين لم يقتل فدا كذب سوادا عليها وكذب من بعده من الائمة في اجزاءهم بقتله ومن كذبهم فهو كافر بالله العظيم ودمه صباح لكل من سمع له من الله بن الفضل فقلت له يا ابن رسول الله ثم فيما تقول في قوم من شيعتك يقولون به فقال ما هو له من شيعتي وانى برحمهم قال فقلت فقول الله عز وجل واقد علمتم الدين عدا منكم في السبت فقلنا لهم كونا قردة خاسئين قال اولئك سحرة ابليس ما تواموا ولم يناسلوا وان الفرقة التي مثل اولئك كذلك الخبيروا وسوا السوخ ما وجد منها التو من شئ فهو مثله لا يحمل ان يؤكل لحمه ثم قال لعن الله الغلاة والمفوضة فاهم صنوا وعصيا الله وكفروا به واشركوا وضلوا فرادى من فامة الفرائض واداء الحفوف الحسين محمد بن يحيى العلوي عنده عن اود عن عيسى بن عبد الرحمن بن صالح عن ابي مالك الجعفي عن عمر بن بشر الهذلي قال قلت لابي اسحق متى قتل الحسين علي وادعى زياد وقتل حجر بن عدس الكليني عن اسحق بن عبيد قال وردنا البقيع بخط لينا صاحب الزمان علي بن محمد بن عثمان عمروى به بخطه اما قول من زعم ان الحسين لم يقتل فكفر وتكذيب ضلال ان تبهم امرى غريب عن احمد بن محمد بن علي عن الهروي قال قلت للرضا ان سواد الكوفة قوما يزعمون ان ابني لم يقع قلبه السهم فصالوة فقال كذبوا لعنهم الله ان الذي لا يسموه هو الله الكذ لا اله الا هو قال قلت يا ابن رسول الله وفيهم قوم يزعمون ان الحسين علي لم يقتل وانه القى شبهه على خطلة ترأسه السامي انه رفع الى السماء كان رفع عيسى بن مريم ويحيون هذه الامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فقال كذبوا لعنهم غضبه واغنه وكفروا بتكذيبهم النبي في اخبارنا بالكتب على سيقيل والله لقد قتل الحسين وقتل من كان خيرا من الحسين امير المؤمنين والحسين علي وما منا الا مغلول وانا والله لمغلول بالسهم باعتهال من بغضنا الى اعرف لك بعهد مع هؤلاء من رسول الله اخبره جبريل عن رب العالمين اما قول الله عز وجل ولن يجعل الله على الكافرين على المؤمنين سبيلا فانه يقول ولن يجعل الله لكافرين على مؤمن حجة ولقد اخبر الله عز وجل عن كفار قتلوا النبيين بغر الحوى مع قتلهم اياهم لم يجعل الله لهم على ابدانهم سبيلا طريق الحجة اقول فدمعنى كلام من الصدوق في باب علامات الامام في ذلك لا بعده **باب** العلة التي من أجلها لم يكف الله قتل الأئمة ومن ظلمهم غفلهم فظلمهم وعلمه انبلائهم **سج** محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال كنت عند الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه مع جماعة منهم على عيسى بن القصار فقام اليه رجل فقال له اريد ان اسال عن شئ فقال له سل عما بدا لك فقال الرجل اخبرني عن الحسين علي اهوولى الله قال نعم قال اخبرني عن الله لعنه الله اهوعد والله قال نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلط الله عذقه على ولته فقال له ابو القاسم قدس الله روحه فهم عنى اقول لك علم ان الله عز وجل لا يحاطب الناس بشهادة العباد ولا يشافهمهم بالكلام ولكنه عز وجل يعاينهم رسولهم من اجناسهم واصنافهم ليس اقبلهم فلو بعث اليهم رسلا من غير صفهم وصورهم لفرغوا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاءهم وكانوا من جنسهم باكلون الطعاف يمشون في الاسواق قالوا لهم انهم مثلنا فلا يقبل منهم حتى نأثروا بشئ نغفر ان نأثي بمثل فعلهم انكم مخصوصون دنابا بالانقار عليه فعمل الله عز وجل لهم المعجزات التي يغفر الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد الامطار والاعذار فجمع من طغى من طغى ومنهم من طغى في النار فكانت عليه برد او سلا ما ومنهم من اخرج من البحر لصلد نافذة واجرى في ضرعها البناء ومنهم من فلق له البحر فجعله من البحر العيون وجعله العصا اليابسة شعبا نافعا لظف با فكون ومنهم من ارجى لاله والابرص لحي الموتى باذن الله عز وجل وابناهم ما باكلون وما يدخرون في بيوتهم ومنهم من انشئت لهم الفم وكلمة الهامة مثل الثعبر والذئب عز ذلك فلما انما بمثل هذه المعجزات عجز الخلق فزاهم عن ان ياتوا بمثل ما كان من قدير الله مع ولطفه بعباده وحسنه ان جعل انبائهم مع هذه المعجزات في حال غالبين في اخرى مغلوبين وفي حال فاهرين وفي حال مغلوبين ولو جعلهم في جميع احوالهم غالبين فاهرين ولم يقبلهم ولم يقصهم لا تخذتهم الناس الهذ من دون الله عز وجل ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والحزن والاحتيا ولكنه عز وجل جعل احوالهم في ذلك كاحوال صبرهم ليكونوا في حال المحنة المتلوى صابرين وفي حال العافية والسهولة على الاعدا ساكرين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شاحضين ولا متعجبين ولعلكم تعبا



بَابُ ثَوَابِ الْبِرِّ عَلَى مُصِيبَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالتَّحِيَّةِ

ان لهم لها هو خالفهم ومدبرهم فبعده ويطعوا وارسله فتكون حجة الله ثابتة على من تجاوز الحد فهاهم وادعى لهم الربوبية واعاندوا خالفوا وعصى  
 جملهم مما انت به الانبياء والرسول ولهم ملك من هلك عن بدنة ويحيى من حي عن قبته قال محمد بن ابراهيم بن اسحق فحدثني ابي الشيخ ابي القاسم الحسيني روي  
 الله روي عن الغدا وانا اقول في نفسوا انه ذكر ما ذكرنا يوم اسر عن عبد نفسه فابتدأ في فقال في با محمد بن ابراهيم بن اسحق في السما فتخطى العبد وهو في  
 في البرق في مكان سمى احيى الى من ان اقول في دين الله ثم ذكره براء ومن عند نفسي بل ذلك عن الاصل ومسموع عن الحجة **سبيل** فتخطى في  
 فاحذني بسرعه والحق البعد **ب** محمد بن الوليد عن ابي بكر قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فما اكتسبكم  
 قال فقال هو ويعفو عن كثير قال فلك ما اصابه ابناء واسباه من اهل بدنة من ذلك قال فقال ان رسول الله كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم  
 سبعين مرة من غير ذنب **ك** الفضل عن السكري عن الجوهري عن ابن عمار عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن قال ان ابا عبد الله سئل  
 من غير ذنب وان الابناء لا يدنوا منهم معصومون مطهرون لا يذنبون ولا يزيغون ولا يتركبون ذنبا الا يصغروا لا يكبروا قال اما ان يتوب من جميع ما ابتلى  
 به لم تنت لدراجة ولا تحت له صورة ولا خرج منه مدة من دم ولا قبح ولا استقدر راحدا ولا استوحش منه احد شاهده ولا تذود شي من جسده  
 هكذا يصنع الله عز وجل بجميع من قبله من انبيائه والائمة المكرمين عليه وانا اجتذبه الناس لفقره وضعفه في ظاهر امره لجهلهم بما له عند ربه ثم ذكر  
 من التائب والفرح وقلنا في النبي صلى الله عليه وسلم الامثلة والامثلة وانا ابتلاه الله عز وجل بالاباء العظام الذين همون معه على جميع  
 الناس لئلا يدعوا له الربوبية فاشاهدوا ما اراد الله ان يوصله اليه من عظام نعمته فني شاهد ولست بد لو ابد لك على ان الثواب في الله نعم ذكره  
 علي بن ابي طالب في اخصاص لئلا يحقر واصغفنا الصغف ولا فقر العفوة ولا مرضيا لمرضه ليعلموا انه يستقيم مرضا ويشفي مرضا فكيف  
 شاء باني سب كان ويجعل ذلك عبرة لمن شاء وشفاه لمن شاء وسماه لمن شاء وهو عز وجل في جميع ذلك عدل في فضله وحكي في افعاله لا يغفل  
 بعباده الا الاصلح لهم ولا قوة لهم الا به **ح** ابي عبيد عن ابن عباس عن ابي جابر عن ابي رباب قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وما اصابكم  
 من مصيبة فما اكتسبكم يدكم ويعفو عن كثير ايت ما اصاب عليا واهل بيته هو بما اكتسب يدكم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله  
 كان يتوب الى الله عز وجل ويستغفر في كل يوم وليلة ما ه مرة من غير ذنب ان الله عز وجل يحسن ولباء بالمصابين لبا جهم عليها من غير ذنب **سبيل**  
 اي كما ان الاستغفار يكون في غالب الناس لحظ الذنوب في الابناء لرفع الدرجات فكل المصابين **ي** محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن محبوب عن ابن  
 رباب عن زرير قال سمعت ابا جعفر يقول اناس راى حوله وعجب من قوم يتولوننا ويجعلوننا ائمة ويصفون بان طاعتنا عليهم فقضية كطاعة الله ثم  
 يكسرون حجتهم ويختمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصون حقنا ويعيرون بذلك علينا من اعطاه الله بهرمان خوفنا والتسليم لامرنا الزور ان الله  
 يتار وبقا من طاعة ولبنا على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض فيقطع عنهم مواد العلم فيما يروى عليهم ما فيه فؤادهم فقال له حرمان جعلت  
 فدله ابا جعفر ايت ما كان من اقرى على نبيك والحق الحسيني وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيلوبه من قتل الطواغيت باهم والظفر بهم  
 حتى قتلوا وعلوا فقال ابو جعفر باحرمان ان الله يبارك وتعالى فذكر ذلك عليهم وفضنا واصفا وجهه ثم اجراء فبقدم علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك  
 فام على الحسن الحسيني وبعلم صمت من صمت متاولوا قتلهم باحرمان حتى نزلهم ما انزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله دفع ذلك عنهم والحوا  
 عليه طلب زالة ملك الطواغيت اذا الجاهلهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انفسنا هذه الطواغيت دهاب ملكهم سرع من سلك منظوم انقطع فبدد وما  
 كان الذي اصابهم من ذلك باحرمان لذنبا فترقوه ولا يعقوبه معصيته خالفوا الله فيها ولكن لما نزل وكريمه من الله ابدان يبلغوها فلا تذهب فيها لهم المبدأ

[illegible]



يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ، عَلَى مَصِيبَةِ عَلِيِّ السَّلَامِ

الحمد لله



باب ثواب البكاء على مصيبتك عليه السلام

[illegible]











باب فضل الشَّهادَةِ

غیر



# بافضل الشهداء معه

١٥٩

في الجنان فخرجوا مما الجحيم فزبدوا في ما وطبها الفضعفها وان الملائكة لما قوت دفعوا الفرجين الضاحكين لقتل الحسين وبلغوا في الملوحة فخرجوا  
 بجملتها وعذبوا بها وغشاها وغسلوها فزبدوا في شدة حرارتها وعظيم غداها الفضعفها بشدة بها على النفوس ليلتها من هذا ال محمد عذابهم كما العذ  
 عن اخذ من الجحيم فخرجوا مما الجحيم فزبدوا في ما وطبها الفضعفها بشدة بها على النفوس ليلتها من هذا ال محمد عذابهم كما العذ  
 عبد الله فقال يا اودادتي ما يقول هذا الطير فك لا والله جعلت فداك قال يدعوه على قتله الحسين فأتخذوا في منازلكم **ك** على عيسى  
 من النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ثم قال اتخذوا الحمام الرابعية في سبوكهم فانها لمع قتلة الحسين على بن بطايت ولعن الله فأنله اهل البيت  
 في بعض مؤلفات المعاصرين انه لما جمع بن زياد لعنه الله فومه لحرب الحسين كانوا سبعين الف فارس فقال ابن زياد ايها الناس من منكم يتولى  
 قتل الحسين ولو لا به اتي بامرنا فلم يجبه احد منهم فاستدعى بعمر بن سعد لعنه الله وقال له يا عمر اريد ان تتولى حرب الحسين بنفسك فقال له  
 اعطني من ذلك فقال ابن زياد لقد اعطيتك يا عمر فاردت علينا عهدنا الذي كبتنا اليك بولا به الى ان قال عمر امهلني الليلة فقال له فداه الله  
 فانصرف عمر بن سعد الى منزله وجعل يستشير قومه واخوانه ومن ثوبه من اصحابه فاشترطوا بذلك وكان عند عمر بن سعد رجل من اهل الجحيم  
 له كاملا وكان صديقا لاسيه من قبله فقال له يا عمر مالي اربك بهتة وحركة في الذي انت عازم عليه وكان كامل كاسية اراى وعقل ودين  
 كامل فقال له ابن سعد لعنه الله اني قد وليت امر هذا الجحيم في حرب الحسين وانما قتله عندك واهل بيته كاكلة اكل او كسيرة ما واذا قتله  
 خرجت الى ملك اراى فقال له كامل اف لك يا عمر بن سعد تريد ان تقتل الحسين بقت رسول الله ثم اف لك ولد يترك با عمر اسفه من الحق  
 الهدى ما شغل الى حرب من تخرج ولم يقاتل الله وانا لله راجعون والله لو اعطيت الدنيا وما فيها على قتل رجل واحد من امه محمد لما  
 فعلت فكيف تريد تقتل الحسين ابن بنت رسول الله وما الذي تقول عذرا الرسول الله ثم اذ ورد عليه وقد قتلت له وقره عنه دومة فواده بن  
 سيده فاشاء العالمين ان سيد الوصيين هو سيد شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين ان في زما لنا هذا بمنزلة جده في زمانه وطاعته فرض علينا  
 كطاعة الله يا بئس الجنه والناظر فاخر لنفسك ما انت مختار وان شهد بالله ان هاريتة فقتله او اغتصبته وعلى قتله لا يثبت الدنيا بعد الاقل  
 فقال له عمر بن سعد فبالموت تخوفني اني اذا فرغت من قتله اكون امرا على سبعين الف فارس انولى ملك اراى فقال له كامل اني احذرك بجدتي  
 لك فيه النجاة ان وقت لقبوله اعلم اني ساخر مع ابنك سعد الى الشما فاقطعت مطيتي غرا صجوا وخذت عطشت فلاح لي دهر اصبقت اليه فزرت  
 عن فرسي ايت الى باب الدار شرب ما فاشرف على راهب من ذلك الدار قال ما تريد فقلت له اني عطشان فقال له انت من امه هذا النبي الذي  
 بعضهم بعضا على حب الدنيا مكابنة ويغشون فيها على حطامها فقلت له انا من امه المرحومة فخذ فقال انكم اسرتمه فالويل لكم يوم القيمة وقد  
 غدوتم الى عزة بئسكم وتبسون نساء وتبهون امواله فقلت له يا راهب نحن نفعل ذلك قال نعم وانكم اذا فعلتم ذلك عجزتم السموات والارضون  
 والجنات والبراري والقفار والوحوش والاصيار باللغة على فاذمهم لا يثبت قتله في الدنيا الا قليلا ثم يظهر رجل يطالب بشاره فلا بدع احدا شرف  
 دمه الا قتله ومجمل الله برؤحه الى النار ثم قال الراهب لا في لك فزيت من فامل هذا الابن الطيب الله اني لو ادرتك يا صه لوفيتك بنفسي فخر اليك  
 فقلت يا راهب اعني فاني ان اكون ممن يقاتل ابن بنت رسول الله ثم فقال ان لم تكن انت فممن يقاتل ابن بنت رسول الله فقلت يا راهب فخذ  
 عذابه شد من عذاب عيون وهامان ثم ردم الباني وجمي ودخل يعبد الله ثم واني ان يسقني الماء قال كامل فركبت فرسي وكفحت اصحابا فقال  
 ابول سعد ما بظاك عنا يا كامل فخذ ثوبه باسمعته من الراهب فقال له صدقت ثم ان سعد اخبرته انه نزل بد به هذا الراهب فزعه من قبل فاجتر  
 انه هو الرجل الذي يقتل ابن بنت رسول الله فحاف ابوك سعد من لك وخشي ان تكون انت فاقله فابعد عنه واصاك فخذوا با عمر ان يخرج عليه  
 يكون عليك نصف عذاب اهل النار قال فبلغ الخبرين زياد فاستدعى بكامل وقطع لسانه فعاث يوما او بعض يوم ومات رة قال وحكى ان موسى  
 بن عمران واه اسر بلى مستجلا وقد كتبه الصخرة واغرى بدنه الضعف حكم بفراضة الرجفة فداق شعر جسمه وغارت عينا ونحفا نه كان اذا  
 دعاه الله للنجاة يصير عليه لك من خيفة الله ثم ففرق الاسر بلى وهو من امن به فقال يا نبي الله اذ بدت بنا عظيمنا فاسئل ربك ان يعفو عني ثم  
 وسأطعنا ما حي ربه قال له يا رب العالمين سالك انت العاقل قبل طغيي فقال نعم يا موسى ما تسألني اعطيك وما تريد يا بعلك قال رب ان فلانا  
 عبدك الاسر بلى اذبت بنا وديلاك العفو قال يا موسى اعفو عن استغفر في الا فامل الحسين قال موسى يارب ومن الحسين قال له الذي ذكره عليه  
 بجانب الطور قال يارب من قتلته قال بقتله امه جده الباغية الطاغية في ارض كربلاء وتفرق فرقة تحم وتصل وتقول في صهيلها الطلعة الطلعة  
 من لغة قتل ابن بنت نبيها فيبقى ملقى على الرمال من غير غسل وكفن يهت حله وتبى نساء في البلدان ويقتل ناصروه وتشهد رؤسهم مع  
 على اطراف الارواح يا موسى صغيرهم بمسبة العظمى كبرهم جلد منكنس يستغنون ولا ناصر ويستجرون ولا خلف قال فبكى موسى قال يارب ما اطلب  
 من العذاب قال يا موسى عذاب يستغيب منه اهل النار والبار لا سالهم رجعي لا شفاعته جده ولو انكن كرامته له تخفف بهم الارض قال موسى  
 اليك اللهم منهم ومن رضى بقضاهم فقال سبحا يا موسى كبرت حمة لنا بغيره من عباى واعلم انه من بكى عليه فابكى او سبى الى حرم جسد على النار

من قتله في ليلة  
 اى اخلال

فخرج من حجابها  
 فخرج من حجابها

دم البانية  
 في

فخرج من حجابها  
 فخرج من حجابها



بَا فَاجِرْ عَلَيَّ بَعْدَ النَّاسِ يَدْعُوْنِي اِلَى شَهَائِدِهِ

[illegible]







## باب ما جرى عليه بعد النكاح من ما جرى إلى الشهادتين

١٧٢

يقرب رضاء الله عليه عقر يافلك فبات بادي العورة فبلغ العطر من الحسين واجتمع داخل عليه جل من شيعته فوله يزيد بن الحسين هذا الذي  
قال ابراهيم بن عبد الله راوى الحديث هو خال له استحق هذا في فقال يا ابن رسول الله اذن في اخرج اليهم فاكلهم فاذن له فخرج اليهم فقال يا معشر  
الناس ان الله عز وجل بعث محمدا بالجوهر واذن براد اعيا الى الله باذنه وسرا منير وهذا ما افران تقع فيه خاوية السواكل بها وحل  
بينه وبين ابنه فقالوا يا يزيد فقد اكرث الكلام فاكفف فوالله ليعطش الحسين عطر غيره من كان قبله فقال الحسين اعد يا يزيد ثم وثب الحسين  
متوكيا على سيفه فنادى باعلى متوقفا لانسد كما الله هل تعرفوني قالوا نعم ان ابن رسول الله من وسطه قال انسد كما الله هل تعلمون ان جدك  
رسول الله من قالوا اللهم نعم قال انسد كما الله هل تعلمون ان جدك محمد بن عبد الله من قالوا اللهم نعم قال انسد كما الله هل تعلمون ان ابى على بن ابي طالب  
هل تعلمون قالوا اللهم نعم قال انسد كما الله ان جدك في خديجة بنت خويلد قالوا اللهم نعم قال انسد كما الله هل تعلمون ان جدك  
الشمس اخوة عم ابى قالوا اللهم نعم قال انسد كما الله هل تعلمون ان جعفر الطيار في الحجة عني قالوا اللهم نعم قال انسد كما الله هل تعلمون ان  
هذا سيف رسول الله وانا منسله قالوا اللهم نعم قال انسد كما الله هل تعلمون ان هذه عمامة رسول الله انا لاجها قالوا اللهم نعم قال انسد  
الله هل تعلمون ان عليا كان اولهم اسلاما واعلمهم علما واعظمهم حياء وانه ولي كل مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم نعم قال فيهم تسجلون عني  
ابى القابض عن الجوز غدا يذود عنه جالا كما يذاد البعير الصارغ والاولاد الحمد في يدي يدي يوم القيمة قالوا فاعلمنا ذلك كله وعلمنا ان كل  
يخبر ذوق الموت عطا فاحل الحسين بطرف يخته وهو يومئذ ابن سبع وخمسين سنة ثم قال اشهد بعنيت الله على اليه وخبرنا الله و  
اشهد بعنيت الله على النعماني حين قالوا المسيح عليه السلام واشهد بعنيت الله على الجوسر حين عبدوا النار من دوز الله واشهد بعنيت الله على قود قتلوا بنينهم واشهد  
بعنيت الله على هذه العصابة الذين يريدون قتل ابن بنيتهم قال فضرى بالحسين بن يوسف وجا مسكر عمر بن سعد لعنه الله الى عسكر الحسين اضعا بده على راسه  
وهو يقول اللهم اليك انديت فبقيت على فدا رعتي قوا اولياك واو لاد بديك يا ابن رسول الله هل لي من توبة قال نعم يا بن الله عليل قال يا ابن رسول الله اذن  
في فاقبل عنك فاذن له فبرز وهو يقول اضربني اعناقكم بالسيف عن خبر من حل بلاد الخيف فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل فانه الحسين ودمه يسقط  
يخرج لك اجرات حر كما سميت في الدنيا والاخرة ثم انسا الحسين يقول نعم المحر بن رباح ونعم المحر عند خلف الرماح ونعم المحر نادى حسينا فجاد بنفسه  
الصباح ثم برز من بعده زهير بن القين البجلي وهو يقول خاطبا للحسين البؤس في جدك النبيا وحسنا والمرضى عليا فقتل منهم تسعة عشر رجلا ثم  
وهو يقول انا زهير وانا ابن القين اذ بك بالسيف غرسين ثم برز من بعده جندب بن عبد الله وهو يقول انا جندب ابى مظهر لخي انك منكم واطهر منكم  
خير الناس حين يذكرو فقتل منهم احدى وثلاثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده عبد الله بن ابي عروة الغفاري وهو يقول فاعلمنا حقا غيا  
ان في اذن في طلب الدثار بالمشقة والفنا الحمار فقتل منهم عشرين رجلا ثم قتل رة ثم برز من بعده يزيد بن حنظل الهذلي وكان اقرا اهل زمانه وهو هو  
انا بنديروا بن خضر لا خير من ليس فيه خير فقتل منهم ثلثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده مالك بن انس الكاهلي وهو يقول فاعلمنا  
ودوران والخذفيون وقليس ميلان بان قومي قصم الاذان باقوم كونوا كاسوا الجان ال على شيعته الزعم وال حرب شيعه الشيطان فقتل منهم ثمانية  
عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده زياد بن ماصر الكندي فحل عليهم وانسا يقول انا زياد ابى ماصر اشجع من لبث الهز الحار  
برز من بعده سم بارق ابى الحسين ناصر ولا بن سعد نازك مهاجر فقتل منهم تسعة ثم قتل رضوان الله عليه وهو هب بن هب كان نصرانيا اسلم على يد الحسين هو وق  
فا بقوا الى كربلاء فركب فرسا وناول بيده عمو القسطنطين فقتل من اهل بيته ثمانية ثم اسوس في بيته عمر بن سعد لعنه فامر بضر بعنقه  
وروى به الى عسكر الحسين اخذت امه سيفه وبرزت فقال لها الحسين يا ام وهب اجلسي فقد وضع الله الجماع النسا انك وابيك مع جدي محمد  
في الجنة ثم برز من بعده هلال بن ججاج وهو يقول ارمي بامعلة اخوتها والنفس لا ينفقها اشفاقها فقتل منهم ثلثة عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه  
وبرز من بعده عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابى طالب انسا يقول اهتمي لا اقل الا حرا وقد وجدت الموت شيئا اكره ان اعني جانا فاذن ان الجبا  
من عصي وقر فقتل منهم ثلثة ثم قتل رضوان الله عليه رحمه وبرز من بعده علي بن الحبحر بن فلها بزا اليهم دمعة عين الحسين وقال انهم كره  
الشهيد عليهم فقد برز اليهم ابن رسول الله فاشبه الناس جماد سمته فجعل يجر وهو يقول انا على الحسين على محن وبقيت الله اولي بالنبي اما زون  
كف احب عني فقتل منهم عشرة ثم رجع الى ابيه فقال يا ابا العطر فقال للحسين صبرا يا بني يسفك جلدك بالكاس لا وفي فرج فاقبل حتى قتلهم  
اربعة واربعين رجلا ثم قتل رة وبرز من بعده الفاسم بن الحسن بن ابي طالب وهو يقول لا شئ عني نفسي فكل فان اليوم ليقين ذر الجنان فقتل  
منهم ثلثة ثم روى رضوان الله عليه بنظر الحسين بمينا وشمالا ولا يرى حد ارفع واسلم الى السما فقال اللهم انك نرى ما يصنع بولد نبك و  
حال بنوك لاب بئس بني لنا ورمي بسهم فوقع في غمر وخر عن فرسه فاخذ السهم فرمى به وجعل يلقى الدم بكفه فاما مثلان لطخ بها راسه  
لحمة ويقول الفى الله عز وجل وانا مطلق منكم بدمي ثم خر على خده لا يصر صريحا وافتل عدو الله نسا ال ابادى شمر بن ذى الجوشن العامري  
لعنه الله في رجال من اهل الشاخي فقتلوا على راس الحسين فقال بعضهم لبعض ما تنتظرون ارجو ان احل فقتل سائر الناس الا مادي لعنه الله واخذ



# باب ما جرى عليه بعد النابض بدعي إلى الشهادة

١٧٣

بلحينة الحسين وجعل يترقب بالسيف في حلقه ويقول والله اني لا جزئاسك وانا اعلم انك ابن رسول الله خير الناس با واما واقبل من الحسين حتى لم يجر  
عرفه وناصبه به الحسين وجعل يركض ويصهل فيمقتب ان النبي صهله في حين فاذ انفس بلراكب فخرنا ان حيننا فاقبل وخرجنا ام كلثوم بنت  
الحسين واضعته على راسها تدب ويقول واخذاه هذا الحسين بالغراء فذ سلب العامة الرذ واقبل من الله حتى دخل راس الحسين على  
علي عبيد الله بن زياد لعنه الله وهو يقول املاء ركباني فقتله فذهبا انا قتلت المالك المجنا فقتل خير الناس ما واما وجرهم اذ نيتو نسبنا فقال له  
عبيد الله بن زياد لعنه الله ويحك فان علمت انه خير الناس با واما فقتله اذ اقر به فصرعته فمات على الله برحمته الى النار وارسل ابن زياد لعنه الله فاق  
الى ام كلثوم بنت الحسين فقال لها الحمد لله الذي قتل رجلا لكم فكيف ترون ما فعل بك فقال ابن زياد لئن قررت فميتك بفعل الحسين فطال ما فرت  
عين جده به وكان يقبله وياهم شفقتهم وبنعتهم على عاتقه با ابن زياد اعد جده جوا فانه خصمك غدا **بيان** فطعن الشيطان طده وطدا اي ثبته  
وثقلته والتويد مثله والاربيا لكسر العضو وجنا كدعي ورمي جثوا وجثا بضمه باجلس على ركبتيه وقام على اطراف صابغة رعدة بالدم فمات  
وارتد اي طلح والخلاف النصيب الطهيرة شدة الحرص في النهار والاسرة السرايل وبقى طلبت فلا تاحي وبقته اي حتى دونت من فخرها اخذوه  
وبما راخذوه وحر الوجه ما بدا من الوجنة والبثور والهلاك والخمر الصراخ والصوت المسامرة الحديث بالليل وبقى اخذت بطمة بالبحر بان غي نخرج  
نفسه قال الجزي بقر للرجل اذا اسرى لباه جمعا واخياها باصلوه او غيرها من العبادات اخذ الليل جدا لانه دكبه ولم يمت فيه شئ في شرف الكبر  
اي طلعت اشرف اي اضاءت والاصيل بعد العصر الى المغرب والبدل البدل وسنبت الدابة هو طرف حاذرها والبرز بالفتح الفضا الواسع  
تبرز الرجل اي خرج الى البرز للحاجة والذود الطرد والدفع وقال الجوهري المشرقة يسوف قال ابو عبيد بنسب الى شارف وهي فرى من الرجز  
تدنون من الشريف بوق شرف مشرق والقنا بالكسر جمع فناه وهي الرمح ودمح خطار ذوا فتراد بوق خطار ان الرمح ارتفاعه انخفاضه للطعن والكاهل التبر  
من اسد وكداد ودان ابو قبيلة منهم وخذل في الاسل لقب ليلي بن عمران سميت به القبيلة وقيل ابو قبيلة من حضرة وهو قيس عيلان والبرن  
ماوى الاسد الذي بالقد وبعض النسخ البرز وكان من المفارضة بمعنى المعانة والخذل السرة والاسد خادماي داخل الخلد ودخل فرأى فرار وبق  
ملك تحت اي محجج عن الناطق اقول قال الشيخ المفيد في الارشاد روى الكلبي والمدائني وغيرهما من اصحاب الشيعة قالوا لما مات الحسن نحر كرك الشجرة  
وكتبوا الى الحسين في خلع معقود البقرة فامنع عليهم وذكر ان بدينه من معونهما وعقد الا بحوزة نفقة حتى مضى الله فاذا مات بقوتهم  
ذلك فلما مات معونه وذلك للضعف من شهر رجب سنة ستين من الهجرة كتب يزيد الى الوليد بن عتبة بن ابي شيبة وكان على المدينة من قبل معاوية  
باخذ الحسين بالبقعة ولا يترخص له في التنازع عن ذلك فاخذ الوليد الى الحسين في الليل فاستد عافرو الحسين الذي اراد فدا جماعة من قومه  
وامرهم على السلاح فقال لهم ان الوليد قد استدعانا في هذا الوقت ولست من ثمان بكلفني فيه سرا لا اجيبه لب وهو غير مأمون على قومه وامرهم فاذا  
دخلت اليه فاجلسوا على الباب ان سمعتم صوت طرعا فادخلوا عليه لمتنعو عنى فصاح الحسين الى الوليد بن عتبة فوجد عنده مروان بن الحكم فعلى اليه  
معونه فاسترجع الحسين ثم فرأى عليه كتاب يزيد وما امره فيه من اخذ البقرة منه فقال الحسين اني لا املك دفعه بل يعنى ليزيد سرا حتى يا بغيره اخبر  
ذلك الناس فقال له الوليد اجل فقال الحسين فقصي وتري رايتني ذلك فقال له الوليد انصرف على اسم الله ثم حتى يا بجماعة الناس فقال  
له مروان والله لئن فارقت الحسين الساعة ولم يبايع لا قدرت منه على مثلها ابد حتى تكثر القتل بينكم وبينه اجلس الرجل فلا يخرج من عندك حتى يبع  
او تضرب غنقه فوثب الحسين عند ذلك وقال انت يا ابن الزرقا تقتلني ام هو كذبت الله واثم في خرج ثم شئ معوه اليه حتى في منزله قال السيد كتب  
يزيد الى الوليد بامر باخذ البقرة على اهلها وخاصة على الحسين ويقول ان ابني عليك ضرب غنقه وابعث الى باسنة حضر الوليد مروان واستدنا  
امر الحسين فقال انه لا يقبل ولو كسره كانا ضرب غنقه فقال الوليد ليقبى امرك شيئا مذكورا ثم بعث الى الحسين فجاءه في طلب من اهل بيته ومواليه  
وساق الكلام الى ان قال فغضب الحسين ثم قال وبلى عليك يا ابن الزرقا اذ انت تامر بضرب عني كذبت والله واثم ثم اقبل على الوليد فقال ايها الامير  
ايا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة وتختلف الملائكة وينافخ الله وبنافخ الله ويزيد رجل فاسو شارب الخمر فاذل النفس المحترمة معلى بالنسب  
ومثلى لا يبايع مثله ولا يرفع ويصحبون ونظر ونظرون ايتا الحق بالبيعة والخلافة ثم خرج ثم وقال ابن شهر آشوب كتب الى الوليد باخذ البقرة  
الحسين وعبيد الله بن عمر وعبيد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن بكر اخذوا عينا ليس فيه رخصة فمن بابي عليك منهم فاضرب غنقه وابعث اليه برسالة  
في ذلك مروان فقال لراي ان تحضرم وتأخذ منهم البقرة قبل ان يعلموا فوجه طلبهم وكانوا عند الرتبة فقال عبيد الرحمن عبيد الله قد دخل يدا  
وفعلوا ابوابنا وقال ابن الزبير والله ما ابايع يزيد اذ قال الحسين انا لا بد لي من الدخول على الوليد وذكر في كتابنا ما قال المفيد فقال مروان لول  
عصيتي لا والله لا يمكنك مثلها من نفسه اذ قال الوليد ومع غيرك يا مروان انك اخذت الى التي فيها هلال ديني وديناي الله ما احب ان لا يطغى  
عليه الشمس غرت عنه من مال الدنيا وملكها واني قلت حسبا سبحان الله اهل حسبا ان قال لا ابايع والله اني لا ظن ان امر باس يد الحسين  
خفيف الميزان عند الله بقر البقرة فقال له مروان فاذا كان هذا رايتك قد اصبت فيما صنعت بقول هذا وهو غير الحادد على رايه قال السيد

والواعين



باجر علیہ بعد النالین ک معنی الی شہانہ

من الحجۃ







باب فاجر علیہ بعد الناس لیس لیس معوی الی شهرهای تراء

۱۷۵

امام بعدہ

من قبلك  
م

استفسار فراہم  
اسدین کا روضہ  
شدن کنز

التحرش الاغراء بين  
القوم

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]



باب ما جرى عليه البعدين يدعوا إلى شهادتهما

12

جنتكم لا مردان شاوركم فيه واستعين بكم عليه فقالوا ان الله تمليك النسيجه ونحو ذلك الرأى فضل فسمع فقال ان معوية مات كاهن  
 والله هالك ومفقود الا والله قد انكسر بالبحر والامور وتضعف من كان الظلم وقد كان حدث بغيره عندنا امر اهل فدا حاكم وبهنا والذي لا  
 اجتهد والله فضل وشاور فخذل وفدا من زيد شار بالبحر ورأس الفجر يدعى الخلافة على المسلمين بنابر عليهم مع قصر حلفه علم لا يعرف من الحق  
 موطن فدمه فاقسم بالله قسمه امير المؤمنين الجهاد على الدين افضل من جهاد الشركين وهذا الحسن بن علي بن رسول الله ذو الشرف الاصيل والرأى الاشبه  
 فضل لا بوصف وعلم لا بنزف وهو ولي هذا الامر لنا بقدره وسنه وفدته وذوقه بطف على الصغير ويخو على الكبير فاكرو به راعي رعيته واما  
 قوم ورجب لله به الحجة وبلغت به الموعظة ولا تغشوا نور الحق ولا تسكروا في هذه الباطل فقد كان صخر من قبل فخذل بكم يوم الجمل فاحملوا بحكم  
 الى ابن رسول الله ونصرت الله لا بقصر احد عن نصرتي الا اورثه الله ذلك ولدك والفداء في عشرته وها انما قد لبست للحركة لثامها وادعيت لها  
 بدرعها من لم يقبل بمت ومن هرب لم يقبل فاحسنوا حكم الله رد الجواب فتكلمت بنو خطلة فقالوا يا اخا الدخ بن بك كائنك في سان عشرتك  
 ان رقت بنا اصدوان عزيت بنا فحق لا تموض والله غمره الاخضنا ها ولا تلقى الله شدة الا لقيناها انتصر بك يا شيا فانا ونفك يا ابنا  
 اذا شئت تكلمت بنو سعد بن زيد فقالوا يا اخا الدخ ان بعض الاشيا البنا خلافة الحخرج من ربك وقد كان صخر من قبل فخذل بكم يوم الجمل فاحملوا بحكم  
 امرنا وبقى عزنا فانا فاهلنا نراجع المشورة ويا ابنا وكلمت بنو عامر بن بكم فقالوا يا اخا الدخ بنو ابناك وحلفاؤك لا مرضى عن عنته  
 ولا نفضل ان ظفرك لا امر اليك فادعنا بجناك ومزنا نطعل والامر لك اذا شئت فقال والله يا بني سعد لن فعلتموها لادفع الله السيف عنكم بدا  
 ولا زال سيفكم فيكم فركب الى الحسين بسم الله الرحمن الرحيم فابعد فقد وصل الى كابل فممن طاعتني اليه ودعوتني له من الاخذ بخفي طاعته ليقول  
 بنصبي في نصرتك وان الله لم يخل الارض فط من عامل عليها بخرا او دليل على سبيل نجاه وانتم حجة الله على خلقه وودت بغيره ارضه نفر عنهم من ذنوبهم جحد  
 هو اصلها وانتم فرعها فاقدم سعدت باسعد طاهر فقد ذلك لك اعناق بني تميم وركبهم اسدنا باعاني طاعته من الابل الطاء لورودها  
 يوم خميسها وقد ذلك لك فاب بنو سعد وعسلت درن صدورهم انما شجما من جنسهم لم يرها فطلع طاهرا الحسين الكتاب قال ما لك منذ  
 يوم الخوف واغرك واراك يوم العطش فلما تجر المشارة الى الخوارج الى الحسين بلغه فقله قبل ان يسير فخرج من فطاعة عنه واما المنذر بن جندب  
 فانه جابا الكتاب الرسول الى عبيد الله بن زياد لان المنذر خاف ان يكون الكتاب سبيسا من عبيد الله وكانت بحجة بذات المنذر بن جندب  
 عبيد الله بن زياد فاخذ عبيد الله الرسول فضلبه ثم صعد المنبر فخطب فوعده اهل البصرة على الخلافة ان اثاره الارض ان ثبات تلك اللبلة فلما  
 اصبح استبنا عليهم اخا عثمان بن زياد واسرع هو الى قضاء الكوفة وقال بن تماكب الحسين عكبا بالى وجوا اهل البصرة منهم الاخف بن قيس  
 بن الهيثم والمنذر بن الجارود بن زيد بن مسعود النهشلي وبعث الكتاب مع زواع السديني قبل مع سليمان المكتبي باني رزين فبلى ادعوه الى الله  
 والى بيته فان السنة فلا ميت فان تجبوا ودعوتى وتطبعوا امري اهملكم سبيل الرشاد فكتبوا لاخف الله فابعد فاضربان وعدا الله حق لا تقبل  
 الذين لا يوفون ثم ذكر امر الرجلين مثل ما ذكره السيد الى ان قال فلما اشرف على الكوفة نزل حتى امسى ليلنا فظن اهلها انه الحسين ودخلها ما يلى  
 الخيف فقال امر الله اكبر ابن رسول الله وربا لكعبه فضاحج الناس قالوا انما معك كرم من ريعن القار وادعوا عليه حتى اخذوا بذنت ابته  
 وظنهم انه الحسين فحسرت اللثام وقال انا عبيد الله فمنا فاطم الغوم ووطأ بعضهم نعضا ودخلوا الامانة وعليه عمامة سودا فلما اصبح قام  
 خاطبا وعلهم غابا ولورسائهم مؤنبا وعدهم بالاحسان على لزوم طاعة وبالاشارة على معصيته والخروج غر حوزة ثم قال يا اهل الكوفة  
 ان امير المؤمنين زيد ولاى بلدكم واستمعاني على مصركم وامرني بقتله فبكم بينكم وانصاف وظلومكم من ظالمكم واخذ الحق لضعفكم ففوتكم  
 والاحسان للسامع المطيع والتشد يد على الرب فابعدوا هذا الرجل الهاشمي فقال لى لى عيسى بنزل بعنى الهاشمي من ابن عقتيل وحمد الله والى  
 الفيد واقبل ابن زياد الى الكوفة ومعهم مسلم بن عمار الباهلي وشريك بن الاعور الحارثي وخشمه اهل بيته حتى دخل الكوفة وعليه عمامة سودا  
 وهو مسلم والناس قد بلغهم اقبال الحسين اليهم فمهم ينتظرون قدومه فطوا حنوا وعبيد الله انه الحسين خذ لا يمر على جماعة من الناس الا  
 سلموا عليه وقالوا مرجابك يا ابن رسول الله قد منجهم مقدم فرأى من تباشيرهم بالحسين ما شاء فقال مسلم بن عمرو لما اكروا نأخروا هذا  
 عبيد الله بن زياد وسار حتى وافى القصر بالليل ومعهم جماعة من القوا به لا يشكون انه الحسين فاعلق النعمان بن البشير عليه على خاصته فناديه  
 من كان معه لفتح لهم الباب فاطلع عليه النعمان وهو نظنه الحسين فقال انشدك الله الا نتجت والله ما انا بمسلم اليك فاماني ومالي في بيتك  
 من ارب فجعل لا يكلمه ثم دنى ودنى النعمان من شرف القصر فجعل يكلمه فقال افصح لا فصح فقد طال اليك وسمعنا انسان خلفه فنكسر الى القو  
 الذين يتبعون من اهل الكوفة على انه الحسين فقال يا قوم ابن مرخانة والذي لا اله الا هو ففتح له النعمان فدخل وصرى بالباب وجوا الناس انفقوا  
 واصبح فتأى في الناس لصلوة جماعة فاجتمع الناس فخرج اليهم محمد الله واشى عليه ثم قال ما بعد فان امير المؤمنين زيد ولاى مصركم وشركو  
 فبكم وامرني باصاف وظلومكم واعطاء محروكم والاحسان الى سامعكم ومطعمكم كالوالد البر وسوطى سيفى على من اذ لم يردى وخالف عهدي فليبق

والثاني  
الثاني والثاني  
مولى والثاني  
بالعقود  
والثاني  
الثاني والثاني  
مولى والثاني  
في عرقه  
الوجه الثاني

مجلس  
الاجتماع  
الاول  
في  
الاربعاء  
الاول  
من  
الربيع  
الاول  
سنة  
١٢٨٥  
هـ

الارباب فاحذوا الان  
الانذار من

النايب الشيخ

4/11/20



# باب ما جرى عليه بعد النبي صلى الله عليه وآله من يد معجى الى شهابي

١٧٨

امرى على نفسه الصديق بنى عنك لا الوعيدة نزل واخذ العرفاء والناس اخذوا شهابا فقالوا كبتوا الى العرفاء ومن فيكم من طلبة المؤمنين ومن  
 منكم من اهل الحروب واهل الرب الذين شاموا الخلافة والفتاوى فخرجوا من بيوتهم ومن لم يكتف لنا احد فلبعضنا من عواقبه  
 ان لا يخالفنا منهم مخالف لا يبغي علينا منهم باع من لم يفعل برؤسنا لئلا نالنا له ودمه واما عرفت جدي عرافة من فضيلة ام المؤمنين  
 لعله يرفعنا لينا صلب على بابك اوه والفتن تلك العرافة من العطاء لما سمع مسلم بن عقيل ربه محيى عبد الله الى الكوفة ومقاتلة النقي فاما وما  
 اخذ به العرفاء والناس خرج من دار الخنازير حتى انتهى الى دار هاني وعرفه فلما نالها فاخذ الشيعة تختلف النبي في دار هاني على شراستهما من  
 ونوا سوا بالكم ان قدما ابن زياد مولى له يقول له معقل فقال اخذ ثلثة الاف درهم واطلب مسلم بن عقيل والناس صجوا فاذا طفر بواحد منهم او ثوبا  
 فاعطاه هذه الثلثة الاف درهم وقل لهم استعنوا بها على حرب عدوكم واعلمهم انكم منهم فانك لو قد اعطيتهم ما بها لكانوا اليك ووقوا بك  
 ولم يكتفوا بشئ من امورهم واخبارهم ثم اعد عليهم حتى عرف مسلم بن عقيل ربه فدخل عليه ففعل ذلك فاجى جلس الى مسلم بن عقيل  
 في المسجد الاعظم وهو يصلي فسمع قوما يقولون هذا يسابغ للحسين فجاء وجلس الى جنبه حتى فرغ من صلوة ثم قال يا عبد الله اني امرت من اهل  
 انتم الله على عجب اهل البيت من اجهم ونيال له وقال معي ثلثة الاف درهم اردت بها لقاء رجل منهم بلقي انهم قدم الكوفة يسابغ لابن زياد  
 فكنت ريد لقاء فلم اجد اهل البيت ولا اعراف مكانه فاني الجالس في المسجد الان اذ سمعت قوما من المؤمنين يقولون هذا رجل له علم باهل البيت  
 واني بذلك ليقض من هذا المال فدخلني على صاحبك في اخ من اخوانك وثقة عليك ان شئت اخذت يعني له قبل لقاء فقال له ابن عوف سمعته  
 على فانك ابى ففقدت ذلك لئلا الذي تحبه ويضر الله بك اهل بيتك فلهذا شئت في معرفة الناس ابى هذا الامر قبل ان يتم فاجى  
 هذا الطائفة وسطوة فقال له معقل لا يكون لاجل اخذ الشيعة على فاخذت يعني واخذ عليه الوثيق المظلة لبايعني وليكن فاعطاه من ذلك  
 يعني ثم قال له اخذت الى ايامي فاني طالب لك الان على صاحبك اخذت بخلاف مع الناس فطلب الان فانزل له واحد مسلم بن عقيل بعينه  
 ابونا الصابري يقض المال منه وهو الذي كان يقض اموالهم وما يعين بعضهم بعضا ويشتري لهم به السلاح وكان يصبر وفارسا من فريسان  
 العرب ودخوه الشيعة واقل ذلك الرجل يختلف اليهم فهو ولد داخل واخر خارج حتى فهم ما احتاج اليه من زاد فكان يحضره وفارسا وفارسا  
 شمر اشوب لم يادخل مسلم الكوفة سكن في دار سالم بن مسيب فبايعه ثني عشر الف رجل فلما دخل ابن زياد انقل من دار سالم الى دار هاني في جوف الليل  
 ودخل وكان يسابغ للناس حتى بايع خمسة وعشرون الف رجل فخرج على الخروج فقال هاني لا تفعل وكان شربا بن الاعور لهذا جامل القوم مع  
 عبيد الله بن زياد فصرخ فزول دار هاني اياما ثم قال للمسلم ان عبيد الله يهودي واني مطاوله الحد يث فخرج اليه يسيفك فاقبله وعلم ان ذلك  
 ان قول اسقوى ماء ونهاه هاني فزولك ولما دخل عبيد الله على شريك وسال عن وجهه وطال سؤاله وراى ان احدا لا يخرج فحسب ان يهوى فخذ  
 يقول شعر ما الاظفار يسلي ان تحتها كاسر الميتة بالتمجيل اسفوها فقوم ابن زياد وخرج فلما دخل الفصير باه مالك بن يوع اليميني بكاب  
 اخذ من يدى عبيد الله بن يقطر فاذا به للحسين على اما بعد فاني اجرك ان قد بايعك من اهل الكوفة كذا فاذ انك كان هذا فالحل للحل  
 فالناس كلهم معك ليس لهم في زياد راي ولا هوى فامر ابن زياد بقنله وقال ابن زياد فلما خرج ابن زياد دخل مسلم والشيعة في كفة قال شريك ما  
 منعك من الامر قال مسلم همت بالخروج فعلق في امره وقال تشدد الله ان فلان ابن زياد في دارنا وبكت في وجهي من السيف جالس هاني با  
 ولها فلتني وقتل نفسيها والذي ففر منه وقتلته وقال ابو الفرج في الغالب قال هاني مسلم في احب ان يقتل في دارى قال فلما خرج  
 مسلم قال شريك فامنعك من قتلها فاحببنا انما احدها فكريه هاني ان يقتل في داره واما الاخرى فحدثتني الناس عن النبي  
 ان الايمان قيد القتل فلا يفتك مؤمن فقال له هاني ما والله لو قتله لفتك سقا فاجرا كافرا ثم قال المقيد وخلف هاني بعزوه عبيد الله  
 نفسه فانقطع عن حركته ورجله فصار هاني بن زياد جالسا في مالي لا ارى هانيا ففعلوا هو شاك فقال لوعلمت بمضيه لعدته وديعته  
 الاسع واشهر خارجة وعمر بن الحجاج الرندي وكانت روية بنت عمر بن الخطاب هاني بعزوه وهي ابى هاني فقال لهم ما يمنع هاني بعزوه  
 من امياننا فقالوا اما ندري وقد قيل انه يشك فيك فدل يعني انه يدري وهو جالس على بابك اوه فالقوه ومرو ان لا يدع ما عليه من حقنا  
 لا احب ان يفسد عندي مثله من شرط العرب فانوه حتى وقفوا عليه عيشه وهو جالس على بابك اوه فقالوا له ما يمنعك من لقاء الامير فانه قد ذكر  
 وقال لو اعلم انه شاك لعدته فقال لهم الشكوى تمنعني فقالوا فدلنا فبلغنا انك تجلس كل عيشة على بابك اوه فاستبطالوا ولا بطا ولا جلا  
 السلطان استمعنا عليك لما ركب معنا مدعي شيابا فلبسها ثم بغا بعلته فركبها حتى اذا زنى من الفصير كان نفسا حشيت في الذي كان ففعل  
 لحساب ابن اسما بن خارجة با ابن الاح واهله هذا الرجل الخائف فترى فقال يا نعم والله ما اتخوف عليك شيئا ولم يجعل على نفسك سبيلا ولم يكن  
 حسا لعلهم في اي شئ بعث اليه عبيد الله فجاء هاني حتى دخل على عبيد الله بن زياد وعنده القوم فلما طلع قال عبيد الله انك بجان رجلاه  
 فلما راني من ابن زياد وعنده شريح القاصي النفس ففعل ان يد حباه برأى على عذرك من خلعتك من سراد وقد كان اول ما ذكره مكره

الشيعة الذين  
 كانوا يلقون  
 النبي صلى الله عليه وآله  
 في دار هاني

هذا الرجل الخائف  
 الذي كان يلقون  
 النبي صلى الله عليه وآله  
 في دار هاني  
 وهو عبيد الله بن زياد  
 الذي كان يلقون  
 النبي صلى الله عليه وآله  
 في دار هاني







# باب ما جرى عليه بعد النبي يدعى إلى شهادته

١٠

عند ذلك لا شعث عبد الرحمن بن شريح الشباني فلما رأى أن الأشعث كره من أناه ما خرج مكانه وجعل ينادي الأشعث كبرين شهادا والعقلاء بن شريح  
الذهلي ومثله بن يحيى بن ذوق الناس عن الكوفي بمسلم ويخوفهم السلطان حتى اجتمع اليهم عدد كبير من قومه وغيرهم فأتوا إلى ابن زياد ومثله  
دار الروميين ودخل القوم معهم فقال كبرين شهادا صلى الله عليه وسلم في القصر فأسر الناس من شريك وأهل بيته وأهل بيته  
فخرج بنا إليهم فابى عبد الله والشباني لواءا فخرجوا وأقام الناس مع ابن عقيل يكرهون حتى المشا وأمرهم شديد فبعث عبد الله إلى الأشراف  
فجمعهم ثم أشراف على الناس فمن أهل الطاعة الزبادة والكرامة وخوفوا أهل المعصية الحرمان والعقوبة وأعلمهم وصول الجند من الشام إليهم  
وتكلم كبرين شهادا حتى كاد الشمر أن يجت نفعها لهما الناس المحموا بها اليكم ولا تعجلوا الشر ولا ترضوا أنفسكم للقتل فان هذه جنود المؤمنين  
يزيد قد قبلت وقد أعطى الله الأمير عهدا أن تتم على حربه ولم يضر فوامن عيشكم أن مجرمين بكم العطا ويعزف مغانلكم في مغاري الشام  
وان ياخذ البري منكم باليقوم والشاهد بالغائب حتى لا يبقى له بقية من أهل المعصية إلا إذا فها وبال ما جئت بديها وتكلم الأشراف بخومر  
فلما سمع الناس مقالهم أخذوا يتفرقون وكانت المرأة ثانيا في بيها وأخاها فنقول انصرف الناس بكفونك ويحكي الرجل إلى ابنه وأخيه  
يقول غدا يا بنيك أهل الشام فانتفع بالحرب الشرا انصرف فذهب فنصرف فصاروا يتفرقون حتى أمسى ابن عقيل وصلى المغرب فامعه  
الأمثون نفسا في المسجد فلما رأى أنه قد انتهى وليس معه إلا أولئك المنفرج خرج منوها إلى ابواب كنده فلم يبلغ الابواب إلا ومعه عشرين ثم خرج  
من الباب فاذ الناس معه انسان فالتفت فاذا هو لا يحمل حدا بدله على الطريق ولا بدله على منزله ولا يواسيه بنفسه ان عرض لعدو فمضى على وجهه  
فيسر فاعتفها وترجمها اسد الحضري فولدت له بلا الأمد خرج مع الناس أمة فائمة ينظره فسلم عليها ابن عقيل فرددت عليه السلام فقال لها يا أمه  
اسقيني ماء فسقته وجلس في دخلت ثم خرجت فقال يا عبد الله ألم تشرى قال بلى قال فاذ هب إلى اهالك فسكت ثم عادت مثل ذلك فسكت  
ثم قالت في الثالثة سبحان الله ثم يا عبد الله عافاك الله إلى اهالك فانه لا يصح لك الجلوس على بابي ولا احله لك فقام وقال يا أمه الله مالي في هذا المصير  
اهل في عشرة فهل لك في أبر ومعرف ولعل يكافئك بعد هذا اليوم فالتفت عبد الله وماذا قال قال يا مسلم عقيب كذبني هؤلاء القوم وعز  
واخرجوني فالتفت أنت مسلم قال نعم فالتفت ادخل فدخل إلى بيت في دارها غير البيت الذي يكون فيه وفرشته وعرضت عليه العشاء ولم يتعش ولم  
يكن بأسرع من ان جاءها ففراها نكث الدخول في البيت والخروج منه فقال لها والله انه لم يبق في كره دخولك إلى هذا البيت خروجا منه فند  
الليلة ان لك شانا فالتفت له يا بني ألحق هذا قال والله لا تجزيه فالتفت له اقبل على شانك ولا تسألني عن شيء فالح عليها فالتفت يا بني لا تجزى احدا  
من الناس بشي مما اجرتك به قال نعم فاخذت عليه الايمان خلف لها ما خيرة فاضطج وسكت فلما فرق الناس عن مسلم بن عقيل طال على ابن زياد  
وجعل لا يسمع لا صحابا ابن عقيل صونا كما كان يسمع قبل ذلك فقال لاصحابه اشرفوا فانظروا هل يرون منهم احدا فاشرفوا فلم يجدوا  
احدا قال فانظروهم لعلهم تحت الظلال فذكرنوا لكم فترغوا خارج المسجد وجعلوا يخفون بسبل النار في ايديهم وينظرون وكانت احبانا فبقيت  
لهم قارة لا تقنى لهم كما يرون فدلوا القناديل والهمان القصب تشد بالجمال ثم جعل فيها الزمان ثم تدنى حتى ينهي له الأرض ففعلوا ذلك في قصه  
الظلال وادناه واسطها فلا يرون احدا حتى فعل ذلك بالظلمة التي فيها المبر فلما لم يرو شيئا اعلوا ابن زياد يتفرق القوم ففتح باب السدة التي في المسجد  
ثم خرج فصعد المنبر وخرج اصحابه معه وامرهم فجلسوا قبيل الغمة وامرهم بنافع فتأدى الابرة والذين من رجل الشرط والعراق والمناكب والمفانلة  
صلى الغمة الا في المسجد فلم يكن الا ساعة حتى امتلأ المسجد من الناس ثم امر مناديه فقام الصلوة وقام الحرس خلفه وامرهم بحراسته فان يدخل اليه من شيا  
وصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله واشتغل عليه ثم قال فان ابن عقيل السيف الحاهل قداني ما قد رايت من الخلافة والشقاق فبرز منه الله من رجل وجدنا  
في داره ومن جابه فله دية تقولته عباد الله والرموطا عتكم وبعثكم ولا تجعلوا على أنفسكم سبيلا يا حبس بن يميز تكلمك امك ان ضاع باب سكة  
من سكة الكوفة وخرج هذا الرجل ولم نأش به ولقد سلطت اهل الكوفة فابعث مراد على اهل الكوفة ودورهم واصبح فدا واستبر الدور حين  
خلاها حتى لم يبق هذا الرجل وكان الحصين يميز على شرطه وهو من بني تميم ثم دخل ابن زياد القصر وقد عقد له من حرب راية وامر على الناس فلما  
اصبح جلس مجلسه اذن للناس فدخلوا عليه اقبل محمد بن الاشعث فقال مرحبا بمرحبا لا يسعني ولايتهم ثم اقعده على جنبه واصبح ابن ذلك العجوز فعد إلى  
عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فاجره بمكان مسلم بن عقيل عندا قبل عبد الرحمن حتى إلى اباء وهو عند ابن زياد فساد فساد فساد فساد فقال  
له ابن زياد في جنبه بالعقب فم فاني بالساعة فقام وبعث معه قومه لانه قد علم ان كل قوم يكرهون من ان يصاب فيهم مثل مسلم بن عقيل فبعث معه  
عبد الله بن عباس السلمي في سبعين رجلا من قيس حتى أتوا الدار التي فيها مسلم بن عقيل فلما سمع وقع حوافر الخيل واصوات الرجال علم انه قد انى فخرج اليهم  
بسيعة واقبلوا عليه الدار فشد عليهم بغيرهم بسيفه حتى أخرجهم من الدار ثم عادوا اليه فشد عليهم كلنا خلفه هو ويكرين حرابا لا حري خضعتي فغضب  
بكرهم مسلم فقطع شفته العليا واسرع السيف السفلى وفصلت له ثيابه وضرب مسلم في دانه ضربا منكرا وشاء باخرى على جبل العاقب كاد ان يطلع

المثل الذي لا ينفذ  
بنسبها ولا ينجب  
مخاف

فخرج من بين يديه  
مخاف

اما بعده



# باب ما جرى عليه بنو النجار بين يدي مبعوثي الشاهان

١٠١

الاجوفه طناروا ذلك اشرفوا عليه من فوق البيت واخذوا برؤوسه بالحجارة ولبسوا بالنار في الحان القصب ثم هبوا عليه فزفوا البيت فلما رآه ذلك خرج عليهم مصلنا بيعة في السكة فقال محمد بن الاشعث لا امان لا تقتل نفسك وهو يقاتلهم ويقول اقمتم في اقل الا حرا وان ايسر شباتكرا ومجاط البارد سخامرا وشد شعاع الشمس فسفر كل امرئ يوم ما ملأ الشرا اخوان الكذب واغرا فقال له محمد بن الاشعث لا تكذب ولا تغر ولا تغدع ان القوم بنوعك وليسوا بقاتلك ولا ضاربك وكان فدا عن بالحجارة وعجز عن القتال فانهز واستند ظهره الى جنب تلك الدار فاغاد ابن الاشعث عليه القول لك الامان فقال امنا نعم فقال للقوم الذين معه الى الامان قال القوم له نعم لا عبد الله بن العباس السكينة فانه قال لا ناقة لي في هذا ولا جمل وتخي فقال مسلم اما لم نامنوني ما وصفت بدى في ايديكم فاني سبغته فحمل عليها واجتمعوا حوله واشترعوا سيفه وكانه عند ذلك باس من نفسه فدمعت غشايم قال هذا اول القدر فقال له محمد بن الاشعث ان لا يكون عليك باس قال وما هو الا الرجاء ابن اما انكم ان الله وانا الله واجعون وبكى فقال له عبد الله بن العباس ان من يطلب مثل الذي طلبت اذا نزل به مثل ما نزل بك لم يسلك قال الله اني ما النفسى بكت ولا لها من القتل ارى وان كنت لم احب لها طرفة عين ناعا ولكن ابكى لاهلى المفضلين ابكى للحسين والحسين ثم اقبل على محمد الاشعث فقال يا عبد الله انى اريك والله ستعجز امانى فهل عندك خير تستطيع ان تنقب من عندك رجلا على لسانى ان يبلغ حسنا فاني لم ارا الا وقد خرج اليوم مقبل او خارج غدا واهل بيته ويقول له ان ابن عقيل بعثنى اليك وهو يسير ابدى القوم لا يرى نه عيسى خي فقبل وهو يقول لك ارجع فداك ابى وامى باهل بيتك ولا تغر لنا اهل الكوفة فاهم اصحاب بك الذي كان يمتنى فراقهم بالموت وبالقتل ان اهل الكوفة قد كذبوك وليس لك ذوب راي فقال ابن الاشعث الله لا فعلن ولا علمن بن زياد انى فدا منك وقال محمد بن شهر اشوب نقد عبد الله بن عمرو بن حرب الخزيمى ومحمد بن الاشعث سبعين جلا حتى اطافوا بالدار فحمل مسلم عليهم وهو يقول هو الموثق فضع ويا ما انتضائع فانتكابر الموت الموثق

الاشعث جازع فضيلة مرته جل جلاله فحكم قضاء الله في الخلق ذائع فضل منهم احدا واربعين جلا وقال محمد بن اسباط لما قتل مسلم منهم جماعة كثيرة وبلغ ذلك ابن زياد فارسل الى محمد بن الاشعث يقول بعثناك الى رجل واحد لنا بناية فتم في اصحابك ثمانية عظمه فكيف اذا ارسلناك الى غيره فارسل ابن الاشعث اليها الامير فظن انك بعثتني الى بقال من بقال الكوفة والى جرمعاني فمر اربعة اجزاء ولم تعلم اميا الامير انك بعثتني الى اسد ضرغام وسيف حساني كفت بطل همام من الخبر الا ناهى فارسل اليه بن زياد ان اعطه الامان فانك لا تقدر عليه لانه اقول روى بعض كسب

المنافى عن علي بن احمد العاصمى عن اسمعيل بن احمد البهقي عن والده عن ابي الحسن البشير عن ابي عمرو بن السماك عن حنبل بن اسحق عن محمد بن عيسى بن عمرو بن دينار قال ارسل الحنبل بن مسلم بن عقيل الى الكوفة وكان مثل الاسد قال عمرو بن عمرو لقد كان من قوته انه ماخذ الرجل بيد فيز به فوق البيت جفا الى كلام المفضل قال واقبل ابن الاشعث بن عقيل الى باب القصر واستاذن فاذن له فدخل على عبد الله بن زياد فاخبره خبره عقيل وصبر بكراياه وما كان من امانه له فقال له عبد الله وما انت الا مان كانا ارسلناك لثبنتنا به فسكت ابن الاشعث انتهى باب عقيل الى باب القصر وقد اشتد به العطش وعلى باب القصر ناس جلوس ينظرون الاذن فبهم عماره بن عتبة بن ابي عبط و عمرو بن حرب مسلم بن عمرو وكثير بن شهاب اذا فلة باردة موضوعة على الباب فقال مسلم استقوني من هذا المنافق قال لمسلم بن عمرو اني ما ابرها الا والله لا تدفون منها قطرة ابدا حتى تدفون الحميم في نار جهنم فقال له ابن عقيل رة ويحك من انت فقال انا الذي عرف الحق اذ كثرته ونصح الامامة زعشعة واطاعة اذ خالفته انا مسلم بن عمرو الباهلي فقال له ابن عقيل لامك الشك ما اجفانك وانظرك واقسى قلبك انت يا ابن باهله اولى بالجهنم والجلود في نار جهنم مني يا ليس

فذا نذا الى كحاط وبعث عمرو بن حرب غلاما له فانه بقله عليها مندبل وقدح فضبه ما فقال له اشرب فاخذ كل ما شرب مثل الفدح وما من فيه ولا يقدر ان يشرب بفعل ذلك مرة ومرتين فلما ذهب في الثالثة ليشرب سقطت ثيابه في الفدح فقال الحمد لله لو كان في من الرزق المفصول لشرته فخرج رسول ابن زياد فاما رايه فخاله الله فلما دخل لم يسلم عليه بالامر فقال له الحري لا تسلم على الامر فقال ان كان يريد قتلى فما سلام عليه وان كان لا يريد قتلى فليكرن سلامي عليه فقال له ابن زياد لعمرى لقتلن قال كنت قال نعم قال فادعني اوصي الى بعض قومي قال افعل فظفر مسلم الى جلسا عبد الله بن زياد وفيهم عمر بن سعد بن ابي وقاص فقال يا عمر ان بيني وبينك ثائرة ولى اليك حاجة وقد يجيب عليك نصح حاجتي وهي ترفا منع عمر ان يسلم منه فقال له عبد الله بن زياد لم تمنع ان تنظر في حاجة ابن عمك فقام معه مجلس حيث ينظر اليها ابن زياد فقال له ان على بالكوفة دنبا اسد شه صدقة الكوفة سبعة اعمدة درهم فبيع سفي ودرعي فاقضها عني واذا قلت فاسو هب جثتي من ابن زياد فوارها وبعث الى الحسين مزبده فاني قد كتبت اليه عليه ان الناس معه ولا اراه الا مقبلا فقال عمر لابن زياد اذرى ايها الامر ما قال انه ذكر كذا وكذا فقال ابن زياد انه لا يجوز لك الامن ولكن قد نوب الخائن اما ما له له ولستنا نمنعك ان تضع به ما احب ما جئته فانا الانبالي اذا قلنا ما صنع بها واما حسين فانه ان لم يزدنا لم يزدنا ثم قال ابن زياد اهل بن عقيل ايقت الناس هم جمع فشت بينهم وفرت كلمتهم وحملت بعضهم على بعض قال كلا لست ايتس ولكن اهل القصر وعوان ابا القليل خبارهم وسفك دماهم وعملهم اعمال كسرى وقبضهم فاقضهم لنا مرا العدل وندعو الى حكم الكتاب فقال له ابن زياد وطانت وقال يا رسول الله



## 144

المقتل

القنفذ

کبر

هو السيد محمد بن عبد الله  
الذي ولد في سنة الف و  
المائة وثمانين



باب ما جرى عليه النبالين بعد معي إلى الشاهان

الارمان وبلدك من بين البلدان وابتليت به من بين العمال وعند هاتين اودعوا عبدك عبدك ايضا قوله ومع غرك قال هذا خطي

اي لا اقول لك ويحك بل اقول لعزك والستيم بالكسر ذكره الجوهري وقال بنافلان منزله اذ لم يوافقه وقال الشفعة بالحريك واس الجبل والجمع شفع  
وسعوف شعاف وشعفا وهي رؤس الجبال قوله ومن تخلف مبلغ الفتح الى بيتي لم يفتح وطراخ في الدنيا اوفى لآخرة والاعم وهذا الغليل

بان ابن الحنفية انما لم يلحق لانه علم انه يقتل ان ذهب باخاره او بيان بحرقه فانك المستعاده اولانه لا عدله في ذلك لانه اعلم وامثاله بذلك قوله  
محمد اليك الله اي بخدا الله منها اليك والتري والازراء التوب والسترع وابروزن التي اسبلته والنجا الاسراع وقال الجوهري في قوله

ففتح باوه لاجتماع الساكنين وبنيت حتى مع هل اسماء واحد امثل خمسة عشر وسمي به الفعل واذا وضعت عليه فلت حتى هلا وقال الجواب بالفتح الفنا  
وما قرب من محله القوم بقوا حسب جناب القوم والحشاشه بالضم بقية الروح في الموضع الجزئي فيه نقلت البقرة بحشاشه نفسها اي برزقها

الحيا والروح والمحرش الاغراب بين القوم والفرق التهمة والغشم الظلم طلب الحزبة كانه كانه غشيه الطلب فان من يطلب الحزبة بنفسها في كل مكان  
ثقة وثقفه صادف قوله فرط اي تقدم ما كثر من فوطهم فرط القوم اي سبقهم او هو حال فان لفرط بالتحريك من تقدم الوارده الى المنا والكلاب

لهي لم ما يحتاجون اليه قوله فاهون به صبغة تعجب ما اهورنه والاسبل الاصيل والشكع التماذي في الباطل وقطر بالمكان كمنه فام وطمع  
اي سار قوله لئن فعلتموها اي المخالفة والخمس بالكسر من ظم الا بل ان ترى ثلثه بام ورد البوم الرابع والمزني البسج البسج والجمع المزني ذكره الجوهري

وقال الفروزي ابادي المزني بالضم السحاب وابضه اوزوا لثا قوله لا فتى دعا عليه لافتح على نفسك يا ابا من الحزبة فقال ليلك اي كبر وامتد فمك  
اذا شطرك وفي مروج الذهب ضد طال نومك اي غفلتك وضربوا الباب اي غلقوه قوله فان الصدق يعني عنك قال الزمخشري في المنقضي

بني عنك لا الوعيد غير مهوور من ابناه اذا جعله نايبا اي انما بعد عنك العبد ويرثه ان تصدق القتال لا الهذا بضرر لاجل انهم لا يفعل  
وقال الجوهري في المثل الصدق بني عنك لا الوعيد اي ان الصدق يقع عنك الغائلة في الحرب دون الهذا يد قال ابو عبيد هو بني غير مهوور في

الهمز من الانبا اي ان الفعل يخرج حقيقك لا القول انتهى وفي بعض النسخ عليك اي عند ما يتحقق ما اقول اطلع على خوايد ما اقول لك ونسلم على ما  
فان لا مجرد وعيد بقى بنات على القوم طلع عليهم والظن انه تصحيف والعريف الفتية هو ذون الرئيس قوله ولم يجعل على نفسك الجملة حاله وقال

الجزيني في حديثه على قال وهو ينظر الى ابن لم عذرك من خيلك من مراد تو عذرك من فلان بالنصب اي هات من عذرك فيه ضيل بمعنى فاعل  
قوله به اي اسكتك والسابع فيه ايها وقال الفروزي ابادي بصر بفلان بصبا اسطويه جزا ارسل بجلبه كبر نصرتي سقط في بدية اي ندم وجوز اسقط

في بدية والدرام الحق والحزبة اذ قلنا انا اجاره وتو اخذني منه مقدمة اي رقة وغار من ترك حرمته الغائلة الداهية ونفسه بالكسر اي ضربه  
والبارقة السوف والجوري الحارجي اي انت كذا وتكون خارجا في جميع الاما وفي بقية اليوم وقال الجوهري ومن امثالهم في الباسغ الحارجة

اليوم وقد زال الظهري اطلع فيها بعد وقد بين لك الباس لان من كان حاجا اليو باسره وقد زال الظهري وجبان بياس منه بغروب الشمس هي  
الظاهر ان هذا المعنى لا يناسب المقام والله الضرب يجمع اليك في الصدر وظهر بالمرح اي طعنه في صدره ويقع حركه بعنف واعلمه قوله لا يمشو

امت قوله استجاشا اليهم تو اسنوحشاه وجد الوخشه وقبة تعني معنى الامتضام والتملذد المتجر الذي بلغت نيا وشمالا والنجاش له جمع جمع  
معرب تخه اي زعوا الاخشاب من سقف المسجد لينظر اهل فيه احد منهم وان لم يره بهذا المعنى في اللغة والمكتب هو راس العرف والاسنار اخشا

والاستعلام قوله وجس خلاها من قولهم جاسوا خلا الدار اي تخلوها فطلبوا فافها قوله فانهم لم ينعثم الامان قوله لانا في هذا قال الزمخشري  
في منقضي الامثال اي لاجله فيه ولا شر واصلة ان الصدوف بنت خنث كانت تحت زيد بن اخنث له بنت من غير هاتينى الفارعة كانت

سكن بمفر لها في جأ اخر ضاب بدعيتة فلبح بالفارعة رجل عدوى بدعي سبنا وطاوعه فكانت تركب على عشته خيلا لا يها ونطوق معه  
بنفسه ميبان فيها ورجع زيد وعجه فخرج على كاهنه اسمها طريفة فاجرت به بنتي اهلكه فاقبل سبار الا بلوى على احد وانا تخوف على امره

حتى خل عليها فلما رانه عرف الشرة وجهه فالك لا يقبل وافق الاثرا نافذة في ذا لاجل بصر في البثرة غشي قال الراعي وما بهجرك حتى قلت  
لانا في هذا لاجل وقال الفروزي ابادي الجرامقة قوم من الجرماء بالموصل في اابل الاسلا الواحد جرمقا والصومعا بالكسر الاسد والهام كمل

العظيم الهمة والسيد السجاء قوله من باع من ولوغ الكلب قال الجوهري ان المكان المرتفع وقال الاصمعي انضبت عليه خرطار مثل قطار قال الشافعي فان كنت  
اخرا لبيتين وكان ابن زياد امرني مسلم بن عيسى من سطح اشهى قوله احارب من يدي اي ضار واجبت بذكر قصته ما كل من يسير بالليل في السبل يشفر

السيف حدة من سلاح مصقول يقطع من الجابين والصفيل السفاهم والهاجم جمع الهلاج وهو نوع من البرازين واسما هو احد الثلثة الذين هبوا  
هاني الى ابن زياد والرقبة بالفتح الانفاك الانظار والكسر يحفظ قوله فكونوا بغايا اي ذلوني وفي بعض النسخ بامي فصل في المقيد

وكان خروج مسلم بن عيسى بالكوفة يوم الثلاثاء من مضرب ذي الحجة سنة ثنتين وقلته رحمة عليه يوم لا يزال الفتح خلون منه يوم عرفه وكان  
نوجة الحسين من مكة الى العراق في يوم خروج مسلم بالكوفة وهو يوم التزوية بعد مقابلة بقية شعبان شهر رمضان وشواهذا الفعلة وثان الى

والمعناه هذا البيت  
وهو لسان الحركة كالهيا  
في قوله ثم تخاينه وحاشية  
الالف من مخرج الهاء صلا  
في بيتي من بيتي  
الله وعبدا الجاهل  
تبعني لهم محكي











# باب ما جرى عليه النصارى من نبيهم يسوع المسيح الى سبيلهم

الا ان يمضي وكان عبدا لله بن زباد امر فخذ ما بين اقصه الى طريق النصارى الى طريق البصرة فلا يدعون احد يلج ولا احدا يخرج فاقبل الحسين لا يشعر بشئ حتى انتهى الاعراب فسالمهم فقالوا لا والله ما ندري غيرنا لا نستطيع ان نلج ولا نخرج فسالنا وجهه وحدثنا جماعة من فرائد ومن يجالها فلو كانا مع زهير بن القين الجلي حين قبلنا من مكة وكنا نسير بالحسين فلم يكن بشئ ابغض علينا من ان نناوله في منزل فاذا ساء الحسين فنزل في منزل لم نجد بلانرا نناوله فنزل الحسين في جانب فينا نحن جلوس نغذي من طعام لنا اذا قبل رسول الحسين حتى سلم علينا ثم دخل فقلنا يا زهير بن القين ان ابا عبد الله الحسين يعني اليك لنا به فطرح كل انسان منا ما في يده حتى كانا على رؤوسنا الطريق فقال له امرأته قال السيد وهي دلم بغير سبيل الله ايعتاك ابن رسول الله ثم لانا ثم لوانته فتمنع كل امته منصرفا فانه زهير بن القين فالبان جامستبشر افلا اشرك وجهه فامر بضطامه وثقله ومناعه ورحله ففوق وحمل الى الحسين ثم قال لامرأته انت طالق الكفى يا هلك فاني لا احب ان يصيبك بسبي الاخر وزاد السيد وقد غرقت على صحة الحسين لا اذ به بروحي واقية بنفسي ثم اعطاهما ما لها وسلمها الى بعض بني عمها ابو صلها الى هلهما فقامت اليه وبكرت ودعته وقاله خا الله لان اسلك ان تذكرني في الهمة عند جد الحسين وقال المصنف ثم قال لا يتجمل من احب منكم ان يتبعني الا فهو اخر التمدد اني ساعدكم حديثا انا غرقنا البحر ففتح الله علينا واصبنا غناهم فقال لنا سليمان افرحهم بما فتح الله عليكم واصبهم من الغنائم فقلنا نعم فقال اذا ادركم سيد شباب المجدمة فكونوا اسد فاجابنا ان لم يعد ما اصبتم اليوم من الغنائم فاما انا فاستودعكم الله فلو اثم والله ما زال في القوم مع الحسين حتى قتل وفي المناقب لما نزل الحرثية فام بها يوما وليلة فلما اصبحت قبلت المنيحة فبقيت ما اخي الا اخبرني بسبعة البارية فقال الحسين وماذا فقال خرجت في بعض الليل لفضا حاجة فسمعت بها تقاضت هو يقول الا يا عين فاحفظي بحمد ومن سلك على الشهدا بعد الاقوم تسوهم المنايا بمقدار الى انجاز وعذ فقال لهما الحسين يا اخا كل الذي قضى فهو كائن وقال المصنف وروى عبد الله بن سليمان والمند بن الشماع الاسدي ما قال لما قضينا حنجالا لم يكن لنا همة الا اللحاق بالحسين في الطريق لنسقط ما يكون من امرنا فقلنا انزلنا بينا ناقنا ما سر عن حتى لحقنا برؤود فلما دنونا منه ذكحنا جمل من اهل الكوفة قد عدل عن الطريق حين اى الحسين فوقف الحسين كانه يريد ثم تركه ومضى مضينا نحو فقال احدا احبنا اذهب بنا الى هذا لنسئله فان عنده جزا الكوفة مضينا حتى انتهينا اليه فقلنا السلام عليك فقال وعليكما السلام فلما تم الرجل قال اسد فلنا له ونحى اسدنا فمن انت قال انا بكر بن فلان فانتسبنا له ثم قلنا له اخبرنا عن الناس راءك قال نعم لم اخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهما بن عروة ورايتهما يجران بارجلهما في السور فقلنا حتى لحقنا بالحسين فسايرناه حتى التعلية ممسكا فحنا حين نزل فسلمنا عليه فتر علينا السلام فقلنا له مرحبا الله ان عندنا جزا ان شئت خذناك به علانية وان شئت سترنا فطر النصارى الى اجتماعه قال ما دون هؤلاء ستر فقلنا له رايت الراكب الذي استقبنا عيشته امس فقال نعم وفدا ردت عليه فقلنا قد والله استبرأنا لك خبرا وكينا مسائنه وهو من مئاد وراى وصدق وعقل وانه حدثنا انه لم يخرج من الكوفة حتى قتل مسلم وهما وراهما يجران في السور بارجلهما فقال لنا والله وانما اليه اجعون رحم الله عليهم ما بر قد ذلك لرا فقلنا له نشدك الله في نفسك واهل بيتك الا انصرف في مكانا هذا بالكوفة ناصرا وشعة بل تخوفان بكونه عليك فظهر الى بني عقيل فقال فارزون فقد قتل مسلم فقالوا والله ما نرجع حتى نصيبك را اوندوف ما زان فاقبل علينا الحسين وقال لا خير في العيش بعد هؤلاء فقلنا انه قد عزم رابع على المسير فقلنا له خا الله لك فقال رحمكم الله فقال له اجتمعا انا والله ما انقشتم مسلم عقيل ولوقد همت الكوفة لكان الناس سرع اليك فسكت قال السيد فانه خبر مسلم في رايه ثم انه ساق فلقبه لفرزدق فسلم عليه ثم قال يا ابن رسول الله كيف تركنا الى اهل الكوفة وهم الذين قتلوا ابن عمك مسلم بن عقيل وشبعة قال فاستعبر الحسين با كما ثم قال رحم الله مسلما فاقعد سارا الى ولح الله ورحمته ونجته ورضونه الا انه قد قضى ما عليه وبقي ما علينا ثم انسا بقول فان تكن الدنيا تغل غلبة قد اربوا الله على وانبش وان تكن الابدان للموت انشأت فقلنا امري بالسيف في الله افضل وان تكن الارزاق ممتا فقدرنا فقلنا حرص الموفى الرزق اجل هو ان تكن الاموال للزك جمعها فاما بالمرزك به الجرجيل وقال المصنف ثم انظر اذا كان السحر فقال لفتيا وعلما انه اكثر الما فاستنقوا واكثر اثم ارتحلوا فسا حتى انتهى الى زباله فانه خبر عبد الله بن قنبر وقال السيد فاستعبر كما ثم قال اللهم جعل لنا ولشيعتنا منركا كريما واجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك فاك على كل شئ قد بر وقال المصنف فخرج للناس كما بافقره عليهم فادفهم امة الرحمن الرحيم ما بعد فانه قد انا اخر فطبع مسلم بن عقيل وهما في بصرى وعبد الله بن قنبر وقد دخلنا شيعتنا فخرجت منكم الانصار فطنض في بصرى خرج لفسر عليه دمام فغزو الناس وخذوا عينا وشما لا خير في في اصحاب الذين خاوا من المدينة ونفسهم من التمدد واما فعل ذلك لانه علم ان الاعراب الذين ابغوا انما يقو وهم يظنون انه باقى بلدا فاستقامت له طاعة فاسلمها ففكره ان يسير واجبة لا وهم يعلمون على ما يفهمون فلما كان الشحر امر اصحابا فسفوا واكثر ثم ساق حتى مر بطن العقبة فمزل عليها فلقية شيخ من بني عكرمة يقول عروب بن نودان قال له ابن تريب قال له الحسين الكوفة فقال له الشيخ اسد الله لما انصرف فوالله ما تقدم على الا شئ حد السبوان هو له الذين يغتوا اليك لو كانوا كفول نعونة الفئال ولطولك الاشيا فقلنا عليهم

فوقنا البناء ففعلنا  
نفسه من غير هذا  
مخا

وانه ليس لك

الحسين



# باب ما جرى عليه بعد النباين يد معوا الى شهابي

١٨٧

كان ذلك رابعا ما على ذلك الحال التي ذكرنا في لاري ملكان تفعل فقال له يا عبد الله ليس ينبغي على الراي ولكن الله لا يعلني امرهم قال والله لا يكون  
 حتى يستخرجوا هذه العاقبة من جوفى فادخلوا سلطا الله عليهم من بدتهم حتى يكونوا اذ فرغ الامر ثم سار من بل العقبه حتى نزل شرف فلما كان كثر  
 امرقانه فاستقوا من الماء واكروا ثم سار حتى انصف النهار فبينما هو يسير ذكر رجل من اصحابه الى الحسين الله اكبر كبرت فقال رابت النخل فقال له جماعة من  
 صحبه والله ان هذا المكان ما رايانه قط فقال الحسين فمنازعه فاولوا الله زينة اسببه الرياح واذ ان النخل فقال وانا والله ارى ذلك ثم قال فلما  
 بلغا الحيا اليه فجعلوا في ظهوننا ونستقبل الغوم بوجه واحد فقلنا له بلى هذا وجههم الى جنبك فقل اليه غيبا له فان سبقتا اليه فهو كما يريد فخذ  
 اليه ذان البنا وملنا معه فاما كان باسرع من ان طلعت علينا هو الذي النخل فبقيا وعدنا فلما راونا عدنا عن الطريق عدلوا البنا كان استهم القنا  
 وكان رابا لهم اخبرنا فاستبقنا الى ذي جنب فبقناهم اليه امر الحسين فبقناهم اليه امر الحسين فبقناهم اليه امر الحسين فبقناهم اليه امر الحسين فبقناهم اليه امر الحسين  
 مقابل الحسين فخر الظهور والحسين واجتبا معتمون متقلدا اسبابهم فقال الحسين فبقناهم استقوا الغوم واودهم من المناور شقوا النخل شقوا  
 ضعلوا واقبلوا يملون الفضاء والطناس من المناور يدنو هائل الفرس فاذ عبيها لثا اواربعها اوجساعا لثا عنه وسقى اخر حتى تقوها غاها  
 فقال على الطعان الحاربي كثر مع الحروب مند فبحث اخر من جابر اصحابه اراى الحسين ما بي وبفرسي من العطر قال اني الراية والراية عينا  
 ثم قال يا ابن الاخ اني النخل فاحثه فقال اشرب فجعل كل ما شرب سال المناور السقا فقال الحسين اخبر السقا اي اعطف فله ادر كيف فعل فقام  
 فشرب وسقى فرسي فبحي الحسين فبقناهم اليه امر الحسين فبقناهم اليه امر الحسين فبقناهم اليه امر الحسين فبقناهم اليه امر الحسين فبقناهم اليه امر الحسين  
 الفارس فبقناهم اليه امر الحسين فبقناهم اليه امر الحسين فبقناهم اليه امر الحسين فبقناهم اليه امر الحسين فبقناهم اليه امر الحسين فبقناهم اليه امر الحسين  
 في ازار وذا وبعين محمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس اني اناكم حتى اتني كفيكم وقلتم ان اقدم علينا فليس لنا امام لعل الله ان يجمعنا و  
 اباكم على الهدى والحق فان كنتم على ذلك فخذ خيكم فاعطوني ما اطمان اليه من عهوكم وموابعكم وان لم تفعلوا كنتم لمقدمي كارهين انصرف  
 عنكم الى المكان الذي جئتم اليكم فسكنوا عنه ولم يتكلموا كنه فقال للمؤمن اتم الصلوة فام الصلوة فقال للحارز يدان نصلي باصحابك فقام  
 الحارز بل نصلي انت نصلي بصلواتك وصلي بصلوات الحسين ثم دخل فاجتمع عليه اصحابه وانصرف الحارز الى مكانه الذي كان فيه فدخل خيمته فخرج اليه  
 فاجتمع اليه خمس فاضحابه وبعنا الباقيون الى صفهم الذي كانوا فيه ثم اذ كل رجل منهم بعنا دابة وجلس في ظلمها فلما كان وقت العصر فجلس  
 ان يتهينوا للرجل ففعلوا امر مناديه فثاني بالعضد فام فاستقدم الحسين فام فصلى بالغوم ثم سلم وانصرف اليهم بوجه فحمد الله واثني عليه ثم  
 قال ما بعد ايها الناس فانكم ان تقوا الله وتعرفوا الحق اهله يكن ارضى الله ويخلف اهل بيت محمد اولي بولاية هذا الامر عليكم من هؤلاء المدعين الذين  
 لهم والسايرين فيكم بالجور والعدوان فان ابيهم الا الكراهة لنا والجهل بحقنا وكان رايتكم الان غير ما اتني به كنتم وقلتم على بعد سلم انصرف عنكم  
 فقال له الحارز انا والله ما ادرى ما هذه الكتب الرسل التي تذكر فقال الحسين لبعض اصحابه باعقبة بن سفيان اخرج الحارز الذين فيها اليهم اليه  
 فاخرج خرجين مملوئين صحفا فثرت بين يديه فقال له الحارز اسما من هؤلاء الذين كتبوا اليك وقد امرنا انا اذ القينا لك لا تفارقك حتى تفعل الكوفة  
 على عبد الله بن زياد لعنه الله فقال الحسين الموت اذ في الباب من ذلك ثم قال لا اصحابه فتوموا فاركبوا فركبوا وانظروا حتى يركبوا فركبوا فقال لا اصحابا  
 فلما ذهبوا لبصر فوالق الغوم بينهم وبين الانصار فقال الحسين للحرثكانك منك ما تريد فقال له الحارز اما لو غيرت من العرب بقولها الى وهو على  
 مثل هذه الحال التي انت عليها فاما كرامة بالكل كاشا من كان ولكن والله مالي الى ذكرا منك من سبيل الا باحسن ما نقد رعليه فقال له الحسين  
 فما تريد قال اريد ان اطلق بك الى الامير عبيد الله بن زياد فقال اذا والله لا اتبعك فقال اذن والله لا ادعك فاد الفول لثا مرات فلما كثر  
 الكلام بينهما قال له الحارز لم اومر قبلا لك انما امرت ان لا افارقك حتى اقدم لك الكوفة فاذ ابيت فخطرت قبلا لا يدخلك الكوفة ولا يردك المدينة يكون بيني  
 وبينك نصفا حتى اكتب الى الامير عبيد الله بن زياد ففعل الله ان يردني العاقبة من ان اقبل شي من امرك فخذ ههنا فينا سر طريقا الى بيت الله  
 وسار الحسين سار الحارز في اصحابه يساهرو وهو يقول له يا حسين اني اذكر ان الله في نفسك فاني اسئلك فاني اسئلك فاني اسئلك فقال له الحسين اني  
 تخوفني وهل بعد وبكم الخطبان تفعلوني وساقول كما قال اسو الاوس لا يردني وهو يريد نصر رسول الله فحوقه ابن عمه وقال ابن نذيف فافعلوا  
 فقال سامعني ما بالمواعيد على الغنى اذا ما نوى جفا واجاهد مسلما واسي الرجال الصالحين بنفسه وفار في مشورا وودع مجرما فان  
 له اندم وان مت لم كفي بك ذلا ان تعبر وترغا اقول وزاد محمد بن علي طالب قبل البنا الا جره هذا البنت اقدم نصلي لا اريد بقاها  
 لتلقى خيما في الوغى وعمره ما لم ثم قال ثم اقبل الحسين على اصحابه وقال هل فيكم احد يعرف الطريق على غير الجادة فقال الطرماح نعم يا ابن رسول الله  
 انا اعرف الطريق فقال الحسين سر بين ابدنا فاسا الطرماح وابتعه الحسين واجتبا وجعل الطرماح يهرج ويقول بانا في المذغري من زعري و  
 امضي بنا قبل طلوع الفجر المجد جديك الصدد بخير فانيان وخير سفر آل رسول الله في الحرة الشاه البص الوجوه الزهر الطامعين بالربا  
 السمر الصابن بالسوا البتر حتى يحل بكره الفجر المجد جديك الصدر اصنا الله خير امره الله بقاء الدهر يا مالك النفع معا والضرر

ولم يتكلم احد منهم  
 بكلمة حتى  
 نجا

عنكم



# باب ما جرى عليه بعد النزالين من نبي يدعو إلى شهادته

١٨٨

حياسيدى بالنصر على الطغاة من بقايا الكفرة على اللعين سبلى محمداً زيدا لا زال حلف الخو وابن فادع من العمر وقال المنيد فلما  
 سمع الحز ذلك نحي عنه وكان يسير باجتماعه والحسين في ناحية حتى انتهى إلى غدير خيبر فاجتمعوا إليه ثم مضى الحسين حتى انتهى إلى قصر بني مقاتل فزل به  
 فاذا هو بفسطاط مضرووف قال لمن هذا فضيل لعبد الله المحمدي فقال ادعوا فلما اتاه الرسول قال له هذا الحسين علي فقال لعبد الله أنا  
 لله وأنا الله واجعون والله ما خرج من الكوفة إلا كهية بن دخلها الحسين أنا فيها والله ما اردنا ان يلع ولا يران فانه الرسول فاجره فقام الحسين  
 فجاء حتى دخل عليه وسلم وجلس ثم دعا إلى الخروج معه فاعاد عليه غدير الله بن الحزلك المظالم واستغفرا مما دعا اليه فقال له الحسين فان لم تكن نصر  
 فاتوا الله لا يكون ممن يعانينا فواته لا يسمع اعيننا احد ثم لا ينصرنا الا هلك فقال له اما هذا فلا يكون ابدا انتم ثم قام الحسين ثم عند ذلك  
 دخله ولما كان في اخر الليل امر فتبانه بالاستفتاء من الماء ثم امر بالرجل فارتحل من قصر بني مقاتل فقال عقبه بن معاضة ساعة فحقوه  
 وهو على ظهر فرسه خففة ثم انبته وهو يقول أنا لله وأنا الله واجعون والحمد لله رب العالمين ففعل ذلك مرتين اولها فاقبل الله ابنه علي  
 الحسين فقال ثم حمد الله واستخرجت فقال يا بني لا خفت خففة فخر في فارس على فرس وهو يقول القوي يسرون والمنايا يسرون اليهم فقلت  
 انما انفسنا ميتا لينا فقال له يا ابن الله الذي مر جيع العبا اليه فقال لنا اذا الانا الى ان نمت  
 محقين فقال له الحسين خذ الله من لدن ما خرا ولدنا في الداء فلما أصبح نزل وصلى ثم الغداة ثم عجل الركوب فخذ بقباسه باجتماعه يريد  
 بفرقهم فبابته الحزن يزيد ويرد مواصيا به فجعل اذا ردهم نحو الكوفة ردا شديدا امتنعوا عليه فارتفعوا فلم يزلوا يتسارعون كان حتى انتهى  
 بنوا بالمكان الذي نزل به الحسين فاذا ركب على بحبه عليه السلاح متنبكا فوسا مقبلا من الكوفة فوقفوا جميعا ينظرونه فلما انتهى اليهم  
 سلم على الحز واجتبا ولم يسلم على الحسين واجتبا ودفع الى الحز كتابا من عبيد الله بن فادع فاذن فيه ما بعد فجمع الحسين حين يبلغ كتابي هذا  
 يقدم طلبك رسول ولا تنزله الا بالبراء في غير خضر وعلى غير ما وفدا ثم رسول ان يلزمك ولا يفارقك حتى ياتني بانفاذ امر والسلم  
 فلما فر الكتاب قال لهم الحز هذا كتاب لا يبر عبيد الله بامرني ان اجمع بينكم في المكان الذي ياتيكم به وهذا رسوله وقد امره ان لا يفارقني حتى  
 امر فيكم ففطر يزيد بن المهاجر الكندي وكان مع الحسين الرسول ابن فادع فرفقه فقال له كلنك امك ما ذا جئت فيه قال اطعت فامي ووفيت  
 ببعثي فقال له ابن المهاجر بل عصيت بان اطيعت فامامك في هلاك نفسك وكسب النار وبئس الامام فامك قال الله وجعلناهم ثم  
 يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون فاما ما منهم واخذهم الحز بالزول في ذلك المكان على غير ماء ولا في خيرة فقال له الحسين دعنا جلد  
 نزل هذه القصة وهذه يعني بنوا والغاضرة وهذه يعني سقيفة قال لا والله ما استطع ذلك هذا رجل قد بعث الى عينا علي فقال له  
 زهر الغين في والله لا اري ان يكون بعد الذي نرون الا اسد مما نرون يا ابن رسول الله ان قتال هؤلاء القوم الساعة هو علينا ام لنا  
 من ايتنا من بعدهم فلم يلبسنا من بعدهم الا قبل لنا به فقال الحسين ما كنت لا بد لهم بالقتال ثم نزل وذلك اليوم يوم الخميس هو اليوم الثالث  
 المحرم سنة احدى وستين وقال السيد فقام الحسين خطيبا في اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه قد نزل من الامم فاذنرون وان الدنيا تغرور  
 وادبر معروفها ولم يبق منها الا صبا كسبا الا أنا وحيد عيش كالرعي الويل الا نزل الى الحق لا يعمل به والى البطل لا يفتناهي عنه ليرغب المومنين  
 لقاء ربه حقا حقا فاني لا اتي الموت الا سعاه والنجوى مع لطال من الا برقا فقام زهير بن القين فقال قد سمعنا هذا ك الله يا ابن رسول الله  
 ولو كانت الدنيا لنا ببقية وكما فيها غلدين لا نرنا النهوض معك الا فام فينا قال ووبه هلاك ابن نافع الصلي فقال والله ما كرهنا لقاء ربنا  
 وانا على نياتنا وبصائرنا نوال من والاك ونعادي من غارنا قال فقام يزيد بن الحضير فقال والله يا ابن رسول الله لقد من الله بك علينا ان  
 بين يديك فقطع قبل اعضائنا ثم يكون جدكم شفيعنا يوم القيمة قال ثم ان الحسين ركب وسار وكلما اراد المسير منعونه ناره وبسائر ونه اخرى  
 حتى بلغ كربلاء وكان ذلك في اليوم الثامن من المحرم وفي المناقب فقال له زهير فسر بنا حتى نزل بكربلاء فاهما على شاطئ الفرات فتكون هناك فانزلوا  
 فالتناهم واستغنا الله عنهم قال قد مضى عينا الحسين ثم قال اللهم اني اعوذ بك من الكربة والبلاء ونزل الحسين في موضعه للفرج بن يزيد  
 حذاء في الف فارس دعي الحسين بدوا وبضيا وكتب الى اشراف الكوفة ممن كان يظن انه على ربه بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين علي السلام بن زيد  
 والسيب بن خنجر ورفاعة بن شداد وعبد الله بن وال وجماعة المؤمنين انا بعد فقد علمتم ان رسول الله قد قال في حبه في راي سلطا ناجارا  
 مستحلا محمدا الله انا العهد الله خالفنا السنة رسول الله يعمل في عبا الله بالاثم والعدوان ثم لم يغير يقول ولا ضل كان خفيا على الله ان يخل  
 مدخله وقد علمتم ان هؤلاء القوم قد لزموا طاعة الشيطان وتولوا طاعة الرحمن واضمروا الفسا وعطلوا الحدود واستأثروا بالبغي واخلوا  
 حلاله حرم الله وحرموا هلاله وفي حق هذا الامر لفرابي من رسول الله ص وقد اتقني كنكروا فدمتم على رسلكم ببعثكم انكم لا تسلموا ولا تحذرون فان  
 وفيهم لي ببعثكم فقد اصبتم خطكم ورشدكم وفضني مع انفسكم واهلي وولدي مع اهل بيكم واولادكم فلكم بي سوء وان لم تفعلوا ونقضتم عهدهم  
 وخلفتم ببعثكم فلم يره فاهي منكم بكونكم قد فعلتموها بابي اخي وابن عمي والمفروض من اغتربكم خطكم لخطائكم ونصبتكم ضيعتم ومن كذبنا بكنده



# باب ما جرى عليه بعد النزالين من ما جرى إلى شهادتهما

١٨٩

على نفسه وسبقوا الله عنكم والسلام ثم طوى الكتاب فتمدد فعد إلى قيس بن خزيمة الصداوى وسأله الحديث كما مر ثم قال ولما بلغ الحسين ذلك  
استعبر بما كانه قال اللهم اجعل لنا ولشعبنا عندك منزلا كريما واجمع بيننا وبينهم في سيرة رجبنا الله على كل شئ قد برأى فوئله الحسين  
فمن شيعته يقول هذا لسان نافع الجلي فقال يا ابن رسول الله أنت تعلم أن جلدك رسول لم يقدّر أن يشر الناس تحب ولا أن يرجعوا إلى امره فاحذر  
وفدكان منهم منافقون بعددنا بالنصر ويضرون له القدر بلقونه باخلى من العسل ويخلفونه باقر من الخطل حتى قبض الله اليه أن ابنا فليكن  
فكان في مثل ذلك فقوة قد اجتمعوا على نصره وفانلوا معه الناكثين والفاسطين المارقين حتى آناه اجله فمضى إلى رحمة الله ورضوانه وانت اليوم  
عندنا في مثل تلك الحالة فمن نكت عمده وخلع بعبته فلن نصر الأئمة فمضى عنه فمضى بنا أشدا معافا مشرقا ان شئت ان شئت فمضى بنا  
ما استغننا من قدر الله ولا كرمنا القارتنا وانا على شأنا وبصائرنا نوالى من والى لا نعدى رغداك ثم وثب اليه بزي الخضر هذا فقالوا  
يا ابن رسول الله قل من الله بل علينا ان نقابل بين يدك ترفع فيه عصا نأز يكون جلد شيعتنا أو القتيبة من أيدينا الا اطلع قوم ضيعوا من يديهم  
أف لهم غدا ما ذللا قون بنادون بالويل والنبوة في نار جهنم قال جمع الحسين ولده واخوته واهل بيته ثم نظر إليهم فبكى ساعة ثم قال اللهم  
عزوني بك محمد وفدا لخرجنا وطردنا وارجمنا عن حرم جدنا وفعدتني أمي علينا اللهم فخذ لنا بحمتنا وانصرنا على القوم الظالمين قال فمضى  
حتى نزل في يوم الاربعاء او يوم الخميس بكرة فوافد في الثاني من المحرم سنة احدى وستين ثم قبل على اجتماع فقال للناس عبد الدنيا والدنيا حق على  
الستهم بحوطونه ما درت معاشهم فاداحصوا بالبلاء قل الدبابون ثم قال اهذه كرا فلا فقالوا نعم يا ابن رسول الله فقال هذا موضع كرا فبلاهم  
مناخ ركابنا ومطرد خالنا ومقتل رجالنا وسفك دماءنا قال فنزل القوم وافبل المحرم حتى نزل حد الحسين في الفارس ثم كتب إلى ابن رباح  
بنزل الحسين بكرة بلا وكتب إلى رباح إلى الحسين ما بعد باحسين فقد بلغني نزولك بكرة بلا وقد كتب أمير المؤمنين يزيد بن العلاء لوشد الوثر لا يسع  
من الجهر والحك باللفظ الجبر ورجع الحكى وحكم يزيد بن معاوية والسلم فلما ورد كتابه على الحسين فقرأه فقام من يده ثم قال لا اطلع قواي من رضى  
المخلوق بسخط الخالق فقال له الرسول جواب الكتاب يا عبد الله فقال ما له عندي جوابا له قد حقت عليه كلمة العذاب فجمع الرسول فجرة بذلك  
فغضب عبد الله فزاد ذلك الغضب القتل في عمر بن سعد وامره بقبال الحسين وقد كان ولله الرى قبل ذلك فاشعق من ذلك فقال ابن رباح  
فارد البناء فهدنا فاستمهل ثم قبل بعد يوم خوافا ان يغزل عرو لآلة الرى وقال الميعد فلما كان من الغد فدم اليهم عمر بن سعد في رضى  
من الكوفة في ربيعة الاف فارس فزاد بنوا فبعث الحسين عروة بن قيس لاحتى فقال له ابنته فسله ما الذى جاء وماذا تريد وكان عروة  
كتب إلى الحسين فاستجى منه ان ياتيه ففرض ذلك على الروشا الذين وكلهم ابى ذلك كرهه فقام اليه كثير من عبد الله السعوى وكان فارسا عجبا  
لا يرد وجهه شئ فقال له انا اذهب اليه ووالله لن شئت لا فلتكن به فقال له عمر بن سعد ما اردان فقل له ولكنا ابنته ما الذى جاء فقبل  
كثير اليه فلما راه ابو ثمانه الصايدى قال للحسين اصلحك الله يا عبد الله فذبحك شر اهل الارض واجزأ على دم وانفك فقام اليه فقال له اصغ  
سيفك قال لا والله ولا كرامة انا انار رسول ان سمعتم كلامى بلغتمكم ما ارسلت اليكم وان ابقتم اضروفتكم قال فافى اخذ بقاء سيفك ثم تكلم  
بجأحك قال لا والله لا تمته فقال له اخرجه بما جئت به وانا ابغضك ولا ادعك تدنونه فانك فاجر فاستبأ وانصرف إلى عمر بن سعد فاجرو  
الجبر فدا عمر بن سعد فزاد من قيس الخطل فقال له وحكنا بقره الو حينا فسله اجابه وماذا يريد فانه فزاد فليثاواه الحسين مقبلا قال انصرف  
هذا فقال جيب من مظاهرهم هذا رجل من خطلة تميم وهو من خشنا وقد كثر عرفة بحسن الرأى وما كنت اراه يشهد هذا المشهد فحج  
سلم على الحسين وابلعه وسأله عمر بن سعد اليه فقال له الحسين كبتلى اهل مضر كره هذا ان اقدم فاما اذكرهم فانا انصرف عنكم فقال جيب  
بن مظاهر وحكنا فزاد ابن نذهبط القوم الظالمين اضرب هذا الرجل الذبا بانه بذلك الله بالكرامة فقال له قره ارجع الى صاحبك فحارب لثنا  
وارى رايي انصرف إلى عمر بن سعد واجزه الجفر فقال عمر بن سعد ارجوا بغافنى الله مخرجيه وقاله وكتب إلى عبد الله بن زياد بسم الله الرحمن الرحيم  
اما بعد فاني جئت لثنا بالحسين بعث اليه رسولى فسألته عما اقدمه وماذا يطلب فقال كتب الى اهل هذه البلاد وانتى رسولهم يسئلون  
فضلت فاما ان كرهتمونى وبدا لهم غير ما انتى به رسولهم فانا منصرف عنهم قال حسان بن فايد العيسى وكتب عبد الله بن زياد حين انا الكتاب  
فلما فراه قال لان علاقتي بالبنانية بهرجوا النجاة ولا شين مناص كبتلى عمر بن سعد اما بعد فقد بلغني كتابك فمعه ما ذكرت فاعرض  
الحسين ان يبايع ليزيد هو وجميع صحابه فاذا فعل ذلك وابتدأنا والسلم فلما ورد الجواب على عمر بن سعد قال قد خشت ان لا يقبل ابن زياد الف  
وقال محمد بن الحنفية فلم يعرض ليزيد سعد على الحسين ما اوسل به ابن زياد لانه علم ان الحسين لا يبايع يزيد اذ قال ثم جمع من زياد الناس في خامس لكونهم  
خرج فضعد المبشر قال ايها الناس انكم بلوتهم الى سبينا فوجدتمهم كما تجتوون وهذا امير المؤمنين يزيد قد عرفتموه حسن الشيرة محمود الطريقة محسن  
العبية يعطى العطا في حقه فدا من قبل على عمده وكل كان ابوه معاوية في عهده وهذا ابنه يزيد من بعده بكره العبا وبغيتهم بالاموال وبكرهم  
وقد زادكم في اراؤكم فاما وامن انا وفرها عليكم واخر حكم على حزب عدو الحسين فاسمعوا له واطيعوا ثم نزل عن المنبر ووفر الناس ليعطوا وامنهم

البه  
عمر  
كاتبوه



## 19

وَلْيُنَادُوا











192

وزعمتم انكم تفتلون  
افنكم دوهم حتى اذا  
انوكر اسلمتموه الى  
ابن زياد وحلائمه  
عن ما القوا به بشما  
خلفتم بفتكم مع

طليم

فيم















# باب ما جرى عليه النابغة بن زيد معي إلى شهادته

١٩٦

يوم اذ سيجان قتل سنة من الميركبين قبل ان يلقوا جنود المسلمين ثم حمل شمر بن ذي الجوشن في المشركين فقتلهم جميعا الحسين فاضل  
وانما هم اثنان وثلاثون فارسا فلا يجلون على جانب من اهل الكوفة الا كنفهم فدعا عمر بن سعد بالحسين فبرز في حمره من الرماة فقتلوا  
دنوا من الحسين واصحابه فرشقوهم بالنبل فلم يلبثوا معروا وجولهم فقتلوه حتى انصف النهار واشتد القتال ولم يقدروا ان ياتوهم الا  
من جانب واحد لاجتماع ابيتهم وتغارب بعضها من بعض فارسل عمر بن سعد الى الرجال بالقوضوها عن ايمانهم وشمالهم ليعيطوهم واخذ الثلثين والآخر  
من اصحاب الحسين يتخللون فيشدون على الرجل بغرضين يهزمونهم من قريب فصرعوه فقتلوه فقال ابن سعد ارحقوها بالنار فاضرموا نارا  
الحسين دعوهم بحرقوها فانهم اذا فعلوا ذلك لم يجوزوا اليك مكان كما قاله وقبل انه بيت ربي قال ففرغنا النساء كلكنا طافا سحبا  
واخذوا الايقانواهم الامن وجبه واحد وشدا اصحابا من اهل البيت فقتلوا اباعذرة الصبا من اصحابنا فلم يزل يقتل من اصحاب الحسين الواحد والاثنا  
فبين ذلك فمهم لظلمهم ويقتل من اصحابنا عشرة فلا يبين فيهم ذلك لكرم فلما رآوا ذلك ابوا ثمانية الصداق وقال الحسين يا ابا عبد الله نفسي  
الفداء هؤلاء اقربوا مني لا والله لا تقتل حتى اقبل فاني احب ان الفداء في وفدي صليته الصلوة فخرج الحسين الى النار وقال ذكر  
الصلاة جعل الله من الصلوة نعم هذا اول وقتها ثم قال سبواهم ان يكفوا عنا حتى نصلي فقال الحسين بنما هذا لا يقتل فقال جيب مطاها  
تقبل الصلوة ونعمت من ابن رسول الله ويقتل منك يا اخي فحمل عليه الحسين بن عمرو وحمل عليه جيب فصرعوه فصرعه بالسيف فقتلوه  
ووقع عن الحسين خوشتها صحتها فاستفدوه فقال الحسين لاهل البيت وسعيد بن عبد الله تقذروا امامي حتى اصلي الظهر ففقدوا امامته في نحو  
من نصف اصحابنا حتى صلى بهم صلوة الخوف وروى ان سعيد بن عبد الله الخفي تقدم امام الحسين فاستهدف لهم برموه بالنبل كلما اخذ الحسين  
يمينا وشمالا فممن يديه فما زال يرمي به حتى سقط الى الارض وهو يقول اللهم انصرهم لعن عادي ومؤذيهم اللهم ابلغ بئسك عنى السلام وبلغه بالقد  
فلم الجراح فاني اردت بذلك خيرة ذرية بئسك ثم مات رقة فوجد به ثلثة عشر شهرا سويا به من ضرب السيف وطعن الرماح وقال ابن نماره وقبل  
صلى الحسين واصحابا فرادى بالاباء ثم قالوا ثم خرج عبد الرحمن بن عبد الله الترمي وهو يقول انا عبد الله من آل بن علي بن الحسين حسن  
اضربكم ضربتي من الهن ارجو بذلك الفوز عند الموتين ثم حمل فقال حتى قتل وقال السند فخرج عمر بن قطة الانصاري فاستان الحية  
فادن له فقال قاتل المشائين الى البحر وبالبحر في خدمه سلطان السما حتى قتل جمعا كثيرا من بني زياد وجمع بين سدد وجها وكان لا ياتي الى الحية  
سهم الا انقاه سبه ولا سيف لا نفاه بمحبه فلم يكن يصل الى الحسين شوخي شي بالجراح فالتفت الى الحسين قال يا ابن رسول الله اوفيت انما انا في  
الحية فاقول رسول الله متى السلم واعلم اني في الاثر فقال حتى قتل رضوان الله عليه في المناقب انه كان يقول قد علمت كتيبة الانصاريان سوف  
احي حوزة الدمار ضرب علام غير تكس شاري دون حنين محبي وباري وقال السند ثم تقدم جون مولاي ابي ذر الغفاري وكان عبدا سوديا  
له الحسين انني اذن مني فاما بعتنا طلبا للعافية فلا تبلى بطريقنا فقال يا ابن رسول الله ما انا في الرماح الحرس قصاعكم وفي الشدة اخلكم  
والله ان ربي لمنن وان جسي لييم ولوني لا سود فتغن على الحية فطبت بعي وستر جسي وبيض وجهي لا والله لا افانكم حتى يخطئ هذا لك  
الا سؤمع دمانكم وقال محمد بن طائيب برز للقتال وهو يشد ويقول كفري الكفار ضرب الاسو بالسيف ضربا غير مجده اذ بعثهم بالسياد  
البد ارجو به الجنة يوم المورث ثم قال حتى قتل فوقه عليه الحسين وقال اللهم بمحبي وجهه وطبت بجه واحشر مع الابرا وعرف بنبته بين محمد وال محمد  
وروى عن الباقر ع عن علي بن الحسين ان الناس كانوا يحضرون المعركة ويدنون القتل فوجدوا جونا بعد عشرة ايام بفوح من رائحة المسك فصوره  
عليه قال صاحب المناقب كان رجزه هكذا كيف يرى الفجار ضرب الاسو بالمشقة الفاطم المهند بالسيف فصلنا عن محمد اذ بعثهم بالسياد  
البد ارجو بذلك الفوز عند الموتين من الاله الواحد الواحد ان لا شفيع عنده كاحد وقال السند ثم برز عمر بن خالد الصداوي فقال الحسين  
يا ابا عبد الله قد همت ان اخرجي صحتا وكرهت ان تخلف اراك وحيدا فاهلك قينا فقال له الحسين تقدم فانما لا احقون بك عرسا ففقد  
قال له حتى قتل وجا خطلة من سعد الشامي فوقف بين يدي الحسين بقية السها والرياح والسيف بوجهه ونحوه واخذ ينادي يا قوم اني خاف عليكم من  
الاجراب مثل داب قوم نوح وعاد وممود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد يا قوم اني اخاف عليكم يوم النشأ يوم تولون مدبرين انكم  
من الله من غاصم يا قوم لا تقتلوا حسينا فيسخطكم الله بعدا بقد خاب من افري وفي المناقب فقال له الحسين يا ابن سعد حمل الله اثمكم  
العذاب حين رذوا عليها طردوهم اليه من المحي وضفوا اليك بشمونا واصحابك فكيف هم الان وقد قتلوا اخوانك الصالحين قال صدق جئت لك  
افلا تروح الى ربنا فقلني يا اخواننا فقال له رجع الى ما هو خير لك من الدنيا وما فيها والى ملك لا يسل في الالاسم عليك يا ابن رسول الله صلى  
عليك وعلى اهل بيتك جمع بيننا وبينك في الجنة قال امين امين ثم استقدم فقال فانا لا نشد يا اخي فقلوا عليه فقتلوه رضوان الله عليه وقال  
تقدم سويد بن عمرو بن المطاع وكان شريفا كثيرا الصلوة فقال فقال الاسد لبا سلبا بالغ البصر على الخطا المنازل حتى سقط بين القتل فطعن  
بالجراح فلم يزل كذلك وليس له حراك حتى سمعهم يقولون قتل الحسين فحامل واخرج شيئا من خفه وجعل يقاتل حتى قتل وقال صاحب المناقب



# باب ما جرى عليه بعد البعثين بندي معي الى شهادته

١٩٨

فخرج يحيى بن سالم المازني وهو برنجري يقول لاضر من القموض ما فضلا ضربا شديدا في العدا معجلا لا عجزا فيها ولا مولولا ولا اخاف الموت  
مقبلا لكنني كاللثا احمي اسبلا ثم حمل فقاتل حتى قتلته ثم خرج من بعده قومه بن لقره الغفاري وهو برنجري يقول قد علمت خطا بنو غفار وخند  
بعد بني نزار بان اللبث الذي اتيانا لاضر من قعر الفجار بكل عصبته كرتبار ضربا وجعا عن بني الاحنا رهط النبي سناء الابراء قال ثم حمل  
فقاتل حتى قتلته وخرج من بعده مالك بن اسلم المالك وهو برنجري يقول قد علمت مالك والذودان والحند فبون وقبس عيلان بان  
قومي افة الاثران لدى الوغا وسناء الفرسا مياشروا المونيطع ان لسنار في العجر الطعان ال على شيعه الرحمن ال زياد شيعه الشيطان  
ثم حمل فقاتل حتى قتلته وقال ابن ناسم انس جارتا نكاهلي وفي المناقب ثم خرج من بعده عمر بن مطاع الحنفي وهو يقول نابعف و  
اي مطاع وفي بني مرهف قطاع واسم في واسم لماع يرى له من صنوه شعاع ابو طاطا لينا الفراع دون حسن الضرب السطاع يحيى بذلك  
الفوز والذراع عن حنا خيرا لا شفاع ثم حمل فقاتل حتى قتلته وقال محمد بن ابطالب ثم خرج الحاج بن مسروق وهو مؤذن الحسين ويقول  
اقدم حسين هاديا مهديا ابو نلفي جدك البتيا ثم اباك ذا النداعليا ذا الذي نغره قضيا والحسن بنجر الرضى الويتا ذا الجناح من الفع  
الكنا واسد الله الشهيد الخيا ثم حمل فقاتل حتى قتلته ثم خرج من بعده زهير بن القين وهو برنجري يقول انا زهير وانا ابن القين اذ دركم لسيف  
غرسين ان حسنا احد البطين من عمة البر القتي الرين ذاك رسوا الله غير المنضربكم ولا اري مرشدين بالبتضي قمت صمير وقال محمد  
بن ابطالب فقاتل حتى قتلته ما وعشرين رجلا فشد عليه كثير عبد الله الشعبي ومهاجرين اوسر التميمي فقتلاه فقال الحسين حين صرخ زهير  
لا بعدد الله يا زهير ولعن فائلك لعن الذين سحقوا قرته وخازير ثم خرج سعيد بن عبد الله الحنفي وهو برنجري اخذ الحسين ابو نلفي احد  
الجرع لينا ذا الندا وحسنا كالبدر وفي الاسعد وعلم القرم الهام لارشا حمرة لث الله يدعي اسدا وذا الجناح بنو امقعدا في خيلهم  
بالوصعدا وقال في المناقب قبل بل الفائل لهذه الابيات هو سويد بن عمرو بن المطاع قال فلم يزل يقاتل حتى قتلته ثم برز جديت مطاهر  
الاسكند وهو يقول انا جديت ابني مطهر فارس هجاء وحب شعروا نتم عند الحديد اكر ونحنا على حجة وظهر وانتم عند الوفا واعدروا ونحنا  
سكم واصبر حقا وانمي منكم واعدروا فقاتل قتلا شديدا وقال ابنة اقم لو كلكم اعدادا او شمركم ولينتم الاكاد ياشر قوم حسبا ادا و  
شهرهم قد علموا اندادا ثم حمل عليه رجل من بني تميم فطعنه فذهب ليقوم فصر به الحصين بن عبد الله على راسه لسيف فوقع وزل التميمي فاجتر  
راسه فهدم قتله الحسين فقال عند الله احسب نفسي وحقا اصحابي وقيل بل قتله رجل بنو له بد بل بصرير واخذ راسه فغلغه في عنق فرسه  
فلما دخل مكة راه ابن جديت هو غلام غير من هو فوثب اليه فقتله واخذ راسه قال محمد بن ابطالب فقتل اشين وستين رجلا فقتله الحسين  
بنمر وعلو راسه عن فرسه ثم برز هلال بن نافع البجلي وهو يقول امرى بها معلنة افوقنا والفسح لا ينفعها اسفاقتها مسمومة تجرى بها  
اخفاؤها ليلان ارضها رشاقها فلم يزل يرميهم حتى قتلته سها م ثم ضرب به الي سيفه فاستله وجعل يقول نلانا الغلام البني البجلي  
على دين حسين على ان افضل ابو نلفي امل فلما راى في ولاقي على فضل ثلثه عشر رجلا ففكر واعضده واخذ اسرا فقام اليه شمر فصر به  
قال ثم خرج شاب قتل ابو في المعركة وكان معه فقاتله امة خرج بايني فقاتل بين يدي بن رسول الله فخرج فقال الحسين هذا شاب قتل ابو  
ولعل امة تكمو خروجه فقال الشاب اتي مني بذلك فبرز وهو يقول امري حسين نعم لا يبر سرور فواد البشير لئذ يبر على فاطمة والداه فقتلوا  
له من نظره طلعة مثل شمس الضحى له غرة مثل بدر منير وقاتل حتى قتل وتجر راسه رمى بالي عسكر الحسين فمات امة راسه فالت احسب يا بنة  
باسر ويلي يا قرة عيني ثم رقب براس انهار رجلا فقتله واخذت عموخيت وحملت عليهم وهي تقول ناعجوني تيدي عصفه خاوية بالية خفية  
اضربكم بضر بة عصفه دون بني فاطمة الشريفة وضرب جليل فقتلها فامر الحسين بصر فيها وبعالها وفي المناقب ثم خرج جنادة بن الحارث فقاتل  
وهو يقول انا جناد وانا ابن الحارث لست بخوار ولا بناك عن يعقبي حتى برئني وارث ابو سلوى في الصعيد ماكن قال ثم حمل فلم يزل يقاتل  
قتلته قال ثم خرج من بعده عمر بن جنادة وهو يقول اضي الحنان من ابني هند وار من عامه بغلوس الانصا ومهاجرين محبطين رماهم  
نحت الجحاجة من الكفار خضبت على عهد النبي محمد فابو تحضبت من دم الفجار واليو تحضبت من ما اراذل وقصو القرآن لنفوس الاشرار  
طلبو شاربهم بداروا بالرهفات بالفتا الخطار والله ذي الازال مضاربا في الفاسقين بمهف بتار وهذا على الارزى حتى واجب  
في كل يوم تعاقب وكرار قال ثم خرج عبد الرحمن بن عروة فقال قد علمت خطا بنو غفار وخند فبعد بني نزار لضر من قعر الفجار بكل عصبته كرت  
بتار باقوم دودوا عن بني الاخبار بالبشر والخطار ثم فاضل حتى قتلته وقال محمد بن ابطالب جاعا عابسي شبيب لشاكري ومعدا شكا  
مولي شاكر وقال يا شوب ما في نفسك ان تصنع قال ما اصنع افاضل حتى قتلته قال ذا الذي ضربك فقدم بين يدي ابي عبد الله حتى عتسك  
كما احتسب غيرة فان هذا يوم ينبغي لنا ان نطلب فيها الاجر بكل ما نفد عليه فانه لا عمل بعد اليوم وانا هو كحسنا ففقدت سلم على الحسين وقال  
يا ابا عبد الله اما والله ما امشي على وجه الارض قريبا ولا بعيد اعز علي ولا احب اليك ولو قدر لي ان ادفع عنك الضيم والفضل بشي اعز

الحبر

ابو عبد الله الفقيه  
مجاهد







## 200

[illegible]







بَابُ مَا جَرَّ عَلَيْهِ بَعْدُ الثَّلَاثِينَ نَدْبًا مَعْقُولًا إِلَى شَهَادَتِهِمَا

٢٥٢  
اجام ولبث قسوة على الاغاري مثل دبح صرته اكيالك بالسيف كليل السندرة وذكر هذا بعد ان ذكر القاسم الحنظلي سياتي وفيه غرائب قالوا  
ثم رفا على الحسين وقال محمد بن طالع ابو الفرج وامة لبلى بنت ابي مريم بن عروة بن مسعود الثقفي وهو يومئذ ابن ثمانين عشرين سنة وقال  
ابن شهر اشوب وثبو ابن خمس وعشرين سنة قالوا ورضع الحسين شنبه نحو السوا وقال اللهم اشهد على هؤلاء القوم فقد برز اليهم غلاما  
الناس خلفا وخلفا ومنظفابرهو لك اذا اشتغنا الى بيتك نظرا الى وجهه اللهم امنهم بركات الارض ورفقهم بفرقها ورفقهم بفرقها  
ولجملهم طرائق قدرا ولا ترض الولاة عنهم ابدا فانهم دعونا لنصرفنا ثم عدوا علينا باثنا لونا ثم صاح الحسين بعمر بن سعد ما لك قطع الله  
رحمك ولا بارك الله لك في امرك وتسلط عليك من يدك بعد على فراشك كما فعلت حتى ولم تحفظ اقرابي من رسول الله ثم رفع ثم صوته  
ان الله ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ثم حمل على ابن الحسين على القوم وهو يقول  
علي بن الحسين بر علي فعضبه جدا بهم التقي الله لا يحكم فينا الذي اطعنكم بالرجح حتى يثني اضركم بالشفاحي على ضرب غلامها شنه  
علوي فلم يزل يقول حتى خرج الناس من كثرة من قتل منهم وروى انه قتل على عطشه مائة وعشرين رجلا ثم رجع الى ابيه وقد اصابته  
جراحات كثيرة فقال يا ابا العطف العطف قد قتلني وقيل الحد يد اجمد فمهل الى شربة فراء سبيل اقوى بها على الاعداء ابكي الحسين  
وقال يا بني بعز علي محمد وعلى علي ابي طالبع وعلى ان ندعوهم فلا يحول وتسقيهم فلا يغشوك يا بني هات لسانك فاخذ بلسانه فعضه  
ودفع اليه خاتمه وقال امسكه في فمك وارجم الى قتال عدوك فاني رجوا لك لا تمس حتى يقبل جذك بكاسه لا في شربة لا نظما بعد  
ابدا فرجم الى القتال وهو يقول الركب قد بان لها الخبايا ومظهر من بعد هاهما مصان والله قد ب العرش لا تقارن جموعكم او تغد البوار  
فخرج فاقبل بقال حتى قتل تمام المائتين ثم ضرب منقذ من القدي لعنه الله على فرق رأسه ضربة صرعه وضرب الناس باسيا فم  
اعش فرسه فاحمله الفرس لعسكر الاعداء فقطعوا بسيفهم اربا اربا فلما بلغت الروح الزاقي قال واقصا صوته يا ابا هذا جدر رسول الله  
قد سقاني بكاسه لا في شربة لا اظلم بعد ها ايدا وهو يقول العجل العجل فانك كاسا مذخورة حتى تشر بها الساعة فصاح الحسين  
قتل الله قوما فانا ول يا بني ابراهيم على الرحمن وعلى رسوله وعلى انما ك حرمه الرسول على الدنيا بعدك العفا قال حميد بن مسلم فكان في نظر  
الامر حرجه سرعه كأنها الشمس الطالعة شادي بالويل والبور وتقول يا حبيبا يا ثمة فواد يا نور عينا فسال عنها فقبل من ربه  
بفتح على وجات ابكت عليه فجاء الحسين فاخذ بيد هافرهما الى الفسطاط واقبل بغنيانه وقال احملوا خاكا فمجلوه من مضرعه فجاوا  
به حتى قصعو عند الفسطاط الذي كانوا يقانونا فامه وقال الميقداد بن ما بعد ذلك ثم روى رجل من اصحاب عمر بن سعد بن ابي عمر بن  
صالح عبد الله بن مسلم بن عقیل بن ابي فوضع عبد الله قطنة يده على جبهته بتقبه فاصاب السهم كفته ونفذ الى جبهته فتمرها به فلم يسطع  
خزبكاهم انهم عليه خربحه قطنة في قلبه فقتله وحمل عبد الله بن قطنة الطائي على عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فقتله وحمل  
عامر بن نسل اليماني على محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فقتله وشده عثمان بن خالد الهذلي لعنه الله على عبد الرحمن بن عقیل بن ابي  
طالب فقتله وقال ابو الفرج في المقاتل حدثني احمد بن سعيد بن يحيى بن الحسن بن بكر بن عبد الوهاب بن اسمعيل بن ابي نجاد بن ادريس بن اسير بن  
جعفر بن محمد بن ابي نجاد فقتل من ولد ابي طالب مع الحسين ابنه علي وحدثني احمد بن سعيد بن يحيى بن الحسن بن بكر بن عبد الوهاب بن اسمعيل بن ابي نجاد بن ادريس بن اسير بن  
ابي مسهر بن احمد بن عبد الرحمن البصرى عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن سعد بن ثابت قال لما برز علي بن الحسين اليهم ارمي الحسين  
شبهه فذكي ثم قال اللهم فكن انت الشهيد يا ابا الحسين فمذبرنا اللهم علام اسبه الخلق برسول الله فجعل يشده عليهم ثم رجع الى ابيه فيقول يا ابا  
العش فذول له الحسين اصبر حبي فانك لا تمس حتى يسبقك رسول الله ص بكاسه جعل يكره بعد كره حتى رى بهم فوقع في حلقه فخرقه  
واقبل بقلبه ربه ثم نادى يا ابا علي انت السد اهذا جدى رسول الله بفرك السلم يقول عجل القذوة علينا وشهوه شهنه فان الدنيا  
قال ابو الفرج على بن الحسين هذا هو لا كره ولا عقب له وبكيت ابا الحسين امة لبلى بنت ابي مريم بن عروة بن مسعود الثقفي وهو اول من قتل في الواقعة  
اباه وهو معوية بن الجراح الذي حدثني به محمد بن محمد بن سليمان عن يوسف بن موسى القطان عن جريح عن مغيرة قال قال معوية اخي الناس هذا امر  
قالوا انت قال لا اول الناس هذا الامر علي بن الحسين بن علي جد رسول الله وفيه شجاعة بني هاشم وشجاعة بني امية وهو ثقفي قال يحيى  
بن الحسن العلوي واصحابنا الطالبيون يذكرون ان المقتول لام ولد وان الذي اصابه هو جدهم ولد في خلافة عثمان ثم قالوا وخرج غلام من  
ملك الابنة وفي ذنبه رزان وهو مذخور فجعل ينفث عينا وشما الا وطرما سيد بديان فجل عليه هاني بن عبيد لعنه الله فقتله فصار  
شهرنا بنو نضر الله ولا نكاه كالمذ هو شنه ثم القى الحسين بن عيسى فلم يرا هذا الرجال والتفغ غريبا فلم يرا هذا فخرج علي بن الحسين بن علي  
وان مريضا لا يقدر ان يفل سبعة وام كلمو من ساري خلفه يا بني ارجع فقال باعته ذرني فاني بين يدي بن رسول الله فقال الحسين  
يا ابا الحسين خذ به لدا تبقى الارض خالصة لرسول الله ولما جمع الحسين باهل بيته فملاهم ولحقه غيره والنساء والذراري ياديه

五



# باب ما جرى عليه بعد بيع بن معاوية الى شهادته عليه السلام

٢٣٥

هل من ذنب يذنبه حر رسول الله صلى الله عليه وآله فبناهل فرغيت برجواته في غائتنا وارفعنا صوا النسا بالعلو بقدر  
 باب الجنة فقال ناووني علينا ابني الطفل حتى اودعنا ولوه لصتي وقال المفيد دعا ابنه عبد الله فقالوا فجعل يقبله وهو يقول ويل لهؤلاء  
 القوم اذا كان جدارك محمد المصطفى في خصمهم والصبي في محرم اذن ما حرمه بن كاهل الاسد بينهم فذبح في حجر الحسين فشا في الحسين دمه  
 حتى امتلأ كفه ثم رى به الى السما وقال السيد ثم قال هون على نازل به انه بعير الله قال الباقر فام يستعطف من ذلك الده فطرة الى الارض فلو انهم  
 لا يكون اهون عليك منصيل اللهم ان كنت خست عنا النصر فاجعل ذلك لما هو خير لنا اقول وفي بعض الكتب ان الحسين لما نظر الى  
 اشبن وسبعين جلا من اهل بيته صرعى القتل الماخذ وناوى ما يسكنه با فاطمة بارئب باام كلثوم عليك منى السلام فتاانه سكنه با  
 ايه استسلمت للموت فقال كيف لا يستسلم من لا ناصر له ولا معين فغالت يا ايه وقد نا الى حرم جدارنا فقال لها الورثك العظام ففشا  
 الفشا فسكنه الحسين وحمل على القوم وقال ابو الفرج وعبد الله بن الحسين امة الربا بنت امي القيس وهي التي يقول فيها ابو عبد الله  
 الحسين لعمر الله اني احب دارا تكون بها سكنة والربا ابجها وابذل اجل مالي وليس لعائش عندك عنك سكنة التي ذكرها ابنه من  
 الربا اسم سكنة امينة وانا غلب عليها سكنة وليس باسمها وكان عبد الله يوم قتل صغيرا جانه تشابه وهو في حجر امه فذبحته حتى  
 احمد بن شبيب عن احمد بن الحارث عن المدايني عن ابي مخنف عن سليمان بن ابي راسد عن حميد بن مسلم قال دعا الحسين بغلام فافعه في حجره  
 عقبه بن بشر فذبحه وحدثني محمد بن الحسين الاشبا اسناده عن محمد بن الحسين قال كان معاوية بن له صغرا فاجاهم فوضع في حجره قال فجعل  
 يمسح الدم من خجلته فيرى به الى السما فارجع منه ويقول اللهم لا يكون اهون عليك منصيل ثم قالوا ثم فام الحسين فركب فرسه ففقد  
 الى القتال وهو يقول كيف القوم وقد مارعوا عزوا الله رب القلوب قتل القوم علنا وابنه حسن الخي كرم الابوين خنقا منهم وقالوا  
 اجعوا احشروا الناس الى حرب الحسين بالقوم من ناس ذل جمعوا الجمع لاهل الحرمين ثم صادوا وتوصوا كلهم باجنباحي رضنا المجدد لم عافوا  
 في سفك دمي لعبد الله نسل الكافرين وابن سعد فدرما في عنوة بجود كوكوف الهاطلين لا يتي كان متى قبل فاعترج في بضبا الفرد بن بعل  
 الحمر من بعد البتي والبي القريشي والوالدين جزء الله من الخلفاء في ثم اتى فانا ابن الجيرتين صفة فدخلت من ذهب فانا الفضة ابن الذهب فله جد  
 كجدي في الوري او كشيخي فانا ابن العلي بن فاطم الزهراء اتي وابي فاصم الكفريد روحين عبد الله غلاما باقعا وفريش بعدون الوثن بعدون  
 الاراق الغري معا وعلى كان صلي الهليلين فابي شمس اتي قمر فانا الكوكب ابن الزهر وله في يوم واحد وقع شفت العلي بنض اسكر بن ثم في  
 الاحزاب الفتح معا كان فيها حق اهل الفيض في سبيل الله ما دام منعت السومعا بالقرتين عتوا البر النبي المصطفى وعلى الورد يوم الحفلة  
 ثم وقف قبالة القوم وسيفه مصلته في يده ايسار الجوق عاز ما على الموت وهو يقول انا ابن علي الزهر من ال هاشم كفا في هذا مفر احب الخ و  
 جدي رسول الله افضل من مضي ونحن سراج الله في الخلق نهر وفاطم اتي من سلاله احدى وعي يدعي ذل الجناح جعفر وفيها كابر الله ازل  
 صادقا وفيها الهدى والوحى بالخير يذكر ونحن امان الله للناس كلهم ليس هذا في الانام وبجر ونحو ولاه الحوض شفي ولا شابا كاس سوا الله  
 ما ليس بذكر وشيعتنا في الناس اكرم شيعته وبغضنا يوم القيمة بحسن اقول روى في الاحتجاج انه لما بقي في الدار مع ابيه علي بن  
 الحسين ابن اخي الرضاع اسم عبد الله اخذ الطفل بوجهه فاذنهم فدا قبل حتى وقع في لبة البتي فضله فزل غر فسه حفر للبتي بحسن سيفه  
 رمله بدمه ودفنه ثم وثب فاما وهو يقول الى الاخر الايات وقال محمد بن اسباط الب ذكر ابو علي السلفي في تاريخه ان هذه الايات للحسين من  
 وقال ليس احد مثلها فان تكن الدنيا تعد نفته فان ثواب الله اعلى وابسل وان يكن الايدان للثور انشأت فضلا امرى بالسيف في الله  
 افضل وان يكن الارياق قسما مقدرا فقله سعي المروى الكسب اجل وان تكن الاموال للترك جمعها فاما بالمتروك به المروى بجل ثم انه دعا النبا  
 الى البرا فام يزل يقبل كل من في منه من عيون الرجال حتى قتل منهم مقله عظيمة ثم حمل على المنية وقال الموت خير من كواب الغار ثم على المنية  
 وهو يقول انا الحسين على البان لا تثنى اهي عبالا في امضي على دين النبي قال المفيد والسيد وابن تارجمهم الله واشد العظم الحجة  
 فركب المساء يربد الفرات والعباس خوه بن بديه فاعرضه خيل ابن سعد فري رجل من بني ارم الحسين بينهم فابتنى في حنكة الشرف فخرج  
 السهم وبسط يده تحت حنكة حتى امتلأ من الدماء ثم رى به وقال اللهم اني اشكو اليك ما يفعل بابن بديه بك وفيهم رجل من بني دارم  
 وقال لهم ويلكم حولوا بينه وبين الفرات ولا تمكنوه من الماء قال الحسين اللهم اعظمه فغضب الدارم اعلاه ورماسهم فابتنى في حنكة ثم قطعوا  
 العباس عنه واخطوا به من كل جانب حتى قتلوه وكان النول لفضل زيد بن وردا الحنفى وحكيم اللطيف السبسي بعدان اني بالجراح فلم يستطع  
 حرا كابتى الحسين لفضله بكاشد بدا قال السيد ثم ان الحسين عا الناس الى البرا فلم يزل يقبل كل من برز اليه حتى قتل مقله عظيمة وهو في ذلك  
 يقول القتل اول من وكوب الغار والغار اول من دخول النار قال بعض الرواة فوافاه ما راب مكثورا ففقد قتله ولده واهل بيته صحفا  
 اربط جاشامته وان كانت الرخا لشد عليه فشد عليها بسيفه فتكشف عنه تكشاف الغري فاشد بها الذئب ولقد كان يحملهم وفد

عن محمد بن الحسين الاشبا اسناده عن محمد بن الحسين قال كان معاوية بن له صغرا فاجاهم فوضع في حجره قال فجعل يمسح الدم من خجلته فيرى به الى السما فارجع منه ويقول اللهم لا يكون اهون عليك منصيل ثم قالوا ثم فام الحسين فركب فرسه ففقد الى القتال وهو يقول كيف القوم وقد مارعوا عزوا الله رب القلوب قتل القوم علنا وابنه حسن الخي كرم الابوين خنقا منهم وقالوا اجعوا احشروا الناس الى حرب الحسين بالقوم من ناس ذل جمعوا الجمع لاهل الحرمين ثم صادوا وتوصوا كلهم باجنباحي رضنا المجدد لم عافوا في سفك دمي لعبد الله نسل الكافرين وابن سعد فدرما في عنوة بجود كوكوف الهاطلين لا يتي كان متى قبل فاعترج في بضبا الفرد بن بعل الحمر من بعد البتي والبي القريشي والوالدين جزء الله من الخلفاء في ثم اتى فانا ابن الجيرتين صفة فدخلت من ذهب فانا الفضة ابن الذهب فله جد كجدي في الوري او كشيخي فانا ابن العلي بن فاطم الزهراء اتي وابي فاصم الكفريد روحين عبد الله غلاما باقعا وفريش بعدون الوثن بعدون الاراق الغري معا وعلى كان صلي الهليلين فابي شمس اتي قمر فانا الكوكب ابن الزهر وله في يوم واحد وقع شفت العلي بنض اسكر بن ثم في الاحزاب الفتح معا كان فيها حق اهل الفيض في سبيل الله ما دام منعت السومعا بالقرتين عتوا البر النبي المصطفى وعلى الورد يوم الحفلة ثم وقف قبالة القوم وسيفه مصلته في يده ايسار الجوق عاز ما على الموت وهو يقول انا ابن علي الزهر من ال هاشم كفا في هذا مفر احب الخ و جدي رسول الله افضل من مضي ونحن سراج الله في الخلق نهر وفاطم اتي من سلاله احدى وعي يدعي ذل الجناح جعفر وفيها كابر الله ازل صادقا وفيها الهدى والوحى بالخير يذكر ونحن امان الله للناس كلهم ليس هذا في الانام وبجر ونحو ولاه الحوض شفي ولا شابا كاس سوا الله ما ليس بذكر وشيعتنا في الناس اكرم شيعته وبغضنا يوم القيمة بحسن اقول روى في الاحتجاج انه لما بقي في الدار مع ابيه علي بن الحسين ابن اخي الرضاع اسم عبد الله اخذ الطفل بوجهه فاذنهم فدا قبل حتى وقع في لبة البتي فضله فزل غر فسه حفر للبتي بحسن سيفه رمله بدمه ودفنه ثم وثب فاما وهو يقول الى الاخر الايات وقال محمد بن اسباط الب ذكر ابو علي السلفي في تاريخه ان هذه الايات للحسين من

عن محمد بن الحسين الاشبا اسناده عن محمد بن الحسين قال كان معاوية بن له صغرا فاجاهم فوضع في حجره قال فجعل يمسح الدم من خجلته فيرى به الى السما فارجع منه ويقول اللهم لا يكون اهون عليك منصيل ثم قالوا ثم فام الحسين فركب فرسه ففقد الى القتال وهو يقول كيف القوم وقد مارعوا عزوا الله رب القلوب قتل القوم علنا وابنه حسن الخي كرم الابوين خنقا منهم وقالوا اجعوا احشروا الناس الى حرب الحسين بالقوم من ناس ذل جمعوا الجمع لاهل الحرمين ثم صادوا وتوصوا كلهم باجنباحي رضنا المجدد لم عافوا في سفك دمي لعبد الله نسل الكافرين وابن سعد فدرما في عنوة بجود كوكوف الهاطلين لا يتي كان متى قبل فاعترج في بضبا الفرد بن بعل الحمر من بعد البتي والبي القريشي والوالدين جزء الله من الخلفاء في ثم اتى فانا ابن الجيرتين صفة فدخلت من ذهب فانا الفضة ابن الذهب فله جد كجدي في الوري او كشيخي فانا ابن العلي بن فاطم الزهراء اتي وابي فاصم الكفريد روحين عبد الله غلاما باقعا وفريش بعدون الوثن بعدون الاراق الغري معا وعلى كان صلي الهليلين فابي شمس اتي قمر فانا الكوكب ابن الزهر وله في يوم واحد وقع شفت العلي بنض اسكر بن ثم في الاحزاب الفتح معا كان فيها حق اهل الفيض في سبيل الله ما دام منعت السومعا بالقرتين عتوا البر النبي المصطفى وعلى الورد يوم الحفلة ثم وقف قبالة القوم وسيفه مصلته في يده ايسار الجوق عاز ما على الموت وهو يقول انا ابن علي الزهر من ال هاشم كفا في هذا مفر احب الخ و جدي رسول الله افضل من مضي ونحن سراج الله في الخلق نهر وفاطم اتي من سلاله احدى وعي يدعي ذل الجناح جعفر وفيها كابر الله ازل صادقا وفيها الهدى والوحى بالخير يذكر ونحن امان الله للناس كلهم ليس هذا في الانام وبجر ونحو ولاه الحوض شفي ولا شابا كاس سوا الله ما ليس بذكر وشيعتنا في الناس اكرم شيعته وبغضنا يوم القيمة بحسن اقول روى في الاحتجاج انه لما بقي في الدار مع ابيه علي بن الحسين ابن اخي الرضاع اسم عبد الله اخذ الطفل بوجهه فاذنهم فدا قبل حتى وقع في لبة البتي فضله فزل غر فسه حفر للبتي بحسن سيفه رمله بدمه ودفنه ثم وثب فاما وهو يقول الى الاخر الايات وقال محمد بن اسباط الب ذكر ابو علي السلفي في تاريخه ان هذه الايات للحسين من

عن محمد بن الحسين الاشبا اسناده عن محمد بن الحسين قال كان معاوية بن له صغرا فاجاهم فوضع في حجره قال فجعل يمسح الدم من خجلته فيرى به الى السما فارجع منه ويقول اللهم لا يكون اهون عليك منصيل ثم قالوا ثم فام الحسين فركب فرسه ففقد الى القتال وهو يقول كيف القوم وقد مارعوا عزوا الله رب القلوب قتل القوم علنا وابنه حسن الخي كرم الابوين خنقا منهم وقالوا اجعوا احشروا الناس الى حرب الحسين بالقوم من ناس ذل جمعوا الجمع لاهل الحرمين ثم صادوا وتوصوا كلهم باجنباحي رضنا المجدد لم عافوا في سفك دمي لعبد الله نسل الكافرين وابن سعد فدرما في عنوة بجود كوكوف الهاطلين لا يتي كان متى قبل فاعترج في بضبا الفرد بن بعل الحمر من بعد البتي والبي القريشي والوالدين جزء الله من الخلفاء في ثم اتى فانا ابن الجيرتين صفة فدخلت من ذهب فانا الفضة ابن الذهب فله جد كجدي في الوري او كشيخي فانا ابن العلي بن فاطم الزهراء اتي وابي فاصم الكفريد روحين عبد الله غلاما باقعا وفريش بعدون الوثن بعدون الاراق الغري معا وعلى كان صلي الهليلين فابي شمس اتي قمر فانا الكوكب ابن الزهر وله في يوم واحد وقع شفت العلي بنض اسكر بن ثم في الاحزاب الفتح معا كان فيها حق اهل الفيض في سبيل الله ما دام منعت السومعا بالقرتين عتوا البر النبي المصطفى وعلى الورد يوم الحفلة ثم وقف قبالة القوم وسيفه مصلته في يده ايسار الجوق عاز ما على الموت وهو يقول انا ابن علي الزهر من ال هاشم كفا في هذا مفر احب الخ و جدي رسول الله افضل من مضي ونحن سراج الله في الخلق نهر وفاطم اتي من سلاله احدى وعي يدعي ذل الجناح جعفر وفيها كابر الله ازل صادقا وفيها الهدى والوحى بالخير يذكر ونحن امان الله للناس كلهم ليس هذا في الانام وبجر ونحو ولاه الحوض شفي ولا شابا كاس سوا الله ما ليس بذكر وشيعتنا في الناس اكرم شيعته وبغضنا يوم القيمة بحسن اقول روى في الاحتجاج انه لما بقي في الدار مع ابيه علي بن الحسين ابن اخي الرضاع اسم عبد الله اخذ الطفل بوجهه فاذنهم فدا قبل حتى وقع في لبة البتي فضله فزل غر فسه حفر للبتي بحسن سيفه رمله بدمه ودفنه ثم وثب فاما وهو يقول الى الاخر الايات وقال محمد بن اسباط الب ذكر ابو علي السلفي في تاريخه ان هذه الايات للحسين من

عن محمد بن الحسين الاشبا اسناده عن محمد بن الحسين قال كان معاوية بن له صغرا فاجاهم فوضع في حجره قال فجعل يمسح الدم من خجلته فيرى به الى السما فارجع منه ويقول اللهم لا يكون اهون عليك منصيل ثم قالوا ثم فام الحسين فركب فرسه ففقد الى القتال وهو يقول كيف القوم وقد مارعوا عزوا الله رب القلوب قتل القوم علنا وابنه حسن الخي كرم الابوين خنقا منهم وقالوا اجعوا احشروا الناس الى حرب الحسين بالقوم من ناس ذل جمعوا الجمع لاهل الحرمين ثم صادوا وتوصوا كلهم باجنباحي رضنا المجدد لم عافوا في سفك دمي لعبد الله نسل الكافرين وابن سعد فدرما في عنوة بجود كوكوف الهاطلين لا يتي كان متى قبل فاعترج في بضبا الفرد بن بعل الحمر من بعد البتي والبي القريشي والوالدين جزء الله من الخلفاء في ثم اتى فانا ابن الجيرتين صفة فدخلت من ذهب فانا الفضة ابن الذهب فله جد كجدي في الوري او كشيخي فانا ابن العلي بن فاطم الزهراء اتي وابي فاصم الكفريد روحين عبد الله غلاما باقعا وفريش بعدون الوثن بعدون الاراق الغري معا وعلى كان صلي الهليلين فابي شمس اتي قمر فانا الكوكب ابن الزهر وله في يوم واحد وقع شفت العلي بنض اسكر بن ثم في الاحزاب الفتح معا كان فيها حق اهل الفيض في سبيل الله ما دام منعت السومعا بالقرتين عتوا البر النبي المصطفى وعلى الورد يوم الحفلة ثم وقف قبالة القوم وسيفه مصلته في يده ايسار الجوق عاز ما على الموت وهو يقول انا ابن علي الزهر من ال هاشم كفا في هذا مفر احب الخ و جدي رسول الله افضل من مضي ونحن سراج الله في الخلق نهر وفاطم اتي من سلاله احدى وعي يدعي ذل الجناح جعفر وفيها كابر الله ازل صادقا وفيها الهدى والوحى بالخير يذكر ونحن امان الله للناس كلهم ليس هذا في الانام وبجر ونحو ولاه الحوض شفي ولا شابا كاس سوا الله ما ليس بذكر وشيعتنا في الناس اكرم شيعته وبغضنا يوم القيمة بحسن اقول روى في الاحتجاج انه لما بقي في الدار مع ابيه علي بن الحسين ابن اخي الرضاع اسم عبد الله اخذ الطفل بوجهه فاذنهم فدا قبل حتى وقع في لبة البتي فضله فزل غر فسه حفر للبتي بحسن سيفه رمله بدمه ودفنه ثم وثب فاما وهو يقول الى الاخر الايات وقال محمد بن اسباط الب ذكر ابو علي السلفي في تاريخه ان هذه الايات للحسين من

تلكوا







بَا مَاجِرْ عَلِيَّهِ بَعِيدٌ مِّنْ بَيْنِ مَعْجُوٍّ إِلَىٰ شَهَائِي نَدَّ عَلَيْهِ كَيْسَلُ

[illegible]

فرد الثوب ثقبه

صلی اللہ علیہ وآلہ  
ۛ

وَمِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقْرَبُ الْقَوْمِ عِندَ اللَّهِ كُفْرًا الَّذِينَ يُؤْتُونَ عِتَابًا عَلَى مَا كَفَرُوا بِهِ فَهُمْ يَقَرَّبُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَتَقَوَّى كَيْفًا يَكْفُرُونَ

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

صلوات الله عليه







# باب جرح علي بن أبي طالب بعد النكاح إلى شهادته

٢٥٧

على خذوا بني قيس بن عيلان من قبلهم وادعوا إلى الجحيم وانما مضى على ما ذكرنا من قول قيس بن عيلان ما مضى ما علم ما جرى على النكاح  
 اخذ العليل ففرق قتل باعتمدا من خرقه استرها راسي غرا عين النظار فقال بائنه عندك مثلك ذابك اسما مكشوفة ومنها قد استور العير  
 فما رجعا إلى الجنة الا وهي قد هبت وما فيها واخر على بن الحسين مكبوت على وجهه لا يطيق الجلوس من كثرة الجوع والعطش لا سقا فاجعلنا بنكي عليه  
 وبكي علينا وقال المفيد قال جليل بن مسلم فانهبنا إلى علي بن الحسين وهو مبسط على فراش وهو شديد المرقع مع شمر جماعة من الرجال فقالوا له الا  
 تغفل هذا العليل فقلت سبحان الله انقل القيتا انما هذا صبي ظمأ به فلم ازل خوردهم عنه فجاءهم سعد ضاحك الفشافي وجهه وبكين فليما  
 لاحتمال الابدخل احد منكم بئوت هؤلاء العترة ولا تغفلوا لهذا العلام الرضف فسالته الفتوان يسترجع فاحذرنه من استقرته فقال من اخذ من عينا  
 شيئا فليترده فوالله فارد احد منهم شيئا فوكل بالفسطاط وبئور النساء على الحسين جماعة ممن كان معهم وقال احفظوا لئلا يخرج منهم احد ولا  
 ولا تسوروا اليهم وقال محمد بن ابي طالب ثم ان عمر بن سعد خرج برأس الحسين يوم عاشوراء مع خولي يزيد الاصم وحيد بن مسلم إلى ابن زياد ثم  
 امر رؤس الباقين من اهل بيته واجتمعوا ففعلت سرح بهامع شمر ذي الجوشن إلى الكوفة وادام ابن سعد بؤنة لك غدا إلى الزوال فجعل قتلاه مضطج على  
 ودفعهم وترك الحسين واجتمعوا ببؤن من العراق فلما ارتحلوا إلى الكوفة عمد اهل العاقبة من بني اسد فقتلوا عليهم دفنهم وقال ابن شهر آشوب كانوا  
 بجذون لا كثرهم يقولون وروى طيوس بن عيسى وقال محمد بن ابي طالب روى ان رؤس بني الحسين واهل بيته كانت ثمانية سبعين اسما واقسم الله  
 بقرى بابل لا عبد الله والى يزيد بن جندب كندة ثلثة عشر اسما وصاحبههم فليس الا شعثان هوزن باثني عشر شيئا وفي رواية ابن شهر آشوب  
 بستة عشر رجلا من بني الحسين وصاحبههم شمر وجبات بهم تسعة عشر اسما وفي رواية ابن شهر آشوب بستة عشر رجلا من بني الحسين  
 بستة عشر اسما وفي رواية ابن شهر آشوب بستة عشر رجلا من بني الحسين وصاحبههم شمر وجبات بهم تسعة عشر اسما وفي رواية ابن شهر آشوب  
 سائر الحسين بستة رؤس لم يذكر مذج قال فذل الشيعور اسما قال وجاءوا بالحمر اسما لا شهر ما يوبه فافها الثلث ففهم في الفراق قال ابن  
 شهر آشوب صاحب المناقب محمد بن ابي طالب اخافوا في عدد المقولين من اهل البيت لا اكثر من على الهن كانوا تسعة عشر رجلا من بني الحسين  
 مسلم المقول الكوفة وجعفر وعبد الرحمن ابن عقیل ومحمد بن مسلم وعبد الله بن مسلم وجعفر بن محمد بن عقیل ومحمد بن ابي سعيد عقیل وذا النضر  
 شهر آشوب وعواد محمد بن ابي عقیل فمات من ولد جعفر بن ابي طالب محمد بن عبد الله بن جعفر وعول الاكبر بن عبد الله وعبد الله بن عبد الله ومن ولد  
 تسعة الحسين العباس بن تقي وابنه محمد بن العباس بن عمر بن علي وعثمان بن علي وجعفر بن علي وابراهيم بن علي وعبد الله بن علي واصغر بن علي الاصغر  
 ابو بكر بن علي فمات من ولد الحسين بن علي ابو بكر وعبد الله والقاسم قتل بشير وقبل عمر وكان صغيرا وستة من بني الحسين مع خلفا في  
 الاكبر وعبد الله وابراهيم ومحمد وحمزة وعلي وجعفر وعمر وزيد ودج عبد الله في حجره ولم يذكر صاحب المناقب الا عليا وعبد الله وسقط  
 ابنه طالب خذوا وابراهيم وزيد وعرو قال ابن شهر آشوب يقول يقتل محمد الاصغر بن علي لرضة تقي رما جل من بني دار فقتله وقال ابو الفرج  
 جميع من قتل من الطغاة من ولد ابي طالب في امه اثنان وعشرون رجلا وقال ابن نفا قال القلاء كما اذا ذكرنا عند محمد بن علي البار قتل  
 الحسين قال قتلوا تسعة عشر اسما فاكلهم ان تكس في بطر فاطمة يعني بفلسد ام علي ع اقول روى الشيخ في المصباح عن عبد الله بن سنان قال دخل  
 على سبدي ابي عبد الله جعفر بن محمد في يوم عاشوراء كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يا ابن رسول الله  
 ثم بكوا ولا ابكي الله عبيدك فقال له اوني غفلة انت علمت ان الحسين بن علي ع ما صيدت من هذا البؤس فقلت يا سيدك فما قولك يا سيدك كما قال  
 في متوفى قال في صفة من غير تبتك فطره من غير تبتك ولا تجعله يوم صوكلوا او يكن افطارا بعد صلوات العصر بساعة على شربة من ماء فانه في مثل  
 ذلك الوقت تجلج الهجاء عز ال رسول الله شروا انكشف الملتح عنهم وفي الارض منها ثلثون صريحا في موابهم ثم يفر على رسول الله مضطجهم لو كان في  
 يومئذ جانا كان لعزهم قال وبكى ابو عبد الله حتى افضلت بدموعه ثم قال ان الله عز وجل لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تفرده في اول يوم الجمعة  
 شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الاربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك اليوم يعني العاشر من شهر المحرم في تفرده وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجا  
 الى الخبز وروى صاحب المناقب كتاب بيان الطرف عن الحسن البصري قال قتل مع الحسين على ع ستة عشر رجلا من اهل بيته ما كان لهم على الارض  
 شيئا من غير الحسين باسما تسعة عشر رجلا من اهل بيته وقال ابن شهر آشوب القتلون من اصحاب الحسين في الجملة الاولى بنعيم بن عجلان وعمر بن  
 كعب بن خازم الاشجعي وخطله بن عمر الشيباني واسط بن زهير وكانه برغوث وعمر بن شقيقه خازم بن مالك وفامر بن مسلم وسيف بن مالك  
 النيرة وعبد الرحمن الاربعي جمع الغابدي وجبان بن الحرث وعمر الجندعي والحلاشي وعمر الراشبي سود بن ابي عمير الفهمي وعمار بن اسلام الدالان  
 والنعمان بن عمر الراشبي زاهر بن عمرو بن ابي الحنف وجيلة بن علي ومغوي بن الحجاج عبد الله عروة الفخاري وزهير بن بشر الحنفي وعمار بن حنادة  
 عبد الله بن عمر بن مسلم بن كبر بن زهير بن مسلم وعبد الله بن عبيد الله ابن ابي بصير وعشرة من موال الحسين واثان من موال ابي المومنين ولينكر  
 هزاز بن ابي داود والسيدي في كتاب الامتال بقتل على اسم الشهدا وبعض احوالهم فلول الله عليهم واسما فاليهم لعنهم الله قال رويما شيا



201

من فقهائنا

## بہت نافع



بَارِئٌ مَّا جَرَّ عَلَيْهِ رَبُّكَ بِعُذْرَتِهِ لِيُخْرِجَكَ مِنْهَا مُطَهَّرًا وَرُفُوعًا  
بَارِئٌ مَّا جَرَّ عَلَيْهِ رَبُّكَ بِعُذْرَتِهِ لِيُخْرِجَكَ مِنْهَا مُطَهَّرًا وَرُفُوعًا

[illegible]



# باب ما جرى عليه بعد التالين يد معي الى شهادته

٢٠١٥

فهو يدل على وجه البر والتميز ما بوجوب السامه والتميز والتميز الفلاس الوطى اللين الخ الخ الخ الباي في الفلك ان باقى الرجل صاحب هوار  
 غاط تحت يد عليه فيقله وقال البينى في قوله نعم ولا من مناص في ليس من مناص لا هي الشهرة بل يلى يد عليها ناء الناند كذا  
 كما يند على رتب وتم خصه بغيره لا حيا وحذا فاحد المعولين وقبل هي النافه للجنس ولا من مناص لم وقبل للفعل والنصب في ما راي  
 ادى من مناص المنحى قوله قد خشيته طنتك علمك وكبد السما وسطها والبغى الخربك او عطش قال الاصمعي هو عطش باخذ الابل وكسر  
 فلا تروى وتمرض عنه فتونى يقول منه بغير الكسر الخف الشئ المناجر المبادرة والمفائدة والنمال بالكسر اغياش بقى فلان ثمال فومه يغيث لهم  
 بقوم بامرهم وتبقى حلا لابل غرا لما تحلته زاهر تها عنه منغها ان زوده قال الجوهري قال يقول تبا فلان تنصبه المصدر باضما فعل اي الرنة  
 هلاكا وخسرا والترح بالتحريك ضد الفرخ المستخرج المستغنى وحشش النار حشا او فدتها قوله جناها اي اخذها وجمع حطها اي  
 رواية السند فاصرخا كما موجهين سلمت علينا سيفنا في ايمانكم وحشش علينا نار اقتد جناها على عدوكم وعدونا قال الجوهري التبا كسر  
 اذا جمعت نالو يتجعدون وهم الابل اذا كانوا في موضع يتقبل رايه خطا وضعف الجاش روع القلب اضطرر عند الفرخ ونفس لا تساو فدا بغير قوله  
 اليب طامن كى ساكن فطن واستخف الشئ استخف شد الذن يكونون في القوم وليسوف قبا لهم قوله ونفث الشيطان في نفث فيه الشيطان بالوساس  
 بنفث في او افر شرب شيطان وقال الفيزيادى نفث كالتف ونفث الشيطان الشعر الفدانة ككناسه فانفثه المصدر ورفه والشطبة من التوك  
 بنفى في الفم فنفت وفي تحف العقول بغيره الشيطان قوله جعلوا الفران عني قال الجوهري هو من عضوا في فرقه ان المشركين وقوا فابا فجلوا  
 كذا بار سحر اوهانه وشعره وقيل اصله عضه لان العضه العضن لغة قريش الشعر قوله قد ركبى انا منابى لا من من قولهم ركز الجمع اي غره  
 في الارض في رواية السند والتحف كى البونى قال وسكن النباهة والاعظم ركنى كما في احتجاج القائله فله العبد بالقتل في رواية السند وج  
 السلة وهي الفتح والكسر سلال السور وهو ظهر قوله فغيره منبا على صبغة المفعول اي ان رادوا ان يهرمونوا ظاهرا واهرا ومنونا واعدوا  
 فليس على وجهه بل على جهة الصلح والاول اظهر والطب الكسر الغاذة والحاصل انما ينفذ بسبب الحين لا من غا دناء ولكن بسبب خسرنا  
 ودوله الاخرين قوله لا ريب ما ركبى طاح بطوح يطح هلاك سقط والميل بالجر ياضد وقول هيلبته مائى ثكله الكلكل  
 الصدوق في بعض النسخ بكفه وهو بالجر يبرز النفس هو ظهر والترصو الاسد في صدره قوله لغنه الله منى اي ربح منى وكعب الربح  
 التواش اطراف الاباب عدم جباها كانه عكره نفوسا وعدم كلالها والغرابان شفرنا السيف الحاسل الذي لا مغفر عليه لادع وبوم  
 فاطر بالضم شد بد قوله هنة لها للسك كذا في قوله فاجدنه وفار عنه رجل يلج اى شاك في السلاج وتبقى عرج فلان على المنزل اذا مضى  
 عليه اقام وكان الفرخ كره الجوهري وقال قال ابو عروا لازل الحنف للوركين السمع لازل الذنب لادع بين الذنب والضبع هذه الصفة  
 له كما بق الضبع لرجوا في المثل هو سمع من الذنب الازل واللبد بكسر اللام وفيه التاجع للده وهي الشعر المتراكبين كفى الاسد وبول الاسد  
 قوله لا نعمنا عينا اي نعم افعل ذلك اكراما لك وانما العناك شلفرس كيت تشبها با وشيدا اذا مضى لعب اشبهه ناء اذا مضى  
 القوم على فلان اي جعلوا وسطهم وقال الجوهري قوله فلان حامى الذمار اى اذا فرغ غضب حى فلان منع دارا من فلان وتبقى الدمار ما دء  
 الرجل فما يتجى عليه ان يحبه قوله شائى شري نفسه باعها باجته والمهند السيف المطبوع من حد بدا الهند واصلت سيفه يجره من غده فمضت  
 وضربه بالسيف فمضنا وصلنا اذا خبر به وهو مضى الباسل البطل الشجاع والفصل الحاكم والفضا بين الحق الباطل والولولة الاعول ولا  
 جمع السبل ولد الاسد والبغار بالكسر الغره والغارة وقد يكون بمعنى الدخول في الشئ والعصب بالفتح السيف الفاطم قال الجوهري سفق كذا  
 اى دوما قال ابو عبيد هي سقوش فلان احد بد ذكر ومتونها انبث قال يقول الناس منا من على الجرد ودون نر اسد ابو قبيلة قوله بطعن  
 اى حار شديد الحرارة تبقى رهنفت بقي رهنفت فهو رهنفت لاسم الرمح والسطاء لعله من سطوع العنا والكى الشجاع المتكلى في سلاحه  
 كى في نفسه شرها بالدرع والبصه والفرم السيد والاكاد جمع لكند وهو ما بين الكاهل الى الظهر والاد القوة والاختان لعله جمع الخفق  
 بمعنى الاضطراب الخفق بمعنى ضرب بالشئ بد رقا وعرض وضو الفعل ومن اخفق الطائر ضرر بحاجته الرشا المرى بالبل وغره وبالكسر لاسم الحور  
 والجبن الشلو بالكسر العضون اعضا اللحم واشلا الانسان اعضا بعد الشلى والفرفى قوله فرعا مائى متجسنا ولعله بنى الابن هند البجاجة العباد  
 الذواش جمع الدابة هي من الفرو والشرو وكل شئ اغلاه والصونير فل المطر والرن جمع الرنة حتى السجا البيضاء والخلقة بالكسر القطعة اسد حرك كبير  
 الراى شد بد الغضب قوله فاطمها اي قطعها والضربا بالكسر الاسد وقال الجوهري فيه افنلهم بد ابرى بكسر الباء جمع بد وهو الخصيب  
 لى افنلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته بضدية يروى الفية اي شفرين في الفل واحد بعد واحد من الشد بدانه هي الفسوة الغزول لاسد  
 والرقن الصبيان بقى اجرة اى الجامة ان دخل حجرة فاجر قوله اذ الموت اى صعد كباغ الكثرة والفرب لاشرف في بعض النسخ زبا بالز المجه  
 لى صالح والمصاب جمع المضل وهو الرجل الماضى في الامور واللقا بالفتح الشئ الملقى لونه وقال الجوهري الفدة الطريقة الفرقة من الناس كما



# باب ما جرى عليه بعد النالين بد معون الى شهابي

٢١١

هو كل واحد عليه بنو كاتراوق قد راوا في الجوهري الغيا بالفتح والد الزاب قال صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت غنفا وشربت علباء فقلت  
 الدنيا الغنا وقال ابو عبيد الغنا الدوس والهلاك قال وهذا كقولهم عليه الدنيا اذا دعا عليه بنو بد بنو جهم والندين بنو النخل والوكوف بنو  
 والحمل بنو المطر والفيق بنو القاء واللام لجيش والورد بالفتح الاسد والجمل الجيش ونحوه بنو سيفتنا وله من بعد في بعض النسخ مع مرقوم  
 يعطيه بالسكن اذ اسقته وقال الجوهري البقع في الطير والكلاب بمنزلة البلون في الدواب والارض الضربا رجل وسقت الريح الزاب كسيفه غيا  
 اذ ربه واليعوب الفرس الكثر الجري شد دنا اسراى خلفه والجناح عظام الصد في ابن عقده عن جعفر بن عبد الله الجند عن القلبي عن محمد  
 عن جعفر بن محمد عن ابيه انه قال المؤمنون يبدلون ثم يميزهم الله عند ان الله لم يؤمن المؤمنين مثلا الدنيا وماربها ولكن امنهم من العبي والشقا  
 في الاخرة ثم قال كان الحسين على يرضع قتلاه بعضهم على بعض ثم يقول قتلا ما فلي النقيين في جميعهم من زاد عن ابي جعفر  
 ابن فضال عن سعد الجلاب عن جابر عن ابي جعفر قال قال الحسين لا محابة قبل ان يقتل ان رسول الله قال يا بني انك ستسافر الى العراق و  
 هي ارض قد اتقى بها البنيون واصحاب البقيين هي ارض تدعى عمورا وانا كنت شهد بها وبيتهم معك جماعة من اصحابك لا يجدون الا  
 الحديد ولا فلنا بانا ركوني بردا وسلاما على ابراهيم يكون الحزب بردا وسلاما عليك عليهم فابشروا فوالله لن قتلونا فان ارد على بيتنا  
 قال ثم اكلت ما شاء الله فاكون اول من يشق الارض عنه فخرج خروجه فوق ذلك خرجا من المؤمنين قيام فائما وجور رسول الله ثم لم يزل على  
 وفد من الشمامسة عند الله لم ينزلوا الى الارض فطول ليلهم في الجبل ومبكايل واسوفيل وجنود من الملائكة ولينزل محمد علي وانا وجميع  
 من الله عليه فحملوا من حوله الرب جمال من نور لم يركبها مخلوق ثم لم يزل محمد الواء وليد فعد الى فائما مع سيفه ثم اننا نكف من بعد ذلك  
 شاة الله ثم ان الله يخرج من مسجد الكوفة عننا من هن وعينا من ماء وعينا من لبن ثم ان امير المؤمنين يدفع الى سيف رسول الله ريعني الى  
 المشرق والمغرب فلا اتي على عدواه الا اهرق دمه لا ادع ضما الا اهرق دمه حتى اقع الى الهند فافتحها وان دابا لن يوسع بخراجا الى يهود  
 بقول ان صدق الله ورسوله وينبعث معهما الى البصر سبعين جلا فيقتلون معايلهم ويبعث معهما الى الروم فيفتح الله لهم ثم لا تفلن كل دابة  
 حرم الله لها حتى لا يكون على وجه الارض الا الطيب اعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل ولا يخرجهم من الاسلام والسيف فمن اسلم مننت  
 عليه من كره الاسلام اهرق الله دمه لا يبقى رجل من شعبتنا الا انزل الله اليه ملكا يمسح عن وجهه الزاب يعرفه ووجهه من لونه في الجنة لا يفي  
 على وجه الارض اعمى ولا مفعد ولا مبتلى الا كشف الله عنه بلاؤه بنا اهل البيت ليركن البركة من الشما الى الارض حتى ان الشجرة لتقصفت بها  
 بردها الله فيها من الثمرة ولنا كل ثمرة الشما في الصنف ثمرة الصنف في الشما ذلك قوله عز وجل ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا افتحنا عليهم بابا  
 من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ثم ان الله لم يهب لشعنا كرامة لا يخفى عليهم شيء في الارض وما كان فيها حتى ازل  
 منهم بر يدان يعلم علم اهل بيته يعلم ما يقولون <sup>يعلمون</sup> نبينا لتقصفت شجرة عصاها لكثرة ما حملت من الثرة الى ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 محمد بن ابي عن ابي عبد الله عن ابي جعفر الباقر قال اصاب الحسين علي وجدة ثلثاه وضعة  
 وعشر طعنه بريح اوضرت به سيف ربه منهم انما كانت كلها في مفدة لانه كان لا يولي ما احب عبد الله عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن  
 غر العباس بن عامر عن ابي عمارة عن معاذ بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول وجدا بالحسين علي في سيف سبع طعنه سيف سبع طعنه بالسيف  
 ابن المتوكل عن السعد باري عن ابي جعفر الباقر عن ابي جعفر الباقر عن ابي جعفر الباقر عن ابي جعفر الباقر عن ابي جعفر الباقر عن ابي جعفر الباقر  
 دخلت العامة علينا الفسطاط وانا جارية صغيرة وفي رجلي خنجران فدخل رجل فجلس في حجرنا فجلس في حجرنا فجلس في حجرنا فجلس في حجرنا  
 فقال كيف لا ابكي وانا اسلب ابنته رسول الله فقلت لا تسلمني قال اخاف ان ينجي غيري فاحذره قال لا تبكي حتى لا توبخون  
 الملاحض لم يزلوا جعفر بن عبد الله قال لما استكف الناس بالحسين ركب فرسه استفضل الناس ثم حمد الله واثى عليه ثم قال لكم  
 ابنتها الجماعة وترها وبؤس لكم وتغضبوا حين استغفرتمونا والذين صرناكم موحشين فخذتم علينا سيفا كان في ابد بنا وحشتم علينا  
 نارا اضرمناها على عدوكم وعدونا فاصبحم الباعلى ولناكم وبدا لاعدائكم من غير عدل افسوه فيكم ولا أمل اصيحكم فيهم لا ذنب كان منا  
 اليكم فها لكم الوبلا ان ذكرتمونا مشيم والجاش طامرا والى لم يستخف ولكنكم استعزتم الى بعيننا كطير الدباب ما فتم انما كاهما في القرم  
 ثم نقصتموها سفها فخذلوا بعدوا وسموا الطير اغتبه هذه الامة وبقية الاخراب بنو الكتاب مطفي السنو وموخي المشفر من الدين فخلوا  
 الفران عشرين عصا الام ومطفي القمرة بالنس فافقت لهم انفسهم من سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون اهلوا ونقصوا وخذلوا  
 تخاذلون اهل الله والحمد لله فيكم معروف ببيت عليه صولكم وما زلت عليه عرقكم فكنتم اخشا في شجر لناظر واكلت للغاصب الائمة الله على  
 الظالمين الناكبين الذين يفضون الايمان بعد توكلها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا الا وان الذي بذر الدعي فيكم بين السنة والذوق  
 هبنا له ذلك هبنا مني الذلة ابي الله ذلك رسول الله والمؤمنون وجدود مطرك وجور طابان ثور طاعة اللثام على مصراع الكرام الا

قتلنا قتل

فجبرهم

وروى

الى

والسيف



باجی علی عبدالنابتی بن ند معوی الی سہائیہ

وما ان بلينا بحيرة كمين  
مبايا ورق نذاخنا  
فلو خلد الملوذ اذ خلدنا  
ولو بقي الكرام اذ بقينا  
فقل لنا متين بنا ابقوا  
سبلقى الشامون بنا ابق

وما ان بلينا بحيرة كمين  
مبايا ورق نذاخنا  
فلو خلد الملوذ اذ خلدنا  
ولو بقي الكرام اذ بقينا  
فقل لنا متين بنا ابقوا  
سبلقى الشامون بنا ابق



# باب ما جرى عليه النبالين بعد ما جرى الى شهادتهما

٢١٣

جئنا عن ابن فضال عن ابن عبد ربه عن ابي عبد الله ع انه قال لما سعد الحسين على عتبة الطين قال لا اقصا ما اداني الا مقولته  
وماذا ايا ابا عبد الله قال روي اربابها في المنام قالوا وما هي قال رايته كلابا يفتح كل واحد من عليهما  
اي الخطاب محمد بن يحيى الخفجي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع عن محمد بن علي ع قال قال والذي نفسي بحسب سبده لا يفتني بغيره اهل  
تحت يقاتلون وهم فاعلى فلو قد قتلوا لم يصلوا جميعا ابداء لم ياخذوا عطا في سبيل الله جميعا ابداء ان اول قتل هذه الامة ناوا اهل  
والذي نفسي بحسب سبده لا تقوم الساعة وعلى الارض هاشمي بطرفه صل اذ عن سعد بن عبد الله ع عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة عن جعفر  
بسم الله المعنى لم يوفق الناس للصلوة جماعة مع امام الحق ولا اخذوا الكواف حقوق الله على ما يحب الله الى في الامانة والحرية اشارة  
ما يصيب هاشم من الفتن في اخر الزمان صل ابي وجماعة مشايخي عن سعد بن محمد بن يحيى الخزاز عن الحسن بن موسى الاحم من عمر بن حنبل  
عن محمد بن علي ع قال لما قام الحسين بالشخص في المدينة اقبلت ثيابي عند المطلب فتم من البساخت حتى صر في من الحسين فقال انشد الله  
ان تبدن هذا الامر مضية لله ولو نولنا لكان له ثيابي عند المطلب فلم يستفي البساخته والبكا فهو عندنا كوزمان رسول الله ع وعلى  
فاطمة ودقته وزيد ام كلثوم فندد الله جعلنا الله فذلك من المؤمنين ابرار اهل القبور اقبلت بعض ثيابه بشي وتقول اشهد  
يا حسين لقد سمعت الحق ناحت بنوحك هم يقولون وان قبل الطف من ال هاشم اذل رقا بما من قرش فذلت جديت رسول الله لم يلق  
ابا نه قصبتك الانوف جلت وقلنا انهم ابكوا حسينا سيدا وقلنا شارب الشعر وقلنا لزلنم وقلنا انكسفا لفر واحترت افاق السماء  
من العشة والسم وتغيرت شمس البلادهم واظلمت الكور ذاك ابن فاطمة المصاب بالجلال والشرور فندد لا يبدع الانوف مع العز  
ج من مخرانته انه لما اراد العرف قال له ام سلمة لا تخرج الى العرف فقد سمعت رسول الله ع يقول يقبل ابن الحسين بارض العرف وتكون  
تربة دفنها الى في فاروقه فقال له والله مقبول بكم وان لم اخرج الى العرف يقتلوني بقتل ابن الحسين وان لم اخرج الى العرف يقتلوني بقتل ابن الحسين  
على وجهها ففزع الله عن جرحها حتى يا اذ لكه واخذت بته فاعطاها من تلك التربة ايق في فاروقه اخرى قال له اذا فاضت ما فاعلى له  
قلك فقال له سلمة فلما كان يوم عاشوراء نظر الى الفاروقين بعد الظهر فاذا هما قد فاضتا دما فاضا دما فاضا دما ولم يلقك ذلك اليوم  
مجرولا مدرالا وجد تحت دم اعبط ومنها ما روي عن ابن العابد بن ابي قال لما كانت الليلة التي قتل الحسين في صبيحتها فام في صبيحتها  
ان هؤلاء يريدون في دنكم ولو قتلوا لم يصلوا اليكم فالتجأون في حل فانكم ان اجتمع معي قتلتم كلكم فقالوا لا نأخذ لك ولا نخار القيسية  
فقال ع انكم تقتلون كلكم حتى لا يفلت منكم احدا فكان كما قال مشا روي سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن علي بن الحسين فقال خرجنا مع  
الحسين فانزل منزلا وما اتحل منه الا ذكر يحيى بن زكريا وقيل وقال يوما ومن هو ان الدنيا على افة عز وجل ان راس يحيى بن زكريا اهدك الى نبي  
من نبي ابني اسرائيل ومضى الحسين في يوم السبت العاشر من المحرم سنة احدى وستين من الهجرة بعد صلوة الظهر منه قبل ان يطلوا طماننا  
محتسبا وشبه يومئذ ثمان وخمسون سنة فام بها مع جدته سبع سنين مع بيه مير المؤمنين قلدين سنة ومع اخيه الحسين عشرين  
كانت مدة خلافته بعد اخيه عشرين سنة وكان ع يحض بالحناء والكتم وقيل ع وقد ضل الحساب ثم غارضه هـ قال الامام ع في الحجة  
الحسين ومن معه بالعسكر الذين قتلوه وحملوا راسه قال لعسكره انتم في حل من بقتل الحقوا بعشائركم فوالله انكم وقال لاهل بيته جعلكم  
في حل من مفارقتي فانكم لا تطفونهم لضاع اعداءهم وقومهم وما المقصود غير قد غوى والفوه فان الله عز وجل بعدي ولا يخلني حين  
نظروا كعادته في اسلافنا الطيبين فاما عسكره ففارقوه واما اهل البيت فاقربوا به فابوا وقالوا لا نفارقك ونحن ما نخرجك وصينا  
ما يصيبك انا افرط يكون الى الله اذا كما معك فقال لهم فان كنتم قد وطنتم انفسكم على ما وطنت نفسي عليه علموا ان الله انما هب الريح  
الشرقية لعباده باخمال المكاره وان الله وان كان خصني مع من مضى من اهل الدين انا اخوهم بقا في الدنيا مع لكر انا نبي ايسهل على معي  
اخيال المكروهات فان لكم شطر ذلك من كرامات الله ع واعلموا ان الدنيا حلوها ومرها حلم والانتباه في الاخوة والفا من فاز فيها اليه  
من شق فيها اقول لانه في ابواب احوالهم كمال التنوير اعلى ابراسنا طغر بعض اصحابنا قال بالخير قال كان ابي مطويما  
قتل ابوه و كان في الجنة وكنت ارى موالينا كيف يخلفون معي يفتقروا بالماء يشد على اليمنة مرة وعلى اليسرة مرة وعلى القلب مرة ولقد  
فقدني رسول الله ع ان يقتل بها الكلاب ليد قتل بالسيف انسان بالحجارة وبالخشب بالعضا ولقد اوطؤ الرجل بعد ذلك وقت  
الحسن البصر وامر سلمة ان الحسين يدخل على رسول الله ع وبين يديه جبريل محمد ابي ودان خوله يشهانه بدجة الكلبى فجعل جبريل  
يوعى سبده كالشاول شيئا فاذا في يده تفاحة وسفر حلة وعلامة فنا وطها وقلبت وجوهها وسعيا الى جدتها فاحد منها هاشم هاشم  
قال صير الى انكم ما معكم ويدكم ما يسكنكم اعجزوا واما امرها فلم ياكلوا حتى صارت النسيانهم فاكلوا جميعا فلم يزل كلنا اكل منه غدا الى ما  
كان حتى يقضى رسول الله ع قال الحسين فلم يبق في القبر والقصص ان ايام فاطمة بنت رسول الله ع حتى توفيت فلما توفيت ففقدنا الزمان وفي

اراد

عبط

النجاة



# باب ما جرى عليه بعد النصارى بن يد معي الى شهادته عليه السلام

٢١٣

الفتح والفتح جل ايام ابي فلما استشهد امير المؤمنين فقد السفر جل وبقي الفتح على هيبته عند الحسن حتى مات في سنة وبقية الفتح  
لا الوقت الذي حوضره غلاما فكنت اشتهيها اذا عطشت فبكرت ليعطيني فلما اشتد علي العطش غصصتها وواقنت بالفتن والفتن على الحسين  
سمعت يقول ذلك قبل مقتله بساعة فلما قضى نجه وجد ربهما في مصرعة فالتفت فلم ير لهما اثر فبقي ربهما بعد الحسين وفقدت  
فمنه فوجدت ربهما بقوه من قبه فزاراد ذلك من شيعتنا الزاثرين للقبور فالتفت في ذلك اكلت الشجر فانه بعد اذا كان غلصا فبقي النصارى  
صلوات الله عليه يوم الطف كثر القوم وقد ما رغبوا الى اخر ما من الابرار زاد فيها بيدها فامم الزهراء في وادي وارثا لرسول الله والفضل  
طحن الابطال لما برزوا يوم بدر وياحد وحسين واخو خبيز باذنه بمحاصم ذي شفرتين والذي ردى جوشا اقبلوا يطلبون  
الوتر في يوم حنين من له غم كغم جعفر وهب الله له اخيه جدي المرسل مضجعا الهدى وابي الموفى له بالبعثين بطل قمر هزيم  
طردت قوتى الساعد بن عروة الذين على ذاك صاحب الجوز مضى القبلتين مع رسول الله سبعا كاملا ما على الارض مصل غير  
ترك الاوتان لم ينجدها مع قريش هذا شاطرة عين وابي كان هزيم اضيقها باخذ الرمح فطعن فطعن كتمشي الاسد بغيا فسقوا كاس خف  
مخرج الخطبين كمش جبريل بن احمد بن محمد بن عبد الله مهران غرا حدين النضر بن عبد الله بن يزيد الاسدي فضيل بن الربيع قال  
رسم النصارى على قبره فاستقبل جيب من مظاهر الاسد عند مجلس بني اسد ففجد ناسا خيلنا عنان فرسها ما ثم قال جيب لكاني  
يشيخ اصلع ضم البطن يبيع البطيخ عند دار الرزق قد صلبت جبا اهل بيت بنه عم وبقر طينه على الحية فقال بتم واني لا عرف جلا اخره  
سفيران نخرج لنصر ابن بن نفييه ويقتل نجال براسه بالكوفة ثم اقره فقال اهل المجلس راينا احدا اكدب من هذين قال فلم يفرنا اهل المجلس  
اقل ريشد البحر فطلبها فسال اهل المجلس عنها فقالوا افترقا وسمعاها يقولان كذا وكذا فقال ريشد ريشد ريشد ريشد ريشد ريشد ريشد  
يجي بالراس مانه درهم ثم ادبر فقال القوم هذا والله الكذب فقال القوم والله ما ذهبت الا بام واللبا الى حتى اينا مصلوبا على باب ارمرب  
حرب وجر براسه بيته مظاهر قد قتل مع الحسين وداينا كل ما قالو وكان جيب من السبعين الرجال الذين نصر الحسين ولفوا جبال  
الحدود واستقبلوا الرياح بصدد دم واليوي بوجههم وهم يعرض عليهم الامان والامول فبايون ويقولون لا نعد لنا عند رسول الله  
ان قتل الحسين فتنابن تطرف حتى قتلوا حوله ولقد مر جيب مظاهر الاسد فقال له بن زيد بن حصير لهدا وكان بقى لم يستد افرأ يا اخي  
لمس هذه بساعة ضحك قال في موضع خي من هذا بالسر والله ما هو الا ان تمبل علينا هذا الطعنا يسوفهم فمعا تو الحور لعن قال الكشي هذا  
الكلمة مستخرجه من كتاب مفاخر الكوفة والنصر في صحيح قوله اخلفنا عنان فرسها ما اى كانت حتى ذهبت تقدم وناخر كما هو شأنه  
الذي برى صاحب ان يقف هو ميسر او المعنى جادى عنفا على الحار والبقرة الشوق الضيقة العقيمة بقضرة الماء شعرا كا على  
بن محمد بن عبد الله غراهم بن اسحق الاحمر بن عبد الله بن جمانه باح المنة غراهم بن صغرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليه  
وهو يدركه فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين بن علي السلام اذ انت قال من اهل الكوفة قال ما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيناك بالمدية  
لا ريتك ان جبريل من اناد ونزله بالوحى على جدي يا اخا اهل الكوفة فاستقى الناس من العلم من عندنا فعملوا وجمعنا هذا ما لا يكون كا  
العقد من سهل عن محمد بن عيسى عن صفوان عن يوسف بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال اصيد الحسين وعليه جبة خ كا ابو على الاشعر عن محمد  
بن سالم عن احمد بن النضر عن عرو بن شمر عن ابي جعفر ع قال قتل الحسين على ع وعليه جبة خردكاء فوجدوا فيها ثلثة وستين من من  
يسف او طغية بن شمر او ربيعة بنهم كا العقد عن ابي عروة عن ابي عروة عن ابي عروة عن ابي عروة عن ابي عروة عن ابي عروة عن ابي عروة  
الحسين وهو مختضب بالونته كا العقد عن ابي عروة عن ابي عروة عن ابي عروة عن ابي عروة عن ابي عروة عن ابي عروة عن ابي عروة  
لا باس قد قتل الحسين وهو مختضب بالونته كا الحسين على الهاشمي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال حدثنا جعفر بن عيسى خوه قال سالت  
الرضا عن غصوم غاشورا وما يقول الناس فيه فقال غصوم ابن مرجانة سالت في ذلك يوم ضامه الادعيا من ال زيا بل قتل الحسين وهو يوم  
يقشام به الحمد ونيشام به اهل الاسلام ما اليوم الذي يتشابه اهل الاسلام لا يصا ولا يترك به يوم الاثنين يوم محسن فضل الله عز وجل  
منه بنية وما اصيد ل قوا الا في يوم الاثنين فلتشام به ويترك به عدوا يوم غاشورا قتل الحسين ويترك به ابن مرجانة ونيشام به الحمد  
فمن ضامها ان يتركها لقي الله تبارك وتعالى مسرورا القلب كان حشره مع الذين سنوا صومها والبر بها كا وعنه عن محمد بن الحسن  
عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سالت ابا عبد الله ع عن غصوم ناسوغا وغاشورا عن شمر المحرق فقال ناسوغا يوم حوصر  
نيشام به الحمد والبر بها بكرة اجمع عليه جل اهل الشام وانا خوالعته وفرح بن مرجانة وعمر بن سعد بن جابر الجعفي وكانوا يستضعفون  
في الحسين واصحوا وايقنوا انه لا باي الحسين ناصر ولا ياله اهل العراق باي السضعف العرب ثم قال وايا يوم غاشورا يوم صيد فيه  
بن صرعيان بن جابر واصحوا حوله صرعي عاه افضوني ذلك اليوم كلا ويا ليل الحرام ما هو يوم صومها هو الا يوم حزن ومبينة  
يكون

هذا هو يوم الحسين  
الذي ذكره في  
الكتاب



اَبِجَارِ عَلَيَّ بَعْدَ الْاِنْتَابِ مِنْ بَدِ مَجُوْا اِلَى شَهَادَتِهِمْ

دخل على اهل السما واهل الارض جميع المؤمنين يوم فرج سرور لابن مرجانة وال زباد واهل الشام وغضب الله عليه ثم على ذرياته وادخل  
بجميع بقاع الارض خلا بقعة الشام من صنام وتبرك به خسر الله مع الزباد ممسوخ القلب منحو طاع عليه ومن اتخر الى منزله دخرة اعطيه  
نفا في قلبه الى يوم بقلته انزع البركة عنه غرا هل بدته وولده وشاركه الشيطان في جميع ذلك ها الحسين ابراهيم القزويني عن محمد بن وهب  
عن علي بن جهمش عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان عن الحسين بن ابي عمير عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال سالت عن يوم عاشوراء فقال  
ذلك يوم قتل الحسين فان كنت شامتا فضع ثم قال ان الامة لعنهم الله ومن اغاثهم على قتل الحسين فراهل الشام نذر وان ذرا ان قتل الحسين  
سلم من خرج الى الحسين وصار له الخلافة في الامة سفيان ان يخذوا ذلك اليوم عيدهم يصومون فيه شكرا فاستأذني في الامة سفيان سئل ابو النضر  
وافند بهم الناس جميعا لذلك فلما يصومونه ويدخلون على عيالهم واهلهم الفرح في ذلك اليوم اخبرنا ابي عبد الله ع عن سهل بن زيد  
عن عمار بن سليمان كاتبة علي بن يقطين عن من ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الاستعانة ليس شر في دم امير المؤمنين ابنة جعد سميت الحسين وعبد  
ابنه شر في دم الحسين قال نديب قال السيد في كتابه في رواية ابي امان قال ما العبد في خروجه من مكة باهله وعياله الى الكوفة استوفى  
عليها اعداؤه والناس فيها من قبل بنيد اللعين بنسب الامراء والنهي فداي صنع هل الكوفة باينة واهم غادرون خائون كيف خالفوا طين  
جميع نصحا في الخروج وابن عباس بنيسر العبد ولغز الخروج ويقطع على العطف في ابن عمر لما ودعه يقول له استوعك الله من قبل الامراء  
ذلك من تكلم في هذا الباب ثم لما علم يقبل مسلم بن عقيل وقد نفذ وادب اليه كفي لم يرجع ويعلم القزويني من القوم نطق بالجمل والمكيد ثم كيف  
استجار ان يحارب بنصر فليل الجوع عطية خلفها مود لها كبرة ثم لما عرض علي بن زياد الامان وان يبايع يزيد كفي لم يستجب فقنا الدهر ودمنا  
من معه من اهله وشيعته ومواليه ولم يلقى سبه الى الهلاك ويدون هذا الخوف سلم اخوه الحسن الامر اليه معوك فكيف جمع بين صلتهما في الصلوة  
فلما مد علمنا ان الامام متي غلب على طمأنينة فيصل الى حقه والصلوات فخر اليه بضرب من الفعل وجعل عليه لادان كان فيه ضرب من المشقة  
مثلها وسيدنا ابو عبد الله لم يسطر بالالكوفة الا بعد التوثق من القوم وعمود وعقود وبغدان كاتبة طائعين غير مكرهين ومبتدئين غير مجبرين  
وقد كانت الكاتبة من رجوة هل الكوفة واشرافها وراثها تقدم اليه في ايام معة وبعد الصلح الواقع بينه وبين الحسن فدفعهم وقال في الجواب  
ثم كاتبة بعد وفاء الحسن ومعوته بان فوعدهم ومثامهم وكانت ايام معوثة لا يطيع في مثلها طامض معوثة واغاد والكاتبة وبدلو الطاعة وكذا  
الطلب الرغبة وداي مرقوم على ما كان يلهم في الحال من قبل يزيد واهلهم عليه ضعف عنهم مافوى في فناء السب هو الواجب تعين عليه فاعلم  
الاجتهاد والطلب لم يكن في حياء ان القوي بعد بعضهم ويضعف اهل النور عن ضرورة ويتفق ما اتفق من الامور الغريبة فان مسلم بن عقيل لما دخل الكوفة  
اخذ البقية على اكر اهلهما ولما ورد لها عبيد الله بن زياد لعنه الله وقد سمع بخبر مسلم ودخوله الكوفة وحصوله في دار ثابان عرفة للراي على ما شج  
في التبره وحصل شريك بن العور بها جاجا ابن زياد عاذا وقد كان شريك في مسلم بن عقيل على ذلك ابن زياد عند حضور لعنه الله شريك في الكوفة  
وتبشر له فافضل واعتذر بعد غزو الامر الى شريك بان ذلك فلك وان النبي ع قال ان الايمان جند الفيل ولو كان فعل مسلم من قبل ابن زياد  
ما تمكن منه واقفه شريك عليه لطل الامر ودخل الحسين الكوفة غير مدافع عنها وحصر كل احد عنه بضربه واجتمع له من كان في طلبه بضربه وظاهره  
مع اعدائه وقد كان مسلم بن عقيل ايم لما حبس بن زياد هائنا اية جماعة من اهل الكوفة حتى حصر في قصره واخذ بكفله واغلق ابن زياد الابواب  
دونه خوفا وخبا حتى ثل الناس في كل وجه يرتعزون الناس برهبة ولم ينجذ لوهم غرضه ابن عقيل فقاهر وتفرق اكرهم حتى امسى في شدة بضربه  
وكان من امره ما كان وانما اردنا بذكر هذه الجملة ان سببا الظفر لا اعدا كانت متوجه وان الاتقان التي عكس الامر الى ما يرد من ضرورة  
وقلة ناصر على الرجوع الى الحق دينا واجتهت فقد فعل ذلك منه منهم حتى قتلوا بين يديه شهدا ومثل هذا يطعم فيه يتوقع في احوال الشد فاما  
الجمع بين فعله وفعله اخيه الحسن فواضح صحيح لان احاسم كفا لافئته وخوفا على نفسه اهله وشيعته احساسا بالعدو من اجتهاد هذا لما توفى  
النصر من كاتبة وثقوله وداي من سببا قوة نصا الحق وضعف نصار الباطل ما وجبه عليه لطلب الخروج طلبا انعكس ذلك ظهر آثار العدو  
فيه شوا الاتقان دام الرجوع والمكافاة والعقيل كان فعل اخوته صنع من ذلك جبل بينه وبينه فاحال ان متفغان الا ان التسليم والكافة عند  
ظهور اسباب الخوف لم يقبل اذنه في محبة المودعة وطلبه نفسه فتع منها عجز حتى مضى كرها الى جنة الله ورضوانه وهذا واضح لما ناله انتهى  
اقول قد مضى في كتاب الامانة وكما بالفتن اخبار كثيرة والى على ان كل انهم كان مامورا بامور خاصة مكنونة في الصفح السماوية النازلة  
الرسول فيهم كانوا يعملون بها ولا ينبغي قياس الاحكام المتعلقة بهم على احكامنا وبعد الاطلاع على احوال الانبياء وان كثير منهم كانوا يتبعوا فرائض  
على الوف من الكفرة ويتسولونهم ويدعونهم اليهم ولا يبالون بما ينالهم من الكار والضرر والحس والفضل والافاء في النار وغير ذلك لا ينبغي  
الاغراض على ائمة الدين في امثال ذلك مع انه بعد ثبوت عصمتهم بالبرهين النصوص المتواترة الاجمال للاغراض عليهم بل يجب التسليم لهم في كل ما  
يصدرونهم على انك لو ناملت حوائط الناطل علمت انه قد انفسه المقدسة بن جده ولم يزل ان كان دولة بني امية لا بعد شهادته ولم يظهر للناس



# بأشهادة ولد مسلم الصغير رضي

٢١٤

كفرهم وضللتهم الا عند فوزه ببغادته ولو كان بسلمهم وبوادعهم كان بقوى سلطانه وبشبهه على الناس امرهم فهو بعد حين اعلام الدين عليه  
وانا والهداية مندوبه مع انه قد ظهر لك من الاجناس السابقة انه هرب من المدينة خوفا من الفضل في مكة وكذا خرج مكة بعد ما غلب على طمته  
اهم يريدون غيلة فثقله حتى لم يتيسر له فداء نفسه واني واولدي انتم حجة فخلل وخرج منه خائفا بركة قد كانوا الغنم الله ضيقوا عليه  
جميع الاقطار ولم يتركوا له موضعا الا فرادى وقد اذنت بعض الكتب العترة ان يزيد بن معاوية اندفعه بن سعيد القاض عن عسكر عظيم وفي اليوم  
وامره على الحاج كلهم وكان قد اوصى بقبض الحسين سرا وان لم يتمكن منه بقبضه غيلة ثم انه دبر مع الحاج في ثلاث اشهر ثلثين رجلا من شياطين بني  
وامرهم بتبديل الحسين على الى حال اتفق فلما علم الحسين بذلك حل من حجر الحج وجعلها عترة مفردة وقد روى باسانيد انه لما منع محمد بن الحنفية  
عن الخروج الى تكوفة قال والله يا اخي لو كنت في جحر هامة من هو الا ارض لا استخرجوني منه حتى يقتلوني بل الظاهر ان لو كان ليالهم وبناهم لم  
يكونه لشدة عداوتهم وكثرة وفاتهم بل كانوا يبنوا لونه بكل حيلة ويدفعون بكل وسيلة وانما كانوا يعرضون البيعة عليه ولا يعلمون بانه  
لا يوافقهم في ذلك الا نرى الى مروان لعنه الله كيف كان يشير على والي المدينة بقتله قبل عرض البيعة عليه وكان عبد الله بن زياد عليه السلام  
اليوم الشاهد يقول عرضوا عليه فليتل على امرائه نرى فيه رائبا الا ترى كيف امنوا مسلمة ثم قتلوا ما معه فقتل الله فانه مع شدة عداوته  
وبغضه لاهل البيت كان ذا دها ونكاة وحزم وكان يعلم ان قتلهم علانية يوجب خروج الناس عنه وذهاب ملكه وخروج الناس عليه فكان  
يدبرهم طاهرا على الى حال ولذا صال الحرس ولم يعرض له الحسين ولذلك كان يوصي نداء للعين بعدم التعرض للحسين لانه كان يعلم ان ذلك  
يصير سببا للذهاب ولئله اللهم العز كل ظلم اهل بيتك وقسهم واعان عليهم ورضى باجرى عليهم من الظلم والجور لعنا وبلا وعلم  
عذابا الهيا واجعلنا من خير اشيء الله محمد وانصاهم والطالبين بشارهم مع قاتلهم **باب** شهادة ولدي مسلم الصغير رضي  
عليه السلام عن ابيه عن ابيهم بن جابر عن عثمان بن داود الساسي عن محمد بن مسلم عن حمران بن اعين عن ابي محمد شيخ لاهل الكوفة قال لما  
قتل الحسين عليه السلام اسروا عسكره غلاما من صفوان فاقبضوا عليه بن زياد فادعوا سجناءه فقال غدا هذا العلامة من الليل فمن طيس الطعافلا  
قطعها ومن البار فلا تسفها وضيق عليها سجناءها فكان الغلامان يصومان النهار فاذا اجتمعا الليل يتابعا بين من شرب ركة ومن لم يشر  
فلما طال بالغلما من المكث في صارا في السنة قال احدهما لصاحبه يا اخي قد طال بنا مكثنا وبوشك ان يقتلنا ويا ربنا فاذ احببنا  
فاعلمه مكانا ونفر اليه بمحمد له لعله يوسع علينا في طعامنا يشربنا فلما اجتمعا الليل قبل الشيخ اليهما بفرصتين من شعر وكوز من الفرج  
فقال له الغلام الصغير يا شيخ اعرف محمد ام لا كيف لا اعرف محمد وهو يفتي قال اصفر فجعفنا ليلنا قال فكيف لا اعرف جعفر او فلان بنت الله  
له خا من بطرهما مع الملكة كيف يشاء قال اصفر على نرا بطا ليل قال وكيف لا اعرف علينا وهو بن عمي واخوتي قال له يا شيخ ففهم غيرة  
بنيت محمد ويحى مرفو كد مسلم غصبل بن بطا ليل كريدك اشأى نسلك من طيس الطعافلا قطعنا ومن بارد الشرا فلا تسفنا وقد ضيقنا  
سجناءنا فالتب الشيخ على اقدماهما بقاها ما يقول نفسي لغسما الفداء وجهي لوجهك الوفا باعترفي بنى الله المصطفى هذا باب السجين بنديك  
منفوخ فخذ الى طريق شهما ظما اجتمعا الليل ناها بفرصتين من شعر وكوز من الفرج ووقفها على الطريق وقال لها ما سيرا يا جيتي الليل وكنا  
النهار حتى يجبل الله غرقا جمل كما فرما كما فرجا ومخرجا ففعل الغلامان ذلك فلما اجتمعا الليل انهما الى عجوز على بابها باعجوزا غلاما  
صغيرا غريبا حذيانا من جبر بن بالطريق وهذا الليل قد جئنا اضيقنا سود ليلنا هذه فاذا اصبحنا الرضا الطريق فقال لهما من انما بنا  
جيتي فقد شمت الرواح كلما فرما شمت راحة هي اطلب من ايجتكما فقالا الهيا باعجوز نحن مرعون ببيتك محمد هربنا من سجن عبيد الله بن زياد لعنة  
من القتل فالت عجوز يا جيتي بان لنا خنا فاستفاد شهدا لوقعه مع عبيد الله بن زياد اتخوفين يصعبكما صهنا فقتلكما فالاسود ليلنا هذا  
فاذا اصبحنا الرضا الطريق فقالت تساتكما بطعاما ثما بطعافا كلا وشرا فلقيا وكما الفراس قال الصغير للكبير يا اخي انا مزحوا نكلين فلما انما ليلنا  
هذه ففعل خما غانفك وتعاقتي واسم رايجك ونسب رايجي قبل ان يفرقا الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتفوا فاما فلما كان في  
بعض الليل قبل من العجوز الفاسق حتى قرع الباب فرعنا خفا ففعلت العجوز من هذا قال نا فلان فالت الذي طريق هذه الساعة ليل  
هذا بوقت قال وبها انفي الباب قبل ان يطير عقلي ونشور رائي في جوفى جهدا ليلنا قد نزل في ذلك وقتك ما الذي نزل بك قال هرب غلاما  
صغيرا من عسكر عبيد الله بن زياد فشاى الامر في معسكره فخر ابراس واحد منها فله الف درهم وخر ابراسها فله الف درهم فذا عتبت  
عتبت لم يصل في يدى شي فقالت العجوز يا خنخ احذر ان يكون خملك محمد في القبة قال لها وبها ان الذي نزل بها ففالت وناضع  
بالدنيا وليس معها اخوة قال في لار التحا من عنهما كان عندك من طلب لا يرشني ففوتى ان الامر يدعوك فالت وناضع لا يرشني وانا ما  
عجوز في هذه البرية قال ثاما الى انفي الباب خي ابرع واسترح فاذا اصبح فكرت في الطريق اخذ في طلبها ففتت له الباب انما بطعاف  
شراب كل وشرب فلما كان في بعض الليل سمع عظيم الغلام يصرخ جوف الليل فاقبل فيجى كاهم البعير الهليج ويحور كما يحور الثور ليس

يزيد بن داود

البيت

الطلب

بكرت



214

## فوائد

بابی سو



# باب الفايح لما خاره عقلة

٢١٦

الغلابين والى حسنها وجالها فالتك لها من ثما فالا انى من ولد جعفر الطيارى فى الجنة هربا من عسكر عبيدة بن زياد فقال المرأة انى  
 فى عسكر عبيدة بن زياد ولولا ان اخى ابي يحيى اللبلة والاضيقتم واخست ضبا فكم اضالا لها ابنتها المرأة انطلقى بنا فخرجوا ان ابنتها  
 زوجا اللبلة فانطلقت المرأة والغلامان حتى انتهيا الى نهر لها فاسما بطعام فقالا لانا فى الطعام فحاجة ثلثنا بمصلى نغضى فوايتنا ضلنا اطفالا  
 لا مضجعنا فقال الاصغر للاكبر يا اخى وبابنا الى الترمين واستشوقنا راجعى فاني اضلنا ابنتها الخليلنى لا مضجع بعد ما واصلنا الخليل بنحو انما انا الى ان  
 قال ثم فخر السيف فخر عبق الاكبر ورمى ببدنه لفرار قال الاصغر سالتك بالله ان تتركى حتى اتمتع بدم اخى ساعة قال وما بفعلك لانا هكذا  
 احب فتمتع بدم اخيه بربهم ساعة ثم قال له فلم يتم فوضع السيف على فاه فضر بعنقه فمضى قبل القفا ورمى ببدنه الى الفران فكان بدن الاول  
 زينة فخر ساعة حتى قد فى الثاني فاقبل بدن الاول راجعا بشق الماشقا حتى التزم بدن اخيه مضى الى الما وسمع هذا المله وضجوا بغيرها  
 وهو فى النار يعلم وترى ما فعل بنا هذا الملعون فاستولنا خضامه يوم القيمة ثم قال قد ما عبيدة بن زياد له اسبقى له نادر فقال له يا ابا  
 دون هذا الشيخ شد كفتيه فانطلق به الى موضع الذى قتل الغلابين فيه فاضر بعنقه وتسلبه لك للعشرة الاون درهم وانى خروجه الله فطلق  
 الغلام الى الموضع الذى ضرب اعناقهم فيه فقال له يا نادر لا بد لك من قتلى قال فضر بعنقه فمضى بجففة الما فمضى بغيره الما ورمى به الى  
 الشط وامر عبيدة بن زياد ان يحرق النار ففعل به ذلك صا الى عذاب الله **باب الوقايح المناخرة عقلة الى رجوع اهل البية**  
 الى المدينة وما ظهر من عجزه ثم فى تلك الاحوال قال السيد طاروس فى كتاب اللهوف على اهل الطفوف الشيخ ابن تارة فى مشر الاخران و  
 اللفظ للسيدان عمر بن سعد بعث براس الحسين فى ذلك اليوم وهو يوم عاشوراء مع خولى بن زيد الاصمى وجندين مسلم الاذى الى عبيد بن زياد  
 وامر برؤس الباقين من اصحابه واهل بيته فظففت وكانت اثنين وسبعين اساورج بهما مع شمر بن ذى الجوشن قدس اشعث غمز بن كحاج  
 فاقبلوا بها حتى قدوا الكوفة واهم بقبته يومه اليوم الثانى الى نزال الشمس ثم رحل من خلف فرسان الحسين وحمل نساؤه على احلاس قنص  
 بغير وطا مكشفات الوجوه بنى الاعداء هن ورايع خيرا لا يثا وسافوهن كما يساق سبي الترك والروم اسرا المصائب والهوى والله ذرا القائل  
 يصلى على البعوث فالهاشم ويغزى بنوه ان ذ الحبيب قال ولما انفصل عمن سعد لعنه الله عنكر بالخرج قوم من بني اسد فضلوا على تلك  
 الجثث الطواهر المرقلة بالدماء ودفنوها على ما هى لان عليه قال المصيدة دفن الحسين حيث قبره الان ودفنوا بنه على الحسين الاصغر  
 وجليته حفروا للشهداء من اهل بيته واجتمع الذين صرعوا خولة تمايلى رجل الحسين وجمعهم فدفنهم جميعا معا ودفنوا العباس بن علي بن  
 موضعه الذى فيه على طريق الغاضرية حيث قبره لان وقال السيد وسار ابن سعد بالبتى اشار اليه فلما كان ذى الكوفة اجتمع اهلها  
 للنظر اليه قال فاشرفت امرأة من الكوفيات ففالت غيرة الاساى انتن فقلن نحن نساى محمد فقلن فسطحا وجمعن ملاه وازرا ومقانع فاعلمتهن  
 فغطين قال وكان مع النساء على الحسين قد هكته العلة والحسن بن الحسن المشنى وقد واسى عمة وامامة الصبر على الرماح وانما اوتى فمخ  
 بالجرار وكان معهم ايقه زيد وعمر ولد الحسن السبط فحمل اهل الكوفة بنوحون وسيكون فقال على الحسين ثم انوحون وسيكون من  
 اجلنا فن قلنا قال بشير بن خريم الاسدي ونظر الى زينة بنت علي ثم يومئذ ولم ارد الله خفة قط انطق منها با كما نطق وتطرح على لسان  
 امير المؤمنين على نبيها البائت فدوات الى الناس بان اسكونا فارتدت الانفاس وسكننا لاجراس ثم فالت الحمد لله والصلوة على نبي محمد واله  
 يا اهلهم الطاهرين الاخيار اما بعد يا اهل الكوفة والخلل والغدا وتكون فلا فوات الدمعة لاهل هذه الزمة انما مثلكم كمثل الذى نقصت غلها بعد  
 قوة انكنا تاتخذون ايمانكم خلا بئكم الا واهل فيكم الا الصلف والظف ملو الا ما وغر الاعدا الحكم على دمنة وكفصة على ملحود الاسا  
 ما طدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفى العذاب انتم خالدون اتيكون وتنجون اى والله فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فلقد ذهبت بجارها  
 وشنارها ولن ترجعوها بغسل بعد ها ابد اوتى ترخصون قتل سليل خاتم الانبياء وسيد شباب اهل الجنة وولاد خيركم ومفزع اليكم  
 ومنار جنتكم ومدرة سنكم الاسا ما تزدون وبعد لكم وسحقا فابعد خاب السعى وتبت لا بدى خرب الصفقة وبؤم بغضب الله عز وجل  
 عليكم الذلة والمسكنة ويليكم يا اهل الكوفة اى كبد لرسول الله فبرئتم واى كرمه لبرزتم واى دم له سفكم واى خربة له انتم كتم لعد جئتم يا  
 صلحا غفقا سوا فقاما وفى بعض ما خروا وشوها كطلاع الارض وطلا السماء افججتم ان قطرت السماء دما ولعداب لا خرة اخرى وانتم لا  
 تضررون فلا يستخفكم المهل فانه لا يخفر البدار ولا يخاف خور النار وان زبكم لبا المصاد قال فوالله لقد رابت الناس يومئذ حيا  
 يكون وهدو صنعوا ايدى بهم فى فواهم ودايت شجا وادفا الى جنى بيكى فخر اخيل الحجة وهو يقول يا بنى انتم كمو لكم خير الكموه وشنبا  
 خير الشبا وذا كبر خير النساء وذلكم خير نسل لا يخزى ولا يبرى وروى يزيد بن موسى قال حدثني ابي عن جدي قال كبت فامة الصغر  
 بعد ان رد من كربلاء فقال الحمد لله عدد الرقل والحصى وزنة العرش الى الثرى الحمد واومن به وانوكل عليه اشهدان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان ولده ذى الجلاط الفرات بغير حل ولا نرا لآلهم الى اعونك من ان فزى عليك الكبد

الشيخ فقه عاظم  
 في تفسيره  
 في تفسيره  
 في تفسيره  
 في تفسيره



# باب الفايغ المناخر عرقلة

٢١٩

وان اقول عليك خلافا انك علمت من اخذ الملوحة على اسباطك الملوحة بقوله الملوحة من غير ذنب كما فعل ولد بالامس بعت في  
 فيه مفسر مسلمة بالنسبة اليهم لعلهم لا يفسدوا في جودته ولا عند مائه حتى يقضيه اليك محمود الفقيه طيب التريكة معروف القضا  
 مشهور المذهب باخذ الالتم فيك لومة لائم ولا عذر خاذل هديته بارتب الاسلام صغيرا وحدث بارتبنا قبة كبر ولام نزل ناصح الك  
 ولرسولك حتى يقضيه اليك زاهدا في الدنيا غير حرص عليها رغبنا في الآخرة وجاهدنا لك سبيلك فتيته فاخترته وهديته الى صراط  
 مستقيم ما بعد باهل الكوفة باهل المكة والعذر والخيلاء فانا اهل بيت نبينا الله بكم وابتلاكم بنا جعل بلاءنا حسنا وجعل علمه  
 عندنا وفيه لينا فخر غيبة علمه وعافيه حكمتي الارض لبلاد مولعنا اكرما الله بكرامته وفضلنا بنبيه محمد <sup>عليه السلام</sup> على كثير من خلق  
 تقضيا لا يقبلنا فكذا بمونا وكفرتونا ورايت قتلنا حلالا واموالنا هياكنا اولا لا تتركنا بل كما قتلتم جذبا بالامس سبواكم تقطرون دينا  
 اهل البيت كحمة مقدم قرب لذلك يموتكم وفرحت طوبى لكم اجر موتكم على الله ومكر امركم والله خير الماكرين فلا تدعونكم انفسكم الى الجدة  
 بما اصبتم من مائنا وانك ابدىكم من اموالنا ما احببنا من المصائب الجلية والزبا العظيمة في كتاب الله من قبل ان يراها ان ذلك على الله  
 يسير لكلنا سوا على ما فانكم ولا تفرحوا ما استكم والله لا يحب كل مخالف فخور تبا لكم فانظروا اللعنة والعذاب وكان قد حلت بكم وتوارث  
 من السما نقات فتحنكم بما كسبم وبديق بعضكم باس بعض ثم تخذلون في العذاب الاليم يوم القيمة بما ظلمونا الالعة الله على الظالمين  
 وبل لكم اندرون اية بد طاعتنا منكم واية نفس نزعنا الى قتلنا امة يات رجل مشتم النياتغون محاربتنا قست فلو بكم وغلظت اكادكم  
 طبع على قلوبكم وختم على سمعكم وبصركم وسول لكم الشيطان واملا لكم وجعل على بصركم غشاوة فانكم لا تهتدون تبا لكم يا اهل الكوفة  
 لمرات لرسول الله قبلكم ودخول له لديكم باعنتهم ثم واجهه على اسباط جدى وبنيه عتر النبي الطاهر من الاخيار فافتخر بذلك مفتخر من  
 الطالين فقال شعر نحن قتلنا عليا وبني علي بسوء هندية ورفاح وسبنا نساءهم بى تركه ونطخناهم فاقى نطاح فقال بغيرك ايتها القبا  
 الكنتك لا تلب الا لب افخرت بقتل قوم ركاهم الله وطمهرهم واذهب عنهم الرجس فاعلم واقع كما افعى ابوك وانما لكل امرى ما قدر الله له حسدا  
 بل لكم على ما فضلنا الله عليكم فمادنا ان جاش دهر مجورنا وبجره ساج لا يورى للعام صناد للفضل الله بؤيته من شيا والله ذو  
 العظيم ومن لم يجعل الله له نورا افاله من نور قال فارفعنا الاصويك البكاء وقالوا احسبك يا ابنة الطيبين فقد اخرجت قلوبنا وانفجرت  
 واضربت اخواننا فسكت عليها وعلى اهلها ووجدتها السلام اقول ذكر في الاحجاج هذه الخطبة هذا الاسناد ولزج الى كلام السيد  
 وخطبتكم كل يوم بنبط على في ذلك اليوم من وراكلتها رافعة صوتها بالبكاء فقال يا اهل الكوفة سوءه لكم ما لكم خذلتم حسنا وقلتموه  
 وانهم بمولاه وورثتموه وسببتم نساءه ونكبتهم قبيلاكم وسحقوا بكم اندرون اى دواء دهكم واى وزر على ظهوركم حملتم واى دما  
 سفكتموها واى كربة اصبتموها واى حبيبة سلبتموها واى موال انتم بموتوها قلتم خبر جالات بعد النبي ومن غرت قلوبكم الا ان حرا  
 هم الفالون وحزب الشيطان هم الخاسرون ثم قال قلتم اخي صبر فويل لا مكر يستجرون نار حراها يتوقد سفكتم دما حرم الله سفكها وخربها  
 القرآن عظام محمد الا فابشروا بالنار انكم عند الفى سقر حقا يقبضنا تخذوا واى لا يلقى في جناح على اخي خرم من بعد النبي سبواكم بد مع غريب  
 مشعل مكشفت على الخدمتى ابا اليسر محمد قال فضح الناس بالبكاء والحين والنوح وشرا النسا شعورهن ووضعن الزرابى على رؤسهن  
 وخشن وجوههن وضربن صدورهن ودعون بالويل والبسور وبكا الرجال فلم يراكبه وبك اكثر من ذلك اليوم ان ربه لعابدين  
 اوى الى الناس ان اسكنوا فسكنوا فقام فائما فحمد الله واشي عليه ذكر النبي وصلى عليه ثم قال ايها الناس عرفت في صدر عرفة ولم يعرفني فاشا  
 بزل الحسين بن علي بن اسباطك انا ابن المذبح بشط الفرات من غير حل ولا ثرا انا ابن من انتم حريمه وسلب نعمة انتم فانه وسبي لها  
 انا ابن من قتل صبرا وكفى بذلك فخر ايها الناس اشدتكم بالله هل تعلمون انكم كبتتم الى ابي وخدعتموه واعطيتهم من انفسكم العهد المشا  
 والبعة فالتمو وخدعتموه قبيلاكم لما قدتم لانفسكم وسوءه لرايكم بآية عين سطرؤن الى رسول الله اذ يقول لكم قتلتم عترتي تهكمتم  
 حرمتي فليستم فرائضهم قال فارفعنا صوت الناس بالبكاء من كل ناحية ويقول بعضهم لبعض هلكنم وما تعلمون فقال لهم الله امر اهل  
 نصيحتي وحفظ وصيتي في الله وفي رسوله واهل بيته فان لنا في رسول الله اسوة حسنة فقالوا يا جعفر بن محمد كننا يا ابن رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 مطيعون حافظون لزامك بغير زاهد بن فيك ولا راعين عنك فمرنا بامر الله فانا حريص بحبك وسلم لسلك لنا خذلنا  
 وقترنا من ظلمك وظلمنا فقال لهم هيا هيا ايها القادة المكرة حيل بينكم وبين شهوات انفسكم تريدون ان تاتوا الى كما ايتهم  
 اباي من قبل كل ارباب الرافضات فان اخرج لما يندمل قتل ابي بالامس اهل بيته معه لم يبق شي بكل رسول الله وكل ابي وبني ابي ووجد  
 لمانى ومراتبه من جنازى وحلقى بخصصة بحرى في فراش صدري مستلنى ان لا تكونوا لنا ولا علينا ثم قال شعر لا عزوان قتل الحسين  
 بشيخه فدا كان خرم من حين واكرما ولا تفرحوا باهل كوفان بالذى اصيب حسين كان ذلك اعظم اقبل بسط الزهر روح خذاه جزا

ووجهه

الخطبة  
 التي  
 قالها  
 الحسين  
 بن  
 علي  
 بن  
 ابي  
 طالب  
 في  
 كربلاء  
 في  
 يوم  
 العشر  
 من  
 شهر  
 محرم  
 سنة  
 ٦١  
 هـ  
 وهي  
 مشهورة  
 في  
 كتب  
 التاريخ  
 والسير  
 والخطب  
 والاشعار  
 والادب  
 والعلوم  
 والسياسة  
 والدينية  
 والاشعار  
 والادب  
 والعلوم  
 والسياسة  
 والدينية

الخطبة  
 التي  
 قالها  
 الحسين  
 بن  
 علي  
 بن  
 ابي  
 طالب  
 في  
 كربلاء  
 في  
 يوم  
 العشر  
 من  
 شهر  
 محرم  
 سنة  
 ٦١  
 هـ  
 وهي  
 مشهورة  
 في  
 كتب  
 التاريخ  
 والسير  
 والخطب  
 والاشعار  
 والادب  
 والعلوم  
 والسياسة  
 والدينية

على الحسين

س يزيد وبنوه



# باب الفايغ المناخرة عرقلة

٢٢٥

الذي رده نارجهما افولس دوى في الاحتجاج هكذا قال ختم بن شيرخ زبنا العابد بن الناس او محي اليهم ان اسكنوا فسكنوا الى الخمر  
 قال السيد ثم قال قد مضينا منكم واسا براس فلا يوم لنا ولا علينا اقول رايته في بعض الكتب المعبره دوى مرسله عن مسلم الجاهل قال  
 دعا في ابن زباد لا صلاح دار الامانة بالكوفة فبينما انا اجلس ابواب ذانا بالزغقان قد ارتفعت من جيبات الكوفة فاقبل على خاد  
 كان معنا فقلت مالي اري الكوفة تعج قال الساعة اتوا براس خارجي خرج على يزيد فقلت من هذا الخارجي فقال الحسين بن علي فركبنا  
 حتى خرج ولطنت وجهي تحت خيشة على عيني ان يذهبوا وعسلت يدي من الخمر وخرجت من ظهر القصر وابنت الكاس فبينما انا واقف  
 الناس يتوقفون وصول السبايا والرؤس اذ قد قبلت نحو اربعين شقة تحمل على اربعين جلا فيها الحرم والنساء اولاد فاطمة وادبكت  
 الحسين بن علي يعبرون وطا واوداجه تشجرت ما وهو مع ذلك بكى ويقول يا امة السؤل اسقيا الربيعكم يا امة نراعي جدنا فبينما لو اننا ورسول الله  
 بمضنا يوم القيمة ما كنتم تقولوننا سيقونا على الاقناب عارية كنا لم نسيديكم دينا بني امة ما هذا الوقوف على تلك المضايك لا نلبون  
 داعينا تصفقون علينا كلكم فرحا وانتم في فجاج الارض تسبوننا القيس جدي رسول الله وملككم اهدا البرية من سبيل المضلين يا وقعة  
 الطف قد اذنتني خيرا والله هتكت استار المسينا قال وصا اهل الكوفة بنا ولونا لاطفال الذين على المحامل بعض التمر والخمر والجوز  
 فصاحت بهم ام كلثوم يا اهل الكوفة ان الصدقة علينا حرام وصات ناخذ ذلك من يدي لاطفال وافواهم وترعى الى الارض  
 كل ذلك والناس يكون على ما اصابهم ثم ان ام كلثوم اطلعت اسهاما من المحل وقالت لهم صبا اهل الكوفة تقبلنا رجا لكم وتبكيان انكم اكل  
 ببنينا وببنيتكم الله يوم فضل الفضائل فبينما هي تجاهاهم اذ ابغيت قد ارتفعت اذاهم اتوا بالروس يقدمهم واسر الحسين وهو راس  
 قمره امثلة الخلق رسول الله من وجهه كسود البتخ قد انقلب بها الحشا ووجهه اذ قمر طالع والريح تلعب ثيابها وشمالا فالتفت يدي  
 فرائد راسها فظن في جبينها بمقدم المحل حتى راينا الدم يخرج فرحت قناعها واقبلت به بخفة وجعلت تقول يا اهل الاما استم كما لا اله  
 خشفه فابدا غروبا ما توهمت شقيق فودي كان هذا مقدرا مكتوبا يا اخي فاطم الصغيرة كلها فقد كاد فليها ان يذوبا يا اخي فليكن  
 علينا ما لم قد قضي صار صليبا يا اخي لو ترى علينا الذي لا سر مع البتم لا يطيق وجوبا كلها او جعوا بالضرب فاداك بذل بعض رسلها  
 يا اخي ضمة البك وقبره وسكن فواده المرعوب ما اذل اليتيم حين ينادى يا سيرة لاهم مجيبا ثم قال السيد ثم ان ابن زباد جلس في القصر  
 للناس اذن اذنا عما وجى براس الحسين فوضع بين يديه وادخلنا الحسين صبيانا اليه فجلست يدي بفت على متكره فسال عنها  
 فقيل هذه يدي بفت على فاقبل عليها فقال الحمد لله الذي فضلكم واكذب اعدائكم فقال انما يفضح العاسق ويكذب الفاجر وهو  
 غيها فقال ابن زباد كيف ايت صنع الله باخيك واهل بيتك فقالت ما رايته الا جمل اهلولا قوم كتب الله عليهم العذل فزروا الى مضاي  
 وسجل الله ببيتك وبينهم فتجاج وتخاصم فانظر لمن الفلح يوشد كلكم امك يا ابن مرجانة قال فضيل بن نباد وكانه هم بها فقال له غروب  
 الحرب انما امرأة والمرء لا تؤخذ بشئ من منطقها فقال لها ابن زباد لقد شفى الله مرطاعنا الحسين والعصا المردة من اهل بيتك فقلت  
 لعمرى لقد قتل كل وقطعت فرعى واجتثت اصلي فان كان هذا شفاؤك فقد شقيت فقال ابن زباد وهذه سباجة ولعمرى لقد كان  
 ابوها شيئا غاشيا عرافا لاني ابن زباد مالهرة والسباجة وقال ابن زباد وان في غير السباجة لشغل وانى لا عجب من شقي يقبل ائمة ويعلم لهم  
 مستقرون منه فاخبرته وقال المفيدة فوضع لراس بين يديه فجعل ينظر اليه ويتبسم ويده فقيض يضرب ببناباه فكان له جانب يد يدان ثم  
 صاحبه رسول الله وهو شيخ كبير فلما راه يضرب بالقضيب ثابا قال له ارفع قضيبك عن راسي السنتين ضو الله الذي لا اله الا هو لقد  
 شفى رسول الله عيها ما الا احصيه قبلها ما نتج يا كبا فقال له ابن زباد ابكي الله عييك ابكي لغنى الله والله لولا انك شيخ كبير قد خرفت  
 عقلك لضربت عنقك فنهض يدي رقام من بين يديه وصا الى منزله قال محمد بن ابي طالب ثم رفع يده صوبى وخرج وهو يقول ملا عبد  
 انتم يا معشر العرب البعيد بعد اليوم قلتم ان فاطمة وامر ابن مرجانة حتى قبل خباركم ويستعبدا شرركم بضمتهم بالذل فبعد من رضى  
 المفيد فادخل عبال الحسين بن علي ابن زباد فدخلت يديا الحسين بن علي فجلستهم متكره وعليها ازل ثيابها فوضعت جلستنا حية و  
 حفت بها اما وها فقال ابن زباد لعنه الله مرهذه التي اعازت فجلستنا حية ومعها نسا وها فام تجي يدي غار القول ثابته ثابته لسانها  
 فقالت له بعض ماها هذه يدي يدي فاطمة يدي رسول الله فاقبل عليها ابن زباد فقال الحمد لله الذي فضلكم واكذب اعدائكم فقلت  
 الحمد لله الذي اكرمنا ببيت محمد وظهرنا من الحبس طهر انما يفضح العاسق الى اخر ما روى قال السيد وابن تمام الفت ابن زباد الى علي  
 الحسين فقال له هذا اضيق علي الحسين فقال الحسين قد مثل الله علي الحسين فقال علي قد كان لي اخ يسمي علي الحسين قتل الناس فقال  
 زباد لعنه الله بل الله قتل فقال علي الله يتوفى النفس من موتها والى لم تمت منامها فقال ابن زباد فلك جراه على خوي اذهبوا به فاجب  
 عنقه فمقت غمض يدي فقال ابن زباد انكم بتوننا اعدا فان غمضت على قلبي فقلني معه فظن ابن زباد اليها واليه ساعة ثم قال عجا الدم

وقالت  
 العدة التي هي قول  
 الله في العادة  
 شقة

واذن للناس اذا  
 عامتا

لعنه الله وشدت  
 ولا تدم على خطاياها  
 وابرز اهل

فقال المفيد وابن عاقل  
 حلت من عنده فقال ابن زباد  
 فالتفت لاهلها وانعقدت  
 فقلت معي

درة



# باب الفأج المناخر عرقلة

٢٢١

واقه اني لاظنها وحدث اني قتلتهما مع عوفاني ربه لما به مشغول وقال السيد فقال على نعمته سكني يا بن خني كلبه ثم اخبرني فقال اني  
قد دني يا ابن زياد اما علمت ان القتل لنا عادة وكرامتنا الشهادة ثم امر ابن زياد بعل بن الحسين واهله فحملوا الى دار ابي جندب السجستاني  
فقال يئس بندي على لا يدخل فلينا عربة الا امر ولد او ملوك فافترس بين قدسين فقال ابن زياد وبيت ان افسر مالك قال شهيد عبيد  
بن زياد وهو يئس بقضيد على اسنان الحسين ويقول انه كان حسن الغر فقلت ام والله لا شونك لقد رايتك سول الله يقبل موضع قضيد  
فرفه وغرس عبيد بن معاوية بن سهيل انما احضر عبيد الله يضر بقضيد بن الحسين وعبيد بن بطعن في فيه فقال زيد بن ارم قضيد  
لاني رايت سول الله ص واضعاً شفتيه على موضع قضيد ثم انجب بكأ فقال له ابي الله عبيدك عدو الله لولا انك شيع قد خرف ذهاب عقلك  
لغنى بغيرك فقال زيد لا حدثناك حديثاً هو غلط عليك من هذا رايتك سول الله ص افعد حسنا على فخره البني وحسنا على فخره البكر  
فوضع يده على يافوخ كل واحد منهما وقال اللهم اني استوعك يا هاهما وصالح المؤمنين فكيف كان ودعيتك لرسول الله ص وقال ولما  
اجتمع عبيد الله بن زياد لعنه الله وعمر بن سعد ليع بعد قتل الحسين قال عبيد الله لم اثنى بالكتاب الذي كلفه اليك في مغنى قتل الحسين و  
مناخره فقال صناع فقال ليجيئني به انزل معتد راني عجائز قرش قال عمر والله لقد نصحتك الحسين فيضحه لو استشارني بما ابى سعد  
كنت قد ادبته ففعل عثمان بن زياد اخو عبيد الله صدق والله لو ددت انه ليس مني زياد رجل الا في انفة خزانه الى يوم القيمة و  
حسنا لم يقتل قال عمر بن سعد لعنه الله والله ما رجع احد بشئ مما رجعت طعن عبيد الله وعصيت الله وقطعت الرحم وقال السيد ثم امر  
زيد بن ابراهيم الحسين فطيف به في سلك الكوفة وتجو على ان تمثل ههنا بابا بن بعض في القول برئي بها فينزل الى الرسول ثم فقال  
ابن بنت محمد ووصيه للناظرين على قناه يرفع والسلمون بمنظر وبسمع لا منكر فيهم ولا شفعي كلف بمنظر العيون غايته واضم زؤن كل  
ستمع ما روضه الا تمت انما الخفرة وكخط قهر مضجع ايضاً جفانا وكن لها كرا وامن عيال لم يكن بك تجمع قال ثم ان ابن زياد بعد المبرح  
واثنى عليه قال في بعض كلامه الحمد لله الذي اظهر الحق واهله ونصر المؤمنين واسباغة قتل الكذاب بن الكذاب فما زاد على هذا الكلام  
حطام الله عبيد الله بن عفيف الازدي وكان من خيار الشيعة زهادها وكان غنيه البسر ذهبت في يوم الحبل والاخرى في يوم صفين كان يلا  
المسجد الاعظم فيصلي فيه الى الليل فقال يا ابن مرجانة ان الكذاب بن الكذاب انت وابوك ومن استعملك وابوك باعدوا الله انقتلون بنا البنية  
وتسكتون هذا الكلام على منابر المؤمنين قال فغضب ابن زياد ثم قال من هذا المتكلم فقال انما المتكلم باعدوا الله انقتلون الذرية الطاهرة التي  
الله عنهم الرحمن فرفع يده على ذنير الاسلام واغواها ابن زياد والمهاجرين الانصا لا يقتلهم ولا يغيبهم ولا يغيثهم ولا يغيثهم ولا يغيثهم ولا يغيثهم  
رسول رب العالمين قال فاراد غضب بن زياد حتى انتقم اذاجه وقال علي بن فبارد اليه الجلاوة من كل ناحية لياخذوه فقامت الاشر  
من الازد من بني تميم فخلصوا من ابدى الجلاوة واخرجوه من باب المسجد وانطلقوا به الى منزله فقال ابن زياد اذهبوا الى هذه الاعمي الازد اعني الله  
فلبنة كما اعني عبيد فاتفقوا في نطقوا فلما بلغ ذلك الازد اجتمعوا واجتمع منهم قبايل اليمن ليمنعوا صاحبهم قال فبلغ ذلك الى ابن زياد  
فجمع قبايل مضروفتهم الى عذرا لا شعث لعنه الله وامرهم بقتال القوم قال فاقتلوا فاشد باخني قتل بينهم جماعة من العرب قال ووصل اصحاب  
ابن زياد الى دار عبيد الله بن عفيف فكسروا الباب افتحو عليه فصاحت ابنة اسك القوم من حيث تحذر فقال لا عليك نا ولبني سفي فنانا  
اياهم فجعل يذبح نفسه يقول انا ابن في الفضل عفيف الطاهر عفيف شني وابن ارم غامر كرم وادع من جمعكم وحاسر بطل جلدك مغاور قال  
وجعلت ابنة تقول يا ابنتي كنت رجلا اخام بين يدك ابو هولاء العجوة فاني الغر البررة قال وجعل القوم يدورون عليه بكل  
جمعة هو يدب عن نفسه فلم يقدر عليه احد وكلما جاز من جمعة فالت يا ابنة قد جاؤك من جمعة كذا حتى تكاثر واعليه احاطوا به فقالت فينبوا ذك  
بخطا بابي ولبيته ناصر يستعين به فجعل يدبر سيفه ويقول اقسم لو يفسح لي غر صبري ضاق عليكم مودعي مصدري قال فمارا لوابه  
تخاخذوه ثم حمل فادخل على ابن زياد فلما رآه قال الحمد لله الذي اخراك فقال لعبيد الله بن عفيف باعدوا الله وبما ذا اخرا في الله والله لو  
فزع لي غر صبري ضاق عليك مودعي ومصدري فقال ابن زياد لعنه الله باعدوا الله ما تقول في عثمان بن عفان فقال يا عبيد بن عاصم  
يا ابن مرجانة وشتمه طانت عثمان ان اسام احسني اضلع ارافسدا والله تع ولي خالقه يقضون بينهم وبين عثمان بالعدل والحق ولكن سلبت  
عرايك وعملك وغر يدي وابيه فقال ابن زياد والله لا سالتك غرشي ان تذوق الموت فقال عبيد الله بن عفيف الحمد لله رب العالمين ما  
اني قد كنت اسال الله وتبين بزي في الشهادة قبل ان تلذك اذك وسالت الله ان يجعل ذلك على يد العن خلقه وابغضهم الله فلك  
بصر يثبت الشهادة والان الحمد لله الذي رزقها عبد الياس منها وعرفني الاجابة منه في خديم دعا في فقال ابن زياد اضرب بعنقه  
فضرب عنقه وسلبت في السجدة وقال المصيد فلما اخذته الجلاوة فنادى بشعار الازد فاجتمع منهم سبعم ارجل فانه غوه من الجلاوة  
فلما كان الليل ارسل اليه ابن زياد من اخيه من يديه فضر بعنقه وصلبه في السجدة روى قال ابن نائم دعا جندب بن عبد الله الازدي

عن زعمه

فله

في الفتح العاصم  
العالم وهو

في الفتح العاصم  
العالم وهو



باب الفايغ المناخه غرقله

۲۲۲

وكان شيخا فقال يا عبد الله الست صاحبني ثواب قال بل لا اعتد منه قال واذا اني لا متقربا الى الله بدمك قال اذن لا يقربك الله منه بل  
 يباعدك قال شيخ فلد فذهب عقله وخلي تسبيله ثم قال الميعة فلما اصبح عبيد الله بن زياد بعث براس الحسين فذريته في سلك الكوفة كلها ولما  
 فرى عن يمينه انهم انما امرت على وهو على ربح وانا في غربة في فلما احاذى في سعة بقرام حسنة اصحاب الكوفة الرقيم كانوا من ابا شامجا  
 فقف والله شعره على وبادت راسك يا ابن رسول الله اعجب واعجب قال السيد وكتب عبيد بن زياد الى يزيد بن معاوية يخبره بقتل الحسين وحين  
 اهل بقبته وكتب اليه الى عمرو بن سعيد بن العاص امير المدينة وبمثل ذلك وقال الميعة ولما انقذ ابن زياد براس الحسين الى يزيد تقدم الى  
 عبد الملك بن الحارث السلمي فقال انطلق حتى تاتي عمرو بن سعيد العاص بالمدينة فبشره بقتل الحسين قال عبد الملك فركب راحلتي وسر  
 نحو المدينة فلقيني رجل من قريش فقال ما الخبر فقلت الخبر عند الامير سبعة قال انا لله وانا اليه راجعون قتل والله الحسين فلما دخلت على  
 عمرو بن سعيد قال ما وراءك فقلت ما سر الامير قتل الحسين بغير علمه فقال اخرج فناد بقتله فنادت فلم اسمع والله واعية قط مثل ما  
 بينه هاشمي دورهم على الحسين بغير علمه حين سمعوا النذرا بقتله ثم دخلت على عمر بن سعد فلما راني تبست الى صاحك اثم انشام مثلما يقول  
 عمرو بن سعد كرس عجمي ثيابي يا عجمي فاستأخذة الارنب ثم قال عمرو هذه واعية بواعية عثمان ثم سعد البرقا علم الناس بقتل  
 الحسين ودعا يزيد ونزل وقال صاحب المناقب قال في خطبة لها لدمه بدمه وصدته بصدته كخطبة بعد خطبة فمؤ عظة بعد عظة  
 حكمه بالغة فالتفتي النذر والله لو ددت ان راسه بدمه ودعته في جسد احبانا كان يستأونده بقطعنا ونصله كعادتنا وادته  
 وله يكن في امره ما كان ولكن كيف نضع بمنسل سيفه يدي قتلنا الا ان ندفعه عن نفسه فقام عبيد الله بن السائب فقال لو كانت فاطمة  
 حية فرأت راس الحسين لبكت عليه فجهده عمرو بن سعيد وقال لي اخي فاطمة منك ابوها عمتنا وزوجها اخونا وابنها ابنا لو كانت فاطمة  
 حية فرأت راس الحسين لبكت عليها وخرت كبدها وما لامت من قتله ودفعه عن نفسه ثم قال الميعة فدخل بعض موالى عبد الله بن جعفر بن  
 فعي اليه بنو فاستخرج فقال ابو السلاسلى مولى عبد الله هذا ما لقينا من الحسين بغير علمه فخذوه عبيد الله بن جعفر بن عبد الله ثم قال يا ابن الامم  
 الحسين يقول هذا والله لو شهدته لاجبت ان لا افارق حتى اقتل معه الله انه لما ابغى بنفسه عنهما وبغى عن الصاب بها انها صابا  
 مع اخي وابن عتي موسى له صابرين معه ثم اقبل جلوسه فقال الحمد لله عز وجل مصرع الحسين ان لا اكن است حسينا بيدي ففدا سا  
 ولداي فخرجت ام لهما بندي عليل بن السائب حين سمعت عبيد الله بن جعفر حاسر ومعهما اخواتها ام هاني واسماء وطلحة وزينب بنات عقيل  
 تبكي قنلاها بالطف وهي تقول ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم اخرا لا تم بقرتي ويا هلي بعد مضقدي منهم واسار  
 قضي ضر جوابهم ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم ان تخلقوني بسوق ذوى رحم فلما كان الليل في ذلك اليوم خطب فيه عمرو بن سعيد  
 الحسين بالمدينة سمع اهل المدينة في جوف الليل مناديا ينادي بسمعون صوته ولا يرون شخصا بها الفانلون جهلا حسينا الذين  
 بالعباد والتكبر كل اهل السما يدعوا عليكم من بني وموسى وقيل قد لغتم على لسان ابن داود وموسى صاحب الجبل قال ابن ما  
 ودعى ان يزيد بن معاوية لعنه الله بعث بمقتل الحسين الى المدينة محرز بن حبيب بن مسعود الكلبي من بني عبد بن حباب وجلا فلهوا  
 وكانا من افاضل اهل الشام فلما قدما خرجتا امرأة من بنات عبد المطلب قبل هي زينب بنت عقيل ناسرة شعرها واضعة كرها على  
 في علي واسما ثلثتهم وهي تبكي ماذا تقولون اذ قال النبي لكم الى خرا لبيان وقتل شهر بن حوشب بينهما انا عند ام سلمة اذ دخلت بيعة  
 تصرخ وقال قتل الحسين فالتام سلمة فقلوها طار الله فودهم نارا ونقلت من نار خ البلاد ذرى انه لما وافي راس الحسين المدينة سمعته  
 الواعية من كل جانب فقال مروان بن الحكم ضربت رؤس فيهم ضربة اثنتا واد طك فاستفررا اخذت بكت وجهه بقضيب يقول ياخذ  
 برك في اليد ولونك الاحمر في الخدين كانه باث بمجددين شفت منك النفس يا حنين وما انفردا نظري في الخصاصع  
 غداي قبل قبل سمع الهوى بالمدينة فابل ما من يقول بفضل محمد بلغ رسالتنا بغير تواني فقلت شرار بني امية سيد اخرا لهما  
 فاشان ابن الفضل في السما وارضها سبط النبي هادولا وان بك الشار والعاوب بعد ما بك لا نامله بكل لسان ثم قال  
 السيد واما يزيد بن معاوية فانه لما وصل كتاب عبيد الله ووقف عليه عاد الجواب اليه بامر فبه رجل راس الحسين وروس من قتل معه  
 وحمل اثناله ونشاء وعياله فاستدعى ابن زياد بن جعفر بن تغلب العايدى فسلم اليه الرؤس النساء فاسماهم مخفلة الشام كما يساها الكفا  
 يتصفح وجوه من اهل الاقطار وقال الميعة فذبح ابن زياد راس الحسين الى ذخر بن قيس فذبح اليه رؤس اصحابه وروسه الى يزيد بن معاوية  
 وانفذ بها برودة بن عوف لاذى وطارت بن بطنان في جماعة من اهل الكوفة حتى وردوا بها على يزيد بن معاوية وقال صاحب المناقب  
 روى ابو عبد الله الحافظ باسناه من ابنه طه عن ابنه عيسى قال لما قتل الحسين على مبعث براسه الى يزيد فزولوا اول رحله فجلوا  
 يشربون ويبتغون بالبراس فيما بينهم فخرج عليهم كفن الجاهل معها فلم من جدي فكتب لسطرا بدم انهم امة قتل حسينا شفاعة جده  
 يعقوب بن جعفر



## باب الفايح المناخرة عقلمه

٢٢٣

يوم الحساب وقال صاحب الكامل وصاحب المناقب ابن ناذر ابو مخنف ان عمر بن سعد لما دفع الى ابي لهب لاصبحي لعنه الله ليجعله الى ابن زياد لعنه الله اقبل به خولي ليلا فوجد باب القصر مغلقا فاتي به منزله وله امران امره من بني اسد واخرى خضر تبتة تقي لها الزوار فادى الى قري ففانك له ما الخمر فقال جئت بالذهب هذا راس الحسين عليك في الدار فقال بك يا لك جئت بالذهب والفضة وجئت براس ابن رسول الله والله لا يجمع راسي واسك مسادة ابدا فانك ضمت من فراسي فخرجت الى الدار ودعا بالاسدية فادخلها عيانا فما زالت والله انظر الى النور سقا مثل العمود ليطلع من الاجانة التي فيها راس الحسين الى السماء ورايت طيور ايضا تفرح حولها وحول الراس قال صاحب المناقب السيد اللفظ لصاحب المناقب وي ابن ليثمة وغيره حديثا اخذوا منه موضع الحاجة قال كنت اطوف بالبيت فاذا انا بجل يقولون اللهم اغفر لي واراك فاعلا فقلت له يا عبد الله اتوا الله ولا نقل مثل هذا فان دنوبك لو كانت مثل قطر الامطار ووزن الاشجار فاستغفر الله عنه هالك فانه عفور رحيم قال فقال لي تعال حتى اخبرك بقتلي فابتته فقال اعلم انا كما خسرنا نفرا من سار مع راس الحسين الى الشام وكنا اذا امينا وضعنا الراس في نابوت وشربنا الخمر حول النابوت فشربنا الخمر حتى سكرنا ولم اشرب معهم فلما اخذ الليل سمعت عدا ورايت برقا فانا فاذا ابواب السماء قد فتحت في رادم ونوح وابرهيم اسمعيل واسحق وبنينا محمد ومعه جبرئيل وخلق الملائكة فدخلنا جبرئيل من النابوت فاخرج الراس منه الى غيبة قبله ثم كلف فعلنا كاهن وبكى النبي على راس الحسين فقراه الانبياء فقال لجبرئيل يا محمد ان الله تعالى ان اطعك في امك فان ارتد زلزلتهم الارض وجعلت عابها سافها كما فعلت بقوم لوط فقال النبي لا يا جبرئيل فان لهم معي موفياء يدي الله يوم القيمة قال ثم صلوا عليه ثم اتى قوم من الملكة وقالوا ان الله تبارك وتعالى امرنا باقتل الحسين فقال لهم النبي شأنكم بهم ففعلوا بضربوا بالحرايات ثم قصده واحد منهم بحربة ليضرب فقلت الامان الامان يا رسول الله فقال اذهب فلا عفر الله لك فلما اصبحت نابت اشجاء كلهم جامين وما دام قال صاحب المناقب وباسنادي الى عبد الله الحاردي غاي جعفر الخليل وباسناده في هذا الحديث فيه زيادة عندوه ليجعله الى يزيد لعنه الله قال كل من قبله جفت يده وفيه دسمعت صوت برق لم اسمع مثله فقبل فدا قبل محمد فسمعت صوت سميل الخليل و صقعة السلاح مع جبرئيل وميكائيل واسرافيل والكروبيين والروحانيين والمقرئين وفيه فشكى النبي الى الملكة والبنين ولما قتلوا ولدي وقرعة عيني وكلهم قبل الراس منه الى صدور والباقي يقرب بعضها من بعض اقول في بعض الكتب انهم لما فرغوا من بعلبك كتبوا الى صاحبها فامرته بالرايات ففشت وخرج الصبيان يلقونهم على نحو من شدة اميال فقال انام كلثوم اباد الله كنتم وستلظم عليكم من يقتلكم ثم بكى على نحر الحسين وقال هوى الزمان فلا تقف عجائبه من الكرام وما هدى مضايبه فليت شعري الى كم ذاقنا ذنبا فونه وقرانا لم نجاذبه يسري بنا فوق اقناب بلا وطأ وسأبني العيس محي عنه عازبه كانا من اسارى الروم بينهم كانما قاله الخنار كاد به كهنه برسول الله ويحكم فكنت من ضللك هذا به ثم قال السيد بن سار القوم براس الحسين ونسأوه والاستح من جاله فلما فرغوا من مشق دنبا من كلثوم من شمر لعنه الله وكان في حملهم فقال له الى اليك حاجة فقال اذا دخلت بنا البلد فاعملنا في درب فليلك وتقدم اليهم ان يخرجوا هذه الرؤس من بين المحامل ويخوناعنها فقد خربنا من كثرة النظر اليها ونحن في هذه الحال فامرنا من جواب سؤاليها ان يجعل الروس على الرياح في اوساط المحامل بغيامنه وكفرا وملكهم بين النظارة على تلك الصفة حتى انهم باب مشوق فقفوا على درج باب المسجد الجامع حيث يقام النبي ودعى صاحب المناقب باسناده عن بدر بن ابلان سميل بن سعد قال خرجت الى بيت المقدس حتى توسطت الشام فاذا نانا بمدينة مطردة الانهار كثيرة الاشجار وقد علقوا السور والحب والديناج وهم فرجون مستبشرين وعندهم نسائهم بالدفوف الطبول فقلت نفسي لا رى لاهل الشام عيدا لا نغفره نحن فرابت قوتا بعد ثون فقلت يا قوم لكم بالشام عيد لا نغفره نحن فالوا يا شيخ نزلك عرابيا فقلت اناسهم بن سعد قد رابت محمدات فالوا يا سهل ما عجبك السماء لا مطر وما الارض لا تخفف باهلها فقلت لم ذاك قالوا هذا راس الحسين عزة محلة يهدي من ارض العراق فقلت عجبنا هذا راس الحسين والناس يفرجون فقلت من اى باب ياتي فاشاروا الى باب تقي باب ساعات قال فبينما انا اكل حتى رابت الرايات تبلو بعضها بعضا فاذا نحن بفارس يده لواء منزع السنان عليه راس من اشبه الناس جها رسول الله فاذا انا من وزائه رابتة يسوق على جبال بغير خطا فدنوت من اولاهم فقلت يا جارية من انت فقالت انا سكيته بنت الحسين فقلت لها الك حاجة الى فاناسهم بن سعد ساعد من راي جديك وسمعت حديثه فاننا يا سعد فلما اصتا هذا الراس ان يقدمه الراس اما صاحبني ثقل اساس بالنظر اليه ولا ينظر الى حرم رسول الله قال سهل فدنوت من صاحب الراس فقلت له هل لك ان تفضي حاجتي وتأخذ مني اربع قاديسا قال ما هي فقلت تقدم الراس امام الحرم ففعل ذلك فمد فغشا به ما وعدت ووسع الراس في حقه ودخلوا على يزيد لعنه الله فدخلت معهم وكان يزيد جالس على السرير وعلى راسه تاج مكلل بالدر واليا فاقبوا وحوله كثير من مشايخ قريش فلما دخل صاحب الراس هو يقول اوفر كابي فقتة وذهبا انا قلنا السيد انجبا فقلت خبرنا



# باب الفايح المناخي غفلة

٢٢٣

أما وأبا وخيرهم اذ يبنون القبا قال لو علمنا انه خير الناس لم قلناه قال رجوت الحجازة منك فامر بغير عني فخر راسه وضع راسه  
 على طبق من ذهب هو يقول كيف رايت يا حسين ثم قال السيد فرى ان بعض فضلاء النابغين لما شهد براس الحسين بالثا اخفى نفسه  
 من جميع اصحابه فلما وجدوه بعد اذ فقدوه سئلوه عن سبب ذلك فقال الامير انزل بنا ثم انشا يقول جاؤا براسك يا ابن بنت محمد  
 قتلوا بها واعامدين رسولك عطفنا ناولما يرقبوا في قتلك النابيل والترنل ابكروا بان قتلنا انما قتلوا بك الكبير والتهليل  
 قال وجا شيخ قد نام من ثا الحسين وعياله وهم اقيموا على راسك فقال الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وارواح البلاد من جالكم وامكن  
 امير المؤمنين منكم فقال له على بن الحسين يا شيخ هل قرأت القرآن قال نعم فقال هل عرفت هذه الآية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى  
 قال الشيخ قد قرأت لك فقال له على بن الحسين يا شيخ هل قرأت هذه الآية واعلموا انما غنمتم من ثا فان الله خمسة للرسول ولذي القربى قال  
 قال على بن الحسين يا شيخ انما يريد الله ليدفع عنكم الرجز هل البديك بطمركم نظمها قال الشيخ قد قرأت قال على بن الحسين يا شيخ هل البديك  
 خصصنا بآية الطهارة يا شيخ قال فبقى الشيخ ساكنا نادى ما على ما تكلم به وقال بالله انكم هم فقال على بن الحسين ما الله انا نحن هم من غير شك وحق  
 جدنا رسول الله انا نحن هم منكى الشيخ ورمى عمامته رفع راسه الى السماء وقال اللهم انى ابرئ اليك من عمدة من الجن والانس ثم  
 قال هل من توبة فقال له نعم ان تبت نار الله عليك وانتصنا قال انا نائب قتلع يزيد بن معاوية حديث الشيخ فامر به فقتل وقال المفيدون  
 نما روى عبد الله بن زياد الكيري قال قال لعبد يزيد بن معاوية بد مشوا ذاقوا زجر من قيس حتى دخل عليه فقال له يزيد وهلك ما وراوك وانا  
 عندك قال ابشر يا امير المؤمنين بفتح الله ونصره ورد علينا الحسين بن علي بن ابي طالب ثمانية عشر شهرا هل بدته وستين من شيعته فقتلنا الهنم فلنا  
 ان يستلموا او ينزلوا على حكم الامير عبد الله او الهتال فاخار الهتال على الاستسلام فعدوا عليهم مع شروق الشمس فخطاهم من كل  
 ناحية حتى اذا اخذت السجوف ماخذها من هاهنا القوم جعلوا يربون الى غير ذرو يلوذون متباالا كام والحفر لو اذا اكملوا اذ الحلم من  
 الصفوف والله يا امير المؤمنين ما كان الا جز جزوا ونومة فائل حتى اتينا على اخرهم فهايتنا اجسامهم محترقة وشبابهم مرملة وخدمهم مغفور  
 نهم الشمس كسفى عليهم الرخ نذاهم الرخم والعصان فاطرق يزيد هبته ثم رفع راسه قال قد كنت ارضى من طاعتكم بدون قتل الحسين  
 اما لو اني كنت صاحبا لعفون عنه ثم ان عبيد الله بن ابي عبد الله نفاذه براس الحسين امر بقبائه وصبيانه ونسائه فمخروا وامر بعل بن الحسين  
 فقتل بقلعة غفلة ثم سرح بهم في الزوروس مع مخفر من ثا العائدي وشمري الجوشن فانطلقوا بهم حتى كفوا بالهوى الذين معهم لرو  
 فلما انتهوا الى لم يكن على بن الحسين بكلم احد من القوم في الطريق كلمة واحدة حتى بلغوا الى باب يزيد رفع مخفر بن ثا بنو فقتل هذا مخفر بن ثا بنو  
 الى امير المؤمنين بالهجرة اللثام فاجابه على بن الحسين ما ولدت ام مخفر شر والام وزاد في المناقب لكن قبح الله ابن مرجانة قال في المناقب  
 وكان عبد الرحمن بن الحكم فاعدا في مجلس يزيد لعنه الله لهما بحبيب الطفاد في قرابة من ابن زياد العبد الذي القى لزيد سمته مسي لهما عدا  
 الكفى وبن رسول الله لقيت بذي نسل قال يزيد نعم فلعن الله ابن مرجانة اذا قد علم مثل الحسين فاطمة لو كنت صاحبا لما سالتني فقتل  
 الا اعطيت آباها ولد فقتل عنك بكل ما استطعت لو هلك لنعض ولدى لكن قضى الله امره لم يكن له مرة في رواية ان يزيد استراعى عبد  
 ما كان في هذا الموضع الرجز قال سبحان الله في هذا الموضع ما يسع السكوت وقال المفيد ولما وضع الرأس بين يدي يزيد وفيها داس الحسين قال يزيد  
 ببعك فقتلها ما نرا ناسا عرف علينا وهم كانوا اعقوا ظمنا فقال يحيى بن الحكم اخو مروان الحكم ما نرا كره فضرب يزيد على صدره حتى يلهو وقال لسكره  
 ثم اقبل على اهل مجلسه فقال ان هذا كان فخر على ويقول ابى خرم من اب يزيد واتى خرم من امه وتجد خرم من جده وانا خرم من هذا  
 الذي قتلنا ما قوله بان ابى خرم من اب يزيد فلفد حاج ابى باه فقتضى الله لادى على ابنه واما قوله بان ابى خرم من اب يزيد فلفد حاج  
 ان فاطمة بنت رسول الله من خرم من ابى واما قوله تجد خرم من جده فلفس لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر يقول بانه خرم من محمد واما قوله  
 بانه خرم من فلفد لم يفر هذه الآية قل اللهم مالك الملك وقال ابنه انقل من تابيح دمشق عن بعض من عمر الجرشى قال انا عند يزيد  
 اذ سمعت صوت مخفر يقول هذا مخفر بن ثا بنو الى امير المؤمنين بالهجرة اللثام فاجابه يزيد ما ولدت ام مخفر شر واليوم وقال السيد  
 ثم اذ دخل ثا الحسين ونشاه ومن خلفه من اهل على يزيد وهم مقرنون في الجبال فلما وقفوا بين يديه وهم على تلك الحال قال له على بن الحسين  
 انشدك الله يا يزيد ما ظنك برؤسك قال يا يزيد ما ظنك بالله يا يزيد ما ظنك بالله يا يزيد ما ظنك بالله يا يزيد ما ظنك بالله يا يزيد ما ظنك بالله  
 الفشا خلفه لئلا ينظر الى البه فرأى على بن الحسين فلم ياكل الرأس بعد ذلك ابدا قال ابنه ما قال على بن الحسين قال انقلنا على يزيد بن  
 اثني عشر رجلا مغفلون فلما وقفوا بين يديه فلما انشدك الله يا يزيد ما ظنك بالله يا يزيد ما ظنك بالله يا يزيد ما ظنك بالله يا يزيد ما ظنك بالله  
 الحسين يا يزيد بن رسول الله سببا يا فكي الناس بكى اهل داره حتى علت الاصوات فقال على بن الحسين فقتلنا انا مغلول انا ذن لى الكلا  
 فقال قل ولا نقل هجر افعال لعد وقف موقف لا ينبغي لمثل ان يقول الجرح ما ظنك برؤسك قال يا يزيد ما ظنك بالله يا يزيد ما ظنك بالله

فقتل قرأ هذه الآية

الوجه الثاني في المناقب  
 ان هذا المخبر عن  
 يزيد بن معاوية  
 في المناقب



# باب الفايح المناخرة عقلمه

٢٥

عند الملك بمرور لما اتى بزيد بن اسر الحسين قال لو كان بينك وبين ابن مرثدا قرابة لاعطاك مائة الف درهم ثم انشد بزيد نفقوا ما من رجال اعز علينا  
 وهم كانوا اعزوا ظلمنا قال علي بن الحسين ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان يراه الله ان ذلك على الله كثير ثم  
 قالوا واما زيدا فما رايك اياه هوى الى جديها فاشقته ثم نارت بصوت حزين تفرغ القلوب يا حسيبا يا حبيب سول الله يا ابن مكنة ومنى يا ابن  
 فاطمة الزهراء سيدة النساء يا ابن بنت المصطفى قال فابكت والله كل مكان في المجلس بزيد ساكن ثم جعلت امرأة من بني هاشم في دار بزيد  
 على الحسين وتنادى واجيئوا يا سيد اهل بيته يا ابن نجاد يا بيع الارامل واليتامى ما قبل اولاد الاعيان قال فابكت كل من سمعها ثم  
 بزيد لعنه الله بقضيب خمران فجعل ينكت به ثانيا الحسين فاقبل عليه ابو بردة الاسلمي وقال وبك يا بزيد انك بقضيبك تفر الحسين  
 بزنا طمعه استهدفك رابت النبي ثم برشف ثيابه وثنايا اخيه الحسين ويقول انما سيد شباب اهل الجنة فقتل الله فانما كما ولعنه واعده  
 له جهنم وشاق صيرها فغضب بزيد وامر باخراجه فخرج سحبا قال وجعل بزيد يمشي بايماث ابن الرعي شعر البت اشياخي سيد شهيد  
 جريح الخزيج مرفوع الاسل فاهلوا واستهلوا فرجائهم قالوا يا بزيد لا تشل اقول لو زاد محمد راسا لبلست من خندق ان لم انتقم من  
 بني احمدا كان فعل وفي المناقب لسنت من عني ان لم انتقم قال السيد وغيره فقامت بزيد على راسها طالع فقال الحمد لله رب العالمين  
 وصلى الله على رسوله والدا جعفرين صدق الله كل ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزئون يقولون  
 في اخلفت يا بزيد حيث اخذت علينا اقطار الارض افاق السماء فاصبحنا انسانا كما اساق الاساق ان بنا على الله هو انا وباع عليه كرامة  
 وان ذلك لعظم خطر له عنده فتمنى بانفك ونظرته في عطفك جدلان منسورا حين ابت الدنيا مستوسقة والامور متسقة  
 وحين صفالك فملكنا وسلطاننا هدام هلا انت قول الله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملى خبرا انفسهم انما نملى لهم ليزدادوا اثما ولم  
 عذاب مهين امن العدل يا ابن الطلقاء تحذر لحرثك وامانك وسوقك بنان رسول الله سبا باطه متكت ستورهم في ابدت وجوههم  
 تحذوا بهن الاعداء من بلد الى بلد وبيتهم من اهل المناهل والمنافل ويتصفح وجوههم من القريب البعيد والدين والشرف لبيد  
 معهن من رجالهم ولت ولا من جماعتهم حتى وكف برحمة من لفظوه بكادوا لزيك وبنت محمد بدءا الشهدا وكيف لا يسطي بعضنا  
 اهل البيت من نظرنا بالشفقة والشان والاحق الاضغان ثم يقول غير متاثم ولا مستعظم واهلوا واستهوا وافر جاثم قالوا يا بزيد لا  
 تشل منجنا على ثنايا ابي عبد الله سيد شباب اهل الجنة تكلمنا بمحرمك وكيف لا نقول ذلك ولنا كاشا لفرجة واستاصلك الشاة  
 دنا ذرية محمد وبجور الارض من عبد المطلب فحلف باشباخك زعتك تادهم فلنردن وشيكامو ردهم ولو دون انا شامت  
 وبكت ولم يكن قلت ما قلت ففعلت اللهم خذ بحقتنا وانتقم من ظالمنا واحلل غضبك بمن سفك ما شئت فقل جمانا فوالله ما  
 فريت الاجل لك ولا جزيتك الا لحك ولزودن على رسول الله من سفك دما ذرية وانفك من حرمة في عمرته وكلمه حيث يجمع الله بما غفلت  
 شملهم ويلم شعهم وياخذ بحقتهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون حسبك بالله خاكا ومحمد  
 وبجبريل فظهر وسيعلم من سواك وممكنك من وقاب المسلمين بش للظالمين بدلا واياكم شرمكا ناواضعف جندا ولت جرت على الدوا  
 مخاطبتك اني لا استصغر قدرك واستعظم تقربك واستكبر توحيك لكن البون عمر والقدر حري الا فالعجب كل العجب لقتل حزب الله  
 البعثا بحزب الشيطان الطلقاء وهذه الاي تنظف فزداثا والافواه تخلب من حومنا واناك الجثث الطواهر الزواكي تنسابها العوسل و  
 تقفوها اثمها الفراعيل ولت انتخذتنا مغنا ليجدا وشيكامو فاجز لا تجد الا ما دممت وما ناك بظلام للعبيد فالى الله المشكا  
 وعيله المعول فكذلكك واسع سفيك وناصب جمدك فوالله لا تخوذكنا ولا تمت جينا ولا تمك امدنا ولا ترض عنك غارها و  
 رايك الا فتد واما لك الاعداد وجعلك الابد يوم نيا د المناد الا لعنه الله على الظالمين الحمد لله الذي نعم لا ولنا بالسعاة ولا بالثما  
 والرحمة ونسال الله ان يجعل لهم الثواب بوجبه المريد ويحسن علينا الخلافة انه ريم ورون وحسنا الله ونعم الوكيل فقال بزيد يا صبيحة  
 تحك من صواح ما اهون الموت على النواح قال ثم استنشا اهل الشام فيما يضع بهم فقالوا لا نتخذ من كلب سوجر وفضل له النعمان  
 بيشا نظر ما كان الرسول يصنعهم فاضعهم قال المفيدة ثم قال لعلى الحسين يا ابن الحسين ابولك قطع رحمتي وجعل حقى ونا غنى سلما  
 فضغ الله به فافدر رابت فقال علي بن الحسين ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان يراه الله ان ذلك على  
 الله يسير فقال بزيد لانه خالدا ودد عليه فلم يد ر خالد ما يد عليه فقال له بزيد قل ما اصابكم من مصيبة فيما كتب ايديكم ويعفو عنكم  
 وقال صانح المناقب بعد ذلك فقال علي بن الحسين يا لمعوتة وهند وصخر لم تزل البثوة والامو لا باي واجدادى من قبل ان تولد  
 ولقد كان جدى على راس طالع في يوم يد وواحد والاخر ابنته بده راية رسول الله وابلوك وجدك في يد يارايان الكفار ثم جعل  
 علي بن الحسين يقول ماذا تقولون اذ قال النبي لكم فاذا ضلتم وانتم اخر الامم وبقرت ويا هلى عند مفقديهم اساقى منهم من جوايد

سورة الفاتحة



# باب القايح المناخرة عرقلة

٢٧٤

هذه الصلوة

ثم قال علي بن الحسين عليك يا يزيد انك لو تدري ماذا صنعت ما الذي تركت مني واھل بيتي واخي وعموتي اذا هربت في الجبال واشرت  
 الرماح ودعوت بالويل والبثور ان يكون راسي في الحسين بن فاطمة وعلى منصوباً على باب مدینکم وهو وديعة رسول الله فیکم فاشتریک  
 بالخری والسدانة عند اذا اجتمع الناس ليوم القيمة وقال القيد رة ثم دعا بالنساء والصبيات فاجلسوا بين يديه فرأى هيئة فتحة  
 فقال قبح الله اني مررت بالوكانت بينكم وبينه قرابة ودم ما فعل هذا بكم ولا بعت بكم على هذا فقال فاطمة بنت الحسين ع ولما جلستنا  
 بين يدي يزيد رق لنا فقام اليه فجل من اهل الشام احر فقال يا امير المؤمنين هب هذه الحارثة يعينني وكنت جارية وضيعة  
 فارعدت ضنكت ان ذلك جائز لم فاخذت بثباب عمتي فبب وكانت تعلم ان ذلك لا يكون وفي رواية السيد قلت ومثله  
 فقال عمتي للشامي كذبت الله واكذبت الله ما ذلك لك ولا له فغضبني بد وقال كذبت الله ان ذلك لي ولوشئت ان افعل لفعلة  
 فالت كل والله ما جعل الله لك ذلك الا ان تخرج من ملتنا ودين بغيرها فاستطاع يزيد غضبا وقال آياي تستقبلين بهذا انما  
 خرج من الدين ابوك واخوك فالت بنب بدين الله ودين بي ودين خي اهتديت انت وابوك وجدك ان كنت مسلما قال كذبت  
 يا عدوة الله فالت له انما امرتكم طالما وفهم سلطانك فكانت استجيا وسكت عادا الشامي مقالته فقال في هذه الحارثة فقال  
 له يزيد اغرب والله لك حقا فاضيا وفي بعض الكتب قال ام كلثوم للشامي اسكت بالكع الرجال قطع الله لسانك واعمي عينك  
 وايبس يديك وجعل النار مثواك ان اولاد الانبياء لا يكونون خدعة لا ولا اولاد اعدائهم قال فوالله ما استم كلامها حتى اجابته  
 ودعاها في ذلك الرجل فقال الحمد لله الذي عجل لك العقوبة في الدنيا قبل الآخرة فهذا جاز من تعرض لحرم رسول الله ع وفي  
 رواية السيد رة فقال الشامي في هذه الحارثة فقال يزيد هذه فاطمة بنت الحسين وملك زبيب بنت علي بن ابي طالب فقال الشامي الحسين  
 بن علي بن ابي طالب فقال نعم فقال الشامي لعنك الله يا يزيد تغفل عن بيتك وبني ذرية الله فاتوهما لا اثم سبي الروم فقال  
 يزيد والله لا احقنك بهم ثم امره فصر عنقه قال السيد ودعا يزيد الخاطبة امره ان يصعد المنبر فيدعي الحسين واباه صلوات الله عليهما  
 فصعد وبالع في ذم امير المؤمنين ع والحسين الشهيد والمدح لمعوية ويزيد لعنهما الله فصاح به علي بن الحسين وبالكاتهما الخاطبة  
 اشربت مرضات المخلوق بسخط الخالق فتوقمعدك من النار ولقد احسن نسيان الخفاجي في وصف امير المؤمنين ع بقول علي  
 المنابر يقلنون بسمه ويسيفه نصبك لكم اعدوها وقال صاحب المناقب وغيره روى ان يزيد لعنه الله امر بمنبر وخطيب المنبر  
 بمساي الحسين وعلي ع وما فعلا فصعد الخطيب المنبر فحمد الله واشي عليه ثم اكرم الوقعة في علي والحسين والطبقة تفرط معاوية و  
 يزيد لعنهما الله وذكرهما بكل جميل قال فصاح به علي بن الحسين وملك ايها الخاطبة اشربت مرضات المخلوق بسخط الخالق فتوقم  
 مقعدك من النار ثم قال علي بن الحسين يا يزيد انك في خي اصعد هذه الاعود فاكلم بكلمات الله فيهم رضا وهذه الجلوس فيهم  
 اجر وثواب قال فابى يزيد عليه لك فقال الناس يا امير المؤمنين انك انك فليصعد المنبر فلعلنا نسمع منه شيئا فقال انك ان  
 صعد لم ينزل الا بفضيحي وبفضيحي الاله سفيافضل له يا امير المؤمنين وما قدرنا بحسن هذا فقال انه من اهل بيت محمد قد  
 زقوا العلم زقا قال فلم يزلوا به حتى تصعد المنبر فحمد الله واشي عليه ثم خطب خطبة اكل منها العيون واجل منها القلوب ثم قال  
 ايها الناس اعطينا سنا وفضلنا سبع اعطينا العلم والحكم والسماحة الفصاحة والشجاعة والمجته في قلوب المؤمنين وفضلنا  
 بان منا النبي المختار محمد ص ومنا الصديق ومنا الطيار ومنا اسد الله واسد رسوله ومنا سبطا هذه الامم فزعموني فقد  
 عرفتم من ام يعرفني انبائه بحسبي وبسبي ايها الناس انا ابن مكنه ومنى انا ابن زهره والصفاء انا ابن محمد الزكي فاطراف الرأ الكا  
 خير من اتروا وادي انا ابن خير من اتقل واخفي انا ابن خير من طاف سعي انا ابن خير من حج ولبي انا ابن محمد علي البراء في  
 الهوى انا ابن من سري به المسجد الحرام الى المسجد الاقصى انا ابن من بلغ به جبرئيل الى سدرة المنتهى انا ابن من فذل فكان  
 قاتب فوسين واوذي انا ابن من صلى بملك السما انا ابن من اوحى اليه الجليل ما اوحى انا ابن محمد المصطفى انا ابن علي المرتضى انا ابن محمد  
 زاجهم المخلوق حتى قالوا لا اله الا الله انا ابن من ضرب بين يدي رسول الله ص بسيفين طعن برمحين وهاجر الحجرين وبابع السبعة  
 وفانل بيد رحنين ولم يكفر بالله طرفة عين انا ابن صالح المؤمنين ووارث النبيين ونا مع الملهدين بعسب المسلمين ونور المجاهدين  
 ودين العابدين وناج البكاين واصبر الصابرين وافضل الغائبين فال يس رسول رب العالمين انا المولى محمد بن عبد الله المنصور بمكة  
 انا ابن الهادي ع من المؤمنين وناج المارقين والناكثين والفاصلين والمجاهدين والناصبين واخبر من منى من قرين اجمعين او  
 من جارب استجاب لله ورسوله من المؤمنين واول السابقين وناصم المعتدين ومبدا المشركين وسهم من مرامى الله على المنافقين  
 لسان حكمة العابدين وناصر دين الله وولي امر الله وبستان حكمة الله وعيبة علمه سمح سخي هو جلول زكي بطي رضى قدام همامنا

الفاتمين



بَابُ الْوَفَائِجِ الْمُنَاسِقَةِ عَرَقُهَا

rrv

صوام مذهب قوام طمع الاموال في مفرق الاخوان بطهم عنانا وابتهتهم جنانا وامضاهم غربة واشدهم شدة اسد باسل بطهم في الحرب في الورد  
الاسته وقرب لا غنى عن الرضا ويزدوم فيها ذروا الرجح الهيم لبنا الحجاز وكبر العرا في مدي خفي عقي بدو حيا حيا شجرة من هجرى من العر شجرة  
ومن الوفا لثما وارث المستعير وابو السبط بن الحسن الحسين ذاك جدى على ابراهيم ثم قال انا ابن فاطمة الزهراء انا ابن سيد النساء فلم يزل يقول انا  
انا حق صيغ الناس بالبكا والنجب خشي يزيد لعنه الله ان يكون فتنة فامر الموزن فقطع عليه الكلام فلما قال الموزن الله اكبر الله اكبر على لسانى اكبر  
فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قال على بن الحسين شهد بها شعري وبشرى وكفى ودعى فلما قال الموزن اشهد ان محمدا رسول الله التفت فزوى  
لما يزيد فقال محمد هذا جدى و جدك يا يزيد فان زعمت انه جدك فقد كذبت كبريتي ان زعمت انه جدى فلم تقل غربة قال و فرغ الموزن من  
الاذان والاقامة وتقدم يزيد فصلى صلوة الظهر قال وروى انه كان مجلس يزيد هذا جبر فاجابوا اليه هو فقال في هذا الغلام يا امير المؤمنين  
قال هو على بن الحسين قال فمن الحسين قال ابن علي بن ابي طالب قال فمن امه فاطمة بنت محمد ثم قال الجبر يا سبيح الله هذا ابن بنت نبينا  
قلتموه في هذه السعة بشما خلفتموه في دريته والله لو ترك فبنا موسى بن عمران سبطا من صلبه لظننا انا كنا بعدة فزروا ربنا وانكم  
انما فارقكم بقتكم بالامس فوثقتهم على ابنته فقلتموه سؤا لكم من امه قال فامر به يزيد لعنه الله فوجي في حاشية انا فقام الجبر وهو يقول ان شئتم  
فاضربوني وان شئتم فاقتلوني وفذروني فاني جد في القورتيان فقتل ذرية نبي الانزال طلعونا ابدا فابقي فاذما نبي الله فاجتمعت  
روى الصدوق في الامالى عن ابي جابر عن عروة عن ابي الكوفي عن ابن مراح عن ابي جابر عن الحارث بن كعب عن فاطمة بنت علي قال ثم ان يزيد لعنه الله مر  
بنسا الحسين فجلس مع علي بن الحسين في مجلس لا يكتم من حر ولا قرحى تقشر في جوههم ولم يرفع بيضا المقدس حجر على وجهه لانهم لا وجدوا  
دم عبط وابصر الناس الشمس على الحيطان حرا كانها الملاحف المعصرة الى ان خرج علي بن الحسين بالنشوة وردد راس الحسين الى كربلاء قال  
ابن نادر ان سكينه في منامها وهي يمشق كان خمسة نجب من نور قد اقبلت وعلى كل نجب شبح والملكة محمد فمهم وسعهم ووجه نبي منى  
النجب اقبل الوصف في وقرب منى وقال يا سكينه ان جدك يسلم عليك فقلت على رسول الله السلام يا رسول من انت قال ودينه من الدنيا  
ايحده فقلت من هؤلاء الشيخ الذين جاوا على النجب قال الاول ادم صفوه الله والثاني ابراهيم خليل الله والثالث موسى كليم الله والرابع عيسى  
فقلت من هذا القابض على حنجرته يسقط مرة ويقوم اخرى فقال جدك رسول الله ثم فقلت ابنهم فاصدقون قال فاصدقون والى ابياتي  
فاقبلت اسعى في طلبه لا عرفه فاصنع بنا الظالمون بعده فبينما انا كذا اذا قبلت خمسة هودج من نور في كل هودج امرأة فقلت في هذه النشوة  
المقبلات قال الاولى حواء البشر الثانية بنت مزاحم والثالثة مريم بنت عمران والرابعة خديجة بنت خويلد فقلت في الخامسة الواضعة يدها على  
راسها انقط مرة ويقوم اخرى فقال جدك فاطمة بنت محمد ام ابك فقلت والله لا اجزيها فاصنع بنا فلقنها ورفعت يديها اليك فقلت  
يا امنا محمد وا والله حقا يا امنا بدروا والله شملنا يا امنا استباحوا والله حرمنا يا امنا قتلوا والله الحسين انا فقلت كفى صنو  
يا سكينه فقد احرق كبدى وقطعت نياط قلبى هذا فبصر بلباس الحسين معى لا يفارقنى حتى الفى الله به ثم انبتهت اردت كمان ذلك لما  
وحدثت به اهل فضاء بن الناس قال السيد وقال سكينه فلما كان اليوم الرابع من مقامنا رايت في المنام وذكرنا ما طويلا نفوسنا  
اخرو رايت امرأة راكبة في هودج وبدوها موضوعه على راسها فسالتهما فقبلت في هذه فاطمة بنت محمد ام ابك فقلت والله لا اجزيها  
النها ولا اجزيها فاصنع بنا فاصنعيت مباررة نحوها حتى لحقت بها فوقف بين يديها ابكى واقول يا امنا محمد وا والله حقا يا امنا بدروا  
والله شملنا يا امنا استباحوا والله حرمنا يا امنا قتلوا والله الحسين انا فقلت كفى صنو  
ابك الحسين لا يفارقنى حتى الفى الله وقال السيد وابن نادر وروى ابن طه عن علي بن الاسود محمد بن عبد الرحمن قال ليقنى راس الجالوت فقال والله  
ان يبنى بين داود وسبعين ابا وان اليهودى لى فاعطى وانتم ليس بينكم وبين ابن نبيكم الا اب احد قتلتموه وروى عن ابن ابي عمير ان  
الى براس الحسين الى يزيد كان يتخذ مجالس الشرب ياتي براس الحسين يضعه بين يديه ويشرب عليه فحضر في مجلسه ذات يوم رسول طاك الرو  
وكان من اشراف الروم وعظماهم فقال يا ملك العرب هذا راس من فقال له يزيد مالك ولهذا الراس فقال له اذا رجعت ملكا ابلى على كل شئ  
دايت فاجبت ان اجزه بقصه هذا الراس وصاحبه حتى يبارك في الفرج والسرى فقال له يزيد هذا راس الحسين بن علي بن ابي طالب فقال  
الرومى ومن امه فقال فاطمة بنت رسول الله فقال النضراني اؤلف ولدك الى ابن احسن من بك ان ابى من خواص داود وبعنى وبعنى يا  
كثيره والنضاي يعطونى وياخذون من تراب يدى بركا باني من خواص داود انتم تقتلون ابن بنت رسول الله وما جبهه بين بكم الا  
ام واحدة فاقى بن دينكم ثم قال يزيد هل سمعت حديث كنيسته الحارث فقال له فل حتى اسمع فقال ابن عمان والصبر في شجرة ليس فيها  
عمران الابلدة واحدة في وسط المناطولها ثمانون فرسخا في ثمانين ماعلى وجهه لارض بلدة اكبر منها ومنها على الكافور والياقوت اشجارهم  
العود والعنبر وهي في ايدي المضاري لملك لاحد الملوك فيها سؤوم في تلك البلدة كناس كثيرة اعطى اكنيسة الحافرة محرابا حديد من



# باب الفايح المناخرة عقيلة

معلقة فيها خافون ان هذا خاف حمار كان يركبه عيسى وقد نجا حول الحقنة بالذهب الذي باج بقصد هاتي كل عام عالم من  
 القساي ويطوفون حولها ويقبلونها ويرفعون حواجرهم الى الله ثم هذا شام ودايم عا فرحان يزعمون انه خاف حمار كان يركبه عيسى  
 بينهم وانهم يقتلون ابن بنت بئتيكم فلا بارك الله بئتيكم ولا في دينكم فقال يزيد اقلنا وهذا النصارى لئلا يعضض في بلادهم فلما احتسبوا  
 بذلك قال له يزدان تقتلني قال نعم قال اعلم اني رايت البارحة بئتيكم في المنام يقول يا نصراني انت من اهل الجنة فمجنبت كلامه وانا اشهد  
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم وثب الى راس الحسين فضمه الى صدره وجعل يقبله ويبكي حتى قتل وقال صاحب المناقب في ذكر  
 ابو مخنف وغيره ان يزيد لعنه الله ابرأ يصلب الراس على باب داره وامر اهل بيت الحسين ان يدخلوا داره فلما دخلوا دخلوا في بيتهم  
 ال معوية ولا ابي سفيان احدثا الاستفيلة من بالبكا والصراخ والنياحة على الحسين القين فاعلم من من الثياب الحلي واخر الماتم عليه ثلثا  
 وخرجت هند بنت عبد الله بن عمار بن كرز امرأة يزيد وكان قبل ذلك تحت الحسين حتى شقت السرة وهي حاسرة فوثبت الي يزيد وهو في مجلس  
 عام فقال يا يزيد ارس اني فطمة بنت رسول الله مصلوب على فناء بابي فوثب اليها يزيد فغطاها وقال نعم فاعولى عليه يا هند وابكي على ابن  
 رسول الله وصرخة فربس عجل عليه ابن زياد لعنه الله فقتله الله ثم ان يزيد لعنه الله انزلهم في داره الخاصة فما كان يتعد ولا يمشي حتى يجزر  
 على الحسين وقال السيد وغيره وخرج زين العابدين يوم ما مشى في اسواق دمشق فاستقبله المنهال بن عمرو فقال له كيف امست يا ابن رسول الله  
 قال امسنا كمثل بني اسرائيل في ال فرعون يذبحون ابناءهم ويسحقون نساءهم وابنهال امست العرب تفخر على العجم بان محمد اعرابي ومست  
 قريش تفخر على سائر العرب بان محمد منهم وامسنا معشر اهل بيته ونحن نعصوبون مقتولون مشردون فان الله وانا الله راجعون فامسنا فيه  
 باينهال والله درهميان حيث قال يعطون له اعدا منبره ويحت ارجلهم اولاده وضعوا باي حكم يؤم يبعونكم ويحرقونكم صبيح له تبع قال وبعث  
 علي بن الحسين وعمر بن الحسن كان عمر وصغير اقبال ان عمر واحد عشر سنة فقال له نصارع هذا يعني ابنه خالد فقال له عرو ولا ولكن اعطني  
 سكيناً واعطه سكيناً ثم انا له قال يزيد شئت اعرها من اخوه هل ولد الجنة الا الجنة فقال لعلي بن الحسين اذكر حاجاتك الثلاث اللاتي وعدت  
 بقضاءهن فقال الاولى ان تريني وجه سدي وابي ومولا في الحسين فارتدت منه وانظر اليه او دعه والثانية ان ترضي علينا ما اخذتنا و  
 الثالثة ان كنت غزوة على قتلى ان توجه مع هؤلاء النسوة من بردهن الى حرم جد من فقال اما وجه بلك فلن ترضيه بدا واما فلك فقد  
 عفوت عنك واما الغنائم ابودين الى المدينة غيرك واما ما اخذناكم فانا اعوضكم عنه اضعاف فقيه فقال اما مالك فما نريد له وهو في  
 عليك وانما طلبت ما اخذنا لان فيه مغرل فاطمة بنت محمد ومقتنعتها وقلادتها وقصصها فارتد ذلك وزاد عليه ما في دينار فاحل  
 زين العابدين وفرقتها في الفقراء والمساكين ثم امرت الاشاي وسبايا البتول الى اوطانهم بمدينة الرسول قال ابن نما واما الراس الشريف  
 اخلف اقيه فقال قوم ان عمرو بن سعيد دفنه بالمدينة وعرضه بنو جهمور انه دخل خزانه يزيد بن معاوية ففتح وجد به جونه حمراء  
 فقال لعنه الله سليم احتفظ هذه الجونه فانها كثر من كوز بني ثنية فلما فتحها اذ فيها راس الحسين وهو محضوب بالسود فقال لعنه الله  
 بثوب فانه به فلقه ثم دفنه بدمشق سند باب الفرديس عند البرج الثالث مما يلي المشرق وحدثني جماعة من اهل مصر ان مشهد الراس  
 عندهم يسمونه مشهد الكرم عليه من الذهب شي كثير يقصدونه في المواسم وينودونه وينعمون انه تدفون هناك والذي عليه المقول  
 في الاقوال انه اعيد الى الحيد بعد ان طيف به في البلاد ودفن معه وقال السيد فاما راس الحسين فزوي انه اعيد فدفن بكر بلا مع جناه  
 صلوات الله عليه الشريف وكان عمل الطائفة على هذا المعنى المشار اليه ورويت انار مخافة كثير من اهل مكة وضعها للابن فبفسح فاشترطناه من اخمصنا  
 الكتاب قال صاحب المناقب وذكر الامام ابو العلاء الحافظ باسناده عن مشايخه ان يزيد بن معاوية حين فطر عليه راس الحسين بعث الى  
 المدينة فاقدم عليه عدة من موالى بني هاشم وضم اليهم علفهم وولى ابي سفيان ثم بعث بقل الحسين ومن بقي من اهل بيته وخبرهم بكل شئ في  
 بدع لهم حاجة بالمدينة الا امرهم بها وبعث براس الحسين الى عمرو بن سعيد بن العامر هو ذاك عاملة على المدينة فقال عمرو وددت ان يلم  
 به الى ثم امر عمرو به فدفن بالقيع عند قبرة فاطمة وذكر غير ان سليمان بن عبد الملك بن مروان راى النبي في المنام كأنه يتره ويلطفه فذكر  
 الحسن البصري فسل عن ذلك فقال اهلك اضطعت لاهله معروف فقال سليمان اني وجدت راس الحسين في خزانه يزيد بن معاوية فكسوة خيشه  
 من الذهب باج وصلب عليه في جفاه من اصحابي وقبرته فقال الحسن ان النبي رضى منك بسب لك واخذ الحسن امره بالجوار وذكروا ان ر  
 صلب بدمشق ثلثة ايام ومكث في خزانه بني امية حتى قلى سليمان بن عبد الملك فطلب نجيه وهو عظيم اسير فجله في سبط وطية وجعل عليه  
 ثوبا ودفن في مقابر المسلمين بعد ما صلى عليه فلما ولي عمر بن عبد العزيز طلب منه الراس فاجبره فسل في الموضع الذي دفن فيه فبشبه  
 واخذته والله اعلم فاعتنع به فالتكفريه انه بعث الى كبريلا فدفن مع جده اقول هذه اقوال النصارى في ذلك والمسلمين علمنا ان الاما  
 انه دفن راسه مع جده رده على الحسين وقد وردت اخبار كثيرة في انه مدفون عند قبر ابي المؤمنين في شباني بعضها والله اعلم ثم قال

نقل  
 من  
 تاريخ  
 الخلفاء  
 لابن  
 الجوزي  
 في  
 مناقب  
 الحسين  
 عليه  
 السلام



باب الوقائع المناخرة غفرلهم

229

بَابُ رَوَايَةِ الْمَنَاحِرِ عَنِ رَسُولِهِ  
 ٢٢٩  
 الميعة وصاحب المناقب واللفظ لصاحب المناقب وروى أن زيد بن علياً لعنه عرض عليهم المغامر بدشوقاً فبذل ذلك وقالوا بل ردنا إلى المدة  
 فانهما جردنا فقال لثمان بن بشير صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جرحوه ولا التوب بما يصلحهم وابغضت معهم رجلاً من أهل الشام اميناً صالحاً وحببت  
 معهم خيلاً واعواناً ثم كساهم وجباهم وفرض لهم الأرزاق والأزوال ثم دعا بعلي بن الحسين فقال له لعلي بن مرثبان ما والله لو كنت صاحبه  
 ما سألني خلة إلا أعطيتها أباه ولا فعة من الخلف بكل ما قدر عليه ولو هذا لك بغضت لذي ولكن قضى الله ما رأيت فكانت في المدينة وأتته  
 لأكل حاجة تكون لك ثم أوصى بهم الرسول فخرج بهم الرسول يسيرهم فيكون امامهم فاذنوا لوتحي عنهم وتفرق هو واصحابه كهيئة الحرس ثم  
 ينزل بهم حيث اراد اجدهم الوضوء وبعضهم عليهم خوارجهم ويلطفهم حتى خلوا المدينة قال الحرب بن كعب قال في فاطمة بنت علي لا تخي زينة  
 قد وجب علينا حق هذا الحسن صحبتنا فلهذا ان يقتل فالت فقالوا والله ما لنا ما نضله به الا ان نعطيه خيلنا فاخذت عواري و  
 وسوارا حتى ود ملجأ فبعثنا بها اليه واعتذرنا من قتلها وقلنا هذا بعض خرائك الحسن صديقك يا ناضال لو كان الذي صنعت للدين  
 كان في ذون هذا رضاي ولكن والله ما فعلته الا الله ورايتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال السيد ولما رجعت نسأ الحسن وعبد الله من الشام  
 الى العراق قالوا للدليل مرتباً على طريق كير بلا فوسلوا الى موضع المضجع فوجدوا جابر بن عبد الله الانصاري وجماعة من بني هاشم ودجالا  
 من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وردوا الزبارة قبر الحسين فوافوا وقتلوا قوا بالبكاء والحزن والالام فاموا الماتم المقهر جلالاً كما راجع  
 اليهم نساء ذلك السود واقاموا على ذلك اباً ما فروى عن جباب الكلب في حديثنا الجصاصون قالوا كما نخرج الى الجبانة في الليل عند مقتل  
 الحسين فنتسمع الحن يهوجون عليه فيقولون مسيح الرسول جبينه فله يرق في الحدود ابوه من علياً قرين وجده خراجاً وروى قال ثم نفضلوا  
 من كير بلا طالبيين المدينة قال لبشر جديلم فلما قربنا منها نزل على الحسين فخط رجلاه وضرب فسطاطه وانزل نساءه وقال يا بشر رحم الله بك  
 لقد كان شاعر افهل تقدر على شيء منه قلت بلى يا ابن رسول الله اني لشاعر قال فادخل المدينة وانع اباع عبد الله قال لبشر كبت خرسى و  
 ركضت حتى دخلت المدينة فلما بلغت مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفعت صوتي بالبكاء وانثاءت اقول يا اهل يثرب لا مقام لكم بها قتل الحسين فادفع  
 مدد راحم من بكر بلاد مضرب والرس من على القناه يدار قال ثم قلت هذا على الحسين مع عثمان واخوته فدخلوا البساحم ونزلوا  
 بفنائكم وانار سوله اليكم اعرفكم مكانه فما بقيت في المدينة مخدرة ولا محجة الا برز من خدورهن مكشوفة شعورهن مخمصة وجوههن صفاء  
 خدودهن يدعون بالويل والبثور فلم اربا كما اكر من ذلك اليوم ولا يوماً امرت على السلين منه وسمعت جارية تنوح على الحسين فتقول  
 نعمي سيدي ناع نعا فاجعا وارضني ناع نعا فاجعا فغيتني جوداً بالدموع واسكبا وجود ابد مع بعدد معكم معا على فزدي عن جليل  
 فرعها فاصبح هذا المجد والدين اجد على ابنه الله وابن وصية ان كان عنا ساحط الدار اشكعنا ثم قالت ايها الناعي جدت خزاناً يا  
 عبد الله وقد شئت متافروا ما شئت من انك رحمت الله فقلت انابشر جديلم وجني مولاى على الحسين وهو نازل في موضع كذي  
 كذي مع عيال في عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم ونساءه قال فتركونى مكاني وبادروا فضربت خرسى حتى رجعت اليهم فوجدت الناس قد اخذوا الطريق والموضع  
 غرسى فخطأت رقاب الناس حتى مرت من باب الفسطاط وكان على الحسين داخل ومعه خرقه بمسح بهاد موعه وخلفه خادم معه كرسى فوضعه  
 له وجلس عليه وهو لا يتألم من العبره وان تقف اصوات الناس بالبكاء وحزن الجوارى والنساء والناس كل ناخيه بفرقة فضجت تلك البقعة  
 شديدة فامسى بيده ان اسكوا فاسكنتم فودهم فقال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين بارى الخلائق اجمعين الذي بعد فارتفع  
 في السموات العلوى فرب فشهد النجوى فحمد على عظيم الامور فجايع الدهور والم الفجائع ومضاضة اللوازع وجليل الزين وعظيم المنائب  
 الفاطمة الكاظمة الفادحة الجاحمة ايها الناس ان الله ولا الحمد ابتلانا بمصابيب جليله وثلمته في الاسلام عظيمة قتل ابو عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم وعثره وسبى نسائه  
 وصبيته وداروا براسه في البلدان فرفق عامل السناء وهذه الرزية التي لامثلها رزية ايها الناس فارى رجالاً منكم شتروا بعد قتلهم اية  
 عين منكم بحبس معها وتضرب ايها الرافق فبكى البسيع لشدة الفناء وبكى البحار بالوجع والسموات باركانها والارض بابجانها والاشجار  
 باغصانها والحيات والجمادى والملائكة المقربون واهل السموات اجمعون ايها الناس انى قلب لا يصلح لقتلهم اى فواد لا يحزن اليه اى جمع  
 يسمع هذه الثالثة التي تليها في الاسلام ايها الناس صيغنا مطردين مشربين مدودين شاسعين غراماً مصاباً كانا اولاد نزل وكابل من غير حرم فحرقنا  
 ولا مكروه ان نجناه ولا لمية في الاسلام ثلثناها ما سمعنا هذا في بائنا الاولين ان هذا الاخلاق والله لو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقدم اليهم في الوصاء  
 بنا لما اندادوا على ما فعلوا ايها الله وانا اليه ناجون من صيدته ما اعطياها ووجعنا وانجناها واكلمها وافطها وامرها وافدحها فاضل الله  
 مختب فيها اميناً واما بلغ بنا انه عز في مقام قال فقام صوحان في قصبة صوحان وكان زنا فاضل الله بما عنده من زنا  
 بجليله جابه يقول مخدرة وحسن الظن فيه وشكره وترحم على ابيه ثم قال السيد روى عن العترة عاتمة قال ان زين العابدين بكى على ابيه  
 اربعين سنة صائماً ايها الله ما اظلمت لظلمة اهل بيته شرا به فيضعة من يديه فيقول كل نامية لا يفعله قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم

جملہ











# باب الوفايع المناخرة عرفت

٢٣٢

مشركا شامنه ولا اجفامنه وقبل يقول وينظر الى الاسل شيئا حتى يبدى ربه وخرج الخرج من وقع الاسل ثم امر راس الحسين فصب  
 على باب مسجد دمشق فروي عن فاطمة بنت علي ع انها قالت لما احلستنا بين يدي يزيد بن معاوية لعنه الله قلنا اقل شي والطفنا ثم ان رجلا  
 من اهل الشام احرقه فقال يا امير المؤمنين هب هذه الجارية بعيني وكنت جارية وصيفة فارعبت فرخت فقلت انه يفعل ذلك  
 فاخذت ثيابا خفي وهي اكبر شئ واعقل ففألت كذبت والله ولغت ما ذاك لك ولا له فغضب يزيد وقال بل كذبت الله لو شئت لغفلته  
 قالت لا والله ما جعل الله ذلك الا ان يخرج من طستنا وتدين بغير ديننا فعضب يزيد ثم قال يا اي ستغلبس بهذا التماخرج من الدين الجور  
 واخولك فقالت بدين الله ودين ابي واخي ورجلي هتديت انت وجدك ابوك قال كذبت باعدو الله قالت امير شتم ظالما وبقهر سلطانا  
 قالت فكان لعنه الله استجبي فسكت فاناد الشامي لعنه الله فقال يا امير المؤمنين هب هذه الجارية فقال له اعزك هب الله لك خفافا ضبا  
 اقول قال عبد الحميد بن زياد الجدي في شرح هي البلاغة في جملة ابناك كرها عن ابن الزبير ع انه قالها لوصفها يوم احلست امها حتى يبدى  
 شهد واجزع الخرج من وقع الاسل حين حطت بغبار كرها واستجر القتل في عبد الاسل ثم قال كثير من الناس يعتقدون ان هذا البدة  
 ليزيد بن معاوية وقال من اكره الضريح باسمه هذا البقية ليزيد فقلت له انما قال ليزيد متمثلا لما حمل اليه راس الحسين وهو لابن الزبير فلم  
 تسكن نفسك الى ذلك حتى اوصحته له فقلت الاثراء قال جزع الخرج من وقع الاسل والحسين لم تخارب عنه الخرج وكان يلبث ان يقول جزع  
 بين هاشم من وقع الاسل فقال بعض من كان حاضرا لعله قال يوم الحرة فقلت المنقول انه انشد لما حمل اليه راس الحسين والمنقول انه شعر  
 ابن الزبير ولا يجوز ان يترك المنقول الى اليقين بقول **ج** روى شيخ صدوق في مشايخ بني هاشم وغيره من الناس انه لما ادخل علي بن  
 الحسين وحرره على يزيد بن جعفر راس الحسين ووضع بين يديه في طست فجعل يضرب شيا به بمخض كانه في يده وهو يقول لعنه الله هاشم الملك  
 فلا يخرج جارا ولا وحى نزلت امها حتى يبدى ربه وخرج الخرج من وقع الاسل لاهلوا واستملوا فراحوا لقالوا يا يزيد لا تشل فخرناهم ببد  
 مثلها واقفنا مثل بدران عندك لست من خدرك ان لم انقم مني احد ما كان فعل فقامت بين يدي علي بن ابي طالب وامها فاطمة بنت رسول الله  
 وقالت الحمد لله رب العالمين صلى الله على حبي رسول الله سيد المرسلين صدق الله سبحانه بك يقول ثم كان عاقبة الذين ساءوا الشئ  
 ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزئون اظننت يا يزيد حين اخذت علينا اقطار الارض ضيقت علينا افاق السماء فاصبحنا لك في  
 فساق اليك سوقا في قطار وانت علينا ذواقنداد ان بنازله هو انا وعلبك منه كرامه وامنا انا وان ذلك لعظم خطرنا وجلال قدرنا  
 فتنحى بانفك ونظر في عطفك تضر بصدرك فراحا وتفض مد زوايا مرحاحين رايك الدنيا لك مستومة والامور اليك متسقة  
 وجبن صفى لك ملكا وخلص لك سلطانا فاهل امهلا لا تضل جهلا اسيت قول الله ولا تحببن الذين كفروا انما هم خير لا انفسهم  
 انما هم خير لا انفسهم انما هم خير لا انفسهم انما هم خير لا انفسهم انما هم خير لا انفسهم انما هم خير لا انفسهم  
 ستورهم وابدت وجوههم مجدوا بهم الاعلاء من بلد الى بلد يستشرون من اهل المناقل وينتزون لاهل المناهل ويتضعون  
 القرب والبعد والغايب الشهيد والشريف والوضيع والذليل والرفع واليسر مع من رجالهم ولي ولا تخافهم من جيمع عوامك على الله  
 وجود الرسول الله ثم ردعنا لما جابه من عند الله ولا عزومك ولا عجب فضلك واني يرتجي من لفظه اكبارة الشهداء ونبئت كرم بدنا  
 السعد ونصب الحرب لست الانبأ وجمع الاحزاب شهر الحراب فتر السون في وجه رسول الله ثم اسد العرب لله حجودا وانكرهم لرسول الله  
 واظهرهم عدوا وانا واعناهم على الرب كفر وطغيانا الا انها بنتي خلال الكفر وضرب حجر في الصدر لعنلى يومه بدمه فلا يستطاع في بعضنا  
 اهل البيت من كان نظره اليها مستقرا وشنا نا واحنا واضعا نا بظهر كره برسوله فيفصح فلك بلسانه وهو يقول فرحنا بفعل ولده و  
 سبي ربه غير محبوت ولا مستعظم لاهلوا واستملوا فراحوا لقالوا يا يزيد لا تشل منتجها على ثيابا ابى عبد الله ثم وكان مقبل رسول الله  
 نكمتها بخضرة قد التمع السرد بوجه لمرء لقد نكثت القرعة واسنا صلت لسانه باراقتك م سيد شباب اهل الجنة وابن عيسى بالعز  
 ومشمس العبد المطلب هتفت يا شيا خا وتقرت بدمك الكفرة من اسلافك ثم صرخت بندا لك ولعمري لقد ناديتهم لو شهدوك وسبكا  
 تشهدهم وان يشهدوك ولو ديميك كما زعمت شئت بك غمر ففهماء تجذبت واحببتا ما لم تحملك واياك لم يلدك حين نصر الله اسخط  
 وبخا حاكم رسول الله اللهم خذ بحمتنا وانقم ممن ظلمنا واحلك عصبك على من سبك دمانا ونقص شامنا وقتل عمارنا وقتك غمك  
 وفعلت فعلتك التي فعلت وما فرقت الا جلدك وما جزيت الا لحك وستر على رسول الله بما تحلت من ربه وانه تمك من ربه وعكف من  
 دناء غمته ولجنته حيث يجمع به شملهم ويلهم به شعتهم فيقيم مظالمهم وياخذ لهم محققهم فراعدهم فلا يستقر لك الفرج بعينه ولا عتبت  
 الذين قتلوا في سبيل الله اموا نابل احيا عند ربهم يزفون فرحين باسم الله ففضل وحسبك بالله ولما وحاكا ورسول الله خيرا و  
 يجربيل ظهرا ويصنع من نواك وملكك من نواك بالمسلمين ان يمس الظالمين بدلا وايكم شر كانا واضل سبيلا وما استغفاري قد روي لا

نصف  
 بن الحسين  
 بن الحسين

وخامس وخامس  
 ٨



# باب الوفاة المناخرة عن قتلها

٢٣٣

استغاثي بقرعك نوحها الانتجاع الخطاب فيك بعد ان تركت عنون المسلمين بعري ومعدودهم عند ذكره حري قتلك قلوب قاسية وقفوس  
طاغية واجسام محشو بسخط الله ولعنة الرسول قد عشت في الشيطان وقرخ ومن هناك نزلت ما درج ونهض العجب كل العجب لقتل الانبياء  
واسباط الابناء وسبيل الاوصياء بايدي اطفال الخبيثة ونسل العمرة شقي كفيهم من مائنا وتخلبواهم من كجونا والنجس الزا  
على الجوب لضاحية تنسابها العوسل ونفوها الفراط فلنراخذنا مغنا التخذنا وشيكنا مغوا حين لا نجد الا ما قد يدرك وما الله  
بظلام للعبيد والى الله المشتكى والمعول والبلد الملم والمول ثم كد كيدك واجحد جهلك فوالذي شرقت بالوحى والكتاب النبوة والانتخاب المومل  
لا تدرك امدنا ولا تبلغ غابتنا ولا تحو ذكرنا ولا يرحص عنك غارنا وهل رايتك الا قندا واياك الا عدو وجعلنا لا بد يوم ينادى للمثا  
الا لعن الله الظالم العادى والحمد لله الذى حكم لاوليائه بالسعادة وختم لاصفيائه ببلوغ الارادة ونقلهم الى الرفعة والرحمة والرضوان و  
المغفرة ولم يشق لهم عذرك ولا ابتلى نكولهم نسالة ان بكل لهم الجوع وبخل لهم الثواب الذى وفساله حسن الخلافة وجميل الانابة انه رجم ودون  
يزيد لعنه الله بحبها شتما باصبعه محمد من صولج ما اهون الموت على النواتج ثم امر بقتلهم ببيان قال المجزى في حديث الحسن بن فضال  
اي عطيفة منكبيه يضرب بيده عليها وروى بالزاد والاضا بدل السنين بمعنى واحد وهذه الاحرف لثلاثة تغاير مع الدال وقال في بار الصا  
في حديث الحسن بن فضال صدر به اي منكبيه قال في باب الميم والذال في حديث الحسن بن فضال ان ترى احدهم ينقض مذكرويه المذروان جابا  
الا لبتن ولا واحد وقيل هما طرفا كل شئ واراد بها الحسن فرعا المنكبين بوقا فلا ينقض مذكرويه اذا جابا بعينا بهتدد وكان اذا جابا فرعا  
في غير شغل والميم زائدة وقال الفرزدق ابادى الاصد ران عرفان تحت الصد عنين رجلا يضرب اضدريه اى فارغا وقال في المذروين كبير  
الميم نحو ما تمخرى قال الفرزدق ابادى ليس يحجب الضرب الحد الكامن في الصدر وفي بعض النسخ مكان سفا وشنا ناسفا وشنا نانا وفلا نانا يحجب  
كذا اى تباشر والتجوير التوجع والخرن والتدبل ما اسبل على الهودج والجمع السدول قولها رة فذلك اشارته الى اعوانه وانصاره و  
في بعض النسخ قبلت بكسر الفاء فتح الباء اى عندك او نفع الفاء وسكون الباء اشارته الى ابائه لعنهم الله قولها ما درج كلمة ما زاد كما  
في قوله نعم فجارحه من الله اى باعائه هو لا درجك مشبك متشابه في جوار هو لا الاستقبار ريب ومنهم يقرعون الجوب بضم الجيم والباء الاز  
الغليظة وتبقى وجه الارض وفي بعض النسخ بالنون فعلى الاول الضاحية من قولهم مكان ضاح اى بارز وعلى الثاني من قولهم ضحيت الشمس  
برزت وانما اوردت بعض الروايات مكررا لكثر اختلافها **ج** روت ثقات الرواة عدولهم انما ادخل على الحسن بن الحسين بن العابد بن  
في جملة من حمل الى الشام سبا با نرا ولاد الحسين على واهاليه على يزيد لعنه الله فقال له يا على الحمد لله الذى قتل اباك قال قتل ابي  
الناس قال يزيد لعنه الله الحمد لله الذى قتل كفراينه قال على بن على من قتل ابي لعنه الله افترافى لعنه الله عز وجل قال يزيد يا على اصعبك  
فاعلم الناس حال الفتنة وما رزق الله امير المؤمنين من الطفر فقال على بن الحسين ما اعرفى ما تريد فضع يدك على المبر فحمد الله واشى عليه فبسط  
رسول الله ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فاذا عرفه نفسي انا ابن مكره ومنى انا ابن زمر والصفاء انا ابن محمد المصطفى انا  
من لا يخفى انا ابن مزله فاستعلى فجاز سدة المشي فكان مرتبة قاب قوسين واذا في فضح اهل الشام بالبكا حتى خشي يزيد ان يرحل من مقعده  
فقال للمؤذن اذن فلما قال المؤذن الله اكبر جلس على بن الحسين على المنبر فلما اذن قال شهدان لا اله الا الله شهدان محمد رسول الله  
بكى على الحسين ثم القى في يزيد فقال يا يزيد هذا ابوك ام ابي قال بل ابوك فانزل قتل فاخذنا حية باب المسجد فلقنه مكرول ضاحك سو  
فقال كيف منيت يا ابن رسول الله ثم قال امسنا بديكم مثل بنى اسرائيل في ال فرعون يد تجوزا بنائهم وبسجرتهم فاشاهم في ذلكم بلا من ريك  
عظيم فلما انصرف يزيد الى منزله دعا على بن الحسين وقال يا على انصارى ابني خالدا قال له وما تصنع بمصاعق اياه اعطى سبكا واعطى سبكا  
فليقل اموينا اضعضنا فضمه يزيد الى صدره ثم قال لا املد الحجة الا الحجة شهد انك ابن علي بن ابي طالب ثم قال له على بن الحسين يا يزيد بلغني انك  
تريد قتلى وان كنت لا بد قاتلى فوجه الى مع هؤلاء النسوة من ربه من ال حرر رسول الله ثم فقال له يزيد لعنه الله لا بد من غيرك لعن الله ابن رجلا  
فوالله ما امرته بقتل ابيك ولو كنت متوليا الفئالة ما فعلته ثم احسن جازته وجماله والنساء الى المدينة **ج** مزحدين بن شريك الاسد  
قال لما اتى على ابن الحسين بن ابي العابد بن بالسنوة مكر بلا وكان مريضا واذا انسا اهل الكوفة يندبون مشققا للجوب والرجال معهن يكون قتل  
دنيا العابد بن بصوت ضئيل وقد هلكه العلة ان هؤلاء يكون علينا من قتلنا غيرهم فامضت بيب نبت على بن ابي طالب في الناس بالسكوف  
حليم الاسدي لم اود الله خيرة انطق منها كانهما تنطق وتفرغ غرسان امير المؤمنين وقد اشارت الى الناس بان انصفوا وادبوا الانفس  
وسكت الغرسان ثم قال بعد حمد الله ثم والصلوة على رسوله ما بعد يا اهل الكوفة يا اهل الحر والحر والجد والكر الا فلا رقة ثل العز ولا  
هذا لفرقة انما منكم كمثل التي يفضن غرنا من بعد قوة انكنا انا اخذون ايمانكم وخالقكم هل فيكم الصلف والعجب الشف والكذب وطلوا  
وغر الاعداء كرم على دسة وكفشة على طرقة الابن عاقد منكم انفسكم ان خط الله عليكم وفي العذاب ثم خالدها ان يكون على اخی

يزيد قتل  
منه



# باب الوفاة المناخرة عقلية

٢٣٣

أخر

والله فابكوا فانكم والله اخو بالكاف بكو كثيرا واضحا واطيلا فذبلتكم بجارها ومنبتهم بشارها ولن ترضوها ابدا وان ترضون قتل سليل  
خاتم النبوة ومعدن الرسالة وسيد شباب هل الجنة وملاذ خربكم ومعاد خربكم ومقر سلككم واسي كلمكم وفزع نازل لكم والمرجع اليه عند  
مقالاتكم ومدن حجكم ومنار محجكم الاسماء فادمت لكم انفسكم وشاما تزدون لبوم بعثكم فقتل انفسا ونكسا انكسا القدر خاب السعي وبثت  
الابدي وخسر الصفة وبوتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة اذ تزدون ولبكم اي كبد لمحمد فريتم واي عهد كنتم واي كربة له  
ابرزتم واي حرقة له هتكنم واي دمه سفكنم لقد جئتم شيئا اذ اتكا والسموات ينظرون منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا القدر جئتم بها  
خرفاء طلائع الارض السما فاجتتم ان لم تمطر السماء واسنداب الآخرة اخرى وهم لا ينصرون فلا يستخفكم المهمل فانه عز وجل من لا يخجل  
ولا يخشى عليه فوت النار كلا ان ربنا لنا ولهم ابل شيئا ثم انشأت تقول ماذا تقولون اذ قال النبي لكم ماذا صنعتم وانتم اخرا لام باهل بيتي واذا  
اوذيتم وتكروني منهم اسارى ومنهم ضريو يدوم ما كان هذا خراي اذ صنعت لكم ان تخلفوني بسوفي ذوى رحم في لاخشي ان يحل بكم مثل العذاب الذي  
اودى على ادم ثم ولت عنهم قال خديج فرأيت الناس حيارى قد ردوا ايديهم في افواههم فالتفت الي شيخ الى جاني ثم بكى فداخضت بحسنة ليكا  
وبدأ مرفوعة الى السماء وهو يقول بابي واقي كهلهم خير الكهل وشبابهم خير شباب نسلهم نسل كريم وفضلهم فضل عظيم ثم انشد بغير  
كهلهم خير الكهل ونسلهم اذ اعد نسل الايور ولا يخزي فقال علي بن الحسين باعثة اسكني في الباقي عاين الماضي اعتبار وانسجد الله غايه عبرة  
فهذه عزيمتهم ان البكا والحزن لا يردان فدا بابه الدهر نسكت ثم نزل وضرب فسطاطه وانزل سناؤه ودخل الفسطاط بيان قوله  
يقال واسي كلمكم الاسي الطيب الكلم الجراحة وقال الجوهري النكس بالضم غور المرض بعد النقرة وقد نكس الرجل نكسا انقضاء ونكسا وفد يفتح ههنا  
للارد ولبج اولا نه لغته في اكثر النسخ هنا من لا يخفره بالحاء المهملة والراء المعجمة بوق خفوا اي دفعه من خلفه بحفرة بالكسر جفرا والليل يخفر النهار اي  
بسوقه قولها اودى في اكثر النسخ بالذال المهملة بوق اودى اي هلك واودى الموت اي ذهب فكان علي ههنا بمعنى الباقى بعضها بالراء  
من اودى الرند اذ اخرج منه النار جها المفيد عن محمد بن عمران عن احمد بن محمد الجوهري عن محمد بن مهران عن عيسى بن عبد الواحد عن سماعة  
واشد عن حماد بن سنان قال قد مضى الكوفة في المحرم سنة احدى وستين عند منصور على بن الحسين بالنبوة مركز بلا ومعهما الاجناد يحيطون  
بهم وقد خرج الناس للنظر اليهم فلما اقبل بهم على الجحان بعثوا جعلا في الكوفة يكي ويبدن فسمعت علي بن الحسين وهو يقول بصوت  
ضعيف وقد هلكته العلة في عنقه الجامعة به مغلوته الى عنقه ان هو لا انفس يكي من قتلنا فال ودا ب زيب بنت علي ولم ارفع فطاطو  
منها كانها تفرغ غرلسان امير المؤمنين قال اومات الى الناس ان اسكوا فان رندا الانفس وسكنت الاصوات فبالت الحمد لله والصلوة  
على ابي رسول الله ما بعد يا اهل الكوفة يا اهل الختل والخلل فلا رقاة العبر ولا هداية الرقة فنامتكم كالتي نفضت غرلسانها من بعد  
قوة انكاثا تخدرون ايمانكم دخلا بكم الا واهل بينكم الصلف والشر خادرون في اللقا خارجون غرلا اعدا تاكون للبيعة مضيقون  
للذمة فبئس ما قدت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون ابتكون اي والله فابكوا كثيرا واضحا واطيلا فذبلتكم بجارها  
وشارها ولن تغسلوا قسما عنكم اذ افسليل خاتم الرسالة وسيد شباب هل الجنة وملاذ خربكم ومعاد خربكم ومقر سلككم واسي كلمكم وفزع نازل لكم والمرجع اليه عند  
محجكم خذلتم وله فسلم الاسماء تزدون في غمسا ونكسا ولقد خاب السعي وبثت الابدي وخسر الصفة وبوتم بغضب من الله وضربت  
عليكم الذلة والمسكنة ولبكم اذ تزدون اي كبد لمحمد فريتم واي دمه سفكنم واي كربة له اصبتكم لقد جئتم شيئا اذ اتكا والسموات ينظرون منه  
وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ولقد ابدتكم بما خرم ما شوها طلائع الارض والسما فاجتتم ان قطرت السماء دما ولعذاب الآخرة اخرى فلا تخفتم  
المهل فانه لا يعجزه البدار ولا يخاف عليه فوت النار كلا ان ربك لبالمرصاد فالتفت فرأيت الناس حيارى قد ردوا ايديهم في افواههم و  
رايت شيئا قد بكى حتى اخضت بحسنة وهو يقول كهلهم خير الكهل ونسلهم اذ اعد نسل لا يخيب الاخرى حج وعن ديلم بن عمر قال كنت  
بالشام حتى لقيت بسيمايا الحمد فاقموا على باب المسجد حيث تقام السبايا وفيهم علي بن الحسين فاتهم شيخ من اشياخ اهل الشام فقال  
عن الله الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن الفتنة واه بال علي شتمهم فلما انفضى كلامه قال له علي بن الحسين اني قد انصبت لك حتى فرغت فسطفا  
بن الحسين واظهرت ما في نفسك من الداء والبغضاء فانصبت كما انصبت لك فقال له هات قال علي اما قرأت كلام الله عز وجل فقال نعم فقال اما قرأت  
هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجر الا المودة في القربى قال بلى فقال له علي فحق اولئك فهل تجد لنا في سورة بني اسرائيل حقا خاصة دون  
المسلمين فقال لا قال علي بن الحسين اما قرأت هذه الآية وات في القربى حقة قال نعم قال علي فحق اولئك الذين امر الله عز وجل بنبي ان يؤتهم  
حقتهم فقال السامي انكم لا تعلمهم فقال علي نعم فهل قرأت هذه الآية واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة للرسول ولذي القربى فقال له  
السامي يا فقال علي نعم ذروا القربى فهدى بنا في سورة الاحزاب حقا خاصة دون المسلمين فقال لا قال علي اما قرأت هذه الآية انما  
يريد الله ليدفع عنكم الرخص اهل البيت ويظهركم نظير قال فرجع السامي به الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك ثلاث مرات اللهم

قد لا انفسكم

او بكرتي دار

عن موسى بن عبد الرحمن

ضعيف

عن

بن الحسين

اتوب



# باب القبايع المناخرة غرقلة

٢٣٥

انوب اليك من حلاق العمد ومن قتل اهل بيت محمد ولقد خانت القران منذ هرفا شعربها قبل اليوم ما ابو عمرو غرق غرقلة  
 عن احمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن عمار بن الحكم بن محمد بن القاسم قال حدثني ابي غرابية انه حضر عبد الله بن ابي جعفر في بر الحيرة  
 فجعل يكت بقصيدة ثيابا ويقول ان كان الحسن الكثر فقال له زيد بن ارم رفع قصيدته فقال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلمن موضع قال انك لا  
 قد خرفت فقام زيد بن ثيابا ثم عرضوا عليه من رغب عن علي بن الحسين فقال له على ان كان بينك وبين هؤلاء النصارى من رسل معهم  
 يودهم فقال تودهم انت وكونا استجاءوا من الله غرق على بن الحسين فقال قال ابو القاسم بن محمد ما رايت منظر افظ اخضع من الغناء والاسم  
 بين يديه وهو يكتها بالاسناد المتقدم عن الحكم بن محمد بن علي السجستاني ان زيد بن ارم خرج من عنده يومئذ وهو يقول اما والله  
 سمعت رسول الله يقول اللهم اني استودعك وصالح المؤمنين فكيف خطمك لو دبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ومن عاقبت مثل ما عوقبه  
 ثم نفي عليه نصرة الله فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اخرجته فربش منك وهرب منهم الى الغار وطلبوا ليقنلوه فعابهم الله يوم بدر وقل عتبة  
 شيبه والوليد وابو جهل وخطلة بن سفيان وغيرهم فلما بقى رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب يداهم فقتل الحسين بن محمد بن علي بن ابي جعفر واولادهم  
 يزيد بن الحسين ثم هذا الشعر لابي شياخي بيد شهدا واقعة الخرج مرفوع الاسل لسنة خندقنا لم انقم من فيه احد ما كان فعل كل  
 الشيخ او صابرة فابغى الشيخ فيما قد سئل قد قلنا القوم من ساداتهم وعدلنا به بندينا عدل وقال الشاعر في مثل ذلك شعر القوم  
 والراس مطروح بقلبه بالث شياخا الماضين الجفص حتى بقيوا قبايسا لا يقاس به ايام يدركون كان الوزن بالقد فقال الله بنارك  
 نعم ومن عاقبت يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ما عوقب يعني جبريل ان يقولوا ثم نفي عليه نصرة الله بالقائم وولده صلى الله عليه وسلم  
 لما ادخل على الحسين بن علي بن ابي جعفر فقال له با على بن الحسين ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت يدكم فقال علي بن الحسين كلا  
 ما هذه فينا نزلت وانما نزلت فينا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان يراها ان ذلك على الله يسير  
 ناسرا على ما نزلت ولا نقر خواجا انكم فحن الذين لا ناسي على ما فاتنا من الدنيا ولا نقرح بما اوطينا حسن قال الله لما ادخل راحل  
 بن علي بن علي بن زيد وادخل عليه علي بن الحسين وبنات امير المؤمنين وكان علي بن الحسين مغولا فقال يدا لعل الله با على بن الحسين الحمد لله  
 قتل اباك فقال علي بن الحسين لعنة الله على من قتل اباي قال فغضب يزيد وامر بضر بعنقه فقال علي بن الحسين فاذا قتلني فبانت رسول الله  
 من يردهم الى منازلهم وليس لهم غيري فقال انت تردهم الى منازلهم ثم دعي بمرد فاقبل يري الجامعة عرشفه بيده ثم قال له با على بن الحسين  
 انك الذي اريد بذلك بل يريدي ان لا يكون لاحد على منة غيرك فقال يزيد هذا والله ما اردت قال يزيد با على بن الحسين ما اصابكم  
 من مصيبة فيما كسبت يدكم فقال علي بن الحسين كلا ما هذه فينا نزلت فينا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب  
 من قبل ان يراها فحن الذين لا ناسي على ما فاتنا ولا نقرح بما اوطينا حسن **باب** القبطي غرقلة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال  
 لما قد علي بن زيد يريدي اذ دخل من نهار امكسفا وجوه فقال اهل الشام الجففات ما راينا سبي احسن من هؤلاء فلنيم  
 فقلت سبكتة بنت الحسين بن سنانا الحمد لكش محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن حمدان بن سليمان عن منصور بن العباس بن محمد  
 بن سهل عن بعض اصحابنا قال كنت عند الرضا فدخل عليه علي بن حمزة وابو السراج وابو النكارى فقال علي بعد كلام جرى بينهم  
 بينه وبين امامته ناردين غرابيا بك ان الامام لا يلي امره الا امام مثل فقال له ابو الحسن فخير من الحسين بن علي كان اما او غير امام قال  
 كان اما ما قال فمروا الى اسرة قال علي بن الحسين قال وابن كان محبوسا في يد عبيد الله بن زياد لعنة الله قال خرج وهم  
 كانوا لا يعلمون حتى ولي امر ابيه ثم انصرف فقال له ابو الحسن ان هذا امكن علي بن الحسين ان ياتي كربلاء فيلى امر ابيه فهو يكن صاحب الامر  
 ان ياتي بغداد ويلي امر ابيه اقول تمامه في باب الرد على الواقفة **باب** الحسين بن احمد قال حدثني ابو كريب ابو سعيد الاشج قال حدثنا  
 عبد الله بن ابي ريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين اراد القوم ان يوطئوه الجمل فقلت فضة لن يذب يا بشدان  
 سفينة كبيرة في البحر فخرج به الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انما مولى الله فهمهم بين يديه حتى وقض على الطريق والاسد افر **رسو**  
 في ناحية قد عني امضى اليه عليه ما هم صافون غدا قال فضت اليه فضالت يا ابا الحارث فرجع راسه ثم قالت انك تدرى ما يريدون ان يعلو  
 غدا يا بني عبد الله ثم يريدون ان يوطئوا الجمل فمروا قال فمشي حتى وضع يده على جسد الحسين فاقبل الجمل فلما نظروا اليه قال لهم عز  
 سعد لعنة الله فنته لا يتروها انصرفوا فاضرفوا **بيان** قولنا ان سفينة كبيرة اشارة الى قضية سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الاسد رده الى الطريق وقدمت باسنا في ابواب ميجرات الرسول وابو الحارث من كفى الاسد **باب** علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد  
 بن احمد عن الحسين بن علي بن ابي ريس عن صفلة الطمان قال سمعت ابا عبد الله يقول لما قتل الحسين فامته امرأة الكلبة عليه ما نأى وكتبت  
 بكين المشا والند حتى جفت دموعهم ذهبت فينا هي كل اذا رأت جارية زجوانا بكتي ودموعها تسيل فدمعتها فالت منا

الاشج



# باب القبايع المنلحة غرقلة

٢٣٤

مالك انت من بلينا بئيل موعك قال في لما اصابني الجمد شربت شره سوقي قال فامرت بالطعام والاشربة كلت وشربت واطعمت  
سقت وفالت انما زيد بذلك ان تقوى على البكاء على الحسين قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على انما الحسين فلما كان الجوع  
ما صده قال لو اهدتني اهدتها فلان لتستعين بها على انما الحسين فقال لساني عرس فما صنع هاتم امث هن فاخرج من الدار فلما اخبرني

والجمع الجوع فله واهدي  
رجلنا كان جونا جبارا  
كان على المفرد فاطما  
على بناء الجوع وسقم

من الدار لم يحسن بها حتى كانتا طرب بين السماء والارض ولم يرهن بعد خرج من الدار اثنان بيان الجوف ضرب من القفا سق البطون  
جونا ولعل قد هن على سبيل الابحار ذهبت الى الجنة ويحتمل ان يكون لاني من الملائكة انما افول روي في كتاب المناقب القديم غرقلة بن

احمد العاصمي عن اسمعيل بن احمد البهقي عن ابي عبد الله الحافظ عن يحيى بن محمد العلوي عن محمد العلوي عن علي بن الطرسوسي عن الحسين  
على الحلواني عن علي بن عمر عن اسحق بن عباد عن الفضل بن عمر الجعفي عن جعفر بن محمد الصادق عن ابي عبد الله الحسين قال لما قاتل الحسين على  
جأ غراب فوق في دمه ثم تمزج ثم طار فوق بالمدينة على جدار فاطمة بن الحسين بن علي وهي الصغرى فوضت رأسها فظرت له فبك بكاء شديدا

واثنان يقول يغرب فقلت من تنهه وبالك يا غراب قال الامام فقلت من قال الموفق للصواب والحسين بكر بلابن لاسنة الضرب فقلت  
الحسين بعمر ترجى لاله مع الثواب فقلت الحسين فقال له حقا لقد سكن الزاب ثم استقل به الجناح فلم يلق رد الجوب فبكيت فما حل به بعد  
الدعا المستجاب قال محمد بن علي فقتل اهل المدينة فقالوا قد جاشنا بسحر عبد المطلب فما كان باسرع ان جأهم الجور يقتل الحسين بن علي بن عبد المطلب

غبارا في ضاح وقال في الكتاب المذكور وروي انه لما حمل رأسه الى الشام حتى علمهم الليل فزلوا عند رجل من اليهود فلما شربوا وسكروا  
فالو عندنا راس الحسين فقال اوده في فادوه وهو في الصدوق لينطع منه النور نحو السما فتجيب منه اليهودي فاستودعوه وقال للراس اشفع  
من جلدك فانطق الله الراس فقال اما شفاعة لليهوديين ولست بمحمد حتى تجمع اليهودي قرابة ثم اخذ الراس ووضع في طست صبيغة فالتوى

وطرح فيه الكافور والمسك والغبر ثم قال لاؤده واقبلته هذا راس ابن بنت محمد ثم قال يا لهفاه حيث لم اجد جلدك محمد اسم فاسلم على يديه  
ثم يا لهفاه حيث لم اجدك حيا فاسلم على يدك واذا ثل بين يدك فلو اسلمنا الان اشفع لي يوم القيمة فانطق الله الراس ان اسلمنا فانا  
لن شقيع قال له ثلث مراتك سكنت فاسلم الرجل وقرابة وهذا اليهودي كان راهبا بقرتين لانه اسلم بسبب اس الحسين وجاذرة في الا

واورده الجوهري الجرجاني مرثية الحسين هل ابن الوليد عن الصنفاء عن العباس بن معروف عن عبد الله الاصم عن الحسين عن الجلي قال قال ابو  
عبد الله لما قاتل الحسين سمع اهله فاما بالمدينة يقول اليوم نزل البلاء على هذه الامة فلا يرون فرحا حتى يقوم قائمكم فتشفي صدوركم  
يقول عدوكم وبنال بالوترا وثارا ففرغوا منه وقالوا ان هذا القول كادنا فحدث ما نعرفه فانهم بعد ذلك جبر الحسين وقتله تحسبوا

ذلك فاذا هي تلك الليلة التي تكلم فيها المنكر فقلت له جعلت فداك الى متى انتم ونحن في هذا الضل والكوف الشدة فقال حتى ما يشعونا  
الرايات اخواب ويدخل وقت السبعين قبلنا الايات ترى كأنها نظام فمن ذلك ذلك فرب عينه الحسين لما قاتل انهم انهم في المعسكر فخرج  
فرب فقال لهم وكيف لا اصبر ورسول الله قائم ينظر الى الارض ترة وينظر الى حرككم ترة وانا اخاف ان يدعو الله على اهل الارض فاهلك

فيهم فقال بغضهم لغض هذا انسان مجنون فقال التوابون يا الله ما صنعنا بانفسنا فلنا ابن سمية سيد شباب اهل الجنة فخرجوا على عيسى  
بن زياد فكان من امرهم الذي كان قال قلت له جعلت فداك هذا الصانع قال ما زلت اراة الاجر بئلا اما انما لو اذن له فيهم لصاح بهم صبيحة  
منها ارواحهم من ابدانهم الى النار ولكن اهلهم ليزادوا وانما لهم عذاب اليم قلت جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر على ذلك

قال انه يدع رسول الله وعقنا واستخفيا مرهولة ومن زاره كان الله له مزيروا حو حجة وكفى ما اثم من امر دينه وانه ليجلب الرزق على العبد  
ويخلف عليه ما انفق ويغفر له من ذنوبه جنتين سنة ويرجع الى اهله وما عليه ذر ولا خطيئة الا وقد حجت فرح محيية فان هلك في سفر  
نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب الى الجنة يدخل عليه روحها حتى يثبر وان سلم فتح الباب الذي يزل منه ذر فحجله بكل درهم نغفه

عشر الاف درهم وان الله تبارك وتعالى ينظر لك وذر هالك عندك الحمد لله فت في كتاب الاجر قال لا واعي لما اتى علي بن الحسين راس ابيه الى  
يزيد بالشام قال خطيب بليغ خذ بيد هذا العلام فانه النبى واجز الناس بشوراى بيه وجده ورافقه الحى وبغيتهم علينا قال فلم يدع شيئا  
المساوى الا ذكره فيهم فلما نزل قام على الحسين فحمد الله بحمد شريف وصلى على النبي صلوة بليغة موجزة ثم قال معاشر الناس من عرفني عرفني

ومن لم يعرفني فانا اعرف نفسي انا ابن مكنة ومنى انا ابن المروة والصفاء انا ابن محمد المصطفى انا ابن الانجي انا ابن علا فاستعمل فجان سدة  
المشي وكان فرية كتاب قوسين واذا انا ابن من صلى بملائكة السماء مشي منى انا ابن من شوى به المسجد الحرام الى المسجد الاقصى انا ابن علي  
المرضى انا ابن فاطمة الزهراء انا ابن خديجة الكبرى انا المقتول ظلمنا انا ابن المجزى الراس القفا انا ابن العطشان حتى قضى انا ابن طريح كربلا انا  
ابن الملو بالعمامة والرد انا ابن من بكيت عليه ملائكة السماء انا ابن من راح عليه الجن في الارض والطيور في الهواء انا ابن من راسه على السماء

عشرة الاف درهم  
وذو لك لمفول



# باب الفايغ المناخرة عقلة

٢٣٦

لهدي نانا من حمرة العراق والشام بتي ايتا الناس انزاعه نكر وله الحمد ابتلا نانا اهل البيت بلاء حسن حيث جعل رايه الهدى والعدل والحق  
 فينا وجعل رايه الضلالة والردى في غيرنا فضلنا اهل البيت خصال فضلنا بالعلم والحلم والشفاعة والتماحة والمجته والمجاهدة في كل  
 المؤمنين وانانا ما لم يوث احد من العالمين من قبلنا فينا بخلاف الملائكة وتزلي الكعبة فلم يفرغ حتى قال المودن الله اكبر فقال على اشهد  
 بما تشهد به فلما قال المودن اشهد ان محمدا رسول الله قال على يا يزيد هذا جدك فان قلت جدك فقد كذبت وان قلت جدك فام قتل  
 ليد وسيت حمرة وسيتني ثم قال معاشر الناس هل فيكم من ابوه وجده رسول الله فعلمنا الاصوان بالكتاب فقام اليه جل من شيعته يقول اللهم  
 عمر والطائي وفي رواية مكي لصاحب سوال الله فقال له كيف مسيت يا ابن سوال الله فقال ويحك كيف مسيت مسيتنا فيكم كسيتني سئل  
 2: ال فرعون يذبحون ابناؤهم ويستجوزون شياهم الابن وامست لعرب تفتخر على العجم بان محمد امنا وامست قريش تفتخر على العرب بان محمدا  
 منها وامست ال محمد مهورين محمد ولين قال الله تشكوا كثرة عدونا وتفرق ذات بيننا وتظاهر الاعدا علينا كتاب السبع عيسى بن الحسين  
 يزيد لعلي بن الحسين يا محبا لابيك ثم سمي عليا وعليتا فقال ان لا احب اباه فسمي باسمه مرارا فبحي الطبري البلادديان يزيد بن معاوية  
 لعلي بن الحسين انصار هذا يعني خالدا ابنة قال وما نضع بمصاعتي اياه اعطى سكتنا واعطى سكتنا ثم انا له فقال يزيد شئت ان اعزها  
 من اخر هذا الصاعصية هل لنا الحجة الا الحجة في كتاب الامم قال شهدا لك ابن علي بن ابي طالب وروى انه قال لزيد تكلمني فقلت  
 هو المتكلم فاننا السجاد لا قطعوا نسينونا فنكرتم وان تكف الاذي عنكم وتودونا والله يعلم اننا لا نجتكم ولا نلوكم ان لا تجتونا فقال  
 صدقت باعلام ولكن راد ابوك وجدك ان يكونا اميرين والحمد لله الذي قبلهما وسفك ما وهما فقال لم تزل البتة والامم لا ياتي و  
 اجدري من قبل ان تولد قال المدايني لما انتب السجى الى البتة قال يزيد كلونه ادخلني هذا البستان واقتله واذا فيه فيه فدخل  
 الى البستان وجعل يحفر السجاد فيقتل فلما تم بقتله ضربته يده في الملو فخر لوجهه وشبهه ودهش فراه خالد بن يزيد وليس لوجهه  
 بقية فانقلب الى ابيه فقص عليه فامر بدفن الجملون في الحفرة والاطلاق وموضع حبس بن العابد هو والبوم مسجد بن عبد وشن  
 ابن قتيبة عن الفضل قال سمعت الرضا يقول لما حمل راس الحسين الى الشام امر يزيد لعنه الله فوضع ونصب عليه مائدة فاقبل هو  
 اصحابه ياكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر بالراس فوضع في طست تحت سريه وبسط عليه فغة الشطرنج وجلس يد لعنه الله  
 بالشطرنج ويذكر الحسين واباه وجده صلوات الله عليهم ويستهمي بذكرهم فمضى فمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلث مرات ثم قبضه  
 ما على الطست في الارض فمن كان من شيعتنا فليشبع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر الى الفقاع او الى الشطرنج فليذكر الحسين  
 وليعن يزيد وال زيار يحول الله عز وجل بذلك نوبه ولو كانت كعدد النجوم ان عتبة القرشي غزا سبعة اجدال انصاي عن طريق فاك  
 الرضا يقول اول من اخذ له الفقاع في الاسلام بالشام يزيد بن معاوية لعنه الله فاحضر وهو على المائدة وقد نصبها على راس الحسين على  
 فجعل يشربه ويستقي حتى ويقول شربوا هذا شربا مباركا ومن بر كنه انا اول ما شئنا ولنا شئنا ولنا وراس الحسين بين ايدينا وما كنا  
 شصوته عليه ونحن ناكل ونفوسنا ساكنة وقلوبنا مطمئنة فمن كان من شيعتنا فليشبع عن شرب الفقاع فانه شرب عدونا الخمر من  
 احمد بن محمد عن الهوانى والبرقي عن النضر عن عيسى بن علي عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير  
 بن معاوية عنهما اللغمة من معه جعلوا في بيت فقال بعضهم ما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا فرائط الحرس فقالوا انظروا الى هؤلاء  
 يخافون ان تقع عليهم البيت انما يخرجون غدا فيقتلون قال علي بن الحسين لم يكن فينا احد نجس الرطانة غيري والرطانة عند اهل المدينة  
 الرومية بن محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد قال ذكر قتل الحسين امر علي بن الحسين لما اتى الشام فدفعنا الى السجن فقال الصحا  
 ما الحسن بنان هذا الجدار فترأوا اهل الرقمة والعراق بينهم فقالوا ما في هؤلاء صاحبهم ان كان الا ذلك يعنوني فمكنا بنونهم ثم ذكرا  
 واطاوعنا ببيان قوله فدفعنا كلام علي بن الحسين وقد حذف صدور الجرح قوله صاحبهم اي طالبهم المعتول او يزيد بن بكه  
 ما احمد بن عبد بن محمد بن محمد بن الرضا عن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن عماره عن عبيد الله بن طلحة عن عبيد الله بن سابع عن  
 عبد الله بن محمد بن ابي عمير عن علي بن الحسين وقد قتل الحسين على استقباله ابراهيم بن طلحة بن عبيد الله قال ما بعلي بن الحسين من علي وهو عطي  
 في وهو الجمل قال فقال له علي بن الحسين اذا اردت ان تعلم غيبك دخل وقت الصلوة فانت ثم اقم صل الى الكعبة معاذ عن ابي عمير  
 ذكر باعن يزيد بن عمر بن طلحة قال قال ابو عبد الله وهو بالجيرة ما يزيد ما وعدك قال قلت لعلي بن الحسين قال  
 فركب ركب اسمعيل معه ركبهم حتى اذا جاز الثوبة وكان بين الجيرة والخف عند زكوات بعض نزل ونزل اسمعيل ونزلت معهم فقلبي  
 صلى اسمعيل وصلبت فقال لا اسمعيل ثم سلم على جدك الحسين على فقلت جعلت فداك اليس الحسين بكر لا فقال نعم ولكن لما  
 حمل راسه الى الشام سرقه مولينا فدفن بجنايب امير المؤمنين هل محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن معاوية الحسين بن علي بن ابي



# باب القايح المناخرة عقلمه

٢٣٨

غزيبه عز علي بن احمد بن ابيهم عن يونس بن طيب عن رجل عن يونس بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال ان الملعون عبيد الله بن زياد لعنه الله لما اشبه  
الحسين على الشام رد الى الكوفة فقال ارجوه عنها لا يغتنى به اهلها فقتله الله عند امير المؤمنين ع قال راس مع الجسد الجسد مع  
الراس بيان قوله فقال اي عبيد الله قوله قال راس مع الجسد اي بعد ما دفن هناك ظاهر القول الجسد بكرة بلا او بعد  
مع الجسد الى السما كما في بعض الاخبار وان بدن امير المؤمنين ع كما جسد لذلك الراس هما من نور واحد اقول قد روي غير  
من الاخبار في الكافي وفي التهذيب تدل على كون راسه مدفونا عند قبر والده ع قوله يعلم عبد الله بن الفضل بن زائدة ع  
قال قال علي بن الحسين بلغني بان زائدة انك تزود قبر ابي عبد الله ع احيا فقلت ان ذلك لكما بلغك فقال له فلما اذا فعل ذلك  
مكان عند سلطانك الذي لا يحتمل احد على محبتنا وفضلنا وذكر فضائلنا والواجب على هذه الامم من حنا فقلت والله ما اريد  
بذلك الا الله ورسوله ولا احفل بخط من سخط ولا بكفر في صدرى مكرهه ينالني بسببه فقال والله ان ذلك لك فقلت والله  
ان ذلك لك ذلك يقولنا ثلثا واقولنا ثلثا فقال ابشر ابشر فلا خبرنا بخبر كان عندى في النخب المخزون انما اصابتنا بالطف  
ما اصابتنا وقتلنا وقتل من كان معه من ولده واخوته وسائر اهله وجملة حرمه نساءه على الاقطاب براد بنا الكوفة فحجنا فخرج  
اليهم صرعى ولا يواروا في عظم ذلك في صدرى ويشد لما ارى منهم فاقمى فكانت نفسى تخرج وتنبت ذلك فمضى عني زينة  
على الكبرى فقال ما الى ارباب تجود بنفسك يا بقية جدى وابى واخوتى فقلت بكف لا اخرج واهل ودارى سيدي واخوتى  
وعمويتى ولد عمى واهلى مضوعين بداهم فمر طين بالمرء مسيلين لا يكفون ولا يورون يخرج عابهم احدى لا يفرهم بشركاهم  
بيت من الدليم والخز فقال لا يخرجك ما رى فواه ان ذلك لعنه من رسول الله الى جدك وابيك عك ولقد اخذ الله ميثاق  
اناس هذه الامة لا نفرهم فراغت هذه الارض وهم مغرورون في اهل السموات اثم يجمعون هذه الاعضا المتفرقة فيورونها في  
الجسوم المخرجة وينصبون لهذا الطف علما ليراسبك سيد الشهداء الا بدرس اشره ولا يعفور سمة على كرونا اللبالي والاباد والمجته  
اتمة الكفر واشباع الضلالة في حقه وتقلبته فلا يزداد امره الا ظهورا واهل الاعلو فقلت وما هذا العهد وما هذا الخبر فقلت  
حدثني اقرابى ان رسول الله ص زار منزلا فاطمة في يوم من الايام فعملت له حيرة واثاء على ع طبق فيه تمر ثم قالت ما بمن فاقبهم بعتر  
واكلناه فيه لبن وزبد فاكل رسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين من تلك الحيرة وشرب رسول الله وشربوا من لبن تلك اللبن ثم اكلوا  
من ذلك التمر والريد ثم غسل رسول الله يده وعلى يصليبه المنازع ثم غسل يده مسح وجهه ثم نظروا الى على وفاطمة والحسن والحسين فظنوا  
عرفنا منه السرور في وجههم ثم رفعوا بطونهم نحو السما طائفا ثم وجهه نحو القبلة وبسط يده يدعوهم خرسا جادا وهو ينشج فاطمة  
التسويح وعلى تحبب وجرت دموعه ثم رفع راسه اطارق الى الارض دموعه تقطر كأنها صوب المطر فخرت فاطمة وعلى والحسن والحسين وخرجت  
معهم لما راوا بنام رسول الله ص وهما ان نسالة حتى طال ذلك قال له على فالتفت فاطمة ما يبكيك يا رسول الله ص لا ابكي الله  
عيتك فقد اخرج طوبى ما نرى من حالك فقال يا اخي سررت بكم وقال فرحم ابن عبد الوارث حديثه ههنا فقال ما جيتني لى  
سررت بكم سرورا ما سررتكم قط واني لا انظر اليكم واحمد الله على نعمته على قبلكم اذ هبط على جبرئيل فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى  
اطلع على ما في نفسك وعرف سرورك باخياك ابتك وسبطك فاكل لك النعمة وههنا اعطيتك بان جعلهم وذنباهم ومجتهم وشغهم  
معل في الجنة لا يقر بينك وبينهم يحون كما تحي ويعطون كما تعطى حتى ترضا وفوق الرضا على بلوى كثيرة نالهم في الدنيا ومكانهم  
تصديهم بايدي اناس يتجلون طنك ويؤمنون اثم فرأيتك براء من الله ومنك خطا خطا وقتلا وقتلا شقي مصارعهم ناسه  
قبورهم حرة من الله لهم ولك فيهم فاحمد الله جل وعز على خبرته وان من بقضائه فحدث الله ورضيت بقضائه بما اخبره لكم ثم قال  
يا محمد ان اخاك مضطهد بعدك مغلوب على امته صعب زاعداك ثم مقبول بعدك يقبله اشر الخلق والحقيقة واشفى البر  
نظير عاقر الناقة تيلد تكون البهجة منه وهو مغرب شيعته وشيعته والده وفيه على كل حال بكر ياوهم ويعظم مصاهم فان سبطا هذا  
واوى يده الى الحسين مقبول في عصابة خزيتك واهل بيتك اجاز من امته بفضة القران باع منكم عى كمالها بكثر الكرب  
والبلاء على اعدائك واعداك فيك في البو الذي لا ينقص كبر ولا يغنى حسنة وهي اظهر ربيع الارض واعظمها حرمه وانما من طم الجنة  
فاذا كان كذلك البو الذي يقبل فيه سبطك اهله واحاطت بهم كتاب اهل الكفر واللعنة ترغعت الارض فانها وانما الجبال  
كثرا صراطها واصطفق الجبال رماحها واما جبال السموات باهلها غضنا لك يا محمد ولذيتك واستخطا لما يفتك منكم ولشركا في  
رذيتك وعترتك ولا يبقى شيء من ذلك الا سناد ان الله عز وجل في نوره اهل المستضعفين المظلومين هم حجة الله على خلقه بعدك في حق الله لا  
السموات والارض والجبال والبحار ومن فيهن انى ناله الملك القادر الذي لا يهونه هارب ولا يهزم متمتع وانا الله وفيه على الاستحضار

من الاخبار في الكافي وفي التهذيب تدل على كون راسه مدفونا عند قبر والده ع قوله يعلم عبد الله بن الفضل بن زائدة ع قال قال علي بن الحسين بلغني بان زائدة انك تزود قبر ابي عبد الله ع احيا فقلت ان ذلك لكما بلغك فقال له فلما اذا فعل ذلك مكان عند سلطانك الذي لا يحتمل احد على محبتنا وفضلنا وذكر فضائلنا والواجب على هذه الامم من حنا فقلت والله ما اريد بذلك الا الله ورسوله ولا احفل بخط من سخط ولا بكفر في صدرى مكرهه ينالني بسببه فقال والله ان ذلك لك فقلت والله ان ذلك لك ذلك يقولنا ثلثا واقولنا ثلثا فقال ابشر ابشر فلا خبرنا بخبر كان عندى في النخب المخزون انما اصابتنا بالطف ما اصابتنا وقتلنا وقتل من كان معه من ولده واخوته وسائر اهله وجملة حرمه نساءه على الاقطاب براد بنا الكوفة فحجنا فخرج اليهم صرعى ولا يواروا في عظم ذلك في صدرى ويشد لما ارى منهم فاقمى فكانت نفسى تخرج وتنبت ذلك فمضى عني زينة على الكبرى فقال ما الى ارباب تجود بنفسك يا بقية جدى وابى واخوتى فقلت بكف لا اخرج واهل ودارى سيدي واخوتى وعمويتى ولد عمى واهلى مضوعين بداهم فمر طين بالمرء مسيلين لا يكفون ولا يورون يخرج عابهم احدى لا يفرهم بشركاهم بيت من الدليم والخز فقال لا يخرجك ما رى فواه ان ذلك لعنه من رسول الله الى جدك وابيك عك ولقد اخذ الله ميثاق اناس هذه الامة لا نفرهم فراغت هذه الارض وهم مغرورون في اهل السموات اثم يجمعون هذه الاعضا المتفرقة فيورونها في الجسوم المخرجة وينصبون لهذا الطف علما ليراسبك سيد الشهداء الا بدرس اشره ولا يعفور سمة على كرونا اللبالي والاباد والمجته اتمة الكفر واشباع الضلالة في حقه وتقلبته فلا يزداد امره الا ظهورا واهل الاعلو فقلت وما هذا العهد وما هذا الخبر فقلت حدثني اقرابى ان رسول الله ص زار منزلا فاطمة في يوم من الايام فعملت له حيرة واثاء على ع طبق فيه تمر ثم قالت ما بمن فاقبهم بعتر واكلناه فيه لبن وزبد فاكل رسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين من تلك الحيرة وشرب رسول الله وشربوا من لبن تلك اللبن ثم اكلوا من ذلك التمر والريد ثم غسل رسول الله يده وعلى يصليبه المنازع ثم غسل يده مسح وجهه ثم نظروا الى على وفاطمة والحسن والحسين فظنوا عرفنا منه السرور في وجههم ثم رفعوا بطونهم نحو السما طائفا ثم وجهه نحو القبلة وبسط يده يدعوهم خرسا جادا وهو ينشج فاطمة التسويح وعلى تحبب وجرت دموعه ثم رفع راسه اطارق الى الارض دموعه تقطر كأنها صوب المطر فخرت فاطمة وعلى والحسن والحسين وخرجت معهم لما راوا بنام رسول الله ص وهما ان نسالة حتى طال ذلك قال له على فالتفت فاطمة ما يبكيك يا رسول الله ص لا ابكي الله عيتك فقد اخرج طوبى ما نرى من حالك فقال يا اخي سررت بكم وقال فرحم ابن عبد الوارث حديثه ههنا فقال ما جيتني لى سررت بكم سرورا ما سررتكم قط واني لا انظر اليكم واحمد الله على نعمته على قبلكم اذ هبط على جبرئيل فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى اطلع على ما في نفسك وعرف سرورك باخياك ابتك وسبطك فاكل لك النعمة وههنا اعطيتك بان جعلهم وذنباهم ومجتهم وشغهم معل في الجنة لا يقر بينك وبينهم يحون كما تحي ويعطون كما تعطى حتى ترضا وفوق الرضا على بلوى كثيرة نالهم في الدنيا ومكانهم تصديهم بايدي اناس يتجلون طنك ويؤمنون اثم فرأيتك براء من الله ومنك خطا خطا وقتلا وقتلا شقي مصارعهم ناسه قبورهم حرة من الله لهم ولك فيهم فاحمد الله جل وعز على خبرته وان من بقضائه فحدث الله ورضيت بقضائه بما اخبره لكم ثم قال يا محمد ان اخاك مضطهد بعدك مغلوب على امته صعب زاعداك ثم مقبول بعدك يقبله اشر الخلق والحقيقة واشفى البر نظير عاقر الناقة تيلد تكون البهجة منه وهو مغرب شيعته وشيعته والده وفيه على كل حال بكر ياوهم ويعظم مصاهم فان سبطا هذا واوى يده الى الحسين مقبول في عصابة خزيتك واهل بيتك اجاز من امته بفضة القران باع منكم عى كمالها بكثر الكرب والبلاء على اعدائك واعداك فيك في البو الذي لا ينقص كبر ولا يغنى حسنة وهي اظهر ربيع الارض واعظمها حرمه وانما من طم الجنة فاذا كان كذلك البو الذي يقبل فيه سبطك اهله واحاطت بهم كتاب اهل الكفر واللعنة ترغعت الارض فانها وانما الجبال كثرا صراطها واصطفق الجبال رماحها واما جبال السموات باهلها غضنا لك يا محمد ولذيتك واستخطا لما يفتك منكم ولشركا في رذيتك وعترتك ولا يبقى شيء من ذلك الا سناد ان الله عز وجل في نوره اهل المستضعفين المظلومين هم حجة الله على خلقه بعدك في حق الله لا السموات والارض والجبال والبحار ومن فيهن انى ناله الملك القادر الذي لا يهونه هارب ولا يهزم متمتع وانا الله وفيه على الاستحضار



# باب القليح المناخرة عقلم

٢٣٩

والانعام وغرة وجلالي لا عذبة من ترسولي وصفي وانتم حرمة وقلتم عذبة وبند عذبه وظلم اهل عذبة بالاعذبة اهل من عذبة  
يخرج كل شيء في السموات والارضين بلغم من ظلم عذبة واستحل حرمتك فاذا برزت تلك العذبة الى ضاجعها تولى الله عز وجل قبض ارواحها بيد  
وصبط الى الارض طلائع من السما السابقة معهم اينهم من الباقين والزمر عذبة من الحيتو وحلل من حلال الجنة وطيب من طيب الجنة فغسلوا جثثهم  
من ذلك الماء والنبوها الكحل وخطوها بذلك الطيب صلى الملكة صفاء عليهم ثم بعث الله قوما من امتك لا يعرفهم الكفار ولم يذكروا  
في تلك الدماء بقول ولا فعل ولا ينة فيورون اجسامهم ويقومون رسما لغير سيدا لهذا الملك البطي يكون علما لاهل الحق وسببا للمؤمنين في  
الفوز وتخصه ملائكة من كل سماء مائة الف ملك في كل يوم وليلة فيصطلون عليه فيسبحون الله عنده ويستغفرون الله لوزاره ويكونون شمامن  
يا بته زائر من امتك متقرا الى الله واليك بذلك واسما اباهم وعشائرهم وبلداهم ويوسمون في وجوههم بمبسم نور عرش الله هذا اذ ابرقت  
خير السموات وابن خيرا لا يفتا فاذا كان يوم القيمة سطع في وجوههم من اثر ذلك الميتم نور يضيئ منه الاضياء بل عليهم وبعث فون به وكافي بابا  
محمد بنى وبين ميكائيل وعلى امانا ومعنا من ملكة الله ما لا يحصى عدده ونحن نلقظ من ذلك الميتم وجه من بين الخلائق حتى ينجاهم الله من  
ذلك اليوم وشدا لله وذلك حكم الله وعطاؤه لمن ابرك يا محمد اوبرك اوبرك اوبرك لا يريد به غير الله عز وجل وسجد الناس تحف عليهم  
منهم الله اللعنة والسخط ان يعفوا رسم ذلك القبر ويجوارح فلا يجعل الله تبارك وتعالى لهم الى ذلك سبيلا ثم قال رسول الله ص هذا ابكاه  
واخبرني فالت زبذبتا ضربا بن ملجم لعنه الله ابى صلوات الله عليه رابت اثر الموضع فالت له بابا به حدثتني امر من بكدي وكدي وقد جبت  
ان اسمعه منك فقال يا بني الحديث كما حدثتك امر من كان بك وبشأ اهلك لسبا يا هذا البلد اذلاء خاشعين يخافون ان يخطفكم الله  
فصبر صبرا فوالذي فلق الحبة وبرئ النسمة والله على ظمير الارض يومئذ ولي غيركم وغير محبتكم وشيعتكم ولقد قال لنا رسول الله ص حين اخبرنا  
بهذا الخبر ان ابليس في ذلك اليوم يطير فرجا فيجول الارض كلها في شياطينة عفاريتة فيقول يا معشر الشياطين هذا رزكنا من ربة ادم اطلبه  
وبلغنا في هلاكهم الغاية واورثناهم النار الامنعتم هذه العصابة فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم وحملهم على هذا ولم واغرامهم هم  
واولياهم حتى يستحكم ضلاله الخلق وكفرهم ولا ينجو منهم ناج ولقد صدق عليهم ابليس هو كذوب انه لا ينفع مع عدائكم عمل صالح ولا يضر مع  
مجتكم وموال انكم ذنب غير الكبار قال رائدة ثم قال على بن الحسين بعد ان حدثني هذا الحديث خذك ابك ما لوضرت في طلبه باط الا بل حول الكا  
فليلا بمان العصر القدح العظيم قولها روق بطرفة اي نظروني بالكي بفتح بالكر شجا اذا غص بالبكاء في حلفه من غير انتخاب وخيبة  
ضربه شديدا والبعر بده الارض طاه شديدا والقوم بسيفه جلدتهم وضفة النهر بالكس حابيه والترعرع التحريك كان الميذ والاصطفان  
الاضطراب بنو الريح تصفق الاشجار فتصطقق والمونور الذي قتل له قبل فلم يدرك بدنه تقول منه وتره وتره وضربا باط الا  
كناية عن الرضا الاستعجال فان المستعجل يضرب عليه باط الا بل ليعداى لوسافر شفا سرعا في طلبه حول الكا ابو الفرج سعيد  
به الرجاء عن محمد بن عبد الله بن عمر الخاني عن ابي القاسم بكر ادين الطيب بن شمعون عن ابي بكر بن احمد بن يعقوب عن احمد بن عبد الرحمن عن سعد  
عن الحسن بن عمر بن سليمان بن مهران الا عثر قال بينا انا في الطواف بالموسم اذ اريت جلاد يدعو وهو يقول اللهم اغفر لي وانا اعلم انك لا تغفر  
قال فارتعدت من ذلك ودنوت منه قلت يا هذا انت في حرمة الله وحرمة رسوله وهذه ايام حرمة في شهر عظيم فلم تهاب من مغفرة الله يا ايا  
هذا زني عظيم قلت اعظم من جبل تهامة قال نعم قلت بوزن الجبال الرواسي قال نعم فان شئت اجرتك قلت اجرتي قال اخرج بنا عن الحرم فخرنا  
منه فقال لي انا احد من كان في الفسك المشهور عنكر عمر بن سعد حين قتل الحسين وكنت احد الذين حملوا الراس الى يزيد لعنه الله  
من الكوفة فلما حملناه على طريق الشام نزلنا على بر النضاي وكان الراس معنما كوزا على ربح ومعه الحراس فوضعنا الطعام وجلسنا لنا  
فاذا بك في حايط الدبر تكتب استجوامه قلنا حسينا شفاعته جده يوم الحساب قال فجر غنام في ذلك جرعا شديدا واهوى بعضنا الى الكف  
ليأخذها فغابت ثم عاد اصحابي الى الطعام فاذا الكف قد عادت تكذب فلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيمة في العذاب فقام اصحابنا  
اليها فغابت ثم عادوا الى الطعام فغابت تكذب وقد قتلوا الحسين بحكم جور وخالف حكمهم حكم الكتاب فاستغنت ما هنا في كلمة ثم اشرع علينا  
واهب من الدبر فرأى نورنا ساطعا من فوق الراس فاشرف فرأى عسكرا فقال الراهب للحراس من اين جئتم قالوا من العراق حاربنا الحسين  
الراهب ابن فاطمة بنت بختكم وابن ابن عم بختكم قالوا نعم قال تبارك الله والله لو كان لعيسى بن مريم ابن الجملاء على احد قنا ولكن في اليكم حاجة قالوا  
وما هي قال تولوا رئيسكم عند عشرة الاف درهم وثمان مائة من ابائي ياخذها مني يعطيني الراس يكون عندي الى وقت الرحيل فاذا رحلت  
اليه فاجروا عمر بن سعد بذلك فقال خذوا منه الدنيا ورايروا عطاؤه الى وقت الرحيل فجاؤا الى الراهب فقالوا هات المال حتى يعطيك الراس  
فاذلى اليهم جرابين في كل جراب خمسة الاف درهم فدعاهم بالبناء والوزان فانقذها ووزنها ووضعا الى خازن له وامر ان يعطى الراس فخذ  
الراهب الراس ففسله ونظف وحشاه بمسك كافور كان عنده ثم جعله في حربة ووضعته في حجره ولم يزل ينوح ويبكي حتى نادوه وطلبوه



# باب الفايح المناخرة عقلة

٢٤٥

الراس فقال يا رسول الله لا املك الا نفسي فاذا كان غدا فاشهد لي عند جثتي محمد آني شهيدان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله  
اسلمت على يدك وانا مولاك وقال لهم اني احتاج ان اكلم رئيسكم بكلمة اعطاه الراس فدعا عمر بن سعد ليع فقال سالئك بالله بحق محمد ان لا  
تعود الى ما كنت تفعله هذا الراس ولا تخرج هذا الراس من هذا الصندوق فقال له افعل فاعطاه الراس نزل من الدين بلحق ببعض حمله  
يعبد الله ومضى عمر بن سعد ليع ففعل بالراس مثل ما كان يفعل في الاول فلما دنا من دمشق قال لاصحابه انزلوا وطلبه خزانه بالجراسين  
فاحضرت بين يديه فمظن في خاتمه ثم امر ان يفتح فاذا الدنيا قد تحولت خرفة فخر وانى سكتها فاذا على جانبها مكتوب لا تحسبن الله غافلا عما  
يعمل الظالمون وعلى الجانب الاخر مكتوب سيعلم الذين ظلموا اني مغلوب فليقبضون فقال اتالله وانا اليه اجمعون حسرت الدنيا والاخرة ثم قال  
لغلمان اطروها في النهر فطرحته ورجل له دمشق من الغد وادخل الراس الى يزيد لعنه الله وابند رقاب الحسين الى يزيد ليع فقال املأ  
ذهبا او فضة اتي فقلت الملك المحجبا فقلت خذ الناس ما و ابا فامر يزيد بقبضه وقال علف ان حينا خيرا للناس ما و ابا فلم يقتله فحجج الراس  
في طست هو بنظر الاسنانة ويقول لئلا يشاخي بيد شهيد وخرج المخرج من قعر الاسل ثم لهلوا واستمهلوا فرجائهم فالوا يا يزيد لقتل  
وجزناهم بيد مثلها و باحد يوم لحد فاعتدل لسند فخذف ان لم انتقم من بني احمدا كان فعل قد دخل عليه يزيد انهم وراى الراس في  
الطست هو بغير بالهضيد على اسنانه فقال كف عن شياها فطالما رابت لتبني بقبضها فقال يزيد لولا انك شيخ كبير خرفت لقتلتك وادخل  
عليه اسنانه فقال ما هذا الراس فقال رأس خارجي قال ومن هو قال الحسين قال ابن من قال ابن قال ومن امه قال فاطمة قال ومن طم  
قال بنت محمد قال بنتيكم قال نعم قال اخبر الله خيرا بالاس كان ببيتكم والوقت لم انزفتم ورجل ان بني بني و اود النبي بقا و بليثا ابا  
فاذا راتني اليهود كقرت في ثم قال لا الطست و قبل الراس قال شهيدان لا اله الا الله وان جثتي محمد رسول الله و خرج فامر يزيد ليع بقبضه  
وامر فادخل الراس القبة التي باراء القبة التي يشرب فيها و وكلنا بالراس وكل ذلك كان في قلبي فلم يحلني النور في تلك القبة فلما دخل القبل  
لوكلنا اية بالراس فلما مضى وهن من الليل سمعت في يام من السماء فاذا مناد ينادي يا ابا هبط فهبط ابو البشر ومعه كثير من الملكة ثم سمعت  
مناديا ينادي يا ابراهيم هبط فهبط ومعه كثير من الملكة ثم سمعت مناديا ينادي يا موسى هبط فهبط ومعه كثير من الملكة ثم سمعت مناديا  
ينادي يا عيسى هبط فهبط ومعه كثير من الملكة ثم سمعت مناديا ينادي يا محمد هبط فهبط ومعه خلق كثير من الملكة فلما  
الملكة بالقبة ثم ان النبي دخل القبة واخذ الراس منها وفي رواية ان محمد اصاب تحت الراس فغشى الراس في حجر رسول الله فاخذ  
وجابه الى ادم فقال يا ابي ادم ما ترى فاضلت امني بولد من بعدي فاقسقر ليلك جلد ثم قام جبرئيل فقال يا محمد انا صاحب الراس الذي  
الازل ولم لا تض واصبح هم صيته واخذوا يهلكون فيها فقال لا قال يا محمد دعي هؤلاء الاربعين الموكلين بالراس قال قد وركت فحبل  
بوحده واحد قد نامت قال لسمع وتري فقال النبي دعوه دعوه لا يغفر الله له فركني واخذوا الراس ولوا فافقد الراس في تلك الليلة  
عرف له خبر وكفى عمر بن سعد بالرى فما الحق سلطانه وبحق الله عمره فاهلك في الطريق فقال سليمان الاعشى قلت للرجل تنع غنى لا تحرقني نبارك  
وقلت ولا ادري بعد ذلك ما جره بيان التكفير ان يخضع الانسان لغيره كما يكفر العالج للدهاقين يضع يده على صدره ويتطامن  
والوهن بخوض نصف الليل قوله لسمع وتري كأنه كلام على سبيل التهديد اي وقضه ههنا وتقر وتسمع والمعنى انك كنت في العسكر  
فان لم تفعل شيئا فكنت تسمع واعيتهم وتري ما يفعل بهم محمد عز النهمال بن عمرو قال نا والله رايت راس الحسين حين حمل وانا بدت  
وبين يديه رجل يقر الكهف حتى بلغ قوله ام حبت ان اصحاب الكهف والرقم كانوا من اينا عجبنا فانطلق الله الراس بلسان قد في لوق  
فقال اعجب من اصحاب الكهف قلى وحلى مسن الحسين ظريف غائب عن الحسين بن زيد عن عمر بن علي بن الحسين قال لما قتل الحسين  
لبس نساء بني هاشم السود والسوح وكن لا يشكين من حر ولا برد كان علي بن الحسين يعمل لمن الطعالماتم حيا المزياني عن محمد بن حميد  
بن عليل عن عبد الكريم بن محمد بن علي بن زيد عن محمد بن حار عن عبد الله بن عامر قال لما اتى نعي الحسين الى المدينة خرجت شامنة فقبل  
بن ابي طالب في جماعة فزينا لها حتى انتهت الى قبر رسول الله فلا ذنبه وشهقت عنده ثم القنت الى المهاجرين والانصار وهي تلو  
ذا يقولون ان قال النبي لكم يوم الحساب صدق القول منموم خذتم عنده او كنتم غيبا والحق عند والامر مجروح اسلمت يوم باي الطع  
فما منكم اليوم عند الله مشفوع ما كان عند غداة الطف ان حضر واطلك المنايا ولا عنهم قد فوج قال فمادينا بايكوا لا اباكنا كراما  
فلك اليوم بيت محمد يحيى الحسين على عبد الله عن عيسى بن عيسى بن عمار بن سالم عن ابي جعفر قال جدت رغبة مسلح بالكوكة  
فرجها لقتل الحسين مسجد لا شعث و مسجد جرد و مسجد سناك و مسجد شيب بن ربيع لعنه الله اقول ردي في بعض روايات اصحابنا  
مرسلان ان نصرانيا في رسول من ملك الزور الى يزيد لعنه الله ثم وقد حضر في مجلسه التي اليه فيه براس الحسين فلما راى نصران راس  
الحسين بكى وضاح وناح حتى ابتاث كسبه بالدموع ثم قال اعلم يا يزيداني دخلت المدينة ناجرا في ايام رجوا النبي و قد اردت ان اية



# باب القوايع المناخرة عن قتلهم

٢٤١

بعدت من الدنيا اثني عشر سنة من الهدى بافعالها الملبسة بالهوى وكل شيء وان له رغبة فيه قال فقلت في المسك فارتين وقد  
من العبد الاشهر حيث جاء اليه هو يومئذ في بيت وجنة سلمة بن عبد الله شاهدت جلاله اذ دعي في لقائه نورا ساطعا واذ في  
سرور وقد تعلق قلبي بحبته فسلمت عليه وضعت العطر بين يديه فقال ما هذا قلت قدته محقراتك بها الى حضرتك فقال له ما اسمك  
قلت اسمي عبد الله فقال له بدل اسمك فانا اسمي عبد الوهاب ان قبلت مني الاسلام قبلت منك الهدية قال فطهرته وناما مله فعملت  
بنيته وهو الذي اخبرنا عنه عيسى حيث قال انه قد بشركم برسول ياتي من بعدى اسمه احمد فاعتقدت لك واسلمت عليه في تلك الساعة ووجهه  
الى الروم وانا اخفى الاسلام ولى فله من السنين وانا مسلم مع خمس من البنين واربع من البنات وانا اليوم وزير ملك الروم ولبس حلة  
الفضاى اطلع على حالنا واعلمنا اني كنت في حضرة النبي هوى بدينا مسلمنا هذا العز الذي راسه ضع بين يديك مهنا حقة قد  
دخل على جده من باب الحرم والنبي فاتح باعه ليتنا وله وهو يقول مرحبا بك يا حبيبي حتى انه تناول واجلسه حجره وجعل يقبل شفته و  
يرشف ثيابه وهو يقول بعد غر حمة الله من قلك لعن الله من قلك ما حين اغان على قلك والنبي مع ذلك بكل فلما كان اليوم الثالث  
كنت مع النبي في مسجد اذ ابته الحسين مع خيه الحسن قال ياخذ اذ تصارع مع اخي الحسن لم يلب احدا الاخر وانما يريد ان يعلم اننا اشد قوة من  
الاخر فقال لهما النبي جميعي يا محبي ان الصاع لا يلبى بكما ولكن اذ هبنا فكنا بتا من كان خطه احسن كان يكون قوته اكثر قال فضبا وكبلا  
واحد منهما سطر وابتا الى جدهما النبي فاعطياه اللوح ليقضى بينهما ففطر النبي اليهما ساعة ولم يرد ان يكسر فلب احدهما فقال لهما احبتي  
ان بني آوى لا يعرف الخط اذ هبنا الى ابكما الحكم بينكما ونظر ابكما احسن خطا قال فضبا اليه فام النبي بهما وادخلوا جميعا الى منزل فاطمة  
كان الاساعه واذ النبي مقبل وسلمان الفارسي معه كان بيني وبين سلمان صدقة ومودة فسالته كيف حكم ابوها وخط ابهما احسن قال سلمان  
ان النبي لم يجبهما بشي لانه نامل امرها وقال لو خط الحسن احسن كان يغتم الحسين ولو خط الحسين احسن كان يغتم الحسن فوجهما الى ابهما  
فقلت يا سلمان بحق الصدقة والاخوة التي بينك وبينى وتحتي بن الاسلام اما اجرتي كيف حكم ابوها وبينهما فقال لما اتيا الى ابهما قاتا  
حاهما رافطاهما ولم يرد ان يكسر فلب احدهما قال لهما امضيا الى امكما وهي تحكم بينكما فاتيانا الى امهما وعرضا عليهما ما كتبنا في اللوح وقال لانا  
ان جدنا امرنا ان نتكاتب فكل من كان خطه احسن تكون قوته اكثر فتكاتبنا وجئنا اليه فوجهنا الى ابينا فلم يحكم بيننا وجهنا اليك فمكثت  
فاطمة بان جدتها واباها ما اراد اكسر خاطرها انما اذ اصنع وكيف حكم بينهما فضالت لهما ما يقر في عيني لا اقطع فلادى على راسكما فاني كما  
لو كوها اكثر كان خطه احسن تكون قوته اكثر قال وكان يغلا دتم سبع لؤلؤات ثم اتها فامضت فطرا على راسها فاقطع الحسن  
لؤلؤات والقط الحسن ثلث لؤلؤات وبقيت الاخرى فاراد كل منها من لؤلؤها فامضت فطرا على راسها فامضت فطرا على راسها فامضت فطرا على راسها  
ملك اللؤلؤة ويقدها مضفين فاخذ كل منها مضفا فانظر يا يزيد كيف رسول الله لم يدخل على احدهما المخرج الكناية ولم يرد كسر فلبها و  
كان امير المؤمنين وفاطمة وكل رب الغرة لم يرد كسر فلب احدهما بل من قسم اللؤلؤة بينهما فلبها وانتهى هذا تفعل بآية نبت الله  
اولك ولدنيك يا يزيد ثم ان الفارسي فخص الى راس الحسين واخضنه وجعل يقبله وهو يبكي ويقول يا حسين شهيد عند جدك محمد  
المصطفى وعند ابيك علي المرتضى وعند امك فاطمة الزهراء صلى الله عليهم جميعين وقال روى عن طريق اهل البيت انه لما استشهد الحسين  
بقي في كربلاء صريحا ودمه على الارض مسفوحا واذ اباطار ابيض فدان وتمسح بدمه وجا والدم يقطر منه فرأى طيور تحت الظلال على  
الضئون والاشجار وكل منهم بكى الحبح والعلف والمافا لهم ذلك الطير المنطخ بالدم باويلكم استغفون بالملاهي وذكر الدنيا والنيا  
والحسين في ارض كربلاء في هذا الموضع على الرضا طام مذبح ودمه مسفوح فغادرت الطيور كل منها فاصدا كربلاء فراوا اسند الحجة  
ملقى في الارض جثة بلا راس لا غسل ولا كف قد سقطت الشوا وبدينه مروض قد شتمت الجمل بجوفها ذواره وحوش افقار  
وندبت على السهول والاورع فداضا الذباب من نواره وازهر الجوز ازهاره فلما رآه الطيور تصاحبن اعلن اليك والبور وتوصنه  
على دمه يترعن حينه وطاوكل واحد منهم الى ناحية يعلم اهلها غرقيل ابي عبد الله فمن الفضل والقدر ان طرا هذه الطيور تصدق الله  
وجاير فرق والدم يقطر من اجتهده وادخل قبر سيدنا رسول الله يعلن بالنداء الاقل الحسين بكربلاء الاذيج الحسين بكربلاء  
الطيور عليه وهم سيكون عليه وينوحون فلما نظر اهل المدينة من الطيور ذلك النوح وشاهدوا الدم يتقاطر من الطير لم يعلموا بالجز  
في انقضاء مدة من الزمان وخالج قتل الحسين عليا ان ذلك الطير كان يخبر رسول الله به يقتل ابن فاطمة النبوة وقوة علي بن  
وقد نقل انه في ذلك اليوم الذي يجافيه الطير الى المدينة كان في المدينة رجل يهودي له بنت عمار من طائفة من مشركيهم ولم يزل ينادي

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن ابي جعفر عليه السلام  
عن ابي محمد عليه السلام



# باب القبايع المناخرة عقلمة

٢٤٢

حاجة فلم يقدر ان يخرج تلك الليلة الى البستان التي فيها ابنته المملوكة والبنت المنطرا باها لم باها تلك الليلة لم باها نوموا وقد  
لان باها كان يحدها وبيلها حتى تنام فتمقت عند الشجر كما الطير حينه فبقيت قلب على وجه الارض لان صارت تحت الشجرة التي  
عليها الطير فصارت كلما حتى ذلك الطير تجاوبه وقلب محزون فبينما هي كذلك وقع قطرة من الماء فوقع على عينيها ففتحت ثم قطرت على  
يديها ففتحت ثم بعثها بصره وعادت كلما فطر قطرة من الدم لمطخ به جسد لها ففتحت جميع مرضها من بكاء ثم الحسين فلما سمعت  
اقبل ابوها الى البستان فرأى بنتا تدور ولم يعلم انها ابنته فسالها ان كان في البستان ابنة عليه لم تقدر ان تخبري فقالت ابنته والله انا  
ابنك فلما سمع كلامها وقع ففتحتا عليه فلما افاق قال على قدسية فانت به الى ذلك الطير فراه والكر على الشجر بان من قلبه حين محزون فما  
داي مما فعل بالحسين فقال له اليهودي اقسمني عليك بالذي خلفك ابنتا الطيران تكلمني بقدره الله ثم فطخ الطير مستعرا وقال ان كنت والكر  
على بعض الاشجار مع حبله الطير عند الطير واذ ابصر سافط علينا وهو يقول ابنتا الطير ما كلون وتنعون والحسين في ارض كبريا في قد  
الحر على الرضا طرعا ميا والحداد ورأسه مقطوع على الرمح مرفوع ونسائه سبايا حفاة عرا فلما سمعن بذلك تطايرن الى كبريا  
فراياه في ذلك الوادي طرعا الفصل من دمه الكفن الرمل السافي عليه فوقعنا كلنا عليه ففوج وتمتع بدمه الشريف كان كل منا طامعا  
في ناحية فوقعنا في هذا المكان فلما سمع اليهودي ذلك تعجب قال لولم يكن الحسين ذا قدر يدفع عنه الله ما كان دمه شفاء من كل داء ثم  
اليهودي واسلمت البنت واسلم خمس مائة من قومه وقال حكيم عن رجل اسكن قال كنت ارا على امر العلقى بغداد حال العسكر عسكر بني امية  
عجائب الاقدار احلى الاغصان منها انه اذا هبت الرياح ثم على نفاث كفاف المسك والعنبر اسكن اري بجو ما نزل من السماء الى الارض ومن  
من الارض من يرتقى الى السماء مثلها وانا مفرد مع عيالي ولا ارى احدا شله عن ذلك وعند غروب الشمس يقبل اسد من القبلة فاولى عنه الى منزلي فاذا  
اصبح وطلعت الشمس ذهبت من منزلي اراه مستقبل القبلة ذاهبا فقلت في نفسي ان هؤلاء خوارج قد خرجوا على عبد الله بن زبادة فامر  
بقتلهم وارى منهم مالم اراه من سائر القتل فوالله هذه الليلة لا اظن المشاهدة الا بصر هذا الاسد باكل من هذا الجثث ام لا فلما صار عند  
غروب الشمس واذ به قبل فحققة واذ هو هائل المنظر فارتعدت منه وخطوبالي ان كان مراده نحو مني اراه فهو يقصد وانا احاكى بنسبي  
هذا فمثلته وهو يحيط القنلى حتى وقف على جسد كانه الشمس اذ اطلع فبرك عليه فقلت باكل منه واذ به تمزج وجهه عليه وهو هبهم و  
فقلت الله اكبر ما هذه الامم الجوتية فجعلت احرسه حتى اعتكر الظلام واذ انشروع معلقة ملائكة الارض واذ ابكاء وبجيت لهم ففقدت تلك  
الاصوات فاذا هي تحت الارض فهم من ناع فيهم يقول واحسنا واما ما فاقشع حليدي فقتل من الساكني واستميت الله وبرسوله من  
فقال فقالوا اناسا من الجن فقلت وما شانك فقلت في كل يوم ولبلة هذا عز ونا على الحسين الذبح العطشان فقلت هذا الحسين الذي يجلس عند  
الاسد قلن نعم اعرف هذا الاسد قلنا قلن هذا ابوه على تزيين طاب فرجعت رموي بحري على خدي قال ونفل ان سكنة نبت الحسين  
فالت يا يزيد رابت لبارحة رؤيا ان سمعنا مني قصصها عليك فقال يزيد هاني ما رايته فاليهنا انا ساهرة وقد كنت البكا بعد ان صليت  
ودعوت الله بدعوت فلما قد عيني رابت ابواب السماء ففتحت واذ ابور ساطع من السماء الى الارض اذ انا بوصائف من وصائف الجنة  
واذا انا برؤس خضر في تلك الرقصة قصر وانا بنحس مشايخ يدخلون الى ذلك القصر وعندهم وصف فقلت يا وصيف جرتي لمن هذا  
القصر فقال هذا لابك الحسين اعطاه الله ثم ثوبا بصيرة فقلت من هذه المشايخ فقال اما الاول فادم ابو البشر واما الثاني ففوج بني  
واما الثالث فابراهيم خليل الرحمن واما الرابع فموسى الكليم فقلت له ومن الخامس الذي اراه فابضا على الحجة باكا خيرا من بينهم فقال لي يا  
سكنة اما تعرفيه فقلت لا فقال هذا جدك رسول الله فقلت له الى اين تريدون فقال الى ابك الحسين فقلت والله لا اخفى جدتي اخبر  
بما جرى علينا فسبقتي ولم الحفة فيهما انا متفكرة واذ ابجدي على تزيين طاب وبسبه سيفه وهو وافف فناديته باجدا قتل والله اسدك  
من بعدك فبكى وضمي الى صدره وقال يا بنيت صبرا والله المستعان مضى لم اعلم الى اين فبقيت متعجبة كيف لم اعلم به فبينما انا كذا اذ بنا  
فدققت من السماء واذ بالملك يصعدون وينزلون على راس اب قال فلما سمع يزيد ذلك لم على وجهه وبكى فقال مالي ولعقل الحسين في  
رواية اخرى ان سكنة قالت ثم اقبل على رجل كذا اللون قرى الوجه حزينا القلب فقلت لوصيف هذا فقال جدك رسول الله ثم  
منه وقلت له باجده قتل والله رجالنا وسفك والله دما ونا وهنك والله حزينا وحملا على الاقارب من غير طائفة الى ابنك فقلت  
الله ختمني الى صدره ثم اقبل على دم وروح وابراهيم موسى ثم قال لم ما نزلون الى ما صنعت امني بولدي من بعدكم ثم قال الوصف يا سكنة  
صونك فقد ابكيت رسول الله ثم اخذ الوصف بيدي فدخلني القصر فاذ بنحس نبوة قد علم الله خلقهم وزاد في نورهم وبينهم امر عظيم الخفة  
ناشرة شعرها وعلينا ثياب سود وبسببها قميص مضى بالدم واذ انا متعجبة معها واذ انا حليتي حليتي معها فقلت للوصيف طهروا القسوة  
اللاقي قد علم الله خاتمهم فقال يا سكنة هذه حواء البشر وهذه ميرى بنت عمران وهذه خديجة بنت خويلد وهذه هاجر وهذه سارة و



۱۵۱

بک

195







# باب ما ظهر بعد شهادته عليه السلام

٢٤٥

عن عبيد الله عليه السلام قال بعث هشام بن عبد الملك الى ابي فاشخصه الى الشام فلما دخل عليه قال له يا ابا جعفر استحضرك لئلا لا يكون  
 لم يصلح ان يهلك عنها فترجى ولا اعلم في الارض خلفا ينبغي ان يعرفوا وعرف هذه المسئلة ان كان لا واحد فقال يا ابا جعفر امير المؤمنين ع  
 احب ان عليك جنتك وان لم اعلم قلت لا ادى وكان الصدوق في ذلك فقال قيس اجزي عن الله الذي قتل فيها علي بن ابي طالب باسد  
 به الغائب عن المير الذي قتل فيه علي قتلته وما العلامة فيه للناس فان علمت لك واجبت خبرني هل كان تلك العلامة لعلي ع في قتلته  
 فقال له ابي يا امير المؤمنين انه لما كان تلك الليلة التي قتل فيها امير المؤمنين علي بن ابي طالب لم يرفع حجر وجه الارض الا وجد تحته عبيط  
 طلع الفجر وكان كانت الليلة التي قتل فيها هرون بن خوسى وكان كانت الليلة التي قتل فيها يوسف بن نون وكان كانت الليلة التي رفع فيها  
 عيسى بن مريم وكان كانت الليلة التي قتل فيها شعيب بن جوار العتقا وكان كانت الليلة التي قتل فيها الحسين علي ع قال فريد وجهه فهاجته  
 انتفع لونه وهم ان يبطش ابي فقال له ابي يا امير المؤمنين الواجب على العباد الطاعة لا امامهم والصدق له بالبين وان الذي دعا الى الحجة  
 امير المؤمنين ع فيما سالتني عنه مرفعي له بما يجلي على الطاعة فليحسن اليه المؤمنين ع العن فقال له فها العن اية نصرته اهلكت اذا شئت يا  
 نخرج فقال له فها عند خروجه عني عهد الله وميثاقه ان لا توقع هذا الحديث الى احد حتى موت فاعطاه ابي من ذلك ما رضى وذكر الحديث  
 بطوله **بيان** قال الجوهري تريد وجه فلان اي تغفر الغضب انتفع على لونه بنا الجمهول في تغفر عن اخن اوسرور هل احمد بن عبد  
 بن علي بن عبد الرحمن التلمي قال احمد واخبرني عن عيسى بن عمار عن رجل من اهل بيت المقدس انه قال والله لقد عرفنا اهل بيت المقدس  
 نواحيها عشية قتل الحسين بن علي فقلت كيف ذلك قال ما رضىنا حتى ارا لا ندرا ولا صخر الا وراينا تخمها ما فعلنا واستمرنا كالحيط كالحلق و  
 مطرنا لثمة ايام وما عيطا وسمعنا مناديا ينادي في جوف الليل يقول ان رجلا قتلته حسنا شفاعته حبه يوم الحلب معا الله لانه  
 يقينا شفاعته احد وابي تراب قتلته خبر من ركب المطايا ووجه الشيب طرا والشباب وانكسفت الشمس لثام تجلت عنها وانسكت الجوف فلما  
 كان من الغدا وجفنا بقبلته فلم يأت علينا كثر شئ حتى نفي اليها الحسين **هل** احمد بن عبد الله بن علي النافذ باسناده قال قال عمر بن  
 حدثني ابو معشر عن الزهري قال لما قتل الحسين بن علي ع لم يبق في بيت المقدس حصن الا وجد تخمها عبيط **هل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين  
 عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن سعد **هل** محمد بن جعفر الزار عن خاله محمد بن الحسين عن ابن زريع عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى بن معمر  
 عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال بكت الانس الجوف والطيرو والوحش على الحسين علي ع حتى ذرفت دموعها **هل** ابي وجماعة من اصحابي عن سعد  
 ومحمد الطار معاذ عن محمد بن الحسين مثله **بيان** ذرفت انا سالت **هل** ابي وعلى بن الحسين ع عن سعد عن ابن عيسى عن احمد بن  
 داود عن سعيد بن عمرو الجلاب عن الجوزي الا عور قال قال علي بن ابي وامي الحسين المقول بظهر الكوفة والله كافي انظر الى الوحش فاداة  
 اعناقها على قبره من انواع الوحش يكونه وبر ثونه ليل حتى الصباح فاذا كان كذا فاباكم والجفا **هل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين  
 عن الحسين علي بن ابي عثمان عن عبد الجبار النخعي عن ابي سعيد عن الحسين بن ثوبان بن جليان وابي ثله السراج والمفضل كلهم قالوا  
 سمعنا ابا عبد الله ع يقول ان ابا عبد الله الحسين بن علي ع لما مضى بكت عليه السموات السبع والارضون السبع واطهرهن ما بينهن ومن  
 ينقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى ولا يرى **هل** ابي عن سعد عن محمد بن الحسين مثله **هل** ابي عن سعد عن الحسين بن عبيد  
 عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن عبد الجبار عن ابي سعيد عن الحسين بن ثوبان بن جليان وابي سلمة السراج والمفضل قالوا سمعنا ابا عبد  
 يقول لما مضى ابو عبد الله الحسين علي ع بكى عليه جميع ما خلق الله الا ثلثة اشياء البصر ودمشق والعتقان **هل** ابي عن سعد عن محمد بن  
 عن الفاسم بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ثوبان قال كنت انا وابي جليان والمفضل وابو سلمة السراج جالوسا عند ابي عبد الله ع وكان المتكلم  
 بنوس وكان اكبرنا شوا وذكر حد ثنا طويلا يقول ثم قال ابو عبد الله ع ان ابا عبد الله ع لما مضى بكت عليه السموات السبع واطهرهن  
 الارضون السبع واطهرهن ما بينهن وما ينقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى ولا يرى بكى على ابي عبد الله ع الا ثلثة اشياء  
 لم يبك عليه فلما جئت فقلت فاذ هذه الثلثة الاشياء قال لم يبك عليه البصر ولا دمشق ولا العتقان **هل** ابي عن سعد عن محمد بن الحسين بن  
**هل** محمد الجوهري عن عيسى بن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الا مسم عن ابي يعقوب  
 عن ابي بن عثمان عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع ما ندان ان السما بكت على الحسين ان يعين صباحا بالدم وان الارض بكت ان يعين  
 صباحا بالسود وان الشمس بكت ان يعين صباحا بالكسوف والخمر وان الجبال تقطعت وانقثت وان البحار تجف وان المسكة بكت ان يعين  
 صباحا على الحسين وما اختصبت منا امرأة ولا اذنت ولا اكلت ولا رجت حتى انا نار ابي عبد الله بن زناد لعنه الله وما زلنا في عتبه  
 عبده وكان جدتي اذا ذكره بكى حتى تملأ عيناه دموعا وحتى يبكى لجانته ورحمة من رآه وان الملائكة الذين عند قبره ليبكون فيسكن بكاءهم  
 كل من في الهواء والسموات الملائكة ولقد خرجت نفسي فرفيت محم زفرة كادت الارض تنشق لفرها ولقد خرجت نفسي عبد الله بن

رفع

يحيى بن محمد بن ابي

عليه

ابو











باب ما ظهر بعد شهادته عليه السلام

٢٤

عن أبي بصير

عن أبي بصير

جئنا الليل فظلم على ما رزقت ثم انزلت ثم على الحسين حتى يقع بيان لعل النفس كناية عن القسوة او غلا الاكل والشرب بالغير  
ابادى تنفس في الاناء شرب من غير ان يبينه عرفية انتهى او عن القبح والتوسع بقى انت في نفس من علمنا في سنة وفية وقال الجوزي  
فيه فلو كنت تفتت اي اطلت الكلام في ابوصغير في دلائل النبوة والفتوى في المعرفة فالتفتة الازدية لما قتل الحسين مطر السماء  
وما وجبنا وجرارنا صارت ملوذة ما قال قطة بن عبيد الله مطر السماء يوم ما نصف النهار على شمله بصفافظرت فاذا هودم وذهبت  
الابل الى الوادي لتشرب فاذا هودم واذا هودم الذي قتل فيه الحسين وقال الصادق بكنت السماء على الحسين ان يعين يوما بالذكر  
زاره بن اعين عن الصادق قال بكنت السماء على يحيى بن زكريا وعلى الحسين بن علي ان يعين صبا حار لم ينك الا عليها اظلمت فباكوا وها  
قال كانت الشمس تطلع حمرا وتغرب حمرا اسمع بن شبيب بسنده عن ابي اسليم قال لما قتل الحسين مطر السماء مطرا كالدما حمر منه  
البثور والجلدان وروى ترمذي في ذلك الا بانه وقيل لفسري والفتاك قال السكا لما قتل الحسين بكنت عليه السماء وعلامتها حمرا  
اطرافها محمد بن سيرين قال اخبرنا ان حمرة اطراف السماء لم تكن قبل قتل الحسين تاريخ الفتوح روى حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن سالم  
هذه الحمرة في الاقوى ثم هو ثم قال من يوم قتل الحسين اقول صاحب المناقب وروى هذا الحديث ابو عيسى الترمذي في  
الاسنود قبس لما قتل الحسين ارتفعت حمرة من قبل المشرق وحمرة من قبل المغرب فكانا يلتقيان في كبد السماء سنة اشهر تاريخ  
الفتوح قال ابو قبيل لما قتل الحسين بن علي كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا انها هي سبكت اها هي  
القيمة اقول وروى هذا الخبر في بعض كتب المناقب المعتمدة عن علي بن احمد العاصمي عن اسمعيل بن احمد التميمي عن ابي بصير عن محمد بن  
الحسين القطان عن ابي عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي عن يعقوب بن سفيان عن النضر بن عبد الجبار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وهذا الاسناد عن يعقوب بن اسمعيل عن علي بن سمر عن جده قال كنت ايام الحسين جارية شابة فكانت السماء ابا ما علفه وهذا الاسناد  
عن يعقوب بن اسمعيل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وهذا الاسناد عن يعقوب بن اسمعيل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الرقى



بابُ صِحْحِ الْمَلِكِ إِلَى اللَّهِ فِي أَمْرِهِ

۲۴۹

بقولہ

مولانا محمد علی

[illegible]



## باب صحيح الملكة الى الله في مكة

الى يوم القيمة فلا ياتي احد الا استقبلوه ولا يمرض احد الا فادوه ولا يموت احد الا شهدوه **صل** اي عن سعد عن ابي عبد الله في الخطاب شيئا  
 مثله **صل** اي عن سعد عن الحسين بن علي بن المغيرة عن القياس بن عامر عن ابيان عن الثمال عن ابي عبد الله ثم قال ان الله وكل بقبر الحسين  
 اربعة الاف ملكة عشر يكونون من طلوع الفجر الى زوال الشمس اذ ان الشمس هبطت اربعة الاف ملكة وسعد اربعة الاف فلم يزل يكونون  
 حتى يطلع الفجر وذكر الحديث **صل** اي عن محمد بن عبد الله عن الحسين بن علي بن ابي هاشم بن مهزيار عن اخيه علي بن ابي القاسم عن سم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم  
 هرون قال سئل رجل ابا عبد الله وانا عنده فقال ما لنا ذاق قبر الحسين فقال ان الحسين لما اصاب بكفة حتى البلاد فوكل الله به اربعة الاف ملكة  
 شعاعا غير ان يكونوا الى يوم القيمة وذكر الحديث **صل** محمد بن الحسين عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله الاصم قال  
 وحدثنا الهيثم بن واقد عن عبيد الله بن حماد البصري عن عبد الملك بن مقرر عن ابي عبد الله ثم قال اذ اردتم ابا عبد الله فالزموا القميص الا  
 من خروان ملكة الليل والنهار من الحفظة تحضر الملكة الذين بالحارب فضايقهم فلا يجيبونهم من شدة البكاء فينظرونهم حتى يزول الشمس حتى  
 ينزل الفجر ثم يكلمونهم ويسألونهم عن شيئا من امر السافا ما بين هذين الوقتين فاهم لا ينطقون ولا يفرون عن البكاء والدعاء ولا يشغلونهم في  
 هذين الوقتين عن اصحابهم فاهم شغلهم بكم اذ انطقتم فله تعجب فذلك وما الذي يسألونهم عنه اثم يسئل صاحب الحفظة واهل الجحيم قال اهل  
 الجحيم يسئلون الحفظة لان اهل الجحيم من الملكة لا يبرحون والحفظة نزل وتصعد فلت فماري يسئلونهم عنه قال اثم يبرون داعرجوا باسمهم  
 صاحب الهوى فريما وافقوا البقيع عنده وفاطمة والحسن الحسين الائمة من مضي منهم فيسئلونهم عن شيئا ومن حضر منكم الجحيم يقولون بزياد  
 بدعائكم فنقول الحفظة كيف يشترهم وهم لا يسمعون كلامنا فيقولون لهم باركوا عليهم وادعوا لهم عتافهم البشارة متا واذ انصرفوا فاجتنبوا  
 بآجنتكم حتى يحسبوا مكانكم وانا استودعهم الذي لا تضيع وداعه ولو يعلموا في زمانته من الجحيم يعلم ذلك الناس لا قتلوا على زيارته بالسجود  
 واللباعوا موالهم في ايتانه وان فاطمة لما نزلت اليهم ومعها الفتي والفتية ومن الكرويين الف الف سعيد وها على الكا  
 وها التسع مائة مائة فلا يبقى في السموات ملك الا بكى رحمة لصوتها وما تسكن حتى ياتيها النبي فيقول يا بنتي فدا بكك اهل السموات وشغلهم  
 عن التقديس التسبيح فكفى حتى بعد سوا فان الله بالغ امره وانما النظر الى من حضر منكم فتسال الله لهم من كل خير ولا تهدوا في ايتانه فان الجحيم  
 2 ايتانه اكثر من ان يحصى **صل** بالاسناد المتقدم عن الاصم عن ابي عبد الله الخزاز عن ابن قال قلت لابي عبد الله ثم جعلت فداك ما اقل بقاؤكم  
 اهل البيت واقربا جالكم بعضها من بعض في حاجة هذا الخلق اليكم فقال ان لكل واحدنا صحيفة فيها ما يحتاج اليه من بعدته  
 فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرفان اجله فدخلوا في الجنة او في النار فبقيت ابي عبد الله وان الحسين ثم صحيفة التي اعطاهما وقيل  
 ما باقى وما بقي وبقي منها شيئا ثم تقضى فخرج الى القتال وكان تلك الامور التي بقيت ان الملكة سال الله عز وجل في نصرة فاذن لهم فملكته  
 تستعد للقتال وما هبت لذلك حتى قتل خنك وقد انقطع عنه ثم قتل سلوة الله عليه فقالت الملكة يا رب اذن لنا في الاخذار واذن  
 لنا في نصرة فاذن لنا وقد قبضته فاحي الله ببارك الله فيهم ان الرماة حتى تروته وقد خرج فانصروه وابكوا عليه على ما فانكم  
 من نصرة فاذن لنا وقد قبضته فاحي الله ببارك الله فيهم وانكم حصصهم نصرتهم والبكاء عليه فبكنا الملكة نفرا وجرا على ما فانهم من نصرة فاذن لنا في الخروج يكونون  
 انصاه **كا** على غرابه عن الاصم عن ابي عبد الله ثم البراز عن حبيب بن محمد **صل** اي واخي معاوية بن احمد بن ادریس محمد بن يحيى معاوية بن ابراهيم قال  
 حدثنا يحيى كان في خدمته ابي جعفر الثاني ثم عز على عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ثم قال سالته في طريق المدينة ونحن نريد مكة فقلت يا ابن  
 رسول الله مالي انك كيتبا حزننا منكسرا فقال لو تسمع ما اسمع لشغلك عن مسالتي فقلت وما الذي تسمع قال ايتنا الملكة الى الله عز وجل  
 على قنك امير المؤمنين فقلت الحسين ونوح الجن وبكا الملكة الذين حوله وشدة جزعهم من يتهنأ مع هذا بطعا وشرا وبؤس وذكر الحديث  
**صل** اي عن سعد عن بعض اصحابنا عن احمد بن قتيبة الهذلي عن اسحق بن حماد قال قلت لابي عبد الله ثم اني كنت بالجحيم فلبس عرفة وكنت احمل  
 وكم تخون من حسبي فانما الناس جبلية وجوههم طيبة ارواحهم واقبلوا يصيرون بالليل اجمع فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت اسوق فلم ار  
 منهم احدا فقال ابو عبد الله انه قرا الحسين على خشو الفلك وهو يقتل فخرجوا الى السما فاحي الله اليهم مرتين يا ابن جدي وهو يقتل فلم  
 تنصروه فاهبطوا الى الارض فاسكنوا عند قبره شعاعا الى ان تقوم الساعة **صل** محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد  
 بن القاسم عن عمرو بن ابيان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ثم هبط اربعة الاف ملكة يريدون القتال مع الحسين فلم يؤذن لهم في القتال  
 فخرجوا في الاستيثار فاهبطوا وقد قتل الحسين ولعن قائله ومن اعان عليه ومن شارك في دمه فاهم عند قبره شعاعا يكونون الى يوم القيمة ولهم  
 ملك يقول منصور فلان يروى زائر الا استقبلوه ولا يودعهم مودع الاشيعوه ولا يمرض الا عاروه ولا يموت الا مولا على جنازة واستغفروا  
 له بعد موته فكل هؤلاء في الارض ينتظرون قيام القائم **صل** جامع الترمذي وكنا بالسك وفضائل السجدة ان ام سلمة قالت وابت  
 رسول الله في المنام وعلى رأسه الزاب فقلت يا رسول الله فقال شهد فضل الحسين انفا ابن خويك في اصوله وابو علي في مسند







## باب في الحسن عليه صلوات الله عليه

الحسن فوابت الفارورة الآن وقد صارت ماعيطا تفور قال فخذت ام سلمة من لك الدم فطحنه وجهها وجعلت لك ابو ثامنا ومناحه  
على الحسن فجاءت الركبان بخبره وانه قتل في ذلك اليوم قال عمرو بن ثابت اني دخلت على ابي جعفر محمد بن علي فذكر له مسألة عن هذا الحديث وذكر  
له رواية سعيد بن جبير هذا الحديث عن عبد الله بن عباس فقال ابو جعفر حدثني عن عمرو بن ابي سلمة عن ام سلمة قال ابن عباس في رواية  
بن جبير عن قال فلما كانت الليلة القابلة رأت رسول الله في منامها فذكرت له ذلك وسأله عن شأنه فقال له الم تعلم اني غمرت  
في دفن الحسن واصحابه قال عمرو بن ابي المقدام حدثني سعد بن عبد الله بن جابر عن ابي جعفر ان جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالبركة التي كان يقتل عليها الحسن قال ابو  
جعفر في رواية عن ابي جعفر في بعض كتب المناقب روى عن الحسن احمد الهذلي عن عتبة الله بن محمد الشيباني عن الحسن بن علي التيمي عن ابي جعفر  
القطيفي عن ابيهم بن عبد الله عن سليمان بن حرب عن حماد بن عمار عن ابن عباس عن ابي التيمي في منامه يوما نصف النهار وهو شعث غبر  
في ردة فادركه فقال يا رسول الله ما هذا الدم قال دم الحسن لم ازل القطة منذ اليوم فاحصى ذلك اليوم فوجد قتل في ذلك  
اليوم وروى عن الحسن العاصمي عن اسمعيل بن احمد عن والده عن علي بن احمد بن عبد الله بن عبيد عن ثمامة عن ابي سعيد عن ابي خالد  
الاحمر عن زيد بن جبير عن سلمة قال دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت لها وايبكيك قالت رأت رسول الله في المنام وعلى راسه خنجر  
الزأب فقلت مالك يا رسول الله ما مبر قال شهد قتل الحسن فاجابني المراسيل ان سلمى المدنية قالت فع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ام سلمة  
فارودة فيها رمل في لطف قال لها اذا تحول هذا ما عيطا فخذ ذلك يقتل الحسن قالت لمي فارتفعت اعنته من حجرة ام سلمة فكنيت اول من  
اتاه فقلت ما رهاك يا ام المؤمنين قالت آيت رسول الله في المنام والزأب على راسه فقلت مالك فقال وثب الناس على ابني فقتلوه  
وقد شهدت في ليلة الساعة فاستغر جلدني فوثبت الى الفارورة فوجدتها تفور فالت لمي فوابتها موضوعه بين يديها **باب**  
من كتاب الجمع بين الصحاح الستة قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قتل الحسن انفا **باب**  
نوح الحسن عليه السلام اقول وجدت في بعض الكتب المناقب المعتبرة انه روى عن سيد الخلفاء ابي منصور الديلمي عن الربيع بن الفتح الهذلي عن احمد  
بن الحسن الجعفي عن عبد الله بن جعفر الطبري عن عبد الله بن محمد التيمي عن محمد بن الحسن الطمار عن عبد الله بن محمد الانصاري عن عمارة بن زيد عن  
بكر بن خازن عن محمد بن اسحق عن عيسى بن عمر عن عبد الله بن عمر الجعفي عن هذيل الجوني قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحجة خالته ام معبد ومعه  
اجتال فكان من امره في الشقام فادركه الناس فقال في الجنة هو واجتال حتى ابرد وكان يوما فاطش بد حره فلما قام في قدنه دعا بها  
فغسل يديه فانقاها ثم مضى فاه وحجه على عوسجة كانت في جنب خيمته خالها ثلث مرات واستنشق ثلثا وغسل وجهه ذراعيه ثم مسح  
برأسه وجلبته قال له العوسجة شان ثم فعل من كان معه من اجتال مثل ذلك ثم فاه فضلى ركعتين فحجبت في ثلث الحى من ذلك وما كان عهد  
ولا رابنا مضيتا قبله فلما كان في الغدا صبحنا وقد علت العوسجة حتى صارت كاعظم روضة عادية واجهى خضدا الله شوها وساحت عرقها  
وكثرت افنانها واخضر ساقها وورقها ثم اثمرت بعد ذلك وابنت ثمر كاعظم ما يكون من الكماة في لوز لورس المسحوق وراحة العنبر وطعم  
الشهد والله ما اكل منها جاع ولا طمان الا روحي لا سقمها الا برى لا زخاجة وفاة الا استغنى لا اكل من ورقها بغير ولا ناقة  
ولا شاة الا سمنت ورويتها وراينا الثما والبركة في امواتنا منذ يوم نزل واخضبت بلادنا وارضنا فكما نمتي تلك الشجرة المباركة وكما  
نذا بنا من حولنا من اهل البوادي يستطلون بها وترقدون من ورقها في الاستقاء ويجلون معهم في الارض العفار فيقوم لهم من الطلح  
والشراة فلم يزل كل وعلى ذلك اصبحنا ذات يوم وقد تساقط ثمارها واصفر ورقها فخرنا ذلك وفرنا له فما كان الا قليل حتى جابني رسول الله  
فانا هو قد قبض ذلك اليوم فكانت بعد ذلك ثمر ثم اذون ذلك في العظم والطعم والرائحة فامسك ذلك ثلثين سنة فلما كانت ذات يوم اصبحنا  
واذابنا فاشوك من اوطا الى اخرها فذهبت نضائة عيدانها وتساقط جميع ثمرها فما كان الا يسير حتى وافي مقتل ام المؤمنين علي بن ابي طالب  
فما اثمر بعد ذلك الا قليلا ولا كثيرا وانقطع ثمرها ولم يزل ومن حولنا فخذ من ورقها وندوى مضانها وفستق في مناسفنا فاقا  
على ذلك بركة طويلة ثم اصبحنا ذات يوم فاذا بها قد نبتت من ساقها رما عيطا جادا وورقها ذابله تقطر ماء كالحلحليم فقلنا ان قد حدثت  
ضقتا ليلتنا فغيرن مهمومين نتوقع الداهية فلما اظلم الليل علينا ساه عنا بكاء وعويل من شئنا وجلبه شدة ودرجة وسهنا صو  
باكنه تقول يا ابن النبي يا ابن الوصي يا من يقبض ساداتنا الاكرمينا ثم كثرت الزايات الا صوت فلم نفهم كثيرا ما كانوا يقولون فانا نابعدا  
قتل الحسن وبسبب الشجرة وجفت فكسرت بها الرياح والامطار بعد ذلك فذهبت اندرس اثرها قال عبد الله بن محمد الانصاري فلقبت عبد الله  
على الخراعي بدنية الرسول فحدثته بهذا الحديث فلم ينكره وقال حدثني ابي جعفر عن ام سلمة بنفها الى الخواجة انها اذ ركن تلك الشجرة فاكلت من  
ثمرها على عهد علي بن ابي طالب وانما سمعت تلك الليلة نوح الحسن فخطب من خطبته من باب الشهيد وباسم الله جبر العوسجة الطمار وعجب من قولها  
حده في الوجه منك وقد علمنا غبا قال غيل فقلت في قصيدك زجر قبر بالعرف يراود اعصر الحمار من هناك فحائل لا ازل ذلك يا حسن لك الفداء



بَابُ فَحْجِ الْحَقِّ عَلَيْهِم

۲۵۳

قوى من عطف عليه زيار تلك المونة في طوبى وى الشهي وعلى ذلك مقتضى وما بال ابن الشهيد وابا شهيد ائمة خير العوثة جعفر الطيار  
بينا خضدت الشجر قطع شوكها وقال ابن نمار في ميراث الخزان نال على الجرح وكان نفر من اصحاب النبي منهم الحسين عمة بسمعوا النوح  
ويكون وذكر صاحب الدخيرة عن عكرمة انه سمع ليلة قتل بالمدينة مناسم عوف لا يرون شخصاً بها الفالون جمل احسينا البشرى بالعدا  
والتيكل كل اهل السما تكي عليكم من بنى وملاك وقيل قد اغتم على لسان ابن داود وموسى صاحب الانجيل وروى ان هانقا سمع بالبعرة  
يفسد ليل ان الرياح لوارث صدورها نحو الحسن تقابل الشرا ويللون بان فلك وانما قتلوا بان التكرار ليل لافكانا قتلوا ابانك  
محمد صلى الله عليه و آله و جبريلا وذكر ابن الجوزي في كتاب النورى ضايل الايام والشهور نوح الجن عليه فقال لعدو جننا الجن يكي شجيات  
ويطرح خدودا كالدنانير نقيات ويلبس الشباب السود بعد العقبيا فت قال رعبيل حدثني ابو جبريلا عن ائمة سعد بن عبد الله النخعي  
انما سمعت نوح الجن على الحسن يا ابن الشهيد وابا شهيد ائمة خير العوثة جعفر الطيار عجا المصقول اصابك حدة في الوجه منك وقد علاك  
عبار ابانة بن بطة انه سمع من نوحهم اباعين جودي ولا تجدد وجودى على الهالك اليسعد فبالطفا مسمى صريفا فقد رزينا العداة بامر تيك  
ومن نوحهم نسا الجن يكي من الجن شجيات واسعد بن نوح للنسا الهاشميات ويند بن حينا غنك تلك الزباث ويلطخ خدودا كالدنانير  
نقيات ويلبس شباب السود بعد العقبيا ومن نوحهم احزاب لان من قتل الحسن كما اخضر عند سقوط الجوزة العلق باويل باويل فانه  
فانه في شعير النار يحرق ابكي ابن فاطمة الذي من قتل شاب الشعر ولقنه زلزاله ولقنه خنقا الفرو سمع نوح جن من قصدوه لموازته  
والله ما جئتكم حتى بصرت به بالطف مغفر الحدين منحورا قال الطبري وسمع نوح الملكة في اول منزل نزولوا فاصدق له الشام ايها الفالون  
جمل احسينا البشرى بالعدا التيكل كل اهل السما يدعوا عليكم من بنى ومرسل وقيل قد اغتم على لسان ابن داود وموسى صاحب الانجيل  
بيان بامر تيك اي بامر يدع غريب قال الجوهر الجوزة عن الشمس انما سمعت جوزة عند مغيبها الاها تسوج من تعجب العلق القطعة من  
الدمى كما يحضر الاقوى عند سقوط الشفق ولعل لا ظهر كما امر هل ابى عز سعد عن محمد بن الحسن عن ضر بن مزاحم عن عبد الرحمن بن ابي حمزة  
عز ابي الواسطي عن عبد الله بن حسان الكافي قال بكى الجن على الحسن على نبي طالبت فقال ما تقولون اذ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وانتم اخرا لام باهل بيتي واخواني ومكرمتي من بين اسرى فتلى ضر جويدم حكيم بن داود بن حكيم عرسلة عن علي بن الحسن عن عمر بن جلاد  
عز الحسن الرضا قال بينا الحسن يسير في جوف الليل وهو متوجه الى العراق واذا رجل يرتجز ويقول وحدثني ابو عز سعد عن ابن عباس عن  
بن جلاد عن الرضا مثل الفاظ سلمة قال وهو يقول يا نافي لا تدعني من نجرى وشمرى قبل طلوع الفجر يحزن بكاء وخبر سفر حتى يكرى ثم  
بما جد الجدر حيل لصدد ابانه الله يخبر امر ثم بقاء الدهر فقال الحسن على ساقضى وطا بالموت عار على الفنى اذا ما نوى حقا وهذا  
مسليما واسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق مشورا وخالف مجرما فان عشت لم ادم وان مت لم كفى بك موتا ان تذلل وتقرأ هل  
ابى وجماعة مشايخي عز سعد عن محمد بن يحيى المعاذي عن عبيد بن يعقوب عن عمر بن ثابت عن عمر بن عكرمة قال اصنفا ليلة قتل الحسن  
بالمدينة فاذا مولى لنا يقول سمعنا البارحة مناديا ينادى ويقول ايها الفالون جمل احسينا البشرى بالعدا التيكل كل اهل السما  
يدعوا عليكم من بنى ومرسل وقيل قد اغتم على لسان ابن داود وذى الرقح ضاحك الانجيل هل حكيم بن داود بن حكيم عرسلة عن علي بن الحسن  
بن محمد بن سنان عن عبد الله بن القاسم بن الحرث عن داود الرقي قال حدثني جدتي ان الجن لما قتل الحسن بكى عليه هذه الابيات يا عيسى  
بالعروا بكي فخذ حق الجرح ابكي ابن فاطمة الذي ورد الفرات فمصدح الجن بكي شجوا لما اتى منه الجرح قتل الحسن رهطه بقسا لذلك  
جرح فلا يبكيتك حرقه عند العشاء والتسوية لا يبكيتك ماجرى عرقا وما حمل الشجر ل ابن الوليد عن الصفا عن ابن ابي الخطاب عن ضر بن  
مزاحم عن عمر بن سعد عن عمر بن ثابت عن غريب بن ابى ثابت عن ائمة سلمة روضة النبي قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي الا ليلته  
ولا اراى الا وقد اصبحت بابني قال وجأت الجنة منهم تقول الاباعين فاضل بجهد فمن يكي على الشهيد بعدك على رهط بقورم المنايا  
لا يصح في ملك عبد هل محمد بن جعفر القزويني عن ابن ابي الخطاب مثله فت اما الى النيسابورى والطوسى مثله وروى في الناقبة  
العظيم عن شهر دار القلي عن محمد بن اسمعيل عن احمد بن نازش قال واخبرني ابو على مناولة عن ائمة نعيم الحافظ قال اخبرنا الطبراني عن القسم  
عبيد الخطاب عن سويد بن سعيد عن عمرو بن ثابت مثله وفيه الاباعين فاحتملي بحجما المقيد عن عمر بن محمد عن علي بن القاسم عن عبد الله  
بن محمد عن سليمان بن مقبل الحارثي عن المحفوظ بن المنذر قال حدثني شيخ من بني تميم كان يسكن الرابية قال سمعتك يقول ما سرفنا بقتل  
حتى كان مساليلة عاشورا فاني لجالس بالرابية ومعنى جل من الحى فسمعنا هاتفا يقول والله ما جئتكم حتى بصرت به بالطف مغفر الحدين  
منحورا وحواله فقتل يدى خورهم مثل المصابيح يطفون الدجى نورا وقد حدثت قلوصى كاصادفهم من قبل ان يتلاقى الحرق الحورافشا  
قد رزاه الله بالعه وكان امرضا الله مقدورا كان الحسن شيئا فشيئا به الله يعلم اني لم اقل زودا صلى الا على جسيم يقتنه قبر الحسن عليه السلام

مفتی



# باب ما قيل من المرات في

٢٥٣

مقبورا بجوار الرسول الله في غزوة بدر، وللموتى للطياد مسرورا، فظننا له من انت برحمتك الله قال نا والى من جنى خبيثين زنا ما وازنة الخيرة  
ومواساة بانفسنا فافترقنا من الحج فاصبنا قبلنا ببيان حرد جمع خارد من قولهم اسد خارد اي غصيان او من خرد الرجل خردا  
اذ تحول عن قومه وفيما سبنا من رواية ابن قولويه من قبل ما ان بلا قول الخرد الجور وهو ظهر في الفرو فابادى الخرد وهما والخرد البكر  
لم تمس والخرد الطويلة السكون الحافضة الصو المنسوبة والجمع خرايد وخرد وخرد هبل اي غرسه عن ابن يند عن ابراهيم بن عبيدة عن  
احمد بن عمر بن مسلم عن النبي قال خمسة من اهل الكوفة اراهم والحسين علي فترتوا بقرته بق لها شاهي اذا قبل عليهم رجلا ن شيخ وشي  
فسلام عليهم قال فقال الشيخ انا رجل من الجرحي هذا ابن اخي اراهم هذا الرجل المظلوم قال فقال لهم الشيخ الجني قد رابت راما قال فقال الفقيه  
ظالموا الا نسيون وما هذا الراي الذي رابت قال رايت ان اطرافكم بكم بجر القوم قد ذهبن على بغيره فقال له نعم ما رابت قال فغاب يومه وليلته  
فلما كان من الغد اذام بصوت ليمعونه ولا يرون الشخص وهو يقول والله ما خستم حتى صبرت به الى اخر ما من الابيات يتوطين مصدا  
بقوله فعاقتي بقوله ضل في جابه بعض الفقيه من الانبياء ذهب فلا زال قبره ساكنة الى القمة يستقي الغيث بمطورا وقد سلكت سبلا  
كث سالكه وقد شربت بكاس كان مغرورا وفيه فرغوا لله انفسهم وفارقوا المال والاجاب الدودا هل حكيم بن داود عن  
الخطاب عن عمرو بن سعد عن عمر بن ثابت عن ابي زياد القندي قال كان الجصاص يسمعون نوح الجني حين قتل الحسين علي في البحر فاجابوا  
وهم يقولون مسيح الرسول جبينه فله يرق في الحدود ابواه في عليا فربش جده خير الجرد اقول روى في المناقب القديم عن ابي العلاء  
الحسن بن احمد اللهاثي عن محمد بن اسمعيل عن احمد بن محمد بن الحسين عن ابي القاسم اللخمي عن محمد بن عثمان عن جندل بن والو عن عبد الله بن ابي  
عن ابي زيد الفقيمي عن ابي جناب الكلبي عن الحباصين مثله هل بالاستعا عن عمرو بن سعد عن الوليد بن غسان عن خذته قال كانت الجني  
تفوح على الحسين علي ثم فتقولن الابيات بالطف على كره بنيه تلك ابيات حسين بن جابر الرقيقة هل حكيم بن داود عن سلمة عن ابي  
سلمان عن علي بن الحزول قال سمعت ابي وهو يقول سمعت نوح الجني على الحسين علي وهو يقول يا عين جوري بالدع فانا بك  
الجني بحرقه وتوحي يا عين الهالك الوفا ببطيئة عن كمال محمد وتوحي بابت ثلثا بالصعيد جنومهم بني الوحوش كلم في مصرع قوله  
فداوردا بعض الاخبار في باب شهادته **باب ما قيل من المرات في** ما جاء في الفيد عن محمد بن عمران عن محمد بن ابراهيم  
عبد الله بن ابي سعد عن مسعود بن عمرو عن ابراهيم بن راحة قال اقول شعرت به الحسين علي ثم قول عقبة بن عمرو السهمي من بني سهم عن  
بن غالب اذا العين قرنت في الجحود وانتم تحافون في الدنيا فاطم نورها مرت على قبر الحسين بكريلا ففمن عليه من موعى غزيرها فما زلت  
ارثها وبكى لسجوة وينعد عني ومعها وزفيرها وبكى من بعد الحسين عضايبا اطاف به من جانبها قبورها سلاما على اهل القبور  
بكريلا وقل لها مني سلام يزورها سلاما باصال العشي بالضحى تؤد به نكباء الرياح ومورها ولا برج الوفا دوزا دقيرة بفوح عليهم كما  
وعبرها هبت مرسلات مثله ببيان النكباء الريح الناكبة التي تنكب عن مهاج ياح القوم كره الجوهرة قال الفرو زابادى ربح  
اخوت ووقعت بين ربحين او بين الصبا والشمال والمور بالضم الغنى بالريح وب الكيشا فحكى الدهر وابكاني والدمر وضمر  
والوان لتسقة بالطف قد غودروا صاروا جمعا من اكلان وستة لا يتجازيهم بنو عقيل خير فرسان ثم على الجرم ولا هم ذكرهم كخبر  
بيان التجارى المتقاضى وب السر الرافا قام روح ورجان على جدث نوى الحسين ظا امينا كان احشائنا من كره ابدنا تطوى  
على الجرا وتحشى السكاكينا مهلا فاما فنقنوا وثاروا والده وانا فنقنوا في قتل الدنيا ببيان لعل الاثار جمع من القوس سماءة العهود  
والوائق وب دعبل هلا بكت على الحسين اهله هلا بكت لمن بكاه محمد فلقد بكت في السما ملايك زهركرام والكواكيب لم يحفظوا  
حب النبي محمد اذ جرعوه حارة فابترد قتلوا الحسين فكلوا بسبطه فالشكل من بعد الحسين مبدد هذا حسين بالسو مبضع متمتع بها  
مستشهد غار بلا ثوب صيرع في الرضى بن الحوافر والسيابك بقصد كيف الفراء في السبا بازيب تدعو بفطر حارة يا اخد يا اخد ان اكل  
يشرب مناربا ونحو غز الفرائظ نظره يا اخد من كل مصيقتي ولما اغانية قوم واقعد ببيان قوله فالشكل بعد الحسين مبدد راي  
وكر الفضل والشكل بعد قتله في اولاد الرسول اوزى سائر الخلق ابقه ولا يبعد ان يكون فالشكل مضى وب كشافهم اذا تفكرت في عظم  
اغيب زبد الهوى فادح فبعضهم قرت بمصارعة بعضهم تبعيت مطاوع اظلم في كبرياؤهم ثم تجلى وهم ربا بجة ذل حواء  
وقل ناصرة زبال اقوى منها كاشحة خالدين معدان جاؤا براسك يا ابن بنت محمد مترلا بد مائة تر مبالا فتلوك عطشا ناولم ببر قبوا في  
فذلك النزل والناوبلا وكانا باب يا ابن بنت محمد فتلوا احجارا عامدين رسولك وبكروا بان قتلنا وانا فتلوا بك النكبر واليه فلا سلما  
بن قبة الهاشمي مرت على ابيات ال محمد فلم ارها امثالها يوم حلت الم تر ان الارض اضخمهم بفضة لفقد الحسين البلاد اقشعرت ان قبل  
الطف من ال هاشم ازل رفا المسلمين فذلك فكانوا رجاء ما رزيت لفد عظم تلك الربا وجلت السوى كفوى على السبط ومانا له طرا

من ابي

بنه

عمية



بَابُ مَا قِيلَ مِنَ الْمُرَاتِي فِيهِ

۲۵۵

والله اعلم  
الأسرار

وقد أورد "صهيون" في العدد  
حنا النمر مضيقاً للنفث

[illegible]

وَأَنفِرْ



# باب ما قيل في الدنيا فيه

٢٥٤

وانس بيان يوم عيبك شديد وانزع على ملاه والزع غركه الاسرع الى الشر وترع فلان كخرج افهم الامور مرعا ونشالا  
 والحب بالضم الامر والهلاك والبلاء قوله لا توتى من سوا الحج اي داوود هب الرضى كذا في الشكر والبلاء ما في عندك الصلح  
 كره على ترك لما مرعوا من دم سال ومن مع جر وبنوف لفلاء قفر نزلوا فيها على غير قري لم يدنو قوا الماشي اجتمعوا بجدا ليلف  
 على ورد الردي نكس الشمس شمس منهم لاندابها علو وضيا وتوسر الوحش من اجسام ارجل السبق واهمان النداء وجوها  
 كالمصايح فمن قرعاب ومن نجم هوى غرقن اللبالي وغدا جابر الحكم عليهم البلى يا رسول الله لو عابدينهم وهم ما بين قتل وسبا  
 من رخيص يبيع الظل ومن عاشر يستقينا بيب الفنا ومسوق غار يسعي خلف محمول على غير حيا جزوا جزا الاضاحي نسله ثم  
 ساقوا اهله سوقا اما قتلوه بعد علم منهم انه خامس اصحاب الكسنا ميت بتكى له فاطمة وابوها وعلى ذوالعلا وله ابنة شغل الدم  
 عن الدار بكائها بكاء فاطمة على اولادها لم يخلووها الشهد وقد راي ذبح القربان عند عز وادها اترى درت ان الحسين لم يزل  
 لقنابني الطراد عند ولادها كانت ماتم بالعراق تعدها اموتة بالشام من اعيادها ماراقت غضب النبي قد غدا رزع النبي مظنة  
 لخصاها جعلك سول الله من خصماها فلبس ما ادخرت ليوم مغارها نسل النبي على صبا مطمها ودم الحسين على رؤس صفا  
 ولطفناه لعصبة علوية بعتنا ميتة بعد ذل قبادها جعلت عران الذل في اناقتها وغلاط وسم الصنم في اجبادها واسنارت  
 بالامر عن عباها وقضت بماشاءت على اسمها طلبت نرات الجاهلية عندها وشفت قد يم الغل من احقادها بايوم عاشوركم  
 لك لوعة ترفق الاشياء من ابقادها اقوت في بعض الكتب زبادة ان قوتن تلك القباب منها حزن عماد الدين قبل عمادها  
 هي صفوة الله التي اوحى بها وقضى وامر الى ايجادها بروى مناقب فضلها اعداها ابدافسندها الى اصدارها باخرة ضاعت  
 دما محمد وبنيه يمين يزيد لها وزيادها صقرا بال الله ملا الكفا واكف ال الله في اصدارها خروا بشف محمد ابناؤه ضرب الغريب  
 عدن بعد زيادها بايوم عاشورا كرك لك لوعة ترفق الاشياء من ابقادها اقوت في بعض الكتب زبادة ان قوتن تلك القباب منها حزن عماد الدين قبل عمادها  
 قوله بجدي السيف اي حدام السيف حتى اجتمعوا على نوبه هلاكهم او على ما يورد عليه من هلاكه ويكن ان يكون بعد السيف على الخسف  
 لفرودة الشرف في بعض النسخ بجدا السيف يقال السيف قوله بكشف الشمس هم شمس كل منهم يغلب نوره نور الشمس ويكسفها  
 والنوش السناول قوله جابر الحكم حال غر البلى اي كثر كانه جار في الحكم ولعل مراده غير المعصوفانه لا يتطرق اليه البلى مع انه في الشعر  
 قد لا يرعى تلك الامور قوله شغل الدموع اي شغل البكاء على تلك المصيبة الدموع غرضها بها الذكر ديار المحبوبين ومنازلهم فيهم  
 في بكائها واجمع الى العيون بقرينة المقام والاصبوس شغل العيون اي غر النظر الى الدار قوله لم يخلووها اي لم يبرعوا خرمه فاطمة في الشهد  
 والذبح بضم الدال وفتح الفاء جمع الدفعة اي فعات الفرات واضبنا بانها والذفاعة طمة الموح والسيل قوله درت على علم فاطمة قوله  
 بنى الطراد اي ابنا الذين كانوا مطرودين ملعونين حين تلد فاطمة تلك الاولاد والزرع الولد ومعناه الاخر عمرى الصعدا لقضاء المشي  
 بقنت كل لا تحتاج الى ثقب والصفا جفها والعران العود الذي يجمل في ورة انف النخعي هب اخر بقنت النشاوي من امته نوما  
 وبالطف قلى ما ينال جميعها وما قتل الاسلام الاعصابة فامر فوكاها ونام زعيمها فاصنى قاة الدين في كف ظالم اذا اوجع منها جانب  
 لا يعبها غيره واجلة الاسلام من اصداده طفر واله بمعاير آل الخويعظم حماره ويرون فوزا لهم للحافر وسبونكم بدم ابن بنت  
 بعتكم محضوتة لرضي يزيد الفاجر في رواية واجلة الاسلام من اصداده طفر واله بمعاير آل الخويعظم حماره ويرون فوزا لهم للحافر وسبونكم بدم ابن بنت  
 للشقى الفاجر الصنوبري يا خير من لبس لبنة مزجيج لابننا وجدى على سبطيك وجد ليش يؤذن بانفضا هذا قبيل الاشقيان وذا قبل  
 الادعيا يوم الحسين هرق دمع الارض بلد مع السما يوم الحسين تركت بالبرغم مجو الفضا باكر بلا خلفن تركت على ومن بلا كرفك زرق  
 تشرب ماؤه ماء البها انفسى فدا المصطفى نار الوغى على اضطرار حين لاسنة في الجواشن كالكوكب في السما فاخترادع الصرخي البصر للبر  
 السنا وابا ابنا الاسدان اسد صارفة الاء وقضى كرها اذ قفى ظمان في نفر ظا منعوه طعم المالا وجدوا الماطم ما منزا المعفور الجوا  
 مال اعود الخنا من الطريح السلوع را با على الغر من الخط بالتراب والمغسل بالذما من لابن فاطمة المغيب عن عيون الاوليا بيان  
 السلوا لكسر لعضو من اعضا اللحم واسلاء الانسان اعضاءه بعد الفرق هب للشافعي آفة قلبى الفواد كذب ورفق نوى فلهتهاد  
 عجب فمن مبلغ عنى الحسين سالة وان كرهتها انفس قلوب ذبيح بلا حرم كان فبصه صديق با الارجون خضيب طلسم عا عول والزع  
 رقة والخيل من بعد التهيل يجب نزلنا الدنيا لال محمد وكارت لهم صم الجبال تذوب وغارت نجوم واقشعت كواكب وهناك استار وشق  
 جيوب يصلى على المبعوث من ال هاشم وبغري بنوه اننا العجب لمن كان ديني جبال محمد فذلك دينك عند توبهم شفعا في يوم  
 خشري وموقفى اذا ما بدت للناس من خطوب الجوهري عاشورا ذا الالهفى على الدين خذوا حذر اكر بال بين البى شق جيب

الاشارة

عند

بلى

قوله يوم الحسين  
 هذا من شعره



# باب ما قيل من المراثي فيه

٢٥٧

الدين وانتهت بنات احمد فب الرزير الصبي اليوم قام باعلى الحف نادهم يقول من ليتم اولسكن اليوم خضعت حبيب المصطفى بدمه امسى  
 غير بخور الحور والعين البخور نجوم الفخر من ضر على مناخر نذبل وتوهين البواهي نور الله متقددا وجر زلهم الفوى على الطين  
 اليوم هلك اسباب الهدى فترق وبرق غيرة الانبياء بالهون البوز غزع قدس من جوانبه وطاح بالهمل ساحات المبادي اليوم نال  
 بنوح بطولها ماصلوه بيد ثم صفين البوح بك سبط المصطفى شرفا من نفسه نجيع غير منسبون ببيان الحداد بالكسرتيب  
 الماتم السود وطاح اى هلك وسقط والطول جمع طائلة وهي العداوة والثرة والجميع من الدم ما كان الى السود وقبل هودم الجوف  
 خاصته والمنسبون المتغير المنن وقوله شرفا فعل والالف للاستباح اى شرف بسبب صيته من هو بمنزلة نفسه بدم طرى من الخرن قبت  
 شاعر باكر بلا باكر تى وزفنى كرمك من ساق ومن حجة ومن بين الحسابيت للفاطيمات العظام الحرفه قد خارا كان العلى الهدى  
 وغلق ابوابه وسدت تلك الرزايا غلق قجبت اخر كرسيدى بكر بلا فدية السيد الغيث كرسيدى بكر بلا الموتى صد وجيب  
 كرسيدى بكر بلا عسكره بالعرا وهيب كرسيدى بكر بلا خاتمة والود اسليب كرسيدى بكر بلا خضيب من نخرة المشيب كرسيدى بكر بلا  
 لمن لما يشمى طيب كرسيدى بكر بلا خاتمة والود اسليب كرسيدى بكر بلا خضيب من نخرة المشيب كرسيدى بكر بلا خضيب  
 من نخرة المشيب كرسيدى بكر بلا ملته والود اخضيب كرسيدى بكر بلا يسمع صو ولا يجب كرسيدى بكر بلا بنفرة ثغرة القصبه  
 اخر راس بن بنت محمد وصيته للناظرين على الفناء يرفع والمسلمون بمنظر ومجمع لا منكر منهم ولا متفجع كحلت بمنظر العيون  
 عمانية واصم وزك كل اذن يسمع ايقظت اجفانا وكنت لها كرى وانتم عينا لم تكن بان هجم ما روضه الا تمتث انما لك منزل وخط  
 قبل مضجع آخر اذا جاعا شورا نضاعف حسرة لال رسول الله واهل بيته هو البؤس فغرت الارض كلها وجوا عليها والسماء  
 اقشعت اريق رما الفاطميتين بالمالا فلو عقلت شمسا لنهار تحرت بنفسى خدودنى الزاب تقفرت بنفسى حبوا بالعرى تقفرت  
 بنفسى رؤس معلبات على الفناء الى الشاهدي بارى بالاسنة بنفسى شفاء ذابل من الظأ ومن لم تخط من ماء الفرات تقطر  
 بنفسى عبون غابرات سوه الى المآمنها نظرة بعد نظره بنفسى من الالبى خرابد حواس لم تعرف عليهم بستره ايضا  
 قال الجوهري وجع من الامروجوما والوجع انذى اسند خزنة اى امسك عن الكلام وبوم وجه اى شديد الحرق والافور ابادى الرز  
 الملو والغبط والطر والسوق والدفع والمنع وبالكسر القار والمزق المطاي والطبارقات كما سبجى والخرقة من النساء الحبيبة  
 الجمع خرابد قوله لم تعرف من العرف والمعروف بمعنى الاحسان وباب الفرج ابن الجوز احسين المبعوث جذك بالهدى صما يلكو  
 الحق فيه مسائل لو كنت شاهد كبرلا لبدلتى تنفس كريك جهد بل اليازل وسقت حد السيف من اعدانكم جللا وحدا لتهمة  
 الذابل لكنى اخرت منك لسقوتى قبل ابلى بن الغزى وبابل اذ لم افرا بالنصر من اعدانكم فافل من خزن ودمع مسائل اخر باخر صدك  
 ياهيب الحشا اهدركنى يا اخى والفوى كنى اخى ركنى ولم يبق ذخر ولا ركن ولا ملجأ وكنا رجوك فقد خاني ما كنا رجونا فخاب الرجاء  
 يا ابن اعمى لو نأملتنى رايته منى ما يستر العدا حل باعدناك ما حل به من الم التير وذل السبا واشفعى انا فديك من بوطك هذا وكون  
 الفدا ولا هتأنى العيش ناستك ما عشت من بعدك اودنا اخر با من اى حينا سألوا الذى الفلاة والرأس منه عال فى ذرة  
 الفناء وزيب تارى فقتلوا حماني باعد لوترا ناسرى تمكث بيان الجلال بالتركيب العظيم والتمهري الروح الضلبل البلاء  
 شدة الهوى والوساوس اقول رايته بعض مؤلفات المناخرين انه قال حكى عبد الخراعى قال دخا على سيد مولاى على بن موسى  
 الرضا فى مثل هذه الايام فرا به جالسا جلسته الحزن الكبي واصحابه من حوله فلما رآنى مقبلا قال مرحبا يا دعبل مرحبا بنا صرنا بيه  
 ولسانه ثم ان وسع لي مجلسه اجلسني الى جانبه ثم قال يا دعبل احب ان تغشنى شعرا فان هذه الايام ايام خزن كانت علينا اهل  
 البيت وايام سرور كانت على اعدائنا خصوصا بنى امية لم يا دعبل من بكى وابكى على مصائبنا ولو واحد كان اجره على الله يا دعبل  
 من ذرف عينا على مصائبنا وبكى لما اصابنا من اعدائنا حشره الله معنا فى زمنا يا دعبل من بكى على مصاب جدى الحسين غفر الله له  
 ذنوبه البسة ثم انه هضض ضربت راسه فى حرمه اجلس هل بيه من وزا التبريكوا على مصاب جدى الحسين ثم التفت الى وقال يا دعبل  
 ارث الحسين فانت ناصرنا وما دخنا ما دمنا حيا فلا تقصر عن نصرنا ما استطعت قال دعبل فاستعبرت سائله غيرة والنساء اقول  
 افاطم لو خلت الحسين مجدلا وقد مات عطشا نابش فرائ اذا للطن الحدا فاطم عنده واجرت دمع لعين الوجنا افاطم قومي يا بنة  
 الحزن واندى بنحو مسمون بارض فلاة قبور بكوفان واخرى بطيبة واخرى بفتح نالها صلوات قبور بطن الزهر من جنس كبرلا معر  
 سهم فيها بسط فرائ توفوا عطشا بالعرى فلبنتى توفيت فيهم قبل حين وفانى الى الله اشكوا الوعة عند ذكرهم سقنى بكاس الكحل ففصقا  
 اذا خروا يوما اتوا محمد وجبريل والقرآن والسوراث وعدوا عليا المناقب العلى وفاطمة الزهراء خير بنات وحرمة والعباس اذا

وجبريل

ابن صالح











# باب ما قبل من المراتي فيه

٢٤٠

مكفأ فوق المطية يشك الأهل بيكي إياه بعبق مسفوخه اسرؤه مضني لا يطبق زالا وانوابه يحجم وامه بشكي وسبح خلع لا  
هذه وتقول لبت الموت جاولم ادى هذا الفعل وانظر الاندالا لو كان والده على المرقى جبالجدل دونه الابطالا ولما جئت  
المارقين هزته من سيفه لا يستطيع قتالا ياويلكم فسبحوا ذله وسجّلون بفعلكم انقالا فعلى السعد واللعين عبيد  
لعن عبيد لا يزول زوالا وعلى محمد آل محمد روح وريحان بدور مقالا وعلمهم على المهمن فابعد في البدر كان ستر عجا لا فحة  
تقود لال احمدولة ونرى الملك الطالبين والا بالاحمدانهم سفن البها وانا وحقكم لكم اتوال ارجوكم في المعاد ذريعة وبكم افوزو  
ابلع الامالا فلانتم حج الاله على الوري من لم يقل ما قلت قال محالا والله انزل هل في ملحكم والنمل والحجرات والانقالا والبر  
من فوق منكب احمد منكم ولورام السما لئالا وعليكم نزل الكتاب مفصلا والله انزل لكم انزالا نصر باذن الله لا من نفسه زوالا  
نصن لكم اخضالا فتكلم المختار لما جاء من ربه جبريلهم ارسلالا اذ قال هذا وارثي وخليفتي في اممي فستمعوا فالا افديكم ان  
بمنعتي وابي وابذل فيكم الاموالا وانا ابن حماد وليكم الذي لم يرض عنكم ولم يتوالا اصنعت مفضما بجبل ولا لكم جدا وان نصر  
الزمان وطالا وانا الذي هو كسيادتي ارجو بذاك عناية ونوالا بعد الصلوة على النبي محمد ما غرا الفري وارخي البالا افول  
لبعض تلامذة والدي المناجد نور الله ضريحه وهو محمد رفيع بن مؤمن الجبلي تجاوز الله عن سيئاتهما وحشرهما مع ساداتهما من ان  
مبكية حسنة السبك جريدة الالفاظ سالني ايرادها لتكوز لسان صدق له في الاخرين وهي هذه

## المنشأة الاولى

كم لرب الموتون من وثبات	نحز عنتي في رقدي وثباتي	كيف لي والحمار غرق في	الترج ولا يحطى الذي في الحنوة
نفس المقتضى صرة نفسي	في بلوغى منبتى خطواني	كيف بلند غافل بحجوى	هي امطى الرجال نحو المساه
هل سليم المذاق شيئي	اجاجا هذه الكدرات	هذه دار حلة غبت حل	كالتى في الطريق وسط الفلاة
لا مكان الثواء والطمأن	والامن من لاخذ بقعة النيا	بئت الدار اذا فدا خيمتها	صنوف الاكالب الضاربا
ذل فيها اولوا الشرافة وكجد	وعزت اراذل العبلات	دورا هل الضلال فيمنها	ورسوم الهك عفت اثرات
اف للدار هذه ثم تبا	لا ترى عدها مكان لثبات	كالغاة الزناة ال زباد	نطف لغاهرين والعاهرات
ارنى من يقول ذاك افتراه	اورى المحصنين المحصنات	لا ورب المقام والبيت الحجر	وجمع والحيف والعرفات
هل سمعت الذي تواتر عنى	البنى الورى بنقل الثقات	ان من كان مفضلا على	فهو لا شك خائن الامهات
ما وجدنا اسند بقصا	من عبيد الغر في اللغات	كافوا شوقى عى جنب	فاجر ظالم شقى وعامت
نال ال الرسول من اللات	رنا باعد هذا الراسبات	بالهامن مضببة في منها	قلب كل الانام حتى العذات
بالهامن مضببة صاح فيها	فوق الجن صيحة الناكلات	بالهامن مضببة اسكت	الاولى ما بكوالدى النار لاث
لهف فلبى لشاة الخلق اذ هم	ذللوا في اسار قوم طغات	لهف فلبى وفتح البغى	هنا جنتا فامالت بالطم سقى
لهف فلبى لفتنة كبذور	خسفت من تراكم الظلمات	لهف فلبى لسقوشه حور	اخرجت من حظائر الفارشا
وكانى برنوب وهي ندعو	امها بالتجيب الزفرات	اه واسواناه باام قومي	فانكلنا مجامع الناثاث
هل ترينا الحسين منقر	واودا صعدت شاخات	هل ترينا الحسين ما نعللا	يايس الحلق وهو عند الفرات
يا ابي يا ابا الضعاف البناى	بامعيت اللهيب الطامثات	لوراب الحسين بين الاعاد	كعزب في الاكلب العاوايات
طار وما يصول قدامه اذ	عصر في لوزاء اخرى عات	منعشت يقول هل من معيت	او خليل مؤانن موات
لبت في القوم من يد بين بكة	لبت في القوم من يصلك صكو	علكم انها العصابة صتم	صمنا نالك من الامهات
انتم جاحدوا بنوة حدى	انتم عابدوا امنات لاث	هل لكم من مرقدة المرء شى	او حيا النساء لا وجونه
اهل بيت الرسول في نشر الموت	لبس تشفاء والقوات	انتم مظهر وادها ودهو	ونشاط عبيس ماء الفرات
اهل بيت الرسول في الطم	ذوابطون خبئه ضامرا	انتم في نعم ورفاه	من لذب القوم والمراث
انتم في الرعب مجتمع الشمل	وال الرسول رهن شتا	ابن ترجبكم اسيدت قراكم	بنخل دعوتهم دعوات
ابن ابفا ما كنبتم البنا	و وعدتم لنا به وعدا	ويلكم ما جوا بكم اذ دعاكم	يوم فصل الخصام فاضى الفضيا
فعليكم لعن الآه وببلا	ما نطق السحر باللهيات	ثم لعن الرسول الخلق طرا	كل لعن مستنبح اللعنات
وعلى من بكى لنا اوشاكى	صلوات من نبأ دائما	رب هذا الفصد قد نظم الجبل	فانظر في عداد الرثا



وفاؤهم عن سبائك جنابنا  
أما الموقوف فمدح بوابنا  
أن يكون لأهل الفضل من فرج  
أصابعهم من بخر حبات ذرة  
الأدعوى الأفاضل الشانكم  
فقال من هؤلاء الرهط طائفة  
ثالثه لو قطعت أعضائنا فطعنا  
لولا كرمنا عرفنا الله خائفنا  
البر حبله خير المرسلين ألا  
نعوذ بالله من ذل أبل غنائمهم  
قال الحسين بقم بالوفاء اذن  
شدوا حيازكم الموت صيطرا  
لأعار للموت لو تقم كرميت  
القوم فداؤهم والذئبة ربيتهما  
يسفون خراسهم الفرائث  
هل من خير بلبوا نائم على  
يقول آخر الطهر النبول بعد  
والهف فلبى لبنا الولي شر  
بارت عذب عذاب الهول  
المشقة الثالثة  
ولا نأبى صنو كفاش فحنا  
لما حل من أحناء بلوى محنة  
المرستم الملقوا الرجس  
فبالسكندى قطعت حنجر  
بنضى انجاء ترزيب اخته  
فقال تعال يا ابنه لأم نظره  
وبالتصير السليم لله والكر  
فقد اخضرارى قد خضوا  
فحمر وجهها لا يتسر  
بريد بما اسخطك حمر  
أطاب بجر كاسمى روجها  
فذلك مبابهم الحسين مغاندا  
وتطيش شديدا وانقام سطوة  
الهي انا الجليلي عبدك مدنا  
مجتبى اولاد الرسول تفرق  
وانت علم من خبرنا باني  
المشقة الرابعة

يوم ندعى يا غافر التبتات  
واستولت ذرات من تفرقنا  
وما صفي عنهم من لوجنا  
للمتموان لا أرض يسكننا  
ان البقاء اذن اباى يغونا  
كانوا نفوسهم بالخلد شاز  
لما عدلنا بهادنا الضلنا  
ولا صلوة وتطهر اذ نادينا  
ابوك منه كما موسى هرونا  
بالتمهم السيف العساكننا  
جزا الله عنا ال باسنا  
ولا تخافوا بان الموت فحنا  
ان كان مستبصر فداكم الدنيا  
ويبعدون هولهم الملتبنا  
ويقتلون ال رسول الله طابنا  
زفاق طيبه سكيننا ويرثنا  
تركنا ابنك مخربنا وشجونا  
فدقلوا وهم الفران نالوا  
بريد عجبنا فالا عنبنا  
لم عفى عنه  
خلى طي اذ انا بقلة ملك  
بال رسول الله اكرم ال  
نوسوس الاخرى بوعد وصا  
نقع سمو خال كاسر لال  
وفد شاهد خالنا وانه حال  
اذاك بكبداء ام بطحال  
وبالشكر والتجند آية حال  
هناك وفي علم الاخرى ل  
اللواد بانصار ولا يمواكى  
وحرمته شرب لما رسلوا  
بظهر سمويس في مسير لال  
وفد كان للانام خبر نال  
وسلطنة في عزة وجلال  
بما كان منى من قبيح فعلا  
ببالي فلا يلبون بعدا با  
بغير لاء الوقي ونا  
ايضا لم عفى عنه

المشقة الثانية  
وهل ترى احد اخرى بعجتنا  
الارزى لساة النجباء اكرام بني  
لهفى على قول مولانا الحسين  
لا يشقى غلام الا بسفك دى  
فذلك اباؤنا ابا ابن الرسول لقد  
هدنونا الى الاسلام لنس على  
انتم دلائلنا انتم وسائلنا  
فكيف نسلك لعلم الزيم وقد  
حتى نفقوا الى امر الابرار ففوا  
ثم اسعدوا والبلوى سوف باقنا  
وهل تخاف بان تخم قيننا  
القوم من نيل روح قد يسوا  
تغوارضى ابن ياد خاب ملهم  
بالث طه الطهر النبول نرى  
يقول يا مصطفى اذ خرجت  
واحرنا الطريح بالمرء ولم  
والهف فلبى لسواخذره  
واغفر لسكيننا الجليلي  
الالبس من فقد الخليل هرا  
ولكن خول الغم والكرب النوى  
فكم مشركا س الخوف فعضهم  
الى ان قتلنا المحبى الجليلي  
وباليت شمس كوكا البلى كوك  
فقال تعال يا ابنه الجرفا عجبى  
بنفسى اذ وصى خله مغانفا  
وقال نذر نفل مفراج جدنا  
سيد مؤخر كان في غمره  
فواحرنا واسوانا وامصينا  
ندريد ذوالفخر والعز والعل  
ذراى رسول الله شد وثافهم  
فكيف انا استعد عليك محمد  
عليك الى يوم الجزاء وبعدك  
ولكنى رانى الحسين وناشر  
ولم اخذ دون الوصى ولجئ  
فلا تبعث عن حبا وميتنا  
اطلبوا الضحك وفى على الحزن دعو  
حرم الضحك اخلاى عن اهل الحزن

لم عفى عنه  
من حوى الفضل والادب  
سبله المصطفى القليلنا  
واعداؤه جافا بنا وونا  
ان كان ذا بغى لا يبالونا  
كنا على ماله سرنا مصرنا  
وجبه البسط فربى مثلنا بنا  
انتم الى الفوز بالرضوان هادونا  
ناه اجنت فرعون مضى طينا  
بدا بغى عن جبر المصلينا  
ثم اسعدوا والبلوى سوف باقنا  
وهل تخاف بان تخم قيننا  
القوم من نيل روح قد يسوا  
تغوارضى ابن ياد خاب ملهم  
بالث طه الطهر النبول نرى  
يقول يا مصطفى اذ خرجت  
واحرنا الطريح بالمرء ولم  
والهف فلبى لسواخذره  
واغفر لسكيننا الجليلي  
الالبس من فقد الخليل هرا  
ولكن خول الغم والكرب النوى  
فكم مشركا س الخوف فعضهم  
الى ان قتلنا المحبى الجليلي  
وباليت شمس كوكا البلى كوك  
فقال تعال يا ابنه الجرفا عجبى  
بنفسى اذ وصى خله مغانفا  
وقال نذر نفل مفراج جدنا  
سيد مؤخر كان في غمره  
فواحرنا واسوانا وامصينا  
ندريد ذوالفخر والعز والعل  
ذراى رسول الله شد وثافهم  
فكيف انا استعد عليك محمد  
عليك الى يوم الجزاء وبعدك  
ولكنى رانى الحسين وناشر  
ولم اخذ دون الوصى ولجئ  
فلا تبعث عن حبا وميتنا  
اطلبوا الضحك وفى على الحزن دعو  
حرم الضحك اخلاى عن اهل الحزن



حفيظي نخل وانيسون اول ولد كسند جو ميمان جلقوي انما حفيظي وبنو حفيظي سبطا صفيي القاسم  
 لهف قلبه اربابى قومى من مالهوى لا يحبون انفسهم على الكافي قلمهم منى من داوره من ام لم يرض على اسلافهم  
 ما انا ابن صفيي الاى بقران ما انا ابن الرضى الهامى المدين اى كثر اخذ وفجرى لامين مذهبى نوحى انفسى  
 هل الارض بغير الوقوى لى صوفى ما استحل من هذا جرى اجزوى ويكلم يوم ينشأ لمرى ان يجرى وانا اسكوا الى حد بالصوفى  
 جديا جدرى قومى كيف استضعفتم ثم لم يرضوا بالاشصافى قتلوا اهن جورى عيلا فاسوا على الجين اهن وشيت فاعلى عنى  
 لمرى ما عرى له من جدينى اهن اجل جتاهن من كجى وطبى اهن منى ثقات هو نفسى وبنى اهن اربابى انفسى  
 حاسرات ظامات خافضا للدين اهن جورى يربى للعبى اللعين رب عظيم بتعذيب اليم ومهين  
 واخر الجلى في زمر اصحاب اليمين واني ابدل فيكم الاموال والظالمين جانا وتكم الذى لم يرض عنكم ولم يتوالا  
 اصبحى معصما بجلى ولا شكم جدلوان قصر الثمان وظلا لا ولا الذى هو اكرم الناس  
 ان وجود الله عنانته واولا بعد الصلوة على النبى محمد ما عظم القرى وارى بالبلا اقول

روى في بعض كتب المناقب القديمة باسناده غير الصحيح عن علي بن محمد الاديب ذكر ان ابنا له ان راس الحسين على لما صلبنا احمى لنا  
 بن عفران وهو من افضل التابعين شخصه من اصحابنا فطلبوا شمر احمى وجدوه فسالوه عن غلته فقال امازون ما نزل بنا ثم انشأ يقول  
 جاوا براسك يا ابن بنت محمد منى لا بد ما نه رميلا وكانك يا ابن بنت محمد قتلوا حمارا غامدين رسولا قتلوا عطشان ادم قتلوا  
 في قتلك النزيل والثاويلا ويكبرون بان هلك انما قتلوا بك التكبر والتهابلا اخرجه سيد الحفاظ ابو منصور شمر دارين شربة  
 الدبلى عن محمد بن السنه الى الفتح اجازة قال اشدى في الطب البابل اشدى ابو النجم يدربن ابراهيم بالدينور للشافعى محمد بن اربس ناو  
 غنى في الفواد كيب وارى نوحى فالرفاد غريب وما نفي جيمى وشيب لى تصايف ايام هوى خطوب فمن مبلغ عنى الحسين سالة وان  
 انفسى طوب قتيلا بلا جرم كان قبضه صبيغ بما الاجوان خبيب ولتيفاعول وللرح رنه وللجمل من بغداد الصهيل جيت نك  
 وكادت لهما الحيا الدنيا لال محمده فذلك ذنب لست منه اتوب اخبرني ابو منصور الدبلى عن احمد بن علي بن عامر الفقيه اشدى في الامم منصور بن علي  
 المروى بالفطان بغداد لنفسه يا اها المنزل المحمل غانك مستحضر هطول اودى عليك الزمان لما شجار من اهلك الرحيل  
 لا تغتر بالزمان واعلم ان بدا لدهر تسطيل فان اجالنا قصار وفيه ما لنا طول نقي البالي وليس فنى شوقى وخسر تر  
 لا صاحب نصف فاسلو به ولا حافظ وصول وكيف يعنى بلا صدق باطنه باطن جميل يكون في البعد والندى يقول مثل  
 الذى قول هبنا فل الوفاء بهم فلا جهم ولا وصول باقوم ما بالنا جفنا فلا كتاب لا رسول لو وجدوا بعض ما وجدنا لكانوا  
 ولم يحولوا لكن خانوا ولم يجودوا لنا بوصول ولم ينيلوا فليفرح به كلوم افنه طرفك الجمل اخل جيمى هو كخنى كانه حصر الجمل  
 باعلى بالصدور رفقا بهجه شفا غليل عفن من البان حيث مالت ربح الحرامى به يميل بسطو علينا بفتح خط كانه هف صقيل  
 كما سطنا جين قوم ارازل عالم اصول يا اهل كوفان لم غدرتم بنا وكرانتم نكول انتم كبتتم الى كتنا وفي طربانها دخول فراقوا الله  
 في خباى فيه لنا فنة غفول وام كلثوم تدنادى لى الذى حل في قليل نقول لما رانه خلوا فدخلت صدره الجول جانه  
 بسط الفرات ندعو ما فعل السيد الفيل ابن الذى جين ارضعوه ناغا في المهد جريل ابن الذى جين غمده فبلى احمد الرسول  
 ابن الذى جده البنى واقه فاطم النبول انا ابن منصورى لسا على ذوى الضبط طيل ما الرض بنى لا اعتفادي ولسع غمده  
 احوال قال ولد عبد الحرامى اسبكت مع العين بالمرث وتب تقاسى شدة الرضات وتبكي لا ازال محمد فطربانى من الصيد  
 بالحراث الا فابكم حفا وبل قلمهم عبونا لرب الدهر منسكبات ولا نغنى في يوم الطفوف مصابم ودايته من اعلم النكات  
 اجدا ناعلى ارض كربلا مراسع اطمار من المنزات وصلى على روح الحسين جيبه قتيلا لى النهرين بالفلوات قتيلا بلا جرم جيتا بقتلنا  
 فريد ايدى ابن حمانى انا الطاقى الحطان فى ارض غربة قتيلا ومطلو ما بعزرات وفدر فعوراش الحسين على القنا وسافوا نسا  
 ولها خفرت فضل ابن سعد عذابه روجه سلفى عذاب النار باللغات ساقط طول الدهر ما هبنا القبا واقنت بالاملا  
 والغدوات على معشر ضلوا جميعا وضيقوا مقال رسول الله بالشهات قال وكذا عمل ابنته با انه قتل حينا عتوه لم ترع  
 حواء فيه فتهدى قتلوه يوم الطف طعنا بالقنا وبكل اسف صارم ومهند واطال ما نادى بكلامه جده النبى خيمكم في المهد  
 جده النبى ابي على باعلو والفخر طمة الركبة محمد باقوم ان الماشية بالورى والمططت وقل منه تجلدى قد شفى عطشى فلفى  
 الذى الغام من ثقل الحد بالمويد قالوا له هذا عليك محرم هذا حلال من يبيع للنبي فانه سهم من يمشونه من قوسى ماعو

روى في بعض كتب المناقب القديمة باسناده غير الصحيح عن علي بن محمد الاديب ذكر ان ابنا له ان راس الحسين على لما صلبنا احمى لنا  
 بن عفران وهو من افضل التابعين شخصه من اصحابنا فطلبوا شمر احمى وجدوه فسالوه عن غلته فقال امازون ما نزل بنا ثم انشأ يقول  
 جاوا براسك يا ابن بنت محمد منى لا بد ما نه رميلا وكانك يا ابن بنت محمد قتلوا حمارا غامدين رسولا قتلوا عطشان ادم قتلوا  
 في قتلك النزيل والثاويلا ويكبرون بان هلك انما قتلوا بك التكبر والتهابلا اخرجه سيد الحفاظ ابو منصور شمر دارين شربة  
 الدبلى عن محمد بن السنه الى الفتح اجازة قال اشدى في الطب البابل اشدى ابو النجم يدربن ابراهيم بالدينور للشافعى محمد بن اربس ناو  
 غنى في الفواد كيب وارى نوحى فالرفاد غريب وما نفي جيمى وشيب لى تصايف ايام هوى خطوب فمن مبلغ عنى الحسين سالة وان  
 انفسى طوب قتيلا بلا جرم كان قبضه صبيغ بما الاجوان خبيب ولتيفاعول وللرح رنه وللجمل من بغداد الصهيل جيت نك  
 وكادت لهما الحيا الدنيا لال محمده فذلك ذنب لست منه اتوب اخبرني ابو منصور الدبلى عن احمد بن علي بن عامر الفقيه اشدى في الامم منصور بن علي



# باب ما قيل من المراثي فيه

٢٦٣

خبرنا المولد باعين جودى بالدقوع وجودى وابكى الحسين السيد بن السيد قال ولعظمهم ان كنتم عزوا فما لك ترفد هلا بكت لمن  
بكاه محمد هلا بكت على الحسين بنده ان البكال مثلهم قد يجد لتضع لاسم يوم مضاه فاجوبني في فقهه والسود استاذنا  
اليه كتاب فيها ابن سعد والطحا الحجد فسقوه من جرح الحنوف وشهد كثر العداة به وفلا المسعد ثم استباحوا لضيائات حواسير و  
الشملى من بعد الحسين مبدد كفا لفرار ولى السبا يارب تدعو المسابجا ايا احد هذا حين بالجهد قطع مخضب مائه مشهد  
عار بلا كن سمرغ في الشرى تحت الكوف والسبا لمقصود والطبتون بنوك قلى حوله فوق الزايب بايح لا تلحد باجد قد منعوا القل  
وقناو عطشا فليس لهم هنالك مورد باجد من كل طول مضبى ولما اعانته قوم واقعد وله حسب الذى قتل الحسين من الحشا  
والندامة ان الشيع لى لاله خيسه يوم القيمة قال ولد على اية منازل بين كاف الغري الى وادى الميا الى الطوى تغل  
الدقوع عن الغواني مصبا الاكر من بنى على اتى اسفى على صفوت فرى تغل قبة ولا الركى المتغالبكا على حسن وذكره  
الحجر القنى المبحر ان بنى زياد اصابوا بالزراى بنى التى وان بنى الحضا بمزيمه على اية سبوت بنى البغى قال وللرضى الموسوي بن  
النفى البغدارى سقى الله المدينة مزجحل لباب الودق بالنظف الغدا وبها على البقيع وساكنه رضى البال ملان الوطاب اعلا  
الغري وما اساخت معالمها من الحسب اللباب وقبرا بالطفوف بضم شلوا فضى ظما الى بر الشرب وبغداد اوسا وطر ولسا هطول  
الودق مخرق العباب بكم في الشعر فخرى لا بشعرى وعنكم طال باعى في الخطاب ومن فى بكم منى ولما وفى بكم طرفا منساب  
قال ولا بى الحسن على بن احمد الجرجاني فقصده طوله يمدح اهل البيت ويجدى يكونان ويجدى يكونان همدى ضلوعى قبل  
اجفاني ارض اذ انحن ربح العراق بها انشبا شهما اضي خراسان ومن قبل باعلى كربلا على محمد السك فزاه عن صدى با ودى ضعا  
يستقى البقيع به رضى الجوخ من روح ورضون هذا فيه من رسول الله من اده فدا معاملا با فدا الشراكان وذالك سبطار رسول  
جدهما وجه لهدك وهما فى الوجه عيناان واجلنا من ابنهم يوم يشهدهم مضرجين نشاوى من دم فاني يقول يا امة خفا الصلوات  
ها واستبدائى كفى بايان ما زاحيت عليكم اذ انيكم بجزها جامناى ورفان الم اجر كروا نتم فى ضلالكم على شفا خفر  
من حزن ان الم اولف فلوا بانكم قرا مثارة بين احقاد واضعان اما نكت كتاب الله بكنم واية الغنى جمع وقران الم اكر بكم  
عنوا المضطهد الم اكر بكم فالظمان ثنائى ولدى صبر على طمانه هذا وخرجون عند الحوض احسانى سبدهم بكنكم امها نكم بنى  
البتول وهم لحي وجثمانى مرقم ونكتهم عهد والدم وقد قطعتم ذالك النكتا فرفى بار بخذلى منهم اذ هم ظلموا كرام ربيعي وراموا  
هدم بنيانى فاذا يجنبون والهمرا خصلكم والحاكم الله للظلم والجانى اهل الكساصلة لله فانث عليكم الدهر من شتى ورحلا ام  
بحومى خوا ما طلعت شمس النهار ونا الح السماكان ما زلت منكم على شوق فيمجنى والدهر ما مر في ضد ونهاني حتى اتيتك والنوحيد  
راحتنى والعدل زارى وتموى الله امكاني هدى حقايق اخطا كاربفت ردت بذا ليهما بصا عميان هي الحلى لينة طه وعرفهم ه  
الردى لى حرت مروان هي الجواهرها الجوهري هنا محبة لكم من ارض جرجان قال ولا اية في يوم عاشوراء مرقصيدة الطويلة با  
اهل عاشوراء يهني على الدين خذا حدادكم بال ياسين الى اخر ما مضى في رواية ابن شهر آشوب وزاد فيه زادوا عليه بحسب لنا  
غلته نبالا راي فرتق منه مغبون نالوا ارض دنياهم بغيرهم فلبتهم سحوا منها باعون حتى يصيح بقدر بن راهبها با فرقة الغنى با حوب  
السياطين اهزون براس با منقبنا على الفناء بدى الله بوصيفى امت يحكم بالله مهتديا وبالبنى جسام رضى دى فجلوه بعا  
فوق جهنمه وستموه با طرف السكاكن واقر وارضهوا الخيل من احن على اسارهم فعل الفراعين مصيلا على اقناب رحلهم محولة  
بين مضروب مطعون اطفال فاطمة الزهراء فظفوا من لثك بايناب الغايبين با امثلة الشيطان رايها ومكن القى منها كل تكين  
ما المرقضى بنوه من معونة ولا الفوطم من هند وميسون الى الرسول عباد بد السيو فمن هام على وجهه خواف ومسجون باعين لا تد  
شيا الغادية همدى ولا تدعى دمع المحزون قومي على جدث بالطف فانقضى بكل اولود مع فبا مكنون بال احمدان الجوهركم  
سيف يقطع عنكم كل موصون قال واغير عاشوراء طويلة انتجت منها هذه الابيات اذا جاء عاشوراء ضاعف حترق لال رسول الله  
وانهل غمره هو اليوم فيه غمرت الارض كلها وجوبا عليهم والسما اقتضت مضائب ساءت كل من كان مسلما ولكن غمر القنا  
اقرت اذا ذكرت نفسى مضيتة كربلا واشلا اسارات بها خدت نقرت اصاف فوادى واستباح نجارنى وعظم عشتى ثم امرت ان  
دعا الفاطميين بالمللا فلو عقلت شمس النهار تحرت الابابى تلك الدما التى حرت بايد كلاب الحى استقرت نوابيت من نار عليهم  
الطقت لهم ذرة في جوفها بعد ذرة فشتان من النار فدا كان هكذا ومن هو فى الفردوس فوق الكسرة بنفسى خدر ودى الزر  
تقفوت بنفسى جيووم بالمر تفرت بنفسى رؤس علييات على القنا الى الشام هكذا بارقات لاسنه بنفسى شفاء دابر لاش من الظما

تقرت



# باب ما قيل من المراثي فيه

٢٦٣

منها

ولم تخط من ما الفرات بقطرة بنفسى عبون غابرات سواها الى المناظر بعد نظرة بنفسى الى النوى خرايد حوسر تذف عليهم بستره  
تفيض موعا بالدماسيق كقطر الفؤادى من مدافع سحره على خرقلى من كحول وقتية مسايين نجادا والجلد كرت ربيع اليكما  
والارامل فابكها مدارس للقران فى كل سحره واعلام دين المصطفى وولايته واجتماع قربان وجمع وعمره ينادون ناجدا به محنة تراه  
علينا من امية مرت ضغابن بدر بعد ستن ظهروا وكانت اجت فى الحشا واسترت شهدت بان لم ترض نفس هذه وفيها من سلم  
شقال ذنة كاني بنيد المصطفى قد تعلقت بهاها بساق العرش والدمع اذرت وفي حجرها ثوب الحسين مضرجا وعنها جميع الدنيا  
بحسرة تقول يا عدل افنى يدنى من ينى من تعدى على ابني بعد فمهر وقتره اجالوا عيله بالصوره والقنا وكما حال منهم من سنان وشقرة  
على عرج مبرنا كاربعة لمسلح من بن احمد عترة فيفضى على قوم عليه بالبو بسوعذاب النار من غير فرة ويسقون من ماصد بد اذا  
دنى شوى الوجوه الامعانه ببيت مؤده ذمى الفتره رعوها كما ترى وقول رسول الله اوصى بقبره فلم يحجره فدا بقوها بعجره وكر  
عدته فدا حقوها بعدته هم اول العاردين ظلموا على الورى ومن سار فيهم بالاذى والمضرة مضوا وانقضت باتهم وعمومهم سوء  
لضنه باواها مستمر لال رسول الله وددي خالصا كما لو اليهم ولاى ونصرتى وها انا ما دارك حديلا غنى اصلى عليهم فى عترة  
وبكرت وقول النبى المزمع من اجبه بقوى رجاءى فالة عترة على جهنم باذا الجلال توفنى وحره على النيران شبي وكبرى فالى  
بن الحسين الدوادى من قصيدة طويلة انتجت منها بنو المصطفى المختار احمد طهروا واشى عليهم حكم السوات بنو حيدر المخصوص  
بالدرجات فر الله والخوض فى الغمات فروع النبى المصطفى ووصيته وفاطم طاب لك من شجرات وسائيله لم تسكب الدمع دانيا  
وتذف نار امانك فى الزفات فقلت على وجه الحسين وقد ذرت عليه السوات بالهلبوت فقد غرفت منه المحاسن دم واهدك للفتا  
فوق قنات وخلي من ما الفرات وقد صفت موارده للشا والحمرات على اكل ثوم لتساقي سبته وزيد بن التجار ذى القنات  
اصيدوا بطراف الرياح فاهلكوا وهم للورى من الهلكات بهم عرش شجر النار قد غنى الورى فجازوهم بالتفدى الشفات فباقر  
خطت على اجم هوت وفرق فى الاطراف مغربا وبس قبور اهل بلهى وضته منورة مخضرة الجينات وما غفل الرجز عن غضبته  
وما هتكت ظلمنا من الحرات امفروعة فى كل يوم صفناكم بايدي زاياف من كل صفات فحنام الفى جدم وهو مطرق غصنصر  
الفى الدهر غمر موت فيا ربيع غير ما تراه مجلا تعاليت ياربى عن القفلات قال وللصاحب كاني الكفان اسمعيل بن عباد من قصيدة  
طويلة انتجت منها هذه الابيات بلغت نفسى منهاها بالمولى آل له رسول الله من حاز المعالى وحوها وبيت المصطفى مشبه  
فضلا اباهما وحبت الحسن البالغ فى العليامداها والحسين المرقى يوم المساعي اذ حوها ليس فيها من غير نجم قد تعالى وتناهى عترة  
اصبحت الدنيا جميعا فى جماها ما يجدت عصب الغنى باواع عماها اردت الاكبر بالسم ما كان كفاها وانثرت بنى حسينا وعتره وعراها  
منعته شربة والطير قد اروت صداها فافان نفسه باليت روحى قد فداها بنته ندعوا باباها اخنه بكي اخاها لوراى احدا  
كان دهاه ودهاها وراى زينب زشمرناها ومسبا فالتكا الحال الى الله وقد كان شكاه والى الله سبنا وهو اولى مخرجها  
وللصاحب انهم منتجة من قصيدته طالعلى العلى اشباه لا والذى لا اله الا هو منباه مبنى النبى يعرفه وابناء عند الفاخر ابناء  
لوطالب النجم ذات اخصه علاه والفرقان نغلاه يا بابي السيد الحسين وقد جاهد الدين يوم بلوه باباى هله وقد قتلوا من حوله  
العبون ترعاه بافتح الله امته خذلت سيدها لا يزيد مرضاه بالعين الله جفنة نجنا بقرع من بغضه شاياه وللصاحب منتجة  
من قصيدته برئت من الارجاس فط بجم امية لما صح عنك من قبيح غلهم ولعنهم خبر الوصين جمرة لكفرهم المعدود ذى شرهم  
وقتلهم السادات من الهاشم وسبهم عجزاه لنساء وديهم خال رجال اروقه حسين العلاء بالكرنج كبريائهم وتشتهم شمل  
محمد لما ورثوا من بغضه فى قناهم وما عفتك الا لاصنامها التى ادبلت وهم انصاها الشقاها ابارت جنى الكاره واعفت  
دنوبى لما اخلصت من ولائهم ابارت عدائى كثر فزدهم بغضهم لا يظفروا باشغالهم ابارت من كان النبى واهله وسائلهم تحسن  
غلواهم حسين توصل الى الله اننى بلبت بهم فادفع عظيم بلاهم فلم يدعوني راضيا لحكم فلم يثنى عنكم طول عوامهم وللصاحب  
من قصيدته منتجة يا اصل عترة احمد لولاك لم يلا احمد المبعوث اعقاب ردت عليك الشمس هي فضيلة هبت فلم تسركف نقاب لم  
احك الاماروتة نواصب عادتك وهى مباحة الاسلاب عوملت بالبول النبى وضوه باو ابد جات بكل عجاب فدا لقبولك باثراب  
بعد ما باعوا شرعتهم بكف تراب اتسكت لى امية بعد ما كفرت على الاحرار والاطياب قتلوا الحسين فبالعوى بعده ولطول  
حزنى واصير لما بى فسبونيات محمد فكانا طلبوا دخول الفتح والارباب رفاضى يوم القيمة غيبة والنار باطشة بصوعقاب  
وللصاحب بقى من قصيدته الطويلة اجروا دما اخى النبى محمد فليجزعن رد موعنا ولتمهل ولتصدر اللعنة غير مالة لعداه من افاض

نقال بفتح وهى  
اشبهت جنى عجب  
البحر

لم يكن



بَابُ قَبْلُ مِنَ الْمَرَاتِي فِيهِ

۲۵۵

ومن مستقبل وتجردوا لبنيهم بناته بطايم فاشمع حديث القتل منقول الحزن الماء وهو مجاهد في كربلاء فتح كقوح المغول منقول  
اعذب منهل وكذا غدا يردون في النيران اذ هم منهل ايجز واس بن النبي في الوزي حيا مام ركا به لم يقبل وبنو السفاح يحكمون في هل  
حتى على الفلاح بفرصة نجل نكلا الذي ابن ابي صوحكا هي لبني الحزير مقبل تمضي بنو صند سينوا الهند في اوداج النبي يقبل اولاد  
ناحت ملكة السما القتلهم ويكوفقد اسقوا كويس الدبل فارى البكا على الزمان محلا والضحك بعد اللطف غير محمل كوفل للاخ  
دوى هكذا ونزل في القلب لا ترخلى ولرب نبت فاطمة البتول من قصبة انجنت منها هذه تمسك بالكتاب من بلاد فاهل لبنة  
هم اهل الكتاب هم نزل الكتاب هم تلوه وهم كانوا الهدا على الصوب امامي هذا الرمن طفلا وامر قبل تشد بدا الخطاب على كان  
البراء على كان فاروق العذاب شفعني في القبة عند ربي بنى والوصى ابوترب وفاطمة البتول وسيدا من تجلذ في الجنان مع الشيا  
على الطف الستم وساكنه وروح الله في تلك القباب نفوسا قد شئت الارض قدما وقد خلصت من النطق العذاب فضاخ قبة  
عبد وامنوا هجودا في الفدا فدرو الشهاب علمهم في مضاجعهم كعاب باوذاق منعه وطاب وقير القبور لهم قصودا مثلا  
فان فيه رهاب لن وارهم اطباق انض كما اعدت صيقاتي فراب كافرا اذا جاسود لحن واسا اذا ركبوا غضاب لعدا كانوا  
البحار لمن اناهم من العافين والهاكي السعاب فقد نفلوا الى جناح عدن وقد عيصوا النعم من العقاب بنات محمد اضحى سبابا  
يسقن مع الاساقى لهناب مغرة الذبول مكشفات كسبى الزور دامية الكعاب لن ابرزن كرهام حجاب فمن من العفف في الحجاب  
ابجل في الفرات على الحسين وقد اضحى مباحا للكلاب فلي قلب عليه ذوالنهاب ولي جفن عليه ذوالسكاب ولد على الخراعى من  
قصبة تة الطويلة جاوا من الشام المشومة اهلها للشوم بقدر جندهم ابليس لغوا وقد لغوا يقبل امامهم تركوه وهو متبضع مخموس  
وسبوا فواخرى بنات محمد عبر محوسر هاهن لبوس تبالكم باوليك ارضيتم بالنار ذل هنالك المحبوس بعم بدنيا غير كرمه اكم  
غرا الحبوة وانه لنفس اخيها من بقة اموتة لغت خط الباعين خسلس يؤس لمن بايعتم وكانى بامامكم وسطا الحيم حبس با  
الاحمد القبة من بعد من عصبة هم في القياس محوس كرميرة فاضلكم وتقطعت يوم الطفوف على الحسين نفوس صرنا لينا  
فصوف ندلكم يوما على الالعين عبوس مازك متبعالك ولا مكره وعليه نفسى ما حبت اسوس من قصبة الجعفر بن عفان الطا  
لبنك على الاسلام كان بابا فقد ضيقت احكامه واستجلك غداة حين للروح ذرية وقد هلك فيه السو وعك وغور في  
الصحر الحامددا عليه عنا الطير بان وظلك فماضية امه التواء اذ دعا لعد طاش الا حلام منها وضلك الابل محوانوارهم  
باكفهم فلا سملت تلك الا كف وشلت وناداهم جهدا بن محمد فان ابنه من نفسه جشك فمافظوا قربا لرسول ولورعوا  
وزلت هم اندامهم واسترلت اذ افنت خرافة امه حجة هفت غلما في كربلاء وزلت فلا فدتس الرحمن امه حدة وان هي ضامت  
للاله وصلت كما جنت نبت الرسول بنفسها وكانوا سماء الحرب حين استقلت ومن قصبة طويلة انجنت منها ابنا باكي الحسين لركن  
الدين حينوها وللأمور العظيمة الجليلات هل الامر عاذ في حزن دفعته بعد الحسين ومبنا الفاطمات ام هل لك تكتب حزن  
فقد لاذة العيش تكرار الفجعا مثل الجحور الدارنى في مواضعها ان غاب نجم بدا نجم لمقات بالله التوها توما حاجكم افا برنا  
بجبار السموت واخذ خضكم والله منصفه بالحق والعدل منه لا المحابا الى ابنكم ما فيه رشدكم من الحلال ومن ترك الجنتا  
فما صنعتكم انك الله سعيكم فماعدت اليكم في وصايات امانى فقولوا ويكول وهارب في رؤس المستحزات وقد اخفتم ليل ظمكم  
ما ذا اوقم شفتم من نبيات بقلن من عند جبار بها هذه الى جبار امثال السبات اكان هذا جزاى لا اباكم في اوقايه وفي اهل  
الحرمات وروا الحيم فلوها بسعيكم ثم اخذوا في عقوبات الهمات فالعن من شبة زبيب نبت فاطمة اخا الحسين حين دخلوا دمشق  
اما شجارك يا سكن قتل الحسين الحسن ظان من طول الحزن وكل وغدا هل يقول باقوم ابى على البر الوصى وفاطمة اتى اتى لها التقي  
والنائل متوالى ابن المصطفى شيرة يحيى بها الطفلة النازلة احيات القرات شائل فالولة ما لا الا السيو والفتا فانل بحكم الادعيا  
فقال بل ناضل حتى اناه مشقص رماه وغدا برص من سقر لا يخلص رجس سعى واغل فمهلوا تجلده واعصوا لقنله وموته في فضله  
فداقم المناضل وعفوا جبينه وخضبوا عشتونه بالدم يا معينه ما انت عنه غافل وهنكوا حربه ونبجوا فطمه واسروا كلوبه و  
سيفت الحلال بسقن بالتنايف بضيعة الهولف وادمع ذوارف عقولها زوايل بقلن باعجدا باعجدا فدا سرتنا العبد وكلنا كل  
قهدى سبايا كربلا الى الشام والبلاد قد انقلن بالدماء ليرسطن ناعل الى بريد الطائفة معدن كل داهية من خواب الحامية فجامد  
وخال حنى بدر الدجى راس الامام المنجى بين يدي شر الورى ذاك اللعين القائل بطلان بنانه ضيقت خزانة بكت في شتا  
قطعت الانامل انامل مجاهد وخافد مرصد مكابد مغاند في صدور غوايل طوايل بدرية غوايل كفرة شوها جاهلية ذلتها

الإفضل



# باب قبل من المراتي فيه

بسم الله

٢٤٦

الافضل ضايحوني اسكني على بنه بنت النبي بفضله مع ناصب كذا في سبكي العاقل وروى ان ابا يوسف بن محمد القزويني ثم البغدادي قال لا في العلم المعري هلك شعرة اهل بيتك رسول الله ص فان بعض شعراء قزوين يقولون فيهم ما لا يقول شعراء شيوخ فقال له المعري وماذا تقول شعراؤهم فقال يقولون راس ابن بنت محمد ووصيه للمسلمين على قناه يرفع والمسلمون بمنظور بمنع كاجازع منهم ولا منوجع انقضت اجفانا وكنتم لها كرى وانتم عينا لما كنتم بك جمع كلك بمنظر العيون عما به واصلهم بغيرك كل اذن دمع ما رخصه الامتثال انما لك مضجع وخطيرك موضع فقال له المعري وانا اقول مسيح الرسول جبينه فله يريق في الخدود ابواه من عليا فريش جده خير الجدود ولقبض الثابطين يا حسين بن علي يا قبل ابن زياد يا حسين بن علي باصر بعاني البويدي لوراث فاطم بكت بدموع كالمها لوراث فاطم ناحيت نوح ودفن ابواي واثامتي وهي لها وشكي وتنادي ولدي سبط بني فد بالشمر الشداد اه من شمر بني كافر بالستر ابن زياد لعن الله زيادا ابن حبيب لعن الله هم اغادي لرسول الله وابناء اغادي ولهم عاجل خزي وعذاب في النار ومهاد في الحميم اهاشتمها ولعبر الشيعه متى يشفقك معك من هول ويرد فاقبلك من غليل قبل ما قبل في زياد الاباوي ونفسي قبل اريق دم الحسين فلم يراعوا وفي الاجناس الموت العقول فدن نفسي جبينك من جبين جري دمه على خداسيل اخلو قلبتي وروع في من الاخران والام الطويل وقد شوقني صاح بني زياد بري من دما بني الرسول فوارك والتلوفا في قلبي سباني ان يقول هو فاطم الاسي من بعد قوم ادبر عليهم كاس الافول نعاورهم سنة الحرب واسيا فليلا في الفلول بترية كبريا لهم ديار بنام الامم دارسة السلوك تحيات منفرة وروح على تلك المحلة والحلول واصل الحسين بطرف فاع ملاعب للدور والقبول برئنا يا رسول الله بمن اسابك بالاذي وبالذلول ولنصور بن النعمي يقبل ذرية النبي ويرجون جنان الخلود للغانل ما الشك عندى في كفر فانه لك في الشك في الخاذل والمصالح لا يشي لا بسى بنائه وجد انها الخونف الابعاد ان لم اكن حرا بحرب كلها ففاني الابا والاحداد ان لم افضل احمد ووصيه لهدمت مجد شامه عباد يا كبريا في بيلانا وبكرنا ان الحديث يعان ايسدناه احمد ووصيه اوداه كلب فدماء زياد فالدين بسكي والملايك تشكي والجوكلف والتون حماد وسليمان بن قفه مرث ابيات محمد فلم ارها امثالا حين حلت فلا بعد الله الذبا من اهلها وان اصبحت منهم برعمي تخلي الا ان قتل الطف من الهاشم اذ كنت قاتل القوم المسلمين فذل وكانوا عيانا ثم اضحور ذرية الاعظم تلك الزبا واجلت وانشدني الامام الاجل ركن الاسلام والفضل الكرماني رة انشدني الامام الاجل الاستاذ فخر القضاة محمد بن الحسين الارساندي لواحد من الشعراء عبيد جودي بغيره وعويل واندي ان بكت الكرو واندي شغفه لا على فدا صيدو وخسته لعقل واندي كلام فليس اذا فاض بالبحر كلام بالبحر واندي ان نذبت غونا احام ليس فيما ينوهم بخذل وسمي النبي غودر فيهم فدعوه بضماء مسلول قال فخر القضاة وانشدني القاضي الامام محمد بن عبد الجبار السمعاني من قبله بن محمد سلوا سيو محمد وضخوا بها هانات محمد ولغيره عن الزمان سحاب بترادفه هي بالفواح والفواح ساجه واذ لهم تعاورك مناسبا بمصا ولا البتالة فاطمة وللصاحب كافي الكفاة اسمعيل بن عبادرة عبيد جودي على الشهيد القبيل وان في الحد كالمجمل المحيل كيف ينبغي البكاء في قتل مولاي امام النبيل والناويل ولوان الجار صارت دموعي ما كفتي لمسلم بن عقبل فالتوا الله والنبي ومولاهم عليا اذ قاتلوا ابن الرسول صرعوا خوله كواكب جن قتلوا خوله ضارغ خيل اخوه كل واحد منهم لبشعيرين وحديث صقبل او شعورهم طعنا وضربا وخرادتها با باضلك من سبيل والحسين المنوع شربة ثا بين خراطبي وخر الغليل مشكلا بانه وقدره وهو غريق من الدماء اللؤلؤ فجؤ من بعده بضيع هل سمعتم بموضع مقبول ثم لم يشعروهم سو قتل نفس في نفس التكبيرة والنهليل هي نفس الحسين نفس رسول الله نفس الوصي نفس الرسول ذبحوه ذبح الاناسي فيا قلب صدع على الغيرة البيل وضواحيهم قد قطعوا ويلهم من عقاب يوم وبيل اخذوا راسه وقد بضغوه ان سفي الكفار في تضليل بضوع على الفناء فذمنا لا دموعي سبيل كل سبيل واستباحوا بنات فاطمة الزهراء لما صرخ حول القبيل حملوه من قد كسفن على الاضباب سبيا بالعنف والهويل بالكرت بكر بلا عظيم ولزده من النبي فقبل كم يجر قبل فمادها في بنه صلوا على جريل سوف تاتي الزهراء تلتهم الحكم اذا حان محشر العقيدل وابوها وبغيا وبنوها حول ارض صام غر قبل وتنادي يارب زج اولادي لما ذوات جرم دبل فناد باللك الهب النار واجج وخذ باهل الغلول يا بني الاطفي كبت ابكت ونفسي لم تات بعد رسول لبشعير ذابت دموعا فابكي للكم فالك من التذليل فولاني لكم عنادي زادي يوم الماكر على سبيل لي فيكم يداع ومراث حفظ خطا حكم الشرب فذكها ما في الشرب والمزيفرا ان يقولوا هي من قبل اسمعيل ومنى كاد في التؤدب فيكم حسبي الله وهو خير وكل وللصاحب اسمعيل طوبى له هم وكذا الامر الذي يزيد مطفوظ السفاح ضطاع على روح الحسين واهل بيته الجاح صرعهم فتلوم عزهم فخر الاناسي يادمع ح



## باب العلة التي اجلبها الخالق العذاب قبله

٢٤٧

على انبجاء ثم على انصاف في اهل حق الصلوة واهل حق الفلاح يحيى زيد نشاء بين الضايده والوشاح من باب اخذ ما كثر  
على حرم مستباح لئلا يوافق ما سكن غريبا والضياع باساذنكم وادى وهو داعية امداحي وبذكر فضلكم اغنياء  
كل يوم واصطباح لرواين عباد ولا كذا الصريح بل ابراح اقول وقال ابن نمانه روي الى ابن عابشه قال مر سليمان بن قيس العدي  
مولى بني تميم بكر بلال بعد قتل الحسين بثلث فظفر بالمصارعهم فاكوا على فرس له عرسه وانثا مررت على ابيات الحمد فلم ارها  
امثالها يوم جلت المراتم التمس اخف مرفقه لفقد حنين والبلاد اقشعرت وكانوا رجائهم اضحو ورتبه لفقد عظم تلك الزايا  
وجلت وشأنا فليس ففعلها وتقلنا فليس اذا التعلل ذلك وعند غنى قطرة من فاشنا سنطلبهم بويها جنت حلت فلا  
ليعد الله الدبار واهلها وان صبحت منهم بزعيم تخلص وان قبل الطف من الهاشم ازل رفا بالمسلمين فذلك وقد اعولت  
تلك النساء الفقده واجننا ناخض عليه وصلحت وقبل الابيات لابي الريح الخراي حدث المرزبانى قال دخل ابو الريح الى فاطمة بنت  
الحسين على فاشد هاترته في الحسين اجالت على عيني سحاب عترة فلم تصح بعد الدمع حتى ارضعت تبكي على النبي محمد وما  
اكثر في الدمع لابل اقلت اولئك قوم لم يشبهوا سبؤهم وقد كانت عداءهم حين سلت وان قبل الطف من الهاشم ازل رفا  
من قرئت فذلك ففاطمة يا ابراح هكذا تقول قال فكيف اقول جعلني الله فداك فالت فل ازل رفا بالمسلمين فذلك فقال  
اشد هاترته اليوم الا هكذا اقول ما قبل من المرات في مصيبتهم لا تحصى ولا تاسب برادها ما تحصى في هذا الكتاب  
انما اوردنا قليلا منها وبما ان دبره كفى الله نعم مع من يبكي وينوح بها في ثوابه ولذلك عدونا ما الرضا في صدر الكتاب بذكر بعض  
القصاص عن النورين والكتب التي لم تكن في درجة ما اوردته في الفهرست في الوثوق والاعتماد قاسينا في ذلك تبينه علمنا اننا لما  
رضونا الله عليهم فاهم في ايراد ذلك القصاص لها لئلا اعتمدوا على التواريخ لقلته وروى خصوصيتها في الاخبار على ان كرها مؤيده  
بالاخبار المعتبرة التي اوردتها والله الموفق وعليه التكلان **باب العلة التي اجلبها الخالق العذاب قبله** والعللة التي اجلبها  
يقول والد قبله وان الله يتقنه في زمن القائم مع **ن** المهداني عن عمار بن عمار عن ابي جعفر قال قلت لابي الحسن الرضا بن رسول الله  
ما تقول في حديث روى عن النبي انه قال اذا خرج القائم قتل ذاري قتل الحسين بفعال بائنا فقال هو كك فقلت وقول الله عز وجل  
ولا ترزوا عنه وذر اخي ما مضاه فالصدق في جميع قواله ولكن ذاري قتل الحسين يرضون بفعال بائنا ويقترون بها ومن روى  
شبا كان كمن اناه ولو جلا قتل بالشرق فوضي رجل بالمغرب لكان الرضا عند الله شريك الفاعل وانما يقتلهم القائم اذا خرج لرضاهم  
بفعال بائنا قال قلت له باي شيء يبدي القائم منك اذا قام قال يبدي ببني شيعة فقطع ايديهم لانهم سرفا ببيت الله عز وجل **هـ**  
بالاسناد الى ابي محمد العسكري عن ابي عبد الله عن علي بن الحسين كان يذكر حال من سخطهم الله قرية من بني اسرائيل وبكى قهقرا فلما بلغ اخرها  
قال ان الله مسح اولئك القوم لاصطياد السمك فكيف ترى عند الله يكون حال من قتل اولاد رسول الله وهلك حرمه ان الله تعالى  
يسخطهم في الدنيا فان المعتد بهم من عذاب الاخرة اضعاف اضعاف فقلت له يا ابن رسول الله فانا قد سخطنا هذا الحديث  
فقال لنا بعض النصاب فان كان قتل الحسين باطلا فهو عظيم من صيد السمك في السبت ما كان يفضي على قاتليه كما غضب على صناد  
السمك قال علي بن الحسين بل هو لاهل النصاب فان كان ابلس معاصيه اعظم من معاصي من كفر باغوته فاهلك الله من شاء منهم كقوله نوح و  
فرعون ولم يهلك بل ليس هو ولي بالهلال فباله اهلك هؤلاء الذي قصر واعرا بلين في عمل الوعيات وامهل بلبس مع شارب الكفر  
الخزيات الا كان رتبنا وعجل حكمنا بتدبيره وحكمه فمن اهلك وفيمن استبقى فكك هؤلاء الصائدون في السبت هؤلاء القائلون  
للمؤمنين بفعل في الفريقين ما يعلم انه اولي بالعتوب والحكمة لا يسل عما يفعل وعباده يسئلون وقال الباقر لما حدث علي بن  
الحسين هذا الحديث قال له بعض من في مجلسه يا ابن رسول الله كيف يعاتب بوجع هؤلاء الاخلاف على قبايح ما اناها اسلافهم وهو  
يقول ولا ترزوا عنه وذر اخي فقال زين العابدين قمان القرآن تزل بلغة العرب فهو يخاطب فيه اهل اللسان بلغتهم يقول الرجل  
لتمني فلانا وقومه على بلد وقتلوا من فيه عزير على بلبلك او يقول العربي بتمني فلانا يعني فلان ونحن نبيدنا ال فلان ونحن خربنا بله  
كذا لا يريد انهم باشر واذلك ولكن يريد هؤلاء بالعدل واولئك بالاختار ان قومهم ضلوا كما اقول الله عز وجل في هذه الآية انما هو  
بوجع لاسلافهم وبوجع العدل على هؤلاء الموجودين لان ذلك هو اللغة التي تزل بها القرآن والان هؤلاء الاخلاف ايضا راضون بما  
فعل اسلافهم مصوبون ذلك لم يجاز ان يقيم لهم انهم فعلوا اي اذ رخصتم فيهم ففعلهم في ذلك صوابهم نعم لو ان الوليد بن الصفا  
عن احمد بن محمد بن عثمان عن ابي عبد الله عن جابر عن ابي عبد الله قال سمعته يقول القائم والله يقتل ذاري قتل الحسين  
بفعال بائنا صل محمد بن جعفر الرضا عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله في قول الله تبارك وتعالى لا عدو

صلوة الله عليه



بَابُ مَا تَعَلَّى اللَّهُ بِمَا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢٥٩  
الاعلى الطالين قال اولاد قتل الحسين صل ابي عن سعد بن ابراهيم وابن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى مثله **باب** لعل المراد بالقتل ما يمتي بظلمة وان كان في الواقع موافقا للعدل صل ابي عن سعد بن ابي عيسى عن ابن معروف عن صفوان عن حكم الحنابلة عن ضرب عن ابي الخالد الكلابي عن ابي جعفر قال سمعته يقول في قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على ضرهم قدير قال علي والحسن والحسين صل محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان الحنابلة عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب ليقصدن في الارض مرتين قال قتل امير المؤمنين وطغر الحسين علي وعلقن قلوبا كبريا قتل الحسين بن علي فاذا جاءوا غدا ولهما قال اذا جاء نصر الحسين بن علي بعثنا عبدا لنا اولى بنا من شديده نجاسوا خلا لال الدنيا قوموا بغيرهم الله قتل قيام القائم لا يدعون في الاله الا احرقوه وكان وعد الله مفعولا صل ابي عن سعد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن خرم عن ابي جعفر قال تلا هذه الآية انا لنصرن رسولنا والذين امنوا في الحيا والدين يوم يقوم الاسهاد قال الحسين علي منهم ولم ينصر بعد ثم قال والله لقد قتل قتل الحسين ولم يطلب بدمه بعد صل ابن الوليد عن الصنع عن ابن معروف عن محمد بن سنان عن رجل قال سالت عن ابي عبد الله في قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليتك سلطا فالا يقر في قتل قتل قال تلك فائمه المجدية يخرج فيقتل بدم الحسين بن علي فلو قتل اهل الارض لم يكن سرفا وقوله نعم فلا يقر في القتل لم يكن ليصنع شيئا يكون سرفا ثم قال ابو عبد الله يقتل والله ذراري قتل الحسين بفعال بابها صل عن الحسن بن باع الهروي برفع عن ابي عبد الله في قوله لا عدوان الا على الظالمين قال لا يعتدي الله على احد الا على نسل ولد قتل الحسين صل تاريخ بغداد وخراسان وابانة والفردوس قال ابن عباس اوحى الله ثم الى محمد بن ابي قتل يحيى بن زكريا سبعين الفا وقتل بابن بن بك سبعين الفا وسبعين الفا الصفاق قتل الحسين مائة الف وما طلب بشاره وسيطلب بشاره على الحسين قال خرجنا مع الحسين فصار لنا منزلا ولا ارتحل عنه الا وذكر يحيى بن زكريا قال يوم افرهون الدنيا على الله ان راس يحيى هذا الى يحيى من بني ابي اسرائيل وفي حديثه يقال عن بني العابد ان امرأة ملك من بني بكرت وادارت ان تزوج بنتها منه للملك فاستشار الملك يحيى بن زكريا فنهاه عن ذلك فصرفت المرأة ذلك ودفنت بنتها وبعتها الى الملك فدفنت لعت بين يديه فقال لها الملك ما حاجتك قالت اس يحيى بن زكريا فقال الملك يا بنتي حاجتك غير هذا قالت ان يد غيره وكان الملك اذا كذب فيهم عزل عن ملكه فخرجت بين قتل يحيى فقتله ثم بعث براسه اليها في طست من ذهب فمزقها فخذتها وساطا الله عليهم بخس خضر فجعل يري عليهم بالمناجق ولا تغل شيئا فخرجت الى معجوز من المدينة فقالت ايها الملك ان هذه مدينة الانبياء لا تفتح الابواب الا لعلية قال لك فاسالك قالت ارمها بالبحر والعدرة ففعل فقطعت قدحها فقال علي بالبحر ففعل لها ما حاجتك قالت في المدينة دم يغلي فاقول عليه حتى يسكن فقتل عليه سبعين الفا حتى سكن يا ولدي يا علي والله لا يسكن دمي حتى بعث الله المهدي فقتل على دمي في النافقين الكفر الفسقة سبعين الفا **باب** ما جعل الله به قتل الحسين صلوات الله عليه من العذاب في الدنيا وما ظهر من عجزه واستجابته دعائه في ذلك عند الحرب وبعده **باب** روى ان الحسين قال لعمر بن سعدان ما يقر ليني انك لا تأكل من العراق بعدي الا قليلا فقال مستهزئا يا ابا عبد الله في الشعر خائف فكان كما قال لم يصل الى الروي وقلنا الحنا تاريخ التوسيع تاريخ بغداد وابانة العبدري قال سفيان بن عيينة حدثني جدتي ان رجلا ممن شهد قتل الحسين كان يحمل ورسا فصار ورسا وادرك النجم كان فيه النيران يوم قتل الحسين يعني بالنجم النبات محمد بن الحكم غرامته قال انتهب الناس رسا من عسكر الحسين فاستعمله امرأة الابوصت قال ابي سهل الطعان يروي عن ابن عيينة قال ادرك من قتل الحسين ما احدهما فاد طال ذكره فان يلقه في رواية كان يحمله على عاتقه واما الاخر فانه كان يستقبل الراوية فيشرها الى اخرها ولا يروي ذلك انه نظر الى الحسين فدا هو في فيه بما هو شرب فربا بينهم فقال الحسين لا ادرك الله من الماء في دنياك ولا في اخرتك وفي رواية ان رجلا من كتيب ما به بينهم فشد قده فقال الحسين لا ادرك الله فطش الرجل حتى الفى نفسه في القربا وشرجه مات بصلب السيل اللز والصوص قبي القتل غراب بابويه والتاريخ عن الطبري قال ابو القاسم الواعظ ناري جل يا حسين انك لن تدفق من القربا قطر حتى يموت او تنزل على حكم الامير فقال الحسين اللهم افعله عطشا ولا تقبل ابداف قلبه العطش فكان يعالياه ويقول واعطشاه حتى يقطع ناي الطبري انه كان هذا المنادى عند امة بن الحسين لا ردي وواه حميد بن مسلم وفي رواية كان رجلا من دار فضائل العشرة عن ابي اسحاق بالاسناني في خبره لما راه الداري بينهم فاصاب حنكه جعل يلقي الدم ثم يقول هكذا الى السماء فكان هذا الداري يصيح من الحزن بالبسة والبر في ظهره بين يديه المروح والبع وخلفه الكانون والنار وهو يقول استقوي فبشر العشر ثم يقول استقوا اهلكني العطش قال قتل



# باب ما عمل الله به قتل الحسين

٢٤٩

بلغه ابن بطي في الابانة وابن جرير في التاريخ انه نادى الحسين بن جوزه فقال ما جئنا بشرف قد تجلج النار في الدنيا قبل الاخرة قالوا  
انا قال نعم قال ولي ربهم وشفاعته بنى مطاع اللهم ان كان عندك كاذبا فخره الى النار قال فما هو الا ان تني عنان فرسه فوثب فرمحه  
وقبض جله في الركاب نفر الفرس فجعل يضرب براسه كل حجر وشجر حتى مات وفي رواية غيره اللهم حره الى النار واذفه حرها في الدنيا قبل  
مصر الى الاخرة فسقط غرسة في الخندق وكان فيه نار فنجى الحسين بن ابي الطبري قال ابو مخنف حدثني عمرو بن شعيب عن محمد بن عبد  
الرحمن بن ابي نجر بن كعب كانا في المشاة تنفخان الماء في الصيفتين بسان كاهما عودان وفي رواية غيره كانت يده تلهل ان في الشادما  
وكان هذا الملعون سلب الحسين وروى انه اخذ عمامته جابر بن يزيد الازدي وتعمها فصار في الحال معنوها واخذ ثوبه جمعونه خرو  
الحضري ولبسه فقصر شعره وبرز بدنه واخذ سراويله الفوقاني بجبر بن عمرو الجرمي لشر له به فصار مقبدا بسان رجل  
بين الحصى الى قبل شعر الراس فحدث البصة راسه وب نارخ الطبري ان رجلا فزكده بقى له طالك بن اليسر الحسين بعد ما  
ضعف من كثرة الجراحات فصر على راسه بالسيف عليه سن خر فقال لا اكل بها ولا شرب وحشر الله مع الظالمين قال في ذلك التبر  
عن راسه فاخذه الكندي فاتي به اهله فقال امرانه اسلب الحسين فدخله بيتي لاجتماع راسي وراسك ابد فلم يزل فقرا حتى هلك احاد  
ابن الحاشي قال كان عندنا رجل خرج على الحسين ثم جاء بجلد وغفران فكلما راقوا الغفران صانا نار فاطحن امرانه على يديها فضاها  
قال ونحر البعير فكلما جروا بالسكين صار مكانها ناراً قال فطعنوا فخرج منه النار قال فطعنوا ففارت ناراً فاطحن امرانه على يديها فضاها  
فقال ونحر البعير الفدر ناراً وروى عن سفيان بن عيينة ويزيد بن هريرة الواسطي انها قال لا نحر الحسين اذ الحية توطئ ناراً نارخ الفرس  
قال حماد بن زيد قال جميل بن مرة لما طعنوها صار مثل العلم وروى ان الحسين دعا اللهم انا اهل بيتك وذريته وقرابته فقم  
من ظلمنا وغصبنا حقنا انا سميع قريب فقال محمد بن الاسعث واتي امرانه ببيل وبين محمد ففر الحسين ان الله اصطفى ادم ونوحا و  
الى ابراهيم ال عمران على العالمين ذرية بغضها من بعض ثم قال اللهم اني في هذا اليوم ذل عاجلا فبرز ابن الاسعث للحاجة فليست به غير  
على ذكره فسقط وهو يستغيث ويتقلب على جلده ابانة بن بطي وجامع لدار قطنى وفضائل روى قرعة بن عيسى عن خالد قال كنت عند ابي  
القطار فقال لا تذكروا اهل البيت الا بنجر فدخل عليه جل من حاضره كبرلا وكان بسب الحسين فاهوى الله عليه فحين فغضب عنها و  
عبد الرحمن بن رباح القاضي اعني عمه فقال كنت حضرت بكر بلا وما فالت فتمت فارتب شخصهاها بلا قال له اجب رسول الله فقلت لا الحق  
فخرني الى رسول الله فوجدته حزيناً وفي يده خربة وبسط فدامه نطع وملك قبله قائم في يده سيف من النار يضرب اعناق القوم وتقع النار  
فيهم فتحرقهم ثم يجيئون ويقينهم اية هكذا فقلت السلام عليك يا رسول الله م والله فاضربت بسيفي لا اغضب ربح ولا رمت سهما  
فقال النبي م الت كثر السود فضلني واخذ من طسقيته دم فكلني من ذلك الدم فاخرف عيناى فلما انتهت كنت اعني كثر المذكورين قال السج  
رايت رجلا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول اللهم اغفر لي ولا اراك تغفر لي فسالته عن ذنبه فقال كنت من الوكلاء على راس الحسين  
وكان معي خيرون رجلا فارتب غمامة بنضاً من نور قد نزلت من السماء الى الجنة وجمعا كثير احاطوا بها فاذا فيهم ادم ونوح وابراهيم وموسى و  
علي بن ابي طالب وفيها النبي وجرشيل وميكائيل وملك الموت وبكى النبي وبكوا معه جميعاً فذا ملك الموت وقبض شعاعا وربعين فوثب  
على فوثبت على رجلى وقلت يا رسول الله الامان الامان فوالله فاسايعت في قبة الارضين فقال ويحك وانت نظرت الى ما يكون فقلت نعم فقلت  
بملك الموت خل غر قبض روحه فانه لا بد ان يموت هو ما فكرتني فخرت الى هذا الموضع تاباً على ما كان مني النظر في الخضاير لما جاء  
براس الحسين فزولوا منه لا يبق له قسرين اطلع راهب من صومعته الى الراس فرأى نوراً سطعا يخرج من فيه ويضعه الى السماء فاهم بعشرة  
الاف درهم واخذ الراس ادخله صومعته فتمنع صوباً ولم يرتخصا قال طوبى لك وطوبى وقال يا راهب من شئ تريد قال من ان قال  
انا ابن محمد المصطفى وانا ابن علي المرتضى وانا ابن فاطمة الزهراء وانا المقول بكر بلا انا المظلوم انا العطشان وسكت فوضع الراهب وجهه  
على وجهه فقال لا ارفع وجهي عن وجهك حتى تقول انا شفيعتك يوم القيمة فتكلم الراس قال ارجع الى دين جدى محمد فقال الراهب شهد  
ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله م فقبل له الشفاعة فلما اجتمعوا الراس الدرهم فلما بلغوا الوادي نظروا الدرهم قد  
صارت حجارة وفي اثره ابن عباس ان اتم كل يوم فالت كاجاب بن زياد وبلك هذه الاف درهم خذها اليك واجعل راس الحسين امامنا  
واجعلنا على الحال ورا الناس ليستغل الناس بنظرهم الى راس الحسين عنا فاخذ الاف وقدم الراس فلما كان الغدا خرج الدرهم قد  
جعلها الله حجارة سوداً مكنوا على احد جانبيها ولا تحسبن الله عافداً عما يعمل الظالمون وعلى الجانب الاخر وسيعلم الذين ظلموا اني  
مستقبلهم وروى ابو مخنف عن الشعبي انه سلب راس الحسين بالصيارف في الكوفة ففتح الراس وقرا سورة الكهف الى قوله اقم فبينه امنوا  
وننهم هدى فلم يزد هم ذلك الاضلالا وروى انهم لما صلبوا راسه على البطح شتم منه وسيعلم الذين ظلموا اني مستقبلهم وسمع

احمد

فسملي

منع من حرمه فرفع الراهب راسه  
وقال يا ابن جعفر عني راسي  
الراي بالكلية فرفع فحمله



بَابُ مَا عَجَلَ اللَّهُ بِهِ قَتْلَ الْحُسَيْنِ

rv

أيضا صوته بد مشق يقول لا قوة الا بالله وسمع به يفران اصحاب الكوفة الرقيم كانوا من ايماننا عجبا فقال زيد بن ارقم امرك بحبنا ابن  
رسول الله صلى الله عليه وآله كتابي بن بطة والرقمدي وخصا بص النظرى واللفظ الاول غر عثمان بن عمار لما جئنا براس ابن زياد ودوسا صاحبنا الى  
المسجد انهم قتلهم والناس يقولون قد جاءت قد جاءت قال فجاءت حية تخلل الرأس حتى دخلت في منخره ثم خرجت من المنخر الاخر ثم  
قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين اقلنا ابو مخنف في رواية لما دخل الراس على يزيد كان للرأس طيب فدهاق على كل طيب لما خرج  
الذي حمل عليه راس الحسين كان له امر من البصر وما قتل صار الورس ما واكتشف الشمس في ثلثة اسبانت ما في الارض حرا لا وحده  
دم وناحت عليه الجن كل يوم فوقر النبي في السنة كاملة **بيان** قوله الى ثلثة اسبانت في اسابيع وانا ذكر هكذا لانهم ذكروا ان  
قتله كان يوم السبت فابتدأ ذلك من هذا الوقت **دلائل النبوة** عزنا بكر البهي بالاسناد الى قتيل واما الى اسبعت الله **نفسا**  
ايضا انه لما قتل الحسين واجتراسه فقد واقي اول مرحلة بشرى بن البند وتجنون بالراس فخرج عليهم فلم من حد يد من خايط فكتب سطر  
بالدم ارجوا امة قتلوا احينا شفاعته جده يوم الحساب قال فمروا وتركوا الراس ثم رجعوا في كتاب ابن بطة اهم وجدوا ذلك مكنوبا  
في كنيسته وقال انس بن مالك احفر رجل من اهل بخران حفرة فوجد فيها الوح من ذهبية مكنوب هذا البيت وبعد فقد قدموا عليه  
بحكم جور مخالف حكمهم حكم الكتاب ستلقى يا يزيد غدا عذابا من الرحمن بالك من عذاب فسالناهم منذ ذكر هذا في كنيسته فقالوا قبل  
ان يعثبنيكم بثلثة ايام اقول روى السند في كتاب الملهوف وابن شهر آشوب وغيرهما عن عبد الله بن رباح القاضي قال لعنة جلا  
مكفوف قد شهد قتل الحسين فسل عن صبره فقال قد شهدت قتله عاشر عشرة غير اني لم اطعم برح ولم اضرب بسيف ولم اربهم فلما  
قتل رجعت الى منزلي وصليت العشا الاخرة ومكت فانا في اتني مناي فقال اجب رسول الله فقلت مالي وله فاخذ بيليبي وجرني اية فاذا  
البنى جالس في صحرا احاسر عز راعية خذ بحرية وطك فائم بين يديه وفي يده سيف من نار يقتل احبا التسعة فكلما اضرب ضربة القه  
انفسهم نار فدنوت منه وجثوث بين يديه وقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي وعكس طوبلا ثم رفع راسه وقال يا عدو  
انتم كتمت حرمي وقلت عمرتي ولم ترع حتى فعلت وفعلت يا رسول الله فاضرب بسيف ولا طعن برح ولا رميت بنهم فقال قتلت  
ولكنك كرت السواد ان مني فدنوت منه فاذا طئت مملودا فقال في هذا دم ولدي الحسين فكلمني من ذلك الدم فانبتهت في  
الساعة لا ابصر شيئا وقال ابو الفرج في المناظر قال المدايني حدثني ابو عسا عن هرون بن سعد عن القم بن ابيص بن بنائه قال رايت  
رجلا من بني ابيان بن داره اسود الوجه وكنت اعرفه جملا شديدا لبياض فقلت له ما كذا تعرفك قال اني قتلت شابا اقر مع الحسين  
بن عبيدة ثم السجود فمات ليلى منذ قتلته الا اني فياخذ بتلابيبي حتى ياتي جهنم فندفعني فيها فاصبح فيها بقي احد في الحى الاسم  
قال والمقتول العباس بن علي هذا المقتول المرامعي عن علي بن الحسين بن سفيان عن محمد بن عبد الله بن سليمان عن عمار بن يعقوب عن الوليد  
بن ابى ثور عن محمد بن سليمان عن عتبة قال لما رجعنا ايام الحجاج خرج نفر من الكوفة متبرين وخرجت معهم فصرنا الى كربلاء وليس  
بها موضع ننكس فيها كوخا على شاطئ الفراء وقلنا ناوي اليه فبينما نحن فيه اذ جاءنا رجل غريب فقال اصبر معكم في هذا الكوخ  
الليله فاني غابر سبيل فاجنناه وقلنا غريب ينقطع به فلما غرنا الشمس اظلم الليل اشعلنا وكنا نشغل باللفظ ثم جلسنا تذكر  
امر الحسين ومصيبته وقتله ومن تولاه فقلنا ما بقي احد من قتله الحسين الا رماه الله ببلية في يده فقال ذلك الرجل فانا كنت فممن  
والله ما اصابني سوء وانكم يا قوم تكذبون فامسكاعنه وقل صوت اللفظ فقام ذلك الرجل فانا كنت فممن قتله والله ما اصابني سوء  
يا قوم تكذبون فامسكاعنه وقل صوت اللفظ فقام ذلك الرجل ليصلح الفيلة باصبعه فاخذت النار كفه فخرج نادا حتى القى نفسه في  
الفرات يغوث به فوالله لقد راينا يدخل راسه في الماء والنار على وجه الما فاذا اخرج راسه من النار اليه فغوصه الى الماء ثم  
يخرجه فغور اليه فلم يزل ذلك دابة حتى هلك **وق** ابن المنيك عن محمد بن الطار عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعيد  
عن محمد بن يحيى الجاردي عن اسمعيل بن داود ابى العباس الاسدي عن سعيد بن الخليل عن يعقوب بن سليمان قال سميت انا ونفرنا ليلة  
قتلنا ما قتل الحسين فقال رجل من القوم ما بليس احد قبله الا اصابه بلا في اهل ونفسه ماله فقال شيخ من القوم فهو والله  
ممن شهد قتله واغانه عليه فما اصابه الى الان امر بكرهه فمقتله القوم وتغير السراج وكان دهنه نفا فقام اليه ليصلحه فاخذت السراج  
باصبعه ففحقها فاخذت بلحيتها فخرج ببادر الى الماء فلقى نفسه في النهر فحبل النار فرفرف على راسه فاذا اخرج له حرقه حتى مات في الله  
**وق** هذا الاسناد عن عمر بن سعد عن القسم بن الاصبغ قال قدم علينا رجل من بني دارم ممن شهد قتل الحسين مسوا الوجه كان رجلا  
جميلا شديدا لبياض فقلت له ما كذا تعرفك لغيرك فقال قتلنا رجلا من اصحاب الحسين ابصر بين عبيدة ثم السجود وختب  
فقال القسم لقد رايت على قبري له مرجا وقد علو الراس بليانا وهو يصلي كبتها قال فقلت لا في لواءه رفع الراس قبله اماري ما



## باب ما عمل الله به قتل الحسين

٢٧٠

تضع بالفرس بيديها فقال يا بني ما صنع بل قد قتلته فقال ما فعلت من قتلته الا اني في منامي خي ياخذ بيدي فيقول  
 يقول انطلق فنتلق في الجنة فقد قتلته فيها حتى صبح قال فمتى ذلك جاز له فقال يا ابا عبد الله ما فعلت من قتلته  
 قال فمتى في شيئا من الحى فبقينا امرانه فسالنا فقال قد ابدى على نفسه فصدقكم بيان قوله مرجا خال عن الركاى فرجا  
 وفي نسخة قد تمه من وجاه فموصفة للركوب اى خصى الاصل فيه موجود لكن قد استعمل هكذا قال الجزي ومنه الحديث انه ضحك بكين  
 موجودين اى خصبين ومنهم من يرويه موجاه بن بوزن مكرين وهو خطأ ومنهم موجب بن بغير هنر على التحقيق ويكون من وجبه  
 وجاه وهو موجى وقال الفريزى ابدى اللبان بالفتح الصدر او وسطه ويا بين المشدين او صدره والآخر وقوله ابدى اى المهر  
 وفيه تقييد معنى الطعن اى طاعنا على نفسه ثم هذا الاستعا عن عمر بن سعد عزاه معوية عن الامش عن عمار بن عبد الله بن عيسى  
 لما جئ برأس عبيد الله بن زياد لعنه الله ورؤس اصحابه عليهم غضبه الله قال انتهت اليهم والناس يقولون قد جأت فجاءت حبة  
 تحلل الرأس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد لعمري ثم خرجت في المنخر الاخرى اى عن محمد بن يحيى عن الاشعث عن عبد الله بن محمد  
 عن ابن زياد عن محمد بن علي عن الحلبي قال قال ابو عبد الله ثم ان الـ سفيان قتلوا الحسين على فرج ايه ملكهم وقتل سفيان يدبر على  
 فرج ايه ملكه وقتل الوليد يحيى بن زيد فرج ايه ملكه طـ احمد بن عبد الله بن علي عن جعفر بن سليمان عن غيبة عن عبد الرحمن بن القنوة  
 عن سليمان قال هل بقي في السقواء لك لم ينزل الى رسول الله به يري في ولده الحسين ويجري ثواب الله اياه ويجعل اليه ثوبه فيه عا  
 عليه ما مذ بوجاه مقنول طـ كما محذ ولا فقال رسول الله مـ اللهم اخل من خذله واقل من قتله واخرج من فجه ولا تمنعه بالمطلب في العبد  
 فوالله لقد عوجل الملعون يزيد ولم يمتنع بعد قتله ولقد اخذ مغاضة باث سكرانا واصبح مبتاغيا كانه مطلى بقا واخذ على اسفوطا  
 بقي احد من نابعة على قتله وكان في محاربة الا اصابه جنون او جدام او بر من صار ذلك وراثة في سلام افول روى في بعض  
 كتب المناقب المعتبرة عن الحسن بن احمد الهادي عن محمود بن اسمعيل الصيرفي عن احمد بن محمد بن الحسين عن الطبراني عن محمد بن عبد الله الحفري  
 عن محمد بن يحيى الصوفي عن ابن عسار عن عبد السلام بن حرب عن عبد الملك بن كردوس عن حاجب عبيد الله بن زياد لعنه الله قال دخلت  
 الفصر خلف عبيد الله بن زياد لعنه الله فاضطر في وجهه نار فقال هكذا بكتم على وجهه فقال هل رايت فلان نعم فامرني ان اكون ذلك  
 وقال اخبرنا علي بن ابي حمزة العامري عن اسمعيل بن احمد البهقي عن والده احمد بن الحسين عن ابي عبد الله الحافظ عن محمد بن يعقوب عن العباس  
 بن محمد عن الاسود بن عامر عن الشريك بن عمار عن عبد الملك قال قال الحجاج بن يوسف كان له بلاء فليقم فلنقطه على بلاءه فقام رجل فقال  
 اعطني على بلاءي قال وما بلاءك قال قتل الحسين قال وكيف قتلته قال دسرت به والله بالرحم دسرت به بالسفها وما اشركت  
 معي في قتله احدا قال اما انك واية لم تجتمعا في مكان ابد قال له اخرج قال واحسب لم يعطه شيئا وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين  
 عن محمد بن الحسين القاطن عن عبيد الله بن جعفر بن درستويه عن يعقوب بن سفيان عن القنوة عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن  
 جميل بن مروة قال اصابوا ابلا في عسكر الحسين يوم قتل فخرها وطجوها قال فصار مثل العلم فما استطاعوا ان يسفوها  
 شيئا بيان العلم شجر مروي للخط ولعل في مرقمته قال وهذا الاسناد عن يعقوب بن سفيان عن ابي بكر الحميدي عن سفيان  
 قال حدثني جدتي قالت لقد رايت الورد عاردا وماذا ولقد رايت اللحم كان فيه النار حين قتل الحسين وهذا الاسناد عن يعقوب  
 سفيان عن ابي نعمان عن عتبة بن ابي حفصة عن ابيه قال ان كان الورد من ورس الحسين ليقال به هكذا فيصير ما دا وهذا الاسناد  
 عن احمد بن الحسين عن ابي عبد الله الحافظ عن محمد بن يعقوب عن العباس بن محمد الدوري عن محمد بن يعقوب عن زيد بن ابي الزناد  
 قال قتل الحسين في اربعة عشر سنة وصلى الورد ما الذي كان في عسكرهم واحترق افاق السما وخروا ناقة في عسكرهم فكانوا  
 يرون في لحمها اليزان وهذا الاسناد عن ابي عبد الله الحافظ عن الربيع بن عبد الله عن ابي عبد الله بن وصيف عن المشطح الوراق قال سمعته  
 الصفي بن شرف العابد يقول ائت الجمل للعصافير كل يوم فكانت تاكل فلما كانت يوم عاشوراء قتلت لها فلم تاكل فغلبت انها امتعت  
 لقتل الحسين بن علي وهذا الاسناد عن احمد بن الحسين عن ابي الحسين بن سفيان عن عبيد الله بن محمد بن ابي الدبائج  
 العباس بن هشام بن محمد الكوفي عن ابيه عن جده قال كان رجل من ابان بن داود بنى له قبة شهد قتل الحسين فرمى الحسين به  
 فله تاب جنك فجعل ينقي الدم ثم يقول هكذا الى السما فرمى به وذلك ان الحسين دعا باللبش فلما رماه حال بينه وبين المافقال  
 اللهم طمئة اللهم طمئة قال فحدثني من شهدوه وهو ميت وهو يصيح من الحزن بطنه وابتر في ظهره وبين يديه المراح والثلج وخلفه  
 الكانون وهو يقول استغفرني اهلكني العطش فبوتى عظم فيه السوتوى والمنا واللبن لوشربه حسنة تكفاهم قال فبشبهه ثم يقول  
 استغفرني اهلكني العطش قال فانقذ بطنه كافتاد البعير وذكر اعم الكوفي هذا الحديث مختصرا قال اسم الرامى لعنه الله عبد الرحمن بن ابي



## بَابُ مَا عَجَلَ اللَّهُ بِرَقْدِ الْحُسَيْنِ

٢٧٢

فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ اللَّهُمَّ افْتَلِهِ عَطْشًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُ أَبَدًا قَالَ الْقَسَمُ بِأَمْرٍ أَصْنَعُ لِقَدْرٍ بَقِي عِنْدَ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَهُوَ يَصْبَحُ وَاللَّيْلُ يَدْرُدُهُ فِيهِ الْمَسْكِرُ  
وَالْأَعْيُنُ فِيهَا اللَّبَنُ هُوَ يَقُولُ يَا وَلِيَّكُمْ اسْقُونِي وَقَدْ قَتَلَنِي الْعَطْشُ فَيُعْطَا الْفَتْلَةَ أَوِ الْعَرْفَ فَإِذَا زَعَمَ مِنْ فِيهِ يُصْبِحُ حَتَّى يَقْدِرَ بَطْنُهُ  
فَإِنَّ شَرِيقَتَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ وَهَذَا الْأَسْنَادُ عَنِ ابْنِ الدُّنْيَا عَنْ سَيِّحِي بْنِ سَمْعِيلَ عَنْ سَفِيَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي أَنَّهُ بَقِيَ قَائِمًا وَرَكَعًا جَلْبَةً  
مَنْ نَشَهُ قَتَلَ الْحُسَيْنَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَطَالَ فُكْرُهُ حَتَّى كَانَ يَلْفُهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَسْتَقْبِلُ الرَّادِيَةَ فَيُشِيرُ بِهَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى خَوَافِهَا قَالَ  
سَفِيَّانُ أَوْ رَكَعًا بَيْنَ أَحَدِهِمَا بِهِ خَبْلٌ وَخَوْضًا وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا بَدَأَ بِدَوْلَا أَرْجَلَ وَهُوَ عَمِي يَقُولُ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ فَقَبِلَ لَهُ لَمْ يَبْقَ لَكَ  
عَقُوبَةٌ وَمَعَ ذَلِكَ قَتَلَ الْجَنَّةَ مِنَ النَّارِ قَالَ كُنْتُ فِيهِمْ قَتَلَ الْحُسَيْنَ بِكَرْبَلَا فَلَمَّا قَتَلَ دَلَّ عَلَيْهِ سِرَّ أَوَّلٍ وَبَكَتْ حَسَنَةً بَعْدَ مَا سَلَبَهُ  
النَّاسُ فَإِذَا رَدَّتْ أَنْ أَرِغَ مِنْهُ النَّكَّةُ فَرَضَ بِهَا الْيَمْنَى وَضَعَهَا عَلَى النَّكَّةِ فَلَمَّا قَدَّرَ عَلَى دَفْنِهَا فَقَطَعَتْ بِمِنْهُ ثُمَّ هَمَّ أَنْ اخْتَدَّ النَّكَّةَ فَرَفَعَ  
شِمَالَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى نَكَّةٍ فَقَطَعَتْ لِسَانَهُ ثُمَّ هَمَّ بِخَرْجِ النَّكَّةِ مِنَ السَّرَاوِيلِ فَصَمَّتْ لَزْلَةً فَخَفَّتْ وَتَرَكْنَهُ فَالْتَمَى اللَّهُ عَلَى النَّوْمِ فَمِنْ بَيْنِ الْقَطِيعِ  
فَرَأَتْ كَانَ مَجْدًا فَاقْبَلْ وَمَعَهُ عَلَى فَاظْمَةٍ فَخَذَّ وَارِاسَ الْحُسَيْنِ فَضَلَّ بِهَا فَاظْمَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا وَلَدِي قَتَلُوكَ قَتَلَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَعْلٍ هَذَا  
بَلْ كَانَ يَقُولُ قَتَلَنِي شِمْرٌ وَقَطَعَ بِدَايَ هَذَا النَّهَابِ وَأَشَارَ إِلَى فَاظْمَتِهِ لِي قَطَعَ اللَّهُ بِدَيْكَ وَرَجْلَيْكَ وَأَعْمَى بَصْرَكَ وَأَدْخَلَكَ  
النَّارَ فَانْتَهَمَتْ وَأَنَا لَا أَبْصِرُ شَيْئًا وَسَقَطَتْ مِنْ بَدَايَ رَجُلًا لَمْ يَبْقَ مَرْدٌ عَا إِلَّا النَّارُ قَوْلٌ رَوَى النَّسَائِيُّ عَنْ السَّيِّدِ الْقُتَيْبِيِّ عَنْ عَجْرٍ  
رَوَى النُّعْمَانِيُّ فِي كِتَابِ التَّسْلِي عَنْ الصَّافِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا احْتَضَرَ الْكَافِرُ حُضْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى ﷻ وَجَرَّ سِلَاقَهُ وَمَلَكَ الْمَوْتُ فَيَدْنُو إِلَيْهِ  
فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ هَذَا كَانَ يَغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَاغْضُنْهُ فَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا جَبْرِئِيلُ إِنْ هَذَا كَانَ يَغْضُنُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
بَيْنَ رَسُولِهِ فَاغْضُنْهُ فَقُولُ جَبْرِئِيلُ لِلْمَلَكِ الْمَوْتِ إِنْ هَذَا كَانَ يَغْضُنُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَاغْضُنْهُ وَأَعْنَفْهُ فَيَدْنُو مِنْهُ الْمَلَكُ الْمَوْتُ فَيَقُولُ يَا  
عَدُوَّ اللَّهِ اخْذْ فَكَأَنَّ قَبْلَكَ اخْذْتَ مَا نَبَأُكَ تَسْكُنُ الْبَعْثَةَ الْكَبْرَى فِي دَارِ الْجَوِّ الدُّنْيَا فَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَمَا هِيَ فَقُولُ وَلَا يَدْرِي عَلَى أَبْطَالٍ  
فَيَقُولُ مَا عَرَفْتُهَا وَلَا اعْتَقِدُهَا فَيَقُولُ لِمَ جَبْرِئِيلُ يَأْتِي بِأَعْدَاءِ اللَّهِ بِحُطَاءِ اللَّهِ وَعَذَابِهِ فِي النَّارِ أَمَا مَا  
كُنْتُ تَرْجُو فَضَدَّكَ أَمَا الَّذِي كُنْتُ تَخَافُ فَقَدْ زَلَّ بِكَ ثُمَّ تَسَلَّ بِنَفْسِهِ سِلَاقَ عِصْفَاثٍ ثُمَّ يَكُلُ بِرُجْعِهِ مَا شَطَّانُ كُلِّهِمْ بِصُورَةٍ وَجْهُهُ نَارٌ يَرَى  
فَإِذَا وَضَعَ فِي قَبْرِهِ فَتَحَّ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْحٍ وَجْهًا وَلِهَذَا ثَمَّ أَنَّهُ يَقُولُ فِي رَجْعِهِ إِلَى جِبَالِ بَرْهَوْتِ ثُمَّ يَهْبِطُ فِي الْمَرْكَبِ بَعْدَ  
أَنْ يَجْرِيَ فِي كُلِّ شَيْخٍ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ حَتَّى يَقُومَ فَأَمَّا أَهْلُ الْبَيْتِ فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ رَبَّنَا آمَنَّا اثْنَتَيْنِ وَاحِدَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ  
فَاغْفِرْ لَنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ لَكَ خُرُوجٌ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ لَقَدْ أَتَى بِمَنْ سَعِدَ بَعْدَ مَا قُتِلَ وَأَنَّهُ لَفِي صُورَةٍ قَرْدٍ فِي عُنُقِهِ سِلَاقٌ يُجْعَلُ بِغَيْرِ أَهْلِ الدُّنْيَا  
وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ وَاللَّهُ لَا يَذْهَبُ إِلَّا يَوْمَ حَتَّى يَمْسُحَ عَدُوَّ وَنَامِخًا ظَاهِرًا حَتَّى أَنْزَلَ الْجَلَّ مِنْهُمْ لِيَمْسُحَ فِي جُودَةٍ قَرْدٍ أَوْ خَيْرًا مِنْ رَأْسِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ وَمِنْ رَأْسِهِ  
جَهَنَّمَ وَشَارَ مَصِيرَ بَنِي هَذَا جَزْءٌ غَرِيبٌ لَمْ يَنْكُرْهُ السَّيِّدُ فِي الْجَوِّ أَجَابَ بِمَا حَاصِلُهُ أَنَا تَنْكُرُ قَلْبُ الرُّوحِ بِجَسَدٍ آخِرٍ وَلَا تَنْكُرُ بِجَسَدٍ آخِرٍ  
صُورَةٍ أُخْرَى وَأَقُولُ بِمَنْ خَلَّ عَلَى الْغَنَةِ الْجَدُّ الْمُنَالِي وَجَرَّ جَسَدَهُ الْأَصْلِي إِلَى الصُّورِ الْبَاقِيَةِ وَقَدْ تَرَعُفُ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ هَذَا الْمَقْدُورُ  
قَوْلُ بَعْضِ عُلَمَائِهِ مِنْ عَدُوِّ بْنِ عَبَّاسٍ غَرَابِيبُ حُبِّ عَزَائِدِ الْجَدِّ الْأَنْصَارِيِّ عَزَمَتْهُ بِنُ وَهَبُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِذْ جَاسَتْهُ فِدَايُ الْكَبِيرِ  
فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ يَا شَيْخُ إِذْ مَنِي فِدَايُ نَامَنَهُ وَقَبْلَ يَدِهِ فَبَكَى فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
وَمَا يَبْكُكَ يَا شَيْخُ قَالَ يَا أَبَا بَنِی سَوَّالٍ أَنَا مَقِيمٌ عَلَى جَانِبِكُمْ مِنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً أَقُولُ هَذَا السَّنَةَ وَهَذَا الشَّهْرَ وَهَذَا الْيَوْمَ وَلَا أَرَاهُ فَيَكُمُ قُلُوبُ  
أَنْ أَبْكِي قَالَ فَبَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا شَيْخُ أَنْ خَرْتُ مِنْ بَيْنِكَ كَقَعْنَاءٍ وَأَنْ عَجَلْتُ كِتَابَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَعَ ثَقُلِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الشَّيْخُ يَا أَبَا بَنِی سَوَّالٍ  
هَذَا يَا أَبَا بَنِی سَوَّالٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَا شَيْخُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي نَارِ فَيَكُمُ الثَّقَلَيْنِ مَا أَنْ تَسْكُنَ بِهِمَا الرِّقَابُ وَكَتَابُ اللَّهِ الْمَرْلُ وَغَيْرُهُ أَهْلُ بَيْتِهِ  
يَجْعَلُ أَنْتَ مَعَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ قَالَ يَا شَيْخُ مَا أَحْسَبُكَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَمَّ قَالَ لَا أَفَلْ مِنْ بَنِي فَالْ مِنْ سَوْدَةَ أَجَلْتُ فَكَأَنَّكَ قَالَ بَنِي مِنْ قَبْرِ جَدِّي الْمَطَاوِرَةِ  
ثَمَّ قَالَ فِي لِقَائِهِ مِنْهُ قَالَ كَيْفَ تَبَانُكَ لِمَا قَالَ فِي لِقَائِهِ وَكَأَنَّكَ يَا شَيْخُ ذَلِكَ يَوْمَ يُطْلَبُ اللَّهُ تَعَالَى مَا أُصِيبَ لَدَا فَاظْمَةٍ وَلَا يَصَابُونَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحُسَيْنِ وَقَدْ قَتَلَ  
فِي سَبْعَةِ عَشَرَ أَهْلَ بَيْتِهِ بِضَيْقِ اللَّهِ وَصَبْرِهِ فِي جَنَابِ اللَّهِ فَجَرَّاهُمْ اللَّهُ أَحْسَنَ جَزَاءٍ الصَّابِرِينَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ الْحُسَيْنُ وَبَدَا  
رَأْسَهُ يَقْطُرُ دُمًّا فَقَالَ يَا بَنِی سَوَّالٍ مَتَى فَيَمُوتُ قُلُوبُ ابْنِي وَقَالَ كُلُّ الْجَنَّةِ وَالْبَكَاءُ مَكْرُوهٌ وَسُوءُ الْخُرُوجِ وَالْبَكَاءُ عَلَى الْحُسَيْنِ أَقُولُ رَوَى فِي بَعْضِ مَوَاقِفَ صَحَابَتِهِ  
مُرْسِلًا عَنْ بَعْضِ الْعَجَمَاءِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَصْرٍ لِعَابِ الْحُسَيْنِ كَمَا يَمْضِي الرَّجُلُ التَّكْرَهُ وَهُوَ يَقُولُ حُسَيْنٌ مَنِي أَنَا مِنْ حُسَيْنٍ أَحِبَّهُ مِنْ أَحِبِّ حُسَيْنًا وَبَعْضُ  
مَنْ بَعْضِ حُسَيْنًا حُسَيْنٌ سَبْطُ الْإِسْبَاطِ لَعَنَ اللَّهُ فَالْ قَتَلَ جَبْرِئِيلُ وَفَالْ بِأَمْرٍ إِذَا كَانَ اللَّهُ قَتَلَ بِحَسْبِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَنَافِقِينَ وَسَيَقْبَلُ بَنِي  
أَبْنُكَ الْحُسَيْنَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمُصْطَفِينَ وَأَنْ قَالَ الْحُسَيْنُ فِي نَابِوتِهِ مِنَ النَّارِ وَهُوَ يَكُونُ عَلَيْهِ نَصْفُ عَذَابِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَهُوَ شَدِيدٌ  
بَدَا وَرَجُلًا بِسَلَّاسِلٍ مِنْ نَارٍ وَهُوَ مَنكُوسٌ عَلَى أَمْرٍ رَأْسُهُ فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ وَلَهُ رِيحٌ يَتَعَوَّذُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ شِدَّةِ نَارِهَا وَهُوَ فِيهَا خَالِدٌ أَبَدًا لِلْعَذَابِ الْإِلِيمِ  
لَا يَفِرُّ عَنْهُ وَيَسْتَقِي مِنْ جَهَنَّمَ وَرَوَى ابْنُ أَبِي قَتَاتٍ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ لَكَامِنْ طَائِفَةِ الصَّغِيرِ الْأَعْلَى اسْتَنَافَ لَوْ قَبْلَ النَّبِيِّ وَاسْتَأْذَنَ رَبَّهُ بِالْزُّوْلَى إِلَى الْأَرْضِ

مسح



# باب ما عمل الله به قتل الحسين

٢٧٣

لن بانه وكان ذلك الملك لم يولد في الارض ابدا منذ خلق فلما اراد النزول وحققه الله اليه يقول الله الملك اخبرني ان رجلا من امته اسمه  
 يزيد يقتل فرضا الطاهر ابن الطاهر نظيرة البتول مريم بنت عمران فقال الملك لقد نزلت في الارض انا مسرورا برؤيته بنيت محمد فكيف اخبره بعد  
 الجبر الفطيع وانني لا سمحتي من هذا فجعله يقتل ولده فليتبني لم انزل الى الارض فلنفورى الملك من فوق راسه ان فعل ما امرت به فدخل الملك الى رسول الله  
 وشرحه بين يديه وقال يا رسول الله اعلم اني قد استاذنت في النزول الى الارض شوفا لرؤيتك ورايتك فليتبني في كان حلم اجنحي ولم انك  
 بهذا الجبر ولكن لا بد من انفاذ امر ربي عز وجل اعلم يا محمد ان رجلا من امته اسمه يزيد اذ اذله في الدنيا وعذبا في الآخرة يقتل فرضا الطاهر ابن  
 الطاهر ولم يتبع فانه في الدنيا من بعده الاقليل وياخذ الله مفاصلة على سؤعله ويكون محلا في النار فيكي النبي بكاء شديدا وقال يا الله  
 هل تعلم انه يقتل ولدي وفرج ابني فقال لا يا محمد بل يريهم الله باخلاق قلوبهم والنتهم في دار الدنيا ولهم في الآخرة عذاب اليم وعكر الشجا  
 حين اسلم في امام خلافة عمر بن الخطاب وجعل الناس يسئلونه عن الملاحم التي ظهر في اخر الزمان فصار كعب يجبرهم بانواع الاخبار والملاحم والفتن التي تظهر  
 في العالم ثم قال واعظها فتنه واشدها مصيبة لا تنسى الا بالابدين مصيبة الحسين وهي الفناء الذي ذكره الله تعالى في كتابه المجيد حيث قال  
 الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس انما فني الفناء يقتل هابيل بن ادم وحم قتل الحسين او لا يعلمون انه يفتح يوم قتل ابواب السموات  
 يؤذن السما بالكتاب فتكفي ما فادار اية المحرمة في السما فادان تغتفل طمو ان السما تكي حسينا فقتل باكعب لم لا تغفل السما لك ولا تكي ما تغفل الدنيا  
 ممن كان افضل من الحسين فقال وعلم ان قتل الحسين امر عظيم وانه ان سيد المرسلين انه يقتل علانية مبارزة طلبا وعدوانا ولا تحفظ فيه حق  
 جده رسول الله وهو مزاج مائه وبضعة من حجه يذبح بغرضه كبريا في الذي نفس كعبيد لتكنه زمرة من الملك في السموات السبع لا يقطعون  
 بكاءهم عليه في اخر الدهر وان لم يبق في الدنيا من بعدهم ولا في كل يوم رباة من الملك  
 والجن والانس فاذا كانت ليلة الجمعة ينزل اليها تنحون الفلك يكون على الحسين ويذكر من فضله وانه يسمى في السما حسينا الذي يوحى في الارض  
 اباء الله المقتول وفي البحار الفرج الا زهر المظلم وانه يوم قتل تنكشف الشمس وتظلم بالهنا وروز الملل يخف القمر وتدم الظلمة على الناس ليلة  
 ايام ومطر السماء ما وتند كذلك الجبال وتقطط البحار ولولا البقية من ربيته وطائفة من شيعته الذين يطلبون بدمه وياخذون بشارة لصب الله  
 عليهم نار السما احرقت الارض وزعمها ثم قال كعب يا قوم كانكم تتجشون بما اخذكم فيه من امر الحسين وان الله لم يترك شيئا كان ويكون فراول  
 الدهر الى اخره الا وقد فسر موسى وما من سمة خلقت الا وقد رقت الدم في عالم الذر وعرضت عليه ولقد عرضت عليه هذه الامة ونظر  
 اليها والى اخلافتها وكالبها على هذه الدنيا الدينية فقال ادم يا رب ما هذه الامة الزكية وبلاء الدنيا وهم افضل الامم فقال له يا ادم اقم اخلفو  
 فخلقنا قلوبهم وسبطهم ورن الفساق في الارض كمنار قاسم جبن قل هابيل واخم يقتلون فرج جدي محمد المصطفى ثم مثل الدم مقتل الحسين  
 ومصرعه ووجع امته جده عليه فظفر اليهم فراهم مسودة وجوههم فقال يا رب اسطع عليهم الانتقام كما قتلوا فرج بنيت اكرم عليه فضلا  
 الصلوة والسلا ورؤى في الكتاب المذكور عن سيد السبيل لما استشهد سيده ولاي الحسين ووج الناس من قبل دخل على علي بن الحسين فقلت  
 له يا مولاي قد ربي الحج فاذا ناري فقال امض على نيتك ووج حج فينبما اطوف بالكعبة واذا انابر على مقطوع البدن ووجهه كقطع الليل المظلم  
 متعلق باستار الكعبة وهو يقول اللهم رب هذا البيت الحرام اغفر له وما احسب ان تقبل ولو شفع في مكان سمواتك ارضك وجميع مخلقاتك عظم جرمي  
 سيد المرسلين فتعلق شغل الناس من الطواف حجة خفية الناس اجتماعا عليه فقلنا يا ويلك لو كنت ابليس ما كان ينبغي لك ان تناس فرج الله من  
 انت ما ذنبك فيكي وقال يا قوم انا اعرف نفسي ذنبي ما حبت فقلنا له نذكر لنا فقال انا كنت جبالا لا يعبد الله الحسين لما اخرج من المدينة الى العراق  
 وكنت اراه اذا اراد الوضوء للصلوة يضع سرويله عندك فارى كنيته تغشى ايضا بحسن شرافتها وكنت اتمناها تكون في الى ان من نيا برك بلا وقت الحسين  
 وهي مع قد فنت نفسي في مكان من الارض فلما اخذ ليكي الليل خرجت من مكان في فراس من تلك المعركة تزل الاظلمة وهار الايل والفتلى مطر حزن على وجهه  
 فذكرتني وشقائي المنك فقلنا والله لا طلب الحسين وارحوا ان تكون المنكة في سرويله فخذها ولم انزل نظري وجو الفضل حتى ابتعد الحسين فوجدت  
 مكبوا على وجهه وهو جثة بلا اراس ونوره مشرق مثل بدانة والرياح سايفة عليه فقلنا هذا والله الحسين فظفر في سرويله كاكنت اراه فاذ نورته  
 وضربت بيده الى المنكة فاذا هو قد عقد عقد كثيرة فلم انزل احلها حتى حلت عقد منها فمد يده اليمنى قبض على المنكة فلم اقدر على اخذها عنها ولا احلها  
 اليها فعدتني الفضل الملعونة الى ان اظلم شيئا اقطع به يديه فوجدت قطعة سيف مطروح فاخذتها وانكبت على يده ولم انزل اجرها حتى فصلتها عن يدي ثم  
 ختمت على المنكة ومعدت يدي الى المنكة الاحلها فذبه اليسر فقبض عليها فلم اقدر على اخذها فخذت قطعة من السيف لم انزل اجرها حتى فصلتها عن المنكة  
 ومعدت يدي الى المنكة لاذها فاذا الارض من رجب السما اخضر فاذا بغلبة عظيمة وبكاء ونداء فاني يقول والبنوا مقنولاه وانبياء واحسنا وا  
 عزنا يا بني فلولاك ولما عرفوك من شراب الماء منعوك فلما رايت للصبغت ودمت نفسي من الفتلى واذا بثلث نفر وامرأ وحوهم خلافتي وفوق  
 وقد غلا في الارض بصور الناس اخيمت المنكة واذا بواحد منهم يقول يا ابنا يا حنين هذا اوك جلدك وابوك والما واخوك واذا بالحسين جالس

الحسين عليه السلام  
 في يوم عاشوراء  
 وهو يوم الجمعة  
 في شهر محرم  
 سنة ١٠  
 في كربلاء  
 في يوم الجمعة  
 في شهر محرم  
 سنة ١٠  
 في كربلاء



# باب ما عجل الله به قتل الحسين ع

٢٧٢

ورأى على يده وهو يقول لبيك يا حجة يا رسول الله ويا ابتاه يا أم المؤمنين ويا أماء يا فاطمة الزهراء ويا أخاه المقبول بالتم عليكم مني السلام ثم انه بكى وقال يا حجة قتلوا والله رجلا يا حجة سلبوا الله فناء يا حجة انجوا الله لطفنا يا حجة بقر الله عليك ان ترى حالنا وما فعل الكفا بنا واذا هم جلسوا يكون حوله على اصناف فاطمة تقول يا اباها يا رسول الله اما ترى ما فعلت امك بولدي انا ذن في ان اخذ من دم شيبه اغتصب به ما صيدني والقي الله عز وجل وانا اغتصبته بدم ولدي الحسين فقال لها اخذي واخذ يا فاطمة فارتهم ياخذون من دم شيبه ويمسح به فاطمة ناصيتها والنتى ع وعلى الحسين يمسون به مخورهم وصدورهم وايدهم الى المرافق وسمعت رسول الله ع يقول قد يتك يا حسين بقر الله على ان اريك مقطوع الرأس من قبل الجبين دامي النحر مكبوا على قفا هذا كسار الدار من القول وانه طرح مقبول مقطوع الكفين يابني من قطع بك الكفين وثني اليسرى فقال يا حجة كان معي جمال من المدينة وكان يراني اذا وضعت سراي لي للوضوء فيمتني ان تكون تكلي له فما صنعتي ان دفعها اليه الا اعلني انت صاحب هذا الفعل فلما قتلته خرج يطلبني بين القتل فوجدت جثة بلا رأس فقصد سرولي فمري النكة وفككت عقدها عقدا كثر فضر بيده الى النكة فحل عقده منها فهدت يدي اليمنى فقبضت على النكة فطلبني المعركة فوجدت قطعة سيف مكسوة فقطع به يميني ثم حل عقده اخرى فقبضت على النكة بيدي اليسرى كي لا يحلها فتكشف عورتني فخرت يدي اليسرى فلما اراد حل النكة حتى بك فرمى نفسه بين القتل فلما سمع النبي ع كلام الحسين بكى بكاء شديدا واتي الى بين القتل الى ان وقف نحوي فقال مالي ومالك بل جمال تقطع يدي ما قبلها ما جربيل وملا نكته الله اجعون وبنوا بها اهل السموات والارضين ما كفاه ما صنع الملائكة من الذل والهوان وهتكوا نشاء من بعد الخذلان والفساد السور وسود الله وجهك يا حجة في الدنيا والاخرة وقطع الله يدك وجلبك جعلك في حرب من سفك دما وناوحت على الله فما استم دعاؤه حتى ثلث يداي وحسنه بوجهي كانه للنس قطع من الليل لظلمة وبقيت على هذا الحال فخرجت الى هذا البيت استشفع وانا اعلم انه لا يغفر ابد اذ لم يبق في مكة احدا لا يسمع حديثه وتقرب الى الله بلغته وكل يقول حسبك ما جئت اليه سيعلم الذين ظلموا اني مغلوب فليقبول وقال حكيم عز وجل كوفي خذ ارجلك من الكوفة كربت الحسين على جمعت عديدا عندك واخذت التي ورثتهم فلما وصلوا وطبوا اخيمهم بنيت خيمة وصرت اعمل اوتاد الخيم وسككا وملاط للنجل وانسج للطح وما ابوج من سنان او خراج او سيف كنت بكل ذلك بصيرا ضارا ورتي كثيرا وشاع ذكرى بينهم حتى اذ الحسين مع عنك فارتحلنا الى كربلاء فمنا على شاطئ العلقم وقام القتال فيما بينهم وحموا المائتين قتلوه وانصاره وبنيته كان مدة اقامتنا واربعنا عشرة يوما فخرجت غيبا الى منزلي و السبا يا معن افرضت على عبد الله فامران يشهدونهم الى يزيد الى الشام فلبثت في منزلي اياما فلما ازل واذا انا ذاك السيلة واقف على فراشي فارتبطا فكا القيمة فقامت الناس يؤجون على الارض كالجرا اذا فقتت ليلها وكلام رالع لشاع على صند من شدة الظلم وانا اعتقد بان ما فيهم عظم مني عطشا لانه كل سمعي بصري من شدة هذا حرارة الشمس يغلي منها دماغي والارض تغلي كانهما اليفر اذا اسعل تحت نار فخلت ان رجلا قد تغلف فداها فوامه العظم لو اني جرت بين عطشي وتقطع كحي حتى يسيل دمي لاشرب لربيت شربة خمر من عطشي فبينما انا في العذاب الالم والبلاء اعمى انا جرح قد عم الموقف نوره وانبج الكون بسرو ذاك على فرسه هو ذو شيبه قد خفت الوف من كل تبه ودمي صدقي وشهد وصالح فمركبة ربح و سوان تلك فتر ساعة واذا انا بفارس على جواد غرله وبه كمام القم تحت كتابة الوفا ان امرت واولن رجا وخر وانا قد عرت لاجسام لقنانه واربعه الفرائض من خطرته فاستفت على الاول ما سئل عنه خيفة من هذا واذا به قد قام في ركابه و اشار الى اصحابه وسمعت قوله خذوه فاذا باحدهم قد بعضد في كتفه خذوه خارجا من النار فمضى به اليه فخلت كفي اليمنى قد انقلبت فسالته الخفة فزادني ثقلا فقلته له سالته عن امره على من يكون قال ملك من ملكته تجار فقلت من هذا قال على الكرار فقلت الذي قبله قال محمد المختار فقلت الذي حوله قال النبون والصديقو الشهداء والصالحون والمؤمنون فقلت انا ما فعلت حتى امرت على قال النبي يرجع لامرهم وحالهم حال هؤلاء فحققت النظر واذا بعمر بن سعد امير المسلمين وقوم اعرفهم واذا بعنقه سلسلة من حديد والنار خارجة من عينيها واذ به فاقبت بالهلال النونا في القوم منهم مغلل ومنهم مقيد ومنهم مقهور بعضده مثل فينلاني نسير واذا برسول الله الذي صفه الملك جالس على كرسي عال يزهر لونه من اللؤلؤ ورجلين في شيبتين خضيتين عيشة فسلت الملك عنهما فقال نوح وابراهيم واذا برسول الله ع يقول يا علي ما صنعت قال ما كنت احدا من علي الحسين الا وابتت به فقلت الله ثم على ان لم يكن منهم وزد الى عظمي واذا برسول الله ع يقول قد قوم فقد قوم اليه وجعل لي اثم وبكي كل في الموقف لكانه لانه يقول للرجل ما صنعت بطف كربلاء بولدي الحسين فيجيب يا رسول الله ع انا حجت المتاعنه وهذا يقول انا قتلته وهذا يقول انا وطئت صدره بفرسه ومنهم من يقول انا صرت ولده العليل فصاح رسول الله ع واولداه واطلة ناصره واحسنا واعلياه هكذا جرى عليكم بعد اهل بيتي انظروا الي دم انظر يا بني نوح كيف عشت في ذريت فبكوا حتى ارجع العشر فمريم زانية جهم يحرقهم ولا قولا الى النار واذا هم قد اتوا رجل فساله فقال ما صنعت يا فقال ما كنت بخارا فاشهد يا سيد كني ما علمت شيئا الا عموا الجنة الحسين بيمر لانه اكسر من ربح فاصنف فوصلته فبكي وقال كبرت السود على ولدي خذوه الى النار وصاروا لاهل الا لله ورسوله ولوصيته قال الخلد ما يقف بالهلال فامر في فقد موثي فاستجرت في ما جرت في فمري الى النار فها هو الا وفتنت حيك كل من لقينه



# باب احوال عشاير واهل زمانه

٢٧٥

فقد يسر لسانه وفات تفضله وتبره منه كل من حبه وما نفعه الارحام الله وسيعلم الذين ظلموا اى عقاب ينقلبون قال وحكى عن انس قال انا  
رجل في ليلة كنت جالساً فاجلس فرجبت ورجبت واكرمت وجلستنا غنام واذا به ينطلق بالكلام كالسيل اقصده الخيف فمقرنته فانه في  
سمر طف كربلا وكان قريب العهد من قبل الحسين فثاوت الصعدا وترفت كرا فقال ما بالك قلت كرت مصابا يهون عندك كل مصابا  
اما كنت خاضرا يوم الطف قلت لا والحمد لله قال اراك تمد على اية شئ قلت على الخلاص من دم الحسين لان جدته قال ان طول بدم ولد الحسين  
يوم القيمة كخيف الميزان قال قال هكذا جدته قلت نعم قال ولدى الحسين فينزل ظمنا وعدنا وانا الا ومن قبله يدخل في نابوت من نار وبعد  
بعذاب نصف اهل النار وقد غلبت يده ورجلاه وله واجته يتعدوا اهل النار منها هو ومن شايع وبائع اورضى بذلك كلها مضى جلودهم  
بدلوا جلود غير هاليد وقوا العذاب لا ليم لا يفر عنهم ساعة ويسقون من جهنم فاولهم من عذاب جهنم قال لا تصدق هذا الكلام يا اخي فلك  
كيف هذا وقد قال لا اذنبت قال ترى قالوا قال رسول الله ص فاني ولدى الحسين لا يطول عمره وهما انا وحك قد تجاوزت السبعين  
مع انك لا تعرفه قلت لا والله قال انا الاخفش بن بديل قلت ما صنعت يوم الطف قال انا الذي امرت الخيل الذين امرهم عمر بن سعد بوطي جيم الحسين  
لسنابل الخيل وهشمنا ضلعه وجرت قطعنا من تحت على الحسين وهو عليل حتى كبت على وجهه خرمت اذني صيقت بفتل الحسين فمقرنته كانا  
في اذنيها قال السك فكلى فلبى هجوعا وعيشا دموعا وخرجت اعلى على اهلاكه واذا بالسراج قد ضعف فتنا زهرها فقال اجلس هو يحكي  
من نفسه وسلامته ومتدا صبعة ليزهرها فاشعلت به ففرها في الثراب فلم تنطف فضاخ في ذر كني يا اخي فكببتا الشربة عليها وانا غير  
محب لذلك فلما شمت النار اذ دارت قوة وصاح بي ما هذه النار وما يطعمها قلت اني نفسك في النهر فرمى بنفسه فكلما ركس  
جسمه في الماء اشعلت في جميع بدنه كالحبسة البالية في الريح البارح هذا وانا انظر فوالله الذي لا اله الا هو لم تنطف حتى صاخم اوصا  
وجه الماء الا لعنة الله على الظالمين وسيعلم الذين ظلموا اى عقاب ينقلبون اقول قد روى بن بشر وبنو الفرزدق عن ابن عباس عن النبي  
قال قال له جبرئيل قال الله عز وجل قلت بدم يحيى بن زكريا سبعين الفا واني اقول بدم ابنك الحسين بن علي سبعين الفا وسبعين الفا فخرج  
عنه قال فاني الحسين في نابوت من نار عليه نصف عذاب اهل الدنيا هذا احمد بن القائل عن ابن عقدة عن الحسين بن علي بن عفان عن الجيز  
بن عطية عن ابي غريرة عن ابي عبد الله ع عن ربه جارية لهم فالت كان عندنا رجل خرج على الحسين ثم جاء بجل وزعفران فالت فلما دقوا الزعفران  
نارا فالت فجلت المرأة تاخذ منه الشئ فلطمه على يدها فقص منه بر من فالت فخرجوا البعر فلما جروا بالسكن صار مكانها نارا فالت فجلوا ليل  
فصبر مكانه نارا فالت فقطعوه فخرج منه النار فالت فطجوه فكلما اوقدوا النار فارت النار فالت فجلوا في الجنة فضا نارا فالت فكل  
صبيته يومئذ فاخذت عظما منه فطبت عليه فوجدته بعد زمان فلما حارباه بالسكن صار مكانه نارا ففرقنا انه ذلك العظم قد فناء هذا  
بالاسناد عن ابن عطية قال سمعت جدي ابا ابي بزيقا قال كنا نمر ونحى غلمان زمن خالد بن علي بن جلد في الطريق جالس بسحر الجسد اى الوجه كان  
الناس يقولون خرج على الحسين **باب احوال عشاير واهل زمانه** صلوات الله عليه وما جرى بينهم وبين يزيد من الاختلاج قد  
اكثرها في الابواب السابقة وسبنا بعضها روى في بعض كتب المناقب القديمة عن علي بن احمد القاسمي عن اسمعيل بن احمد البهقي عن احمد بن الحسين  
البيهقي عن الحسين بن الفضل الفطاني عن محمد بن جعفر عن يعقوب بن سيفان عن عبد الوهاب بن الضحاك عن عيسى بن يونس عن ابي غريرة  
شقيق بن سلمة قال لما قتل الحسين بن علي بن ابي طالب في عتبات كربلاء في يوم ربيع الثامن من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين  
ان امتناع ابن عباس تمسكنا به ببيعة فكتب اليه ما بعد فقد بلغني ان الحارث بن الربيع دعاك الى بيعة والدخول في طاعة لكون له على اهل  
ظهر في المأثم شريكا وانك لاصمتهم ببيعة فافاء منك لنا وطاعة لله لما عرفك من جهتنا فخر الله عزى رحم خير ما جرى الواصلين باجلهم  
الموفين بعهودهم فما انتى من الاشيا طست بناس ترك وتجهل صلتك بالذي نث له اهل من الفرائض من الرسول فانظر من طلع عليك من الافاق  
من تحرم ابن الربيع بلسانه وزخوف قوله فاعلمهم براك فانهم منك اسمع لك اطوع من الحارث بن الربيع المارق فكتب اليه ابن عباس ما بعد  
جاني كتابك تذكر دعا ابن الربيع اتي الى بيعة والدخول في طاعة فان يكن ذلك فاني والله لا ارجو بذلك برك ولا حمدك ولكن الله بالذي  
انوى به علم وزعمت انك غير ناس ترى وتجهل صلتى فاجعل صلتا بيننا الانسان برك وتجهل صلتا في حابس عنك ودي ظمري ما نوثقنا قال فلما  
مخرجنا الا ليسر انك تحببنا عن امنه العريض الطويل وسالك ان احسن الناس اليك وان اخذهم من ابن الربيع فلا ولا سرورا ولا حبا انك تسلك  
نصرتك وتحتي على قد لا وقد قتل الحسينا وفتيان عبد المطلب صليح الهدى ونحوه لاعلام غادرهم خولك بامر في صعيد واحد لم  
بالدعاسلويين بالاملاك كفتين ولا مؤسدين تستفي عليهم الرابح وتناهم عرج الصباغ حتى انلح الله بقوم لم يشركوا في داهم كنهوم واخوهم  
وجلست مجلسك الذي جلسنا في الاشيا طست بناس الطول الحسينا من حرم رسول الله ص الى حرم الله وبيك البنة الرجال القتل في الحرم  
فما زلت بذلك وعلى ذلك حتى استخضت زمكة الى العرق فخرج خائفا بترقب فزلت به خيلك عداوة منك لله ولرسوله واهل بيته الذين اذهب



# باب احوال عشايرة واهل زمانه

٢٧٤

عنهم الرضى طهرهم نظير اولئك كما بانك الجلال فاجابوا بطلب اليكم المودعة وسالكم الرعية فغنمتم قلة انصاموا واستبصلا اهل بيته تعاونتم  
عليه كانكم قتلتم اهل بيته من الزك فلا شئ اعجب عندي من طلبك دى وقد قتل قدامى وسيفك طهر منى واستاحذنا رى فانه لا يبطل لديك  
دى ولا تسبقنى شبارى ان سبقنى في الدنيا فقبل ذلك قبل البيوت والالبين فطلب الله بدناهم فكفى بالله النطو ومن ناصر ومن الظالمين  
فلا يعجبك ان طهرنا بيا البو فلتظفرن بك نوما وذكرونا فى ونا عفتى من حقت فانك كذا فقد والله بامسك من قبلك انما تعلم انى قد  
لا احق بهذا الامر منك ولكنكم معشر فرس كجاءمونا غر حنا ووليم الامر ونا بعد المرحى فلما استغوا السها علينا كما بعدت ثود وفولوط  
واصحابنا من الاوان من اعجابنا عجبنا اعجب حمانا عبد المطلب اطفالا اصغارا منى لده اليك بالشام كالسبي المجلوبين ترى للناس بك  
فهرتنا واشت من بعلينا ولم والله فلن كنت تصبح امنا خرا لى لى لا رجوان فغم الله جرحك من لسانى ونقضى ابرامى والله ما انا بابا اسر عيالك  
ولدرسوا الله ياخذك اخذ اليما ويخرجك من الدنيا مودعوا وحواضك ابا لك ما استطعت فقد والله اوردت عند الله اضعا فافترقت  
ماثما والسلم على من اتبع الهدى ذكر كتابه بديع الله الى محمد بن الحنفية ومسير اليه واخذ جازته كنبه يدا الى محمد بن علي بن الحنفية وهو يومئذ  
بالمدينة اما بعد فاني اسئل الله لنا ولك علما صالحا يرضى عنه فاني ما عرف في اليوم من بني هاشم رجلا هو راجح منك علما وعلما ولا اخيرا فها هو  
ولا بعد من كل سنة ودرى طيش ولبس تحلق بالبحر تحلقا وتبخل بالفضل تبخلا كن جيله الله على الجرحيل او قد عرفنا ذلك منك قدما و  
حدثنا شاهدنا وغايبا غيرك فدا جيت يارك والاخذ بالخط من رؤيتك في كتابي هذا فاقبل لا امنامطنا ارشد الله امرك وغفرلك  
ذنبك السلام عليك ورحمة الله وبركاته قال فلما ورد الكتاب الى علي بن محمد بن علي وقراه اقبل على ابنيه جعفر وعبد الله ابى هاشم فاستشارهما  
في ذلك فقال ابنه عبد الله يا ابي ان الله في نفسك ولا تصرا اليه فاني خائف ان يلحقك اجل الحسن ولا يبالي فقال محمد ما بنى لكى لا الخاف ذلك  
منه فقال له ابنه جعفر يا ابي انه قد اظفك في كتابه اليك لا اظفك في كتابي احد من فرس ابى ان ارشد الله امرك وغفرلك ذنبك وانا ارجوان بك  
شوه عنك قال فقال محمد بن علي يا بنى انى توكل على الله الذى يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وكفى بالله وكبرا قال ثم جهر محمد بن علي وخرج  
من المدينة وسأخى قدم على يزيد بن معاوية بالشام فلما استاذن اذن له وقبرته واذناه واجلسه معه على سريره ثم اقبل عليه بوجه فقال يا ابا القاسم  
ابىنا الله وياك فى ابى عبد الله الحسين بن علي فوالله لئن كان نقصك فقد نقصني ولن كان وجعلك فقد وجعني لو كنت انا المول الحنبى لما  
قتلته ولد فقتلته القتل ولو جرح اصابعى ودهاب بصري ولقد بته بجميع فاملك يدي وان كان قد ظلمني وقطع رجلي وما زعنى خفى بك  
عبد الله بن زياد لم يعلم رايي في ذلك فجعل عليه بالفضل فقتله ولم يستدرك ما فات بعد فانه ليس بجعلنا ان رضى بالدين في حقنا ولم يكن  
يجب على اخيك ان يمارعنا في امر خصنا الله دون غيرنا وعز على ما ناله والسلم فها ان لان ما عندك يا ابا القاسم قال فكلهم محمد بن علي محمد الله وتر  
عليه ثم قال انى قد سمعت كلامك فوصل الله رحمتك وحسنه وبارك له فيها صا اليه من ثوابه والحل الدائم الطويل في جوار الملك الجليل  
وقد علمنا ما نقصنا فقد نقصك وما عراك فقد عرا من فرج ورح وكذا اظن ان لو شهدت ذلك سيفك لا خزنك افضل الراى والعمل الحجا  
منه فاسو الفعل والخط والالان فان حاجتى اليك ان لا تمنعني فيه ما اكره فانه اخى شقيقى وابى لى وان دعمت انه قد كان ظلمك وكان عدو لك  
كما تقول قال فقال له يزيد انك لست بمنع منى الاخر ولكن هلم بنا يعنى واذكر ما عليك من الدين حتى اقصيه عنك فقال قال له محمد بن علي رة اما البقية  
فقد بايعتك واما ما ذكرت من امر الدين فاعلى دين والحمد لله وانى من الله تبارك وتعالى كل نعمة سابقة لا اقوم بشكرها قال فالتفت يزيد الى  
ابنه خالد فقال يا بنى ان ابن عمك هذا بعيد من الحرب اللوم الدنس والكذب لو كان غيره كبعض فرغف لقال على من الدين كذا وكذا ليقسم  
اخذ مولنا قال ثم قال اقبل عليه يزيد فقال بايعتنى يا ابا القاسم فقال نعم يا امير المؤمنين قال فاني قد امرت لك بثلثمائة درهم فابعث من قبضها  
فاذا اردت الاضروف عنا وصلنا ان الله قال فقال له محمد بن علي لا حاجة لى في هذا المال ولا له جيت قال يزيد فلا عليك ان تقبضه ففرقه فبين  
احببت من اهل بيتك قال فاني قد قبضت يا امير المؤمنين قال فانه لى في بعض منازلهم وكان محمد بن علي يدخل عليه في كل يوم صبا حاضا ومشا فاك  
واذا وفد اهل المدينة فلهذا معا على يزيد وبقية من الذين روى وعبد الله بن عمر بن جعفر بن مغيرة المحرقى وعبد الله بن خطلة بن عامر الهم  
فاما ما عند يزيد لعنه الله يا اما فاجازهم يزيد لكل رجل منهم مائة الف درهم واجاز المندوبين الزبير مائة الف درهم فلما ابدوا الاضروف  
الى المدينة اقبل محمد بن علي حتى دخل على يزيد فاستأذنه في الاضروف معهم الى المدينة فان له في ذلك ووصله بمائة الف درهم واعطاه عروضا بما  
الفك وهم ثم قال يا ابا القاسم انى لا اعلم فى اهل بيتك البو رجلا هو اعلم منك بالجلال والحرام وقد كنت احب ان لا تفرقنى وامرني بما فيه خطي و  
رشدى فوالله ما احب ان تصرف عني وانت ام شئ من اخلاي فقال له محمد بن علي نعم اما ما كان منك الى الحسين بن علي فذلك شئ لا يشد ذلك و  
اما الان فاني ما رايتك منذ قدمت اليك الا جزا ولو رايت منك خصلة اكرهها لما وسعني السكوت دون ان انماك عنها وجزا لي بالحق لله  
عليك منها المدي اخذ الله تبارك وتعالى العلماني علمهم ان يسيروا للناس لا يقيموا لى مؤدبا عنك الى من راي من الناس لا جزا غير لى

حتى نقتلنا  
خ

الاعمال  
وبنا من الله عليك

فادافطرت

منه فاسو الفعل والخط والالان فان حاجتى اليك ان لا تمنعني فيه ما اكره فانه اخى شقيقى وابى لى وان دعمت انه قد كان ظلمك وكان عدو لك  
كما تقول قال فقال له يزيد انك لست بمنع منى الاخر ولكن هلم بنا يعنى واذكر ما عليك من الدين حتى اقصيه عنك فقال قال له محمد بن علي رة اما البقية  
فقد بايعتك واما ما ذكرت من امر الدين فاعلى دين والحمد لله وانى من الله تبارك وتعالى كل نعمة سابقة لا اقوم بشكرها قال فالتفت يزيد الى  
ابنه خالد فقال يا بنى ان ابن عمك هذا بعيد من الحرب اللوم الدنس والكذب لو كان غيره كبعض فرغف لقال على من الدين كذا وكذا ليقسم  
اخذ مولنا قال ثم قال اقبل عليه يزيد فقال بايعتنى يا ابا القاسم فقال نعم يا امير المؤمنين قال فاني قد امرت لك بثلثمائة درهم فابعث من قبضها  
فاذا اردت الاضروف عنا وصلنا ان الله قال فقال له محمد بن علي لا حاجة لى في هذا المال ولا له جيت قال يزيد فلا عليك ان تقبضه ففرقه فبين







أَبِي حُوَالِ الْمَخَانِزِ الْجَبْرِ عُبَيْدُ الثَّقَفِي

PVΛ

[illegible]

فضاء



باب احوال المتحابين ابى عبد الله الثقفى

۲۷۹

فقال له عبد الملك بن مروان متى عهدك يا ابن ياد فقال جال الناس فقدم فقاتل وقال لثني بجرة فيها ما فاتني فاحملها فاشرب منها وصلى بالناس وحشد وصلى ناصية فنهض فمهل ثم اتقى فنهض الخ فمكبه قال وبعث ابن الاشتر أسيرين زياد الى المختار واعيان من كان معه فقدم بالرويب والمختار يتعكف فالتقيت بين يديه فقال الحمد لله رب العالمين وضع راس الحسين على قميص بين يدي ابن زياد الله وهو يتعكف وابقت راس ابن زياد وانا اتعدى قال وانساب خبة بضا غلغل الرأس حتى دخلت في انقباض زياد وخرجت من اذنه ودخلت في اذنه وخرجت من انفه فلما فرغ المختار من الغداء قام فوطا وجه ابن زياد بنعله ثم رعى بها الى مولى له فقال اغسلها فاني وضعتها على وجهي بحسن كافر وخرج المختار الى الكوفة وبعث ابن زياد زياد وراس حسين بن علي وراس شراجل بن زي الكلاب مع عبد الرحمن بن ابي عمير الثقفي وعبد الله بن شداد الحنفي والسائب بن مالك الاشعري محمد بن الحنفية بمكة وعلى بن الحسين بومئذ بمكة وكتب اليه معهم اما بعد فاني بعثت انصارك وشيعتك الى عدوك يطلبون يد اخيك المظلوم الشهيد فخرجوا بحسين محقين اسفين فلقوهم دون بضيدين فقتلهم والعباد والحمد لله رب العالمين الذي طلب لكم النار وادرك لكم رؤسا اعدائهم فقتلهم في كل عرج فقتلوا لاصيد ورفوم مؤمنين اذهب غيظنا فلوهم وقد صوابا الكتاب الروس عليه فبعث ابن زياد الى علي بن الحسين فادخل عليه وهو يتعدى فقال علي بن الحسين ادخل علي ابن ياد لعنه الله وهو يتعدى وراس ابن ياد بين يديه فقلت اللهم لا تمنني حتى تريني راس ابن ياد وانا اتعدى فالحمد لله الذي جاب غولي ثم امرني به فحمل الي ابن الزبير فوضعه ابن الزبير على قصبة فحرقها البرح فسقط فخرجت جثة من تحت الستار فاخذت رايقه فاغاد والقصة فحرقها البرح فسقط فخرجت جثة فارتدت رايقه ففعل ذلك ثلاث مرات فامر ابن الزبير فالتقى في سباب مكة قال وكان المختار قد قتل في امان بن عمر بن سعد بن علي وقاص فامنه على ان لا يخرج من الكوفة فان خرج منها فادهم هدر قال في عمر بن سعد رجل فقال له سمعت المختار يحلف بقلبي بالله رجلا ما احببته غيرك قال فخرج عمر حتى اتى الحمام فقبل له ان ترى هذا يحلف على المختار فرجع ليلا فدخل داره فلما كان الغد عدت فدخلت على المختار وجا الهشيم بن الاسود فقتله فجاء حفص بن عمر بن سعد فقال للمختار يقول لك ابو حفص بن ابي الذي كان بيننا وبينك قال جلس فدعا المختار ابا عمر فجاء رجل قصير مختش في الحديد فساره ودعا رجلين فقال ادعيا معه فذهب فواته ما احسب بلغ دار عمر بن سعد حتى جاب راسه فقال المختار لحفص ان عرف هذا قال اتاه وانا اليه اجعون قال يا با عمر الحق به فقتله فقال المختار حماته عمر بن الحسين حفص بن علي بن الحسين الاسود فقتل امر المختار بعد قتل ابن زياد واخاف الوجوه وقال لادبوع اطعام ولا شارب حتى اقل قلة الحسين بن علي وامن بني اهل اعدائهم حيا واما علو من شرب في دم الحسين واهل بيته فلم يكن باقونه رجل فيقولون ان هذا من قلة الحسين وامن اعدائهم لا قلة وبلغ ان شمر بن ذي الجوشن اغتصب اصابع الحسين بلا فاخذها فلما اقدم الكوفة نحرها و قسم لحومها فاضال المختار احصوا الى كل دار دخل فيها شئ من ذلك اللحم فاحصوها فان رسل الى ان كان اخذ منها شيئا فقتلهم وهدم دورا بالكوفة واتي المختار بعبد الله بن اسيد الحنفي ومالك بن الهشيم البزاز من كندة وحمل بمالك الحاربي فقال يا اعد الله ابن الحسين بن علي قالوا اكرهنا على الخروج اليه قال فلا منتم عليه فمسيقية مؤمن الما وقال للبداء ان صاحب راسه لعنه الله قال لا قال بل لم قطعوا يداه رجله دعو يضطرب حتى يموت فقطعوا واما بالآخرين فمضوا بعناقهما واتي بقرابن مالك بن عمر بن خالد وعبد الرحمن بن علي وعبد الله بن قيس فقال لهم يا فئدة الصالحين انتم الله ربنا منكم لقد جاءه الورد من يوم نحس فاخرجهم الى السوق فقتلهم وبعث المختار معاينها الكندة وابعثه الى داره وبن بها لاصبحي وهو الذي حمل راس الحسين الى ابن زياد فاتوا داره فاستخفى في المخرج فاعطوا عليه فوجدوا قد ركب على نفسه قوصة فاخذوا وخرجوا يريدون المختار فلقاهم في ركب فرقه الى داره وقتلوا عندها وارقوه وطلب المختار شمر بن ذي الجوشن فهرب اليه البادية فسعى به الى ابي عمر ففرج اليه مع نفر من اصحاب فقاتلهم قتالا شديدا فاشد به فاشد به الجراحة فاخذ ابو عمر اسير وبعثه الى المختار فضر عنقه واغلى له دهنه في قدر فقتل فيها فقتل في وسطى مولى لا لعارضة بن مضر بن جهمه راسه لم يزل المختار يتبع قلة الحسين واهله حتى قتل منهم خلفا كثيرا وهرج الباقون فهدم دونهم وقلعت الصيبد مولى لهم الذين قاتلوا الحسين واولاد المختار فاعتقهم ايضا ردى الفرس بالفتح بردي وديا اذ ارجم الارض رجما بين العدو والشيء الشديد قوله تعالى في العداوة او من العداوة والاخير اظهر قوله لئلا تشاري لطلب النار بدم الحسين وقال الفيرز زبادي سرق ففاسله كفرج وفي بعض النسخ بالبين من الشرق بمعنى الشوا وقولهم شرق الدم مجيذا شرقا اذا ظهر ولم يسيل وعرب كفرج ورو ويقع وفي بعض النسخ بالغين المجمة من قولهم عرب كفرج اسبو وقال الجوهري بوازم الرجل بصلابة ذلالتهم لا يذوبون وانما بقية اي عضه والحام اسم موضع خارج الكوفة وقال الجوهري في القوصة يا لست يد هذا الذي يكنه في الزمر من البورى قوله قد مضى من المختار في باب مصالحة الحسن بن ابوبن نوح عرض فوان بن يحيى غريب قال حدثت جصفان بن علي بن رباح حدثه ان المختار استعمل في بعض عداوان المختار واخذ خمسة طلبية ما لا يحصى اذ كان يومئذ من الايام دعا هو ولبشر من غالب قومه بالقتل فقال له لبشر قال كان رجلا منكرا والله ما تقدر على قتلنا قال ولم ذلك فقلت انك ما اسير في يدي قال لا انجانا في الحويث انك قتلنا نحن قتلهم على مشقة فقتلنا على رجاء قال المختار صدقت لقد جاء هذا قتل المختار خرجا من محبتهما اقول في ثمانية باب معجرات الباقين ص بالسادس في القصد وفي غريب عن محمد بن ابي القاسم عن الكوفي عن ابي عبد الله الصادق عن عبد الله بن ابي عبد الله بن سنان قال قال له عبد الله

واهل بیتہ

عربی



# باب احوال المختار لعبد القتي

٢٨٥

ان الله عز وجل اراد ان يقتصر ولا وليا له انتصر لم يشأ خلقه ولذا اراد ان يقتصر لنفسه انتصر ما وليا له انتصر لعجزه عن كرايته انتصر  
 ابان يغلب عن حفيظ بن ابراهيم عن عزة بن معاوية قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا كان يوم القيمة مر رسول الله سبيرا لثان وامير المؤمنين والحسن  
 والحسين فيصبح صايح من النار بارسول الله ثم اغثنى بارسول الله ثلثا قال فلا يجيبه قال فتناى يا امير المؤمنين ثلثا اغثنى فلا يجيبه قال فينادي  
 يا حسين يا حسين يا حسين اغثنى انا فاني اعد انك تقول له رسول الله ثم اخرج عليك قال فيقتصر عليه كانه عذاب كاسر قال فيخرج من النار قال فقلت  
 لا يبعده الله ثم من هذا جلت فداك قال المختار فقلت له ولم عذب بالنار وقد فعل ما فعل قال انه كان في ظلمة منها شئ والذي بعث محمد الخو  
 ان جبرئيل وميكائيل كان في ظلمة منها شئ لا كنهما الله في النار على وجوهها مبسبان كان هذا الخبر يجمع بين الاجناس المختلفة الواردة  
 هذا الباب يرون لم يكن كما لا في الايمان واليقين لا ما زنا ايضا فعله صريحا من ائمة الذين لكن لم يعرف على يد الجحراث الكثرة وشيها قوم  
 كانت عقابته ايلة الى النجاة فدخل بذلك تحت قوله سبحانه واخرنا غيرنا بدينهم فخلطوا اعمالا صالحا واخرنا سيئا على ان يتوب عليهم انما في  
 شأنه من المؤمنين ان كان لا شهر من الحجابنا من المشكورين حر قال امير المؤمنين كان بعض نجاسر شبل اطاعوا فامروا وبعضهم عصوا  
 فعدوا فلكم تكونون انتم فقالوا فمن العصايا امير المؤمنين قال الذين مروا بقطيعنا اهل البيت تعظيم حقوقنا فحانووا وخالفوا ذلك عجل  
 حقوقنا واستحقوا ما وقتلوا اولادنا اولاد رسول الله الذين مروا باكرهم ومجتهم قالوا يا امير المؤمنين ان ذلك لكابر قال بل جرحا  
 وامر كيانا يستقبلون ولدي هذين الحسن والحسين ثم قال امير المؤمنين وسيصيب الذين ظلموا جزا في الدنيا بسبب بعض من سبوا الله  
 عليهم للانتقام بما كانوا يفتنون كما اصابني اسير شبل الرخ قبل ومن هو قال علام من يفتن في الاختار بن الحسينة وقال علي بن الحسين فكان  
 بعد قوله هذان فان هذا الخبر اتصل بالحاج بن يوسف من قول علي بن الحسين قال ما رسول الله ثم ما قال هذا واما علي بن سبطان فانا  
 اشك هل حكاه عن رسول الله ثم واما علي بن الحسين فبني مغرور يقول الابا بطل وبغيرهما متبعوا طلبوا المختار فطلبوا فخذ فقال قد موه الى  
 النطع فامر بواغته فاق بالنطع فبسطوا برك عليه المختار ثم جعل العلمان يحبون ويذهبون لا ياتون بالسيف الى الحاج فالكه قالوا لانساج  
 مفتاح الخزانة وقد ضاع منا والسيف الخزانة فقال المختار لن يقتلني ان يكذب رسول الله ولن يقتلني ليجني امة حتى قتل منكم ثلث مائة  
 ثمانين الفا فقال الحاج لبعض حجابيه عط السيفك بقتله فاخذ السيف وسيفه وجال فينبه به بالحاج يحبه ويستعمله فينا هو في نديهم ان  
 عثر والسيف بده فاصاب بالسيف بطنه فشقه فمات فجاءه بستان اخر واعطاه السيف فلما رضع بده لبصر بعينه لاذعته عقره سقط فمات فظروا واذ بعثر  
 فقتلوه فقال المختار يا حجاج انك لا تقدر على قتلي وبك يا حجاج اماند كما قال نزار بن معد بن عدنان للشابور ذي لا كاف حين كان يقتل العز  
 ويصطلمهم فامر نزار ولده فوضع في زبل في طريقه فلما راه قال له من انت قال انا رجل من العرب يريد ان اسلك لم يقتل هؤلاء العرب لا ذنوب  
 لهم اليك وقد قتل الذين كانوا مذبذبين في عملك والمفسدين قال لا في وجد في الكتاب انه يخرج منهم رجل يوق له محلة يدعى البتوة فريد في  
 ملوك الاعاجم فيقتلها فاقولهم حتى لا يكون منهم ذلك الرجل فقال نزار بن كان ما وجدت في كتب الكذابين فاولا ان تقتل البراءة المذبذبين و  
 ان كان ذلك من قول الصادقين فان الله سيحفظ ذلك الاصل الذي يخرج منه هذا الرجل ولن تقدر على ابطاله ويجري قضاءه وينفذ امره  
 لو لم يبق من جميع العرب الا واحد فقال شابور صدق هذا نزار يعني بالفارسية المرفول كفوعز العرب فكفوعزهم ولكن يا حجاج ان الله قد قضى ان  
 اقل منكم ثلث مائة الف وثلاث مائة الف رجل فان شئت فقل فقل ان شئت فلا تعاط فان الله اما ان يهلك غنى اما ان يحبسني بعد قتلها فان  
 قول رسول الله ثم حولا مرتبه فيه فقال للسيف اضرب بعينه فقال المختار ان هذا لن يقدر على ذلك وكنت احب ان تكون انت المتولما انا امره  
 فكان يسلط عليك افعى كما سلط على هذا الاول عقرها فلما هم السيف ان يضرب بعينه فاذ رجل من خواص عبد الملك بن مروان قد دخل فحشا  
 بالسيف وكفه عنه ومعه كتاب من عبد الملك بن مروان فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا حجاج بن يوسف فانه قد سقط السيف على راسه  
 انك اخذت المختار بن ابي عبيد تريد قتله نزع من حكمي عن رسول الله ثم في انه يستقبل من ارضنا بنى امية ثلث مائة وثلاث مائة الف رجل فاذا انك  
 كتابي هذا فقل عنه لا تعرض له الا بسبل خبر فانه زوج طرا بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ولقد كلمني فيه الوليد فان الذي حكى ان كان باطلا  
 فلا معنى لقتل رجل مسلم بجرباط وان كان حقا فانك لا تقدر على تكذيب قول رسول الله ثم فخلي عنه الحاج ففعل المختار يقول ما فعل  
 كذا واخرج وقت كذا واقتل من الناس كذا وهو لا وضاعرون يعني بن امية فبلغ ذلك الحاج فاخذ وانزل وامر بضر العنق فقال المختار انك لا  
 تقدر على ذلك فلا تعاطوا على الله وكان كذلك وكان ذلك ان سقط عليه طرا بن عبد الملك بن مروان فبسم الله الرحمن الرحيم  
 لا تسفحوا للثأر فانه زوج مرضعة بن الوليد ولان كان حقا فستمنع من قتله كما منع وانيال من قتل تحت امر الذي كان يقول الله ان يقتل بن  
 اسير شبل ففكره الحاج وتوعد ان عار لثا مقالة ففعل مثل مقالة وانقل بالحاج المختار فاختفى له ثم ظهر فلما هم يضرب بعينه فمات وروى  
 حله كتاب عبد الملك عبد الملك كيف اخذ اليك عدوا مجاهرا بن عمنه يقتل من ارضنا بنى امية كذا وكذا الفافضل اليك فاجل لئن كان المختار

ولان

ما خمسة حاج  
 وكتب الى











# باب احوال المختار بن ابي عبيد القتي

٢٨٣

يدل على الباع فشم غطاما تعذب بالبحر وقطع غصنا شات على الحور وحاز الى قضيلة ثم رجا الى شغاف من فها عرج ولا يحج ولا عز منقبة شلقه  
 اليها هاشمي وكان ابراهيم بن مالك لا شتم شاركا في هذه البلوى ومصدقا على الدعوى ولم يك ابراهيم شاكا في دينه ولا ضالا في اعتقاده  
 يقينه والحكم بينهما واحد وانا اشرح بوار الفخار على المختار معتد فانونا لا خصنا وسميتم في المختار في شرح النار وقد وضعت على اربع  
 مراتب والله الموفق للصواب لكافي يوم الحساب المرتبة الاولى في ذكره في طرفي المختار بن ابي عبيد بن مسعود بن  
 القتي وقال الزباني ابن عمير بن عتبة بن غزوة كنية ابو سحن وكان ابو عبيد والدة ينفوق في طلب الشافذ كونه شاقومة فابن يترج منهن  
 فامات في منامه فقال تزوج دومة الحسنا الحكومة فما استمع فيها للام لومة فاخبر اهله فقالوا فدا من تزوج دومة بنت هب عمن معتد  
 فلما حملت بالمختار قالت يا بنت النور فاما لا يقول ابشر بالولد اشبه شي بالاسد اذا الرجال في كبد فقالوا على بلد كان له الخط الاسد فلما و  
 انا هانك لاني فقال لها انه قبل ان يترعرع وقبل ان يتشبع طبل الملح كثير السبع يدان باصنع وولدت لابن عبيد المختار وجيل وانا جبر  
 وانا الحكم وانا امية كان مولده في عام الهجرة وحضر مع بيعة قبة عيسى النخلة وهو ابن ثلثة عشرة سنة كان ينفق للفقير فيمنعه سعد بن  
 عمة فندما مقدا ما شجاعا لا يفي شيئا وتعاطى معالي الامور وكان اعقل واكثر جلوب حاضر وخلال ما ثوره ونفس الشخامو ثوره وفطره  
 الاشياء بفراستهم ما وهمة تعلو على الفرافد بنفاستهم ما وحس مضيق كفي الحروب مجيب ما من التجارب تحسكه ولا من الخطوب فمذته ورك  
 عن الاصبع بن بناة قال دلت المختار على فخذ امر المؤمنين وهو مسيح راسه يقول باليس باليس فمى كبتا واليه غري الكيسانية كاعري الواضحة  
 الى موسى بن جعفر والاسمعية الى اخيه سميع وغيرهم من الفرق وغرا يجفون انه قال لا تسبوا المختار فانه قتل قتلنا وطلبنا ان يزوج اوطنا  
 وقسم فينا المال على العشرة وروى انه دخل جملة على ابي جعفر الباقر فمهم عبد الله بن شريك خال ضعفت بين يديه اندخل عليهم شيخ زاهل  
 الكوفة فناول يده ليقبلها فمتم قال من انت قال انا ابو الحكم بن مختار بن ابي عبيد القتي وكان متاعدا منه فهد يده فادناه حتى كاد يقعد  
 2 حرم بعد منعه فده فقال اصلحك الله ان الناس قد اكرروا في ابي والقول والله قولك قال واى شيء يقولون قال يقولون كذاب لا نأمنه  
 بشئ الا قبلته فقال سبحان الله اخبرني ابي ان مهرا في مما عبت به المختار اليه ولم بين دونا وقلنا فطلبنا ان يزوجها فادناه حتى كاد يقعد  
 ثلثا ما ترك لنا حقا عند احد الا طلبه غرا حرة الثمالى قال كنت ازر على الحسين في كل سنة مرة في وقت الحج فاتيته سنة واذا على فخذته بيته  
 فقام القتي فوقع على عتبة الباب فاني فوثب اليه ممر ولا فجعل يثقب مد ويقول اتي عبيد ان يكون المصلوب في الكاسية فلت يا ابي انت و  
 واى كاسية قال كاسية الكوفة فلت يكون ذلك قال اى والذى بعث محمد بالحق لئن عشت بعدى لمررت هذا الغلام في ناحية من نواحي الكوفة  
 وهو مقبول مدفون مبنوش مسجوب مصلوب في الكاسية ثم نزل فيرق ويدري في البرق فجلت فداك وما اسم هذا الغلام فقال ابنه  
 ثم رمت عنياه وقال لاحد منك يحدث ابني هذا بينما انا ليلته ساجد وراى ذهاب النور فرائب كافي في الجنة وكان رسول الله صلى  
 وفاضل والحسين الحسين قد روجوني حورا من حور العين فواقعهما واعتسلت عند سدرة المنتهى ووليت هفت بها فلهنك يده فاستقذ  
 وتطهرت وصليت قبلوه الفجر فذق الباب جل فخر خبا لينة فاذما مع جارية طفوف كرها على يد محمرة فمخارقت ملحا جلت قال اريد على الحسين  
 فلت نا هو قال انار رسول المختار بن ابي عبيد القتي بقر في السلام ويقول وقعت هذه الجارية في ناخنا فاشترتها بثمانية دينار وهذه  
 فماد يبار فاستغن بها على هري وودع الى كتابا بكت جوابه وقلت ما اسمك قال حورافه ميسو هالي وبت بها عروسا خلفت بهذا الغلام فابيه  
 زيد افترع ما ظلت لك قال ابو حرة الثمالى فوالله لقد رايته كل ما ذكره في زيد وروى عن عمن على ان المختار ارسل الى علي بن الحسين بن علي بن  
 دينار فقبلها وبنى منها دار عقيل بن ابي طالب دارهم التي هدمت وكان المختار دامقولا مشحون الغرام فامون العشاران ثم سجع ان نطق برع  
 ثابت الجحان فقدم الشجعا ما حدس لا اصناف لا تفر من طخاب لولم يكن كل ما قام بادرات المفاخر ورأس على الامراء والعساكر وولى على  
 عم على المداين عاملا والمختار معه فلما ولى المغيرة بن شعبه الكوفة من قبل معونه رجل المختار الى المدينة وكان يجالس محمد بن الحنفية فباخذ عنه  
 الاحاديث فطلبنا على الكوفة وكسب مع المغيرة يوما فمات بالسوق فقال المغيرة بالها غارة وباله جمعا اني لا علم كلمه لو نغو لها ناعو ولا ناعق  
 لها لا يتعوه لاسيما الاناجم الذين ذا القى اليهم الشئ قبلوه فقال له المختار وما هي يا عم قال يستادون بال محمد فاعصى عليها المختار ولم يزل  
 فذلك في نفسه ثم جعل يتكلم بفضل آل محمد وبشتر مناقب علي والحسين والحسين وبيد ذلك ويقول لهم احمق بال امر من كل احد بعد رسول الله  
 ويتوقع لهم تماثيلهم ففى بعض الايام لقته مع عبد خال الجدي جد بله فقبس فقال له يا عبيد ان اهل الكبت كروا لهم يجدون بجلاز متقف  
 يقبل التجار بن وينصر المظلومين ياخذ ثارا المستضعفين وصفوا صفته فلم يذكر واصف في الرجل الا رجوة في غير ضللت ان شارب فدا  
 السنين وان اردى البصر وانا ابصر من عقاب فقال معبدا ما السرفان ابن السبي السبعين عند اهل ذلك الزمان شارب فابصر ك فماد  
 ما بعدت الله في له بكى خال عيسى فلم يزل على ذلك حتى مات معونه وولى يزيد ووجه الحسين سلم بعقل الى الكوفة فاشكته المختار واداره



«أحوال المنابر» لعبد القوي

YAF

تعداد کتب و حروف و کلمات  
ابو حنیفہ موسیٰ



بَابُ أَحْوَالِ الْمَخَارِجِ فِي عَيْدِ الثَّقَفِي

УЛО

[illegible]

فلا تجعل في امرك فسكت  
المختار واquam ينظر ما  
يكون من امر سليمان و  
الشجرة حيث قد تم



## باب احوال المختار بن عبد الله النخعي

٢٨٤

اربعه الاف وجمهور العسكر مع عبد الله بن زياد بالرقه فساروا حتى شرفوا على عسكر الشام فقال السيل بن جهم اكره ان يقاتلوا عسكر العير عظيمه فقتل منهم خلق كثير وضموا منهم غنيمة واهلهم السيل بن جهم والقبول بن جهم ووصل المختار بن عبد الله فشرح اليهم الحصين بن رواحه بالعساكر حتى نزل في عشرين الفا وعسكر العراق يومئذ ثلاثة الاف ومائة لا غير هتات العساكر للحرب فكان على ميمنة اهل الشام عبد الله بن الضحاك بن قيس القهري وعلى ميسرهم حجاز بن ربيعة القنوي وعلى الجناح شرجل بن زياد الكلابي وعلى القلبي الحصين بن ربيعة القنوي وعلى اهل ام ابي علي ميسرهم السيل بن جهم القهري وعلى ميسرهم عبد الله بن سعد بن نضيل الاندي وعلى الجناح رفاعه بن شداد البجلي وعلى القلبي ابراهيم سليمان بن صرد الخزازي ووقف العسكر فنادى اهل الشام ادخلوا في طاعة عبد الملك بن مروان ونادى اهل العراق سلموا علينا عبيد بن زياد وان يخرج الناس من طاعة عبد الملك بن مروان ويسلم الامر الى اهل بيت بني سفيان في الفريقان وحمل بعضهم على بعض وجعل سليمان بن صرد يجرهم على القتال ويثيرهم بكبرية الله ثم كسرهم سيفه وتقدم نحو اهل الشام وهو يقول اليك في بيت من ذنوبي وقد علم اني في الوردى مشيتي عبيد اعز ما تكذب واعف ذنوبي تسك وحوي قال حميد بن مسلم حملت ميمنة على ميسرهم وحملت ميسرنا على ميمنة وحمل سليمان بن القلبي فمهر مناهم وظفر باهم وحجز الليل بيننا وبينهم ثم فالتناهم في الغد وبعده حتى مضت ليلة ايام ثم امرهم الحصين بن ربيعة القنوي بقتل فانت السهماء كالشر المنطير فقتل سليمان بن صرد فلفد بديل في اهل الشام محجة وخلص الله توبته وقد قتل هذين البيتين حبسا مبرا من ابي السنين قضى سليمان بن جهم فعد الى جنان ورجع الى ابي ميمنة واخذ الحصين بالثار ثم اخذ الراية المسببة نجية فقاتل قتالا اخر لها الاذقان واثري ذلك المجلس اجم الطعان ثلث مرات كان وكان خرا عظم الشجعان فالاواكرهم على الاعداء انكالا وهو يقول قد علمت مسألة الذرايب واضحة الخدين والثرائب في غداة الروع والغالب اشجع من ذي لبه موث قضاع اذان مخوف الجاني فلم يزل يكرهم ففروا بين يديه حتى يكثر واقتلوه ثم اخذ الراية عبد الله بن سعد بن نضيل ثم حمل على القمو وطغر وهو يقول ارحم الهى القوا ولا توادعه فقد انابا وفارقوا اهلهم الاجابا برجوب ذلك الفوز والثواب فلم يزل يقاتل حتى قتل ثم تقدم اخوه خالد بن سعد بالراية وحرضهم على القتال ورغبهم في حبل المال فقاتلوا شديدا ونكل بهم اتي نكال حتى قتل وتقدم عبد الله بن زياد فاخذ الراية فقاتل حتى قطعته به البسرة ثم اسند الى اجتعا وبيده شجرة فانه كرم عليهم وهو يقول نفسي قد اذكر والبشاف وضابروهم واحذروا النفاق لا كوفة تغني عرافا لا بليل بلوت والعنافة وقاتل حتى قتل فمباهم كان ادعاءهم الجدة مع المشي من مخوفة العسكر من البصر ومن المدائن مع كثير من عير والحفة فاشتد قلوب اهل العراق بهم واجتمعوا وكبروا واشتد القتال فتقدم رفاعه بن شداد نحو صفو اهل الشام وهو يجر ويقول باربي نائب ليكا قد اكلت تيدي عليك فدما رجي الجح من يدك فاجعل ثوابي امل اليك قال عبد الله بن عوف لا زلت اشد القتال حتى نزل اهل العراق الضعف والقله وتحدثوا في ذلك القتال فبعضهم يوفق وبعضهم يقول ان ولينا ركبنا السيف فلا نمنى فرسخا حتى لا يبقى منا واحد وانما قاتل حتى نل في الليل ونمضي ثم تقدم عبد الله بن عوف الى الراية ففرغها واقتلوا واشتد قتال فقتل جماعة من اهل العراق وافتك الجوع وافترق الناس عاد العسكر حتى صلوا فرقتهم خائب البر وجاسعد بن حذيفة الى هيت فلقبه لاعاب فاجزوه بما لقي القبا ثم عاد اهل المدائن اهل البصر واهل الكوفة الى بلادهم والمختار بن جهم وكان يقول لا اجتماع والغازيكم هذا اكرم من عشرين شهرهم بئاه من طعن بمر وعتريه وفضل جهم وامرهم فمن لها انالها لا يكذب انالها وكان المختار باخدا فاعاله بالرخو والفراسة والحذع وحسن السيلة قال المنزاني في كتاب الشراكان له غلام اسمه جبريل وكان يقول قال لجبريل وقل لجبريل فتبهم الاعراب اهل البوادي انه جبريل فحذو عليهم بذلك حتى انطوا الى الامور وقام باعزاز الدين ونصر وكسر الباطل وقصره ولما قدم اصحاب سليمان بن صرد من الشاكن اليهم المختار من الحبس ما بعد فان الله اعظم لكم الاجر وخط عنكم الوزر بمغارة الفاسطين وجماد الخليل انكم لم تتفقوا نفقة ولم تقطعوا عقبه ولم تخطوا خطوه ونواؤا رفع الله لكم بهاد وجهه وكتب لكم خسة فاني لم اخرج اليكم جردت بين المشرق والمغرب بعد وكم بالسيف اذن الله فجعلهم ركاما وقلهم قد لا فزح الله لمن فارب اهتد ولا سجد الله الا من عصي ابي والسلام يا اهل الهدى فلما جاكا به وقف عليه جماعة من رؤسا القبائل واعادوا الجواب قرا كتابك ونحي خيت يسرك فان شئت ان نأبئك حتى تخرجك من الحبس فلعنا فجزو الرسول فراجتماع الشيعة له وقال لا تفعلوا هذا فاني اخرج في ايامي هذه وكان المختار قد بعث الى عبد الله بن عوف بن الخطاب ما بعد فاني حبست فطلووا واطن في الولاة طلووا كاذبه كتب في حمل الله الى هذين الظالمين وهما عبد الله بن زياد وابراهيم بن محمد كما باعسي الله ان يخلصني من ايديهما بالطفك ومثلك السلام عليك فكتب اليها ابن عمر ما بعد فقد علمنا الذي بيني وبين المختار من الصهر والذي بيني وبينكم من الزور فتمت عليكم الما خيلنا سبيله حين نظر ان في كتابي هذا والسلام عليكم ورحمة وبركاته فلما قرأ الكتاب طلب المختار كفالهم فامه جماعة من مشرف الكوفة فاخار منهم عشرة ضمنوا وحلفوا ان لا يخرج عليهم فان هو خرج فعليه الف بدته بغيرها الذي ناج الكعبة ومالك كرام احرار فخرج جاداره وقال حميد بن مسلم سمعت المختار



# باب احوال المختار الجعبيّة الثقي

٢٨٧

بقوله اللهم الله ما اجمعهم و اجمعهم حيث برزنا في اهلهم بايمانهم هذه اما حلفي بالله فانه ينبغي اذا حلفت بمينا و رابت ما هو و لم يها ان تكلم  
 و اعمل الاولى و الكفر عني و خروجه من كفي عنهم و اما هدى الفيدته فهو هون على من يقبضه و ما يولي من الفيدته و اما عتق ما بالكفو  
 لو دوت انه استتب امر من اخذ الارث لم املك ما وكا ابد و لما استقرت داره اخذت الشيعة اليه و اجمعته عليه و انفقوا على الرضا به  
 كان قد بوع له و هو في السجن فلم يزل يكثر و امرهم بقوى و يشد حتى غلب عبد الله بن الزبير و الوالي من قباير و هما عبد الله بن يزيد و ابراهيم  
 محمد بن طاهر المذكورين و جث عبد الله بن طيع و البا على الكوفة و الحارث بن عبد الله بن زياد ربيعة على البصرة و ذال بن طيع اليها و بعض المختار الى ارجح  
 فجعلهم في الدور حوله و اراد ان يثبت على اهل الكوفة فجاء رجل من اصحاب من شبام عظيم الشرف و هو عبد الرحمن بن شرح فلفي جماعة منهم سبعة  
 منقذ و سبعة من اهل سعة الخفي و الاسواق الكندي و قد تفرغوا الى المختار و قد اجتمعوا فقالوا له ان المختار يريد الخروج بالالاخذ بالنار و قد اقبل  
 و لا تعلم ارسله اليها محمد بن الحنفية ام لا فافضونا بنا اليه بخبره بما قدم به علينا فان رخص لنا ابتغاه و ان هانا نركاه فخرجوا و جازوا الى الحنفية  
 فسلمهم من الناس فجزوه و قالوا لنا الباطنة فاحذرنا من سواد علانية فلما بل سرقا ل رويانا انهم مكث قليلا و نجا و دعانا فابند عبد الرحمن بن  
 شرح محمد الله و الشاعرية و قال اما بعد فانكم اهل بيت خستم الله بالفضيلة و شرفكم بالنبوة و عظم حقكم في هذه الامة و قد اصبتم بحسنة  
 مصيبة عن المسلمين و قد قدم المختار بن عثمان جاض فيكم و قد ردعانا الى كتاب الله و سنة نبينا و ما اهل البيت فبايعنا على الائمة  
 فان امرنا بايضا علمه ابتغاه و ان ذنبنا اجتنباه فلما سمع كلامه غير حمد الله و اشى عليه صلى الله عليه و قال اما ما ذكرتم مما خستنا  
 فان افضل لله بوجه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم و اما صيدنا بالحسين فمما اشتهى الذكر بحكم و اما الطلب باننا قال حفيرة فاما سمع  
 هذا الكتاب فقد روي عن ابي ابي رة انه قال لهم قوموا بنا الى امامي اما انكم على الحسين فاما دخل و دخا و اعلمه خبره جزمهم الذي حوا  
 لاجله قال ايم لو ان عبدنا نجيا تعصب لنا اهل البيت لوجب على الناس مؤزرتة و قد و لشد هذا الامر فاصنع ما شئت فخرجوا و قد سمعوا كلاما  
 و هم يقولون ان لنا من اهل البيت محمد بن الحنفية و كان المختار علم مجز و حرم الى محمد بن الحنفية و كان يريد النهوض بجماعة الشيعة قبل قدومهم  
 فلما هبوا ذلك و كان يقول ان نفر منكم يجر و انا ابوا فان هم صابوا قبلوا و انا ابوا و انهم كبو و ضابوا و اغرضوا و انجا و افقد خسر و انجا  
 فدخل القادمون فرعد محمد بن الحنفية فقال ما و انكم فقد شتمتم و ارتبتم فقالوا انما نبتصر بك فقال انا ابوسحق اجمعوا الى الشيعة فخرج من  
 كان فيهم فقال يا معشر الشيعة ان نفرا اجتوان يعلمو مصداق ما جث به فخرجوا الى امام الهدى و الحبيب الرضوي و ابر المصطفى المجتبي يعني بن  
 العابدين ففرهم في ظهروهم و رسوله و امرهم بانباي و طاعني و قال كلما يرفعهم الى الطاعة و الاستقامة و ان يعلم الحاضر الغائب عرقه و ان  
 جماعة من اشراف الكوفة مجتمعون على قتالك مع ابن طيع و متى جاء معنا ابراهيم بن الاشتر رجونا باذن الله نعم و الفوق على عدونا فانه عشرة فقال القوم  
 و عرفوا الاذن لنا في الطلب بايم الحسين و اهل بيته ففره فقال قد اجبتم على ان تولوني الامر فقالوا له انت اهل و لكن ليس لنا سبيل هذا المختار  
 فخرجنا من قبل امام الهدى و من نايه محمد بن الحنفية و هو الماذون له في القتال فلم يجيبوا و عرفوه المختار فمضى ثلثا ثم انه دعى من و جوا و  
 ثم قال عامر الشعبي و انا و ابني فيهم فصار المختار و هو اما ما يفتد بنا بوث الكوفة لا يدري ان يريد حتى وقف على باب ابراهيم فاذنله و القبت الوشا  
 فجلسنا عليها و جلس المختار رفة على فاشه و قال هذا كتاب محمد بن امير المؤمنين بامر ان تضرنا فان فعلنا غبطنا و ان منعت فهذا الكتاب  
 حجة عليك سبغني الله محمد و اهل بيته عنك كان المختار قد سلم الكتاب الى الشعبي فاما ثم كلامه قال ارفع الكتاب اليه ففرض ختمه و هو كتاب طوي  
 فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد المهدى الى ابراهيم بن الاشتر سلا عليك قد بعث اليك المختار و من رضى عنه ينسني فدا من به فقال عدو و طلبه  
 بدنا اهل بيتي فاستمرعه بنفسك عيشة رايك تمام الكتاب بما رغب ابراهيم في ذلك فلما فر الكتاب قال ما زال يكتب الى اسماء اسم به فبالا يقول  
 في هذا الكتاب ايم قال المختار و ان زمان قال ابراهيم من يعلم هذا كتاب ابراهيم الخفية الى قال يزيد بن انس و ابراهيم سقيط و عبد الله بن كامل  
 نحن نعلم و نشهد انه كتاب محمد اليك قال الشعبي لا انا و ابني لا نعلم فغند ذلك ما خرا ابراهيم عن صدر الغر و جلس المختار عليه و قال ابسط اليك  
 فسط يدك فبايعته و لما بافاهة و شارب من عسل فاصبنا منه فخرجنا معنا ابراهيم الى ان دخل المختار داره فلما رجع خذ بيدي و قال يا شعبي لمث  
 انك لا تشهد ولا ابولنا شري هو لا تشهد و اعلى حق قلت هذا و اعلى ما رابت فيهم ساذ و القرو و شري العصر و فرسان العرب فاقول مثل  
 هو لا اقتصا و كان ابراهيم و ط الشجاعة و ان زار الشها فافخذ الصلوة مشي في حجة اهل البيت عن ساقية ضلقات راية النصح لم يكلو يد به  
 فجمع عشيرته و اخوانه و اهل موته و اعوانه و كان يتردد بهم الى المختار غامة الليل و معه حبيب مسلم الذي حتى تصبو النجوم و تنفض الوجوم و اجمع  
 و ايم ان يخرجوا يوم الخميس لاربعة عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة ثمان و ستين و كان ابا اسير مصاب صاحب روضة عبد الله بن طيع  
 الكوفة فقال لان المختار خارج عليك محال فخذ حذرك منه ثم خرج اياس مع الحرب و بعث له و اشدا الى الكناسة فاجاها الى السوق و انقذ بها  
 مطيع الى الجمان من شتمها بالرجال يحميها من اهل الرية و خرج ابراهيم بعد الحرب المختار و معه جماعة لهم الدرع و فوقها الاقبية فدخلوا







# باب احوال المختار بن عبيد الله

٢١٩

حرم سليمان باعرة مؤلفه وعبد الله بن الحارث بن الاشتر الامير على ارمينية ولحقه عطار دعي اندر بايجان ولحقه الحسن بن عبد بن  
 على الموصل وسعد بن حذيفة بن النعمان على حلوان ولحقه النسيب على الري هذان وفروا لعمال الجبال والبلاد وكان يحكم بين الخصوم حتى اذا  
 اشغلتهم امور فولى ثريا فاضيا فلما سمع المختار ان عليا غرلة اراد غرلة فهاض هو فغله فوله عبد الله بن عتبة بن مسعود فمضى ففعل مكانه  
 عبد الله بن مالك الطائي فاضيا وكان مروان بن الحكم لما استقامت له الشام بالطاعة بعث جيشين احدهما الى المختار والاخر الى العراق مع عبد  
 بن زياد ليهب الكوفة اذا ظهر بها ثلثة ايام فاجاز باجزيرة عرض له امر منعه من السير عامها من قبل ابن الزبير فبسر عبدان فلم يزل عبد الله  
 مشغولا بذلك غرلة حتى لم يبق الموصل وعامل المختار عليه بالنسبة الحسن بن سعد بن قيس فوجه عبد الله اليه خيله ورجله فاجاز عبد الرحمن  
 الى تكريت فكتب الى المختار بعرفة ذلك فكتب الجواب بصوب ابيه وعلمه مشورته وان لا يفارق مكانه حتى ياتي به امره ثم دعا المختار يزيد بن ابي  
 عرفة جليلة الحال ورغبة النفوس بالجبل والرجال وحكمة في تجهيز من شاء من الاطال فيجز ثلثة الاف فارس ثم خرج من الكوفة وشيعة المختار  
 دبر ابي موسى اوصافه من دوات الحرب ان احتاج الى مدد وعرفه فقال اريد ان امدني لا بدعائك كفي به مددك كذب المختار الى عبد الرحمن  
 بن سعد بن قيس ما بعد فحل بين يزيد وبين البلاد انتهى والسلا عليك فساخى لمخاض الموصل فزل بموضع بولي باثلى وبلغ خبره الى عبد  
 بن زياد وعرفه فادهم فقال ارسل الى كل الف الفين وبعثه الاف فارس فجاءوا ويزيد بن اشتر مرضى مد نفقا ركبه حمارا مصرنا والرجال يسكنو  
 عينا وشمالا فقف على الارباع ونجمهم على الفئال ببرعهم في جمل المال وقال ان هلك فامركم ورفا بن عازب لا سكر فان هلك فامركم عبد الله  
 بن خزيمة العذري فان هلك فامركم سبعة من ابي شعر الحنفي ووقع الفئال بينهم في ذي الحجة يوم عرفة سنة ست سنين قبل شروق الشمس فلا  
 يرتفع الضحى حتى هزمهم عسكر العرف واراهم غمازا فاحرب زوال السرب فتشوههم انقضاء الصناب ان يوزيد بثلث ما اسير وقد اشفى على الكو  
 فاشار بيده ان اضربوا فاهم فقتلوا جميعا ثم مات يزيد بن اشتر فقتل عليه رفا بن عازب لا سكر ودفعه اغتم عسكر العرف لموته ففهم ورفا  
 فبذروهم ان عبد الله بن زياد في جمع كثير ولا طاعة لكم به فقالوا الى ان ننصرف في خوف الليل قال محمد بن جرير الطبري في تاريخه كان مع  
 ثمان الفا من اهل الشام ثم اضل المختار اهل الكوفة ارجاف الناس يزيد بن اشتر فظنوا انه قتل ولم يعلموا كيف هلك واستطلع المختار ذلك  
 من عامه على اهل المدينة فاجزه بموته وان العسكر انصرف من غير هزيمة ولا كسرة فطاب قلب المختار ثم ندب الناس الى الزباني وامر ابراهيم بن اشتر  
 بالنسبة عبد الله بن فخر في الفين من مدحج واسد والفين من يثيم وهذان والف وختمان فبال المدينة والف اربع فامركه ورسعة  
 الفين من الحماة وقبل خرج في اثني عشر الف الف من القبائل واثمينة الاف من الحماة وشيعة ابراهيم فاشيا فقال اركب برحمتك الله وقال المختار  
 اني لا احبب الاخرى خطاى معك واجلان تغزى ما في نضال محمد والطلب يدم الحسين ثم ودعه وانصرف باث ابراهيم بموضع بولي  
 له حماة من ثم رحل حتى وافى ساباط المدائن في موسم اهل الكوفة في المختار الفلة والمصنف فخرج اهل الكوفة عليه جاهرة بالعداوة ولم يتجاد  
 ممن شاركه في قتل الحسين وكان محققا الا اظهره بقضوا ببيعة وسلوا عليه سيفا واحدا واجتمعت القبائل عليه فحمله والازد كنده وشمر بن  
 الجوشن فبعث المختار من ساعته رسولا الى ابراهيم وهو بساباط الا تصنع كتابي حتى تعود جميع من معك الفلما جاءهم كتابه نادى بالرجوع فولى  
 السير بالبري وارخوا الاعية وجدوا البري والمختار يشغل اهل الكوفة بالتسويق والملاحقة حتى يرجع ابراهيم بعسكره فكيف عادتهم ويقع  
 شهرهم ويحصد شوكتهم وكان مع المختار اربعة الاف فبغى عليه اهل الكوفة وبداه بالحرب بخاربه يومهم اجمع واثبوا على ذلك فوافاهم ابراهيم في  
 اليوم الثاني بجبله ورجله ومعه اهل البصرة والقوة فلما علموا قدامه فمروا فرقتين ربيعة ومضر عليهما واليمن عليهما في المختار ابراهيم الى  
 اى الفرقتين تسير فقال لاهما اجبدا كان المختار ذاعقل واخرواى حاضر فامره بالسير الى مضر بالكاسية وسار هو الى اليمن الى جبال السبع  
 فبدا بالقتال رفاعه بن شداد فقال قتال الشديدا لباس القوى المراس حتى قتل وقابل حميد بن مسلم وهو يقول لا ضربت عنك جكم مفا  
 الاعبد والجم ثم انكسر واكسرها بلة وجا البصرة الى المختار اثم ولوا مدبرين فمهم مراخفي في بيته ومهم من نحو مصعب الزبير ومهم من خرج  
 الى البادية ثم وضعت الحرب اوزارها وقتل ازارها وحصل لقتل شرها فاحصوا القتل منهم فكانوا شاة واربعين رجلا ثم استخرج مردود  
 الوادعين حمرا تايسر كاذرا الطبري وغيره فجازاهم الى المختار فعرضوهم عليه فقال كل من خسر منهم قتل الحسين فاعلموا به فلا ثوى بمن خسر  
 قتله الا قبل هذا انيضر بن عتقة حتى قتل منهم مائتين ومائتين اربعين جلا وقتل اصحاب المختار جمعا كثيرا بغير علمه اطلق الباقين ثم علم ان المختار  
 شمر بن ذي الجوشن خرج هاربا ومعه نفر من شراة قتل الحسين فامر عبد الله بن مسعود بن لدرين وقيل زوب ومعه عشرة وكان شجاعا بغيه  
 فيا بته براسة قال مسلم بن عبد الله الصبياني كسب مع شمر حين هرب المختار فداننا العبد قال شمر اركضوا وتباعدوا العلى العبد يطبع في خفا  
 في البتامة عنه حتى لحقه العبد فحل عليه فقتله مشى فزل في جانب قرية اسمها الكلبانية على شاطئ نهر الجانبى ثم اخذ من القرية علما فضر به و  
 دفع اليه كتابا قال عجل به الى مصعب بن الزبير وكان عنوانه للا مير المصعب بن الزبير من شمر بن ذي الجوشن فمشى العلى حتى حل بقرية فيها ابو عمرو بن عتبة



# باب حوال المختار إلى عبدة الثقي

٢٤٥

المختار إليهما في امر ومعه خمسة فارس من الكتاب جل من صحابه وقراءه فسال عن شمر وابن هوفاجره ان بينهما وبينه ثلثة فرسخ  
 قال مسلم بن عبد الله قلت لشمروا تخلص هذا المكان فانا نخوف عليك فقال ولكم اكل هذا الخبز من الكذاب والله لا يرحم ثلثة  
 اياهم فمخ فمخ اول النور اشرف علينا الخيل من الليل واخطوا بنا وهو عزبان مؤثر زاعم يبل فاهضنا وتكناه فاخذ سيفه وذبابهم  
 وهو يقول نبهتمو لي يا هزرا يا سلا جهما محتياه بذي الكاهلا لم يك يوما عن عدونا كلا الاكذام قاندا او قاندا فلم يك باسرع ان يمتد  
 الخيل قنلة ابو عزة وقتل اصحابه ثم جنى بالروس الى المختار خرسا جدا ونصبت الروس في رجة الخيل بين هذا الجامع **وانا الان اذ كن**  
**خزلة المختار** فذكر الطبري في تاريخه ان المختار نجح لقتله الحسين اهل بيته وقال اطلبوهم فانه لا يسوع في الطعنا والشراب حتى  
 اطهر الارض منهم فاسمى عامر قال من يدب اذ ين وطئ الحسين بجملهم وانامهم على ظهورهم وضرب سكين الحديد في ايديهم و  
 ارجلهم واجرى الخيل عليهم حتى قطعهم وحرقهم بالنار ثم اخذ رجلين اشركا في دم عبد الرحمن بن عوف بن ابي طالب في سلبه كانا في الحيا  
 فنهرا عنهما ثم احرقهما بالنار ثم احضر مالك بن بشير فقتله في السوق وبعث باعزة فاخطا بدار خولي بن يزيد الاصمعي وهو حامل راس  
 الحسين الى عبيد الله فخرجه امرته اليهم وهي النوار ابنة مالك كما ذكر الطبري في تاريخه وقبل اسمها العتوب وكان نجدة لاهل البيت فاد  
 لادري بن هو وشارت بيدها الى بيت الخلا فوجدوه وعلى راسه قوصرة فاخذوه وقتلوه ثم امر بجره وبعث عبيد الله بن كامل الى  
 حكيم بن عوف السدي فداخذ سلب العباس وقابلهم فاخذوه قبل وصوله الى المختار ونصبوه دقا ورؤوه بالسما وبعث الى قاتل  
 عليه اليه وهو مرفوع بن منقذ العبد وكان بشحا فاخطوا بداره فخرج وبه الرج وهو على فرس جواد فطعن عبيد الله بن ناخبة الشامي  
 فصرعه ولم يمتعه وضرب ابن كامل بالسيف فافتاها بيدة اليسر فاشرع فيها السيف ومطرت به الفرس فافتك الحق بمصعب فسلت  
 بده بعد ذلك واحضر زيد بن عتار فراه بالبلل والحجارة ولحوقه وهو بيسان بن اس الى البصر فهدم داره ثم خرج من البصر نحو القادسية  
 كان عليه عيون فاجرو المختار فاخذ به بن العديبة القادسية فقطع نامله ثم يديه ورجليه اغلى زينا في قدر وروطه فيها وهو عبيد الله بن  
 عتبة العتوب الى الجزيرة فهدم داره وفيه في حولة الكاهل وقتل واحدا من اصحاب الحسين قال الشاعر عند غنى قطرة من ماءنا في اسد اخرى  
 نعد وتذكر حدث الميراث بن عمرو قال دخلت على بن العابد بن اودعة انا اريد الانصراف من مكة فقال بامن مال ما فعل حولة كاهل وكان عني شير  
 بن غالب الاسدي فقال ذلك من بني ابراهيم بن اودعة الناري وهو حي بالكونة فرفع يديه قال اذ قرع الحديد قال للميراث فقلت لكونة والمختار بها  
 النار التي فركت اليه فلقبته خارجا من داره فقال بامن مال لم تتركها في ولايتها هذه فصرفته الى كنف بركة قنسي حتى اتى الكناس وقف كانه ينظر شيئا فلم  
 ان جافور قالوا ابشراها الامير قد اخذ حولة فجي به فقال لعنك الله الحمد لله الذي امكنني منك الخراج الجراف في بخر داره بقطع يديه ورجليه ثم  
 قال النار النار فاني بنار وقصبت فاحرق فقلت سبحان الله سبحان الله فقال ان النبي لم يستجف خبرته دعاء بن العابد بن فزله عز رابته صلى  
 ركعتين واطال السجود وركب سار نحاذي داري فصرمت عليه بالنزول والتمرح بطعامي فقال ان علي بن الحسين دعا بدعوى فاجابها الله على يدي ثم  
 ندعوني الى الطعنا هذا يوم صوم شكر الله ثم فقلت احسن الله توفيقك افرم عبد الله بن عروة الخنفي الى مصعب فهدم داره وطلب عرو بن صبيح القتي  
 فاقوه وهو على سطح بعد فاهذا العتوب وسيفه تحت راسه فاخذوه وسيفه فقال فبجك الله فرسيف ما ابعدك على قريك فجي به الى المختار فكلما  
 كان من الغداة المغموب بالراح حتى مات ابقا الى محمد بن الاشعث بن قيس قد افرم الى قصر له في قرية الى جنب القادسية فقال اطلق فانك تجده  
 لاهيا متصيدا او قنما قتيلا او خائفا متلذذا او كامنا متغذيا فاتي براسه فاخطوا بالقصر وله بابان فخرج ومشى الى مصعب فهدم القصر  
 وداره واخذ ما كان فيهما قال الزباني واتوه بعبد الله بن اسيد الخنفي ومالك بن الهيثم البزازي وحمل بن مالك المحاربي من القادسية فقال يا عذ  
 ابن الحسين بن علي قالوا اكرهنا على الخروج قال فمنهم عليه سفيتم من الما قال للبد اننا اخذت برنسة قال لا قال بل و امر بقطع يديه ورجليه  
 والاخران ضررا عنهما واتوه بجدل بن سليم الكلبي وعفوانة اخذ خاتمة وقطع اصبعه فامر بقطع يديه ورجليه فلم يزل يترفع في مات واتوه ب  
 بن مالك بن عمر بن خالد وعبد الرحمن بن الجاني وعبد الله بن قيس الخولاني فقال يا فئدة الحسين لقد اخذتم الورد في يوم محس في كان في رخل الحسين ورس  
 فاقبتمو وقت فبخله فاحرجهم الى السوق وكان شاما خارجة الفارسي ممن سعى في قتل مسلم بن عوفيل فقال المختار اما ورب السما و رب الارض  
 والظلمة التي نار من السما فهاجر اسمي اخرج دارا شاما فبلغ كلامه اليه فقال سبحي وسبحي ليس ههنا مقابعد هذا وخرج من داره فها  
 الى البادية فهدم داره وود بني عمه وكان الشمر بن ذي الجوشن قد اخذ من الابل التي كانت تحت حمل الحسين فخرها وقسم لحمها على قوم من اهل  
 الكوفة فامر المختار فاحصو كل دار دخلها ذلك اللحم فقتل اهلها وهدمها ولم يزل المختار يبيع قنلة الحسين حتى قتل خلقا كثيرا وهو الباقي فهدم  
 دورهم وانزلهم من العاقل والخصو الى الفاو و الصخو قال وقتل العبيد مولها و اجاوا الى المختار فقتلهم وكان العبد يسمى بمولاه فيقتله  
 المختار حتى ان العبد يقول سيد اخلي على عنقك فجله ويهدل رجله على ضده اهاته له ولخوفه فرسعا به الى المختار فبالها منقبة حيا

الحوش في ر  
 التهم اذ قرع  
 النار التي فركت اليه

الصبيد

المستم البذا

قال



# باب أخبار المختار بن عبد الله الثقفي

٢٩١

وشوته احرزها فقد تروى النبوة بفعله ولما دخل الفرج على غيرة واهله وقد علمت هذه الايام مع كلال الظاهر وقذى الناس التي باخذلنا  
من عصب با واقتبل الحسن الطاهر الشيم فومغذوا بليلان البغض بحجم للبرقي بنبه سادة الامم حاز الفخار القتي المختار اذ قد عذب عن  
نفسه ابرار الاعراب بالجم حادثة من خراج مختار سارته همتي على قبه من هذه الدير المرمية في كرم قناعات **مختار بن عبد الله**  
بن ابي بكر كفتي قناعات المص على كرم فلما خلا خاوه واجلا ناطق اشتهى بعين سعد وابنه حفص حدث عمر بن الخطاب قال كنت جالسا  
عن بين المختار والحكيم بن اسود عكبا فقال والله لا قتل رجل اعظم القديس عابرا العينين مشرفا الحاجبين هجر الارض برمله حتى قتلته اهل  
السماء والارض فسمع الحكيم قوله ووقع في نفسه انه راد عمر بن سعد فبعث له العريان فخره قول المختار وكان عبد الله بن جعدة بن هيثم اعز  
الناس على المختار فلما خلد عمر امانا حيث اختفى فيه لسم الله الرحمن الرحيم هذا اما المختار بن عبد الله الثقفي لعمر بن سعد بن ابي وقاص لك من امان الله  
على نفسك واهلك اهلك ولدك لا توخذ بحدث كان منك قديما ما سمعت والطغث لو فتحت لك الان عذب حدثا هوانا يدخل بيت الخلا  
ويحدث فظهر عمر المختار فكان يدينه ويكرمه ويجلسه معه على سريره وعلم ان قول المختار عنه فخره على الخروج من الكوفة فخرج مختار  
اللات اسم مالك وكان شجاعا واعطاء اربع مائة دينار وقال هذه معك كالحولنا وخرجنا فلما كان عند حمام عمر بن سعد في الكوفة فخرج مختار  
لم خرجت قال لا قال خفت المختار فقال ابن دوقه يعني المختار اضيق استأمن بقتلك وان هربت هدم دارك ودميت بيا لك وبالله في الدنيا  
وانت اغر العرب فافتر بكلامه فرجعا على الروح فدخل الكوفة مع الغداة هذا قول المختار بن ابي وقاص لك من امان الله فخرج مختار  
في غنقه سلسلة لوجهه ان يطلق ما استطاع فنام عمر على الناقه فرجعت وهو لا يدري حتى ردت الى الكوفة فارسل عمر ابنه الى المختار قال له  
ابن ابوك قال في المنزل ولم يكونا يجتمعان عند المختار واذا خضر احد هما غابا الا خروفا ان يجتمعا فيقتلهما فقال حفص بن ابي وقاص لك من امان الله  
قال احببني طلب المختار باعرة وهو كذا التارفا سار اليه ان قتل عمر بن سعد واذا دخلت رايته يقول يا غلام على طبلستانى فانه يربك  
فبادره واقتله فلم يلبث ان جاور معه اسه فقال حفص يا الله وانا اليه اجعون فقال له اعرف هذا الراي قال نعم ولا خير في المجلس بعده فقال  
انك لا تعيش بعده وامر بقتله وقال المختار عمر الجحش ثم حفص بعلي بن الحسين ولا سوا الله لا قتل بعين الفاكما قتل يحيى بن كراما وقبل انه  
قال لو قتلت ثلثة ان باع قرش لما وفوا بانه من اهل الحسين وكان محمد بن الحنفية يعقب على المختار لما جالس عمر بن سعد وياخر قتله فحمل الراي  
الى مكة مع مسافر من بعد الهداني وطيبان بزمان اليمى فبينما هم في الجحفة جالسا في نفر من الشيعة وهو يعقب على المختار فامته كلامه الا والراي  
عنده فخر ساجدا وبسط كفيه قال اللهم لا تنس هذا ابو القحطبان واجزه اهل بيت نبينا محمد خير الجزاء فوالله ما علي المختار بعد هذا غيب  
فلما قضى المختار من اعداء الله وطره وحاجته وبلغ منهم امنيته قال لم يتبق علي اعظم عبد الله بن زياد فاحضر ابراهيم الاشتر وامر بالمجلس عليه  
فقال اني خارج ولكن اكره خروج عبد الله بن الحزمي واخاف ان يغدر بي وقت الحاجة فقال له احضر اليه امراعيه بالمال واخاف ان مزبذبه  
عنك فلا يطيله فخرج ابراهيم من الكوفة ومعه عشرة الاف درهم خرج المختار في شيعته قال اللهم انصر من صبر واخذل من كفر وعصى ونج  
بايع وغدر وعلا وتجبر فصار الى سقر لا يبقى ولا تدرك ذوق العذاب لا كبر ثم رجع ومضى ابراهيم وهو يرحل ويقول انا وخواي المرساة عرقا  
وحق العاصم اعصفا الغنص من غيا ما عصفنا حتى يسوا القومنا خفنا وخفا الله لم لا نل الرخا حتى نلا في بعد صفقا وبعد الف سطر  
الفا نكشهم لدعائهم كسفا فشا الى المداين فاقام بها ثلثا وسارا الى كربت فخرها وامر بجباية خراجها فقره وبعث الى عبد الله بن الحزمي  
الا فزهم فغضب فقال انت اخذت لنفسك عشرة الاف درهم وما كان الحزون مالك فحلف ابراهيم اني ما اخذت باذنه عليك ثم حمل اليه ما اخذ  
فلم يرض خرج على المختار ونقض عهده واغار على سواد الكوفة فهرب الفرح وقيل العمال واخذ الاول ومضى الى البصرة الى موضع الزبير فلما  
علم المختار ان رسول عبد الله بن كامل الى داره فهدمها والى زوجة سلمى بنت خالد الجعفة حبسها ثم ورد المختار الى ابراهيم بن محمد بن عبد الله  
فطوى المرحل حتى نزل على المختار على اربعة فراسخ من الموصل وعبد الله بن زياد بها قال عبد الله بن زياد لعقب الدلمي حدثني خيلتي ابا طه  
اهل الشام على المختار له الخازن فيكشونا حتى نقول هي ثم نكر عليهم فقتل اميرهم فابشروا واضربوا فانكم لم ترون فعل عبد الله بن زياد ولم يرض  
فحمل في ثلثة وثمانين الفا حتى نزل عن يمين عسكر العراق وطبهم اشد طلبت جأهم في تحفل الحجب كان مع ابن الاشتر اقل من عشرين الفا وكان في  
الشام من شارب سليم بن ابي جابر في اسلحه ابراهيم ووعده بالحب والاكرام فجاء معه الف درهم فهدمها فابشروا فضا مع عسكر العراق فاشا  
الهم بتجمل القتال في السطاول فلما كان في السحر صاوا غلظت عبا ابراهيم صجحا فجعل على منبته شيئا من يزيد الاكود على منبته على مال  
الحشمي وعلى الجبل الطيفل بن لحيطة النخعي وعلى الرجا له مزاج من مال السكوني ثم زحفوا حتى شرفوا على اهل الشام ولم ينظروا لهم فقدموا عليهم  
لكثرهم فبادروا الى بغيته عسكرهم فحمل عبد الله بن زياد على منبته ثم جعل يرمي الكلاع وعلى منبته ربيعة بن عمار والغنص على جناح منبته فحمل  
بن عبد الله الغنص في القلب الحسين بن ميمون وعسكر الكون والفي الجحان فخرج ابن صبيح الكلبي يادي شيعة المختار والكذاب با شيعة ابن الاشتر



# باب الجوال المختار لعبد القتي

٢٩٢

الزمانا بالرضيعة الكرم الفضل من عصبته يروى عن علي كذا كانوا في الزمان الاول فخرج اليه لاهوت من شداد الهذاني وهو يقول  
انا ابن شداد علي بن علي لساعتان يراي بولي لاصلي القوم فيمن يصلي تجزأ الحرب حتى تقبل فقال للشامى اسلمك فان سألته  
الابطال قال له لاهوت انا مقرر بالآجال ثم حمل عليه ضربة فسقط قتلا ثم نادى هل من مبارز فخرج اليه اود الدمشقي وهو يقول انا ابن  
فاتل في صفينا فقال قرن ام بكر غنينا بدل كان فيها اطلاقا جرونا بحرب البلى الوعى فكانا فاجأ لاهوت يقول يا ابن الذي فأتل في صفينا وكن  
في صفينا كذبت من كان بها موقودا في امره فموتونا لا يعرف الحق ولا يقينا بوساله لقد مضى طعنونا ثم انقياض ضربة لاهوت فقتله  
ثم عاد الى صفه وخرج الحصين بن التكوني وهو يقول يا فاذ الكوفة اهل المنكر وشيعة المختار وابن الاشتر هل فيكم قوم كرم العنصر  
من هذني قومه فمخر يروى فاصد اليمى فخرج اليه شريك بن خنيم الغلبى وهو يقول يا فتل الشيخ الكرم الازهرى بكر بلال يوم النفا  
العكر اعنى حنيننا والثناء والفخر وابن النسي الطاهر المظهر وابن علي البطل المظهر هذا فخرهم من قسور ضربة قوم ربي مضى فالتقا  
بضربتين فجلد الغلبى صريعا فدخل على اهل الشام فاهل العراف مدخل عظيم ثم تقدم ابراهيم وادى الا باشرطه الله الا يا شيخه الحوايا  
انصا الدين فانوا المحلبين اولاد الفاسطين لا يطلبوا الا بعد عين هذا عبيد الله بن زياد قال الحسين ثم حمل اهل الشام وضرب فيهم بسيفه  
وهو يقول قد علمت من حج علما الا تطل انى اذ الفرس لقتنى لا وكل ولا جوع عندها ولا تكل اروع مقداما اذ التكر فقتل اضرب في القوم  
اذها الاجل واعلى راس الطراح البطل بالذكر البشار حتى يجلد وحمل اهل العراق معه اخناطوا وقد مضى بهم وشبهتهم نار الحرب  
ودهمهم العسكر بجناحه القلب الى ان صلوا بالايما والبكر صاوة الظهر واشتغلوا بالقتال الى ان تجلى صدر الدجى بالانجم الزهر وحققهم  
عسكر العراق فرجا بالمصاع وحرسا على الفراع وثوقا بعودهم الله بمن النصر وحسن الدفاع وانقضوا عليهم انفضاض العقبان على الرخو  
جالوا فيهم جولان السحران على الغنم وعروهم عرك الاديم ود حوهم الى عذاب الحميم واذا فوهم سنة الرياح النازعة للسهج والارواح فلم تزل  
الحرب قائمة والسبوت لجسارهم منتهية فولى عسكر الشام مكسورا عليه ذلة الخائب الخجل وارتباع الخائف الوجع وعسكر العراق منصوبا على  
وجوههم وجهم مستحضر المثل ويتعولهم الى متون النجاد ويطون الوهاد والنبل ينزل عليهم كصيب العمام اجلنا الحرب فقتل اعيان اهل الشام  
مثل الحصين بن نمير وشراحيل بنى الكراع وابن حوشب غالب الباهلي وابي اسير بن عبد الله الذي كان على خراسان وحاز ابراهيم رة فضيلة  
هذا الفتح وعاقبة هذا المنح الذي انشتر في الافطار ودام دوام الاعضاء ولقد احسن عبد الله بن الزبير الاستدح ابراهيم لاشتر فقال  
اعطاك المهابة والقتى واحل بدينا في العديدا الاكثر واقر عينك يوم وقعة خازر والجلد تفرغ الفنا المنكسر من طالمين كفهم ايامهم كوا  
لحاجلة وطرا عشر ما كان اجرامهم جزامهم يوم الحساب على ان كتاب المنكر قال الروادينا ابراهيم بعد ما انكسر العسكر واكتشف العشر فوامتهم  
وصبروا وقالوا فلفظهم فصرهوا الخيل ففداهم في طوائف الليل حتى صبغت الارض من دماهم نيا باحمر واول العجاج بياسه ذرا وطنا  
التسور على التسور اهو العقبان على اجسادهم وهى كالعقوب المنشور واصطاح على كل جسمهم الذب السبع والسيد والضيع قال ابراهيم  
رجل احمر في كلبته يغري الناس كانه بعل افر لا بد نومه فارس لاصرة الاكلى لا قطع فدا مني فصر يبت يده فابتها وسقط على سافل الخاز  
فسقط يده وغرب رجلاه فقتلته وجذبت ناحة المنك تفوح منه جارجل نزع خفيه وضوا ان ابن زياد من غير تحقيق فطلبوا فاداهو على  
ما وصف ابراهيم فاجروا راسه واحتفظوا طول الليل بحبسه فلما اصبحوا عرفه مهران مولى زياد فلما رآه ابراهيم قال الحمد لله الذي جرى قبله  
على يدي قتل في صفه وقال قوم من اصحاب الحديث يوم عاشوراء عره ذونا الاربعين قبل تسعة وثلثون سنة واصبح الناس فحوا ما كان  
عنته عظيمة ولقد اجادوا بالسفاح الريندى بلحمة ابراهيم وهجاء ابن زياد فقال انا كرام غلام من عرائس مدح جرى على الاعدا ليركوا  
اياه عبيد الله في شر عصبته من الشام لما ارضى ليقبل فلما التقى الجمعا في حوزة الوفا والموت فيهم ثم جرد يقول فاصبى قد وقع في صحت  
موتة ما وجدها بقليل واخلق هندان تساقبته لها من ابى استحق تحليل تولى عبيد الله خوف من ترك وخشية ما ضى الشرف من قبل  
جزا الله جزا شرفه الله اقم شفو عبيد الله كل غليل يعنى بقوله هند بنت اسلم بن خارجة زوجة عبيد الله لما قتل حملها عنته اخوها الى الكوفة  
وبقوله يا سحر هو المختار وهرب غلام لعبيد الله الى الشام فقتله عبد الملك بن مروان عنه قال للمجا الى الناس عنه تقدم فقتل ثم قال  
اننى حجة فيها ما فانية فشر بصب الماء بين رعه وجسد وصب على ناصيته فرسه ثم حمل وهذا اخر عهد به قال يزيد بن مفرج هجوى بن زياد ان  
النبا اذ اخا ولى طلغته هتكن عند سنور اعدا بواب ان الذي عاش غدارا بدمته ومات فملا قتل الله بالزأب ماشوق جيت لا تاخك  
ناحته ولا بلك جناد عند اسلاب هلا جوع نرا واذ لقتهم كئاسى من نرا غير مراب او حركت قبل من ذوى يمن ان القائل طاب  
ولجاب وكان المختار قد سار من الكوفة بتطلع احوال ابراهيم واستخلف في الكوفة السابغى باللك فتل ساباط ثم دخل المداين وبنى المنجرا  
واثنى عليه وامر الناس بالجد في النهوض الى ابراهيم قال الشعبي كسفة فانتة البشرى بقتل عبيد الله واجتفاكاد بطير فرها ورجع الى الكوفة

يقال

العبيق

بالرأب



# باب حول المختار لعبد القتي

٢٩٣

في الحال مسرودا بالظفر وذكر ابو السائب غراجه بن بشير عن عمار بن عامر قال الشيعه يهتدون ببغض علي ولقد رايت في النوم مقبلا  
الحسين كان رجلا من اهل البيت شيا خضر معهم حرا يتبعون قتلة الحسين فالبثوا في المختار فقتلهم وذكر عن شيبه قال  
حدثني ابو احمد الزبيري عن عمه قال قال ابو عمر والبراز كنت مع ابراهيم بن الاشتر لما اتي عبيد الله بن زياد بالمختار فقتلوا القتي بالقبض ثم  
قيل كانوا سبعين الفا وصلوا بهم من كسافكا في انظر الخصية كماها اجلان وغر السجى انه لم يقتل قط اهل الشام بعد الصفيين مثل  
هذه الوقعة بالمختار وقال الشعبي كانت يوم عاشوراء سنة سبع وستين وبعث ابراهيم بن ابي عبيد الله بن زياد ورؤس الرواس من اهل  
الشام وفي ايامهم رفع اسمهم فقدموا عليه وهو يتغذى فحمد الله على الظفر فلما فرغ من العدا وقام فوطى وجار بن زياد ببعله ثم رمى  
بها الى غلامه قال غسلها فاني وضعتها على وجهي كافر وعزى الطفل عامر بن وائل الكافي قال وضعت الرؤس عند السد بالكوفة فلما  
نوبت لبغض فكشفنا عنها القوب وجنة تغفل في راس عبيد الله وضعت الرؤس في الرجة قال عامر ورايت الحجة تدخل في منافذ  
وهو مضلوب فلما تم حل المختار واستدروس القوادى الى مكة مع عبد الرحمن بن ابي عبد القتي وعبد الرحمن بن شداد الجعفي والسنن مالكا الا  
وقبل السائب بن مالك ومعها ثلثون الف نيار الى محمد بن الحنفية وكتب معهم اني بعثت انصاركم وشيعتكم الى عداكم فخرجوا محسبين  
فقتلهم فالحمد لله الذي ذر لكم النار واهلككم في كل فج عميق وغرقهم في كل بحر وشفى الله صدور قوم مؤمنين فقتلوا بالكتاب الرؤس  
عليه فلما راها خروا ساجدا ودعا للختار وقال جزاء الله جزاء الجزار فقتلوا لنا مارا ووجب حقه كل من ولد عبيد المطلب به اسم الله وحفظ  
الابراهيم بن الاشتر وانصره على الاعدا وفضلهما حتى ترضى اغفر له في الآخرة والاولى فبعث راس عبيد الله الى علي بن الحسين فادخل عليه وهو  
يتغذى فمجد شكر الله نعم وقال الحمد لله الذي ذر لي ناري من عداوي وجرى الله المختار خيرا ادخلت على عبيد الله بن زياد وهو يتغذى  
وراسه بين يديه فقلت اللهم لا تمنى حتى تبنى راس عبيد الله بن زياد وقسم محمد المالك في اهله وشيعته بكنز المدينة وعلى اولادها  
والانصاف وروى الزباني باسناه عن جعفر بن محمد الصادق انه قال ما اكلت هاشمية ولا طأ خضبة لا روى في دار هاشمي وخان خبيث  
حتى قتل عبيد الله بن زياد وغر عبيد الله بن محمد بن ابي سعيد عن ابي العيص عن جعفر بن ابي اسد قال قالت فاطمة بنت علي ما تحتات امرأ مني الى  
اجالت في عيها مرد ولا امتطت حتى بعث المختار راس عبيد الله بن زياد وروى انه قتل ثمانية عشر الفا من شيعته في قتل الحسين ايام ولا  
وكانت ثمانية عشر شهرا اولها أربع عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة ست وستين واخرها الضعف شهر رمضان سنة سبع وستين وعمره  
سبع سنين قال جعفر بن تمام في هذا التاريخ اعلم ان كثير من العلما لا يحصل لهم التوفيق بفطنة وفهم على معاني الالفاظ ولا روية تفهم  
من فقه الفقه الى الاستيفاط ولونيد بن وايقال الائمة في مدح المختار لعلموا ان من السابقين المجاهدين الذين مدحهم الله تعالى جل جلاله  
كتاب المبين ودعا بن العابد بن النعمان دليل واضح وبرهان لا يحصى على انه عنده من المصطفين الاجل ولو كان على غير الطريقة المشكورة ويعلم انه  
مخالفة في اعتقاد ملاكان يدعونه دعا لا يجاب بقوله فيه قول لا يستطاب كان دعاؤه له عبثا والامام ضره عز ذلك وقد اسلفنا  
اقوال الائمة في مطاوي الكتاب نكران مدحهم له وفيهم عن منة فافيه غنية لذوي الايمان وبغية لذوي الاعتبار وانما اعداؤه عملوا اليأس  
لباعدوه من قلوب الشيعة كما عمل اعدا امير المؤمنين له من اهل البيت من عداه عن طاعة فلولي لم يغير الاوهام ولا  
باحث تلك الاحلام بل كفت له عن فضله المكون وعلم المصنف فعمل في قضية المختار فاعمل مع ابي الائمة الاخبار وقد دفت بما وعدت من الاختصاص  
وايتنا ليعاني التي تضمنت حديث الثار من غير حشو ولا اطالة ولا سام ولا ملالة وافتمت على قارئه وسامعه على كل ناظر فيه ان لا يجلي  
اهد الدعوت الى الاكثار من الزخم على ما شئت الله ان يجلي اياهم من خلاصت سيرة من ساوس الاوهام وصف طوبى من كثر الانام وان  
يباعدنا الحد المخطط للاعمال المؤدى الى ايقاع المال وان يحسن في الخلافة على اهل الال وبهذا القل من القلوب بوقوف الرضى على الام العيون  
فانه اسمع سمع واكرم محيي الحمد لله رب العالمين صلوة على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين بيان الشفاف رؤس الجبال ونوون  
الامر بالغ وتجوذ قوله قبل ان يزعزع كذا فيما عندنا من الكتاب بالزائين المعجزين بقرع اى تحرك والغازع الشدايد من الدهر ولعل الاظهر  
بالمهلين من قوم زرع الصبى ناعرك ودايق تشعشع الشهرة ابقى من قبل وهو يتجمل ان يكون بالمهلين بوق تشعشع الشهرة هب كثر  
تشعشع حاله انحلت وتقول حنك المرزا انا حنك في هذا الرتب حنك الصبي حنك اذ امضت ثم او غير ثم ولكن حنكك وبق حنكك السن  
واحنكك اذ احسنت التجارب الامور ذكره الجوهري قال رجل يقول اى كثر القول والمقول اللسان اشهر والمراد بالكسر جدا السيف وغير  
وتقول اسناد ريب لا ير على فلان فاراني عليه بمعنى استعدت فاعدا في عليه آتية اعنه وتو عرك اى طك حتى عفاه واوعدت ووتعدت  
وتعسر المرس منع ظهر والغمر بضم الميم وفتح الراء المولع بالشيء المودع او رعبيل من الجمل وبق جشت التي لم تفسد وكثر وفرس جشت  
العتور غلظه والفرس بمعنى طمان وهو من الرعد صوته المر الظهور وفرس خد اى خيم مشرف وفرس اسنق طويل وفرس مخلص كبير اللام اى مشر

منه  
المراد بالخطب  
منه



## مَنَّاوَا



# باب جوار الخلفاء على قبره الشريف

٢٩٥

فقلت لي ابن ترمذ ايها الشيخ قلت اريد الغاضرية فالت لي من هذا الوادي فانك اذا اتيت الى اخوه انفتح لك الطريق فضيت ضلوك  
فلما مررت على بنو بني ابي الشيخ كبر جالس هناك فقلت من اين انت ايها الشيخ فقال لي انا من اهل هذه القرية فقلت كم بعد من السنين فقلت  
ما احفظ ما من من ستين وعمرى ولكن بعدد كرى في رايته الحسين بن علي ومن كان معه من اهل هذه ومن تبعه ينفون المك الذي نزل في منع  
الكلاجل والوحوش مبرية فاستغفرت ذلك فقلت له ويحك انت ثابت هذا قال اي والذي سمك السما فذابت هذا ايها الشيخ وغاب عنهم  
انك اصحابك الذين يقيمون على ما قد رايها اخرج عيون المسلمين ان كان في الدنيا مسلم فقلت ويحك وما هو قال حيث لم تنكروا ما اجرى سلطانكم  
اليه فقلت وما جرى قال الكبر قبر ابن النبي ومجرت ارضه فقلت ابن القبر قال ما هو هذا انت واقفت ارضه فاما القبر فقد عمى عن ابن بغيره فقلت  
قال ابو بكر بن عباس وما كنت ايت القبر قبل ذلك الوقت فطولا ايتني في طول عمري فقلت من لم يعرفه فمضى معي الشيخ حتى وقف على قبر  
لباب اذن واذا جماعة كثيرة على الباب فقلت لا اذن اريد الدخول على ابن رسول الله فقال لا تقدر على الوصول في هذا الوقت فقلت فقلت  
وقت زيارة ابنهم خليل الله ومحمد رسول الله ومعهما جبريل وميكائيل في ربيع من الملئكة كبر في ابو بكر بن عباس فانبهت في ذلك  
فوقع شديدا وخزن وكابة ومضت في الايام حتى كدت ان انسى المنام ثم اضطرت الى الخروج الى بيته غاضرة لدين كان في على رجل منهم فخرجت وانا  
لا اذكر الحديث حتى صرت يقظرة الكوفة لثبتي عشرة من اللصوص فخرجت اليهم ذكر الحديث ورعبت من خشيتي لهم فقالوا لي انا ما علمك انك  
وكانت معي نيفة فقلت ويحك انا ابو بكر بن عباس وانما خرجت في طلب ابن الله والله لا تقطعون في طلبك بنى تصرفني في نفقتي فاني  
شديد الاضافة فنادى جل منهم مولاي رب الكعبة لا تعرض له ثم قال لبعض قضاةهم كرمي حتى نصير الى الطريق لا ايمان قال ابو بكر فقلت انك  
ما رايتني في المنام واقبض من اوبل الخناير حتى صرت الى بنو بني ابي الذي كنت بنى في منامي بموتيه وهبته رايته في  
البقعة كما رايته في المنام سوا فخرجت رايته ذكره لمرأى وبافلت الى الله الا الله ما كان الا وحياتهم ساليمة كسلي اياه في المنام فاجابني باكل اجاب  
ثم قال لي امض يا فضيت فوضعت على الموضع وهو مكر وبلم يقيني شيء من منامي الا الان والحر فاني لم ارجع ولم ارا فانا فاقول الله ايها الرجل  
فاني قد ايتني على نفسي لا ادع اذاعة هذا الحديث ولا زيارة ذلك الموضع وقصده واعطاه فان موضع اياه ابراهيم ومحمد وجبريل وميكائيل كنفوا  
بان يزعم في ايتانه وزيارته فان ابا حسين حدثني ان رسول الله قال من رآني في المنام فاباى آي فان الشيطان لا يتسبب فقال له موسى انما  
امسكت عن اجابة كلامك لاستحقاق هذه الحقبة التي ظهر منك وبالله ان بلغني بعد هذا الوقت انك خلعت هذا الضرب عنك وغنيت هذا الذي  
حبت به شاهد اعلى فقال له ابو بكر اذ ايمعني الله واياه منك فاني انما اردت الله بما كلمك به فقال له انزل جعني يا ابا من شئت فقال له اسكت اخر الى  
وقطع لسانك فارعل موسي على سيره ثم قال خذوه فاخذوا الشيخ عن السير واخذوا ناهوا الله لقد مرنا من السج والجر والضراب ما ضلت انا  
لانك لا اجابا ابدا وكان شديدا مرمي من ذلك ان راسي كان يجر على الصخرة وكان بعض مواله ياتني فينفجيتي وموسى يقول اقلوها ابني كذا وكذا  
بالراني لا يكتفي وابو بكر يقول له امسك قطع الله لسانك انتم ضلكتهم اياك اذ ناولوا بدنيا غضبنا وعلينا نوكنا فضيت بنا جميعا الى الجبر  
فما لبنا في الخس لا قليلا فالت في ابو بكر وراى ثيابي قد خرفت وسالت ما لي فقال يا حامي قد قضينا لله حقا واكسبنا في يومنا هذا  
اجرا ولن يصيب ذلك عند الله وعند رسوله فالتنا الا قد رعدنا ونوسه حتى جاءنا رسوله فاخرجنا اليه فطلب جمارا بي بكر فلم يوجد فدخلنا عليه  
ولما هوى في سرابله يشبه الدرسعة وكبر فقمنا في المشي اليه بعباس شديدا وكان ابو بكر اذا تعبت في مشية جلس يسيرا ثم يقول اللهم ان هذا  
فيك فلا تنفس فلما دخلنا على موسى اذا هو على سرير له فخر بصرنا قال لا حيا الله ولا قرب من جاهل اخو من عرض لما يكره وبلك يا وعي ما نرى  
فيما بيننا معشر مني هاشم فقال له ابو بكر قد سمعت كلامك الله حسبك فقال له اخرج فحجك الله والله ان بلغني ان هذا الحديث شاع اوردك  
عنك لا ضرب عنقك ثم التفت الي قال يا كلب وشتمه وقال يا كلب انك ان تظن هذا فانه انما خيل لهذا الشيخ الاخو شيطان يلبس في منا  
اخر جاعلكم الغنة الله وغضبه فخر جاعا وقد ايسنا الحق فلما وصلنا الى منزل الشيخ ابى بكر وهو مبني قد ذهب حماره فلما اراد ان يدخل منزله  
لا وقال اخفط هذا الحديث وابته عندك ولا تخاذل في خوف الرعل ولكن حدث به اهل العقول والدين **بيان** تقول كرت الارض اذا  
طلبها الحرث والرعيل القطعة من الخيل والاضافة الصياغة وقال الجوهرى قوطم باعصا وللان في باعصا شتم اي باعصا فخرج انه وتوا بينه  
رجل مصان اذا كان يرشح الغنم وزاعله ازججه قوله نارا لانكرا لاهية ابداهو كابة عن الموت اي لا يكون بينهم حتى يكبر باعدهم قوله بالراني لا  
يكفي اي كان يقول في الشتم الفاظ صريحة في الزنا ولا يكفي بالكابة ما ابن جابر عن الفضل الشيباني عن احمد بن عبد الله الثقفي عن علي  
بن محمد بن سليمان عن الحسين بن محمد بن مسلمة عن ابراهيم الدينج قال بعثني المتوكل الى كربلاء ليعير في الحسين وكتب معي الجعفر بن محمد بن عثمان  
اعلمك اني قد بعثت ابراهيم الدينج الى كربلاء ليعير في الحسين فاذا فرات كتابي هذا انفق على الامر حتى تعرف فعل او لم يفعل قال الدينج فخرج  
جعفر بن محمد بن عثمان راكبا به الله ففعلت ما امر به جعفر بن محمد بن عثمان ثم ايتته فقال له ما صنعت فقلت قد فعلت ما امرت به فلم ارسا ولم اجد

حاراف  
بؤمة



# بأخي الخلفاء على قبره الشريف

٢٩٤

ربهم

شيئا فقال له افلا عمنه فقلت قد فعلت فماتت فكيف في السلطان ان ابراهيم الذي خرج قد نبش فلم يجد شيئا وامره فحفر بالماء وكره بالبقر  
 قال ابو علي التماري فحدثني ابراهيم الذي خرج وسلمته عن صورة الامر فقال له ائنت في خاصة علماني فخطوا في بيتي فوجدت باربعة  
 وعلمها بدن الحسين عليا ووجدت منه راحة المسك فركت البارية على جملها وبدن الحسين على البارية وامرت بطرح الزاب عليه طلقة  
 عليه الماء وامرت بالبقر لتفخره ونحرته فلم يظاه البقر وكانت ذات اذان الى الموضع رجعت عنه فحلفت لعلاني بالله وبالايمان المظاهرة لن  
 ذكر احد هذا الاقلته **بيان** بنو نحرنا الارض اى رسلنا بالماء ونحرنا السقينة اذ اجرت ثقب الماء مع صوتها عن غلبة  
 الفضل عن محمد بن ابراهيم بن علي السلاسل عن ابي عبد الله الباقراني قال ضمنى عبيد الله بن يحيى خاقان الى هرون للعري كان قائدا من  
 قواد السلطان اكتب له وكان بدنه كله ابيض شديد البياض حتى يديه ورجليه كانا كلك وكان وجهه سودا شديد السواد كأنه القير  
 كان يتفق مع ذلك قد عنته قال فلما انتهى سألته عن سود وجهه فاني ان يجزني ثم انه مرض مرضه الذي مات فيه فقعدت لثنا  
 فراهبه كانه يجبان بكنم عليه فضمنت له الكتمان فحدثني قال وجهي المتوكل باو الدبرج لبش قبر الحسين واخر الماء عليه فلما غرمت على  
 الخروج والمسير الى الناحية رايت رسول الله ص في المنام فقال لا يخرج مع الدبرج ولا يفعل ما امرت به في قبر الحسين فلما اصبحنا جازا ونحو  
 في المسير فرب معهم حتى دنا كربلا وفعلنا ما امرنا به المتوكل فرأيت النبي ص في المنام فقال لم امرنا ان لا يخرج معهم ولا يفعل فعلهم  
 فلم تقبل حتى فعلت فافعلوا ثم لظني وتفل في وجهي مسودا كما ترى وجسمي على خالته الاولى **بيان** تفقا الدم والقرح تشقق  
 ما عنه عزاي الفضل عن سعيد بن احمد بن القاسم الفقيه الفضل بن محمد بن عبد الحميد قال دخلت على ابراهيم الدبرج وكنت جارة  
 في مرضه الذي مات فيه فوجدته بحال شوقا ذاهوا كالمدهوش وعنده الطبيب فسألته عن حاله وكانت بنتي بينه خلطة والنس نوب  
 الثغري والانبساط الى فكما تمنى حاله و اشار الى الطبيب فشرع الطبيب بإشارته ولم يعرف من حاله ما يصفك من الدوا ما يستعمله فقام فخرج  
 وخلا الموضع فسألته عن حاله فقال اجرك والله واستغفر الله ان المتوكل امرني بالخروج الى ينوي الى قبر الحسين فامرنا ان نكره ونطس  
 اثر القبر فوافيت الناحية مسأ ومعا الفعلة والدركاريون معهم الساجي والمرو وقد قفنا الى علماني واصحابي ان ياخذوا الفعلة ونحو  
 القبر وحرث ارضه فطرحت نفسي لما نالني من تعب السفر ومنه فذهب في اليوم فاذ وضوا شديدا واصوت عالين وجعل الغلمان ينهبون  
 فقمنا وناذرنا فقلت للعلمان ما شانكم قالوا الحجب شان فقلت وما ذلك قالوا ان بموضع القبر قوم اذ حالوا بيننا وبين القبر وهم يرمونا  
 مع ذلك بالنشاب فقمنا معهم لا يتبن الامر فوجدته كما وصفوا وكان ذلك اول الليل من ليالي البيض فقلت ارموهم فمروا فعدت سنا  
 الينا فماسق ساهم منها الا في صاحبه الذي رى به فقتله فستوحشت لذلك وجرعت واخذتني الحمى والقشيرة ورحلت عن القبر  
 لوقتي ووطئت نفسي على ان تقيلتني المتوكل لما لم ابلغ في القبر جميع ما تقدم الى به قال ابو بزة فقلت له قد كفيتم ما اخذ من المتوكل  
 قد قتل باربعة الاولى واعان عليه في قتله المنصرف فقال له قد سمعت بذلك وقد نالني في جسمي ما لا ارجو معه لبقاء قال ابو بزة  
 كان هذا في اول النهار فما امسى الدبرج حتى مات قال ابن حشيش قال ابو الفضل ان المنصر سمع اباهم بشم فاطمة فقال رجلا من بني  
 عن ذلك فقال له قد وجب عليه لقتل الا انه من قتل اباهم لم يطل له عمر قال ما بالي اذا اطعنا الله بقتله ان لا يطول له عمر فقتله عاش بعد  
 سبعة اشهر ما عنه عزاي الفضل عن علي بن عبد المنعم بن هرون الكندي الكبير من شاطئي النيل قال حدثني حمدي القاسم بن ابراهيم بن محمد  
 الاسدي الكوفي وكان له علم بالسياسة واما بالناس قال بلغ المتوكل جعفر بن العيص ان اهل السودان يجمعون بارض ينوي لزيارة قبر الحسين  
 فيصبر الى قبره منهم خلق كثير فنفذ قائدا من قواده وضم اليه كفارا من الجند كثير ليسع قبر الحسين ويمنع الناس من زيارته والاجتماع الى قبره  
 فخرج القاييد الى الطف وعلمنا امر ذلك في ستة اشهر وثلاثين ومائتين فزار اهل السودان واجتمعوا عليه قالوا لو قتلنا غرنا لما امسك  
 من بقي مناعن زيارته وراوا من الدلائل ما حملهم على ما صنعوا فكتب بالامر الى الحضرة فورد كتاب المتوكل الى القاييد بالكف عنهم والمسير الى الكوفة  
 مظهر ان قسيرة اليها في مصالح اهلها والاكتفاء الى المصروف في الامر على ذلك حتى كانت ستة اشهر واربعين فبلغ المتوكل ابراهيم فقصير الناس من  
 اهل السودان والكوفة الى كربلا لزيارة قبر الحسين وانه قد كثر جمعهم لذلك وصار لهم سوق كبير فنفذ قائدا في جمع كثير من الجند وامرنا باياتنا  
 براءة الذمة ممن زار قبره ونبش القبر وحرث ارضه وانقطع الناس عن الزيارة وعدم على تتبع الاله طالع والشيعة فقتل ولم يبق لهما  
 فذره **بيان** قوله كفان الجند اى جانبنا كناية عن الجماعة منهم وفي بعض النسخ بالثاء وهو بالفتح الجماعة قوله ليسع اى يسع  
 وفي بعض النسخ المصحح ليسع من قبره شعث منه شعثا ضخم عنه وذبح دفعه وانكفرا رجعا ما عنه عزاي الفضل عن عبد الله بن  
 بن سليمان بن غالب الاردي قال حدثني عبد الله بن ربيعة الطوسي قال سمعت شعبة وابيعين مائتين فلما صدرت من الحج صرنا الى العراق  
 فرزيت امير المؤمنين على برسطا بفتح على حال خيفة من السلطان وزدته ثم توجهت الى زيارة قبر الحسين فاذا هو قد حرث ارضه ونحر فيها الماء

فصار

كثافة



## باب جوار الخلفاء على قبر الشريف

٢٩٧

ولمست البثران العوامل في الأرض فبعيني بصري كنت رأيت البثران تشاق في الأرض فتشاق لهم حتى إذا طارت مكان القبر حارت  
عنه يمينا وشمالا فقترب بالصفا الذر الشديد فلا ينفع ذلك فيها ولا نطا القبر بوجه ولا سبب فما أمكنتني الزايرة فتوجهت إلى  
بغداد وأنا أقول تالله أن كانت أمية فدايت فتل ابن بنت بنتهما ملأوا فاشد أنا كنبوا يسه مشاهما هذا العرك قبر مهدي وما  
اسفوا على أن لا يكونوا شايعوا في قتلته فقتلوه ومها فلما قدمت بغداد سمعت الهايعة فقلت ما الخبر قالوا سقط الطائر بقبل جعفر  
بن التوكل فحبت لذلك وفلك الهليلة بلبلة بيان قال الفيه وزاد في الهايعة والهايعة الصوت تفرغ منه ونخامة من عذو  
ها عنه عزراي الفضل عن محمد بن علي بن هاشم الأبي عن الحسن بن أحمد بن النعمان الجوزجاني عن يحيى بن الميعة الرازي قال كنت عند جزي  
عبد الحميد فجاءه رجل من أهل العراق فسأله عن جزي فقال تركت الرشيد وقد كبر قبل الحسين وأمر أن تقطع السدرة التي فيه  
فقطعت قال فرفع جزي يديه وقال تالله أكبر جاء نافع حديث عن رسول الله ص أنه قال لعن الله فاطم السدرة ففعل على معاشي إلا أن  
لأن الفضل بقطعه تغير مضرع الحسين حتى لا يقف الناس على قبره ها عنه عزراي الفضل عن محمد بن جعفر بن محمد بن فرج الرحبي قال حدثني  
أبي عن عمي عن فرج قال انقضى التوكل في قبر الحسين فصررت إلى الناحية فارت بالبقرة فمها على القبور كلها فامنا بالميت قبر  
الحسين لم ترفية قال عمي عن فرج فاحذت العصابة يدى فما زلت أترجى حتى تكسرت العصا في يدي فوالله ما جازت علي قبره وكنت  
قال كذا محمد بن جعفر كان عمي عن فرج كثير الإخفاف عن النعمان فانا أبا إلى الله منه وكان يمدني خوه محمد بن فرج شديد المؤدة طيرة ورثه  
عنهم فانا أتولاه لذلك وافرح بولادته ها عنه عزراي الفضل عن محمد بن الحسين بن علي بن المنذر بن محمد القابوسي عن الحسين بن محمد الأزدي  
عزراي قال صليت في جامع المدينة وإلى جاني رجلان على أحدهما ثياب السقر فقال أحدهما الصلح به يا فلان أما علمت أن طين قبر الحسين  
شفاء من كل داء ذلك أنه كان في وجع الجوف فتعالت بكل داء فامنا لجد فيه عافية فحفت على نفسي رأيت منها ما كانت عندنا امرأة من  
أهل الكوفة عجوز كبيرة قد دخلت على وانا في شدابي من العلة فقال لي يا سالم ما أرى عليك إلا كل يوم زائدة فقلت لها نعم فقال فها  
لك أن اعلمك قبره بأذن الله ثم فقلت لها ما أنا إلى شيء لجوح متى إلى هذا فستقضي في قدح فسكنت عن العلة وبروت حتى كان لم يكن في  
علة فط فلما كان بعد شهر دخلت على العجوز فقلت لها بالله عليك يا سلمة وكان اسمها سلمة بما إذا رأيتني فقالت بواحدة ما في هذه السجة  
من سجة كانت في بدنها فقلت وما هذه السجة فقالت أها من طين قبر الحسين فقلت لها يا راضية داو بيني وبين قبر الحسين فخرت من عند  
مغضبه ورجعت الله علي كاشد ما كانت وانا أقاسي منها الجهد والبلاء وقد والله خشيت على نفسي ثم إن الموزن فها ما يصليان ونا  
عنه ها عنه عزراي الفضل عن الفضل بن محمد بن أبي طاهر عن محمد بن موسى الشري عن عزراي بن موسى بن عبد العزيز قال لقيت بوخاري سراقون  
النضراي السطبي في شارع أبي أحمد فاستوقفني وقال لي بحق ربك ودينك من هذا الذي يزور قبره قوم منكم ببلجة فصررت هتير من  
هو من أصحاب بيتكم قلت ليس هو من أصحاب بيتكم قلت ليس هو من أصحاب بيتكم فها رعاك إلى المسئلة لي عنه فقال له عندك خبر  
طريف فقلت حدثني به فقال وجهي إلى سابور الكبير الكاهن الرشيد في الليل فصررت إليه فقال تعالى معي فمضي وانا معه حتى دخلنا  
على موسى بن عيسى الهاشمي فوجدناه زابل العقل متكما على سادة وازابن يديه طست فيهما خشو جوفه وكان الرشيد استخضر من الكوفة  
فأقبل سابور على خادم كان من خاصته موسى فقال له ويحك ما خبره فقال له أخبرك أنه كان من ساعته جالسا وحوله ندماؤه وهو  
من أصحاب الناس حبسا وأطعمهم نفسا أذ جرى ذكر الحسين علي ع فآز به ما هذا الذي سالتك عنه فقال موسى إن الراضية ليغاون  
فيه حتى أنهم فيما عرفت يجعلون ترته دواء بتداون فيه فقال لهم رجل من بني هاشم كان حاضرا قد كانت بي علة عليكة فتعالجت لها بكل  
علاج فما نفعتني حتى وصلت كابتني أن اخذ من هذه التربة فخذتها ففقتني الله بها وزال عني ما كنت أجده قال فبعيني عندك منها شي قال نعم  
فوجه فجاو منها ما بقطعة فناولها موسى بن عيسى فخذها موسى فاستد بها بابه استمها ومن ثداوي بها واخفاها وابتغى هذا الر  
الذي هي ترته يعني الحسين فها هو لا أن استدلها بابه حتى صاح النار النار النار الطست الطست فخرج فيها ما ترى  
فانصرف الندما وصار المجلس ما تماق قبل على سابور فقال انظر هل لك فيه جملة فدعونا بشمعة فظرت فاذا أكبه وطحا له ورشه وقوا  
خرج منه في الطست فظرت إلى امر عظيم فقلت فالأحد في هذا صنع إلا أن يكون لنفسه الذي كان يحيى الموقد فقال لي سابور صدق  
ولكن كن ضا في الدوا إلى أن يتيين ما يكون من أمره فبت عندهم وهو بملك الحال ما رفع رأسه فبات في وقت السحر قال محمد بن موسى  
قال في موسى بن سيرج كان بوخاري زور قبر الحسين وهو غلي بيه ثم أسلم بعد هذا وحسن إسلامه هب أخذ الرشيد من مال الخ  
وكر لا وقال أن القبر لا يحتاج إلى الحراسة وانفق على العسكر فلما خرج قتل هو وابنه الراشد كباي بزيطة والنطري روى أبو عبد الرحمن  
أحمد بن حنبل بأسناده عن الأعمش قال حدثني رجل عن قبر الحسين فأسابه وأهل بيته جوف وجدام وبرص وهم يتوأتون الجدام إلى السنا



باب جور الخلفاء على قبره الشريف

۲۹۱

٢٩٨  
وروى جماعة من الثقات أنه لما امر المنوكل بجرث قبر الحسين وان يجري الماء عليه من الصلابة في زيد المجنون وظلول المجنون إلى كربلاء  
إلى القبر وإذا هو معلق بالقدرة في الهواء فقال زيد يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم وبأبواب الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون  
ذلك أن الحارث حوث سبع عشرة مرة وأنه ترجع إلى حاله فلما نظر الحارث إلى ذلك من الله وحل القبر فاجر المنوكل فامر يقبله أقول  
وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا قال روى عن سليمان الأعمش أنه قال كنت نازلاً بالكوفة وكان لي جار وكنت في إليه واجلس عنده  
فاتيت ليلة الجمعة إليه فقلت له يا هذا ما تقول في زيارة قبر الحسين فقال لي هي بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ذي ضلالة في النار  
سليمان فممن من عنده وأنا من على عليه عبطا فقلت في نفسي إذا كان وقت السجدة واحدة شيئا من فضائل الحسين فانصر  
على العناد فقلت له يا سليمان فما أغنى فلما كان وقت السجدة وقفت عليه الباب دعوت به باسمه وإذا بزوجته تقول في نفسه  
في زيارة الحسين من أول الليل قال سليمان فسر في إني إلى زيارة الحسين فلما دخلت إلى القبر فإذا أنا بالشيخ ساجدة عز وجل  
وهو يدعو ويكفي في سجوده ويثقل الثوب والمغفرة ثم رفع رأسه بعد زمان طويل فرأيت قربا منه فقلت يا شيخ بالامر كنت تقول  
زيارة الحسين بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ذي ضلالة في النار واللوأيت تزوره فقال يا سليمان لا لمشي فاني ما كنت أبذل لأهل  
البيت مائة حتى كانت ليئلي تلك فرأيت وبها لئلي وروعتني فقلت له ما رأيت أيها الشيخ قال رأيت رجلا جليل القدر ولا بالطول التا  
ولا بالقصر للأصق فلا أفد راصفه من عظم جلاله وجماله وبهائه وكماه وهو مع اقوام يحفون به خفياء وفروقه رفقا وبين يديه ريس  
وعلى راسه تاج وللناج أربعة اركان وفي كل ركن جوهرة تضي من مسيرة ثلثة أيام فقلت لبعض خدامه من هذا فقال هذا محمد المصطفى  
قلت ومن هذا الآخر فقال علي المرتضى وصي رسول الله ثم قدمت نظري فإذا أنا بآية من نور وعليها هودج من نور وفيه امرأتان و  
الناقة يطير بين السماء والأرض فقلت لمن هذه الناقة فقال تخديجة الكبرى وفاطمة الزهراء فقلت من هذا الغلام فقال هذا الحسين علي  
فقلت لي ابن يريدون باجمعهم فقالوا الزيارة المقتول طلبا شهيد كربلاء الحسين بن علي المرتضى ثم اني صعدت نحو الهودج الذي فيه  
فاطمة الزهراء وإذا أنا بوقاع مكتوبة بتقاط من السماء فسالت ما هذه الوقاع فقال هذه وقاع فيها امان من النار ووار الحسين  
في ليلة الجمعة فطلبته منه وقصه فقال لي انك تقول زيارة بدعة فانك لا تسألها حتى تزور الحسين وتعتقد فضله وشرفه فانتبهت  
من نومي فزعمت غوبا وقصدت من رقتي ساعة في زيارة سيدك الحسين وأنا نائبا إلى الله تع فوالله يا سليمان لا افارق قبر الحسين حتى  
يفارق روحي جسدي قال وروى الثقات عن محمد الكوفي عن عبد بن علي الخراعي قال لما انصرف من إلى الحسن الرضا بقصيدة الشيا  
ترك بالري واني في ليلة من الليالي وانا صوغ قصيدة وقد ذهب من الليل شطره فاذا طارق بطرق الباب فقلت من هذا فقال اخ لك  
فد رقتي في الباب ففتحت فدخل شخص قسمر منه بدني وذهلت عنه نفسي فجلس ناحيته وقال لي لا ترجع انا اخوك من الجن ولدت في الليلة  
التي ولدت فيها فماتت معك اني جئت احذرك بايتك بقوى نفسك بصيرتك قال فرجعت نفسي وسكن قلبي فقال يا دعبل في كنت من  
استخلق الله بغضا وعداؤه لعلني ايسطالبت فخرجت في نفر من الجن المردة العقاف زينا بنفريدون زيارة الحسين فلدجهم الليل ففهمناهم  
واذا ملكة من رجا من السماء وملكته في الارض خرج عنهم هوامها فكانت كفت ناعما فانتبهت او فافلا فينظف علمنا ان ذلك لعناية بهم من الله  
من قصد واله وتسفر اوزارهم فحدثت توبة وحدثت بقة وزرت مع القوم ووقف بوقوفهم ودعوت بديعائهم وحج بحجهم تلك السنة وحدث  
قبر النبي ومزيت برجل خوله جماعة فقلت من هذا فقالوا هذا ابن رسول الله الصادق فدنوت عنه وسلمت عليه فقال لي مرحبا بك يا اهل البيت  
انك لبيتك بطن كربلاء وما رأيت من كرامة الله الا وليا ثانيا ان الله قد قبل توبتك وغفر خطيئتك فقلت الحمد لله الذي من علي بك ونور قلبي بنور هديك  
وجعلني من العصمين مجبل ولا ينكم فحدثني يا ابن رسول الله بحدث اضرب في اهل قومي فقال نعم حدثني ابي محمد بن علي بن الحسين عن ابي علي  
بن ابي طالب قال قال رسول الله با على الجنة محقرة على الا بدت احتي ارحاها انا وعلى الاوصيا حتى تدخلها انت على الامم حتى تدخلها امته  
وعلى امته حتى تقروا بولايتك ويدنو ابا ما سلك با على والذي بعثني الحق لا يدخل الجنة احد الا من اخذ منك بسبب سببهم قال فدخلها يا دعبل ف  
سمع بمثلها من شيا اياهم ابتلعه الارض فلم اراه قال وروى المنوكل من خلقنا بني العباس كان كثير العداوة شدة بغض لاهل بيت الله  
وهو الذي مر الحارثين بجرث قبر الحسين وان يخرجوا بديانته ويخفوا آثاره وان يخرجوا عليه الماء من الفم العلقى بحيث لا يبقى له اثر ولا احد يقفله على  
وتوعد الناس بالمثل لمن تادبوه وجعل رسدا من اجاره واوصاهم كل من جدتموه بزيارة قبر الحسين فاقتلوه ويديك لك طمانتوره  
واخفاء آثاره وتة رسول الله قبله الخبر في رجل من اهل الخريز لزيد المجنون ولكن ذوعقل سديد ورأي شديد وانما الغيب بالمجنون لانه  
لحم كل لبيك قطع حجة كل ادب كان لا يعي من الجواب ولا يمل من الخطاب فسمع بخبر ابيان قبر الحسين وحرفه كانه فقطم ذلك عليه واشد حرق  
ومجد مضايبة بسيد الحسين وكان مسكنه يومئذ بمصر فلما غلب عليه الوجد والغرام لحرق قبر الامام خرج من مصر ماشيا بها على وجهه ثوبا



# باب رحى الخلفاء على قبره الشريف

٢٩٩

وجده الى قبره وبقي خربا كيبا حتى بلغ الكوفة وكان البهلول يومئذ بالكوفة فظفيرة يد المجنون وسلم عليه فرفقه فقال له البهلول من اين انت  
مرفقي ولم ترني قط فقال زيد يا هذا اعلم ان قلوب المؤمنين جنود مجتدة ما تعارف فيها ابدا فانا كنا من اهلها فماتوا فقال له البهلول يا  
زيد ما الذي اخرجك من بلادك بغير رتبة ولا مركوب فقال والله ما خرجت الا من شدة وجدي وحزني وقد بلغني ان هذا اللعين امر بخرق قبر  
الحسين وخراب بنيانه وقتل زوجه فهذا الذي اخرجني من موطني ونفسي عشتى لجرى دموعي واظفر هجومي فقال له البهلول وانا والله كذا  
فقال له قم بنا معي الى الكربلاء لنشاهد قبور اولاد علي المرتضى قال فخذ كل بيد صاحبه حتى صلا الى قبر الحسين ولذا هو على حاله لم يتغير وقد  
هدموا بنيانه وكلما اجر واعلى الماء غار وحار واستدار بقدره الغمر الجبار ولم يصل قطرة واحدة الى قبر الحسين وكان القبر الشريف  
اذا جاء الماء يرتفع ارضه باذن الله فتعجب يد المجنون تماشاهه وقال انظر يا بهلول يريدون ليطفئوا نور الله باقواهم وباي الله الا ان  
يتم نوره ولو كره المشركون قال ولم يزل المتوكل يامر بحرق قبر الحسين مدة عشرين سنة والقبر على حاله لم يتغير ولا يعلو قطرة من الماء فلما  
نزل الحادث الى ذلك قال امث بالله وبمحمد رسول الله واما لله لا هرتن على وجهي واهنت في البراري لا تحرق قبر الحسين ابن بنت رسول الله  
وان لي مدة عشرين سنة انظر اياك الله وشاهد براهين ال بيت رسول الله ولا اغضوا اعينهم ثم انه حل النيران وطرح القدان واقبل بمسحه  
مخوز يد المجنون وقال له من اين قلبك يا شيخ قال من مصر فقال له ولاي شيء جنبنا الى هنا واني لا خشي عليك من القتل فبكى زيد وقال الله  
قد بلغني حرق قبر الحسين فاخبرني ذلك وبعج حزني ووجدت فانك الحارث على اقدام زيد بقتلها وهو يقول قد اناب واني فوالله لا ينج  
حين اقبلت الي اقبلت في الرحمة واستنار قلبى بنور الله واني امث بالله ورسوله واني لي مدة عشرين سنة وانا احرق هذه الارض وكلما خربت  
الماء الى قبر الحسين غار وحار واستدار ولم يصل الى قبر الحسين منه قطرة وكاني كنت في سكر وانفعا لان بركة طرد ملك الى فكي زيد فتملك  
هذه الابيات بالله ان كانت امية فدا انت قل ابن نبيك بغيرها مظلوما فلقد اناه بنوا بيه بمثل هذا العرك قبره مهدوا اسفوا على ان لا يكون  
شاركا في قتله فتبعوه بها فبكى الحارث وقال يا زيد قد ابقضتني من قدتي وارشدتني من غفلي وها انا الان ماض الى المتوكل بغير رياء  
اعرف بصوته الحال ان شأن يغفلني وان شأن يركني فقال له زيد وانا ايم اسير معك اليه واساعدك على ذلك قال فلما دخل الحارث الى  
المتوكل وخبره بما شاهد من برهان قبر الحسين كاستشطاء غيظا وازداد بغضا لاهل بيت رسول الله وامر بقتل الحارث وامر ان يشد  
بنى رجله جل ويسحب على وجهه في الاسواق ثم بصلته بجمع الناس ليكون عبرة لمن اعتبر ولا يبقى احد يذكر اهل البيت بخبر اباها واما زيد  
المجنون فانه ازاد حزنه واشتد غمراه وطال بكاءه وصبر حتى انزلوه من الصليب القوي على مزبلة هناك فجاء اليه يد فاحمله الى الدجلة وغسله  
وكفنه وصلى عليه دفنه وبقي ثلثة ايام لا يفارق قبره وهو يتلو كتاب الله عنده فبينما هو ذات يوم جالس اذ سمع صراخا عاليا ونازعا  
شجيا وبكاء عظيما ونشابة كثرة فمشى الى الشجر مشققا محبوب مسودا الى وجوه ورجالا بكثرة يندبون بالويل والبشور والناس  
كافة في اضطراب شديد وانا بجانبه محمولة على اعناق الرجال وقد نشرت لها الاعلام والرايات الناس من حولها افواجا فلما اندت  
الطرق من الرجال والنساء قال زيد فظننت ان المتوكل قد مات فقد قتلت الى رجل منهم وقتل له من يكون هذا الميقت فقال هذه جنازة  
جارية المتوكل وهي جارية سوداء حبشية وكان اسمها ربحانة وكان يحبها خاسدا بدائم اثم علموها شانا عظيما ودفنوها في قبر جديد  
وفرشوا فيه اللورد والرياحين والمسك العبر وبنوا عليه هاجنة عالية فلما نظر زيد الى ذلك ازاد استعجانه وضاعدت نيرانه وجعل  
يلطم وجهه ويمزق اطماره ويحشى الراب على راسه وهو يقول واويلاه واسفعا عليك يا حسين انقل بالطف عني يا وجد اظما ناسه يهد  
وقسى نساك وبنائك وعيالك وندج اطفالك ولم يبك احد من الناس تدفن بغير غسل ولا كفن ومجرت بعد ذلك قبرك لطفوا  
نورك وانت ابن علي المرتضى ابن فاطمة الزهراء ويكون هذا الشأن العظيم لموت جارية سوداء ولم يكن الحزن والبكاء لابن محمد المصطفى قال  
ولم يزل يبكي بنوح حتى غشي عليه والناس كافة ينظرون اليه فتمت من نزلهم ومنهم من جنى عليه فلما افاق من غشوته انشد يقول  
ابحث بالطف قبر الحسين ويعمر قبري الزانية اهل الزمان هم قد يعودوا باي بدولهم ثمانية الالف الله اهل الفناء ومن يأمرك  
الفانية قال ان زيدا كتب هذه الابيات ودفنوه وسلمها لبعض حجاب المتوكل قال فلما قرأها اشتد غيظه وامر باحضاره فاحضر و  
جرى بينه وبينه من الوغظ والتوبيخ ما اغاظه حتى امر بقتله فلما مثل بين يديه سالة عزله تراب من هو استغفار الله فقال والله انك  
عارف به وبفضلته وشرفه وحسبه نسبه فوالله ما يجد فضل الاكل كافر تراب لا يبعضه الاكل منافق كذاب شرع بعد فضلته ومحبته  
حتى ذكر منها ما اغاظ المتوكل فامر بحبسها فحبس فلما اسدل اللام وبعج خبا الى المتوكل هائلا فرفسه برجله وقال له ثم اخرج زيد من  
حبسه الا اهلكك الله عاجلا فقام هو بنفسه واخرج زيد من حبسه خلع عليه خلعة سنية وقال له اطلب ثار زيد قال اريد عماره قبر  
الحسين وان لا يتفر من احد زواره فامر له بذلك فخرج من عنده فوجاه مسرورا وجعل يد وذي البلدان وهو يقول نزار زياره قبر الحسين















